



عنون البحر
في
تاريخ نجد

١٢١٠ - ١٢٩٠ هـ

عثمان بن عبد الله بن بشر

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
الرياض ١٤٧٣ هـ - ٢٠٠٢ م

عنون البحار في تاريخ نجد

١٢١٠ - ١٢٩٠ هـ

تأليف
عثمان بن عبد الله بن بستر

تقديم
عبد الله بن محمد المنيف

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
الرياض ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

٢٣١٧
(ح) مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤٢٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن بشر ، عثمان بن عبد الله

عنوان المجلد في تاريخ نجد . - الرياض

٥٦٨ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم (سلسلة الاعمال المحكمة ؛ ٤٤)

ردمك ٩٩٦٠-٦٢٤-٨٦-٢

١ - نجد تاريخ

أ - العنوان

٢٣ / ١٤٧٨

ديوي ١١ ، ٩٥٣

رقم الإيداع : ٢٣ / ١٤٧٨

ردمك ٩٩٦٠-٦٢٤-٨٦-٢

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

ص.ب: ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢ - هاتف: ٤٩١١٣٠٠

فاسخ: ٤٩١١٩٤٩ - برقية: ٤٠٦٤٤٤

URL/Kapl.Sakhr.com

E-mail: Kapl@anet.net.sa



تصدير المكتبة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين . .

حرصت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة خلال مسيرتها العلمية والثقافية والمعلوماتية منذ أكثر من خمسة عشر عاماً على شمولية الدور الذي تضطلع به نحو المجتمع ، بحيث يشمل التواصل المعلوماتي ما بين منتجي المعرفة الإنسانية بكل أبعادها من ناحية ، والمتلقين لها بجميع مستوياتهم وفئاتهم من ناحية أخرى . وباتت المكتبة بذلك جسراً ممتداً بين عالم المعرفة العلمية والثقافية والفنية والإنسانية ومرتاديها والمستفيدين منها . . كل حسب حاجاته المعلوماتية والثقافية ومستواه العلمي والثقافي والتعليمي .

وكان إسهامها فعالاً لخدمة مشروعاتها الوطنية الثقافي والحضاري ، فأصدرت العديد من الكتب التي تؤرخ لمسيرة الوطن ، وتعزّز في الوقت ذاته مكانتها بين صروح المملكة التربوية والعلمية والثقافية . وقد مثلت مشاركتها في المناسبات الوطنية المختلفة وخصوصاً احتفالية مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية واختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠١٠م بنشر وإعادة نشر وترجمة مجموعة متميزة من الكتب التاريخية والنشاطات لبيان المنجزات التي مرت بها المملكة وما عايشته من تطور ، صنعها قائدها ومؤسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - خطوة فارقة ، وإنجازاً كبيراً في مسيرتها الشاملة .

ويصدر المكتبة لكتاب «عنوان المجد في تاريخ نجد» - لمؤلفه المؤرخ الشيخ عثمان بن عبدالله بن بشر - الذي يعد واحداً من أهم كتب التاريخ التي دونت لتاريخ قيام

الدولة السعودية ونموها واتساع مداها ويزوغ فجر الدعوة السلفية فيها ؛ تكون قد أضافت قيمة جديدة إلى قائمة إنجازاتها التي تفخر بها ، حيث تأتي أهمية الكتاب في أن مؤلفه عالم ، ومؤرخ معاصر لمعظم الحوادث ، فضلاً عن كونه سجلاً دقيقاً للمواقع والحروب بالإضافة إلى أنه موسوعة تاريخية حافلة بأسماء القبائل والعشائر والمدن والعلماء . ثم يأتي إصدار المكتبة لهذا الكتاب مصوراً أيضاً - بعد حصولها على نسخة نادرة منه - والتي تعد من النسخ الأخيرة التي كان المؤلف قد أشرف عليها ، ونقحها ، حيث نهج في ترتيبها أسلوباً يخالف غيرها من النسخ ، حيث جعل السوابق في أول الكتاب بعد أن كانت في النسخ الأخرى متناثرة في ثنايا الكتب وفق رؤية محددة .

وأياً كانت ترتيبات الكتاب وإخراجه فالكتاب يمثل تجسيداً لصميم تراثنا الوطني وتاريخنا الزاخر الذي يجب أن نستقيه من مصادر أساسية ، ونأخذه بالاعتناء والاهتمام لتقديمه للناشئة والشباب دقيقاً ، سليماً على حقيقته . فقد حظي تاريخ ابن بشر بعناية المؤرخين ؛ فاعتمدوا عليه ، ونقلوا عنه ، ولحرص المكتبة على إخراج هذا الكتاب وفق المعايير العلمية المنهجية ؛ فقد أرفقت بالعمل كشافين : أحدهما بالسنين ، والأحداث يوضع في مقدمة المخطوطة ، وثانيهما ، بالأعلام والقبائل والمدن والوقائع ، يوضع في نهايتها ؛ حتى يتمكن الباحثون والقراء للوصول إلى مبتغاهم بكل يسر ويسهولة .

ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة اليوم وهي تنشره اليوم (مصوراً) تكرر لمنهج معروف ، وهو إخراج النصوص المخطوطة بصورة إذا توافر فيها شرط الخط الجميل الواضح ، ما يمتنع الباحثين وطلاب العلم وناهليه . راجين أن يضيف هذا الكتاب لبنة جديدة في المكتبة العربية .

والله من وراء القصد ، وهو يهدي إلى سواء السبيل . ، ، ،

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الدولة السعودية ونموها واتساع مداها وبزوغ فجر الدعوة السلفية فيها ؛ تكون قد أضافت قيمة جديدة إلى قائمة إنجازاتها التي تفخر بها ، حيث تأتي أهمية الكتاب في أن مؤلفه عالم ، ومؤرخ معاصر لمعظم الحوادث ، فضلاً عن كونه سجعاً دقيقاً للمواقع والحروب بالإضافة إلى أنه موسوعة تاريخية حافلة بأسماء القبائل والعشائر والمدن والعلماء . ثم يأتي إصدار المكتبة لهذا الكتاب مصوراً أيضاً - بعد حصولها على نسخة نادرة منه - والتي تعد من النسخ الأخيرة التي كان المؤلف قد أشرف عليها ، ونقحها ، حيث نهج في ترتيبها أسلوباً يخالف غيرها من النسخ ، حيث جعل السوابق في أول الكتاب بعد أن كانت في النسخ الأخرى متناثرة في ثنايا الكتاب وفق رؤية محددة .

وأياً كانت ترتيبات الكتاب وإخراجه فالكتاب يمثل تجسيداً لصميم تراثنا الوطني وتاريخنا الزاخر الذي يجب أن نستقيه من مصادر أساسية ، ونأخذه بالعناية والاهتمام لتقديمه للناشئة والشباب دقيقاً ، سليماً على حقيقته . فقد حظي تاريخ ابن بشر بعناية المؤرخين ؛ فاعتمدوا عليه ، ونقلوا عنه ، ولحرص المكتبة على إخراج هذا الكتاب وفق المعايير العلمية المنهجية ؛ فقد أرفقت بالعمل كشافين : أحدهما بالسنين ، والأحداث يوضع في مقدمة المخطوطة ، وثانيهما ، بالأعلام والقبائل والمدن والوقائع ، يوضع في نهايتها ؛ حتى يتمكن الباحثون والقراء للوصول إلى مبتغاهم بكل يسر ويسهولة .

ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة اليوم وهي تنشره اليوم (مصوراً) تكرر لمنهج معروف ، وهو إخراج النصوص المخطوطة بصورة إذا توافر فيها شرط الخط الجميل الواضح ، ما يمتّع الباحثين وطلاب العلم وناهليه . راجين أن يضيف هذا الكتاب لبنة جديدة في المكتبة العربية .

والله من وراء القصد ، وهو يهدي إلى سواء السبيل . ، ، ،

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

فهرس زمني بتواريخ الأحداث

الصفحة	السنة	الصفحة	السنة	الصفحة	السنة
٦٩	١١٧١هـ	٣٣	١١١٤هـ-١١١٥هـ	٧	٨٥٠هـ
٧٢	١١٧٢هـ	٣٤	١١١٦هـ-١١٢٠هـ	٨	٩١٢هـ
٧٣	١١٧٣هـ	٣٥	١١٢١هـ-١١٢٣هـ	١٠	٩٤٨هـ
٧٤	١١٧٤هـ	٣٦	١١٢٤هـ-١١٢٦هـ	١١	٩٦٨هـ-١٠١٥هـ
٧٤	١١٧٥هـ	٣٧	١١٢٧هـ-١١٣٤هـ	١٢	١٠١٩هـ-١٠٣٢هـ
٧٦	١١٧٦هـ	٣٨	١١٣٥هـ	١٤	١٠٣٣هـ-١٠٣٩هـ
٧٧*	١١٦٧هـ-١١٧٧هـ	٣٩	١١٣٦هـ-١١٣٧هـ	١٨	١٠٤٠هـ
٧٨	١١٧٨هـ	٤٠	١١٣٨هـ-١١٣٩هـ	١٩	١٠٤١هـ-١٠٤٧هـ
٨١	١١٧٩هـ	٤٢	١١٤٠هـ-١١٤٢هـ	٢٠	١٠٤٨هـ-١٠٥٢هـ
٨٢	١١٨٠هـ-١١٨١هـ	٤٣	١١٤٣هـ-١١٤٦هـ	٢١	١٠٥٦هـ-١٠٥٨هـ
٨٤	١١٨٢هـ	٤٥	١١٤٧هـ-١١٥٧هـ	٢٢	١٠٥٩هـ-١٠٧٦هـ
٨٧	١١٨٣هـ-١١٨٤هـ	٥٤	١١٥٨هـ-١١٥٩هـ	٢٣	١٠٧٨هـ-١٠٨٠هـ
٨٨	١١٨٥هـ	٥٧	١١٦٠هـ	٢٤	١٠٨١هـ-١٠٨٤هـ
٨٩	١١٨٦هـ-١١٨٧هـ	٥٨	١١٦١هـ	٢٥	١٠٨٥هـ-١٠٨٨هـ
٩١	١١٨٨هـ	٦٠	١١٦٢هـ-١١٦٣هـ	٢٦	١٠٩٠هـ-١٠٩٣هـ
٩٢	١١٨٩هـ	٦٢	١١٦٤هـ-١١٦٥هـ	٢٧	١٠٩٤هـ-١٠٩٦هـ
٩٥	١١٩٠هـ	٦٤	١١٦٦هـ	٢٨	١٠٩٧هـ-١٠٩٩هـ
٩٦	١١٩١هـ	٦٥*	[١١٦٧هـ]	٢٩	١١٠٠هـ-١١٠٣هـ
١٠٠	١١٩٢هـ-١١٩٣هـ	٦٦	١١٦٨هـ	٣٠	١١٠٤هـ-١١٠٧هـ
١٠١	١١٩٤هـ	٦٧	١١٦٩هـ	٣١	١١٠٨هـ-١١١١هـ
١٠٣	١١٩٥هـ	٦٨	١١٧٠هـ	٣٢	١١١٢هـ-١١١٣هـ

* جاء تكراراً كتابة السنة السادسة والستين بعد المائة والألف في ص ٦٥ ، والصحيح أنها سنة ١١٦٧هـ .
 ** جاء خطأ كتابة السنة السابعة والسبعين بعد المائة والألف ، هكذا : السنة السابعة والستون بعد المائة والألف .

الصفحة	السنة	الصفحة	السنة	الصفحة	السنة
٣٢٦	١٢٤٥ هـ	١٨٥	١٢٢١ هـ	١٠٥	١١٩٦ هـ
٣٣٠	١٢٤٦ هـ	١٨٦	١٢٢٢ هـ	١٠٨	١١٩٧ هـ
٣٣٢	١٢٤٧ هـ	١٨٨	١٢٢٣ هـ	١٠٩	١١٩٨ هـ
٣٣٦	١٢٤٨ هـ	١٩٠	١٢٢٤ هـ	١١٠	١١٩٩ هـ
٣٤١	١٢٤٩ هـ	١٩٥	١٢٢٥ هـ	١١١	١٢٠٠ هـ - ١٢٠١ هـ
٣٦١	١٢٥٠ هـ	٢٠٣	١٢٢٦ هـ	١١٣	١٢٠٢ هـ
٣٦٦	١٢٥١ هـ	٢٠٦	١٢٢٧ هـ	١١٧	١٢٠٣ هـ
٣٦٩	١٢٥٢ هـ	٢٠٨	١٢٢٨ هـ	١١٨	١٢٠٤ هـ
٣٧٢	١٢٥٣ هـ	٢١٢	١٢٢٩ هـ	١١٩	١٢٠٥ هـ
٣٨٢	١٢٥٤ هـ	٢٢٩	١٢٣٠ هـ	١٢٣	١٢٠٦ هـ
٣٩٣	١٢٥٥ هـ	٢٣٤	١٢٣١ هـ	١٣٤	١٢٠٧ هـ
٣٩٥	١٢٥٦ هـ	٢٣٦	١٢٣٢ هـ	١٣٧	١٢٠٨ هـ
٣٩٧	١٢٥٧ هـ	٢٣٩	١٢٣٣ هـ	١٤٠	١٢٠٩ هـ
٤٠٥	١٢٥٨ هـ	٢٦٢	١٢٣٤ هـ	١٤١	١٢١٠ هـ
٤٠٩	١٢٥٩ هـ	٢٦٨	١٢٣٥ هـ	١٤٥	١٢١١ هـ
٤٢٢	١٢٦٠ هـ	٢٧٤	١٢٣٦ هـ	١٥٥	١٢١٢ هـ
٤٢٣	١٢٦١ هـ	٢٧٩	١٢٣٧ هـ	١٦٣	١٢١٣ هـ
٤٢٦	١٢٦٢ هـ	٢٩٧	١٢٣٨ هـ	١٦٥	١٢١٤ هـ - ١٢١٥ هـ
٤٢٨	١٢٦٣ هـ	٢٩٩	١٢٣٩ هـ	١٦٦	١٢١٦ هـ
٤٣٢	١٢٦٤ هـ	٣٠٣	١٢٤٠ هـ	١٦٧	١٢١٧ هـ
٤٣٣	١٢٦٥ هـ	٣٠٦	١٢٤١ هـ	١٦٩	١٢١٨ هـ
٤٤٨	١٢٦٦ هـ	٣١٦	١٢٤٢ هـ	١٧٩	١٢١٩ هـ
٤٥٠	١٢٦٧ هـ	٣٢٠	١٢٤٣ هـ	١٨٢	١٢٢٠ هـ
٤٥٤	١٢٦٨ هـ	٣٢٤	١٢٤٤ هـ		

الكلمة الأولى

إن «عنوان المجد في تاريخ نجد» لمؤلفه المؤرخ عثمان بن بشر المتوفى ١٢٩٠هـ، من الكتب المهمة في تاريخ نجد على وجه الخصوص، مع أنه لم يقتصر عليها. ومع ذلك فقد رأيت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض أن تصدر الكتاب مصوراً بعد أن حصلت على نسخة نادرة من الكتاب، وتعد من النسخ الأخيرة التي أشرف عليها المؤلف، أو نسخت وفق منهجه الجديد الذي سوف نشير إليه، وخصوصاً في السوابق. وندرته ليس لأنها نسخة وحيدة، إذ ليس هذا صحيحاً، وإنما ندرتها نابعة من أن مؤلفها - رحمه الله - بعد أن قرأها وأكثر من نسخها، رأى في آخر عمله، بعد مشورة بعض خاصته، ومن اطلع على الكتاب، أن ينهج في ترتيبه نهجاً يخالف غيرها من النسخ. وهذا النهج هو جعل السوابق في أول الكتاب، بعد أن كانت في النسخ الأخرى ماثلة في ثانيا الكتاب وفق منهج محدد.

إن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، وهي تنهج هذه الطريقة في نشر المخطوطات، تحاكي منهجاً معروفاً؛ وهو إخراج النصوص المخطوطة مصورة إذا كانت مكتوبة بخط جميل وواضح، مما يجعل اقتناءها، والقراءة فيها عند غير قليل من الباحثين متعة لا تخفى.

وفي الختام يطيب لي أن أشكر سعادة الأستاذ إسماعيل حسين أبو زعنونة، الذي قام بتكشيف الكتاب، وأشكر أيضاً سعادة الأستاذ الدكتور يحيى محمود بن جنيد - أمين

عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - وسعادة الدكتور محمد خير
البقاعي أستاذ الأدب العربي المشارك بجامعة الملك سعود، ومكتبة الملك عبدالعزيز
العامة التي قدمت للثقافة العربية والمحلية على وجه الخصوص كل ما تستطيعه من جهد،
وكان هذا الإصدار إحدى ثمرات جهدها.

والله الموفق . . . ،

المؤلف :

هو الشيخ عثمان بن عبد الله بن عثمان بن أحمد بن بشر من آل حرقوص من بني زيد، ولد في بلدة جلاجل سنة ١٢١٠ هـ، وتلقى تعليمه الأولي فيها، ثم رحل إلى الدرعية، حاضرة نجد في زمنه، فتلقى العلم عن أبناء الشيخ محمد بن عبد الوهاب وغيرهم. برع في علوم كثيرة وألف فيها، وغلب عليه اهتمامه بالتاريخ واشتهر، حتى أُلّف فيه أشهر كتبه وهو هذا الكتاب المعروف بـ «عنوان المجدد في تاريخ نجد».

ولشهرة هذا الكتاب عني بعض العلماء باختصاره فبلغت مختصراته ثلاثة، قام بالأول منها الشيخان محمد بن مانع وسليمان الدخيل وطبع في جزء واحد. والثاني اختصار الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبد الجبار بن عنيق^(١). وطبع هذا المختصر ضمن كتاب : «خزانة التواريخ النجدية»^(٢). ويبدو أن هذا المختصر - كما أشار البسام إلى ذلك - من عمل المؤرخ نفسه ومشاركة ابن عنيق، لذلك عدّه البسام مختصراً واحداً لمختصرين اثنين أحدهما المؤلف^(٣).

وتوفي المؤلف رحمه الله تعالى في تاسع عشر من شهر جمادى الآخرة من سنة ١٢٩٠ هـ في بلده التي ولد فيها^(٤).

(١) ورد خطأ في كتاب البسام، علماء نجد خلال ثمانية قرون، ج ٥، ص ١١٩، أن الاسم ابن عنيق، وهو خطأ.

(٢) البسام، عبد الله بن عبد الرحمن. خزانة التواريخ النجدية، ط ١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٩ هـ، ج ٦.

(٣) البسام، عبد الرحمن. خزانة التواريخ النجدية، ج ٦، ص ١٩.

(٤) ابن عيسى، إبراهيم بن صالح : عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر، تحقيق عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ، وهو ذيل على كتاب عنوان المجدد لعثمان بن بشر، ط ١، الرياض، وزارة المعارف (١٣٨٧ هـ)، ص ٦٩. وللمزيد عن ترجمته انظر : الجاسر، حمد : مؤرخو نجد من أهلها، (٢)، العرب، ج ١٠، ص ٥، ربيع الثاني، ١٣٩١ هـ، حزيران (يونيو) ١٩٧١ م، ص ٨٨١-٨٨٤؛ والخويطر، عبدالعزيز : عثمان بن بشر، منهجه ومصادره، ط ٢، الرياض : مطابع اليمامة، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م؛ والبسام، =

التعريف بهذا الكتاب :

يؤحي للناظر في غلاف كتاب : «عنوان المجد في تاريخ نجد» ، تفرد به بتاريخ إقليم واحد ، إلا أن المطلع على أحداث هذا التاريخ يجده يشمل الجزيرة العربية وخارجها . ولم يقصره صاحبه على تاريخ إقليم بعينه ، ويبدو أن المؤلف قصر العنوان على نجد ؛ لأنه معنيُّ برصد الأحداث التاريخية ذات الصلة بتاريخ نجد وأئمتها ، ويأتي ذكر الأقاليم الأخرى بحسب نفوذ الدولة السعودية فيها ، ومدى صلة أئمتها بأمرائها تلك الأقاليم . لهذا فإن كتاب : «عنوان المجد في تاريخ نجد» يُعد من التواريخ النجدية الشاملة التي تغطي الفترة من ٨٥٠هـ إلى ١٢٦٧هـ ، وهو بهذا يقف عند حياة الإمام فيصل بن تركي . مع أن المؤلف عاش حتى عام ١٢٩٠هـ . وأشار في آخر الجزء الثاني من هذا التاريخ إلى نيته إتمام هذا التاريخ بجزء ثالث يذكر فيه غزو الإمام عبدالله بن فيصل لعُمان . ونص ذلك هو : «تم الكتاب بعون الملك الوهاب . ويتلوه إن شاء الله تعالى دخول السنة الثامنة والستون [الستين] ، وفيها مغزاة عبدالله بن فيصل على عُمان ، وما جرى له فيه من الأكوان ، وما فتح الله على يديه من الفتوحات ، وما جنى منه من الخراجات ، وما أخذ من المخالفين من النكالات ، وبثه سراياه في أقاصيه وأدانيه ، ومدة مقامه فيه ، كما ستقف عليه مفصلاً إن شاء الله تعالى في الجزء بعد هذا الكتاب»^(١) .

== عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح : علماء نجد خلال ستة قرون ، ط ١ ، مكة المكرمة : مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، ١٣٩٨هـ ؛ والبسام أيضاً : علماء نجد خلال ثمانية قرون ، ط ٢ ، الرياض ، دار العاصمة ، ١٤١٩هـ ؛ والزركلي ، خير الدين : الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين - ط ١٣ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٨م ، ج ٤ ، ص ٢٠٩ ؛ والطاهر ، علي جواد : معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، الرياض ، دار اليمامة ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م ، ص ٩٥٩ . ناهيك عن كل طبعة من طبعات الكتاب ، إذ ترجم له في مقدمة كل واحدة منها .

(١) المخطوط ، ص ٤٥٧ .

واشتمل هذا التاريخ في مجمله على غالب تواريخ نجد السابقة له ، ولم يكن تاريخاً متفرداً كما يتبادر للذهن أول وهلة . بل إن هذا التاريخ إذا جرد من نقولاته لا يكاد يكون شيئاً إلا إذا استثنينا الأحداث التي عاصرها وشاهدها .

وقد نقل البسام عن ابن عيسى ولم يحل إلى مصدر في ذلك ، يقول ابن عيسى : «إن تاريخ عثمان بن بشر منقول من تاريخ ابن لعبون ، بل هو بعينه اعطاه إياه زامل بن حمد بن لعبون خفية من والده»^(١) .

ولكي أتتحقق من هذا القول المنسوب إلى ابن عيسى عملت مقارنة بين الأحداث التي يذكرها ابن بشر في السوابق خاصة ، مع ما هو موجود من أحداث في تاريخ ابن لعبون ، فوجدت الأمر كما ينسب إلى ابن عيسى . فمثلاً في أحداث سنة ١٠٨١ هـ يقول عنها ابن بشر : «وفي سنة إحدى وثمانين وألف : ظهر براك بن غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة آل حميد وطررد الظفير ، وأخذ آل نبهان من آل كثير على بلد سدوس» .

أما ابن لعبون فيذكر : «وفي سنة ١٠٨١ هـ : ظهر براك آل غرير ، وطررد الظفير ، وأخذ آل نبهان على سدوس»^(٢) .

وفي أحداث سنة ١٠٨٣ هـ أيضاً ، يقول عنها ابن بشر : «وفي سنة ثلاث وثمانين وألف : سار إبراهيم بن سليمان أمير بلد جلاجل مع آل تميم - بتشديد الياء - أهل بلد الحصون المعروف في ناحية سدير بعدما أخرجوه من آل حديثه فملكوه وأخرجوه منه مانع بن عثمان بن عبدالرحمن شيخ آل حديثه ، وقيل : إنه في السنة الرابعة» .

(١) البسام ، علماء نجد خلال ثمانية قرون ، ج ٢ ص ١١١ .

(٢) ابن لعبون ، ص ١٣٢ .

والحدث عند ابن لعبون جاء بهذه الصيغة : «وفي سنة ١٠٨٣ هـ : سار إبراهيم بن أحمد بن سليمان أمير جلاجل ، وآل تميم ، وملكوا الحصون وأقرهم فيه ، وأظهروا مانع ابن عثمان شيخ الحديث ، وقيل : إن ذلك في سنة أربع ، رابع شوال»^(١) .

كما استفدت من خطأ تاريخي وقع فيه ابن بشر ، إما منه وإما ممن نسخ تاريخه ، وهذا الخطأ تمت معالجته بالاطلاع على المصدر الذي ينقل منه ابن بشر وهو ابن لعبون .

يقول ابن بشر في أحداث سنة ١٠٨٤ هـ : «وفيها : قتل أمير الدرعية ناصر بن محمد ، وأحمد بن وطبان» . وفي نسخة المتحف البريطاني من تاريخ ابن بشر أراد الناسخ أن يعالج هذا الخطأ عندما وجد أمامه اسمين فكتب كلمة (أمير) كلمة (أميرا) بالتثنية لتتناسب مع ورود الاسمين^(٢) ، إلا أن هذه المعالجة هي بالتالي خطأ تاريخي واضح .

وبعد الاطلاع على مصدر ابن بشر الذي هو ابن لعبون وجد الأمر عنده هكذا : «وفيها : قتل أمير العيينة [هكذا] ناصر بن محمد بن وطبان»^(٣) . والصحيح أنه أمير الدرعية ، لأن هذا هو ما يتوافق مع سلسلة أمراء الدرعية .

وما تم إيراده ليس بقصد الحصر ، وإنما توضيح لقول ابن عيسى رحمه الله تعالى ، الذي ينطبق على السوابق خاصة ، أما الأحداث بعد اتفاق الدرعية فكان تعويل ابن بشر وقبله ابن لعبون على تاريخ ابن غنام ، الذي اجتهد ابن لعبون كثيراً في تجريده من السمة الغالبة عليه وهي السجع الممل ، وهناك من ذهب إلى أن ابن بشر هو الذي فعل ذلك ، والصحيح أن ابن لعبون هو الذي جرّد تاريخ ابن غنام من السجع ، يؤكد ذلك أن السنوات

(١) ابن لعبون ، ص ١٣٢ .

(٢) مخطوطة المتحف البريطاني ، ورقة ٤٦ أ .

(٣) ابن لعبون ، ص ١٣٣ .

التي يخطئ ابن لعبون في نقلها يتابعه ابن بشر في ذلك^(١)، كما قد يبدل ابن لعبون اسم علم فيتابعه ابن بشر مع أن مصدرهما يذكره باسم مختلف^(٢).

ولا يعدو تاريخ ابن بشر، على الرغم من أهميته، أن يكون تاريخاً جامعاً للتواريخ التي سبقته إذ قد يجمع أحداث متفرقة لسنة واحدة من مصادر متعددة^(٣)، وإن تميز منها بشموليته وعدم خصوصيته الزمنية كتاريخ ابن غنام، أو المكانية كتاريخ المنقور وابن ربيعة وابن يوسف.

وهذه المقدمة غير معنية عناية مباشرة بتتبع نقولات المؤلف، ومعرفة مصادره التي ستحتويها الدراسة الشاملة التي سوف تصدر للباحث^(٤).

-
- (١) انظر مثلاً مسير الإمام عبدالعزيز إلى الخرج، ذكره ابن غنام وهو المعاصر له أنه في سنة ١١٩٢هـ، ج ٢، ص ١١٦؛ أما ابن لعبون فذكر أنه في سنة ١١٩١هـ، وهو ما تابعه ابن بشر هنا.
- (٢) حيث أبدل ابن لعبون اسم عويس الذي يذكره ابن غنام في أحداث سنة ١٢٠٢هـ، ج ٢، ص ١٥٥، إلى عيسى وتابعه ابن لعبون، ص ١٩٩؛ وابن بشر، ص ١١٤.
- (٣) انظر على سبيل المثال أحداث سنة ١١٨٩هـ، وأحداث سنة ١٢١٢هـ، حيث جمع بين تاريخ ابن غنام وتاريخ ابن لعبون مع تقديم وتأخير واختصار.
- (٤) قام الباحث بمقارنة نقول المؤلف بأصولها عند تحقيقه لسوابق عنوان المجد في تاريخ نجد، بعد اعتماده على ثلاث نسخ خطية أقدمها نسخاً كانت في سنة ١٢٥٩هـ؛ وهي منقولة من نسخة المؤلف التي فرغ من كتابتها في رجب من سنة ١٢٥١هـ.
- انظر ذلك في: ابن بشر، عثمان بن عبدالله. سوابق عنوان المجد في تاريخ نجد، تقديم وتحقيق وتعليق: عبدالله بن محمد المتيف، ط ١، الرياض، المحقق، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.

مصادر ابن بشر :

استفاد ابن بشر في كتابة تاريخه مما سبقه من التواريخ النجدية، مثل «تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور»^(١)، و «تاريخ ابن يوسف»^(٢)، و «تاريخ ابن غنام» المعروف بـ «روضة الأفكار والأفهام»^(٣)، و «تاريخ ابن ربيعة»^(٤)، و «تاريخ ابن عباد»^(٥)، و «تاريخ ابن لعبون»^(٦)، و «تاريخ ابن عضيبي»^(٧)، و «تاريخ الفاخري»^(٨)،

(١) المنقور، أحمد بن محمد، تاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور، تحقيق ونشر : عبدالعزيز الخويطر، ط ١، الرياض : مؤسسة الجزيرة، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م. كما طبعته مرة ثانية الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٩هـ.

(٢) ابن يوسف، محمد بن عبدالله، تاريخ ابن يوسف، دراسة وتحقيق : عويضة بن متيريك الجهتي، ط ١، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٩هـ.

(٣) ابن غنام، حسين بن أبي بكر، روضة الأفكار والأفهام لمرئاد حال الإمام وتعدد غزوات ذوي الإسلام، ط ١، بمبي، الهند : المطبعة المصطفوية، ١٣٣٧هـ، جزءان في مجلد. ويعرف بتاريخ نجد أيضاً، وعن تعدد طبعاته يمكن الرجوع إلى معجم المطبوعات العربية، ص ٤٩٩ إلى ٥٠٩.

(٤) ابن ربيعة، محمد : تاريخ ابن ربيعة، تحقيق عبدالله بن يوسف الشبل، ط ٢، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٩هـ، وكان قد نشر قبل ذلك بتحقيق عبدالله الشبل نفسه. ونشره النادي الأدبي في الرياض عام ١٤٠٦هـ.

(٥) ابن عباد، محمد بن حمد : تاريخ ابن عباد، تحقيق عبدالله بن يوسف الشبل، ط ١، الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٩هـ، وكان قد نشر من قبل في مجلة مركز البحوث، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان : تاريخ ابن عباد، العدد الثاني، المحرم، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م.

(٦) ابن لعبون، حمد بن محمد : خزانة التواريخ النجدية، جمع وترتيب وتصحيح : عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح البسام، ط ١، الرياض : دار العاصمة، ج ١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

(٧) ابن عضيبي، [عبدالعزیز؟]. تاريخ ابن عضيبي، مخطوط، يوجد لدي منه نسختان، تتفقان في أولهما وتختلفان في آخرهما.

(٨) الفاخري، محمد بن عمر : الأخبار النجدية، دراسة وتحقيق وتعليق : عبدالله بن يوسف الشبل، ط ١، الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لجنة البحوث والتأليف والترجمة والنشر. (د.ت). وطبع ثانية بعنوان : تاريخ الفاخري، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٩هـ.

و«سمط النجوم العوالي للعصامي»^(١)، و«الإعلام بأعلام بيت الله الحرام للحنفي»^(٢). ولكنه لم يذكر ابن لعبون أبداً، ولم يعده من مصادره التي ذكرها في مقدمة كتابه. وقد يقال: إن هذا المنهج كان منتشرًا في كتابة التاريخ في تلك الحقبة الزمنية، وفيما قبلها، فيسوغ له ذلك، لكن إذا عرفنا أنه ذكر مصادر كان اعتماده عليها أقل من اعتماده على ابن لعبون تبين سبب مؤاخذه لعدم ذكره.

واعتمد ابن بشر أيضاً على تاريخ مختصر لمحمد بن علي بن سلوم، يقول عنه: «ثم أني تتبعت من أرخ أيامهم فلم أجد ما يشفي الغليل، ولا وجدت تصريحاً لبيان الوقائع ومواضعها يتداوى بها العليل، إلا أنني وجدت لمحمد بن سليمان الوهبي إشارات لطيفة في تتابع السنين، ورسم وقائع كل سنة بما لا يفيد، ولا تحقيقاً للوقائع ومواضعها، ينتفع به المستفيد، بلغ في ترسيماته إلى قرب موت عبدالعزيز بن محمد بن سعود»^(٣). كما اعتمد ابن بشر على مصادر أخرى، أطلق عليها اسم: ترسيمات^(٤)، اتخذها منهجاً سار

(١) العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك : سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، ط ١، القاهرة : المكتبة السلفية، (د.ت).

(٢) الحنفي، قطب الدين [محمد بن أحمد المكي] : الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، تحقيق : محمد طاهر الكرودي، ط ٢، مكة المكرمة، المكتبة العلمية، (د.ت).

(٣) انظر المخطوطة ص ٤، ومحمد بن سليمان الوهبي : هو محمد بن علي بن سلوم الفرضي. ولد في بلد العطار من بلدان سدير، سنة ١١٦١ هـ كما ذكر ابن بسام في علماء نجد، ج ٢، ص ٢٩٢، ومات في سوق الشيوخ يوم الجمعة ١٢ رمضان ١٢٤٦ هـ. انظر : ابن حميد، السحب الوابلة، ج ٣، ص ١٠٠٧ - ١٠١٢. وورد اسمه في مخطوطة المتحف البريطاني، رقم (OR7718) هكذا : محمد بن علي بن سلوم الفرضي، ورقة ٥ ب.

(٢) هذه الترسيمات أشار إليها خالد الفرج في هامش كتابه : الخبر والعيان في تاريخ نجد، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالله الشقيير، ط ١، الرياض : مكتبة العبيكان، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م. وذكر أن تلك الترسيمات التي ذكرها ابن بشر، إنما هي مذكرات كتبها حمد بن لعبون، ص ٦٩. إلا أن محقق الخبر والعيان الأخ عبدالرحمن بن عبدالله الشقيير توهم أن ما قصده الفرج هو تاريخ ابن لعبون المنشور من قبل فجاء تعليقه على ذلك بقوله : «يبدو أن ترسيمات ابن لعبون هي التاريخ الذي ألفه في نسب قبيلته آل مدليج، فقد تضمنت أيضاً معلومات وأخباراً مقتضبة ذات علاقة بتاريخ نجد، ولكن حجم هذه المعلومات لا يتيح لها أن تكون أصلاً لكتاب ابن بشر». وهذا الكتاب مطبوع تحت عنوان : تاريخ حمد بن محمد بن لعبون الوائلي النجدي، نشر في ==

عليه ، وقال عنها : «ثم وجدت أيضاً ترسيمات السنين لغيره - أي محمد بن سليمان الوهبي (ابن سلوم) - أحسن من رسمه ، فلما ظفرت بالسنين ، ومعرفة الوقائع فيها ، استخرت الله سبحانه في وضع هذا المجموع»^(١) . ثم اعتمد على مصادر شفهية عاصر أصحابها الأحداث ، أو نقلوا عن غيرهم ممن شاهدوها ، يقول : «وأخذت صفة الوقائع ، وتعيين المواضع من أفواه رجال شاهدوها ، وما لم يدركوه منها فعمن شاهدتها ونقلوها ، وبذلت جهدي في تحري الصدق ، ولم أكتب إلا ما يقع في ظني أنه الحق ، من قول ثقة يغلب على الظن صدقه ، أو خبر ثقة عن ثقة حقيقه ، فمن عثر على زيادة أو نقص ، أو تقدم أو تأخر في بعض الأخبار تحققها ، فليعلم أنني لم أتعمد الكذب فيه ، وإنما هو من خطأ من نقله ، والعهد على ناقله»^(٢) ، وجاء في الجزء الثاني من المخطوط أيضاً : «ولما منَّ الله بتوفيقه وتيسيره بجمع أول هذا الكتاب وتسطيره ، واف بالمقصود من أخبار نجد ، وبذلت فيه الجهد والجهد ، متحريراً للصواب فيما نقلته من أفواه الرجال المشاهدين لتلك الوقائع والحروب والقتال ، وما وجدته مسطراً قبل ذلك من الأخبار بالوقائع في السنين السابقة قبلها عن العلماء المعتمد على خطهم ونقلهم»^(٣) . كما اعتمد على مراسلات معاصريه مثل مراسلته مع محمد بن إبراهيم بن سيف^(٤) .

== طبعته الأولى عام ١٣٥٧هـ ، والثانية ١٤٠٨هـ . إلا أن المطلع عليه يجد أنه متعلق بالأنساب من آدم ﷺ حتى نسب آل مدليج التي هي أسرة المؤلف نفسه . أما ما قصده خالد الفرج فهو تاريخ ابن لعبون الذي طبع كاملاً ضمن خزانة التواريخ النجدية ، وشمل المجلد الأول منه ، وابتدأه من تفصيل نسب آل لعبون ، أي من ص ١٢٨ ، وهذا يقابل التاريخ المطبوع تحت العنوان الذي أشرت إليه من قبل . أما الجديد في هذا التاريخ فهو تاريخه للأحداث من سنة ١٠٦٣هـ ، وهي التي لم يسبق أن نشرت . ويستمر في سرد الأحداث إلى سنة وقعة بقعا في ثامن جمادى الأولى سنة ١٢٥٧هـ .

(١) ص ٥ .

(٢) الصفحة السابقة .

(٣) ص ٢٩٦ .

(٤) ص ٣٤٨ .

إن المطلع على تواريخ أهل نجد يجد أنها أرخت للتاريخ القريب، الذي يشمل ما بعد القرن العاشر الهجري، ولا نكاد نظفر بمؤرخ اهتم بما قبل ذلك التاريخ غير ابن لعبون، إلا أنني وجدت تاريخاً، يُعدُّ نادرًا في بابهِ، وأسعى إلى إخراجه، سهل الله ذلك^(١).

ومما تجدر الإشارة إليه أن المسح الذي أجرته لمصادر ابن بشر، ساعدني في مقارنة نقوله بأصولها، ولما كانت هذه النشرة تصويراً فقد عدلت عن إرجاع تلك النقول إلى مصادرها.

(١) هذا التاريخ للشيخ عبدالله بن عبدالمحسن المغيرة، عنوانه: تاريخ العرب القديم، وتاريخ تأليفه ١٣٤٠هـ، كما أن له تاريخاً آخر أشار هو بنفسه إليه في وثيقة بخط يده فيما يبدو، سماه: تاريخ الدولة الفاطمية، محفوظة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، برقم ١٨٢٨خ، وتاريخ نسخه هو ١٣٥٢هـ. والمؤلف ولد عام ١٢٧٤هـ، وتوفي عام ١٣٥٥هـ، وقد ترجم له الزركلي ولم يشر إلى تاريخ مولده، وذكر أنه من أهل حوطة بني تميم، والصواب أنه من أهل أشيقر، ج ٤، ص ١٤٠.

كما ترجم له البسام في علماء نجد، ج ٤، ص ٥١٦، وذكر أن مولده عام ١٢٦٠هـ تقريباً، والبسام ناقل عن الزركلي، كما أن الزركلي ناقل عن جريدة أم القرى لسنة (١٣)، عدد (٦٣٠) وتاريخ ١٨/١٠/١٣٥٥هـ الموافق ١/١/١٩٣٧م. والمؤلف مناهض للدولة العثمانية ومنتهم بقيامه بتوزيع كتاب: طبائع الاستبداد لمؤلفه عبدالرحمن الكواكبي. انظر الأرشيف العثماني، تصنيف يلدز متوع ٨١/٢٨٥.

طباعات الكتاب :

تعددت طبعات هذا الكتاب حتى بلغت أكثر من عشر طبعات^(١) بعضها تم الاطلاع عليه، وبعضها ذكرت ولم يطلع عليها. فمن الطباعات التي لم يطلع عليها تلك الطبعة التي أشار إليها أمين الريحاني وقال : إنها طبعت تحت عنوان «علو المجد في تاريخ نجد»^(٢)، ويبدو أنه خطأ طباعي، وهذه النسخة لم أجد لها أثراً فيما اطلعت عليه من مصادر معنية بالطباعة العربية في الهند^(٣).

وتُعد طبعة الشيخ محمد بن مانع وسليمان الدخيل التي خرج جزؤها الأول مختصراً في بغداد في مطبعة الشاندر سنة ١٣٢٨ هـ، من أقدم طبعات هذا الكتاب، وتقع في ١٤٢ صفحة. وهي نادرة جداً. ثم أعقب ذلك قيام المطبعة السلفية في مكة عام ١٣٤٩ هـ بطبع الكتاب على نفقة صاحبي المكتبة والشيخ محمد حسين نصيف جاءت هذه الطبعة جزأين في مجلد واحد، الجزء الأول في ٢٥١ صفحة، والثاني في ١٤١ صفحة. وجاء في مقدمته أخطاء كثيرة في نسبه وتاريخ وفاته. ثم تلتها الطبعة التجارية بالقاهرة، وهي محاكية للطبعة السلفية فيما يبدو، ثم أعقب ذلك طبعة مطابع القصيم بالرياض، وجاءت في جزأين، الأول عام ١٣٨٥ هـ، والثاني ١٣٨٨ هـ.

كما طبع الكتاب على نفقة صاحب المكتبة الأهلية غير طبعة، ويبدو أنها محاكية لطبعة المكتبة السلفية السابقة الذكر، ثم ذيل التاريخ بعقد الدرر لمؤلفه إبراهيم بن عيسى.

(١) لم أذكر إلا الطباعات الأصلية، أما الطباعات المصورة. فلم أدرجها في العدد، فمثلاً طبعة القصيم تجاوزت ثلاث طبعات، وكذلك طبعة مكتبة الرياض الحديثة.

(٢) الريحاني، أمين : تاريخ نجد، ص ١٠.

(٣) انظر مثلاً : أحمد خان، معجم المطبوعات العربية، في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ دخول المطبعة إليها حتى عام ١٩٨٠ م، ط ١، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

كما قامت وزارة المعارف بطبع الكتاب ثلاث مرات ، وكتب على صفحة العنوان في الطبعة الأولى منه : حققه وعلّق عليه بعض الأفاضل ، بأمر من وزارة المعارف السعودية ، وكانت طباعته في بيروت في دار صادر عام ١٣٨٧ هـ . وجاء في نهاية التمهيد أن الذي علّق عليه هو الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ ، أما الطبعة الثانية التي تمت في سنة ١٣٩١ هـ^(١) ، والطبعة الثالثة التي تمت في سنة ١٣٩٤ هـ فقد كتب على صفحة العنوان فيهما : حققه وعلّق عليه ، عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ ، وكلا الطبعتين مذيّلة بكتاب عقد الدرر .

ثم طبع الكتاب في مكتبة الرياض الحديثة بالرياض غير مرة ، ويبدو أن هذه الطبعة لم تعتمد على مخطوطة للكتاب بل على إحدى طبعتي مكة أو القاهرة .

ولعل طبعة الدارة التي خرجت في مجلدين من أحسن طبعات هذا الكتاب من حيث الفهارس والكشافات ، وجودة الطباعة . أما من حيث النص فهي مطابقة لطبعات وزارة المعارف الثلاث . كما يلاحظ أن المحقق في مقدمته يشير إلى أن هناك ذيلاً لهذا التاريخ ويقصد به كتاب عقد الدرر ، الذي كان قد طبع فيما صدر من طبعات المعارف ، وقول المحقق في المقدمة التي أشار فيها إلى أنه اعتمد أيضاً ، على نسخة مخطوطة لهذا التاريخ كانت في المتحف البريطاني ليس بصحيح عموماً ، لأن الملاحظ على هذه الطبعة أنها لم تستفد من نسخة المتحف البريطاني الاستفادة الكاملة ، وقد قابلت هذه النسخة المطبوعة ، ووجدت اختلافاً كثيراً بينها وبين نسخة المتحف البريطاني المخطوطة مما

(١) كانت هذه الطبعات من غير فهارس . حتى قام السيد أحمد مرسي عباس ، بعمل فهارس شاملة للطبعة الثانية من طبعة وزارة المعارف لعام ١٣٩١ هـ . وجاء هذا الفهرس شاملاً للأعلام والقبائل والشعوب ، ثم الأماكن ، ثم الغزوات والمعارك ، ثم المصطلحات ، وأخيراً الكتب . انظر : فهارس كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد ، للمؤرخ عثمان بن عبدالله بن بشر النجدي الحنبلي ، تحقيق : عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ ، الطبعة الثانية ، الرياض ، وزارة المعارف ، ١٣٩١ هـ ، إعداد السيد أحمد مرسي عباس ، الرياض ، الدارة ، مطبعة المدينة .

يدل على عدم الاعتماد كلية على هذه النسخة ، ولعل هذا يدعونا كما دعا حمد الجاسر من قبل حين قال : «ومع تعدد طبعات تاريخ ابن بشر فإنه لا يوجد منها طبعة محققة ومنشورة نشرًا علميًا»^(١).

ثم قام محمد بن ناصر الشثري وأخرج الكتاب في جزأين ذكر على غلاف الكتاب أنها طبعة محققة ومزودة ومقابلة على أصل خطي ، جاء الجزء الأول في ٣٧٦ صفحة والثاني في ٢٠٥ صفحات . وقد أشار المحقق أنه اعتمد على أصل مخطوط لم يصفه لنا ولم يذكر مكان حفظه ، إذ يقول : «وكنت قد حصلت على نسخة خطية من الكتاب فقارنتها بالمطبوع فوجدت فيها اختلافات وزيادات فعزمت على تحقيقها»^(٢).

وأخيراً قامت مكتبة الثقافة الدينية في مصر بنشر الكتاب في جزأين ، وهي نشرة منقولة فيما يبدو من طبعة مكة ، واتبع في نشرها منهجين في طريقة عرض السوابق :

الأول منها : بث السوابق كما جاءت في المخطوطة ، أي في ثنايا الكتاب ، **والآخر :** هو إيراد السوابق مفردة ومستقلة في آخر الكتاب ، محاكية في ذلك طبعة الدارة . وفي هذه الطبعة الكثير من الأخطاء ، كما أن سوابقها تقف عند سنة ١١٣٩ هـ ، وهي تخالف هذه النسخة المنشورة هنا ، كما تخالف نسخة المتحف البريطاني ، والتي تقف سوابقهما عند سنة ١١٥٦ هـ^(٣).

كما علمت أن عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر يعمل على إخراج الكتاب منذ سنوات ، للأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة سنة على تأسيس المملكة إلا أنه لم يخرج بعد .

(١) العرب ، ص ٥ ، ربيع الثاني ١٣٩١ هـ / حزيران ١٩٧١ م ، ص ٨٨٤ .

(٢) ابن بشر ، عثمان بن عبدالله : عنوان المجد في تاريخ نجد ، تحقيق محمد بن ناصر الشثري ، ط ١ ، الرياض ، دار الحبيب ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م ، ص ٤ .

وللمزيد عن هذه الطبعات ينظر : علي جواد الطاهر : معجم المطبوعات العربية ، ص ٩٥٩-٩٦٧ ، وقد وصف كل طبعة وذكر ميزاتها وعيوبها .

(٣) النجدي ، عثمان بن بشر . عنوان المجد في تاريخ نجد ، ط ١ ، طبعة محققة ومنقحة ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م .

المنهج الشكلي في النسخ الخطية والمطبوعة :

لقد نحا ابن بشر في كتابه هذا الذي نحن بصددده في تسجيل سوابقه منحى بينه في منهجه، وسار عليه في كل نسخه، عدا هذه النسخة التي سوف نتناولها فيما بعد، وحاكت النسخ المطبوعة ذلك المنهج الذي سجله المؤلف في كتابه سوى طبعة الدارة التي جعلت تلك السوابق في آخر الكتاب، وطبعة مكتبة الثقافة الدينية التي أشرنا إلى طريقة السوابق فيها سابقاً.

وقد أبان المؤلف أن منهجه في السوابق هو : «فأردت أن أدخل السنين السابقة بين سني هذا الكتاب، منتشرة فيه، متتابعة كل سنة سابقة تحت كل سنة لاحقة، والعلامة عليها قولي : سابقة». وقد قصد المؤلف بهذه السوابق تلك السنوات التي سبقت ظهور الدعوة الإصلاحية في نجد.

وقد ذكر الخويطر أن تعدد السوابق عند ابن بشر في النسخ الخطية - قبل ظهور هذه النسخة - له ما يسوّغه، وأرجع ذلك إلى سببين هما : المقارنة، والعظة والاعتبار؛ فمن نماذج المقارنة، ذكره سابقة عام ١١٠٩هـ، التي يذكر فيها الشريف سرور (ت ١٢٠٢هـ) وغزوه نجداً، بعد ذكره أحداث عام ١٢١٥هـ، الذي حج فيه الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود (ت ١١٧٩هـ)، واجتماعه بالشريف غالب، وبذله الصدقات، وذلك بغرض المقارنة بين الحداثين.

ومن نماذج العظة والاعتبار جمعه بين أحداث عامي ١٢٢٦هـ، و ١١٢٠هـ، وقوله عنها : «وإنما ذكرت هذه الحكاية ليعرف من وقف عليها وعلى غيرها، نعمة الإسلام على الجماعة، والسمع والطاعة، فإن الأشياء لا تعرف إلا بأضدادها»^(١).

(١) الخويطر، عبدالعزيز : عثمان بن بشر، منهجه ومصادره، ص ٤٤-٤٣. وهناك اختلاف في النص الذي نقلته عن ابن بشر لاختلاف النسخة الخطية التي اعتمدت عليها عن تلك التي نقل عنها الخويطر.

وبهذا تكون طبعات الكتاب كلها على الهيئة التي اعتمدها المؤلف في نسخه للكتاب، إلا ما قام به الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ - رحمه الله - في تحقيقه هذا التاريخ، من إخراج تلك السوابق من ثنايا الأحداث، وجعلها في آخر الكتاب، وفي ظني أن هذا النهج خالف مقصد المؤلف، الذي كان يرمي من إيراد سوابقه في أماكنها إلى تحقيق الأهداف التي سعى إليها، والتي تقدم ذكرها عن الخويطر، وإن كان ابن بشر لم يستمر في ذلك. لقد كان الأولى في طبعة الدارة أن تكون السوابق في مقدمة الكتاب، لتقدم وقوعها، وسبقها أحداث الكتاب نفسه، ناهيك عن أن هذا هو المنهج الأمثل في كتابة تاريخ الدول، وقيامها، والإرهاصات التي مهدت لذلك.

الوصف الاكتمالي للمخطوطة :

تقع هذه النسخة في ٤٥٧ صفحة، كتبت بمداد أسود، إلا كتابة العنوان فقد تناوبت باللونين الأسود والأحمر. وجمله : وفي هذه السنة، وكلمة : فيها، مع تميز الأبيات الشعرية مثلاً بوضع ثلاث نقط على هيئة مثلث في أول البيت وفي وسطه وعند نهايته. وإن كانت ليست الغالبة في ذلك، إذ تكتب الكلمات والجمل السابقة بالأحمر حيناً وترك حيناً آخر. أما الخط فهو خط نجدي، فيه خلط بين خط النسخ والرقعة، كعادة أهل نجد في عدم التقيد بقاعدة واحدة في الكتابة، وهي فيما يبدو ظاهرة تميزت بها خطوط القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين. أما ورقها الذي كتبت عليه فهو ورق أوروبي خشن يميل إلى السمرة.

مسطرتها تراوحت بين ٢٣ إلى ٢٥ سطراً، بمتوسط عشر كلمات في السطر الواحد.

يقع الجزء الأول منها في ٢٨٤ صفحة، وتاريخ نسخه في سنة ١٢٧٤هـ، وهو في أحد الشهرين ذي القعدة أو ذي الحجة، لأن الناسخ اكتفى بذكر كلمة : ذي، ولم يصف عليها شيئاً. وهي منقولة من نسخة المؤلف، التي كتبت عام ١٢٥١هـ.

أما الجزء الثاني فيقع في ١٧٤ صفحة، وكان فراغ ناسخه منه في شعبان سنة ١٢٧٤هـ، وهو منقول من نسخة المؤلف، التي انتهى منها في شهر شعبان سنة ١٢٧٠هـ، وتتميز هذه النسخة بوجود وقف للإمام عبدالله بن فيصل غير مؤرخ. ويلاحظ أن الجزء الثاني من هذا التاريخ قد نسخ قبل الجزء الأول.

مسوغات نشر هذه النسخة :

يكتسب «عنوان المجد في تاريخ نجد»، أهميته من أن مؤلفه استطاع بنظره الثاقب، واطلاعه الواسع، وعلمه الغزير، أن يكون أكثر المؤرخين النجديين شمولية في رصد الأحداث التي سبقت قيام الدولة السعودية الأولى، وظهور الدعوة الإصلاحية. وإن الناظر في أحداثه يجده يشمل الجزيرة العربية وخارجها، ولم يفرد صاحبه، كغيره من التواريخ، على تاريخ إقليم بعينه، ف«تاريخ ابن يوسف»، على سبيل المثال، يُعد من تواريخ الوشم وأشيقر على وجه الخصوص، و«تاريخ أحمد بن محمد المنقور»، و«تاريخ ابن ربيعة» يعدان في مجملهما، عدا بعض الأحداث القليلة، تاريخين لمنطقة شمال العارض وسدير..

وهذا التاريخ الذي رغبت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض في إخراجه مصوراً اعتماداً على نسخة نادرة نهج مؤلفه في ترتيبه نهجاً خالف ما اطلعت عليه من نسخ هذا التاريخ. وهذا النهج الذي اختطه هو جعل السوابق في مقدمة الكتاب بعد أن كانت ماثلة في ثنايا الكتاب وفق طريقة أشار إليها بقوله: «ثم إني لما أردت نسخ هذا الكتاب، سألني بعض الإخوان، قال: إن طلب السوابق على هذا الحال عسير، ويقع إشكال كثير، فوضعت السنين كلها متواليه»^(١).

ولعل سائلاً يسأل فيقول : ما الذي تقدمه هذه النسخة الخطية؟ وهل أضاف ابن بشر فيها شيئاً يختلف عن النسخ الأخرى؟ وجواب ذلك، أن ابن بشر حاول في هذه النسخة أن يجعلها في سياق المنهج الذي اختطه لنفسه؛ وأشارت إليه من قبل . كما أنه أخذ يصحح فيها ما كان قد وقع من تصحيف أو تحريف، ويعدل كثيراً من أسلوبها، إذا عقدنا مقارنة بينها وبين غيرها من النسخ.

أما الإجابة عن سؤال، هل أضاف ابن بشر في هذه النسخة شيئاً؟ فينبغي أن تكون حذرة؛ فإن قلت : إنه لم يضيف شيئاً، فما الداعي لنشر هذه النسخة؟ وإن ذهبت إلى أنه أضاف شيئاً، فإن ذلك يصحح على تاريخ ابن بشر، وعلى غيره من التواريخ الإسلامية والعربية المتعددة؛ لأننا نلاحظ أن كل من عمد إلى كتابة التاريخ على السنوات، كان لا يبدأ من حيث انتهى الآخرون، بل يبدأ من حيث بدؤوا، إلا إذا كان في ذهنه حدث يجعله منطلقاً لتاريخه. فمؤرخو الإسلام يجعلون من الرسالة المحمدية مبتدأهم، ومؤرخو الدول يبدأون من تاريخ قيام تلك الدول التي يؤرخون لها. أما التواريخ النجدية المتأخرة الشاملة التي لا تخص منطقة معينة، فبعضها بدأ من سنة ٨٥٠هـ، كما فعل ذلك «ابن بشر» متابعاً بذلك «الفخري». أما غيرهما فليس هناك تاريخ محدد ينطلقون منه، ف«المنقور» مثلاً، بدأ تاريخه من أحداث سنة ١٠٤٤هـ، و«ابن ربيعة» من سنة ٩٤٨هـ، و«ابن عباد» من سنة ١٠١١هـ، وتبعه في ذلك «ابن يوسف»، أما «ابن عضيبي» فيجعل بداية تاريخه سنة ١٠٥٩هـ. ويُعدُّ «ابن لعبون» أشملهم، إذا بدأ تاريخه منذ هبوط آدم ﷺ إلى الأرض، وأخيراً جعل «ابن غنام» بداية تاريخه سنة ١١٥٧هـ، وهي سنة بداية قيام الدعوة الإصلاحية.

ومما يضيفه ابن بشر أيضاً في هذه النسخة أن السوابق فيها تقف عند سنة ١١٥٦هـ وهي بالتالي توافق نسخة المتحف البريطاني، وتخالف سواها من النسخ الخطية المعروفة. وغلب على السوابق في هذه النسخة كما في غيرها من النسخ، الاختصار،

والإيجاز ، والتركيز في أكثر ما ينقله من أحداث تاريخية ، وهي تستجيب لما شرطه من أن لا تكون مغرقة في الخصوصية ، فهو يستبعد كثيراً من الأحداث الهامشية التي ترد في «تاريخ المنقور» ، مما يتعلق ببعض أقاليم نجد مثل بلدان سدير وغيرها ، أو تكون متعلقة بالمؤرخ شخصياً . كما تجاوز بعض الأحداث التي يذكرها «ابن يوسف» لأنها في رأيه لا تتفق مع منهج الكتاب ، أو أنها لا تخدم ما يهدف إليه من كتابة هذه السوابق . وكان منهج ابن بشر يقضي بأن يجعل سوابقه تقف عند السنة التي سبقت الحدث الذي عُرف باتفاق الدرعية أو ميثاقها ، الذي جرى بين الإمامين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب ، رحمهما الله . ولم يتردد ابن بشر في ذكر أن ذلك الاتفاق حصل في سنة ١١٥٧ هـ ، متابعاً في ذلك ابن غنام في «روضة الأفكار» . أما «ابن لعبون» فقد ذكر عن الاتفاق ما نصه : «وفيها - أي الثامنة والخمسون ومائة وألف - أو في السابعة ، انتقل الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب من العينة إلى الدرعية واستوطنها»^(١) . أما «الفاخري» ، فقد قال : «وفي أولها - أي الثامنة والخمسون - أو في التاسعة انتقل الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العينة إلى الدرعية»^(٢) .

لقد تميز «ابن بشر» وقبله «ابن غنام» بأنهما فاقا من سبقهما في ذكر تفاصيل الأحداث التي عاصراها ، واختلفا في ذلك أيضاً عن معاصريهم ، مثل «ابن لعبون» أو «الفاخري» ، اللذين استمرا على منهج السابقين في الاختصار دون الخوض في التفاصيل .

لهذا جاءت عناية المسؤولين في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالحرص على نشر هذه المخطوطة مصورة ، لما وجدوه فيها من أهمية تفوق كثير من النسخ الخطية الأخرى .

(١) ابن لعبون ، ص ١٥٧ .

(٢) الفاخري ، ص ١٠٦ .

وقف الامام محمد بن هبة

الجزء الأول من كتاب عنوان المجد فخرنا
بجد جمع الفقير الى الله تعالى
عثمان بن عبد الله بن شير
عفا الله ذنوبه
وسيرته الكريمة
غنية
آية



والمحقق اذ لم ينال الوعيد
فاقدم اسماءه وخصومه

أَحْمَدُ بِهِ مَعْرِضُ طَاعَةٍ وَمَنْعُ مَعْصَاهُ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدَرْ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ عَلَى رِغْمِ مَنَاجِدِهِ الَّذِي جَعَلَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ
لِهَادِيهَا وَيُجَيِّسُ سُنَنَ نَبِيِّهَا فَيَنْفِذُ الْحَقَّ وَيُرْعَاهُ وَيُجَاهِدُ عَنْ دِينِهِ وَدِينِ
الشَّرِكِ وَالْبَدْعِ وَجَاهٍ وَيُقَرِّبُ لَهَا التَّوْحِيدَ وَكَلِمَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهُوَ
أَوَّلُ مَا يَدْعُوا إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ أَهْلَهُمْ وَلَا تَدْعُوا إِلَى شَيْءٍ قَبْلَهُ سِوَاهُ وَإِلَيْهِ
أَنْزَلَ اللَّهُ تَقَالُ أَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَسْمِدُ
إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا رَبُّ لَنَا سِوَاهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
وَنُشْهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي كُلُّهُ عَقْدُ النَّبِيِّ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ
فَطَوَّلَ لِمَنْ وَالَاهُ وَتَوَلَّاهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ
الَّذِينَ جَاهَدُوا فِي الْحَقِّ جِهَادَهُ وَكَانَ هَوَاهُمْ تَبْعًا لِهَدْيِهِ وَسَلْمًا تَلْقَاءُ
وَبَعْدُ فَإِنَّ النُّفُوسَ تَتَشَوَّقُ لِأَخْبَارِ مَا كُنْتُمْ وَتَتَوَقَّعُ لَأَهْوَالِ
الْمَوْلَاةِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُنَاخِرِينَ وَلَمْ يَزَلْ أَهْلُ الْعِلْمِ يُوَرِّثُونَ وَقَائِعَ
الْمُلُوكِ وَأَخْبَارَهُمْ وَيَحْتَوْنَ عَنْ حَوَادِثِ أَيَّامِهِمْ وَأَعْضَادَهُمْ قَالُوا
الْمُجُوزِيُّ قَالَ اشْعَبِي مَا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ وَانْتَشَرَ وَلَدُ أَرْخَانُ
مِنْ هَبْوَ آدَمَ وَكَانَ ذَلِكَ النَّارِخُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَ
رْخَانُ مَبْعُوثٌ نُوحٌ حَتَّى كَانَ الْفَرْقُ وَكَانَ النَّارِخُ مِنَ الطُّوفَانِ إِلَى
نَارِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا كَثُرَ وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ أَفْتَرَقُوا فَأَرِخُ بَنُو
إِسْحَاقَ مِنْ نَارِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى مَبْعُوثِ يُوسُفَ وَمِنْ مَبْعُوثِ يُوسُفَ إِلَى
وَمِنْ مَبْعُوثِ مُوسَى إِلَى مَلِكِ سُلَيْمَانَ وَمِنْ مَلِكِ سُلَيْمَانَ إِلَى مَبْعُوثِ عِيسَى
مِنْ مَبْعُوثِ عِيسَى إِلَى مَبْعُوثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَأَرِخُ** بَنُو إِبْرَاهِيمَ
مِنْ نَارِ إِبْرَاهِيمَ إِلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ وَمِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ فَفَرَّقَتْ مَعْدُوكَاتُ
لِلْعَرَبِ أَبَامَ وَأَعْلَامَ يَبْعُدُونَ مِنْهَا ثُمَّ أَرْخَانُ مَبْعُوثِ كَعْبِ بْنِ لُؤْلَى
عَامَ الْبَقِيلِ وَكَانَ النَّارِخُ مِنْهَا لِقُلِّ حَتَّى أَرِخُ عَنْ مَبْعُوثِ الْخَطَا **وَضَى** أَمْرُهُ
لَمْ يَرَوْا نَارَ إِبْرَاهِيمَ مَبْعُوثِ سِرِّ سَعْدِهَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَمْ يَزَلْ

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه كتب الى عمر انه يا تينا منك كتب ليس لها
 تاريخ قال فجمع عمر الناس للمشورة فقال بعضهم ارجع لبعضهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم ارجع لها جرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بل
 فارجع لها جرسول الله صلى الله عليه وسلم فلزمها جرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بل
 وقال **هرعري بن يوسف** في تاريخه ثم قالوا يعني الصحابة رضي الله
 عنهم باي شيء بنذا فنصير اول السنة فقال بعضهم جرب وبعضهم قال
 الشهر الذي قدم فيه المدينة وقال **عثمان بن عفان** رضي الله عنه ارجعوا
 من المحرم اول السنة وهو شهر حرام واول الشهر في العدد ومنصرف
 الناس من الحج فاجمعوا على ذلك **فتحان هذا الحديث** الذي من اهل
 في اخر هذا الزمان على اهل نجد بعد ما كثرت فيهم الجمل والصلال و
 الظلم والجور والقتال فجمعهم الله بعد الفقرة واعزهم بعد الزلزلة و
 اغناهم بعد العيلة وجعلهم اخوانا فامتت السبل موحيات السنن و
 مانت البدع واستند التوحيد بعد ما خفي ودرس وزال اكثر بعد ما
 رس في البلاد وغرس وطيفت يراذ الظلم والفتن ورفعت مواد الفسار
 والمحزن ونشرت راية الجهاد على اهل الجور والعناد وكما مظهره لكم فيقول
 لشيء كن فيكون ولقد كتبنا في الزبور بعد الذكر ان الارض يرثها عبنا
 الصالحون وذلك بسبب من عمت بركة علمه العباد وشيد منا اكثر نعمة
 في البلاد قدوة المحبين وبقية العلماء المجتهدين وناصر بني سيد
 المرسلين **شيخ مشايخنا المتقدمين** الشيخ الاجل والكهف **الأجل**
محمد بن عبد الوهيد احله الله فبيح جنازة وتقدم بركته
 ورضوانه **قوله** من جعل عز الاسلام على يديه وجاهه بنفسه وما
 لديه ولم يخش لوم الالبيين ولا كيدا لاعداء الحارثيين **محمد بن عبد الوهيد**
 وبنوه ومن ساعدهم على ذلك وذووه خليفته ملكهم مدى الزمان و
 ابقاه في صالح عقبهم ما بقي الثقلان فشر في نصرته الاسلام بالجهاد و
 بذل الجهد والاجتهاد فقام في عداوته الا صغروا الاكابر ووجروا

عليه المدافع والقاتل. فلم يثن عزمه ما فعل البطلون. وجاء الحق
ظهر امره وهم كارهون. **شعر** ان نفسي لم تنزل تنوq لمعرفة
وقايعهم واحوالهم. وجيشهم العرمية وقتالهم فانهم هم المكون الذين
حازوا فضائل المفاخر. وذل لصيبتهم كل غيلة من باد وحاضر. ولاؤا
هذه الجزيرة بادماني سيف قهرهم. كما ملؤوها بسيل عدلهم وبرهم. و
استبشرت بهم الحرمان الشريفان. ملأوا غنما من الجور والظفان
والبناعل القعود والبدع التي ما انزل الله بها من سلطان. ونادوا
في فجاجها ان الله يامر بالعدل والاحسان. وكسوا الكعبة المشرفة
بالحرير والحز والقيلاق. وسارة الطعينة اليها من العراق والشام
واليمن والبحرين والبصرة وما حولهم وما دونهم لا تحشى احد الا الله
المنان. وبطلت في زمانهم جوايز الاعراب على المدروب فلم تنجس
احد من سراقهم وفستقهم فضلا عن رؤسائهم ان ياخذ عقالا فافوقه
من الاثمان. فسموها الاعراب سنين الكمام. لانهم كمو اعليهم من جميع
المظالم الصغار والجسام. فلا يلقى بعضهم بعضا في المفازات
المخوفات الا بالسلام عليكم. وعليكم السلام. والرجل يجلس ويأكل
مع قاتل ابيه واخيه كالاهوان. وزالت سفن الجاهلية وزال البغي
والعدوان. وسيت الابل والخيول الجياد والبق وجميع المواشي القلأ
فكانت تلحق وتلد وهي في مواضع امنات مطمئنات. ويسر عثها
من يرعاها ويجهلها الا فرياتها غبا ويسبقها. وسارت عمالهم الى جميع
الاعراب في الشام والعراق واليمن واقصى حجاز الى ما وري اليمن
الى دون مصر الى عدن. وما دون البصرة والبحرين واقصى عمان. و
كذلك اما احتوت عليه هذه الجزيرة من العربان. فيقبضون منهم الزكاة
بالكمال. ويضربون من تعدى او تخلف عن الجهاد ويأخذون من مالهم
التمكال. وهدموا القباب والمواضع الشركية في تلك الاقطار. وعمر

المساجد بالصلوات والدروس والاذكار وكسر الصنم ذاك
 الخليفة في تباله بعدما اضطرت عليه اليات نسا دوس في الضلا
 ووقعت معجزة المصطفى التي له مخصصة بقوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
 الساعة حتى تضطرب اليات نسا دوس على ذي الخليفة فهدموا
 واعدموا وقرروا التوحيد في تباله وبينوه فحقيق لمن هت
 حالهم وفعالهم ان يتصرف القريظاس والمداود بنشر فضائلهم
 في البلاد وبين العباد **واعلم** ان اهل نجد وعلمائهم
 اقدمين والحدِيثين لم يكن لهم عناية بتاريخ ايامهم واطاقتهم
 ولا من بناها ولا ما حدث فيها وسار منها وسار اليها الانوار
 يكتبها بعض علماءهم هي غني لانهم اذا ذكروا السنة قالوا قتل فلان
 فلان بفلان لا يذكرون اسمه ولا سبب قتله واذا ذكروا قتلا
 او هارث قالوا في هذه السنة جرت الواقعة الفلانية ونحن نعلم
 ان من زمن ادم الى اليوم كلمة قتال لكن نريد ان نعرف الحقيقة والسبب
 وما يقع فيها من الغرائب والبعث وكل ذلك في تاريخهم معدوم **ثم**
اني ارجو ان اجمع مجموع علي وقايع السعد وايامهم واخبارهم
 ولا وجدت من يجربني عنها خبرا صدقا ولا عالما بها لا يقول الا حقا
 الا ما يحكي بالاستفاضة والكذب في هذا الزمان غلب على الناس
 فلا تتحاسر ان تكتب كل ما نقلوه في القريظاس لاننا وجدناهم اذا
 سمعوا نقولا ونقلوه في موضع الى موضع زاده ونقصوه لا
 سيما واخلاق الكذب عليهم اغلب وذهبوا فيه كل مذاهب
 فنسال الله العظيم ان يعصمنا من الزلل في القول والعمل **ثم اني**
 تتبعته في تاريخ ايامهم فلم اجد ما يشفي الغليل ولا وجدت صريحا
 لبيان الوقايع ومواضعها يتداوى بها العليل الا انني وجدت
 لمحمد بن سليمان الوهبي اشارات لطيفة في تشابح السنين ورم
 وقايع كل سنة بما لا يفيد ولا تحقيقا للوقايع ومواضعها ينتفع به

المستفيد بلغ في ترسيماته الى قرب موت عبد العزيز بن محمد بن سعود **شتم**
 وجدت ايضا ترسيمات السنين لغيره احسن من رسمه **فلم**
 ظفرت بالسنين ومعرفة الوقائع فيها **استخرجت** الله سبحانه في
 وضع هذا المجموع واخذت صفة الوقائع وتعيين المواضع من
 افواه رجال شاهدها وما لم يدركوها منها فعن من شاهدها
 نقلوها وبذلك تجدد في تحري الصدق ولم اكتب الا ما يقع
 في ظني انه الحق من قول ثقة يثق بها الظن صدقة او خبر ثقة
 عن ثقة **حققة فمن عثر** على زيادة او نقص او تقدم او تاخر
 في بعض الاخبار تحققتها فليعلم اني لم اتعمد الكذب فيها وانما هو
 من خطأ من نقله والعهدة على ناقله **وان ثبت ايضا فيه**
 بعض الحوادث التي لا تخص بجد لانه قد يكون لها تعلق بها
 وقد يحتاج اليها بعض من وقف عليها **وكان الأول** ان ينتد
 هذا **الكتاب** بالسنين التي لاجلها وضع الكتاب ووقع عليها
 الخطا وتطاولت لها الاعناق وكثر البحث عنها والاستشاق
 لفضلها ولفضل اهليها ولكونها من السنين المباركة على اهل نجد
 بهم الله تعالى بعد الفرة واعزهم بعد الذلة واعناهم بعد العيلة
 فامت سلمهم واستعت معاشهم وقهر واعدوهم فامروا بالمعروف
 ونهوا عن المنكر ولم تاخذهم في الله لومة لائم لكن لما كانت ترسيمات
 بعض من سبق من علماء نجد التي قصر فيها لا تخلوا من فائدة في
 معرفة بعض الحوادث والامكن وسني الجذب والخصب ومعرفة
 اختلاف اهل نجد وقناهم واقتراف كلمتهم وما ادخل الشيطان
 عليهم من تغير العقائد قبل ظهور هذا الدين الذي هو دين سيد
 المرسلين ومعرفة نعمة الله عليهم بعد ذلك اريدت ان اذكرها
 قبل ذلك لتنبه السنين **في حقيقته عنوان المجد**
في تاريخ نجد فاسأل الله الذي لا اله الا هو ان

بلهنا صدق القول • وان يوفقنا المتابعة هدي الرسول وان يهتد
 من مضلات الفتن • ما ظهر منها وما بطن • واسأل من وجد فيه خلا
 ان يقرأ بكتابنا في قرأه • ثم ان قال عثر في سلم اقال الله عثرته ونجا وزعن
 ما ويز **واعلم** انه سئل وقت التصنيف • والشروع في هذا التأليف • ان
 اجعل السنين السابقة التي قبل ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تحت السنين
 التي وقعت بعد ظهوره • فجعلت كل سنة سابقة تحت كل سنة لاحقة • لاني كرهت
 تقديمها عليها لان نجد من قديم وحدث موضع الاختلاف والفتن • وما روى
 الشورى والحن • وحرب وقتل بين اهل البلدان • ونهب وقتل بين قبائل
 العربان • فلما يافهم احدهم شيخ او ميل • الا وهو أسلوب او قبيل • واستمر
 فيهم هذا الاختلاف العظيم • حديث وقديم • حتى ظهرت هذه الدولة التي انبثا
 سلكت جنودها ملك • وانما حلت في عدد ومحارب سفكت وفكت • ن
 فافتحو البلدان • واخذوا العربان بالقر والحرب • وفقدوا اعداءهم بقوة القطا
 والضرب حتى مكوا في جزيرة العرب اذناها واقصاها • والحرمين الشريفين
 وما دونها وما رهاها • فامتت السبل والرايا في ذلك الزمان • وسارت الكضعية
 لا تخاف من مكة الى عمان • ومن البحر الى اقصى بلدان عجم لا يخشاها الركب
 سارق ولا مغير • وامن حاج بيت الله الشريف من كل سارق ومخيف • وسيت
 اخيل لياد في المفااتي يوم الربيع • والابل والنجايب في الربيع تسير • الا واحد
 من جميع يتعاهدا لا تضيق • ومحمز • العز يز قبايل العربان ثم الحرس الى دون
 البصرة الى بخران • وامتت العربان منهم بعض الغارات • وانقطعت بينهم تلك
 العداوات • واخذوا جميع العربان الزكاة • والزوم • بالصلاة • جماعات •
 فلم صارت تلك السنين هذه حالها • ولم تكن السنين التي قبلها • كما هي • كرهت تقديمها
 ونقصتها • تخافا بترها • يعرف • مصلح هذا الدين • وما فيه من الظهور والتمكين • لان
 الاشياء لا تعرف الا باضدادها • ثم اني لما اردت نسخ هذا الكتاب • ساءلني بعض الافراد قال
 ان طلب السوابق فلهن حال غير ربيع اشكال كثير • فوضعت في السنين كل ما سأل • والله اعلم

فَأَمَّا عبد الرحمن فهو الذي استوطن بلد ضرماء ونواحيها وذريته الـ
 الرحمن المعروفين بالشيوخ **وَأَمَّا** عبد الله فمن ذريته الوطيب وغيره
وَأَمَّا سيف فمن ذريته الـابي يحيى اهل بلد بالكباش المعروف **وَأَمَّا**
 مرخان فخلف عدة اولاد منهم مقرن وربيعة **فَأَمَّا** مقرن فهو الذي
 من ذريته المقرن اليوم وخلف عدة اولاد منهم محمد وعبد المجيد الـ
 ناصر وعياف ومرخان **فَأَمَّا** محمد فخلف سعود ومقرن **فَأَمَّا**
سعود فخلف عدة اولاد منهم محمد ومشاري وثنيان وفرحان ومقرن
 وهذا المسمى مقرن ليس له ذرية الا عبد الله الذي جعله عبد العزيز اميرا
 في الرياض يوم فتحه **وَأَمَّا** محمد فخلف عدة اولاد منهم فيصل و
 سعود اللذان قتلان في حرب بزد واس سنة ستين ومائة والف **وَأَمَّا**
اثنان الشجاعان اللذان نصر الله اهما الاسلام وبعقرهما وهما
عبد العزيز وعبد الله لازالت الولاية في صالح عقبهما باقية الى
 انتهاء الزمان وثنيان ومشاري وفرحان ذريتهما باقية الى
 اليوم وسياتي تمام نسبهم في الجزء الثاني ان شاء الله تعالى عند ذكر
 الامام تركي قدس الله روحه **وَأَمَّا** مقرن بن محمد فخلف عبد الله الذي
 كور الذي جعله عبد العزيز اميرا في الرياض لما فتحه الله عليه **وَأَمَّا** مقرن
 بن مقرن فمن ذريته الـعياف الموجودون اليوم **وَأَمَّا** عبد الله بن مقرن
 فمن ذريته الـناصر اليوم هذا ما نقل واسم بجانة اعلم **وَبَنِي**
سَنَت اثنا عشر شعبا حج اجود بن امل رئيس الاحاد نواحيه
 في جمع يزيدون على ثلاثين الف **وَفِي هَذَا** الزمان ظهر في بلاد الروم محمد بن مقرن بن مرخان فهو
 زنديق يقال له **شَيْطَان قَالِي** اهلك احوث والنسل وعم بابا
 لفساد القتل وتبعه غوات لا تعد ولا تحصى وقويت شوكة وعظمت
 فتنة فارس السلطان ابا يزيد وزير علي باشا بعسكر كثير لقتال هذا
 الباغى فقتل علي باشا في ذلك القتال وانكسر شيطان قالي المفسد
 وعسكره من جندا بليس وقتل طائفة من اعوانه وسكن الله تلك الغنة

واما ربيعة بن مرخان
 بن ابراهيم فاعقب و
 طاب حد الرطبان
 اهل الزبير واما مرخان
 الذي قتل في عهد وطبان
 بن ربيعة بن مرخان صح

وكفى شر اولئك الاشهار وذلك في سنة خمس وعشرين وتسعين **وذكر**
صاحب الاعلام **حسين** وهو ظهير شاه اسمعيل شاه بن حيدر بن
جنيد الصوفي **فارد** ان اثبت قوله فيها ملخصا **فان**
كان له ظهور عجيب واستيلاء على ملوك العجم من الاعاجيب فتك في البلاد
وسفك دماء العباد واطهر مذهب الرافض والالحاد وغيره اتقاد العجم
الى الاخلال والفساد والله يفعل في ما اراد وتلك الفتنة باقية الى الابد
في تلك البلاد **فكان** شاه اسمعيل هذا من بيت يعتقدون
فيه العجم يتصوفون ويدعون الاسلام ويظهرون شعاب اهل السنة
من رؤسائهم فظهر شاه اسمعيل في بيت صايغ يقال له نجم في بلاد الاهمان
وبلاد الاهمان فيها كثير من الفرق الضالة كالرافضة والحرورية والزيدية
وغيرهم فتعلم منهم اسمعيل في صغره مذهب الرافض ولم يظهر الرافض
غير شاه اسمعيل وكان مخفي في بيت ذلك لصايغ وكان ياتيه ويدوا
والدع ويا تونه بالنذور ويعتقدون فيه ويطوفون بالبيت الذي
هو فيه الى ان كثرت داعية الفساد فخرج ومن معه من الاهمان واظهروا
الخروج لاختاروا والد وجد وعمر يومئذ ثلاثين سنة وكلما
سار من بلاد كثر عليه داعية الفساد واجتمع عليه عساكر كثير وقصد ملكة
شروان شاه قاتل ابيه وجد وخرج لقاتلته فانهزم عساكر شروان
واسر شروان واتوا به اسمعيل **فامس** ان يوضع في قدر كبير ويطحونه
وياكلونه ففعلوا ذلك فحصل له دفعا كلها ينصر فيها واستولى على
جزيرة عظيمة ولا يسكن شيئا من الخزاين بل يفرقها في الحال ثم صار
لا يتوجه الى بلاد الاخذها ويقتل جميع من فيها وينهب اموالهم الى ان
ملك تبرير واديحان وبنغلاد وعراق العجم وعراق العرب وخراسان و
كان يدعي الربوبية وكان يجمعه عسكرة وياترون باعده وقتل خلقا
لا يحصون بحيث لا يهدى في الاسلام ولا في الجاهلية ولا في الامم السابقة
من قتل من النفوس مقدار ما قتل شاه اسمعيل هذا وقتل عنه من اعظم

العلم بحيث لم يبق احد من اهل العلم في بلاد العجم واحرق جميع كتبهم و
 مصاحفهم وكلما ترتبوا المشايخ نبشها واحرق عظامها واذا قتل
 امير من الامراء اباح زوجته وامواله لشخص اخر وسقط مرة منديل
 من يده الى البحر وكان على دبل شاهق مشرف على البحر المذكور فرمى نفسه
 بخلف المنديل منه عسكره فوق الف نفس كلهم تحطوا وتكسروا وغرقوا
 وبما نوا يعنفون فيه الا لوجهيه وانه لا ينكسر ولا ينزهر الى غيره لكن
 الاعتقاويات الفاسدة ولما وصلت اخباره الى السلطان سليم خان
 انتدب اليه فتمهيا لقناله وجمع اجموع جلاده وجداله ورجل الخيول
 والتقى العسكران فكان يقال له جالدران بقرب تبرير ورتب السلطان
 عساكره ونزل النصر من الله فتمت الدالفرقان بجالدران فانهم شاه
 ودلى فرادى وقتل غالب جنوده وامراؤه وساقط العساكر السلطان
 من ورائه وكادوا يقبضون عليه ففر من بين ايديهم وهم ينظرون اليه
 فغنم السلطان سليم جميع ما في خيمته من اثاث ومناج وغيره وكادوا
 لا نظير واعطا الرعية الامان وذلك في نيف وعشرين وتسمايه
وفي سنة ثمان واربعين وتسمايه توفي الشيخ العالم العلامة احمد
بن يحيى بن عطوة بن زريد القمي الحنبلي ودفن في بلد الجبيلة المعروفة
 وكان له اليد الطولى في الفقه اخذ عنه عدة مشايخ اجلهم الشيخ المحقق
 العلامة شهاب الدين احمد بن عبد الله العكبري واخذ عنه كثير من العلماء
 منهم احمد بن محمد بن مشرف ووقع بينه وبين الشويلحاني منافرة ومشاجرة
 وصنف بن عطوة مهنفا ردا عليه في فتياه بان التمر العجوة اذا عجز لا يخرج
 عن علة الكيل وكذلك وقع بينه وبين عبد الله بن رحمه شي من ذلك فورد عليه
 الشيخ بن عطوة وكلاهما من آل بن حمد بن عطوة
 وده في ذلك القاضي بن القاضي علي بن زريد قاضي اجد بن زامل صاحب
 الاحسا والقاضي عبد القادر بن زريد المشرف والقاضي منصور بن مصبح
 الباهلي وعبد الرحمن بن مصبح الباهلي وعبد الرحمن بن مصبح والقاضي احمد بن

فيروز بن بيهام وسلطان بزرريس بن معامس وكل هؤلاء في زمن اجد بن
 زامل العامري العقيلي ملك الاحسا وكان يعطوه كثيرا ليقبل عن شيخه
 العسكري وصنف التحفة البديعة والروضة الاثنية **وفي سنة**
 ثمان وستين وتسعين توفي الشيخ العالم العلامة موسى الجاوي المحنلي
 مصنف الاقناع وزاد المستقنع مختصر المقنع والحاشية على التقيع
 وغير ذلك كانت له اليد الطولى في معرفة المذهب وتنقيحه وتهذيب
 مسائله وترجيحه اخذ عنه عدة مشايخ اعلام منهم العلامة الزاهد
 براهيم بن احمد العلوي الشويكي وغيره واخذ عنه جماعة منهم احمد بن محمد
 بن مشرف واخذ عنه الضياء ابنه يحيى والوفاء وكانت وفاته يوم الخميس
 سابع عشر ربيع الاول من هذه السنة **وفي سنة** ثمان وثمانين وتسعين
 سار الشريف حسن بن ابي ضاج ملك اليمامة وحاصره معكال المعروف
 في الرياض ومعه الجنود نحو ثمان مائة وطال مقامه فيها وقتل فيها
 رجالا ونهب اموالا واسر منهم اثنا عشر رؤساء واموالا في حبسة
 سنة ثم اطلقهم على انهم يعطونه مايرضيه واقربهم من فضل انتهى
قال العصامي في تاريخه **وفي سنة** تسع وثمانين وتسعين
 سار الشريف حسن بن ابي يحيى الى ناحية الشرق من نجد في جيش كثيف
 ومدافع كبار ففتح حصونا تعرف بالبديع والخرج والسلمية واليمامة
 ومواضع في شوارع الجبال ثم عين من رؤسائه من ضبطها على امورها
 وعاد راجعا فاجتذبت بعض عيونه ان جماعة من شوكة بني خالد تجمعوا
 تحزبوا في طريقه وترصدوا على جريد الخيل وكرام الابل فوافاه الجيش
 الخالد في فوجده على غاية الحذر فقتلوا وتغلبوا ففر الخالد وانكب
 قتل اكثرهم وغنم خيلا وابلا ولم يبق الا الهارب انتهى **وفي سنة** ثمان وثمانين
 تسعين سار الروم على بلاد الاحسا ونواحيها وتوابعها حصونا واستولى
 فيه فاتح باشا نائبا من جهة الروم وانقضت منه دولته في العامري
 وذو حية **وفي سنة** خمسة عشر والف خلع محمد بن حسين الشريف قتل

اهل القصب ونحضرهم وفعل الافاعيل العظيمة **وفيها** استقل الشيخ
 احمد بن همام من ملهم الى بلد العينه **وفيها** استولوا الى حنين
 محمد وعبد الله اخو العاقرة على بلد البير القرية المعروفة اخذوه من
 العربيات فعمروا وغرسوه وتداولته ذرية محمد المذكورة بعده وهو
 محمد بن محمد وذريته وهم ال احمد المعروفون اليوم **وفيها** غرس الحصون
 القرية المعروفة في سدير والذين غرسوه ال تميم بتشد يد المشاة ختمته
 غارهم عليه صاحب القارة المعروفة في سدير بصحابة ندى بل الحوية
وفي سنة تسعة عشر بعد الالف توفي الشيخ بن عفاق قاضي العينه
وفي سنة واحد وعشرين توفي الشيخ موسى بن عامر قاضي الدرعية

قال **مرعي بن يوسف** في تاريخه في آخر سنة سبع و
 والاف طلع في السماء قبيل الفجر عمود ابيض مستطيل كطول منار
 واقام مدة ليالي ثم طلع بعد بخر له ذنب يضي مستطيل اجلا قارب
 المبخن بارجيف وزعموا وقوع اموره موله وكذبوا واسد وصف
 القليل **اطلاب** النجوم احلقونا **على** جبارقه من الهباء **ف**
كنوز الارض لم تصلوا اليها **فكيف** وصلت علم السماء **ف**
 فانه تعالى يصلح احوال المسلمين ويجعل عاقبتهم الى خير من باب العاين
قال **العصامي** في تاريخه **وفي** اثنين وثلاثين الالف
 سار الشريف محمد بن حسين الى ناحية الشرق ووصل الى قريب الاله
 فاكروهم صاحب الاحسا علي باشا واقاموا ثمانية ايام ولم يتفق احد
 من القاديين وصول الاحسا كما اتفق لهؤلاء **وفيها** اخذ
 شاه النجم بغداد من يد المتغلب عليها من وزراء سلاطين بني عثمان
 واسم ذلك الوزير بكر باشا وذلك ان السلطان ارسل وزيرا
 اسمه احمد حافظ فلما وصل بغداد اغلق بكر دونه الباب وارسل الى

شاه العجم لم يكن منها فاني فلما رأى احمد قوته ارسل الخلع والنايين
 ليكره وانصرف ولم ينزل الشاه حتى اعطى بكره هوداو مواليه ان
 يجعله نائبها ففتح له باب بغداد فدخل العسكر وقتلوا بكره واهله
 واهل السند اجمع وفعولوا انفا لا عظيم وجعل الشاه في بغداد امير
 خانانا يباله فيه فلما علم السلطان بذلك امر على عظماء وزرائه
 ومعهم الجنود والعساكر فحاصروا فلم يحصل لهم فتحها ثم مشى اليها
 السلطان مراد بعد ذلك في سنة ثمان واربعين واثم فقد
 فتحها على يديه **وفي السنة** المذكورة وهي سنة اثنين وثلاثين و
 الف توفي عبدالرزاق المناوي شارح الجامع الصغير **وفيها**
 اي في سنة اثنين وثلاثين توفي الشيخ العالم مرعي بن يوسف الحنبلي
 وكانت له اليد الطولى في معرفة الفقه وغيره صنف الغاية الكتاب
 المشهور في الفقه جمع فيه بين المنتهى والاقناع وصنف ايضا
 دليل الطالب وكهجة الناظرين في العالم العلوي والسفلي وصفة
 الجنة والنار ونزهة الناظرين في تاريخ مصر من الخلفاء و
 السلاطين وكتاب العقيان في فضائل سلاطين بني عثمان وشوقي
 الانام الحج بيت الله الحرام وله ايضا رسائل وفتاوى يتداولها
 الناس وانتفعوا بها ووقع بينه وبين العالم ابراهيم الميموني
 المصري ما هو كثير يقع بين العلماء المتعاصرين من الشتم والتنازع
 في ضايف بمصر وكانت الغلبة للميموني واثم مرعي في شان ذلك
 رساله سماها النادرة الغريبة مصغرة الشكوى من الميموني والخط
 عليه وله ديوان شعر تركت الايراد منه خيمة الاطالة **أخذ الفقه**
 عنه الشيخ العلامة منصور البهوتي صاحب الشروح والتصانيف و
 لما قف على من اخذ عنه مرعي وذكر لي انه صنف الدليل وعرضه على منصور
 وتوفي قبل الشيخ منصور بعشرين سنة وكانت وفاته خمس وعشرين
 خلت من ذي القعدة من هذه السنة رحمه الله تعالى وعلم من **وفي سنة**

ذكره

ثلاث

ثلاث وثلاثين ألف قتلوا اولاد مفرج بن ناصر راعي مقرن **وفي**
 سنة ست وثلاثين ظهر زيد بن محسن الشريف على نجد وحارب
 اهل بلد البهية المعروفة في الخرج وقتلوه وكسروا ورجع على
 غير طایل **وفيها** شافوا المدرس في بلد مقرن المعروفة في بلد
 الرياض اليوم **وفي سنة سبع** وثلاثين مات محسن الشريف في طه
 صنعاء **وفي سنة ثمان** وتسع وثلاثين والف حج مقرن **وفي سنة**
 اميل الدرعية بناو خان بن ربيعة بن ابراهيم وهي سنة الخدام
 الكعبة وبنائها وشرح ذلك في وجدت في تاريخ اوله ضائع
 ولم اعرف مصنفه الا انه لرجل من علماء مكة ذكره في ترجمة مسعود
 بن دريس بن الحسن بن ابي بني الشريف صاحب مكة **وفي سنة**
 تسع وثلاثين والف كثرت الامطار ورخصت الاعشار
 ووقع السيل المشهور وذلك لانه لما كان يوم الاربعاء تاسع شعبان
 من العام المذكور حصل بمكة المشرفة مطر ابتداءه من ليلة السبت
 وحصل معه برد واستمر كذلك الى اثنا ليلة الخميس وحصل معه حر
 يوم الاربعاء سيل عظيم لم تر الا عين مثله في هذه الازمنة القريبة
 ودخل المسجد الحرام وملاء غالبه ودخل المسجد الكعبة المشرفة من
 بلها ووصل الى نصف جدارها من داخل ومات بسببه داخل
 المسجد الحرام وخارجة خلق كثير من كبير وصغير وجليل وحقيق وامثالا
 ارض المطاف بالتمام لما كان بعد صلاة العصر بها والخميس سقط
 الجدار الشامي من الكعبة المشرفة وبعض الجدارين الشرقي والغربي
 غشيته وقع الضجيج العام والانه عالج في قلوب الانام فبنى الشريف
 المذكور داره باجساد الى المسجد الحرام وحضر معه الاشراف وفلاح البيت
 محمد بن ابي القاسم الشيباني والعلامة والاعيان فامر بايقاد الشموع
 الكائنة في حائل المسجد وافر فاح البيت ان يدخل الى الكعبة ويخرج منه
 القناديل التي بها خشيعة عليها من الضياع فعين الفاح شخصاً من

خدام الكعبة لذلك كونه في أشد مرض يمنع من الحركة الثالثة فدخل بك
 الخادم ومعه جماعة وأخرجوا القناديل ووضعوها في مخزن بيت فخرج
 الكعبة وختم المخزن الشريف مسعود وقاضى مكة وشيخ الحرم ثم انصرف
 الناس إلى دورهم فلما كان يوم الجمعة حادي وعشرون شهر المذكور
 وصل الشريف إلى المسجد ومعه الأشراف والأعيان بعد النداء العلني
 بتعاطي هذه الخدمة وشرعوا في إزالة الطين الذي في المطاف فشمروا
 عن الكمامة وأخذوا ميكلاً وحمل فيه شيئاً من الطين وأخذوا ميكلاً وحمل فيه
 شيئاً من الطين وفعل الناس كذلك فما كان بأسرع من تنضيف المطاف
 وما حوله فباشرا الخطيب الجمعة وأقام شعارها ثم شرعوا في رفع الحجارة
 التي سقطت من البيت الشريف فنها ما جعلوه خلف مقام الحنيفة
 ومنها ما جعلوه عند ممشى باب السلام بالقرب من المنبر **ثُمَّ**
الشريف جهز قاصداً من مكة ومعه شخص من جماعته لتعريف و
 زبير بن عبد المطلب الجبر ليعرضه على سلطان الروم إذ ذاك وهو السلطان
 مراد بن أحمد خان وكتب بذلك محضراً من الأعيان وفتاوى العلماء
 المتضمن بيان ما يكون منه عمارة الكعبة المشرفة فصار القاصد المذكور
 من مكة في آخر شعبان **ثُمَّ** **الشريف** أو المهندسين والعلماء
 بتنظيف باطن الكعبة مما وقع فيها من الأحجار والتراب فما كان بأسرع
 من تنظيفها **ثُمَّ** **الشريف** أرسل إلى جده لتحويل خشب
 يجعل على الكعبة لسترها إلى أن يشروعوا في العمارة فوصل الخشب من
 جده في آخر شهر رمضان وجعلوا خشباً آخر من مكة وستر بها جميع ما سقط
 منها وجعلوا باباً من خشب في الجهة الشرقية **فَلَمَّا** كان في شهر شوال
 شرعوا في جعل خشب على بقية جدران البيت الشريف فركبوا
 في الشهر المذكور **ثُمَّ** **الشريف** ثوباً أخضر والبني الكعبة
 المشرفة ثم بعد الباسه ذلك دخل الشريف الكعبة وصلبها وكان
 الالباس في ثامن شوال **وَلَمَّا** كان خامس عشر شوال وصل القضا

واجزوا

واخبروا بوصول الاعمار وضوان العمار معينا للعمارة وكان وصوله
الا انه تاخر عن دخول مكة في اليوم المذكور فدخل في اليوم السادس
عشر ونزل الجوهري ثم دخل مكة يوم السابع عشر ومعه خلعة للشراف
فالبسها ياها ومعه نامة سلطانية وقرئت على الناس **ثم شرع**
الاعمار وضوان في تنضيف المسجد الحرام فاكل ذلك وفرش به المحضر
ولم يترك الحاج الا وقد تم جميع ذلك **ثم لما كان** ربيع الثاني من عام
اربعين بعد الف وصل الى مكة محمد الذي متوليا قضا المدينة المنورة
ومعينا للعمارة الكعبة المشرفة وكان وصوله الى بندرجة بحرا وصحبة
الفعلية ونامة سلطانية وخلعة من السلطان مراد فقرئت النامة
بالخطيم بعد حضور قاضي مكة والاعيان وحملت الخلعة الى
الشراف وكان مريضا فلبسها ثم انه توفي ليلة الثلاثاء من
عشرين ربيع الثاني فقام بالامر بعد الشريفة بن حسن بن
ني فلما كان ثالث وعشرين جمادى الاولى وحضر معه
المذكورون واخضع على المهندسين وامرهم بعمارة البيت الشريف
فاستقضى محمد المذكور الحاضرين من العلماء في نصب ساتر حول
البيت تكون الفعل من خلفه عند البنا فاختلفت اراى الحاضرين
فمن قائل بالاستحسان فمن قائل بعده وكان من المستحسن لذلك
الامام علي بن عبد القادر الطبري والفدي في ذلك رسالة لطيفة سماها
سيف الامارة على ما منع نصب استاره **ثم لما كان** يوم الجمعة
تاسع وعشرين جمادى الاولى من السنة المذكورة حضر الخطيم
عبد الله المذكور والاشراف والعلماء فدار الكلام في هدم بقية الجدران
فاتفقوا على الاشراف عليه اولا فدخل الشريف وجماعه الى الكعبة
واشرفوا على بقية الجدران ونصب المهندسون الميزان في الجدار
اليمني فخرجوا خارجا عن الميزان نحو ربيع ذراع ثم مرزوا من الكعبة
وجلسوا بالخطيم فاقضى رأيهم ان تهدم بقية الجدارين الشرقي و

الغربي ثم ينظر في الجدار اليماني فان زاد في الميل هدم والا فلا
 انقصوا على ذلك **ثُمَّ بَعْدَ** مضي يومين من المجلس المذكور
 وقع سؤال الى علماء مكة الذين عليهم الاعتماد ومضمونه هل يجوز
 هدم الجدار اليماني اذا شهد المهندسون بوهنه وسقوطه ان
 لم يهدم فاجابوا بالجواز فاعتمد الولاء على ذلك وتعاطوا العمار
فَشَرَعَ حينئذ المهندسون في هدم بقية الجدران وكان
 ابتداء الهدم في يوم العشرين من جمادى الاولى ثم لم يزلوا كذلك
 الى ان تموا الهدم وشرعوا في البناء فلما كان غرة شعبان
 من السنة المذكورة رفعت الاستار القحول البيت وتكامل بناء
 الجدران كلها وبعد النصف من شعبان شرعوا في تنضيف الكعبة
 المشرفة **وفي يوم** الخميس ركب الميزاب وفي يوم الجمعة غرق رمضان
 البيت الكعبة المشرفة توبها فقال في ذلك الامام علي المذكور
قالوا لنا البيت الشريف قد بدا في توبه الاسود ذي البها
قلت لهم بغراكم افي بيته دل على الدوام والبقاء
ونظر الامام علي المذكور ايضا اسماء من عمر البيت الشريف فقال
 بنى البيت خلق وبيت الاله مدي الدهر من سابق بكرم
 ملائكة آدم وليدة خليل عاقلة جرحهم
 قصي قرين ونجل الزبير وحجاج بعد هو يعلم
 وسطاننا المكد المرقضى مراد هو الماجد المنكرم
 انتهى ما نقلته من التاريخ المذكور **وذكر في موضع آخر**
 في ترجمة السلطان مراد المذكورة **كـ** ومن آثاره اصلاح ما
 في سطح البيت الشريف من الخلل وذلك انه ورد امره الى وزير مصر
 باصلاح ذلك وان يجعل لها بابا جديدا ويرسل اليه بالباب القديم
 المركب عليها **وسبب ذلك** انه بعد عمارة الكعبة المشرفة
 بنحو اربع سنين وقع في سطحها خلل فعرض صاحب مكة وشيخ حرما

ذلك

فذ لك الى وزير مصر فعرضه على السلطان فورداه مع بذلك فعين وزير
 مصر لهذا الخدمه من كان قايما بها ومتعاطيا لها قبل ذلك وهو
 الامير رضوان الغفاري واصناف اليه يوسف العمارة مهندس العجا
 السابقة فوصلا في موسم اربع واربعين **فلما كان** العشر الاو
 منه ذي الحجة حضر قاضي مكة ورضوان والعلماء والاعيان عند كثر
 زيد بن محمد بن مصلاه فوصلوا الى الكعبة المشرفة واشرفوا على
 بابها ثم تفرقوا **ثم شرع في المخرج** اقتتاح عام خمس واربعين و
 الف شرع الامير رضوان في تهيئة الحصان للمجدد الحرام فترشده
 به **ثم لما كان** سابع عشر ربيع الاول وصل الى باب الكعبة وفتح
 المسادن بابها فقلعوه وركبوا عوصيه بابا من خشب لم يكن عليه
 من طليه وانما عليه ثوب ابيض قطني **ثم بعد ذلك** اجتمعوا قوت
 الفضة التي كانت على الباب للقلوع فكان مجموع ذلك ما به واربع
 واربعين رطلا خارجا عن الزرافين ووزنهما وما شا بهما مما
 على الباب ثمانية عشر رطلا **ثم شرع في تهيئة** باب جديد فاعنه
 وركب عليه حلية الباب السابق وكتب عليه اسم السلطان المذكور
فلما كان يوم الخميس لعشرين من رمضان حضر الشريف زيد
 وشيخ الحرم ورضوان والاعيان ومشوا الى بيت رضوان ووقفوا
 فخرج رضوان ومعه الباب الجديد محمولا على اعناق القمل فمشى اليه
 امام الباب الى ان وصلوا به ثم ادخلوا فردى الباب الى باطن الكعبة
 ثم دخل الشريف ورضوان وجماعة من الاعيان الى الكعبة المشرفة
 وصعدوا السطح واشرفوا عليه ثم انفض الجمع **فشرع** الامير رضوان
 بعد انفضاض الناس في تركيب الباب فركبه ثم استه في موسم
 العام المذكور توجه بالباب القديم الى مصر واستلمه صاحب مصر
 وارسله الى السلطان وادانته **وفي عشرين** الاربعين بعد الا
 استأمو الهزازنه على الحريق ونعام اخذوه من القواديه من سبع والذي

غرس الحريق واظهره رشيد بن مسعود بن سعد بن سعيد بن فاضل الحراني
الجلال بن الرابلي وتبراد لته ذرته من بعده وهم ال احمد بن رشيد بن معوي
المذكور **وفي سنة** احدى واربعين والالف خرج زيد بن محمد بن الحسين
امير مكة جلوي الى نجد وتولى مكانه ناسي بن عبد المطلب فنهجه الترك
ثم انما انخرت دولته فتولى زيد المذكور وكانت ولايته ناسي
مائة يوم بعد وفاته **وفيها** مقتل ال تميم بتشد يد ال
المشاة التي قتله قتلوا في سجد القارة المعروفة بصباحي سدير
وفي سنة ثلاث واربعين والالف حج حجاج كبير من الاحباش امير
مكة بن علي باشا **وفيها** **او في** التي بعدها وقع حرب في قارة
سدير المعروفة قتل فيه محمد بن امير القارة عثمان بن عبد الرحمن الحديدي
وبرجال معه **وفيها** حج بن عمر بن قريش واخذهم ركب من عيلان
في سنة خمس واربعين والالف تزل ال اي رباع بلدة عيلان وغر
وذلك ان ال احمد بن وائل وقع بينهم وبين ال مدحج في بلدة التوم
اختلاف فخرج علي بن سليمان ال احمد واشترى بلدة عيلان من جدي بن عبد
بن عمر وكانت في ملك حمد المذكور بعد ما اخذ ملهم واجلم منه
ال عطيان المعروفة فنزلوا بلدة القصب ثم ان بن عمر ردهم الى ملهم
بعد رؤيا راها اقتصى ردهم بسببها ثم انه حدث في ملهم وبها وخط
فجلا عنه اكثر اهل فنزلوا في العيينة **واما علي بن سليمان**
فانه تزل عيلان هو وبنو عمه سويد وحسن ابني راسد ذال حمد كن
جد ال بعد وان وال مبارك والبكور وغيرهم من بني وائل تزلوا معه
وفيها تصالحوا اهل القارة المعروفة في سدير وتضافوا لبعيد
الحرب ونزل نافع واخوانه جبه المعروفة في الرياض **وفي سنة**
ست وقيل سنة سبع واربعين والالف وقع غلاء ومجلى في البلدان
وكان وقت شديد شمل بلاد **ان وقدر** قاطلة الجاس
الى شد والقار ولا وجدوا الزاد يباع ولا وجدوا الا في الخرج واكتالها

وفيها

وفيها توفي القاضي محمد بن عيسى المرشدي المعري **وفي سنة**
ثمان واربعين والالف سار السلطان مراد بن احمد بن محمد بن مراد الى
بغداد وذلك لما استولى العم عليه كما تقدم في عسكه عظيم فنزل على بغداد
وجزها حرا بهولا وعمل المدفع المعروف فيه اليوم بالفتق فاخذ في
منها يد يام عنونه وقيل من العم مقنلة عظيمة ودخله ورب في المراب
المعروف **وفي سنة** تسع واربعين توفي قاضي الرياض احمد بن
ناصر **وفي سنة** الحج الشيخ سليمان بن مشرف **وفي سنة**
احدى وخمسين والالف ثمان بقين من عاشوري ليلة الجمعة وقع طمة
عظيمة مع حرقه من الناس ان الشمس غابت ولم تقب **وفيها** وقعت
البرحس مع اهل العينين وهزيمتهم **وفي سنة** اثنين وخمسين
والالف سار احمد بن عبد الله بن عمر على سدير واظهر ميزان من احمار
المعروف في اسفل بلدي الجوطه من سدير وهي خربة اليوم ليس بها
وفيها توفي الشيخ العالم العلامة الفقيه بقرية المحققين
وناصر المذهب والمتق الشهاب والرب **منصور بن يوسف**
بن صلاح الدين بن حسن بن احمد بن علي بن ابي البهوتي الحنبلي صاحب
التصانيف الفيد والمناقب الحديث العديد **احد الفقه** عنده
مشايخ من اجلهم الشيخ عبد الرحمن البهوتي **واحد** عن الفقه حاتم
بن الجديين والمصريين وغيرهم منهم وعمر بن يوسف صاحب النصار
ومحمد مخلوتي صاحب الحواشي على المنتهى والاقناع ومن اهل نجد
عبد الله بن عبد الوهاب وغيرهم وانتفع بعلومه وله من التصانيف شرح
مختصر المقنع قيل انه اول ما شرح وفرغ من شرحه في سنة ثلاث واربعين
والف وشرح الاقناع فشرع في المعاملات منه اولا وفرغ من شرحها
في سنة ست واربعين والالف يوم الخميس من شهر ربيع اول وشرح العبادات
في سنة ست واربعين والالف وشرح المنتهى وفرغ من شرحه سنة
فاربعين والالف وقيل انه اخو ماصف وله كتاب العدة في الفقه وكتاب

حاشية الاقتناع وكتاب حاشية المنتهى وغير ذلك واخبرني القاض
 عثمان منصور قال اخبرني بعض مشايخي عن شيئا هم قال كلما وضعه
 متاخرا والحنا بله من المعواشي على اولىك المتون فليس عليها معول
 الا ما وضع الشيخ منصور لانه هو المحقق لذلك الحاشية الخلو في فان
 فيها نوايد جليله **وفي سنة** ست وخمسين مات الشيخ عبد الله بن عبد
 الوها. قاضي العيينة اخذ الفقه عن منصور البهوتي صاحب التصانيف
 والشيخ احمد بن محمد بن بسام وغيرهم واخذ عنه ابنه عبد الوها. وغيره
وفيها مات امير العيينة محمد بن عبد الله بن عمر حاجي الفاسل **وفيها**
 مقتل ابو هلال المعروف في سدير قتل منهم محمد بن جمعة وغيره وميت
 تلك الوقعة يوم البطحا **وفيها** قتل محمد بن مهنا امير مقرن البلد المعروف
 في الرياض ثم قتل السطو الذي قتلوه **وفيها** ظهر محمد الحارث الشريف
 الى نجد وركب اليه الشيخ محمد بن اسمعيل العالم في بلدما شيقرو الشريف على
 ثمدا **وفي سنة** سبع وخمسين سار زيد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد
 ونزل البروضه البلد المعروف في سدير وقتل رئيسها ماضي بن محمد بن تاري
 وفعل باهلها من القبح والفساد ما لا يعلمه الا رب العباد وول فيها مربيان
 بن غشام من آل بوسعيد واجل عنها الى راجح وماضي هذا المذكور جديا
 بن جاسر بن ماضي بن محمد الحميدي التميمي اقبل جدهم الاعلى من زرع من قضا
 البلد المعروف من بلد شمر هو بن نعيم التميمي جد ال مفيد واستوطن
 وادي سدير وتداولت ذريته من بعد واولاده سعيد وسليمان وهلال
 وراجح وصار كل ابن من بني جدي قبيله **وفيها** قتل ناصر بن عبد الله بن
 معمر اعلى العيينة قتله بن اخيه واس بن محمد بن عبد الله بن معمر وتولى
 المذكور في العيينة **وفيها** سار زيد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن
 الموضع المعروف في العارض واخذ من اهل العيينة دراهم كثيرة وثلاثمائة
 حمل **وفيها** قتل مهنا بن جاسر الفضلي **وفي سنة** ثمان وخمسة
 والف قتل واس بن محمد بن عبد الله بن معمر وتولى في العيينة محمد بن محمد بن عبد

واجله ال محمد فلم تتم لهم الولاية في العيينة الا نحو تسعة اشهر **وفي خاتمة**
 توفي الشيخ العالم محمد بن اسمعيل العنبري الجدي المعروف في بلدنا شيقرا أخذ
 الفقه من عدة مشايخ من اجلاتهم الشيخ احمد بن محمد بن مشرف وغيره واخذ
 عنه جماعه منهم احمد بن محمد القصير والشيخ احمد بن محمد بن بسام والشيخ
 عبد الله بن محمد بن هلال وكان بن اسمعيل المذكور معاصرا للشيخ
 سليمان بن علي بن مشرف **وفي سنة** ثلاث وستين والالف وثمان مئة
 الشبول على اهل التويم قتلوا من اهل التويم عدد كثير **وفي سنة**
 خمس وستين والالف قتل مرخان بن ربيع قتله وطبان واستولى على غصبيه
 المعروف في الدرعية **وهذه** السنة الوقت الذي بدأ المسمى **ههنا**
وفي سنة ست وستين والالف سار الشريف محمد الحارث الى نجد ونازل
 عربان ال مغيرة على عقربا **وفي سنة** تسع وستين والالف ظهر الشريف
 زيد بن محسن على نجد ونزل قري التويم من سدير **وفي سنة** سبعين والالف
 ظهر جواد كثير بارض الحجاز واليمن واعقبه دبا اكل جميع الزروع والاشجار
 وحصل بسببه غلا بكة وغيرها وارخه بعضهم بقوله **غلا وبلاد**
وفيه اتولى عبد الله بن احمد بن معمر في العيينة **وفي سنة** اثنين
 وسبعين والالف سار عبد الله بن معمر امير العيينة على القرية المعروفة بالبير
 ومعه من اهل بلده رجال كثير وفيهم الشيخ سليمان القاضي وغيره من الاعيان
 وذلك ان اهل البير اخذوا قافلة لاهل العيينة لان عليهم اخذ الخمر
 ابلا فسار اليهم ساطيا عليهم فلما وصل البير جلست السطوة تحجبوا
 كبير من جدران البير فاراد الله سبحانه ان الجدار ينزل على تلك السطوة فقام
 منهم خلق كثير تحته وموجب مير الشيخ سليمان وامثاله معهم لاجل ال
 صلاح بينهم **وفي سنة** ست وسبعين والالف هدم شمال القارة
 المعروف في سدير في حرب بينهم **وفيه** مات الشريف زيد بن محسن
 وتولى سعد بعد منازعات ومشاجرات بينه وبين الشريف محمود
 بن عبد الله **وهذه** السنة اول المحل والوقت المشهور الذي هلك فيه

عربان عدوان وغيرهم المسمى **صلحهم** وفيها عثرت منزلة ال
 بوراج في الروضة البلاد المعروفة في سدير وهي البلاد اليوم ثم استمر الخط
 والفلا في السنة التي بعدها وهتل غالب عربان الحجاز وفي سنة
 ثمان وسبعين والف اخذ الروم البصر واصل اليها السلطان محمد بن ابراهيم
 بن احمد وزير قدام مصطفى فاخذها له **وفيها** قتل جلال بن ابراهيم
 شيخ ال بن حميس قتله العربيات اهل العطار وفي سنة
 تسع وسبعين والف توفي الشيخ العالم القاضي سليمان بن علي بن محمد
 بن احمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن شرف في بلاد العيينة كان
 فقيه زمانه متبحرا في علوم المذهب وانتهت اليه الرياسة في العلم في نجد
 وكان عالما مجتهدا في زمانه يرجعون اليه في المشكلات رايته له جوابات عديدة
 فقهيه وله مصنف في مناسك الحج وذكر لي انه شرح الاقناع وسار به
 معه الى الحج فوافق الشيخ من تصور البهوتي في مكة فذكر له انه شرحه فانلف
 سليمان شرحه الذي معه **أخذ العلم** عن علماء اجلا منهم الشيخ احمد بن محمد
 بن مشرف وغيره واخذ عنه جماعة منهم احمد بن محمد القصير العالم المعروف
 في بلاد شيفر وغيره **وفيها** قتل ميزان بن غشام صاحب بلاد الرضه
 في سدير **وفيها** عمر ثادق بلاد العتوبه وغرست نخيله **وفيها**
 حصل وقعة بين ال ظفير وبين الاشراف ال عبد الله وقتلوه ثم ال ظفير قال
العصامي وفي سنة ثمانين والف وقعة الشرف حمود بن عبد الله بن
 مع الظفير وكان قبلها عدة وقعات وقعة مع عنزه ووقعة بني حنين
 ووقعة هتيم العوازم ووقعة مطهر وغيرهم وسببها انه انضم الى
 جماعة حمود قبيلة الضمد من الظفير ثم انضم اليهم شيخهم الاكبر مع جماعة
 ال ادنين وهو سلطنة بن صويط وكان جرى من الظفير حرم اقتضى ان
 يواخذوا بما هو المعتاد وهو اخذ الكعشا والنعامة وهي خيار اديل
 ال ابا عمر وخيار تواليا فلم يرضوا فاشار سلامه على حمود ان يحبسهم وقال
 واسه لتأخذن منهم فقال حمود كلا واسه فذهب سلامه الى قومه وقد

تقيوا

تَهَيَّئُوا لِلْقِتَالِ وَكَذَلِكَ جُودُ وَبَنُو عَمَّةٍ وَالْقَمَدُ وَعَدُوَانِ فَاخْرَجْنَا الْقَمَدَ
وَالْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاخْتَلَفَ الْفَرِيقَانِ وَقُتِلَ مِنَ الْأَشْرَافِ زَيْنُ الْعَابِدِ بْنِ عَلِيٍّ
وَاحْمَدُ بْنُ حُسَيْنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَشَنَبَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ انْغَالِبَ بْنَ زَائِلٍ
صَبَّحَهُمْ بَعْدَ مَدَّةٍ فَقُتِلَ مِنْهُمْ خَوْزَنُ سِتِينَ رَجُلٍ وَلَمْ يَزَلِ الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الظُّفَيْرِ إِلَى أَنْ صُلِحَ بَيْنَهُمُ الشَّرِيفُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ أَنْتَهَى **وَفِي هَذِهِ**
مَعْدُودَةُ حُسَيْنَ بْنِ عُثْمَانَ وَمِنْهَا الْجَبَرِيُّ وَقَتْلُوا عَسْكَرَ الْبَاشَةِ الَّذِينَ فِي الْكُوفَةِ
وَطَرَدُوهُمْ وَكَذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِهِمْ لِرَاشِدِ بْنِ مَغَاسٍ الْأَشَّيْبِ وَأَخَذَ وَأَعْرَبَانَهُ
الَّذِينَ مَعَهُ وَطَرَدُوهُمْ عَنْ دَوْلَاةِ الْأَحْسَاءِ مِنْ جِهَةِ الرُّومِ **وَهَذِهِ أَوَّلُ**
دَوْلَاةِ الْحَمِيدِ فِي الْأَحْسَاءِ وَكَانَتْ دَوْلَاةُهُ قَبْلَهُمْ بِيَدِ الرُّومِ قَدْ اسْتَأْذَنُوا
عَلَيْهِ ثَمَانِينَ سَنَةً أَخَذُوهُ مِنْ أَيْدِي الْأَجُودِ بْنِ زَائِلٍ الْعَامِرِيِّ الْجَبَرِيِّ الْقَيْسِيِّ
عَلَى تَمَامِ الْآلِفِ كَمَا تَقَدَّمَ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ تَوَلَّى فِيهِ مِنَ الرُّومِ فَاتِحُ بَاشَا ثُمَّ بَعْدَهُ
عَلِيٌّ بَاشَا وَهُوَ أَخُوهُمُ الَّذِي أَخَذَهُ الْحَمِيدُ مِنْ يَدِهِ **وَأَرْحَ** بَعْضُ أَهْلِ
الْقَطِيفِ دَوْلَاةِ الْحَمِيدِ هَذِهِ لِلْأَحْسَاءِ فَقَالَ **..** رَأَيْتُ الْبَدَايَا وَالْحَمِيدِيَّةَ **..** اتَّوَأَحَدُ تَوَلَّى فِي الْخَطِّ ظُلُمًا **..** إِنَّا نَاثَارَ بَحْمٍ لَمَّا تَوَلَّوْا
كَفَانَا اللَّهُ شَرَّهُمْ **طَغَى الْمَاءُ** **..** وَسَبَلَقَ تَذْيِيلُ بَعْضِ الْأَدْبَاءِ عَلَى هَذِهِ الْبَيْتَيْنِ
فِي تَادِيحِ زَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَتَيْنِ وَالْفِ الْإِشْدَادِ لَمَّا بَقُولُهُ **وَعَارِ**
وَفِي سَنَةِ أَحَدٍ وَثَمَانِينَ وَالْفِ ظَهَرَ بَرَكَاتُ بَغِيمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعُودِ بْنِ
رَبِيعَةَ الْحَمِيدِ وَطَرَدَ الظُّفَيْرَ وَأَخَذَ الْبَهَانَ مِنْ أَلْكَثَرِ عَلَى بِلْدِ سَدَقِ
وَفِيهَا شَاخُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَنِيفَةَ الْعَنَاقِيَّةِ فِي بِلْدِ ثَرْمَدَا
وَفِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَالْفِ سَارَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَمِيرُ بِلْدِ
جَلَا جَلٍ مَعَ الْيَتِيمِ بَقَشْدِيدِ الْيَا أَهْلَ بِلْدِ الْحَصُونِ الْمَعْرُوفِ فِي نَاحِيَةِ سِنْدِ
بَعْدَ مَا أَخْرَجُوهُمْ مِنْهُ أَلْ حَدِيثُهُ فَلَكَوهُ وَأَخْرَجُوا مِنْهُ مَا نَعِيَ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَيْخِ الْيَتِيمِ وَقِيلَ لَهُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ **وَفِي سَنَةِ** أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ
وَالْفِ وَقَعَةُ الْقَاعِ الْمَشْهُورَةِ بَيْنَ أَهْلِ التَّوَيْمِ وَأَهْلِ جَلَا جَلٍ قَتَلَ رُبْعَيْنِ

جلاجل ابراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر وقتل رئيس بلد التويم محمد بن ابل
 بن دريس بن حنيفة بن مدح و عدة رجال من الفريقين **وفيها** قتل
 بن ابراهيم في بلد مرات القرية المعروفة في ناحية الوشم **وفيها** قتل امير
 الدرعية ناصر بن محمد واهرب وطبان وقال الفقيه محمد بن ربيعة
 العوجي وفيها سافرت للفراسة على شيخنا الشيخ عبد الله بن ذهلان
قاسم العصامي في تاريخه وفي سنة اربع وثمانين والفسخ
 الشريف بركات ومعه الاشراف والعساكر والدربان الى قتال عريان حرب
 وشيخهم بو شذا محمد بن مضيان وكان الظفر الشريف فاستباح ديارهم
 ونهب اموالهم وقتل خيارهم **وفي سنة** خمس وثمانين والفسخ
 الوقوع المشهور الذي غلت فيه الاسعار **جرمان** غلت الاسعار
 واتخذت فيه البوادي من الفضول وغيرهم الى جهة الشرق **قاسم**
 العصامي وفيها مات الشريف عبد الرحمن بن احمد المشهور بالمحبوبين
 بن اويته سالم بالشيبك من ملة **وفي سنة** ست وثمانين والفسخ
 كثرة الغيث في الارض وصار ربيعاً سمي ربيع الصحن وهو اول
 الوقت الشديد المسمى **جرادان** وسميت في هذا الربيع ابل البوادي
 ومواشيهم وربط براك بن غير رئيس بني خالد سلاطة بن صويط
 رئيس الطغية **وفي سنة** سبع وثمانين والفسخ كثرة الجراد وكثرة
 موت الناس من اكله من شدة الجوع والوقت على الناس وهي اخر الوقت
 المعروف بجرادان وجلا فيها مانع بن عثمان رئيس الديدية وذو
 اهل القارة المعروفة بسدير وقصد الاحساء **وفي سنة** ثمان و
 ثمانين والفسخ ظهر محمد الحارث الى نجد وقتل غانم بن جاسر رئيس الفضول
 وهذه السنة هي مناح الخارث والظفيرة الظلغة من ناحية القصيم
 وصارت الدايمة على الظفيرة واخذ الحارث عليهم العقاب وانزلهم من جبل
 سلما المعروف في جبل شمر **وفيها** اخذ براك بن غير ال عساف عند
 الزلال المعروف عند الدرعية واغاروا الغنم على بلد حويلا ووقع بينهم
 قتال قتل فيه رجال **وفيها** ارض الله الطعام وكثر السيل **وفي سنة**

وفيها قتل براك بن غير
 و فيها قتل براك بن غير
 و فيها قتل براك بن غير
 و فيها قتل براك بن غير
 و فيها قتل براك بن غير
 و فيها قتل براك بن غير
 و فيها قتل براك بن غير
 و فيها قتل براك بن غير
 و فيها قتل براك بن غير
 و فيها قتل براك بن غير

تغير

تسعين والالف حج سيف بزرگراز وعبداسه بزرگ واس والعالم محمد بن ربيع
وشريف مكة يومئذ احمد الحارث **وفيها** اخذ بن فطاي غنم اهل
الحصون **وفي سنة** احدى وتسعين والالف وقع بمكة سيل عظيم
اغرق الناس **وفي سنة** العصامي في تاريخه واغرق الدود وانلف من
الاموال ما لا يحصى واغرق نحو مائة نفس وهدم نحو الف بيت وعلى
على مقام ابراهيم وعلى قفل باب الكعبة **وفي سنة** العصامي وشاهدت
وانا على باب المسجد النافذ الى البيت اشرف والماء ملا الطريق والماء
يكور في الماء المسجد واقطار منها الجبال في السيل ورايت الماء وصل من الجبل وهو
قائم الى مخزفه ثم نزل وسبح بعض الجبال حتى اتى المنبر فارفع عليه وصارت
يداه وعنقه مرتفعان انتهى **وفيها** طلع نجم لم يذنب في القبله **وفي**
سنة اثنين وتسعين والالف وقعت تسعة لقة بين عنزة والظفر
قتل من عنزة مائة كثيرة منهم لاجم بزرخشم النبهاني وحسن بن جعاف
وفيها قتل عدوان بن تميم رئيس بلد الحصون وقتل محمد بن جرحنا
بلد الداخلة **وفي سنة** ثلاث وتسعين والالف مات براك بزرع
بزعمان رئيس آل حميد وبني خالد وتولى بعده اخوه محمد وصال على
اهل ايمامة **وفيها** مقتل الجليل في منفوحة قتلهم دواس بن علي
بن شعلان وهم جيرانه وكان رئيسا على منفوحة متغلبا فلما مات دواس
تولى ابنه محمد فقام عليه ابن عمه زامل بن فارس بن عبداسه وقام معه اهل
البلد فقتلوا واجلوا اخوانه دهام وعبداسه ومثلب وتركي وفهد
ونزلوا بالرياض واستوطنوه وكان واليها زيد بن موسى فلما قتل زيد
بعد ذلك تولى بعده في الرياض العبد خيتس وبقي فيها ثلاث سنين
ثم هرب منها خوفا من اهلها لاجل مور حديث منه وبعد ذلك جمع الخو
وقتل بها ولما بقيت الرياض بلا رئيس ترأس فيها دهام بزرع واشتهر
ابن زيد بن خثمة وزعم انه نائبا له لان الابن صغير ثم ان دهاما بعد ذلك
استأثر بها لنفسه واجلى بن خثمة عن الرياض وسكن في هذه القصة بأسط

من هذا في سنة تسع وخمسين ومائة والف **وفيها** قتل راشد بن ابراهيم
صاحب قرأت القرية العروفة في الوشم وتولى فيها عبيك بن جبار سنة **وفي**
سنة اربع وتسعين والف قال الشيخ الفقيه احمد المنقور **وفيها**
قرأني الاولي علي الشيخ عبد الله بن ذهلان جصور عبد الرحمن بن يلميد
وبن اربعة **وفي سنة** خمس وتسعين ثلث صطوة الدم وذلك ان
رئيسها زامل سطا على عشيرة وقتل منهم ثلثي كثير منهم سليمان بن يحيى
وهو **في** السنة هي اول حب بن عمر اهل حريلان **وفي** **العصاة**
وفي سنة خمس وتسعين والف ولدت امرأة من نساء العرب في جهة البشيرة
من مكة المشرفة كلباً فحافوا الفضل فقتلوه **وفيها** جاجا بن
مصر اخبرني مشافه ان بالمويخ القرية المعروفة اواه ولدت ولد فخذ
ابوه الى السوق فذهب فقال له المولود العواني يا اياه فحسنت حاتم
وتكلم باشياء كثيرة من ساعته وهذه من العجائب التي لم يسمع بمثلا الا
نادرا والقدم صلحه وبعد ذلك فقد المولود فبحان القادر
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد **وفي سنة** ست وتسعين والف تولى
عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن طوق في
بلد العيينة وصار له شهرة عظيمة وكبرت العيينة في زعمه وترخرت و
كثرت اهلها وزادت عمارتها وحج ابو محمد بن احمد تلك السنة وهذه السنة
هي سنة المحرس على اهل بلد حريلان وذلك ان عبد الله بن عمر سار اليها
وسار معه سعود بن محمد صاحب الدرعية وجعل لهم كميناً فلما التقوا خرج
الكمين فانزله اهل حريلان فقتل منهم عند البلاء قريب ثلاثون رجلاً و
وقعت الكمين الاول **وفيها** غلا الطعام من الخنطة وغيرها وصارت
الوزن بمجديرة والقصاع بثلاث ولم يطل وموها العامة شديد زعم
لان زعموا اخذوا قتل قرب بلدان في وسماها اهل العارض مطبقاً
معاملتهم بالطابق دراهم معروفة **وفيها** كسف القرويين **وفيها**
قتل عبيك بن جبار سنة صاحبات وقتل صقر بن شايح في سطوة في حريق طعام

منقول
رأيت في المزارع

وفيها

وفيها قتل محمد بن عبد الرحمن أمير ضربة قتل جيرانه **وفيها** كثرة
 انه الكاه وسموها اهل سدير ديد **وفي سنة** تسعين و
 ايضا سارا اهل بلد حر يلا عمل القرينة فاحذوها عنوه **وفيها**
 او التي بعد ما ظهر احمد بن زيد على نجد ونزل عينه وفعل بها فاهلها
 ما فعل **وفي سنة** سبع وتسعين الف استولى عبد الله بن عمر على
 بلدا العمارة واخذها عنوه وتغاثوا ال كثير بينهم وقتل شهيد غلام
وفيها توفي الشيخ عثمان بن قايده الحنبلي يوم الاثنين رابع عشر
 جمادى الاولى صنف مصنفات في الفقه وغيره منها كتاب شرح جليل
 للشيخ منصور البهوتي وحاشية المنهوي وغير ذلك **وفي سنة** ثمان
 وتسعين والف سار عبد الله بن عمر على بلد حر يلا مرة ثمانية وجعل لهم كينا
 وقتل منهم عدة رجال وهذا يسمى الملك الثاني **وفيها** سارا اهل
 بلد حر يلا ومعه محمد بن مقرن صاحب الدرعية وزامل بن عثمان وتوجهوا الى
 سدوس وهدموا قصره وخرّبوا **وفيها** سار محمد بن العزيز صاحب
 الاحساء وصبح العفرم وعابدهم على الحايير المعروف حايير سبع وقتل
 منهم احياء وغيرهم ثم اغار عليهم بالحييف وهم على حايير الجمعة وقتلهم
فيها غزا الاساف فاطلهم رفاقهم الى بنهات وقتلوا منهم عدة كثير
 في حايير سدير **وفيها** قتل عبد الله بن حنبل امير البشير **وفيها**
 قتل حمد بن عبد الله بن حوطة سدير وتولى في البلد القعبيات ووقع في كونه
 ربح عاصف ورمث منها الف غلة **وفي سنة** تسع وتسعين والف
 تولى يحيى بن صلاحه المازرعة في بلد مقرن المعروف في الرياض **وفيها**
 نزلوا عنقه على بلد عشيرة المعروف في ناحية سدير وحصرها عدة ايام
 ووقع بينهم كثير من القتال **وفيها** قتل جساس بن ريس عيان الكثير
 ومناخ محمد بن غزال عثمان اهل الحرج **وفيها** توفي الشيخ الفقيه عبد
 بن محمد بن ذهلان قيل انه من آل سمك بن زعب لا من بني خالد وكان له
 في الفقه معرفة ودراية اخذ عنه من مشايخ اجلهم الشيخ محمد بن اسمعيل المتقدم

وفيها قتل محمد بن عمار بن قيس
 وسطا بن سلعان عمار بن قيس
 الرديني بعد لم يلبسها
 بعد لم يلبسها
 سدير وفيها سلعان بن قيس
 الزبيدي وقتل قوران بن العلاء الزبيدي

ذكره واحمد بن ناصر محمد بن ناصر المشرقي وغيرهما واخذ عنه عدة علماء
 منهم الشيخ احمد المنقور صاحب مجموع الفقه وبلغت بخطه انه رجل اليه خمس
 مرات واخذ عنه ايضا محمد بن ربيعة العوسجي المعروف في بلد نادق و
 غيرهما وفيه توفي اخوه الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن زهران في
 القبة محمد بن عبد الله ابا سلطان الدوسري وفيه كثر
 الكاه والعشب والجراد وخص الطعام رخصا عظيما بلغ التمر عشرين
 وزنه محمد بن البر خمسة آصع بالمعدية وذلك في ناحية سدير اما العاصم
 فبيع التمر فيه في الدرعية الف الوزن بالحر وارتخ هذه السنة عبد الله
 بن علي بن سعدون وهو اذ ذاك بالدرعية فقال: الحمد لله وبالكفر
 تسبب نتج وارضح موت ثلاثه اصواعه بدفع الملق فيها نزع
 بوبرحرف بوسقنيه وتاريخه ذاك السنين الحرف من الدرهم التي تملون
 بها في زمانهم والوسق قال المنقور ستون صاعا بصاع العارص
 وفيه تماريكية بعد الالف جاز الحواج الثلاثة ونزلوا بلديته في
 ناحية القصيم وغلا الطعام وما فيها عبد بن ابراهيم رئيس بلد ردا
 وتولى في البلد ريان بن ابراهيم وفيه اوفى التي قبلها تصالح
 اهل حريلا بن عمر وفيه نزل مطردقيق وبرد شديد ومحمد
 المطر وهي سنة الخليف بين عمر بن زعب وعدوان وبني حنين وقتل
 الموح وعما اكربا وفيه اخذ الظفير والفضول الحاج العراقي
 عند التنومة البلد المعروفة وفيه قال العصامي تولى في
 مكة محمد بن حسن بن زيد بن محمد بن عبد الله بن غالب وعزل احمد
 المذكور وخرج الى اليمن انتهى وفيه سنة احدى ومائة والف
 وقع الطاعون العظيم والموت الذريع في البصرة ونواحيها قال محمد
 بن حيدر وهذا الوباء لم يهد مثله لانه افنى البصرة واخرها قال
 يعمر الى زماننا هذا واهلك في بغداد اعماء عظمه وفيه غارت القرية
 عمرها بن حقيم وفيه قتل وضبان بن مرخان قتله اخوه شقيقه عذرا
 وفيه ثلاث ومائة والف مات محمد بن غزير رئيس اليمامة وقتل

وفيه مات ابراهيم راعي
 جليله وتولى عبد الله ابنته

وفيه اصولة محمد بن غزير على الخيزم
 ثم هذه السنة سنة سدير و
 عنده عشرين ومائة الف قطع
 في حليها

ابن اخيه ثنيان بن براك وقتل ايضا في ميرهم الاول حسن جمال وب
 عبدان ثم قتل مرجان وتولى في بني خالد سعدون بن محمد بن غزير
 وفيها توفي شاعر اليمن ابراهيم بن صالح الهند الصنعاني و
 في سنة اربع ومائة والالف حصن بن جاسر بن دشمقر واظهرو
 حسين وفيها قتل مصلط بن ابراهيم وفيها سطوا العويجة
 على احد بن حسين بن حنيش بن بلد البير وقتلوه وفيها قتل
 عبد الله بن سرور العربي بن شيوخ اهل بغيمة ووقع الحرب بين اهل ثادق
 واهل البير وفي سنة خمس ومائة وقع الحرب بين اهل سدير وقتل
 فيه محمد بن سليمان بن تميم رئيس الحصون وفيها كانت وقعت بين اهل
 ثادق واهل البير قتل فيها محمد بن جميعه واخذ اهل ثادق خيل بن معمر
 وفيها عبد الحميد بن عبيد الله بن ال كثير وحجروا في بلد العطار واظهرو
 ال ابي سلمه وفيها ظهر سعد بن زيد الاشرف على نجد ووصل
 احماده المعروفه ثم رجع ووقع بينه وبين الحاج فتنة وكثر القتل والقتال
 في مكة والحرم وفي سنة ست ومائة والالف توفي محمد بن مرقن بن حنا
 صاحب الدرعية وابراهيم بن راشد بن مانع صاحب بلد القصب وفيها
 قتل ابراهيم بن وطبان قتله بجري بن سلامة وفيها ملك مانع بن شبيب
 البصر وهو سنة عروى على التهل قتل منهم سبعون رجلا وفي سنة
 سبع ومائة والالف ظهر سعد بن زيد الاشرف ال نجد ونزل بلاد شقرة
 المعروف وحاصر اهلها وطلب ان يخرج اليه الشيخ حسين بن عبد الله
 والشيخ محمد بن احمد القصير العلماء المعروفين في اسمرق فخرجا اليه وحسبهم
 وكان ذلك في رمضان يوم احد وعشرين منه قال ابن يوسف في تاريخه
 فافق الشيخ الفقيه احمد بن محمد القصير بالفطر في رمضان ويحصدون
 رر واهم خوفا عليها من عدوهم وفيها خسف القمر وكسف الشمس في
 شهر واحد وهو ربيع الاخر وفيها غدر العهل حوطة سدا
 في ال شقير واجلوهم ال عهول عنها وتولى في البلد هذلان القعيب واخوانه

وبنو كزاد مصلط بن السلطان
 وفيها قتل ابراهيم بن وطبان
 ومات محمد بن مرقن بن حنا
 ومات ابراهيم بن راشد بن مانع
 وملك مانع بن شبيب الدرعية

وفي ليلة الجمعة
 بعد ما قاموا عليه
 صعدوا الى القبر

وفيها وقعة الزليخ وملكه الحسين وفيها قتل ادريس بن طيان
 صاحب الدرعية وملكها سلطان بن محمد القيس وفيها استنفذ
 الى ابو غنم قال ابو منير لتهتم من فوزان بن حمد واظهر وهو بلد
 مينة بعد وقعة بريد وغزنم قديم وفيها ظهر واهل رغبة في
 جوهم الطالبي وفي سنة ثمان ومائة والفساد خرج اسد مطلب
 صاحب الحوزة البلد المعروفة على البصرة واخذها وملكها وفيها
 جرت وقعة الابرق بين الظفير والفضول وصارت على الفضول وربط
 عبد العزيز الشريفي لانه بن مرشد بن صويط رئيس الظفير وفيها
 في جمادى الاولى توفي الاديب المورخ عبد الملك بن حسين العصابي
 الملك الثاني وفيها اتاخر نصاح الرطب في الفحل ولم يشيع
 الناس منه الا بعد سبعة عشر يوم من ظهور سهيل وفي سنة
 تسع ومائة والفساد ظهر سعد بن زيد الشريفي على نجد ونزل روضة
 سدير وفعل فيها ما فعل ثم رحل منها ونزل قري جلال وربط
 ماضي بن جاسر لروضة ثم نزل الغاط وفيها جلال الزخا
 والراجح والمحمد بن بلد اشيق ثم رجع الى خفان والراجح الى اشيق
 بعد ايام قليلة ولا رجوع من محمد الا اناس قليل وتفرق باقدهم في البلد
 وفيها توفي الشيخ محمد بن عبد الله بن اسمعيل بن اشيق وفي سنة
 احدى عشر ومائة والفساد تصالح اهل اشيق بعد جرحهم وربط عبد العزيز
 الشريفي اناسا منها اهل البير وفيها توفي عبد الرحمن بن اسمعيل
 وفي سنة احدى عشر ومائة والفساد سار الروم الى البصرة و
 اخرجوا منها خرج بن مطلب صاحب الحوزة وملكوها وفيها
 ملك الى الراجح الربيع المعروف في روضة سدير وهو لابي هلال ذلك
 لانه سار اليهم فوزان بن زامل باهل التويم ونزلوا مدينة الداخله
 واستخرجوا الى ابي هلال من منير لتهتم في الروضة وقتلوا منهم رجالا ودموا
 منير لتهتم وساعدتهم على ذلك رئيس الروضة ماضي بن جاسر وصادروا اليها

فيها

اشارت لما فيها من القوائد وليس تجد كتابا نظرية من المذكور الا
 وله على بعض اوراقه منه اشارات بحث وفوائد ذكر لي انه اخذ العلم من احمد
 بن محمد القصير وغيره **وفيها** مائة سبعة عشر مرشد بن صويط او من
 في بلد بجيلة المعروف **في سنة** اربعة عشر ومائة واثني عشر
 اليتام بلدا شيق **وفيها** توفي الشيخ العالم الفقيه احمد بن محمد بن
 سلطان القصير المعروف في بلدنا شيق اخذ الفقه عن الشيخ احمد بن محمد
 بن احمد بن اسماعيل والشيخ الفاضل سليمان بن علي بن مشرف واخذ عن
 عدة من العلماء منهم العالم المعروف عبد الله بن احمد بن محمد بن عصب النخاس
 وغيره وقد رايت في بعض التواريخ انه وفاة ووفاته الشيخ حسن بن
 ابي حنين المتقدم ذكره كانت بعد ذلك في سنة ثلاث وعشرين واربع
 وعشرين **وهذه** السنادات وقت سندان المحل المعروف والقحط او
 الغلا الذي سمد فيه اهل الحجاز وكثير في البوادي **وفيها** نزل سعيد بن
 زيد عن ولايته مكة لابنه سعيد باختياره وفي ولاية سعيد المذكور
 حصل في مكة اضطراب وغلا وخوف وخراب الى ان دبر سليمان باشا
 جدي في عزله وتولية عبد الكريم بن محمد بن يعلى فعزل سنة ستة عشر بعد ما
 اظهر انه يولي عبد المحسن بن احمد بن زيد وقلده الولاية تسعة ايام ثم
 نزل عنها لعبد الكريم المذكور **وفي سنة** خمسة عشر ومائة واثني عشر
 اخذ عبد الله بن عمر روع القرينة وملهم وسطوا الخرفان في اشيقر و
 استالوا على سوقهم فيه وملكوه وقتل محمد القيسار رئيس حوطة سدير
 وملكها بن شرفان واجتمعت عنده الال جناح وملك ابراهيم بن
 جهم الله بلدروات العروضة في الوشم **وفيها** اشتد الغلا في
 المحل والغلا وهلك الكثر منهم وبعض اهل الحجاز **وفيها** ولد
 الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان في بلد العيينة ونشأ وذلك
 قبل ان ينتقل ابو عبد الوهاب الى بلد حريلا كما تقدم **وفيها**
 خلع السلطان مصطفى بن محمد بن ابراهيم وتولى اخوه احمد في سلطته

وفي سنة
 مولد السيد محمد بن
 عبد الوهاب
 بن محمد
 بن احمد

وفي

وَفِي سَنَةِ سِتَّةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ وَالْفَجْلِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِهِ سَعِيدٍ
عَمَّ مَكَّةَ وَحَصَلَ اخْتِلَافٌ بَيْنَ الْأَشْرَافِ وَقَتْلَى فِي مَكَّةَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْكَثْرَفِيُّ
بَنُو مُحَمَّدٍ يَعْلَى كَمَا سَبَقَ **وَفِيهَا** قَتْلُ رِيَّانِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُثَيْفٍ
رَئِيسِ بَلَدِ ثُرَمَدٍ وَمَلِكِهَا أَلِ نَاصِرٍ **وَفِيهَا** سَارِيزُ مَعْرِيرٍ قَتَلَ
أَهْلَ بَلَدِ ثَادِقٍ فَلَمَّا وَصَلَ بَلَدَ الْبَيْتِ غَلِمَ بِهِ بَوَادِي عَنَزِهِ فَخَصَرَهُ فِيهِ
وَأَخَذَ وَارِكًا بِهِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعَيْبَةِ سَيْلًا خَرِبَ مَنَازِلَهَا **وَفِيهَا**
مَكَّةَ الْعَرَابِيَّةِ بَلَدًا شَيْثِيًّا الْمَعْرُوفَةَ فِي الْوُشْمِ وَغَدِيرَ الْبَسَامِ
أَهْلَ شَيْقَرٍ وَقَتْلُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ وَسَطَّالِ بْنِ خُمَيْسَةَ الْخَثَمِيِّ
مَنْ سَدِيرٍ **وَفِي سَنَةِ** سَبْعَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ وَالْفَجْلِ وَقَعَ بَيْنَ أَهْلِ الْكُوفَةِ
وَأَهْلِ سَدِيرٍ وَصَاحِبِ جَلَّاجٍ حَرْبٌ قَتَلَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَئِيسَ جَلَّاجٍ
وَأَخُوهُ تَرْكِي وَتَوَلَّى جَلَّاجٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ **وَفِي سَنَةِ** ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ وَالْفَجْلِ
سَارَا أَهْلَ بَلَدِ حَرَمِيلَةَ وَبَنُو جَلَّاجٍ عَلَى سَبْعٍ وَهَمٍّ
فِي وَادِي عَيْشَرَانَ فَأَخَذَهُمْ وَقَتْلُوهُمْ **وَفِيهَا** قَاضِي نَجْمِ بْنِ عَيْبَةَ
بَنُ غَزِيرِ بْنِ عَقْلَانَ رُبْعَهُ بَلَدِ ثَادِقٍ وَعَيْبَةُ الْمَذْكُورِ أَحَدُ الْأَخَرِ
فَإِنَّ نَبِيَّهُ يَزِيدُ وَمُحَمَّدُ وَعَيْبَةُ وَغَنَاءُ وَهَزَاعُ وَشَبَاطُ **وَفِيهَا** قَتَلَ
دُبُوسُ بْنُ جَمْدٍ صَاحِبَ الْبَيْرِ وَتَوَلَّى فِيهِ إِبْرَاهِيمُ وَحَمْدُ بْنُ حَسَنٍ هَذَا هُوَ أَبُو جَمْدٍ
وَمُحَمَّدُ هُوَ أَبُو جَمْدٍ جَدُّ الْيَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنِيفٍ صَاحِبِ الْبَيْتِ **وَفِيهَا**
أَخَذَ دَجِيمَةَ بْنَ سَعْدٍ وَنَازِعَةَ وَطَرْدَ وَأَعَزَّهُ بِنِصْبِ صَوِيطِ عَمِّ سَدِيرٍ
ثُمَّ أُنْجَرِيَ بَيْنَ عَنَزِهِ وَالْظَفِيرِ وَقَعَهُ فِي الْخَضَارِ عِنْدَ الدَّهْنِ وَأَخَذَ بِنِ
صَوِيطِ خِيَمَةَ عَبْدِ الْغَزِيِّ الْكَثْرَفِيِّ **وَفِي سَنَةِ** تِسْعَةِ عَشْرٍ وَمِائَةٍ وَالْفَجْلِ
نَزَلَ الْحَاجُّ الْعَقِيلِيُّ الْأَحْسَابِيَّ بَلَدَ ثَادِقٍ وَمَعَهُ سَعْدُونَ بِعَسْكَرٍ **وَفِيهَا**
قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَاعِيلٍ قَتْلَهُ عَبْدُ الْغَزِيِّ وَهَزَاعُ مِنْ رُؤَسَا
بَنِي خَالِدٍ **وَفِيهَا** سَارَا الْعَنَاقِرَ أَهْلَ بَلَدِ ثُرَمَدٍ بِالْصَّمَدِ مِنَ الْظَفِيرِ
عَلَى أَهْلِ وَشَيْثِيَّةٍ وَقَتْلُوهُمْ وَذَلِكَ وَقْتُ شَيْخَةِ بَدَاخٍ فِي أَهْلِ ثُرَمَدٍ **وَفِي سَنَةِ**
عَشْرِينَ وَمِائَةٍ وَالْفَجْلِ قَتَلَ سُلَاطِنُ حَمْدِ الْقَبْسِ رَئِيسَ الدَّرْعِيَّةِ

وتولى بعد اخوه عبدالله ثم قتل وفيها قتل حسين بن مغير صاحب
 بلد التويم المعروف في ناحية سدير قتله بن عمه فايز بن محمد وتولى بعده في
 التويم ثم ان اهل حمه ساروا الى التويم وقتلوا فايز بن محمد المذكور و
 جعلوا في البلد فوزان بن
 ثم غدر ناصر بن حمد في فوزان فقتله
 فتولى في التويم محمد بن فوزان فقتل على رجال فقتلوه منهم المفرغ وغيره
 من رؤساء البلد وهم اربعة رجال فلم يستقم ولايته لاحد منهم فقسموا البلد
 ارباعا كل واحد شلخ في ريعها فسموا المربوعة اكثر من سنة وانما ذكرت
 هذه الحكاية ليعرف من وقف عليها وعلى غيرها نعمة الاسلام والجماعة
 والسمع والطاعة فان الاشياء لا تعرف الا باضدادها فان هذه قوة
 ضعيف الرجال والمال وصار فيها اربعة رجال كل منهم يدعي الولاية
 على ما هو فيه وفي سنة احد وعشرين ومائة والف تولى في الدرعية
 موسى بن زبيعة بن وطبان وفي هذه السنة اختلاف النواصب في
 الفرع البلد المعروف في الوشم وقتل عيبان بن حمد بن محمد بن عصب قتله
 شايخ بن عبدالله بن محمد بن حسين بن حمد وابراهيم بن حمزة بن حسن قتلا
 في المذبذبة وفيها وقعت حربة بين سعدون بن عريعر والظفير في
 الحجة وفيها خرج جارا الله من مرات البلد المعروف وتولى فيها مانع
 بن ذباح وفيها سار بن معمر ومعه اهل العارض وسبع وثلاث اهل البلد
 حرملا ووقع بينهم قتال ورجل على غير طائل وفيها مات الشيخ
 العالم عبدالرحمن بن عبدالله بن سلطان بن خميس ابا بطين العايزي و
 كان له معرفة في الفقه والف فيه جموعا وكان موته من وبا وقع في سنة
 تلك السنة وفيها مات منصور بن جاسر والمنشع وغيرهما من
 رؤساء الفضول وفي سنة اثنين وعشرين ومائة والف انزل
 الله بردا بفتح الراء وذهب زروع ملهم وهبت ريح شديدة تكسر منها
 نخيل كثيرة في بلدان وهدت قصر رغبة وفي السنة بعد هذه سار
 اهل بلد حرملا على ملهم واخذوه عنقه وفيها انزل الله سبتا

صحابه
 المفرغ

ربي

وسمي غرق منزلتهم وهدم البيوت والمساجد ووقع الله بترديا ^{سكان}
التراب هلك من الزرع ما كان في سنبله ثم انزل الله في الصيف غيثا عظم
من الاول واصلح الله الزرع وحصل بركة عظيمة قيل ان محصول الغرب
في بلد ضرما اكثر من الفين صاعا وادخض الله الاسعار **وفيها** رجع
سعيد بن سعد بن زيد في ولاية مكة واجل عنها عبد الله بن محمد بن يحيى
البركاتي وذلك بعد مشاجرات وقذافي من السلطان تقيرا لولاية سعيد
وفي سنة اربع وعشرين ومائة والف وقع مرض في بلد ثمديد في
القصبة ورغبه والبير والعودة **وفيها** مقتلة جرت بين الناصر
وبين اهل مرات وتسمى وقعتة الظهيرة وملك بن جلالة مرات ثانية
وقتل مهنا بن بشر **وفي السنة** التي بعد هذه اعني سنة خمس
وعشرين سطا ال ابراهيم واهل نادق على ال ناصر في ثمرند فلم يحصلوا
على طایل وقل ال ناصر منهم رجالا **وفيها** توفي الشيخ العالم عبد الله
بن عبد الله بن عبد الوها. المعروف في العيينة اخذ الفقه عن ابيه
عبد الله وغيره واخذ عنه عدة منهم الشيخ العالم سيف بن غراز **و**
فيها توفي الشيخ الفقيه احمد بن محمد المنقور است خلت من حمادى
الاولى اخذ الفقه عن الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان وذكر انه حل
اليه للقراءة خمس مرات بحضور رجال ذكرهم منهم عبد الرحمن بن يلهيد
وبن ربيعة وكان اكثر لقله في مجموعة عن شيخه المذكور واخذ عنه
ابنه ابراهيم وغيره وكان فقيها وله دراية جمع كتابا في الفقه من فتاوى
اهل زمانه وغيرهم وحصل كتب كثيرة بخطه **وفيها** ادخض الله الاسعار
وبلغ الترمينية وزنه بالا حمر والفاطر خمس مائة الى اربعين في الغاية
وفي سنة ست وعشرين ومائة والف سار سعدون بن محمد
الغري وعبدا لله بن معمر باهل العارض وقصدوا اليمامة ونازلوا
اهلها وكتبوا منها منازل وظهر عليهم الجهادى باربع من الخيل **وفيها**
مات الشيخ محمد بن الشيخ عبد الوها. بن عبد الله بن عبد الوها. ومحمد بن

بزعيد وسليمان بن موسى بن سليمان الباهلي وأنا شر غيرهم بسبب عرض وقع
 في العارض **وفي السنة** السابعة بعد هذه في اولها في الحرم حصل
 بؤد باسكان الراضر بالنخل وكسر الصهاريج الخالية من الماء وحملوا
 في اقاصي البيوت الكنيه وذلك في اخوارق **وفيهما** نزل حاح الاحساء
 في العارض امير ابن عفالق واشترى اصاع السمن بمشخص والطلي بالمرز
وفي سنة ثمان وعشرين ومائة والف سار رئيس بلد الحجة وسطا
 على القراهيد بالنزلي ولم يحصل على طليل **وفيهما** غارت الآبار وقلت
 الاسعار وما مساكين جو على سنة احدى وثلاثين **وفيهما** اغت
 بزمر على بلد حريللا وقتل الزعاعيب **وفي السنة** التاسعة بعد هذه
 مات الشريف سعد بن زيد **وفي سنة** ثلاثين ومائة والف
 سار بن ممر الى بلد حريللا واخذ غنماهم وقتل في اهلها عشرة رجال **وفيهما**
 غدر خيطان بن توكي بن ابراهيم في ابن عمه محمد بن عبد الله بن ابراهيم ريش
 واراد خيطان قتله فلم يبلغ امله ولم منه **وفي السنة** الحادية بعد
 هذه تصالح العنقر والعويج والعريبات وهدت الفتن بينهم
وفي سنة اثنين وثلاثين ومائة والف وقع الطاعون في
 العراق وما فيه قدر تسعين الفا **وفي السنة** الثالثة بعد هذه
 ارخص الاملا اسعار وبيع التمر على مائة وعشرين وزنه بالاحمر والبر
 خمس واربعين صاعا **وفيهما** ظهر سعدون بن غير عا بنجد وقاض
 فيها وحجر الى كثير في العارض كل فصل القيص وظهر المدافع في الاحساء
 ونزل عقربا المودفة وال كثير في بلد العمارية فخرجهم فيها حتى هزلت مواشيهم
شحر سار الى الدرعية وذهب فيها بيوتات من الظاهر وملوى والسريجة
 وقتل اهل الدرعية من قومه قتلى كثير **وفيهما** ولد عبد العزيز بن محمد
 بن سعود **وفي سنة** اربع وثلاثين ومائة والف توفي الشيخ
 العالم وجيد عصم وفريد دهره عبد الله بن سالم الملكى البصري صاحب
 الامداد في علو الاسناد ترجم له الشيخ سالم بن اخذ الشماخ الكرني فاطم

ولادة عبد العزيز بن سعود

وذكر

وذكر وفور علمه في فنون العلم من الحديث والتفسير والفقه والعربية
 والمعاني والبيان واللغة وبقية العلوم وذكر من اخذ عنه من المشايخ و
 جملا من مناقبه وتصنيفاته وتصحيحاته للكتب الستة وجمعه لمسند
 احمد وغير ذلك من المناقب الحميدة قال عاش رحمه الله ولم تعلم له
 ولاله الياسمى ومآثره البقية وهو مواضبة على قيام الليل كان يور
 في اليوم والليل عشرة اجزاء من كلام رب العالمين ثم لما كبر وجاوز الثمانين
 كان يقرأ ما امكنه ليلا ونهارا ورسلا وجهارا وما اخذ اوقت من اوقاته
 بغير تدريس او تلاوة او صلاة او مذكرة ولم يخل بقيام الليل الى مريضه
 الذي مات فيه جمع من نفيس الكتب ما لا يوجد له عند غيره نظير وكان لا
 يخل باعادة الكتب الجليل ولا حقير كانت اخلاقه رضية وشايله مرضية
 ولو يوم الاربعاء رابع عشر شعبان سنة تسع واربعين والفا ومائة
 رحمه الله تعالى يوم الاثنين رابع شهر رجب في السنة المذكورة وكانت جنازة
 حافلة غص بالناس للصلاة عليه المسجد الحرام ودفن بزاوية الشيخ
 محمد وله من العمر خمس وثلاثون سنة رحمه الله تعالى وعفي عنه **وفي سنة**
 خمس وثلاثين ومائة والفا مات سعد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 صاحب الاحسا في الجندليه الموضع المعروف في الدهناء **وفيها**
 عرت منازل ابو هلال ومنازل ابو سعيد والي بوسليمان في بلد الروضة
 المعروفة في سدير **وفيها** جرت الواقعة بين الحميد بن سعد بن
 وذلك انه ثار علي سليمان بن محمد بن عزيز وسعوم بعض بني خالد وثار
 ابني سعدون وجيني ومنيع ومعهم بعض بني خالد فقتلوا فوج
 بينهم قتال صارت اكره على اولاد سعدون وربطهم على واخذ بواقي
 الفضول وتولى في بني خالد **وفيها** سار اهل بلد اشيق على
 بلد الغرعة بعد ما وقع الصلح بينهم فقتلوا في اشيق القاضي واظهروا
 النواصر وهدموا قصرهم **وفي هذه السنة** كانت شدة عظيمة
 وغلا عظيم وهي مبادي الوقت الشديد الذي اختلفت سماؤه وسمي

او في عام الروضة

وقف زمان الوقت
 في هذه السنة

المعروف **وَفِي مَنَكَةِ** ست وثلاثين ومائة واللف عم المحل والقحط
 والغلالة الشام إلى اليمن في البادية والحاضر وماتت الأغنام وكل يعير
 يشال عليه الرجل وهتل أكثر البوادي في البلدان وغارت الآبار وجلو
 أهل سدير ولم يبق في العطار إلا أربعة رجال وغارت مياهه حتى لم يبق
 في بلد العوده والعطار إلا بئر في كل واحد منهما وجلا أكثر أهل
 نجد إلى الأحساء والبصرة والعراق **وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ** والقي تليها
 تلت بوادي حرب وبادية العمارات من عنتره وتلفت جملة بوادي
 خالد وغيرهم وكان الأعرفيه كما قال بعض دبا أهل سدير **،**
، غدا الناس اثلاثا فتلثا شريد **،** يلاوي صليب البين عار وجابع **،**
، وتلك إلى بطن التري دفن ميت **،** وتلك إلى الأرياف جالي ونابع **،**
، ولا انقضا الميثوم تدري بسنة **،** ولا دري غدا ما الله بالخلق صانع **،**
وَفِيهَا سطا دجيفي بسعدون في عمه سليمان ثم سطا سليمان
 في عبد الله بن عريك ولم التحل ثم وقع الصلح بينهم **وَفِيهَا** هبت
 منازل أبو هلال في سدير هدمها إلى بؤراج **وَفِيهَا** مات
 بداح بن بشر العنقر صاحب بلد ترمدا وقتل الذباح سلطا وأخوه
 قتلها إبراهيم بن سليمان صاحب ترمدا **وَفِي سَنَةِ** سبع و
 ثلاثين ومائة واللف والمحل والقحط والغلالة الغاية في هذا
 الوقت الشديد المسمى بسحي ومات كثير من الناس جوعا ومات أكثر
 بوادي حرب وبوادي الحجاز وغلا الطعام في الحرمين حتى لا يكاد يجد
 وأكلت جيف الحمير ثم انزل الله فيها الغيث وكثرت الحمير والخشب و
 النباتات في كل مكان ولم تنزل الشدة والجوع والموت وماتت النورع
 في كل ناحية بسبب الضغار حتى في الشام وذلك بكثرة المطر والسيول
 وكثر فيها الدباب والخيفان **وَفِي** سبع شعبان سار إبراهيم بن عبد الله
 بن معمر على بلد العمارة فأخذها وأقام فيها في ثالث عشر شعبان ألف
 بر معمر وال كثير عند الصبيح الموضع المعروف في العارض وأنهم بر معمر

وقتل

وقتل من اهل العيينه نحو عشرين رجلا ثم ان ال كثير ساروا الى العماريه
 وحاصروا ابراهيم فيها ومن كان معه من الصطوه فخر جوانه البلد
 لثمان خلبت من شعبان وقتل منه تلك الصطوه نحو خمس وعشرون
 رجلا **وفي ليلة** عيدير رمضان مات رئيس المبرعيه سعود بن محمد بن
 مقرن وتولى فيها يزيد بن مرخان **وفي سنة** ثمان وثلاثين
 ومايه والفا وقع الله سبحانه الوبا العظيم المشهور الذي حل
 باهل بلد العيينه افضى غالبيتهم مات فيه رئيسها عبد الله بن محمد
 بن محمد بن عبد الله بن عمر الذي لم يذكر في زمنه ولا قبل زمنه في نجد
 في الرياسه وقوق الملك والعدد والعدو والعقارات والاثاث
 له نظير فبجأ من لا يزول ملكه وتولى في بلد العيينه بعد ابنه
 محمد بن حمد الملقب خرفاش **وفيها** قتل ابراهيم بن عثمان رئيس
 بلد القصب المعروف وفيه في الوشم قتله ابو عثمان بن ابراهيم وكان ابراهيم
 قد صار اميرا في حياة ابيه المذكور فالتحق ان اتى اليهم صاحب بلد
 الحريق ابراهيم بن يوسف يطلب النصرة من عثمان على اهل بلد من
 عشيرته **وفي سنة** ثمان وثلاثين ومايه والفا قتل مقرن بن
 محمد بن مقرن صاحب الدرعيه قتله بن اخيه محمد بن سعود بن محمد بن مقرن
 وذلك ان مقرن بن محمد لما صالح يزيد بن موخان طلب من يزيد انه ياتي به
 لتنام الاستيناس به والثقة فخاف منه يزيد وقال لا آتيك حتى يكيل
 لي محمد بن سعود ومقرن بن عبد الله بن مقرن فكفلا له فانه زيدا فجاء
 فهم مقرن بقتله ويات منه شواهد الخدر فوثب محمد بن سعود
 ومقرن بن عبد الله على مقرن بن محمد وحملاه على فالتقى نفسه مع فرجه
 واختفى في بيت الخلا فادركوه وقتلوه وردوا زيدا الى مكانه **وفيها**
 توفي الشيخ العالم محمد بن الشيخ بن محمد بن حسن القصير اخذ العلم من
 ابيه وعينه **وفيها** توفي عمه محمد بن محمد بن حسن القصير وكانت
 فاتها في الوبا العظيم الذي مات فيه خلق كثير **وفي هذه السنة**

فوات سعود
 بن محمد بن
 مقرن

عند محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الملقب خرفاش صاحب بلدة العيينة
بن زيد بن مرخان المذكور صاحب بلدة الدرعية وبن عثيمين فايز
الملهي السبيعي وقيل لها وذكرا لانه لما اصاح بلدة العيينة الويا المشهور
وافق رجالها وما رئيسها عبد الله بن عمر كما تقدم في السنة قبل هذه
طلع زيد بن مرخان واتباعه في اموالها وارادوا اغتصبها فاساروا
اليها بال كثير وبوادي سبيع وغيرهم فلما وصل الجميع عقربا ارسل خرفاش
الي زيد وقال لانه ما ينبغي لك تغيب اليوادي وغيرهم لنا وانما عطيتك
وارضيتك واقل الي اكلك من قريب وانما جيتك فسادا اليه زيد بن
اربعين رجلا ومعهم محمد بن سعود وغيره فادخلهم في قصر ثم ادخل رجلا
من قومه في مكان وواعدهم ان يجلس زيد بن مونه بالبنادق فمروا
بندقيين فلم يخطيا نه فمات فتبته محمد بن سعود ومن معه ودخلوا
في موضع وتحصنوا فيه فلم ينزلوا الا بما مان الجوهر بنت عبد الله بن عمر
ورجع محمد بن سعود بن معه من اهل الدرعية فاستقل محمد بن سعد بن بولانية
الدرعية كلها ومعها غصبيه وكان موت بن ربيعة صاحب الدرعية جلوسا
عند خرفاش فحضر تلك المجا ولم يبق رفة زيد واهل العيينة فاصاح
بنديقا وما **وفيها** مات دواس صاحب منقوحه وماضي صاحب
الروضة من سدير واتي البلدان و**باب فيها** سطا النواصر من المذنب و
رئيسهم براهيم بن حسن وخريدل ال براهيم في بلدة الفرعة ومكوكوها واكلوا
ذوق اهل وشيقر وخبوها وهذه السنة هي سنة الذبح المشهور جمع
سني **وفيها** غزا خرفاش بن عمر الشيخ عبد الوهاب بن سليمان بن علي
عن قضا العيينة وحكم احمد بن عبد الله بن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله فاما
تنقل عبد الوهاب بعدها الي بلدة عريلا ونزلها **وفيها** جاءت قافلة للموت
واكتالوا التمر على مائة وزنه بالاحمر والعش على اربعة اصع بالحمير
سار الشريف حسن بن عبد الله بن محمد واخذ بوادي الحبشي بن بني حنين
عند الجمرة ثم فصلوا **وفي آخرها** سار بن صويط ومعه دجيني بن سعد

بن عثيمين

بن غزير الجدي ومعهما المنتفق وقصدوا الاحساء وحصروا علي بن محمد
بن غزير في الاحساء وقتل بينهم رجال كثير ونهب بن صويط قرايا الاحساء
وصارت الغلبة لعل عليهم وقتلهم ثم انهم تصالحوا ورجعوا **وفي**
اول سنة اربعين ومائة والفرقة الساقي المشكورة في ناحية
بلد اخرج وذلك ان محمد الشريف رئيس مكنة واتباعه من اعراب
الحجاز ومعهم عربان عنده وعدوان وغيرهم وقع احب بينهم في هذا
الموضع وبين صقر بن جلاف رئيس السعيد من الظفير واتباعه
ومعهم حمود بن صالح وبن اخيه كنعان بن محمد بن كنعان صالح وبن
بن حماد بن صالح وبن جدتي ومعهم بنو حسين اشراهم وعربانهم واعز
العوازم وغيرهم فحصل قتال بين هؤلاء الجموع واقاموا على الساس
شهرًا متنازلين فلما ضيقوا على الشريف استفرغ علي بن محمد رئيس
الاحساء فظهر بعكوك كثير فاخذهم وانزله لآل ظفير سبعون فرسًا
وركايب وابل فاعترضهم محمد بن فارس رئيس بلد منفوحة فاخذهم **وفيها**
وفيها وقع احب بين اهل وشيعة والعنا قراهل بلدة مدائن **وفيها**
سطوا على عضيبة في بلد الفرعة وقتل منهم عثمان بن عضيبة ورومي بن
عهبان وراشد بن دجيل واخوه عجلان وغيرهم **وفيها** توفى ما
اليمن القاسم بن الحسين الملقب بالمتوكل **وفي سنة** احدى
واربعين ومائة والفرقة الطيار بجميع عربان عنده وحصر الظفير في
العارض واخذ عليهم ادا باش كثيره وهرب بن صويط رئيس الظفير ودخل
بعض عربان الرضا واحتصروا فيه وعنزة في منفوحة وشان السوف
بينهم وبين اهل منفوحة ثم ان عنزة حذروا الى الاحساء واكثروا
وقصدوا الشمال ومعهم علي بن محمد بن يحيى خالد **وفيها**
توفي الشيخ براهم بن سليمان بن علي بن مشرف عم الشيخ محمد بن عبد الوهاب
قدس الله روحه **وفيها** توفى المورخ مصطفى بن فتح السليبي
اكث **وفي سنة** اثنين واربعين ومائة والفرقة

رئيس جلاجل محمد بن عبد الله بن براهيم واهل بلدنا ومعهم شميل بن صويط
 رئيس عربان الظفير ومن تبعه من عربانة واغاروا على بلاد التميمي وفتنوه و
 معهم عبد الله بن حمد بن فوزان بن زامل كان قد جلا من بلاد التميمي فتنون
 رئيس جلاجل المذكور والذي اجلاه مقيز بن حسن بن مقيز بن زامل بن فري
 على البلد ماجل وهربت المربوعة الذي تقدم ذكرهم وهم اربعة اراخي
 بلاد التميمي كل منهم يدعى الرباسه لنفسه فبهذه وغيرها مما قرئت بين
 الكل في لبانة الاسلام واجماعه والسمع والطاعة **وفيها** اقبل حاج
 كثير من اهل الاحساء والعطيف والبحرين وغيرهم ومعهم اموال كثيرة فاج
 عترضهم عربان مطير فاخذوهم عند لحنو وكان يوم غلبتهم
 ولما خرج في الغاية من الاموال والرجال غير انه خال من الدبير واميرهم يقاتل
 له محمد الحماوي وهو في الغاية من السفاهة والردالة استعمله فيهم سليمان
 الحمد ال غريز رئيس الاحساء لاجل مصالحه ولانه من جنسه وكان مع الحاج
 اعيان الاحساء والعطيف والبحرين وهلك اناس كثير ونزعت الرحمة
 من قلوب الاعراب حتى انه يهلك المالك ما يستقونه **وفيها**
 قتل خفاف محمد بن حمد بن مع قتل ال نهان من ال كثير وتولى في العيينة
 اخو عثمان **وفي سنة** ثلاث واربعين ومائة والف تنازل لؤلؤ
 بن صويط وعربان من الظفير وعربان عنزة وقاتلوا على قبة العروف
 واخذهم غدرا **وفي سنة** سادس محمد بن عبد الله صاحب بلد جلاجل على
 بلد الحصون واخذهم وجعل فيه بن خياط امير **وفيها** قتل سليمان بن
 محمد رئيس الاحساء ورئيس عربان بني خالد قتلهم اخيه دجين بن سعيد
وفيها غدر عثمان بن معزي زمل اهل حريلاه وهم اضياف له بنهم
 عدوا اهل حريلاه على القرينة واخذوها مكافاة له عن ذلك **وفي سنة**
 اربع واربعين ومائة والف ما شميل بن صويط قتل عنزة في مناخ يوم
وفيها اخذ محملات اهل العيينة **وفي سنة** ست واربعين ومائة
 والف قتل الحيا والمطر وصار بنو خالد وعنزة ومطير وعتيبة وزعب وبنو

وعربان

وعربان شهر متنازلين من بجان الى الدجاني في خبيطة جبا اجتمعوا فيها
والذي فيها قحط ليس فيه وعي **وفيها** قتل زيد ابا زرع عبد رئيس
بلد الرياض وتولى فيه العبد جيس وكنتهم يائي بيان ذلك **وفي سنة**
سبع واربعين ومائة والف سبطوا المشرك في الفرعة وقصبوا القصر
وليلة فخرج عليهم اهل الوسم فحصرهم في القصر واخرجوهم على سلام
وفي سنة ثمان واربعين اخذوا عتيبة غزول للفصول العرب
المعروفين وقتلوا زيد بن مصبح بعدما قتل الفرعون والقافل عشرين
وفيها اخذ بن مافين بلدا الخصون **وفيها** دخل الولا البلد
واكل جميع نبات الارض واغاروا عتيبة على الحاج واخذوه و
قتل منهم رئيس مكة اربعين رجلا **وفي سنة** احدى وخمسين
ومائة والف ظهر العبد جيس في الرياض وتولى فيه دهام بن واس
وكان قد طرد هذو واخوته من منفوحه مع احمه ونشوا عند زيد بن
موسى ابا زرع فلما تولى اظهر انه ضابط الولد زيد حتى يكبر ويثقل
الملك فلما كبر طع هوزي الملك وطرد ابن زيد فابغضه اهل البلد
وهتموا بعزله وطرده لولا سباعه محمد بن سعود له وياتي لهذه القصة
تمام فيما بعد انشاؤا **وفيها** قتل ابراهيم بن سليمان العنقري
اولاد بداح **وفيها** قتل حمود الدريبي رفاقة بن عليان في
بويل قتل منهم ثمانية رجال **وفي سنة** اربع وخمسين ومائة
والف قرا اذان المشهور **وفيها** اخذ بن مصبح الكندي
الواسعة المعروفة ومعها اموال عظيمة لاهل حمه و
اهل سدير وهي في وجه ال صلال وجاروهم ال صلال وقتلوا منهم
ثمانية في قبضة الفاظ **وفي سنة** خمس وخمسين ومائة والف
صار في نجد خصب وجاء اخرج سبل اخبه وهي سنة خير ان المك
المشهوره كثر فيها السيل والامطار حتى ان بعض بلدان نجد

قاموا قريب شرب ما طلعت عليهم الشمس **وفيها** سارطها من
 العجم على البصرة وحصرها الحصار المشهور ونهب الكوفة في آخرها
وفيها أخذ الشحنة والدرهمي رئيس بريد والجناح والظفير
 بلد عينه ثم سطوا أهل السماسية على بريد ومعه رشيده محمد الزرقا
 وطردهم الدرهمي عنها وقتل جند بن شعيب **وفيها** استولى محمد
 بن عبد الله الشريف على مكة **وفي سنة** ثمان وخمسين ومائة
 والف رجل الـ ظفير بجند واكتفى ليوامنا البصرة وفي قاضنا دق
 محمد بن ربيعة **والى هنا انتهت السنين** التي
 غلب فيها الفتن على أهل نجد والنظم والعدوان وجمية الجماهيلية
 والقتل والقتال والتحالف والتنازع والعصبية **ودخلت**
السنة السابعة والخمسون بعد المائة والألف وهي التي قدم فيها
 محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بلدا الدرعية وهي التي لاجلها وضع الكتاب
 لأنها ولاية إسلامية جد وفيها العمل بلا اله الا الله وجاهدوا
 عليها من راع عنها في سبيل الله واقامت الصلوات مواديت الزكاة
 وقام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على كل شريف وحقير وكبير
 وصغير وظهرت شعائر الاسلام وبطلت الاعتقادات المتعددة
 المضاهية لعهد الاصنام وامنت السبل وصار المسلمون كلهم
 اخوان فكانت سنون مباركة على أهل نجد بل وعلى غيرهم من الأولاد
 اللهم يا عظيم يا جليل اهدنا سواء السبيل واصلم فساد قلوبنا
 واغفر لنا ذنوبنا لنكون من الغفور الرحيم **امير ذكر أول**
مبتدئ امر الشيخ محمد بن عبد الوهاب عفي الله عنه على وجه الإئ
 ختصار وذلك انه نشأ في بلدا العيينة عند أبيه عبد الوهاب بن سليمان
 القاضي فيها زمن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 الذي الذي قويت العيينة وتخرقت في زمنه قبل انتقال عبد الوهاب

أول السنين هو

منها

منها الى بلد هريل كما سياتي فقرا الشيخ علي ابيه في الفقه وكان رحمه الله
 في صغره كثير المطالعة في كتب التفسير والحديث وكلام العلماء في معرفة
 اصل الاسلام فشوح الله صدره في معرفة التوحيد وتحقيقه و
 معرفة نواقضه المصلحة عن طريقه وكان اشركا اذ ذاك قد نشأ
 في جند وغيرها وكثرا لا اعتقاد في الاشجار والاحجار والقبور و
 القباب والتبرك بها والنذر لها والاستغاثة بالجن والندرام
 ووضع الطعام وجعله لهم في زوايا البيوت لشفا مرضاهم ونفعهم
 وحلف بغير الله وغير ذلك منه اشرك الاكبر والاصغر **وكان**
 الذي احدث ذلك في جند والله اعلم ان الاعراب اذا نزلوا في
 البلدان وقت الثمار صار معهم رجال ونساء يطيبون ويدونون
 فاذا كان في احد من اهل البلد مرض او في بعض اعضائه جاء به
 الى متطببة ذلك القطر من البادية فيسألونهم دوى علة فيقولون
 لهم اذجوا له في الموضع الفلاني كذا وكذا اما يتسأصمع او خردفاء
 كهيا اسود وذلك ليحققوا معرفتهم عنده هؤلاء الجهلة ثم يقولون
 لهم لا تسبوا الله على ذنبه واعطوا المريض منه كذا وكذا وكلوا كذا
 وكذا فو بما يشفي الله ورجعهم ففقتهم واستدرأجا وبعما يوافق
 قت الشفا حتى كثر ذلك في الناس وطال عليهم الامد فوقعوا في
 عظامهم بهذا السبب وليس للناس في بينها هم عن ذلك فيصدع بها
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ورؤسا البلدان وظلمتهم لا يعرفون
 الا ظلم الرعايا والجور والقتال بعضهم بعضا **فلم** تحقق
 نبي رحمة الله ما وقع فيه كثير من الناس من هذه البدع المصلحة مع
 معرفته ان هذه الاشياء التي وقعوا فيها تنافي التوحيد صار ينكر
 هذه الاشياء واستحسن الناس ما يقول لكن لم ينهوا عما فعلوا
 ولم ينزلوا ما أحدثه المبتدعون **فلم** دأى انه لا يفي القبول
 ولم يتلق الرؤساء الحق بالقبول **فلم** من بلد العيينة الى الحج

هلون

بيت السكواهم فلما قضى حجة سار الى المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام
 فلما وصلها وجد فيها الشيخ العالم عبد الله بن ابراهيم بن سيف من رؤسا
 بلد الجمعية القريّة المعروف في ناحية سدبر من نجد وهو والذ ابراهيم مصنف
 العذب الفايز في علم الفرائض فاخذ الشيخ عنه قال الشيخ كنت
 عنده يوما فقال لي اريد ان اريك سلاعا اعدته للجمعية قلت نعم فاخذني
 من رلا فيه كتب فقال هذا الذي اعدته لثمانه معنى به الى الشيخ الاعلا
 محمد حياة السندي المدني فاخبره بالشيخ محمد وعرفه به وباهله فاخذ عنه
 وحكي ان الشيخ محمد وقف يوما عند كجرة النبويه عند ناس يدعون في
 يستغيثون عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فراه محمد حياة فأتى الى الشيخ وقال
 ما تقول قال ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون فاقام
 في المدينة ما شاء الله ثم خرج منها الى نجد وتجهز من نجد الى البصرة يريد الشام
 فلما وصل البصرة جلس يقرأ فيها عند عالم جليل من اهل الجمعية قريّة من
 قري البصرة في مدينة فيها ذكر لي ان اسمه محمد الجموي فاقام مدة يقرأ
 عليه فيها ويذكر شيئا من الشكرجات والبدع واعلن بالانكار واستحسن
 شيخه قوله وقرره التوحيد وانتفع به واخبرني عثمان بن عبد العزيز
 قال اخبرني رجل من مجموعة البصرة بان اولاد ذلك العالم الذي قرأ عليه
 الشيخ محمد احم احسن اهل بلدهم بالصلاح ومعرفته التوحيد وهذا
 واسد اعلم ببركة اجتماع الشيخ بوالدهم شيخهم ان الشيخ اجتمع
 على اناس في البصرة من رؤسائهم وغيرهم فاذوا اشد الاذى واخرجوه
 منها وقت الظهيرة ولحق شيخهم منهم بعض الاذى فلما خرج من البصرة
 وتوسط في الدرب فيما بينها وبين بلد الزبير اذ كره العطش واشترى على
 الهلاك وكان يشي على جليبه حافيا وحده قوا فاه صاحب حمار مكارى يقال
 له ابو جمدان من اهل بلد الزبير فرأى عليه الهيئة والوقار وهو مشرف
 على الهلاك فسقاه وحمله على حماره حتى وصل الزبير ثم انه اراد الوصول الى
 الشام فصنعت نفقة فاستثنى عن نفسه المسير اليه لما اراد الله سبحانه ان
 يعلم السر واخفى ان يصني امره ويعلي كلمته ويجمع اهل نجد على امام واحد ويؤيد

عنها

عنها شعاب الكفر والبدع **فخرج** من تلك الديار وقصد الاحساء فلما
 وصل اليه نزل على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف **من** انه خرج من
 الاحساء وقصد بلد حريل وكان ابو عبد الوهبة قد انتقل اليها من العيينة
 سنة تسع وثلاثين ومائة والى بعد ما استعبد الله بن محمد بن الوهاب
 المشهور الذي وقع في الصبيحة وافناها فتولى في البلد بعد ابنه محمد
 بن حمد الملقب خر فاش فوقع بينه وبين عبد الوهبة منازعة فعزل
 عن القضا وجعل مكانه احمد بن عبد الله فانتقل عبد الوهبة بعدها الى
 بلد حريل **فلما** ان الشيخ محمد وصل الى بلد حريل جلس عند ابيه يقرأ
 عليه وينكر ما يفعل الجهال من البدع والشرك في الاقوال والافعال وكثر منه
 الانكار لذلك وجميع المعظورات حتى وقع بينه وبين ابيه كلام وكذا
 وقع بينه وبين اناس في البلد فاقام على ذلك مدة سنين حتى توفي ابو
 عبد الوهبة في سنة ثلاث وخمسين ومائة والى ثم اعلن بالدعوة
 ولانكار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبعه اناس من اهل البلد
 ما لو اسعه واشتهر بذلك **وكان** من اهل بلد حريل قبيلتين من
 قبيلة واحدة وهما رؤسا وهما كل من يدعي القول له وليس للاخر
 على اثنائية قول ولا للبلد رئيس يزع الجميع وكان في البلد عبيد
 لاحدى القبيلتين كثير تعدلهم وفسقهم فاراد الشيخ ان يمنعوا عن
 الفساد وينفذ فيهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فم العبيدان
 يفتكوا بالشيخ ويقنلوه باليدل برأ فلما تسور واعليه الجدار علم ٧٠م
 اناس فصاحوا عليهم فصرخوا **فانتقل** الشيخ بعدها الى بلد العيينة
 ورئيسها يومئذ عثمان بن حمد بن محمد فسلطاه بالقبول واكرمه وتزوج فيها
 ابنة بنت عبد الله بن محمد فعرض على عثمان ما قام به ودعا اليه وقرب
 له التوحيد وحاوله على نصرته وقال له اني رجوا ان انت قمت بنصر الله
 الا الله ان يظهر كرامته وتملك نجد واعانها فساعد عثمان على ذلك فاعلن
 بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبعه اناس من اهل العيينة
 وكان فيها اشجارا تعظم ويعلق عليها فبعث اليها من يقطعها فقطعت

وفي البلد شجرة هي اعظم من ذكرها ان الشيخ خرج اليها بنفسه فقطعها ثم صار
امرؤه في زيادة حتى اجتمع معه نحو السبعين رجلا منهم من هو من رؤساء العامة
ثم ان الشيخ اراد ان يهدم قبة قبر يزيد بن الخطا رضي الله عنه التي عند
بلد الجبيلة فقال لعثمان دعنا نهدم هذه القبة التي وضعت على الباطل وضل
بها الناس عن الهدى فقال دونكما فاهدنها فقال الشيخ اني اخاف من
اهل البلد الجبيلة ان ينصروها ويقعوا بنا ولا استطيع هدمها الا وانت معي
فسار معه عثمان بنحو ستماية رجل فاراد اهل الجبيلة ان يمنعوهم فهدمها
فلما راوا عثمان وانهم قد غرم على حريمهم ان لم يتركوه يهدمها كفوا وخلوا بينهم
وبينها فهدم فيها الشيخ بيده لما تحيب هدمها الذين معه فانظر جهلة
اهل البلد ما يحدث على الشيخ بسبب هدمها فاصبح في احد حال ثم
بعد ذلك اتت امرأة الى الشيخ واعترفت عنده بالزنا بعد ما ثبت عنده
انها محصنة وتكررها الاقرار واستخبر عنه عقلها فاذا هي صريحة العقل
فقال لعلك مغصوبة فاقرت واعترفت بما يوجب الرجم فامر بها فزجرت
فعظم امره بعد ذلك وكبرت دولته وقشا التوحيد والامر بالمعروف و
النهي عن المنكر **فلما** استمر امره في الاتفاق بذلك بلغ خبره سليمان بن محمد
رئيس الاحساء وبني خالد وقيل له ان في بد العيينة عالما فعل كذا وكذا
وقال كذا وكذا فارسل سليمان الى عثمان كتابا يتدده فيه ان لم يقتل الشيخ
او يخرج منه بلده وان لم يفعل به ذلك قطع خراجه عنده في الاحساء و
كان خراجا كثيرا قيل انه اثنا عشر مائة احمروا ما يتبعها من نسوة وطلق
فلما وصل الى عثمان كتابه استعظم الامر من المخلوق وذهل عنه امر الخلق
المعبود فارسل الى الشيخ وذكر له ذلك فوعظه الشيخ بان هذا دين
الله ورسوله ولا بد لمن يقوم به من الامتحان ثم يكون له التمكين السلطان
والغلبة والظهور لا وليا الرحمن كما ورد في القرآن فاستحيى عثمان فاعرض
عنه ثم اعاد عليه جلساء السوء بالتخويف والارجاف من صاحب الاحساء
فارسل الى الشيخ ثانيا وقال ان سليمان امرنا بقتلك ولا نقد راغضا
ومخالفة امره لانه لا طاقة لنا بحربه وليس في الشيم ان تؤذيكم ببلد نابع

عليك

عليك وقرأت بك فثابك ونفسك وخل لنا بلادنا فامر على فارس عنده
 يقال له الفريد الظفيري وخياله معه منهم طواله احمراني وقال لهم اكنوا
 مع هذا الرجل الى ما يريد فقال الشيخ اريد الدرعية فسا ارسخ
 ومعه الفارسان حتى وصل الدرعية وذكر لي انه في طريقه لا يغتر لسانه
 ثم قول سبحان الله واحمد الله ولا اله الا الله والله اكبر ومن يتق الله يجعل له مخرجا
 ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه **واعلم** اني
 قد ذكر شيئا من البيضة الاولى اشياء فقلت لي عن عثمان بن عمرو فساندانه
 ارمهم بقتل الشيخ في الطريق وغير ذلك ثم تحقق عندي انه ليس له
 اصلا بالكافية فطرحتها من هذه البيضة **فلم** وصل الشيخ الى
 بلع الدرعية نزل عند عبد الله بن عبد الرحمن بن سويلم وبن عمه محمد بن
 سويلم فلما دخل على بن سويلم ضاقت عليه دارة خوفه على نفسه من محمد بن
 سعود فوعظه الشيخ وسكن جاشه وقال سيجعل الله لنا ولكم فرجا و
 مخرجا فعلم به خصايص من اهل الدرعية فزاروه خفيه فقرؤ لهم التوحيد
 فارادوا ان يخرجوا محمد بن سعود ويثيروا عليه بنزوله عنده ونصرت
 فهاجروه واتوا الى زوجته واخيه ثنيان الضير وكانت المرأة ذات عقل
 ودين ومعرفة فاخبروها بما كان الشيخ وصفه ما يامره وينهى عنه
 فوقر في قلوبها ما معرفة التوحيد وقد في الله في قلوبهم محبة الشيخ
فلما دخل محمد بن سعود على زوجته اخبرته بما كان الشيخ وقالت له
 ان هذا الرجل ساقه الله اليك وهو غنيمة فاعتنم ما خصك الله
 فقبل قولها ثم دخل عليه اخوه ثنيان واخوه مشاري واساوا على
 بمساعدته ونصرتهم فقفد الله في قلب محمد محبة الشيخ ومحبة ما
 دعى اليه فاراد ان يرسل اليه فقالوا سار اليه برجلك واظهر تعظيمه و
 توقيره ليسلم من اذى الناس ويعلمون انه عندك مكرم فسا واليه محمد
 بن سعود ودخل عليه في بيت بن سويلم فحبا به وقال له ابشر بيلا

خير من بلادك وبالغز والمنعة فقال له الشيخ وانا ابشرك يا لغز والفتن
والنصر المبين وهذه كلمة التوحيد التي دعت اليها الرسل كلهم فمن
تمسك بها وعمل بها ونصرها ملكها البلاد والعباد وانت ترى تجدد
كلها واقطارها اطبقت على الشرك والجهل والفرقة والاختلاف والقنا
لبعضهم بعض فارجو ان تكون اماما يجتمع عليه المسلمون وذريتهم
بعدك وجعل بشرح له الاسلام وشرايعه وما يحل وما يحرم وما عليه الي
حبل الله عليه وسلم واصحابه من الدعوة الى التوحيد والقيام بنصره و
القتال عليه فلم يستأخر الله صدر محمد بن سعود لذلك وتقرر عند
طلب من الشيخ المبايعه على ذلك فبايع الشيخ على ذلك وان الدم
بالدم والكهدهم بالكهدهم وعلى ان الشيخ لا يرعب عنه ان اظهره الله الا
ان محمد بن سعود شرعا في مبايعته للشيخ ان لا يتعمد فيه ما يخذله من اهل
الدرعيه مثل الذي كان يخذله رؤسا البلدان على رعايلهم فاجابه
الشيخ الى ذلك رجاء ان يخلف الله عليه من الغنيمة اكثر من ذلك فيتركه غنيمة
فيما عند الله سبحانه فكان الامر كذلك وسع الله عليهم في اسرع ما يكون
فدخل معه الشيخ البلد واستقر عنده في احسن حال واكرم مقام
وها جوال الشيخ اصحاب الذين بايعوه في العيينه منهم من هو من رؤسا
المعاصم معاكسين لعثمان بن محمد ثم لم يزل المهاجرون يتزايدون ويحل
لما علموا استقراره وانتهى دار منعه فلم يعلم عثمان بن محمد بن
سعود اولى الشيخ ونصره وبايعه على دين الاسلام ونصرته والذب عنه
وان الدرعيه صارت دار بجره لكل مسلم شرح الله صدره لذلك وبعضهم قد
اودى في بلد وان الشيخ في زيادة فاصحابه ندم عثمان على ما فعل فخرجوه
قريب في عدة رجال من كبار اهل بلده فقدم على الشيخ في الدرعيه وطلب منه
الرجوع معه وانتهى نصره ويؤجبه فقال له الشيخ ليس هذا الي اليوم
انما هو ل محمد بن سعود فاق عثمان بن محمد بن سعود فاق عليه وقال ليس الي ما انت
من سبيل ولا كثر المهاجرون عند الشيخ ضاق بهم العيش وشدة الحاجة

وايتلوا

وابتلوا في ذلك أشد بلاء فكانوا بالليل يحترقون وياخذون الأجره وفي النهار
 يجلسون عند الشيخ في درس الحديث والمذاكرة في الوعظ إلى أن أتاه
 الله بالرزق الواسع بعد الشدة والامتحان ولقد رايت
 الدرعية بعد ذلك في زمن سفود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود رحمه
 الله تعالى وما فيه أهلها من الأموال وكثرة الرجال والسلاح الخيل
 بالذهب والفضة وما عندهم من الخيل الجياد والخياب العمانية
 والملايس الفاخرة والرفاهيات ما يعجز عنه اللسان ويكل عنه
 حصص الجنان والبنان ولقد نظرت إلى موسمها يوماً وأنا في
 مكان مرتفع وهو في الموضع المعروف بالباطن بين منازلها
 الغربية التي فيها آل سفود المعروف بالطريف وبين منازلها
 الشرقية المعروف بالبحيري التي فيها أبناء الشيخ ورايت موسم
 الرجال في جانب وموسم النساء في جانب وما فيه من الذهب والفضة
 والسلاح والابل والغنم وكثرت ما يتعاطون من صفقة البيع
 والشرا والاختذ والاعطاء وغير ذلك وهو مد البصر لا تسمع فيه
 الاكادي الضل من لغط الاصوات وقول بعت واشترت والكمارة
 على جانبيه الشرقي والغربي مملوءة من الهدم والقماش والسلاح وغير
 ذلك من الامتعة مالا يكاد يحيط به الوصف فبحان من لا يزول
 سلطانة وملكه وسياتي طرف من تعريف ذلك ان شاء الله عند ذكر
 هدم الدرعية ولما استوطن الشيخ الدرعية وكان أهلها
 في غاية الجهالة ورأى ما وقعوا فيه من الشرك الأكبر والأصغر والنهال
 بالصلوات والزكاة ورفض شعائر الاسلام جعل يتخلفهم بالتعليم
 والوعظة الحسنة ويفهم معنى لا اله الا الله ويشرح لهم معنى الآلوهية
 وان الاله هو الذي تاله القلوب محبة وخوفا ورجاء وان الا
 سلام الاستسلام لامر الله تعالى والانقياد له والاذعان لعبادته و
 الخضوع له والذل والانابة والتوكل وغير ذلك من أنواع العبادة و

يعلمهم اصول الدين وقواعد الاسلام ومعرفة نبيهم صلوات الله عليه وسلم ونبيه
 ومبعوثه وما دعى اليه وهي لا اله الا الله وما تضمنته وانهم مبعوثون بعد
 الموت فلما استقرت في قلوبهم معرفة التوحيد وصدقوا بعد ايمانها
 اشرب حب الشيخ في قلوبهم واحبوا المهاجرين اليهم ولهم شعر
 ان الشيخ كاتب مع رؤساء اهل البلدان وقضاة يذكرونهم من
 قبل واتبع الحق ومنهم من اتخذ سخرى واستهزأ به ونسبوه الى الجهل
 ومنهم من نسيه الى السحر ومنهم من رماه باشيء هو بريء منها وحاته
 عما يقوله الكاذبون ولكنهم ارادوا ان يصدوا بها الناس عنه وقد
 رمى المشركون سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم باعظم من ذلك شعر
امر الشيخ بالجهاد لمن عادى اهل التوحيد ونسبه وسب اهلله
 وحضرهم على الجهاد فاستلوا قاول جيش غزا سبع ركائب
 فلما ركبوها واجلت بهم الفجايب في سيرها سقطوا من كوارها
 لانهم لم يعتادوا ركوبها فاغاروا اظنه على بعض الاعراب فغضبوا
 ورجعوا وكان الشيخ رحمه الله لما هاجر اليه المهاجرون يتحمل الدين
 الكثير في ذمته لمؤنتهم وما يحتاجون اليه وكما يخشى الناس وجوابه
 الوفود اليه من اهل البلدان والعربان ذكر لي انه حين فتح الرياض
 وفي ذمته اربعون الف مجدية فقضاهما من غنائمها وكان لا يسكن
 عا درهم ولا دينار وما الى اليه من الاحماس والزكوات يفرقه في اوانه
 وكان يعطي العطاء الجزيل بحيث انه يهب خمس الغنائم العظيمة لا يبر
 او ثلثه فكانت الاحماس والزكاة وما يوجبى الى الدرعية من دقيق
 الاشيا وجلبها كلها تدفع اليه يصنعها حيث يشاء ولا يأخذ
 عبد العزيز ولا غيره من ذلك شيئا الا غنمه فيبذل الحل والعقد
 والاخذ والاعطاء والتقديم والتأخير ولا يركب جيش ولا يصدق
 رأي من محمد وعبد العزيز الا عن امره قوله ورايه فلم فتح الله بلد
 الرياض عليهم والتسعت لهم الناحية وامتت السبل وانقاد كل صعب

من بلاد

منه باد وحاضر جعل الشيخ الامير عبد العزيز وفوض امور المسلمين
بيت المال اليه وانسلخ منها بالكليية ولزم العبادته وتعليم العلم وتكريم
ما يقطع عبد العزيز امره وبنه ولا ينفذه الا باذنه **دخلت سنة**
ثمان وخمسين ومائة والف وهي السنة التي
استقر فيها الشيخ محمد بن عبد الوهاب عفي الله عنه عند محمد بن سعود
في بلد الدرعية كما تقدم **وفيها** توفي محمد بن ربيعة العويجي قاضنا
وكان فقها حاصل كتب كثيرة بخط يده **وفيها** قتل محمد بن
رئيس بلد الروضة المعروف في سدير وذلك ان عمر الشريف قتل عبد
بن عبيد الله ابا بطين وكان الشريف صهر محمد بن باخني على ابنته قبل هجراته
من محمد بن محمد بن باخني المذكور لان ابا بطين صهر لمنايع بن باخني اخيه
وهو صديق له وكان تركي اخو مله جلوي في جلاجل عند محمد بن عبد
فلما قتل ابا بطين ارسل منايع اخيه تركي فاقبل بسطوة من جلاجل ودخل
الروضة والناس في المسجد يصلون على جنازة ابا بطين ويصلي معهم
محمد بن باخني فضربه اخوه منايع ضربة في الصلاة ضربة جرحه منها فاق
ودخل في بيت احتضر وجدة ابا بطين المذكور فدخل عليه ابو خيفس من
خدم محمد بن عبد الله رئيس جلاجل فقتله وتولى تركي في الروضة ومحمد
تركي ومله اخوان **وفيها** توفي محمد بن عبيد الله بن ابراهيم بن سليمان
بن جاد بن عامر الدوسري رئيس بلد جلاجل **وفي هذه السنة**
او التي بعدها بايع عثمان بن عمر الشيخ محمد بن عبد الوهاب على الاسلام
واجتهاد في سبيل الله وكذلك اهل بلد حرملا وفدوا على الشيخ و
بايعوه واستعمل عليهم امير محمد بن عبد الله بن مبارك **ثم دخلت**
سنة تسع وثمانين ومائة والف ولما من الله بجاه
بظهور هذه الدعوة لهذا الدين واجتماع شمل المسلمين واشراق
شمس التوحيد على ايدي الموحدين امر الشيخ بالجهاد من اهل
التوحيد من اهل الحاد فابطن دهم عدوة اهل ظاهر موالة

الاعداء وكان الدين قد نشأ في بلده و دخل فيه كثير منهم فاذا راى من
 احد ذلك صادرة واذا ه ومع ذلك يقرب الاعداء لجعل يتزايد في
 العداوة خوفا على رياسته لانه لم يكن من اهلها بل كان دهام ابوة
 رئيسا في بلد منفوحة فقتل اناسا من جماعته من المنزاريين فبقى زمانا
 ثم مات وتولى بعده ابنه محمد فقام عليه زامل بن فارس وبعض اهل
 منفوحة فقتلوه واجلوا اخوانه ومنه جملة من دهام واخوته عبد
 وتركه ومثلب واستوطنوا الرياض وكان واليها اذ ذاك زيد
 بن موسى ابازرعه فلما قتل زيد المذكور قتله احد بني عمه وكان معنوه
 العقل سعد عليه في علمه وهونائمه فذبحه بسكين فلما قتل جاءه
 عبدا لزيد يقال له حميس فقتله ورماه من راس العلية فنقلب العبد
 المذكور على بطنه الرياض وكان اولاد زيد اذ ذاك صغار وزعم العبد
 انه قابض الام فاقام واليها عليها نحو ثلاث سنين ثم هرب من الريا
 خفا من اهلها من اجل امور جرت منه فاقام في الحايير المعروف من
 ثم رجع الى منفوحة واقام بها مدة ثم عد عليه رجل من اهلها كان
 قتل اباه من رياسته على الرياض فقتله ثم بقوت الرياض بلاء
 رئيس وكان دهام مدة رياسته العبد خادما له وبعد هربه قام وتولى
 في الرياض شهنة ان ابن زيد هو ابن اخته وزعم انه نائب له حتى يكبر
 وهيها من الرجوع عن الطباع وردع النفوس المجبولة عن الاطاع
 فانه بعد ذلك اجلا ابن اخته عن البلاد فكلهم اهل الرياض وسعوا
 في عزله وحصره في قصره وكانوا عاقبه غوغا ليس لهم رئيس فارسل
 دهام اخاه مثلب واكبوا فرسا الى محمد بن سعود امير الدرعية يطلب منه
 النصرة فقام له محمد وارسل اخاه مشاري بن سعود ومعه عدة رجال
 من اهل الدرعية فلما بلغ دهام خبرهم خرج من قصره وقتل اهل الرياض
 وقتل منهم ثلاثه رجال اواربعه واستقل بالولاية واقام عنده مشاري
 عدة اشهر حتى استعمل امره وتعاظم نكره على الدرعية فلما قام محمد بن سعود

مع الشيخ في هذه الدعوى دعاه الى البايعة والمثابعة ابى واستكبر وحذر
 عنه والناس فاؤك ما ظهر من عداوته انه عدا على اهل منفوحه وهم
 قد دخلوا في هذا الدين وهم في غفلة لم يتبين لهم منه عداوه ومعه
 فرقان الظهير فكن لهم ليل في احد دور البلاد وامر البوادى والخيل
 ان يغيروا على الزروع والخيل فلما اصبغ الصبح وغارت الخيل
 وغرز اهل البلد خرج دهمام مع الكمين وقصد هو ومن معه قصر
 الامارة ودخله فصعدوا ثم ان علي بن مرزوع ورجال معه من اهل
 الدين ثبتهم اسد فصعدوا دار من دور البلد المترفعة على القصر فمروا
 فيه وحصروا اسد للمصارف فنزل دهمام ومن معه من القصر وهربوا
 الى الرياض وقتل من اعوانه نحو مائة عشرة رجال منهم درع الصمصرة
 خضير الصمصرة وزهول الفضلي واصيب دهمام صوابين وقتل حصاة
 وقطعت اصابع رجله فظهرت منه بعد ذلك العداوة لمحمد بن سعود
 وقيل انه نذر في حج جزور لئلا ينج وشمس ان قطع بن سعود عليه
 الفتارة فلما بلغ محمد بن سعود ذلك واخوانه تعاهدوا على ان
 اول عدوه يعدد لها عليه تكون في قصر ثم انهم ساروا عليه واتوا بالالفه
 التي فيها قصره فشد بوه بالمنتشار ودخلوا بيت ناصرتهم وركبوا
 فعقروا فيها ابلا كثيرة ورموا بالرصاص وهو في اعلا قصره ثم بعد
 ذلك بيسير عدا بن دواس على العمارية فقتل عبد الله بن علي وعقر وابله
 فلما بلغ بن سعود ذلك جمع اهل الدرعية واهل عقبة واراد ان يرد
 لهم في فيضنة لبن الشعب المعروف اعلا الدرعية وكان بن دواس
 كمن فيها هو واخوانه خوفا على عدوته فتوافا الفريقان في الفيضنة و
 اقتتلوا وانهم بن دواس ومن معه والمسلمون في اثرهم حتى ظهرت
 عليهم عدوتهم بن دواس التي صدرت من العمارية فلم يشع المسلمون
 الا وهم خلفهم فانكسروا وقتل منهم ثلاثة رجال ثم بعد ذلك
 بعد بيسير هجرت وقعة الشيايب لانه قتل فيها شيايب من آل بن شمس

موضع
 الفعالة
 بينا في الدعة

وقعة
 الشيايب

من اهل الرياض وذلك ان عثان بن معمر واهل بلده ومحمد بن سعود واهل الدمام
ساروا الى الرياض فلما قربوا من البلد اغار بعضهم على نواحيها ولكن بعضهم
فخرج دهمام واهل الرياض والتفوا بمكان يسمى الوشام خارج السور فلما
خرج الكمين عليهم انهم مئوا الى البلد وقتل منهم نحو العشرة منهم احمد بن علي
بن ناصر وشايبان بن الشمس **ثم وقعت العبيد** وذلك
ان محمد بن سعود خرج من الدرعية بن عنده من المسلمين وسار الى الرياض
ولكن في جرف عيبان ثم اغار على البلد فخرج بزرع واس ومن معه فلما
التقى الفريقان خرج الكمين فزج دهمام ومن معه مكسور وقتل منهم نحو
العشرة غالبيتهم عبيد وبقي القليل مدة بلاد فغن وتجر دهمام بعديها
واستعد للحرب طلبا للمقاومة فاجمع امره ان ياتي الى الدرعية وبغير
ويجعل له كمين فجمع من عنده من البادية والحاضر فاغار على الدرعية
فخرج اليه اهلها فظهر عليهم الكمين فولى غالبيتهم مدبرين وقتل من
المسلمين خمسة رجال منهم فيصل وسعود ابنا محمد و**بعدها**
الوقعة ثمرا الامير محمد للحرب وكانت هذه الحروب في حدود اثنا وخمسين
بعد المائة والالف **ثم دخلت سنة الستين بعد المائة والالف**
وفيها وقعت دلقة وذلك ان اهل العيينة واهل الدرعية
وقرأها واهل منفوحه خرجوا في ربيع الاول وساروا الى الرياض فا
نقلت رجل من اهل حريلا يقال له ابو شيبه فانذر دهمام فلم ياتهم المسلمون
الا وهم مستعدون فصاح بهم المسلمون في جوف البلد قلنا سميت
وقعة دلقة فاقبلوا قتالا شديدا والتقى دهمام هو ومحمد بن محمد
مفيس وكان فاتكا وتقاتلا راجف فضرب محمد بن محمد دهمام ضربا
بالسيف حتى اتى موسى بن عيسى الحريص الى محمد بن خلفه فقتله فكافاه
دهمام بعدها ان قطع رجله ويد ونفاه الى الدرعية وبقي ثلاثة ايام
ومات وذلك ان موسى اراد ان يلحق باهل الدرعية ويجعلهم عندهم وقتل
في ذلك اليوم من اهل الرياض محمد بن سودا وسرحان البكعة وبن مسعود
بنية

وقعة
العبيد

وقعة
دلقة

وثمانية غيرهم واما الجراحات فكثير وقتل من المسلمين جند محمد وحمود بن
 حنين بن داود وسليمان النزي وحسن الثميري وغيرهم وكانت تلك الغزوه
 من غير مشوره عثمان بن عمر لانهم يتهمونه في الباطن انه يوالي عليا وهم وزاؤه
 هذه الوقعه تهمه وندم على تخلفه عن الغزوانه خاف على نفسه فلما
 مر اهل حرميلا على العيينه من غزوتهم طلب منهم محمد بن مبارك العهد
 والمصافات والالتحاق ثم ان عثمان ارسل الى الشيخ والا مير محمد بن سعود
 يعتذر اليهم من التوقف عن المغزاف قبل ان رجاء ان لا يعود الى مكه ثم
 ان عثمان قدم عليهم ومعه وجوه اهل العيينه واهل حرميلا وعاهل
 الشيخ ومحمد على الجهاد فعند ذلك جعلوه رئيسا للغزوات والبرايضا
 محمد بن سعود له منقادا ولا يخالفوه بل يتابعوه ويوافقوه في السفر و
 البلاد وكان من اعظم ما تقموا على عثمان انه ارسل الى ابراهيم بن سليمان
 رئيس بلدرمد ان يركب الى دهام للاصلاح بينه وبينه والاتفاق
 منهما جميعا مع الشيخ ومحمد بن سعود وكان ذلك بغير مشوره منهم فا
 جتمع رئيس بلدرمد ودهام عند عثمان في بلد العيينه فحقق اهل
 البلد منهم الخيانه ثم ان عثمان ارسل الى الشيخ يحضر لعقد الصلح
 ويدخل دهام في دايرة الاسلام فالتقى اثنى روع الشيخ منهم الخيانه
 وجاءه النذير عنهم بذلك يحذر عن الحضور عندهم فتعذرهم الشيخ
 ولما ان يقدم عليهم فاجتمع اهل بلد العيينه وحسينهم وحضر وادهم
 في القصر فلما جفت الظلام خرج دهام هاربا من القصر فعرف الناس
 ما علمه عثمان من المكركب فالتحق عثمان منهم ذلك خاف من وقوع امر
 منهم فاخذ يصانهم ويصونهم ويعتذر اليهم فلما وصل ابراهيم بن
 بلدرمد ثم تلا تدبير لسان الحرب **ثُمَّ دَخَلَتْ سِنَةُ اَحَدِي**
وَسِتِينَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْاَلْفِ وَفِيهَا جرت وقعة البنية
 وذلك ان عثمان بن عمر لما عاهد الشيخ ومحمد بن سعود جعلوه على حاله
 امير فصار بالمسلمين من اهل العيينه وحرميلا ومعه عبد الغزي ومحمد بن
 سعود باهل الدرعيه وقراها واهل ضرماء وقصده والرياض فانقوا

ابدهارا

وقعة
 البنية
 ٥٨

من شرقيها يمشون في وادي وتر حتى نزلوا بين العود والبنية ولم يقع ذلك
اليوم قتال الارمي بالبنادق من بعيد واصيب من اهل الرياض سليمان
بن حبيب وانا من معه ودخل قلوبهم الرعب وقتل من المسلمين عبد الله بن
عبيد بن عجيل فلما كان اخر اليوم سار المسلمون الى بلدة منفوحة واقاموا
بها ثلاثة ايام يدبرون الراي في امرهم فاتفقوا على السير الى الرياض
ومكابرتهم ومنازلتهم فسادوا اليه لافقة قوافلهم فعدت فرقة الى
صباح فدخلوا واستولوا عليه بعد شدة قتال وقتل من مشاهيرهم موسى
بن عبد القادر وقصد اهل حرمل واهل عرقه الى مقرن ودخلوا وصلوا
الى الظهرة وكان جملة اهل البلدا اجتمعوا فيمها عند قصر دهم فاقبلوا
ساعة فخرج اهل حرمل ومن معهم من مزينة وقتل منهم نحو خمس وعشرون
رجلا ثم ظهر دهم ومن معه وقصدوا من كان في صباح من المسلمين
هم متفرقون في البيوت والنجيل وجاءهم بغتة فحصل قتال شديد و
انقهر المسلمون وقتل منهم نحو ثمانين رجلا من اهل حرمل خمس وعشرين
منهم محمد بن غنام ومحمد بن حمد وداود ولسا خرج المسلمون من البلاد
اجتمعوا خارجا فجدوا جدران البنية والربعة البنية وقصدوا بلديهم
وفي هذه الكثرة جرت وقعة اخرى وهو موضع في الرياض وقتل
ان عبد العزيز بن محمد بن سعود سار باهل الدرعية وقرائها واهل ضرمبا
وساو عثمان باهل العيينة واهل حرمل والامير علي المير عثمان وقصدوا
الرياض ونزلوا صباح وخرج اليهم اهل الرياض فاقبلوا قتالا شديدا
 وقتل من اهل الرياض ستة رجال وقتل من اهل العيينة نحو عشرة ومن
اهل الدرعية ومنفوحة ستة وصرخوا اربعة نجيل ثم رجعوا الى بلادهم
وفي هذه الكثرة ايضا جرت وقعة البطيين وهي فقرة
عظيمة بين المسلمين واهل ثمود وذلك ان عثمان بن عمر سار با
اهل العيينة وحرمل وعبد العزيز باهل الدرعية وقرائها واهل ضرمبا
والامير علي المير عثمان فسادوا الى ثمود ونزلوا بها ليلا ورتبوا
لينا فلكا اصبحوا خرج اليهم اهل البلد فهاشبوهم القتال فلما

التم

التهم القتال خرج عليهم الكمين ووالاهل البلد من زين و قتل منهم نحو
 سبعين رجلا من اشرافهم وقصدوا قصرا خارج البلد يقال له حصن
 الحريص وتحصنوا فيه وخلصت البلد من اهلها فاشار عبد العزيز على عثمان
 بدخول البلد فابى عثمان ذلك وحصل من عبد العزيز كلاما على عثمان و
 اكثر عليه الملام وهم عبد العزيز بدخولها من كان معه وكان مع عثمان
 اكثر الغزو فارتحل عثمان راجعا الى بلد وبقي عبد العزيز مكانه متحيرا
 يريد الدخول ثم انه ارتحل ولججه ولم يلججه الا آخر النهار فصارت
 الاحوال بينهما متغاير والقلوب بينهما متنافرة فجمع الغنم عبد
 العزيز وقصد بها الدرعية عند ابيه وعند اخيه **وفيها** ايضا
 ساروا الى بردان ثم يدافدوا الزروع وانقلبوا راجعين **وفيها**
 غزا المسلمون بلدة تادق وجعلوا الهمة كينا فاجذبوا غنماهم وقتل
 من اهل البلد ستين رجلا منهم محمد بن سلامه **ثم دخلت سنة ثمانين**
وستين بعد المائة والالف وفيها وقعة اجونيه وهدمت
 جد رانها وذلك ان المسلمين ساروا الى الرياض والامير محمد بن
 فوصل اليها وقت الصبح فلم يحصل بينهم مقاربة الا رمي بالبنادق
 فقتل من اهل الرياض سبعة رجال وقتل من المسلمين ثلاثة منهم عبد
 بن سعود وعبد الله بن حمود ومن قتل اهل الرياض عبد الله بن
 فلت اغرب الشمس دخل المسلمون منفوحة ثم صار عدو وقعا صفا
 بيت اهل الرياض واهل الدرعية **وفيها** وقع برز بسكون الرء
 اهلك غالب الزروع وهي مبتد القحط والغلاء المسمى **شبيته** و
فيها حبس سعود بن سعيد شريف مكة حاج نجد ومات منهم
 في الحبس عدو وقيل اول القحط في احدي وستين **ثم دخلت سنة**
ثلاث وستين بعد المائة والالف وفيها قتل عثمان بن
 وذلك انه لما تبين منه موالاته اهل الباطل واذلاله من عند المسلمين
 وتقريبه لاعدا لهم واشهر منه الشقاق والخلاف وتحقق عند الشيخ

وقعة
 اجونيه

مقبرة
 عثمان بن
 محمد

ذلك منه وجاءه اهل بلد العيينة وشكوا اليه الخوف من غدره قال لمن
 قدم عليه منهم اريد منهم البيعة على دين الله ورسوله ومعاداة من عاداه
 وموالاة من ولاءه ولوانا اميركم عثمان فبايعوه على ذلك وتابعوا على
 البيعة اذ اجابوا لخل عثمان الخوف والرهبة ثم انه ارسل الى زعوط
 رئيس الظفير يخبرهم ويدعوهم الى المجي عند **فلب** تحقق اهل البلد
 ما عزم عليه من ذلك عزم رجال انفسهم على قتله والفتك به ومن مشاهير
 حمد بن راشد وبراheim بن زيد **فلب** فرغت صلاة الجمعة وخرج
 سمرعان اناس قتل في المسجد فلم يشهد في ذلك سنان ولا انتظم عزرا
فلب بلغ اخبر الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه رب الى بلد
 العيينة وذلك انه خشى الاختلاف وذلك ثالث يوم من قتله فاطمات
 لقد ومما القلوب وحصل الراي والمشورة في الامر بعده وكان راى
 اهل الدين من اهل العيينة ان لا يتأمر فيها برؤساءها خوفا ان
 ينالهم منهم اذى فلم يوافقهم الشيخ في رايم فاستعمل فيها امير مشاري بن
 معمر وكان ذلك منتصف رجب من هذه السنة **وفيها** وقعت البطيحة
 الرياض وذلك ان محمد بن سعود سار اليه بجندوه ووصل الى المكان المعروف
 باب المرو ومعه رجال مشهورون بالشجاعة منهم علي بن الدروع وسليمان
 بن موسى الباهلي ومحمد بن حسن الهلالي وعلي بن عثمان بن ريس وعبد الله
 سليمان الهلالي وبراheim بن خنجر خرج اليهم اهل الرياض ووقع القتال ف
 قتلوا قتلا شديدا وقتل من اهل الرياض سبعة رجال منهم ناصر بن معمر
 وحنيديل وقتل من اهل الدرعية عبد الله بن سليمان وسليمان بن جابر
وفيها كانت وقعة الوطية وهي موضع معروف في بلد ترمدا و
 ذلك ان عبد العزيز رحمه الله كسا الى ترمدا بالجيش المنصور ومعه
 مشاري بن ابراهيم بن عبد الله بن معمر فسبقهم النذير الى ترمدا فاستعدوا
 لام واستفزعوا اهل ويثيا واهل واث فلما اجتمعوا خارج البلد
 كان عبد العزيز جعل كينا فلما التهم القتال خرج عليهم القتال فلولوا منه

فقتل

فقتل منهم خمس وعشرون رجلاً منهم علي بن زامل رئيس بلد وثيشية وسهبا
ورزني وكدا س ال زامل ورجع الغزو سالمين **وفيها** قتل حمد بن سلطان
ودباس رؤساء العوده المعروفين بسدير قتلهم بن عهم علي بن علي **وفيها**
توفي حميد بن يحيى بن محمد بن عبد اللطيف بن اسمعيل بن زعيم قاضي بلد
درغية **ثم دخلت السنة الرابعة والثلاثون بعد المائة والألف**
وفيها سار اهل الدرعية الى الرياض فاقتتلوا الى داخل البلد
قتلوا عبد الله بن جراح اهل الدرعية منها وكانت عليهم هزيمة ساقه قتل
منهم ثمانية رجال منهم علي بن موسى الدروع وكان من الشجعان **وفيها**
حارب ابواهم بن محمد بن عبد الرحمن امير ضرماء ونقض العهد وخان
وقتل جماعة من اشراف قومه عمر الفقيه ورشيد الغزالي وبن عيسى
لانهم دعاة الدين عنده ولهم ثروة ومال فاخذوا ماله فلم يلبث بعد
هذه الفعلة الا اربعة اشهر حتى قتل هو واولاده هبدان واصلطان
واناس وغيرهم من اعدائهم وذلك ان الى سيف من اسيا يرمي صقرا وخاء
دبراهيم بن سلطان ال ذباح تعاقد واعلى الفتك به لما نقض العهد
وخان فاقام مع جماعته وهم في المجلس فقتلوه وكان وقت خروج نساء
الثلاثة المذكورين من العدة دخول نساء تلك الثلاثة فيها فنفقوا
بأمر من غضبه واستعمل عبد العزيز في بلد ضرماء امير عبد الله بن عبد الرحمن
المريدي **وفيها** سار عبد العزيز بجند المسلمين الى الزلفي فلما وصل
الحسيني المعروف ثم استعمل عبد العزيز ورجع الى الدرعية واستعمل على الغزوة
عبد الله بن عبد الرحمن فاغار واعلى بلد الزلفي فاخذوا عليه اغنيا
ورجعوا **ثم دخلت السنة الخامسة والثلاثون بعد**
المائة والألف وفيها اتى الله سبحانه بنصب سموه
رجفان شيمته **وفيها** اجتمع اهل سدير واهل منيع والزلفي واهل
الوشم والطيف رئيسهم فيصل بن شميل ونازلوا بلد رغبة المطوفين
فكان منهم اناس وادخلوهم ثم انهم خانوا فقتلهم ونهبوا ابلد وجميع ما فيها

وفيها توفي الشيخ العلامة محمد حياة السندي ثم المدني كانت له
 اليد الطولى في معرفة الحديث واهله وصنف فيه مصنفات سماه تحفة
 الانام في العلل بحديث النبي عليه افضل الصلاة والسلام وصنف تحفة
 المحبين في شرح الاربعين النووية وغير ذلك اخذ العلم عن جماعة منهم
 عبد الله بن سالم البصري كساحب الامداد في علل الاسناد واخذ
 عنه جماعة من اجلهم شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه
 والشيخ علا الدين السوذي وغيرهم **وفيها** سار اهل الوشم وسبيهم
 واهل الجنوب والظفير وجلوية ضربا وخربوا على بلاد ضربا
 وحصروها اياما ونصبوا عليها السلام وصعد منهم الكهنة ثلاثون
 رجلا فقتلوا ولم يرجع منهم احد وقتل غيرهم خلق يزيدون على الفشرين
 وغالب القتلى من اهل بلاد الحريق منهم محمد بن عثمان الخزازي **وفيها**
 غزا المسلمون اخرج واجيرهم ستاري بزمع واخذوا اغناما لا امل
 الدم وانقلبوا بها وحرقهم الطلب فوقع القتال بينهم في عجة الحار
 والمسلمون نحو من اربعين رجلا والطلب نحو المائة فصبر ولهم فضا
 القتال رمي بالبنادق من بعيد ثم التزم القتال واختلط الفريقان
 فاخترم اهل الخرج وقتل منهم نحو ثلاثين رجلا منهم شريفا واخذوا بعض
 ركابهم فالنصر مع الضبر كما قيل: **القبر مر في مذاقته** لكن عواقب احكام **العل**
وفيها غزا عبد العزيز بجندوه واغار على فريق ببدو يقال له **ديمان**
 فاخذهم اجمعين وقتل من الغزوا ثمان علي بن عثمان بن رستم وثمان
 بن جري **وفيها** قام اناس من رؤساء اهل بلد حرميلا وقائهم
 سليمان بن عبد الوهاب على نقض عهد المسلمين ومحاربةهم واجمعوا على
 ذلك وغزوا اجيرهم محمد بن عبد الله بن مبارك واخرجوه من البلد وكان
 المشيخ رجلا من احسن من سليمان اخيه القاريه الشبه على الناس
 وغير ذلك فكتب اليه ونصحه وحذره فتوهم العاقبة فكتب الى الشيخ و
 تعذر

تعد منهن وأنه ما وقع منه مكروه وأنه ان وقع منه اهل حرملارة او
مخالفة لا يقيم فيها ولا يدخل فيما دخلوا فيه ثم ان اهل حرملارة اعزلوا
اميرهم اخرجهم من البلد هو داود وولاده وهرب معهم من البلد عدوان بن
مبارك وابنه مبارك وعثمان بن عبد الله اخو الامير وعلي بن حسن وناصر
بن جديع وغيرهم فقد موالد رعية فاجروا الشيخ والامير محمد بالبحرين
بيدوالم من قام في هذا الامر فلما كان بعد ايام قليلة ارسلوا قبيلة
الامير المذكور وهم الذين في البلد من ال محمد فقالوا قد مواعيلنا ونقوم
في نصرته ولا ينالكم مكروه فاستشاروا الشيخ والامير محمد فاشاروا
عليهم ان لا يقدموا عليهم الا بعد درجال كثير يكونوا عوناً لهم ولقبيلتهم
فلم يسمعوا اليهم الا بشدة مة قليلة فقلت وصلوا اليهم احسن ثم القبيلة
المعروفة في البلد بال راشد فاجتمعوا عليهم باهل حرملارة وحصرهم في
البيت الذي تاهلوا فيه فقتلوا الامير وقتل معه ثمانية غيره وهرب منهم
مبارك بن عدوان الى الدرعية وبعد هذه سعي في سا اهل حرملارة وناجوا
للمحرب بالبنا وغيرهم وارسلوا الى شاري بن يعرب يدخل معهم في هذا الامر
فالي عليهم وكانت هذه القضية في شوال **ثم دخلت السنة الثمانون**
والثلاثون بعد المائة والالف وفيها صار على اهل حرملارة
من الامام محمد بن سعود سرايا ومقاتلات ووفقات وامير الجيش عبد العزيز
بن محمد وقايد استرايا مبارك بن عدوان **وفيها** نقص اهل منقوه
العهد وجاروا المسلمين وطردوا امامهم محمد بن صالح وهاجر منهم الى
الدرعية في يوم سبعون رجلاً **وفيها** اغدير المهاشيل المعروفون
من بني خالد في سليمان بن محمد رئيس الاحسا وتولى عريعر في بني خالد فلما تولى
الى بلد اخرج ومات فيه في تلك السنة وتولى عريعر في بني خالد فلما تولى
قتل زعيم بن عثمان بن عزيز بن عثمان ثم بعد ذلك غدر حمادة في عريعر
واجلاه فصارت في بلد جلاجل فتواعدنا من بني خالد على حمادة وارادوا
ان يقتلوا به فانزمو الى الشمال فارسلوا الى عريعر واستولى على الاحسا و

بني خالد وما حولهم **وفيها** وقعة المسلة وهي موضع معروف ببني بلد
 الزلفي والدهنا بيت بني خالد والظفير وذلك ان بني خالد ساروا اليهم
 وقايدهم عبد الله بن تركي الي حميد فكانوا عليهم وحصل بينهم قتال فانهزم
 الظفير واخذوا منهم ابلا **ثم دخلت السنة السادسة والستون**
بعد المائة والالف وفيها ضج دهم بن داواس من حرب
 بينه وبين المسلمين وطلب منه محمد بن سعود المهادنة والدخول
 في الدين وتجرى عليه احكام المسلمين وطلبت عليه الامام محمد خيلا وسلا
 وانه يقيم شرايع الاسلام فبذل له ما طلب وطلب منه ايضا ان يسلموا
 اليه معلما يحقق لهم التوحيد فارسل اليهم الشيخ محمد بن عيسى فقام
 وعلمهم وذكرهم وانفعهم به رجال كثير من اهل الديار ومن هذا لما نبذ
 دهم العهد هاجروهم رجال كثير الي الدرعية **وفيها** قتل سليمان
 بن خويطر وذلك لما قدم بدمر حرمل اخفيه وهي حرب كتب معه سليمان
 بن عبد الوهاب الي اهل العيينة كتابا وذكر فيه تشبهها على الناصح الذي
 فتحقق عند الناس الشيخ ان بن خويطر قدم العيينة بذلك فامر بقتله
 فقتل وارسل الشيخ رحمه الله الي اهل العيينة رسالة عظيمة طويلة
 في تبطيل ما لبس به سليمان على العوام واطال فيها الكلام من كتاب
 وسنة رسوله **وفيها** كان مقتل السياري في ضراباهم المعروف
 بالاسيف صقر واخوته جابر الله وغيث وعثمان اولاد يوسف وذلك
 ان الامير محمد بن عبد الله الذي هو من قبيلة ال عبد الرحمن المعروف بالشيوخ
 الذين قتلهم الاسيف قام عليهم هو واهل عبيط الدين الذين في البلد وكان
 الاسيف بعد قتلهم للشيوخ اعجابا بانفسهم واحتقار المراعي والرعية
 واهل الدين الذين يشار اليهم في البلد ومقتوهم فكثرت فيهم لظنون
 ذكر واعلم ان لهم سرا مع اعداء المسلمين وموالاة لهم من اهل الحريق وغير
 هم وانهم يخربون من اعدائهم في الدين فرفعوا امرهم الي الشيخ محمد بن
 عبد الوهاب والامام محمد بن سعود واخبروهم ان هؤلاء الاثومون غم
 فتك في الاسلام وانهم ان غفبوا بالجلالة اضروا بالبلد واهلكوا وسطوا

فيها

فيها بالاعداء فردوا عليهم نحن جاهلون بحالهم فيما ذكرتم عنهم فان كنتم
 تحققتم ذلك منهم فامضوا فيهم بعلمكم ففعلوا بهم صبرا ثم **دخلت**
السنة الثانية والثلاثون بعد المائة والالف وفيها
 في شهر المحرم جرت وقعة الغفيلي وهو رجل في قصر من قصور ضربا
 البلد المعروفه وذلك ان صاحب هذا القصر ارسل الى ابراهيم بن سليمان
 رئيس بلد غزمد فبعث اليه جيشا وخيلا من اهل ثرمدا وبلد غزمد
 وكابيهم خمس وثلاثون مرد وقات وكان امير ضرمدا قد احس بامرهم
 الغفيلي المذكور فارسل الى محمد بن سعود يستنجد ويستحقه فجمع
 لديه من اهل الدرعية والعيينة وعجل السير الى القصر وهضض معه
 امير ضرمدا وجماعته فوافوا ودم القصر وجيش اهل ثرمدا فجمع
 محمد بن عبد الله امير ضرمدا الامداد الذين معه كيننا في قصب الذرهم
 خرجوا عليهم من الذرهم فانهزم جيش صاحب ثرمدا وقتل منهم ستين
 رجلا ولم ينج منهم الا من اردفته الجبال واسر منهم اناس منهم اناس منهم
 عبد الكريم بن زامل رئيس بلدة اثيشيه **وفي هذه السنة** ففتح
 بلد حريلا عنوه وذلك ان عبد العزيز بن محمد بن سعود سار اليها ومعه
 ثمانماية ومن الخيل عشرون فرسا فلما قرب منها اتاها في شرقي البلد با
 الليل وكن في موضعين فصار عبد العزيز ومن معه في الشعب المشيبي
 عوجيا والكنيف الثاني جعله عبد العزيز مع مباركة بن عدوان ومعه
 ما يتا رجل في الموضع المشيبي بالجرنيق فلما اصبح الصباح وفرغ من صلاته
 داعي الفلاح شنت عليهم الغارة فخرجت عليهم اغزاع البلد فانهزمت
 الغارة ورمت شيئا ما فوق الركاب ليجروهم وليحقوهم فناسبوهم القتل
 فخرج عليهم الكمين الاول فثبتوا لهم ثم خرج عليهم الكمين الثاني فلولوا
 منهزمين الى البلد وكان الكمين قد حال بينهم وبين البلد فتفرقوا في
 الشعاب واجبال الامن لم يخرج من البلد فقتل منهم نحوماية رجل وانصرف

عبد العزيز قافلا يريد وطنه فعزم محمد بن عبد الله امير ضرابا ومعه جماعته
بجيشهم قيل انه ثلثة عشر مطية ودخلوا البلاد وقصد المجلس السمي في وسطها
الموسى فاناخوا فيه ونادوا بالامان في وسط البلد وبعثوا الى عبد العزيز
يبشر باستيلائهم على البلد فرجع عبد العزيز واستولى على جميع البلد ونادى
فيها بالامان لجميع اهلها الا من قد كان احدث حداثة قبيلة الراشد و
غيرهم وصارت البلد بيت مال واستعمل فيها اميرا مباركا بن عبد وان ومن قتل
في ذلك اليوم من اعيان البلد اخو ميس محمد بن محمد بن سليمان بن
عبد الرحمن وبرايم بن خالد وبرايم بن عبد الرحمن بن عبد الله وغيرهم وهرب
سليمان اخو الشيخ ما شئنا ووصل الى سدير سالما وقتل في الغزو نحو ثمانية رجال
وذلك يوم الجمعة لسبع خلون من جمادى الآخرة **وفيها** حارب دهام
بن دواس الحرب الثاني ونقض العهد وظاهر على الحرب محمد بن فارس رئيس بلد
منفوحة وهاجر من منفوحة اناس كثير للدريعي **وفيها** اجتمع دهام
بن دواس وبن فارس رئيس منفوحة وبرايم بن سليمان رئيس بلد شردا
ومعه اهل الوشم ومعهم اناس في اهل سدير واهل ثادق وجلولية حريلا
سار الجميع الى حريلا فالتا وصلوا اليها نزلوا ناحية البلد ودخلوا الحيا
المنزلة المعروفة في البلد فنهض اليهم اميرها مباركا بن عبد وان فيمن معه
من اهلها فقاتلهم فقتل من قوم مباركا ثمانية عشر رجلا فارسل الى محمد بن سعود
بستجدد ويستجده فانتدع الاقناع منه فلما تكاثرت عليهم الاقناع
هرب اكثرهم واحتصر باقيهم في الدار المعروفة بيت ناصر من بيوت الحسين
فاقاموا فيه خمسة ايام وخرج من خرج منهم في الليل وقتل منهم من قتل وكان
من خرج فسلم ساركا بن يحيى رئيس بلد ثادق ثم دعي مباركا اليها فقتل
منهم ستة رجال واسر منهم اناسا واخذ منهم الفداء وجميع من قتل من
الاخراب ستون رجلا وهدم الدار فبقيت موقوفة قسم وقعة الدار ذلك
في ذي القعدة من السنة المذكورة **ثم دخلت السنة الثامنة والستون**
بعدة اماية والالف وخمسة وفداهل القويعة على الشيخ ومحمد
وهم ناصر بن جاز العريفي بفتح العين وكسر الواو المملتين وسعود بن محمد وناصر

وبابوا

وبأيعوا على دين الله والسمع والطاعة **وفيها** سار عبد العزيز إلى منفوحة
 فواقهم وقتل منهم **أبالماسح** **وفيها** في أولها أنزل الله
 الغيث في الوسم وكثرت السيول والخصب وأرخص الله الأسعار على عباده
 وسقطت سنة مطرب **ثم دخلت سنة سبعين بعد المائة والألف**
وفيها وقعت الرشاة والرشا حاجر الليل عند منفوحة وذلك
 أن لعبد العزيز رجلا معه سارا إلى منفوحة فدخلوا دورا من البلاد
 فآخذوا في هدم الرشاة ففرغ عليهم دهام بزح واس وجنوده والمسلمون
 يهدمون فيه فاقبلوا شديدا قتل من أهل الرياض ثلاثه رجال ومن
 غز وعبد العزيز نحو العشرة **وفيها** كانت وقعة القراين البلدة المعروفة
 في الوشم وذلك أنه اجتمع أهل منبج وسدير والوشم وساروا إلى بلد شقرا
 لأنهم أهل سابقية في الدين وأول من يبيع وساعد المسلمين قنازهم تنكب
 الجنود وناوشوهم القتال فبلغ محمد بن سعود أخبر فنهض إليهم ابنه عبد
 فيمن معن الجنود وأرسل إلى أهل شقرا يخبرهم بذلك وواعدهم على عدوهم
 ولكن كينا وقال لأهل شقرا فاشبهوهم القتال فناشبهوهم فخرج عليهم الكمين
 فأنكسرت تلك الجنود وانخفضوا إلى بلد القراين فقتل منهم في المعركة خمسة
 عشر رجلا منهم حمد المصبي من أهل حرمة ومانع الكبودي وسويد بن زيد
 من أهل جلاجل وحصرهم في القراين عشرون يوما فبلغهم أن ينزلوا
 قريبا منهم فخرجوا إليهم في الليل **وفيها** قتل غزو بن فايز في أرض الحجة
 الماء المعروف قرب حرمل وذلك أن عبد العزيز بلغه خبرهم فخرج لهم
 جيشا فلقهم الجيش على الحسي فقتلهم وأخذت فايز أسيرا فقتل نفسه
 من عبد العزيز بخسمائة أحر **وفيها** وقعت بآب القبلي في الرياض و
 ذلك أن عبد العزيز سار بمن معه من المسلمين فنزل بالآب القبلي في
 الرياض ورتب الكمين بالليل فلما أصبحوا خرج إليهم أهل الرياض و
 تلاحم القتال فخرج عليهم الكمين فالتزموا إلى الباب وتضايقوا فقتل
 من أهل الرياض ثمانية منهم كنعان الفريد وصالح بن نهران وربيان وقتل
 من الغز وعبد العزيز نوح **وفيها** سار محمد بن عبد الله أميرضا ومعه
 شردته من المسلمين إلى الوشم فصادف في طريقه غزو للصليبي من الظفير وم

في سنة
 ٦٠٠

٦

كثير فافترم عبد الله لحقهم الغزو واخذوا منهم رجالا فاقتدوا منهم **ففيها**
 سار عبد العزيز الى شيقرو خرج اليه اهلها فحصل اليهم بينهم قتال فو
 افترموا الى بلدهم وقتل منهم اربعة رجال **وفيها** غزا عبد العزيز ثا
 قنا زلهم وقطع منها نخيلا وقتل عليهم ثمانية رجال وقتلوا عليه ثمانية
 منهم محمد بن دغيس ومحمد بن مانع ثم ان اهل ثا دق استامنوا مع عبد العزيز و
 بايعوه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة ووفدوا معه على الشيخ محمد
 بن عبد الوهيد رحمه الله ومحمد بن سعود فلما اراد الرجل من الدرعية
 استعمال عليهم امير ادخل بن عبد الله بن سويلم وارسل معهم حمد بن سويلم
 يعلمهم العقيدة واصول الدين ويفقههم في ذلك **وفيها** غزا عبد
 العزيز بجند المسلمين وقصد جلاجل القرية المعروفة في سدير فقاتلهم
 في الموضع المعروف بالعمير شمال البلد فقاتلهم الفتحا ثم رجع فاقام
 في سدير واستلحق معهم قضاة حمد بن غنام قاضي الروضة ومحمد بن غضيب
 قاضي بلدا لداخله وبراهيم بن حمد المنقور قاضي بلدا الحوصلة وركب
 بهم معه لواجمة الشيخ فلما مر بلدا العوده استلحق عثمان بن سعود
 ومنصور بن عبد الله بن حماد وذهب بهما معه الى الدرعية خوفا من منازلهم
 لا ميرها عبد الله بن سلطان فلما وصل بهما الى الدرعية واستقروا
 بها طلب عبد الله بن سلطان الامير والشيخ ومحمد العقو عنهما والسياسة
 لهما ويرجعا الى البلد عنده فلما رجعا معه الى البلد واقاما فيها مدة
 وشبوا على الامير عبد الله وقتلوه هتوا وعبد الله بن حمد ومزيد بن سعيد و
 تولى بن سعدون في بلدا العوده وجا هر بعد اذ المسلمين واقام على ذلك
 سنين حتى قتل على ما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى **وفيها** غزا عبد العزيز
 بلدا الرياض وحصل منادسة قتال قتل فيه الصمغ من اهل الرياض
 ثم رجع **وفيها** حلي فوزان بن رياضي عن الروضة وتولى فيها ابن اخيه
 عمير بن جاسر ثم دخلت السعة الحادية **والسبعون بعد المائة**
والالف وفيها وقعة البطيحا في ثمرها وهي غل معروف فيها وذلك
 ان عبد العزيز سار بجندوه وقصد ثمرها فاناخ بالليل قريبا من البلد
 فرتب له كسبا في موضع معروف قريبا من البلد يسمى وادي الجبل ولقبوا نغبا
 على ذلك النخل المسمى بالبطيحا ودخل فيه بعض المقاتلة فاحس بهم رجل من حرس

اهل ثرمدا فاخبر ابراهيم بن سليمان رئيس البلد فجمع مقاتلته في تلك
 الليلة وجعلهم فرقتين فرقة رصد واخراج النقب فمن خرج منه
 قتلوه وفرقة عدوا على من في القل والجوهم الى ذلك النقب فقتل من
 المسلمين في تلك الواقعة ثلاثين رجلا منهم عيسى بن ذهلان ومحمد بن
 عبد الرحمن ومفرج بن جلال وقتل من اهل ثرمدا ثمانية رجال
 منهم عبد المحسن بن الامير ابراهيم بن سليمان وبشور بن بلاع
وفيها غزا سبارك بن سعد وان يركب معه من اهل حريل واسر طبلد
 بن سليمان فلما وصل حريل اطلقة بلا مشاورة من الشيخ ومحمد بن
 سفود فنتقموا عليه بذلك **وفيها** سار عبد العزيز بجند المسلمين
 الى سدير واستولى على بلد الحوضه والجنوبيه بالامان ورب في كل
 بلد اميرا واسام **وفيها** غزا عبد العزيز سدير وعدا على جلال في
 اخذ سوارح غنمهم وحصل بينهم قتال فقتل منهم ستة رجال
فيها كانت وقعة ام العصافير النخل المعروف بالرياض وذلك
 ان عبد العزيز سار الى الرياض وقدموا ليلا وجعل له كينا من الخيل و
 الرجال في مكان يقال له القبة فلما اصبح الصباح خرج اهل البلد
 والتقى الفريقان في ذلك الموضع فحصل قتال قتل فيه من اهل الرياض
 تركي بن دواس وبن فريلان ولجبري وحمود بن ماجد **وفيها**
 كانت وقعة البنية الثانية في الرياض وذلك ان عبد العزيز سار
 اليه فنزل البنية وتلاحقت عليه الافراخ من منفرجه والرياض فا
 قاتلوا قتال منا وشبه بالنساق فقتل من اهل الرياض ثمان
 بن ميسريك غلام الفرعات وقتل من المسلمين راشد بن غانم ومحمد بن
 قاسم **ثم** ان عبد العزيز امر في رجوعه من تلك الغزوة بينا
 قصر الغد وانته وهو موضع معروف عني الرياض في بطن الوادي يريدان
 يضيق به على اهل الرياض ويكون ردة للمسلمين فاقاموا بنا له سبعة
 اليام **وفيها** رجوعهم من تلك الغزوة عزل ما تركت عدوان غنم اماره حر

في
 القبة
 التي
 فيها
 القبة

غزا
 حريل

واستعمل الشيخ ومحمد عليهما حمد بن ناصر بن عبد وان وذلك ان مبارك
 بعد فتح حرمللا اعجب بنفسه واحتقر المسلمين بحيث انه باقية الامم بعض
 الايمان من محمد بن سعود ولا يتقدمه وخاف الشيخ ومحمد ان يحدث منه
 على الاسلام حادثة **فلما** رجعوا من تلك الغزوة قالوا له خذ من خيل حرمللا
 ما تريد واجلس عندنا ولك لك شيعة والوقار وخارجك علينا فاعلم
 لهم القبول فلما اتجه اهل حرمللا واميرهم بالرجوع الى بلدهم قال مبارك
 للشيخ اريد ان اسلم على اخي في ام اسوى النخل المعروف في اعلا البلد
 العيينة في بطن الوادي كحد الطويل صهر مبارك فلما دخل على اهل ذلك
 النخل اخذ فرسهم من حيث لا يعلمون باوره فقصده عليهما حرمللا طمعا
 ان يصل اليها قبل حمد بن ناصر ومن معه **فلما** دخل البلد علم به اهل حضنها
 وهم حسن بن عبد الله بن عيلان العالم القاضي ومن كان معه فيه فاعلموا
 فلقوا باب الحصن فامر مبارك بضرب الطبل في وسط مجلسها المسمى
 بالحويش واجتمع عليه اناس من قبيلته واعوانه **فلما** علموا ان الحصن
 ضيق خافوا ان تاتيهم الافراع من الدرعية فتفرقوا عنه وتركوه وكل منهم
 خاف على نفسه فهرب مبارك من البلد وهرب معه من جاهر بالعداوة
 والقيام معه ومن هرب معه من يد بن حمد بن عمر القاضي وصار هروبا
 الى بلد رغبة فامسكه اميرها علي الجريسي وقتله **وامت** سبارك فانه
 قصد بلد الصغرة ومنها سار الى بلد المجعة عنده حمد بن عثمان رئيسها
 وطلب منه النصرة وكذلك طلب النصرة من آل عدح اهل حريمه واهل شند
 وارسلوا الى اهل الوشم يستنجدهم ونعم وقام ابراهيم رئيس ثمود وغيره
 من اهل الوشم وساروا معه بشوكتهم قاصدين حرمللا ونزلوا الفقير بضم
 المقاقب **بلد** رغبة ما معروف يزرع فاقاموا على اياما حارين يديروا
 رايهم **ثم** انهم جنبوا على عمر المسير الحرمللا لما بلغهم ان عبد العزيز سار
 بجنوده وسبقهم اليها ونزلها فدخلهم القتل والجبن وعدلوا الى بلد رغبة و
 نزلوها وحاصروا علي الجريسي في قلعة هو واصحابه وصروا يخيلهم وهواجوا

المعروف

المعروف وقتل راضين من منازع عبيده وكان اغلب العبيات اهل غربة
 وجبلاتهم في المنازل الاخرى من غربة المسماة بالحرم قد خد الحويسي وجعلته
 ولا اعانواهم بشي ومبارك والازراب الذين معه ما تعرضوا لخيلافهم ثم
 انهم ارتحلوا عنهم ورجعوا الى اوطانهم فصار عبد العزيز رحمه الله من جملتهم
 الى غربة فلم ينزلها هدم منازل اهل الحرم وجذب خيلهم واعطاهم
 الجريسي واهل حلتهم وذلك لانهم يعني اهل الحرم لهم سريع مع عدو
 المسلمين ويجبوني زوال الجريسي على يد غيرهم لما عجزوا عن ازالته
ثُمَّ دَخَلَتِ السَّنَةُ الثَّانِيَّةُ وَالتَّبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ
وَفِيهَا سار عمر بن دجين رئيس ناحية الاحسا وعربانه
 من بني خالد واستفرا اهل الوشم وسدير ومنبج ورئيسهم مبارك
 بن سعد وان فلما نزل مبارك عن معه من الجنود نزل على بلد حريلا و
 وقع بينهم وبينه قتال ثلاث ايام وقتل من قوم سعد وان عدة رجال
 فرحلوا عنها وطلبوا من عمر بن دجين مدد فامدهم بال عبيد اسره من بني خالد
 وفرقانا من بنيان عنبره مع بزهذال فاناخوا عليها واحاطوا بالبلد
 فحصل بينهم القتال فحرقهم اهل البلد وقتلوا منهم عشرة رجال و
 اخذوا منهم اثنا عشر شيئا من ثقلهم وقصدوا عمر بن دجين وكان قد اجتمع معه
 اهل الحرج واهل الرياض وغيرهم فاجتمع له جموع كثيرة هائلة ونزل بلد
 الجبيلة اياما ووقع بينهم وبين اهلها قتال ومعهم اهل الدور عية فحصل
 عدة وقايع بينه وبين اهل الدرعية واهل الجبيلة ولم يحصل عطايا
 وكان هذا الاخر اب قد تطاقت اليه الاعناق وشمر الباطل فيه
 عن ساق ونقضت لاجله اليهود ويابي الله الا ان يتم نوره ولو كره
 الكوثر فتركس عقبه على قتل وكل من كان تقص العمد في لقائه صار على و
 جل فارسل اهل ثادق والمحل وطلبوا من الشيخ فخرج من عود العفو
 ويعطوهم نكالا من ثمر الزرع والقر فقتلوا منهم وباعوا على دين الله و
 رسوله والسمع والطاعة واستعمل فيهم امير سار بن يحيى بن عبد الله بن

سويلم **ثم** غزا عبد العزيز إلى بلد القصب وضيق عليهم فصار لهم شلاً
 مائة أحرار نكالا وبابيعهم عادين الله ورسوله والسبع والطاعة **ثم خلت**
السنه الثالثة والسبعون بعد المائة والالف وفيها
 سار عبد العزيز رحمه الله بجنود المسلمين إلى جهة منبج فواقع أهل الجمعة
 وحصل بينهم مناورته قتال فقتل من أهل الجمعة على يد خان وأربعة رجال
 غيره وعقر وأعليهم كثير من الدواب **وفيها** غزا عبد العزيز إلى الخرج فواقع
 بأهل الدلم وقتل من أهلها ثمانية رجال ونهبوا بهاد كآلث فيها أموال
فيها ثم أعادوا على بلد نجاني فخرج إليه أهلها فقتلهم وقتلهم
 عودة بن علي ورجع إلى وطنه **ثم بعد أيام** سار عبد العزيز إلى بلد ثمر
 فكن لأهلها وخرجوا إليه فحصل قتال فلما ظهر الكمين انكسروا إلى بلدهم
 فقتل من أهلها أربعة رجال وأصيب من الغزو وميلوك بن خزوع **ثم إن**
 عبد العزيز أرحس من معه من الرجال المشاة يرجعون إلى أهلهم وكثروا
 وقصد الدلم في الخرج وقابل أهلها وقتل من فرغ أهل البلد سبعة رجال
 وغنم عليهم أبل كثيرة **ثم إن** كروا جبال الوشم فقصد بلد شمر
 فجعل له كميناً وناوهم القتال ففرعوا عليه ثم خرج عليهم الكمين فانهزموا
 إلى البلد وقتل عليهم في هزيمتهم عشرون رجلاً **وفيها** عزل محمد بن
 سعود مشاري بن سمر عن إمارة العيينة واستقل عليها أميراً سلطان
 بن محمد بن المعري وركب الشيخ إلى العيينة فأمر بخدم قصر بن محمد
وفيها غزا عبد العزيز منقوحه واشتعل في ذرعها النار **وفيها**
 سار عبد العزيز بجميع رعائيه وصبح العسكر من الظفير على الثرمانيه وهي مأوى
 معروف قرب بلد رعيه واخذ كثيراً من أثاثهم وغنم منهم أبل كثيرة و
 قتل من الأعراب عشرة رجال **وفيها** غزا عبد العزيز الوشم فصادف
 في طريقه خمسة عشر رجلاً من أهل ثمر مداهم بوا والتجوا إلى الحرقى البلدة
 المعروفة تحت الضلع قرب بلد القصب عند أهلها المعروفين باليوسف
 فطلبهم منهم عبد العزيز ليقتلهم فابوا فقتلهم باليوسف وثمانية أحرار

ثم مضى

ثم دخلت السنة الرابعة والسبعون بعد المائة والالف
وفيها سار عبد العزيز بالمسلمين الى جهة سدير ولم يكن معه الا
ثلاثون مطية فاغاروا على اهل بلد الروضة وعمل من اهلها خمسة رجال
وقتل من المسلمين ثمانين بن حليم ثم اغار على بلد الزلفي فاخذ عنهم
ولحقه الفرع وتركها لهم وفيها غزا عبد العزيز الرياض فنزل
عليه ليلا وجعل له كينا فلما أصبح الصباح وارتفع اتصباح خرج اه
اهل البلد فحصل بينهم قتال ثم خرج عليهم الكمين فولوا عديري فقتل
من اهل الرياض تسعة رجال منهم محمد بن دواس كسرت رجله فاقام اربعين
يوما ثم مات وقتل من الفرع ومائة رجل وفيها غزا عبد العزيز منقو
ونزل على المريقبات واعده له كينا فلما خرج اهل البلد ناضوا شوهم
القتال فخرج عليهم الكمين فوقع عليهم الهزيمة وقتل منهم سبعة
رجال وفيها اغار عبد العزيز على مسلحين فياض وعربانه ١١
المعروفين بالنبطه من سبع فاقذهم وهم بالموضع المعروف بالعتك
بين سدير والمحمل وقتل منهم عشرة رجال منهم القروي واولاده واخذ
اثاثهم وغنم المسلمون منهم ثمانين ذواول الابل وجميع ما في بيوتهم
وفيها سار عبد العزيز الى قصر العذراء يريد ان يزيدهم وفيها
ثم يرجع فوافقت ليلة العيد فاغاروا على الرياض وصحروهم ودخل البلد
منهم رجال فركب دهم بجيلة وافزاعه وقصد عبد العزيز مكانا
فحصل بينهم قتال ثم ظهرت العدو والقدر دخلت البلد فانتد
من ورائه فنكص على عقبه فهزما وحصل قتال شديد وانفكت
الوقعة عن قتلى بين الفريقين قتل فيها من اهل الرياض عدد من سودي
وعبد الرحمن كرهين وابا الهيا وغيرهم وقتل من الفرع خزام بن عبيد
وعثمان بن مجلي وفيها هذه السخنة مائة مباركة من عبيد وان
بعلة الفالج في بلاد الجمعة ثم دخلت السنة الحادية والسبعون

بها
ابو

وفيها اغزا عبد العزيز من فوحه فوصلها ليلا واعطاهم كينا فلما اصابوا
 النضاح اغار عليهم عبد العزيز وخرج اهل البلد والقيم القتال خرج عليهم
 انكثت فلولوا منهزمين فقتل منهم سعد بن محمد بن فارس وشكيب الصنان
وفيها سار عبد العزيز الى الخرج وفتح اهل بلد نجان ولكن لهم فلما
 خرج اهل البلد استجمل الكمين بالظهور واشتد بينهم القتال فانزموا
 وقتل منهم سبعة رجال وقطع بعض الخيل **وفيها** سار الى الوشم
 فصيح اهل بلد مرات فاعدام كينا فلما اطيحوا اغاروا عليه بالخرج
 اهل البلد وظهر انكثت فلولوا منهزمين فقتل منهم اهل البلد قريب عشرين
 رجلا وقتل من المسلمين رجلان **وفيها** سار الى الوشم فصيح اهل بلد
 الفرعة واغار عليها فقتل منهم اهلها عدو رجال منهم ناصر بن عبد الرحمن
 الراشد بن اهل حيلة نزل الفرعة هو واخوه ابراهيم وقتل جمدان غلام
 المنصور ثم بعد ايام وفد واعلى الشيخ ومحمد وبايعوا على دين الله و
 رسوله والسمع والطاعة وبكلمتهم منصور بن محمد بن ابراهيم بن حسين
 واستقاموا على البيعة وحادوا اهل وشيقر مع المسلمين سبع سنين
وفيها سار من الدرعية عدو وقصدوا الرياض يريدون حرس
 اهل مقرن الذين يدورون بالليل فوقعوا بهم فقتلوا من اهل مقرن ثلاثة
 رجال واصابوا شعلان بن دواس وقتل من العدو عبد الرحمن المشوري
 ومحمد بن سليمان القاضي **وفيها** سار عبد العزيز الى الوشم يريد
 ثمرمدا فسبقه النذير وجرى مناوشة رحى من بعيد قتل فيه من اهل
 البلد رجل واحد ثم سار ونزل بين الفرعة واشيقر واما اهل الفرعة
 بينا الحليلة وهو البرج المعروف شرقي الفرعة الذي على القارة ليضيقوا
 به على اهل واشيقر ويكون مردو كبلهم **وفيها** غزا جند عان ربيعة
 باهل عشر كايب من المسلمين فوافقهم بن قياض بغزو فقتلوا قارة
 عندهم فدعاهم رجل من عربيه بالامان فخان فيهم وقتل منهم محمد بن براك

ولم يبق

ومهيني بزذاباح وجدعان بن قعينة نحر العرش **وفيهما** وقع جياكثير
 وسيول ورجعان وحدث في البلدان بأمر الله وبأشد يد يسمى أباد مغه
 مات فيه خلق كثير ومن مات فيه قاضي أهل بلد حرمه عبد الله المومنين
 ومات في الجمعة الفقيه حماد بن محمد بن شيبان وعبد الله بن سحيم الكاتب
 المشهور والقاضي في سدير إبراهيم بن حمد المنقور وجاء البلدان وبها
 كثير كل الثمار **وفيهما** أخذ بها أهل وشيقر أهل اثيشيه وأهل المزارين
 قافل في الفروع المعروف غربي الوشم وقتلوا منهم رجالا كثيرا **ثم دخلت**
السنة السادسة والسبعون بعد المائة والألف وفيها
 سار عبد العزيز غازيا إلى الرياض فنزل عليها وعسكر كمينه وعدوته
 فدخلت العدو في البلد ليلا وعلم بهم أهلها بعدما طلع الصبح فحصل
 بينهم قتال وانزح أهل الرياض وقتل منهم أربعة رجال وقتل من الغزو
 دهن بن سحيم **وعسكر أيضا** عبد العزيز الرياض فوصلها ليلا
 وعسكر عدوته نحو ما بقي رجل فدخلوا البلد واختفوا فيها وظنوا أنهم لا
 يشعروهم أحد فعلم بهم دهام فركب خيله ورجاله وأراد الهجوم عليهم
 ليقتطعهم دون أصحابهم وجيشهم فكر عليهم عبد العزيز بالذين معه
 وحمل عليهم حملة واحدة فاقبلوا ساعة ثم انزح دهام وقتل من قومه
 ستة رجال وثلاث من الخيل وقتل من المسلمين شريان **وفيهما**
 عدا دهام بن دواس على الدرعية بأهل الخدعة من قومه فحمل المسلمون
 فلم يقبضهم إلا أقباله فاستشار محمد بن سعود رؤساء المسلمين في الطريق
 الذي يخرجون إليه منه ويفجأونهم معه فاستشار عبد العزيز أنهم يخرجون
 إليه من القري لا من طامن خفي وأرسلوا أمامهم سبيل يحقق لهم الخبر فلم
 يفجأ أهل الرياض إلا الرمي والفرسان والرجال فاشتد القتال وتلاحق
 الجيش والابطال وحيت الحرب وايت الله أهل الدرعية ونصرهم فقتلوا
 من أهل الرياض خمس وعشرين رجلا فولوا عند ذلك مدبرين وأخذ منهم
 أهل الدرعية أربعمائة من الخيل وجميع ما معهم من الركاب وانزحوا إلى بلدهم و
 قتل من مشاهير خيالة أهل الرياض على القوي وسعد المربع وما نفع من شوط
 ومبير يكبر مبارك **وفيهما** سار عبد العزيز بالجيش غازيا إلى الأضا

واناخ بالموضع المعروف بالمطير في الاحسا ومعه الخيل نحو الثلاثين
وصبحهم وقتل منهم رجالا كثيرة نحو السبعين رجلا واخذ اموالا كثيرة
ثم اغار على المبرز فقتل من اهلها رجالا **ثم** ظهر من الاحسا
راجعا فلما وصل العرمه وافق قافلة لاهل الرياض واهل حرمه
معها اموال كثيرة فاخذ اهل الرياض وترك اهل سدير لاجل هدمه
بينه وبينهم **وفيها** نقض اهل وتيتيه العهد وقتلوا
عبد الكريم بن زامل وجاروا وذلك انهم ارسلوا الى ابراهيم
سليمان رئيس ثمود فافوضوا في نقض البيعه فاشاء عليهم بذلك
ليدخلوا في ملكه فغزوا على ذلك وقتلوا اعيانهم **وفيها**
غزا عبد العزيز بالمسكن وقصد عريان سبعين وهم في الموضع المعروف
بسبح الدبول فاغار عليهم واخذ عليهم نحو مائتي عير **ثم دخلت**
السنه السابعة والستون بقدر المائتين والالف وفيها
ارسل دهايم بن دواس الى الشيخ ومحمد بن سعود وبايعهم على دين
الله ورسوله والسمع والطاعة واعطاهم الف الف درهم كالا **وفيها**
سار عبد العزيز الى جلاجل ومعه جنود المسلمين ونزل عليه في الموضع
المعروف بالعيري شمال البلد وقطع منه بخلا وحصل بينهم قتال و
هزموا فزع البلد وقتلوا من اهلها نحو العشرة ثم انه راسلهم سويل
رئيس جلاجل وبايعهم وجميع اهل سدير وبايعوا على دين الله ورسوله
والسمع والطاعة وقتل من المسلمين في تلك الوقعة فرحان التمامي و
صالح بن محمد بن صالح **وفيها** **ثم ان عبد العزيز** رحل من سدير
راجعا فلما وصل بلد رغبه المعروفه ببلعه خبر غزوه العجمان فداخدا
فريقا من سبعين نجده في طلبهم حتى اذكهم في موضع يسمى قذله بين بلد
القويبيه والنفود فاحاط بهم فقتل منهم خمسين رجلا منهم بن طهيمان
وقتل من المجاديه عشرون رجلا واسر منهم نحو المائتين اسيرا واستأهل
وكاهم وخيلهم وهم قريب اربعماية مطية وركاب عبد العزيز لا تزيد على
المائيه وخيله اربعون فرسا وكانت هذه الوقعة هي سبب محير اهل

وقعة قذله

بخران كما سيأتي ان شاء الله **ثم دخلت السنة الثامنة والسبعون**
بعد المائة والالف وفيها كانت الوقعة المشهورة على حامد

الدهيم ومن معه من اهل الرياض مع دواس بن دهمان فاغار
عليهم وهم على جراب الماء المعروف قرب سدير فاستاصل جميعهم
وقتل منهم نحو الثلاثين رجلا وقتل من الغزو ورجال منهم المغيلة ورجال
الغزو ولا تزيد على المائة والثلاثين **وفي هذه السنة** في ربيع

الاخر كانت وقعة الحامير المشهورة بجابر سبع بين اخرج والرياض
وسبب ذلك ان العجم لما قتل منهم من قتل واسر منهم من اسر في قتله
كما ذكرنا جددوا في المسير الى بخران لاختار الثار واستنقاذ الاسرى
فاتوا الى صاحب بخران المسمى بالسيد المكي حسن بن هبة الله فشكلوا
له ولساير من ايام المعروفين بالوعلة واستصرخوهم بالمسير معهم على المسلمين
فاجابوهم الى ذلك فاقبل منهم جموع عظيمة فوصلوا الى الحامير المذكور

فحصروا اهلهم ومن كان عندهم من المسلمين الذين ارسلهم عبد العزيز
اليهم لما علم بسيرهم اليهم واستنفر عبد العزيز جميع المسلمين فصار اليهم
وهم على الحامير وكان وصول البخاريين الى الحامير عند اقبال عبد العزيز وجنود
المسلمين ففتحوا اهل الحامير باب قصرهم يطنون انهم عبد العزيز وجنوده
وسبقت جنود البخاريين واخذوا الحامير فاقبل عبد العزيز بجنوده المسلمين

فوقع بينهم قتال شديد فاراد الله سبحانه الهزيمة والكسير على
جموع المسلمين فقتل منهم في تلك الهزيمة نحو خمسمائة رجل واسروا اسرى
ثيرا واخبرنا من حضر تلك الوقعة ان الذي قتل من اهل الدرعية سبع

وسبعون رجلا ومن اهل منفوحة سبعون رجلا ومن اهل الرياض ثمانون
رجلا ومن اهل عرقه ثلاثه وعشرون رجلا ومن اهل العيينة ثمانية وعشرون
رجلا ومن اهل حرمل ستة عشر رجلا ومن اهل ضرما اربعة رجال ومن اهل
ثاق رجل واحد ومع المسلمين بدو غيرهم من حاضرة الحامير وسبيع وذكر

اذ الذي اسره المسلمون مائتين وعشرين **وذكر** ان عبد العزيز رحمه الله
 لما دخل على الشيخ في مجيئه في هذه الوقعة لم يادرهم الشيخ الا بقوله
 ولا تقنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يسسكم قرح فقد
 من القوم قرح مثله وتلك الايام نزل ولها دين الناس وليعلم الله الذي استنوا
 ويتخذ منهم شهداء وامير لا يحب الظالمين ولهم حصان الله الذين امنوا ثم
 الكافرين ثم **ان اهل بخران** رحلوا وقصدوا الدرعية فنزلوا بالباب
 عند قصر الغدانة فخرج عليه اهل القصر واخذوا من ابله عشرين بعيرا وقتلوا
 ثلاثه رجال وبقي مكانه اياها فظن اكثر اهل بخران بعد هذه الوقعة ان
 هذا النجراني هو الذي يهلك الانام ويستاصل اهل الاسلام ولم يذكروا
 ما وقع على سيد الانام في وقعة احد هشت البيضة على راسه وقتل من
 اصحابه سبعون فكانت الغلبة والظهور للمؤمنين والعاقبة للمتقين
 فوجد على النجراني دهام بن دواس واهدى اليه هديا وقدم عليه زيد
 بن زامل رئيس بلد الدلم وفيصل بن صويط رئيس عربان الطفيه استنوا
 عليه وهنوه بالنصر وقتلوا له ان اخذت هؤلاء واستاصلتهم ودخل
 الملك كد وكنت الرئيس على الجميع ففعل النجراني يقول ويأبى ان يات
 يتم نوره ولكونه المشركون **ثم ان الشيخ** وجد بن سعود ارسلوا
 الى فيصل بن شهيل بن صوية وارسلوا الى صاحب بخران وصالحهم واطلقوا
 له الاسرى الذين عندهم من العجم واطلق النجراني اسرى المسلمين ورجل
 الى وطنه **وكان** النجراني لما اقبل بجنوده ارسل الى عريعر رئيس بني خالد
 رئيس بني خالد وادعه يوافيه بجيوشه فاستنفر عريعر جميع عابنه من بني
 خالد وغيرهم واستلقى اهل بلدان بخران فاستنفرهم وانهم سوى اهل شقرا
 وضربا والعارض وسار بكيد وجنوده فواصل عريعر الدنه الا وقد است
 ١٠ عزم صاحب بخران فاخلف للبعاد ورجل يقوم ورجلوا الى اوطانهم
 وسار عريعر وجميع جنوده واطبقت خدعه واول **الشيخ** من احباب
 الامام ولبا لروكه وسابعه دهام بن دواس واهل منفوحه وتتابع اهل
 بخران فقتل العبد **ثم** ان عريعر استشار اعماله من اهل بخران في المنز

الذي

الذي ينزل فيه من الدرعية يسع العربان واهل البلدان فاستقر بهم
 ينزل بين قريتي قصير وقرى عريان فوجلت قلوب اهل الدرعية فكيد
 ولثرت جنوده وكثرت مدافعه وبنوده فاذبحهم ذلك وبهرت
 قلوبهم ولجؤا الى الله في كشف هذه المأثم والفتنة المدوية **فكنا**
 نزول بذكر المكان وقرب المدافع والآلات المقرب الجدران والبرج ج
 فرماها رميا هاهنا فلم ينقض منها لبنة واحدة فزال الرعب والخوف
 عن اهل الدرعية فخرجوا اليهم خارج السور فاقلت جنود عريعر تريد
 الدخول في اعلا الباطن فسا بقوم عبدالغزي واهل الدرعية وقاتلهم
 اشد القتال واخرجهم منها قسرا وقتلوا منهم رجالا واخذوا منهم فرسا
 واقاموا اياما تاكل يوم قتال فحقت قوم عريعر وداخلهم الرعب والقتل و
 هو بالرحيل وندموا اذ لم يحصلوا على طابل وتلك الاعوان بها
 بن دواس وزييد بن زامل يتسلطونهم وينجونهم على المقام ولسكونهم
 ذلك المنزل وقالوا نحن نعرف طريق قتالهم وبجالاتهم وابطالهم وذلك
 بعد ما اتى اليهم رؤسا اهل الحريق وعثا تم فاخذوا في اهبة القتال
 فاخبر عبدالغزي خبرهم فاستعد لقتالهم وجمع مقاتلة اهل الدرعية **فلما**
 اصبوا سارت جنود عريعر الى الجدران وقاموا يرمون بالقنبر والمدافع
 واهل الدرعية ثابثون ونزل الماشيرون بني خالد في الزلال واهل
 الاصب وبقية بنو خالد قصدوا جدار سمعان واهل سدير واهل لؤم
 واتباعهم قصدوا قريتي قصير واحاطوا بحمة البلد وحصل قتال بينهم
 شديد فخرجوا خائبيين وقتل منهم الثروة حميف رجل منهم عبيد
 سوك فداخلهم القتل والرعب والوجل وابطالهم كيد عريعر وبنوده
 ووقع الرعب فيهم فخرجوا عنها صاغرين وكانوا قد قاموا عليها اكثر
 من عشرين يوما وقتل من اهل الدرعية اثنا عشر رجلا **وفي هذه**
 السنة قتل محمد بن فارس وابنه عبد المحسن قتله اولاد زامل بن فارس
 وتوكل بن اولاد زامل اخيه وانا من جماعتها قوا منه الردة على المسلمين

واما بلو

فارسلوا الى الشيخ والامير محمد بن محمد بن ذك ويستمرونهم على قتلهم فنوم
 هن ذك وزجروهم فلم يلتفتوا الى قوام وقتلوه في مجلسهم ففرغ بن دواس
 بجنوده الى منفوحة وكانت الشيخ رحمه الله قد ارسل الى دهام ان هؤلاء
 الجماعة الذين قتلوا بن فارس وابنه طلبوا منا ذلك فلم نجبرهم وزجرناهم و
 هم اليوم لنا طارفة في هذا البلد فان كنت تريد المحدثه معنا فاياك ان
 تسلك طريقا غير امنا فاه كتاب الشيخ بعد ما حصل بينهم القتال
 وقتل بين الفريقين رجلان فانقلب دهام الى وطنه وكان عبد العزيز
 قد فرغ باهل الدرعية الى منفوحة فلم يصل اليها الا بعد رجوع دهام فخرج
 عبد العزيز الى بلد **ثم دخلت السنة التاسعة والسبعون بعد**
الالف وفيها توفي الامام الرئيس والجاهل في الدين
 بالعمرم الحبيب محمد بن سعود بن مقرن بن مرخان بن مرسي بن ابراهيم
 بن ربيع بن مانع اسكنه الله جنته وكان ولي العهد بعد ابنه عبد العزيز
 فكان اماما للمسلمين وحامي شعور الموحدين فبايعه الخاص والعام
 وتنازع على البيعة له المحضر والهدد والشيخ رحمه الله هو من تلك البيعة
 ففتح الله الفتوح على يد ير وملأ قلوب العدا هيبته وسارت بفتوحه
 الركبان في الامصار وملأت هيبته قلوب ملوك الاقطار **وفيها**
 حارب دهام بن دواس ونقض العهد وثار له الحرب الثالث الذي
 قتل فيه الرجال وتصادمت فيه الابطال **وفيها** سار دهام وزيد
 بن زامل واغاروا على الصيغيات في منفوحة واخذوا سواني الابل و
 خرج اليه اهل منفوحة وحصل بينهم قتال قتل فيه بين الجميع نحو عشرة
 رجال وهذه الواقعة هي التي بسببها ثار الحرب ووقع القتال والضرب
وفيها سار عبد العزيز رحمه الله بجنود المسلمين وقصد الرياض وخطب
 بعض بوجه فلما بلغ دهام الخبر ارسل خيالا الى غرابان سبيع وهم قريب منه
 ونائب المسلمين لقتال ليشغلام الى مجيئ سبيع فلما راي المسلمون القليل
 امر عبد العزيز بالخروج والنزول من البروج وحصل قتال شديد قتل فيه عدد

نام محمد بن
 سبيع
 سنة ١٢٠٢

حارب دهام
 بن زامل

رجل

رجال من المسلمين **وفيهما** غزا عبد الله بن محمد بن سعود بجند المسلمين
وقصد فرقانا من سبع كثيرة من الخيل وغيرهم وهم نازلون بالقرية
فشن عليهم الغارة بالصباح فاخذهم واخذ منهم اموالا كثيرة **وفيهما**
اتى برؤسا سكان الترافى الزروع والقار **وفيهما** جرت
وقعة العبدى بالرياض وهما ستين رجلا من اهل الدرعية عدو
على الرياض فسبقهم النذير الى بن دواس فخرج بجيله ورجله وقتل من
الفرقيقتين رجال **وفيهما** غزا عبد العزيز الرياض وجعل لهم كينا
فلما خرج اهل الرياض ونشب القتال ظهر عليهم الكمين فانهزموا و
قتل منهم ستة رجال **وفيهما** قتل عيبان بن عيبان واثنان من
اولاده قتلهم اهل شقرا بلغهم انهم يمالون الاعدا فارسلوا اليهم وهم
في بلاد الفرعة وقتلهم **ثم دخلت سنة ثمانين بعد المائة** **وفيهما**
وقعة الصحن وهو موضع معروف خارج بلدة ريدا
وذلك ان عبد العزيز سار غازيا الى بلدة ريدا فلما وصلها جعل
له كينا واغار على البلد واخذ اغنامهم واستاقها فخرجوا عليه فلما
التهم القتال خرج عليهم الكمين فانهزم اهل البلد وقتل منهم نحو مائة
رجلا منهم راشد وعبد بن ابراهيم بن سليمان وامام اهل البلد محمد
عبد وقتل من الغزو وفواز القامي وبن غدبر وفي رجوع عبد
صادف في طريقه غزو بن دواس فقتل منهم عدة رجال منهم حسين بن قار
المعالمى ودخل عبد العزيز منفوحا وتزوج فيها بنت بن زامل
وفي شوال من هذه السنة غزا عبد العزيز الرياض ونزل البنية الموضع
المعروف فخرج اليه اهلها فحصل بينهم قتال قتل فيه من اهلها اربعة رجال
وقتل من غزو عبد العزيز راشد بن حصن **ثم دخلت السنة الحادية**
والثمانون بعد المائة كالألف **وفيهما** غزا اهل
بن فيصل بجند المسلمين وهو امير الغزو ومعه سعود بن عبد العزيز
هي اول غزوة غزاها سعود وهو صغير وقصدوا بلاد العوداء المعروفه في سندها

ومعهم رؤساء العوده السلطان وغيرهم من جلوية العوده الذين اجلاهم
 بن سعدون فاستلحقهم منصور بن عبد الله بن حماد وانا سمعته في العوده
 ليبتطشوا بابن سعدون ومن تبعه فلما وصلت تلك الجنود العوده
 جعلوا لهم كينا في غربي البلد واغاروا عليها من شرقها فخرج اهل البلد
 جميعا من شرقها ولم يبق عند بن سعدون الا رجلان او ثلاثة فخرج
 منصور ومن معه وادخلوا الكمين في وسط البلد فلما علم بذلك بن سعدون
 دخل قصره واغلق بابيه فنتقبوا عليه من خلف القصر وقتلوه وكان منصور
 قد طلب من عبد العزيز انه اذا ادخلهم البلد يكون هو اميرها فلستقرت
 له الاماره واستعمله عبد العزيز امير فيها ونزل عنده الذين نصوصوا واما نون
 من اليماني والسلطان ثم انه بعد ذلك اجلاهم عنها الى المحمل فجلوا عنه
وفيها بايع اهل وشيقر ومن تبعهم من اهل الوشم عبد العزيز بن محمد بن
 علي دين الله مرسله والسمع والطاعة وكذلك اهل سدير بايعوا عبد
 العزيز واعطاه رئيس جلاجل سويد بن محمد خماسه الفخيل نكالا واهل
 بلد القطار ثلثا مائة احرى نكالا **وفيها** مات ابراهيم بن سليمان
 بن ناصر بن ابراهيم بن خنيسر العنقري امير شرمداء ذلك بعد ما بايع
 وعبد العزيز وقد عليهما **وفيها** غزا عبد الله بن محمد بن سعود و
 قصد عربان سدير فاذا هم قد انذروا عنه واستعدوا والقتال فحصل
 بينهم قتال قتل فيه من الفرو رجال منهم دوحى الصبيحي وبن ربيع **وفيها**
 غزا عبد العزيز الرياض ونزل المشيقيق بئر معروفه فيه فخرج اليه
 اهل الرياض ووقع بينهم قتال قتل فيه من اهلها ستة رجال وقتل من
 الفرو رجال منهم ناصر بن عبد الله ومحمد بن حسن الهذلي **وفيها**
 غزا عبد العزيز على فرقان من اعراب اليمن وهم على المربع الماء المعروف
 قرب بلد المذنب فاخذهم ثم رجع **وفيها** غزا عبد العزيز
 الرياض وحصل بينهم قتال قتل فيه من اهلها خمسة رجال واربع الفخيل
 وقتل من الفرو عشرة رجال منهم مبارك بن سميت وزيد بن سعيد وشيخ
في وقعة تسمى وقعة باب الغيري قتل فيها بنو الفرقيتين رجال و
 ترك عبد العزيز قصر الغدوانه واقام اياما يغير على الرياض

وهذه

الوقت
الذي
م

وهذه السنة هي اقل القحط المعروف السمي **سوقه**
 هارت فيه الأباروغات في الاسعار ومات كثير من الناس جوعاً ومرضاً
 وجلا أكثر الناس في هذه السنة والتي تليها إلى الزبير والبصرة والكوفة
 وغيرها ولكن في آخر الثانية التي بعد هذه نزل الحيا بالوسمي وصار
 رجاءنا على منيج وغالب البلدان ولم يزرعوا بالقيض وذلك من سبب
 الدبا المعروف بالجندب كلما زرعوا قطع الزرع وصاروا يزرعونه
 الوقت والذين الذين يجدونه والتموزية يجدونه **ثم دخلت السنة**
الثانية والثلاثون بعد المائة والألف وفيها غزا
 سعود بن عبد العزيز بجند المستنير إلى الزلفي وأغار عليهم وقتل
 منهم ثلاثين رجلاً **وهذه** هي أول غزوة قاد الجيوش فيها إلى
 القتال وصار سردا للفرسان والابطال وقرنت له من اسمه كسفاً
 والاقبال **وفيها** سار عبد العزيز وقصد سبيع وهم على الحد
 المعروف فسبقه النذير اليهم واستعدوا للقاء فالتحم بينهم
 القتال وتجاالت الفرسان والابطال فأكفرت سبيع وتربوا قصر
 الحماير وكان اهلهم قد انقضوا العهد فاخذ عليهم عبد العزيز ابدلاً
 كثيره واعانما وامتنع **وفيها** سار سعود غازياً بالمسلمين
 وقصد عربان الهمرة ومعهم غيرهم وهم نازلون على الماء المعروف بقنا
 في ناحية الجنوب فلما التحم القتال فاذالافزاع قد اقبلت من عربان
 حولهم ف وقعت هزيمة على المسلمين قتل منهم عشرين رجلاً منهم
 بن عثمان بن معمر وعلي الفصام وفوزان بن ناصر المدبجي **وفيها** سار
 سعود رحمه الله بجند المسلمين وقصد ناحية القصيم وذلك
 ان حمود الدريبي رئيس بلد بريه ارسل إلى عبد العزيز ان يبعث
 الجيوش إلى ناحيتهم ويكون عوناً لهم وناصراً **فلكم** اشترى سعود
 بالجنود نزل بباب شارج من عينه ففرعوا عليه فالتم القتال
 بينهم وقتل من اهل عين ثمانية رجال منهم عبد الله بن حمد بن زامل

وقتل من الغزو رجل واحد **وفيها** توفي الامير العالم العلوي رحمه الله
عصر في قطره عالم صنعا واديبها الشيخ المحقق محمد بن اسمعيل وكان
ذا معرفة في العلوم الاصلية والفرعية صنف عدة كتب في الرد على المشركين
المعتدين في الاشجار والاجار في الرد على اهل وحدة الوجود وغير
ذلك من الكتب النافعة وله شرح بلوغ المرام في الحديث لابن حجر العسقلاني
وكتاب تطهير الاعتقاد عن درن اللحاد وغير ذلك من المصنفات وله
ديوان شعر **وكان** بلفه ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومادعي اليه في
التوحيد وعبادة الله وحده والاعتراف بالمعروف والنهي عن المنكر كتب
الله قصيده يمدح فيها علي القيام بذلك ويذكر ما عليه الناس من الجهل
والضلال والتبرك بالقبور والاشجار والاجار ويمدح اهل الحديث
ويذم البدع واهلها ويذم اهل وحدة الوجود وانهم كفواهل الارض
وهي قصيدة طويلة نحو سبعين بيتا ولولا خشية الاطالة لاوردتها
ولكن ناتي منها بقدر الحاجة **قال** — رحمه الله تعالى . . .

سلاحي على نجد ومن جل في نجد . وان كان تسلبي على البعد لا يجدي .
لقد صدرت مني صنعا ستعالي . رباها وحياها بقية همة الرد عدي .
الى ان قال —
فقي تسلي عن عالم حل سوحها . به يهتدي من ضل عن مناج الرشد .
محمد الهادي لسنة احمد . فياجد الهادي وياجد المهدي .
لقد انزلت كل الطوائف قوله . بلا صدر في الحق منهم ولا ورد .
وما حل قول بالقبول مقابل . ولا كل قول واجب الطرد والتردي .
سوما الى عن ربنا ورشده . فذلك قول جل يا ذا عن الرد .
واما اقاول الرجال فانهم . تدور على حسب الادلة في النقد .
وقد جاءت الاخبار عنه بانه . يعيد لنا الشرح الشريف بما يبدى .
وينشر جهرا ما طوى كل جاهل . ومبتدع منه فوافق ما عندي .
ويجوز ان الشريعة هاديا . شاهد ضل الناس فيها عن الرشدي .
اعادوا بها معنى سواع ومثله . يغوث وود يس ذلك من ودي .

وقد هتفوا عند الشدايد باسمها . كما يهتف المضطرب بالصمد الفردى .
 وكمر عقروا في سوحها من عقيرة . أهلت لغيرته جهل على عمدي .
 وكمر طائف حول القبور مقبيل . ويلتصم الاركان منهم بالأيدي .
 الى ان قال . في تحريك اللآلئ .
 وحق عمدا للذليل دفنوا . اصاب فقيها ما يجعل عن العدي .
 تغلق نهى عنها الرسول وفريته . بلا مزية فاتركه ان كنت تستهدي .
 احاديث لا تغزى الى عالم فلا . تسادى فلست ان رجعت الى التقدي .
 وصيرها الجبال للذكر صخرة . يري درسهما الزكي اليهم من الجدي .
 لمقد سرفي ما يجاني من صريقه . وكنت ارى هذه الطريقة في وحدي .
 الى ان قال . في اهل رحمة الوجود .
 والكفر اهل الارض من قال انه . آله فان اسمه جل عن الندي .
 يسمى كل الكاينات جميعها . من الكلب والخنزير والعهد والقردي .
 وان عذاب النار عذب لاهله . سواء عذاب النار او جنة الخلد .
 وعباد عجل الكساري على هدي . ولا يهيم في اللوم ليس على شدي .
 وتتشدد ناعنه نصوص فصوص . تنادي خذوا في النظم مضمون ما عدي .
 وكنت امر من جند ابليس فارقي . بي الدهر حتى صار ابليس من جندك .
 فلمّا قبلني كنت ادركت بعد . دقائق كغريس يد ركها بعدك .
 وكمر من ضلال في الفتوح صدقت . به فريته اضحى الدم من اللدي .
 يلودون عند التجو بالذوق لتمام . يد وقون طعم الحق فالحق كالشهد .
 فنسأله ما للذوق قالوا سألته . عزري فلا بالرسم يدرك والحددي .
 تسترهم بالكشف والذوق شعر . بانهم عن مطلب الحق في بعدي .
 ومن يطلب الانصاف لي بحجة . ويرجع احيانا ويهدي ويستهدي .
 ويهيئات كل في الدمانه تابع . اباه كان الحق بالاب والجدي .
 وقد قال هذا قبلهم كل مشرك . فهل قدحوا هذي العقيدة من زندي .
 كذا هذا اهل الكتاب تنابعوا . على مذهب الاسلاف قرءا على قردي .
 الذي يلقى ان اذكر هذه القصيدة في ترجمة الشيخ محمد حمزة الله لانها قيلت

فيه ولاجله ولكن ذكرتها في ترجمة صاحبها لانه ليس له شهرة كبيرة في اوطاننا
فجعلها علامة له والشيخ ترجمه الله شمس فضل شارفته في الاقطار
عالية مكارمه على كل منار ومن وقف على مصنفات صاحب هذه الترجمة
علم فضله ووفور علمه وانما لا اعلم من اخذ عنه العلم ولا من اخذ منه
ولكنه من آيات رحمه الله تعالى فوالله ما في هذه الدار لذق
يسرى العلم ان وافقت في العلم من يهدي فذا الذي لو كنت يوما وجد
ظفرت بما الهوى وجدت بما عندي كاتنا اذا استاجاس العلم ضمنا
يكون على التحقيق في حنة الملهدي **شتم دخلت السنة الثامنة**
والثمانون بمكة المكية والالف وفيها سار عبد العزيز رحمه
الله بحيشه الى بلد الجمعة في لاجية سدير واستنفر اهل سدير مشاة فاستلهاوا
نزل بالمكنس الموضع المعروف شرقي الجمعة ووقع القتال بينهم وقتل من
اهلها رجال منهم اخوان شيخ الجمعة حمد بن عثمان **رحل** وسار الى
القصيم ونازل بلد الهلاية المعروفه فاخذها عنوه وقتل منهم عدة رجال
ثم اعطاهم الامان وبايعهم على دين الله ورسوله والسمع والطاعة وبما
يغالب اهل القصيم فرحل عنهم وقصد وطنه وفي هذه السنة
وقع وباء عظيم **وفيها** سار عبد العزيز الى الرياض ووافق خيلا لدا
قد اخذت ابلا من عربان سبيع فوقع بينهم قتال قتل فيه من قوم دهام
اربعة رجال منهم مطرود الفريد وبالمربع وقتل من الفز وجعل واحد
وفيها سار عسكر من بغداد سيم وزيره عمر بن شامع بكر بيك على
عربان المنتفق فاوقعوا بهم وقتل عبدالله بن يق وجلي عبدالله بن محمد
بن مانع شيخ المنتفق في بني خالد وتولى فضل **وفيها** وقع اختلا
وحرب بين مسعود بن شريف وبين اليركيات في بكة ولااد ركوا اليه
بركات شي **شتم دخلت السنة الرابعة والثمانون بمكة المكية**
والالف وفيها مات شريف مكة مساعد بن سعيد بن سعد
بن زيد بن محسن وتولى اخوه احمد بن سعيد فلما قدم ابو الازهر محمد بيك
نايب وزير مصر على يده بالعساكر الى مكة اجلى احمد وخر بيت السعداء

في مكة

في مكة وولي فيها حسين بن بركات وخلف عنه عساكر فلما رحل ابو القاسم
 صالح بن حسين فقتله وقتل كثير من العسكر واستولى على مملكته ولما رجع ابو
 الذهب بالحاج والعساكر الى مصر فاذا العزل قد جاء من الملك السلطان مصطفى
 بن احمد ليعلي بييه صاحب مصر والامر لابي الذهب بخارتيه واخر اجهان استمع
 لمحاربه حر باشا ديلا وهرب علي بييه المذكور الى عكا **وفيها** سبطوا
 الى بن عليان على راشد الدريبي في بلد بريد واستألو اعيانها **وفيها**
 سار عبد العزيز بجند المسلمين على عربان المحرم من الظفير وحصل بينهم
 بعض قتال واخذ عليهم اوباشا وقتل بينهم رجال **وفيها** سار عبد
 العزيز غازيا الى الحامير المعروف بحاير سبع وقطع بعض خيله ثم اذعنوا
 وبايعوا على دين الله ورسوله والسمع والطاعة **وفيها** توفي
 صالح بالخيول القاصيه في القصيم وكان له معرفة في الفقه اخذ عنه عدة مشايخ
 منهم عبد الله بن احمد بن عصب الناصري الحنبلي وعبد الله بن ابراهيم بن
 والد العذب الغايض واخذ عنه الفقه جماعة منهم محمد بن سلوم الفرضي
 احمد بن شيان وغيرهم **ثم دخلت السنة الخامسة والثمانون**
بعمد لما ية والالف وفيها سار عبد العزيز رحمه الله غازيا
 وقصد منيع فلما وصل بلد حريللا ذكر له غزو لآل ضومحى رؤسا الظفير
 في غيانه الموضع المعروف بين حريللا وبلد سدوس فكر راجعا عليهم فلما
 لتقوا وحصل عليهم قتال فقتل عبد العزيز منهم عدة رجال منهم وهو قتيلا
وفيها غزا عبد العزيز معكالي البلاد المعروفة في الرياض فقتل عليها
 ستة رجال منهم عقيل بن زايد **وفيها** ايضا سار عبد العزيز الى
 الرياض فلما بلغ بلد عرقه واقرب دواس عاديا عليها بخيل وركاب فلما
 راع انه لموافق السير في اثرهم فعترت فرس دواس بن دهام في صف
 الظفره القبي بين عرقه والغواره فاسكده المسلمون وقتل عبد العزيز ثم حث
 السير في اثرهم وقتلهم فقتل منهم سعدون بن دهام ومعه عشرة من حيله
 فلم يكن لدهام عين قرين بعد الا اولاد سعدون ودواس وداخله القتل

نج

بعدها وفيها سار عبد العزيز بعد ايام الى الرياض وحصل قتال قتل بينهم
 رجال ثم دخلت السنة السادسة والتمانون بعد المائة والالف
 وفيها سار عبد العزيز بجنود السليف وقصد الجيش من العجاوم
 في صبحا العروفه قرب سدير فاغار عليهم واخذ عليهم ابله كثيره وقتل من
 الاعراب عدة رجال وفيها سار سعود الى الرياض فاخذ سار حمة
 اغنام وفرغ اهل البلد وحصل بينهم قتال فوقعت عليهم هزيمة قتل
 من اهلها سبعة رجال منهم مرخان بن فريان وعبد الله الساري وفيها
 غزا عبد العزيز الرياض فخرج عليه اهلها وحصل بينهم قتال قتل من اهلها
 عدة رجال منهم مرزوق المطيري ومحمد بن فايز وقتل من الغزو عبد العزيز
 علي بن محمد وفيها تحاربوا لمساعد اشرف مكة وعلم احمد شريف مكة
 واجلوا احمد المذكور عن مكة وتولى فيها سرور بن مساعد وفيها
 تناحوا عريان اليمن وعريان بن خالد في العومه وقتل عليهم بنوا
 خالد خلق كثير ثم دخلت السنة السابعة والتمانون بعد
 المائة والالف وفيها سار عبد العزيز الى الرياض بجنود كثيرين
 ونازل اهلها اياما عديدة وضيق عليهم واستولى على بعض بلادهم
 وهدم اكثرها وهدم المرقب وحصل بينهم وبينه قتال قتل من اهل البلد
 عدة رجال وقتل من الغزو اثنا عشر رجلا منهم عجيل بن نصير وب
 حفيثان وذلك في شهر صفر فلك اصارت هذه الواقعة دخل
 قلب دهم العرب والحجل وداخله الغش والخوف والرجل فلم يستقر
 له عين وقام يحاول الاقترام وجمع رؤساء بلده واجبرهم بحقيقة مقصده
 انه ملكي خرافا ورعا فاصاحوا عليه باجمعهم وقالوا ما الهك واليه شاف
 فقال لهم دعوني فليست هذه البلد لي وطن ولا اجدي بها انس ولا
 سكن فلما انقضى ربيع الثاني سار عبد العزيز غازيا الى الرياض
 فلما قرب من بلدة عرقه عارضه البشير بن دواس فخرج فرم الرياض
 هاربا بحث عبد العزيز اسير الى الرياض وقدمها بعد العسر فاذا دها

خرج من دها
 من يداه
 يا فخر

قد ألقى الله في قلبه الرعب فخرج منها في النهار وهو ونسائه وعيالهم
 أعوانه وهذا شيء حدث عليه فإنه ملأ من أهل بلد خيانه بكل كلام
 صادق قون معه ولا حصل عليه تضيق يلجئه إلى ذلك والحرب بينه
 وبين المسلمين له وعليه ولكن الله جانه جعلها آية لمن اقتكر وعبر لمن
 قيل إنه انتفع بحره وطاش قلبه ولته فقام فزار عمويا وركب خيله
 وركابه فلما ظهر من القصر قال يا أهل الرياض هذا لي مدة سنين
 أحارب بن سعود والآن سمعت من الحرب فمن أراد أن يتبعني فليفعل
 ففر أهل الرياض في ساقته الرجال والنساء هربوا على وجوههم إلى البروق
 أخرج وهلك منهم خلق كثير عطشا وجوعا ذكر لي أن الرجل من أهل الرياض
 يأخذ الغرب يجعل فيه ماء ويحمله على ظهره والغرب لا يسك الماء ولا يبل عند
 لا يركبها وتركوها خاوية على عروشها الطعام والتمر في القديس والبروق
 في المناحي والأبواب لم تخلق وفي البلد من الأموال ما يعجز عنه الحصر
 فلما دخل عبد العزيز الرياض نادى فيها بالامان وأرسل إلى أهلها أن
 انخفضوا يديهم إلى الرجوع فرجع كثير منهم وسكنوها وحارب عبد
 العزيز ما فيها من أموال المهارين من السلاح والطعام والامتنعة وغير
 ذلك ومات ممن تبع دهم من هزيمة نحو من أربعين ألفا وكان قد أقام هذا
 الحرب سبع وعشرين سنة وذكر لي أن القنلى بينهم في هذه المدد نحو من
 أربعة آلاف رجل من أهل الرياض الفان وثلاثمائة ومن المسلمين الفتوح
 وفيها أرسل عبد العزيز إلى زيد بن زامل رئيس بلد العلم بن عبد العبد
 ولا التفت إلى ذلك وقام يؤلب على المسلمين فأرسل إلى رئيس بخراي يستحثه
 ويدعوهم إلى المصارفة المسلمين ويهدل له المال فلم يجبه إلى ذلك لأنه يطل
 الزيادة من العطا فأرسل إليه زيد بن زامل على السير ويهدل له المال ويعلم
 قبل وقوع بن سعود وأتباعه فأرسل إليه البخاري أخبرني بالمبدل قبل
 له ثلاث الف وروطلب منه زيد يرسل إليه رهائن فيها حتى يسير نحو

وبجصل له مقصوده فارسل اليه النخاعي بنبر رؤساقوه رهاين فلما
 قدموا اليه قام زيد وقعد في تحصيل المال فحصل له ذلك وارسل اليه
 ليفي بشرطه وسيجي ذكر سيره وما آل امره اليه في السنة التاسعة
 انشاء الله تعالى **وفي هذه السنة** وقع الطاعون العظيم
 في بغداد والبصرة ونواحيهما ولم يبق من اهل البصرة ونواحيها
 الا القليل وذكر لنا ان مات منهم ثلثمائة وخمسون الفا ومائة من اهل
 النجف نحو ستة الاف ثم **دخلت السنة الثامنة والثمانون بعد**
الماية والالف وفيها سار عريبت دجين بالجنود العظيم
 من الحاضرة والبادية وقصد بلد يريده فنزلها وحاصرها واخذ
 عنوق فنهبها وذلك اننا استدعانا جبرها عبد الله بن حسن الخروج
 اليه والمواجهه فاغتر فخرج اليه فاسرع فدخلت تلك الجنود البلد و
 نهبوها ودخل راشدا للدريجي قصر الاماره وهرب من البلد كل من
 يخاف على نفسه من اتباع المسلمين فارسل عبد العزيز الى اهلها الذين
 خرجوا منها وهم ال بن عليان انهم يقبلون اليه يقيمون عنده فقصده
 فاكروهم غاية الاكرام واعطاهم كثير من الحطام واقام عريبت يوم
 اياما ثم ارتحل منها ومعه عبد الله بن حسن ونزل الخاوية الموضع
 المعروف قرب النبقية وقد جمع جموعا كثيرة من بني خالد وغيرهم من
 بواقي نجد وغيرها وكاتب من كاتب من بلدان نجد واستعد
 للمسير الى الدرعية وغيرها فعاجله امر الله تعالى ومات الخاوية المذكورة
 كذا وذلك بعد ما ارتحل من بريد بنهي شهر وتولى بعده في الجموع والنحو
 ابنه بطين ووفق بعض خزائن ابيه في طلب تميم ما هم به اיום
 من الامر فلم يستقم له حال وانجزه الله تعالى وسلط اخيه سعدون
 ودجين فاعتالوا وخنقوه في وسط البيت وتولى دجين فلم ياب
 يلبث الامدة يسير حتى مات قيل ان سعدون اسقاه سما وملك

الله اسر عبد الله بن حسن في تلك الحوادث عليهم ثم استولى سعدون
 الى عير على الاحسا وبني خالد **وفي هذه السنة** سار سعدون
 عبد العزيز بالمسلمين غازيا الى بلد الدلم في ناحية اخراج فاناح عليها
 ليلا وعبا كمينه وحميا اهل الفارة من قومه فلما اصبوا اغاروا
 اغاروا عليهم واخذوا الغنم وخرج اهل البلد فنادوا وشتم المسلمون القتال
 فظفر عليهم الكمين فاهتزوا وقتل منهم نحو العشرة رجال وقتل منه
 الغزو عوض بن ذيب وراشد بن مطيع ثم ان سعدون ابعت سرية الى
 بلد الزلفي واستعمل عليهم امير اعدا من بن سوري من بني حنين فوافوا
 غزوا لاهل الزلفي خارجا من البلد فقاتلهم فظفر بهم وقتلهم اجمعين
وفيها وفد اهل بلد حمير على الشيخ وعبد العزيز وبايعوه على دين
 الله ورسوله والسمع والطاعة وطلبوا منه عدم المطالبة بالجهاد
 حتى تركد بلادهم فاجابهم الى ذلك **وفيها** ايضا وفد محمد بن كير الى
 صاحب حريق نعام وبايع علي دين الله ورسوله والسمع والطاعة
وفيها غزا محمد بن جزار امير شقرا باهل الوشم فوافقه بطين الحادي
 ومعه جرد وبني خالد فقتل غالب الغزو وذلك قرب البنيقية البلد
 المعروف شمال المستوى في ناحية القصيم **ثم دخلت السنة الثامنة**
والثمانون بعد المائة وثلثون **وفيها** غزا عبد العزيز
 على ناحية اخراج فاغار على اهل الضبيجة القرية المعروفة في اخراج و
 اخذ عليهم بعض اسارهم وكن لهم فخرج على اهل البلد فنادوا وشتمهم
 القتال فخرج عليهم الكمين فولوا الى بلادهم منهم من مات واقتصر وافيه
 وقتل منه اهلها اثنا عشر رجلا وقطع بعض خيل بلادهم وقتل منه اهلها
 ثمانية رجال منهم محمد بن سليمان **وفيها** حاصر العجم البصر سا
 بهم كريم خان الزندي واستمر الحصار سنة ونصف سنة ومثلهما
 من جهة الد ولد سليمان باشا ومعه فيها ثوبني بن عبد الله الشيب
 وغيره فلما كانت سنة تسعين استألوا العجم عليها صلحا ثم غدروا

بن رشيد

ع

بهم ونهضوها وسبوا كثيرا من اهلها وساروا منها الى بلد الزبير ونهضوها
 دمرهم وسبوا من وجدوا من الاطفال اكثرا وتركوا خاليا واهل بين
 منهم من وقيل ثم رجع العجم الى اوطانهم واخذوا معهم سليمان باثنا وثلاثين
 رهائنا وبعد ذلك اطلقوهم وارسلوا السبي الى اهلهم **وفيها**
 اقبل اهل بخران وجميع قبائل يام ومعهم الدواسر اهل الوادي وغيرهم وكان
 حويل الودعاني هو الذي قام مع يزيد بن زامل وبذلوا الاموال للبحر
 كما قد مبدا ذكره وذلك لما عهدوا منهم اولا من قتلهم المسلمين في الحايبر و
 سار معهم اهل الخرج ومن حولهم واجتمع جموعا تضيق بها القفار ولا تسقيهم
 الا باروال النهار واعانوه الذين خرجوا بكثير من الاموال وارسل اليه طين
 بن عريعر من النخلة ما يزيد على ستة آلاف شخص واحمالهم الطعام فاما
 قبل بجنوده ونزل الحايبر المعروف بحايبر سبيع وتلاحقت باي جنوده
 عليه وحصل بينه وبين اهل قتالا وقطع عليهم نخيلا وقتل من قومه
 نحو مائة اربعين رجلا ثم صالحهم ورجل عنهم وسار الى بلد ضمرما ونزل عليها
 وكان عبدا الغزي قد جهز جيوش المسلمين والامداد الى كل بلد وارسل
 الى الرياض مدد وخرج سعود بن المسلمين وعمد الى ضمرما فاقام فيها اياما
 ثم اغار على فرقان اهل الجنوب في العرمة وجري بينهم طعان وقتل من
 الفريقين رجالا ثم رجع سعود الى ضمرما وجعل فيها عدة رجال مرابطة
 فقصدها الخواري ونزل عليها واستدارت عليها جنوده ودخلوا
 في بعض نخيلها فحاربهم اهل ضمرما حرا بشديدا وقتلوا منهم قتلاء
 ذريعا بين النخيل والاستجار فخرجوا منها هاربين وتفرقت تلك ال
 جناد وتمزقوا في كل واد وقتل منهم عدد كثير وخذلاهم اسمعاجا واغتلوا
 راجعين الى اوطانهم وتفرق العجم بعدها ولا قام لهم قائمه وندبوا على ما
 يذلوهم الاموال العظيمة لما انقضت اعوانهم تلك الهزيمة **وفيها**
 توفي مشاري بن سعود **وفيها** سار سعود بن المسلمين وقصد بلد
 بريدة ومعه اهل عيلان الذين خرجوا منها فلما وصل قرب البلد عجايبه

وكينه

وكمينه فلما صلى الصبح شن الغارة عليهم فلم يخرجوا اليه واحتصر واخيه
البلد فلما اعياسعدوا امرهم اقتضى رأيهم ان يبني تجاههم حصنا
فبناه في مقامه ذلك وجعل فيه عك رجال اميرهم عبد الله بن جابر
ثم رحل سعد الى وطنه واقام اهل ذلك القصر فيه يغادرونهم ويرجعونهم
الغارات واقام العنبريين اياما لا يبرح لهم سارحة فبعث امير البلد
برشد الدريبي الى جديع بن هذا ل يستجده فلم يجد عنده طائفة
فلما اتخنه الحصار والضيق ارسل الى عبد الله يطلب بنفسه
الامان وانه يخرج وحده من القصر والبلد فاعطاه الامان فخرج
اليه ودخل عبد الله ومن معه البلد وملكوها وقتل في تلك المحاصرة
قوم الدريبي نحو خمسين رجلا واستولى عبد الله على ما فيها من الاموال
وبعد هذه القضية انقاد اهل القصيم وبانيعو اهل السمع والطاعة
وودع عبد الله ومن معه رجال من رؤسا اهل القصيم على الشيخ وعبد العزيز
فبايعوا على دين الله ورسوله والسمع والطاعة واستعمل عبد الله امرا
على جميع بلدان القصيم واستمر على ذلك حتى حدث فتق ياتي ذكرها
ان الله تعالى **وفيها** قدم يزيد بن زامل على عبد العزيز في الدعوى
فجاءه من غير اشعار به ولا اخذ امان ولا مفاوضة فلم يشعر عبد العزيز
الا بقدره ومنه ومنه اناس من اعيان قومه فبايعوا على الاسلام والسمع
والطاعة والتزوا باقامة الشريعة في بلادهم وطلب عليهم النواصي
من السلاح والخيل وصبر وانذك وارسله الى عبد العزيز فلبى
ذلك اليه اخذ البعض منه وترك له البعض ترغيبا له وتاليا فاقبل
عصى اهل الاحسا على رئيسهم سعدون بن عريعر وهو ابا لامتناع
وطردوا بني خالد فلما كان في سنة تسعين اقبل عليهم بنو خالد
خرج عليهم اهل الاحسا وحصل بينهم قتال في البر وقتلوا من اهل
الاحسا نحو مائة رجل ثم انهم اهل الاحسا واتخذوا لواءا مستورا
من سعدون ودخل عليهم البلد وقتل رجالا من اعيانهم **ثم دخلت**

الثَّانِيَةُ تِسْعُونَ بَعْدَ الْآيَةِ وَالْأَلْفِ وَفِيهَا وقد اُخذ
 الزلفي واهل منبج على الشيخ محمد وعبد العزيز بن سعود ومعهم سليمان
 بن عبد الوهاب استقدمه اخو الشيخ محمد وعبد العزيز واسكنه هو
 واهله في الدرعية وقام بجميع ما ينوبه ويعتازه من النفقة حتى توفاه
السمجاء وفيها قتل فوزان بن محمد امير تنيقه المعروف في الدلم وكان
 من ضناين اهل الدين قتله زيد بن زامل امير اهل الدلم ونقض عهد
 المسلمين وذلك انه دخل عليه ببلده وطلب الكثرة فبقي المنازعة لطلب
 الكثرة والمنازعة قتله فحشد عليه بالمطيف فحاصره اشدا الحصار فخرج
 من ابلداهما وابعاه فسه هو وولده وصالح عبد العزيز اهل البلد واعطاهم
 الامان وبايعهم واستعمل فيهم ميل واهبهم بن عقبة **وفيها**
 وقد اهل اليمامة ورئيسهم حسن البجادي على الشيخ محمد وعبد العزيز و
 بايعهم على دين الله ورسوله والسمع والطاعة ورجعوا الى بلدتهم و
 ارسل معهم الشيخ محمد بن راشد العربي معلما ومكث عندهم حتى صدق
 منهم الامر العظيم كما سياتي وهرب العربي وبرز عجم ثم الى الكمية
 ثم قدموا على عبد العزيز واخبروه الخبر فحضر سعود افاريا اليهم فقتل
 السليته وجعل فيها عدة رجال مرابطه وبقي اياما يكتب اهل اليمامة
 ويحث البجادي يخرج اهل الكثرة ببلاده فوعده ذلك اذ ارسل عنهم
 وكان هذا منه مكر وخديعة وذلك ان سعود الما اعطاه ذلك
 ان ينقذ منه عنده فحين ارسل سعود اخذ في اهبته المردة ونكث العهد
 والغدر وحاصل الامر انه خرج مع اهل البغدة فمهاجهم يريد من كان
 في السليمة من المسلمين وكانوا مستعدين وصبحوهم ودخلوا الخيل وارا
 ان يدخلوا عليهم البلد فقاتلهم المسلمون عندها وطلب عليهم القتال
 فحسم الله عبادته وصرف كيد اعدائهم وانقلبوا خائبين ثم نكث اهل الدلم
 العهد وارسلوا الى زيد بن زامل وكان يخاف من عواقب الامور لما راى
 من شدة الحرب من المسلمين وصدقهم فيه فارسل اليهم ولده فقدم

الولد

الولد على اخوانه من اهل الدلم فارسلوا عند ذلك الى عربان الهمرة وكانوا
 قريبا منهم وعلم بذلك اهل اليمامة فاقبلوا اليهم مسرعين واجتمعوا
 يريدون المسلمين الذين في الدلم وليس عندهم خبر من كيدهم وخبا
 فجمعوا عليهم في وسط البلد وقتلوا من المسلمين نحو عشرين رجلا
 وهرب اكثرهم مع بن عفيصان وتفرقوا في البلدان ثم اخرج واجتمع
 تلك الجنود في الدلم فلما جاء الخبر يدا سرع اليهم وقدم عليهم الدلم
 فلما بلغ الخبر عبد العزيز امر على ابنه سعود يركب اليهم بجيش المسلمين
 فنهض سعود بمن معه ونزل بلد السليمه لاجل اخراج من فيها من عترة
 خرفا عليهم وخرج اليه من اهلها حاميل كثيره فظفاه اهل الدلم وانشاء
 على الحرب **وفيها** سار عبد العزيز بجنود المسلمين وقصد عربان الهمرة
 وهم في ارض الخرج وكانوا قد اجتمعوا في ارض الخرج وتاهبوا للحرب الفينا
 فقاتلهم عبد العزيز ليلا وشن عليهم الغارة وقت الصباح فاخذ الا
 من مواضعها فتفازعت تلك العربان واختلط الفرسان وحصل
 قتال شديد وكان غارت المسلمين عليهم في شعيب ضيق فامسكوا
 عليهم الاعراب مضيقا شديدا ولم يكن للمسلمين مصد رغبة فحصل
 عليهم هزيمة وجد وفي ساقاتهم والجأتهم الاعراب الى عقبه وعنه تسمى
 مخيريق الصفا ووقع فيها كثير من الركب والرجال وقتل من المسلمين
 في تلك الهزيمة نحو خمسون رجلا منهم عبد الله بن حزام القصبم و
 هذا لول بن ناصر وتسمى هذه الوقعة مخيريق ولما وصل عبد العزيز
 الحجاز بمجنوده هزيمة ثمانية ركباً الى اليمامة فعمق فيها ابلا وجعلوا **ثم**
دخلت السنة الحادية والتسعون بعد المائة والالف وفيها
 سار سعود بن عبد العزيز بغزو ان المسلمين وقصد الخرج يريد
 اليمامة فصادف غزاهم بالسهماء المعروفة عند اليمامة مفيض وادي
 حنيقة فتقاتلوا اشدا القتال وقتل بينهم عدة رجال وانصرف كل
 الى وطنه **وفيها** استنفر عبد العزيز جميع رعاياه يريد الخرج فاجتمعوا عنده

وقبيل
 مخيريق
 ٩٦

بالدرعية ومعهم غزو اهل بلد حرمة فاوعب الغريز بالسير مع اسفل الوادي
 الى ناحية اخرج فضع عثمان بن عبد الله امير حرمة الى الشيخ وعبد الغريز
 وقال كيف تسيرون الى اهل اخرج واهل بلدنا حرمة قد ظهرت عنهم اما رات
 الردة ونقض العهد وانا لا اقدر لامرهم بمردف ولا اقدر ان استقر
 عندهم على هذه الحال الا ان ضعضعتوهم وامسكتهم منهم رهائين
 تجعلونهم عندكم في الدرعية حتى يركد جاشي واصدع بالدين في البلد
 وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ولا احاذر قلم ينزل بعبد الغريز حتى نكس
 الجوش معه الى ناحية ميفيخ فتور المسلمون وساء بهم عبد الله بن محمد بن
 سعود فادلجوا بالليل والنهار وصار سيرهم على الجيسية مع الحادة في
 عنهم الاخبار حتى يفتونهم في بلادهم فوصلوا بلد حرمة بالليل وهمها
 ففرق عبد الله رجلا في روج البلد والبروج القوي على السور على الدور
 وعلى ببيان القلعة والجموع في متارها **قلت** ابلغ الصباح وانا
 اذان الفجر على الصلاة امر كل صاحب بندق ان يتورم في بطنها
 فتور والبنادق دفعة واحدة فارحبت البلد باهلها واسقط
 شيء من الحوامل ففرغوا فاذا البلد قد ضبطت عليهم وليس لهم قد
 ولا يخرج فبعثوا الى الامير عبد الله يستخبرونه فخرج فقال لا بأس عليكم
 ولا خوف ولكن اميركم عثمان ذكر عنكم اشياء توجب المخالفة والحد
 على نفسه منكم وعدم القدح على انفاذ الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر في بلدكم ولا يستقر له قرار الا برهائين فمكبانكم ناخذهم معنا
 حتى تكلف السفهاء **شها** **قلت** راوا اهل البلد ذلك اعطوا
 حمد بن عبد الله اخا الامير عثمان ومحمد بن ابراهيم وعلي بن عثمان
 الحسيني ومدح المعيني ويايع اهل البلد عبد الله بن محمد وخرج
 اليه هؤلاء الاربعة ورجل بهم معه الى الدرعية **قلت** وصل اليه
 بخنود هدير استلقوا امير الخوطة صعب بن محمد بن مهديب وامر الله
 منصور بن عبد الله بن حماد ورجل بهم معه الى الدرعية وذلك لانه تحقق علم
 عنهم مما لا

عنهم مالات لاهل حرمه على ما هو عليه من نقض العهد وسياقي تنقته هذه
 القصة قريباً ان شاء الله تعالى **وفيها** بعد ما رجع عبد الله الى الدرعية
 من هذه الغزوة سار بالمسلمين الى ناحية اخراج فاقوع بهم وقتل منهم سبعة
 رجال وعقر عليهم ابلا وغنما **وفي هذه السنة** اجتمع اهل حرمه وورثهم
 في ذلك جاسر الحمير في قيل انه بمالات من سويد بن محمد وال ما خفي على
 قتل اميرهم عثمان بن عبد الله وما لاهم على ذلك ايضا امير المجعة **وفي**
 سر من غير ان يعلم احد بذلك وكان المنسبين للدين من اهل المجعة يقولون
 الى عثمان في حرمه واخوانه من اهل الدين ويكثرون الزود عليهم ويذكرونهم
 ويذكرونهم نعمة الله بالنوحيد والاجتماع على امام واحد فاراد اهل
 حرمه ان يسلكوا اهل الدين من اهل المجعة اذا دخلوا بلادهم وتقبلوا
 اميرهم ويفرغون الى بلد المجعة ويضبطون فيهاهم ورئيسها محمد بن عثمان
 ويسكون كبارها ويثرون عن جميع ما يباحذ منه في بلد فلما جاء
 رؤسا اهل الدين من اهل المجعة على عادتهم لزيارة عثمان ودخلوا حرمه
 وجدوا في تخلف فدخلوا المجمع وهو الموضع الذي تكون فيه المذكورة
 فجلسوا فيه ينتظرون عثمان فبعث اليه الذين يريدون البغي اخوانهم
 دخلوا وهم ينتظرونك فاقبل سريعا وقد وقف له اخوة خضير بن عبد الله
 وبن عمه عثمان بن ابراهيم في وسط السوق فاشرعوا فيه السيوف وقتلوه
 ثم مضوا الى الذين في المجمع وهم عثمان القميري ومحمد بن شبانه والنوا
 وكنعان بن عيسى نحو العشرة فقبضوا عليهم ووضعوهم ارجلهم في ثوب
 واغلقوا عليهم باب المجمع وفزعوا جملة من ساعته الى المجعة ليضبطوا
فلما اقبلوا على باب قلعتها راوا عند الباب حمداً هو التوحيدي ورجال
 معه **فلما** راوهم اقبلوا وراوا معهم السلاح واهبة الحرب فاعلقتوا
 البابا ودنهم فجعلوا ينادون لابن عثمان وهم خلف الباب ويصيرون
 له وهو في قصره فامسك الله لسانه ويدع فلم يقدر بحجبتهم ووقع
 فيه الفشل وكان عند ناس دخلوا عليه من اهل البلد **فلما** علموا انهم اغلقتوا

الباء وان اهل البلد انتذروا علموا ان اكرم فسد فخرجوا منه عند اليوم
 مخفيين فلما يعلم بهم احد ورجع اهل حرمة الى بلدهم فجهز اهل الجمعية
 عثمان بن حمد التوحيدي الى عبد العزيز بخبرونه بما قد جرى فجهز اليهم عبد العزيز
 ابنه سعود او سار اليهم فتنالوا منهم ومعه جميع اهل البلدان من العارضين
 والوشم وسدير ركبانا ومثاة فوصل سعود بتلك الجحود الى حرمة ونزل
 قرب الماقف وهو البرج المعروف عند الظاهريه النخل المعروف خارج
 البلد فوقع بينهم وبين اهل البلد قتال ونازلوهم لاثام فصار منهم سعود
 انهم يطلقون الاسرى الذين عندهم من اهل الجمعية ويطلق لهم الرهائن
 الذين في الدرعية وبابيعوم وشرط عليهم ان جاسر الحسين يرحل من البلد
 ففعلوا واستعمل عليهم امير ناصر بن ابراهيم واستلموا من عثمان
 ورحل به معه بعياله واستعمل في الجمعية امير عثمان بن عثمان ولما وصل
 جلاجل استلم سويد بعياله واوراج جميع يقصدون بلدا القصب
 ثم نزلوا شقرا ثم امر عليهم عبد العزيز ينزلون الدرعية بعيالهم وكان
 عبد العزيز يريد ان يجليهم عن بلدهم مع بن مهدي بن حماد ولكنه
 تركهم خوفا من اختلاف سدير واستعمل سعود على بلدان سدير امير
 عبد الله بن جلاجل في بلد جلاجل ثم قفل راجعا الى وطنه وفيهم
 سار عبد العزيز غا زيا الى اخراج ونازل بلدا الدلم ودخلت الجحود في
 نواحي حلة البلد وضيق على اهلها وطلب بعضهم الامان وكان
 رئيسها زيد بن زامل غائبا عند الجحادي في ايامه فحين بلغه ذلك
 ذلك الخبر استنجد منه عنده واحتفل بجيش وسار اليهم فلما وصل
 الى مخيم عبد العزيز واذا المسلمون داخل البلد يتقاتلون اهلها ومخيمون
 بها فجعل مسطاة على المناخ وفيه عبد العزيز والثقل من رجال القوم فاقع
 بهم فاقتلوا قتالا شديدا فقتل من المسلمين عشرون رجلا واخذ من
 ركبهم نحو الحسين قلبا احمر الذي في البلد بالوقعة شجوا عنها واكل
 زيد وقومه بلدا الدلم فحمل عبد العزيز بجحوده وقصد بلدا نجمان

الواقعة الذي
 صاحب زيار
 محمدين عبد العزيز

رقطع

وقطع فيه نخيلا ودمر زروعاً وقتل رجالاً **ثُمَّ دَخَلَتْ السَّنَةُ**
التَّائِيَةَ وَالتَّسْعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ وَفِيهَا ^{نزل سعد}

بن عريعر يخرج وأراد من عبد العزيز المصالحه فأجاب به إليها وشرط
عليه أن لا يقرب البلد ثم رحل ونزل بنبان المعروف في العارض ثم رحل
منه ونزل مباحض الماء المعروف في مجزل فانتقض الصلح بينه وبين
عبد العزيز فالقى إليه الرعب في قلب سعد ون وخاف على نفسه وقومه
فظم من مباحض حادوا إلى أوطانه وكان ذلك في جمرة القبيض شدة

لحراره ففعلك أكثر اغنامهم عطشا واصابهم مشقة عظيمة **ثُمَّ دَخَلَتْ**
السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ وَالتَّسْعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ وَفِيهَا

نقض أهل حمه العهد ونواعدواهم وأهل الزلفى وارسلوا إلى
سعد ون بن عريعر واتباعه من العربان أنهم يسطون في بلد المجعة لأنهم
تداهم أمرها وكان فيها مراكبه وضبا طاف من جهة عبد العزيز وتحقق عند
هؤلاء أنهم أن لم يأخذوا المجعة ويضبطوا فها لم يكن لأهل حمه مدد بل
قرار فسار رجال من أهل حمه في زري النسا ومسكوا روج النخل ثم
قدم عليهم أهل الزلفى بشولتهم ثم قدم سعد ون بالجموع العظيمة من
بني خالد وغيرهم فاجتمع تلك الجنود ونزلوا وسط النخيل وحصروا
أهل البلد ومن عندهم من الأعوان في القلعة وبنوا بها بالطين و
سدوها وأقاموا مدة أيام محاصرت لها ويقصعون في النخيل وترعى سوارح
العربان من الأبل والأغنام في الزرع وكان من رؤسهم قام بهذا الأمر
ابتلى شد بلاء حميد بن محمد بن عبد الله التوبجي فلما ضاق على أهل البلد
الأمور هتوا بالمصالحه وارسلوا إلى سعد ون وطلبوا المهاد يومين وأعطوا
يرجون المدد من جهة عبد العزيز وكان **حسن بن مشاري بن سعود** في
بلد جلاجل ومعه قوم كثير من أهل الرياض وسدير وكان يدير الراي

في مدد لأهل المجعة فيسر مداهم بالليل رجال وساروا إلى المحامد
بأنفسهم لأن لجموع من البادية والمخاض مستديرة على البلد وليس لهم الراي

مسلک فسارت السرية ليلا وتخلدوا اجمع واعمى الله عنهم الابصار فوصلوا
 الى جدار القلعة فالتقوا اليهم الجبال وصعدوا بها وكان ذلك وقت الفجر
 ولم ينالهم مكروه فلما علم سعدون واتباعه بذلك عرف انهم ممنونون
 وقد كانت ضائق صدور البوادي من الحصار ومن جسرهم مواشيتهم
 فرحلوا من المجمع منصرفين ورجع اهل الزلفي الى بلدتهم فاستقرت
 الحرب بين اهل المجمع واهل حرمة وكان اهل المجمع قبل الحصار قد
 اقاموا شهرا ونصفا يغادونهم بالحرب ويراجونهم فلما انقضت
 تلك اجموع جعفر بن عبد العزيز اخاه عبد الله بن جعفر المسلمين فسا را الى منيخ
 ونازل اهل حرمة ووقع بينهم قتال قتل فيه من اهلها عدة رجال منهم
 مدحج المعيني ومحمد بن براهيم ثم رحل عنهم عبد الله بن جعفر الى وطان
 وبقى كروب بينهم وبين اهل المجمع في كل يوم وهم لها محاصرون وبقا
 عبد الله عندهم خيلا ورجالا **ثُمَّ ان سَعُودًا** تجهز بالمسلمين
 غازيا اليهم واستنفر اهل البلدان مشاة وركبانا ونزل علىهم بدمر
 وحصرها اشدا الحصار وقطع نخل قاضيهم عبد الله بن جعفر ومكث اكثر تجديها
 واقام عليها مدة ايام كل يوم يباكرها القتال ويراجعها حتى وصل الى
 جدار القلعة وحصرهم فيها فلما اشتد عليهم الحصار اتى الله في قلوبهم
 الرعب فارسلوا الى سَعُودٍ وطلبوا المصالحة فاجب عليهم الا ان يخلها تكون
 بيت مال ويترك ما في البلد من الخبز ومن الرجال وغيرهم فصالح اهلها
 على ما في بطن الحلة والاموال فلما استقر الصلح كتب سَعُودٌ الى ابيه عبد
 العزيز يخبره بذلك فكتب اليه عبد العزيز ان اهل هذه القرية تكرروا نفعي
 العهد وهي محذور كلها فاهد ما ودمها فامر سَعُودٌ بجهد سورها و
 من بيوتها وامر ايضا على اناس من اهلها ممن اتوا الشرع على المسلمين ان يرحلوا
 عنها فارتحل اناس كثير ونزلوا المجمع وكثير منهم نزلوا ببلد الزبير **ثُمَّ دَخَلَتْ**
السنة الرابعة والتسعون بعد المائة والالف وفيها
 سار سَعُودٌ الى بلد الزلفي وقد نذر واعنه وحصل بينهم قتال قتل فيه من القرية

رجال

رجال وفيها غزا عبد العزيز محمد بن سعود الزلفي ايضا وسبقه النذير
 فتأهبوا للقتال فلما وصلهم حصل بينهم بعض القتال ثم رجع قافلا فلما
 جاؤا ببلد مرغبه اذن لاهل سدير واهل الوشم يرجعون الى اوطانهم فلما
 وصلوا الى العتق المعروف عارضهم سعدون بن عريفي جموع بني خالد فا
 حاط بهم وقتلهم فلم ينج منهم من الرجال الا القليل ونارت الخيالة وقتل منهم
 في ذلك الموضع منهم ثلاثين رجلا منهم عبدالله بن سعد حان امير غزاة اهل
 الوشم وحسين بن سعيد رئيس بلد العوده امير غزاة اهل سدير **وفيها**
 ان سعدون في تلك الغزوة اغار على البطة المعروفة من سبع وصاد عند
 البطة غزاة اهل منما فحصل بينهم قتال شديد اخذوا فيه خيل ورجل
 واسروا من فرسان بني خالد رجال منهم سعدون بن خالد بن شيوخ العماد
 ففدى نفسه بثلاث الف درهم وفيها اصاب بلد عثيم سبيل عظيم
 اغرق البلد ومحي منزلهما واذهب فيها اموالا وازوادا وامتنعه **وفيها**
 اغاروا سبع على عربان الظفير وهم على سفوان الماء المعروف قرب البصر
 فاخذوا عليهم ابلا كثيرة فحاربوا بقرعة الالف بغير **وفيها** اغاروا
 الى الزلفي واشعلوا النار في نزر دعه ثم ساروا وقومهم الى ناحية الخرج
 واغاروا على الدلم **وفيها** ان اهل الزلفي في هذه السنة وفدوا على
 عبدالعزيز وهايعوا على دين الله ورسوله والسمع والطاعة **وفيها**
 سار سعدون بالجيش المنصور وقصد حوطة بني تميم المعروفة في الفرع
 فاناخ فيها ليلا ورب كمينه فلما اضاء الصباح وضح الصباح
 خرج اهل البلد فلما نشب القتال خرج الكمين فقتل من اهلها خمسة
 عشر رجلا وقتل من المسلمين رجال منهم بطي المطيري **وفيها** توفي
 الشيخ الفقيه حمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن مبارك التومجوي قاضي
 المجمع اخذ الفقه عن عدة مشايخ منهم عبد القادر العدلي ومحمد بن عفا
 واخذ عنه عدة مشايخ منهم محمد بن سلوم الغضني والشيخ العالم الفقيه
 القاضي في بلدان منيع عثمان بن عبد الجبار بن شبانه والشيخ القاضي عبد
 الرحمن بن عبد المحسن اباحسين وغيرهم وكان له حجة لاهل هذه الدعوة والقيام

ابو
ومسلم

معه وفيها توفي الشيخ محمد بن براهيم بن حمد بن عبد الله بن عبد
الوهاب بن عبد الله قاضي مرات قرا على الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتزوج

ما ينتد به من الدرعية عنده وولدت منه القاضي عبد العزيز بن حمد **تمت**
السنة الخامسة والتسعون بعد المائة والالف وفيها

سار سعود بن عبد العزيز بجند المسلمين الى ناحية الخرج فنازل اهل
الدم وحاصروهم اشد الحصار وحصنوا في بلدهم وكان قد عتالهم كميناً و

اغار عليهم طلوع الشمس **تم** القوم القتال خرج عليهم الكمين فانصروا
الى بلدهم واحتصر واغارتهم واما ما حاصروهم ويجرب في بلادهم

ويقطع في خيلهم وكفل بن عثبان المسمى خضرا نحو الفيحاء وقتل عدة رجال
ثم رحل سعود وسار الى بلد السليمة وبنى القصر المعروف بقصر البدع قريبا

منها ورتب فيه رجالا ابطالا واستعمل فيهم اميراً محمد بن عثبان ورجع الى بلاد
قافلا **وفيها** اغار خيل من الذين في قصر البدع على اهل اليمامة فجاءوا مع

خيلهم ساعده وقتلوا فرحان بن راشد الجادى **وفيها** اغار عبد الله بن
محمد بن سعود بالمسلمين وقصد ناحية الخرج فنازل اهل اليمامة واناخ

فيها وسط الليل فعبأ جيشه وكمينه **تم** اثناء الصباح اغار الجيش على
البلد وخرج اهلها وحصل قتال شديد فلولوا اهل البلد من زمين و

قتل منهم نحو العشرين منهم احمد بن رشيد وعبد الله الجادى وقتل من المسلمين
عدة رجال **وفيها** سار منها واغار على سروح اهل الحريق و

كان مع السروح جنب رجال فحصل بينهم قتال قتل فيه منهم عشرون
رجلا **وفيها** اجتمع اهل الخرج انه لا يستقيم لهم حال وقصر البدع
هذا على حاله وذلك ان اهلهم ضيقوا على اهل الخرج فكانوا في غالب الايام

والليالي يغيرون عليهم ويرصدون لهم الراصد وياخذون كل مسافرو
كل قادم قاصدا واستمر عليهم ذلك الحال لا يذوقون لذة المنام فصنع اهل
الخرج محاملا وبنينا وسلاهما وساروا اليه بالليل واستيقض منهم اهل
القصر فقتلوا منهم عدة رجال فلولوا عنه من زمين **تم** ان اهل
الخرج وفدوا على سعود بن بن عير وشكوا اليه تضيق هذا القصر عليهم

قطع ص

استخدمه

واستفجروا وطلبوا منه المير معهم عليه فصار سعدون بالجنود والعسا
 والدا فغ ونازل اهل القصر واقامهم ولم يحصل على طابيل وعجز سعدون
 عن الرجوع بدافعه فودعها في اليماحة فاخذها المسلمون بعد ذلك
بعد أيام في هذه السنة مات رئيس اليماحة حسن بن راشد الجادي
 وقبيلته **سار** عبد العزيز بالجنود المنصور وقصد حوطة بني تميم
 في الجنود فنزل عليهم وقطع النخل المسمى بالرحيل من ابرنجيلها وقتل من اهلها
 نحو خمسة عشر رجلا **ثم** رحل منها وسار الى الدلم فنزل اهلها
 وقطع فيها نخيلا بالفرع والتبقة **ثم** سار منها وقصد بلد
 نجران ونزل اهلها وقطع فيه نخيلا **ثم** رحل منه وقصد اليماحة
 ونزل عليها وقتلهم وهدم فيها روجا وغير ذلك **وفي هذه السنة**
 صال سعدون والتابع مع جديع بن هذال رئيس الـجبلان من عنزة على
 عربان الدها مشه من عنزة ورئيسهم يومئذ جلال بن فرار وتنازلوا
 ثقاتا وتلوا وصارت الكثرة على الدها مشه واخذوا محلتهم **ثم** ان الدها
 اجتمعوا بعربان مطير وقصدوا عنزة وبنوا خالد فانكبت الجوع واقتتلوا
 قتلا شديدا فقتل من قوم سعدون وجديع عدة رجال فرحل عنه سعدون
 فقام جديع واستفجد جميع قبائل الطيفر والـجبلان وغيرهم من قبائل عنزة
 وصال بهم على قبائل مطير واستعدوا المناوذة والملاقات غدو وحصل
 بينهم اخذ ذلك النهار مجاولة خيل وقتال من غير مجاولة منازل ولا استعداد
 للرب فادالى السجيل مطير على عنزة فمزموهم وقتل من رؤسا عنزة وفرسانهم
 عدة رجال منهم جديع بن هذال واخوه يزيد وضري بن خثال وغيرهم **وفيها**
 اجتمع قبائل الطيفر وغيرهم مع محمد بن حلاف رئيس السعيد وقبيلته
 ودھام ابازراع وقبيلته من الصمد وغيرهم الجميع نحو سبعة الاف ونزلوا
 على ميايض الماء المعروف قرب سدير فصار سعدون ايدهم بالقود المنصور
 من الحاضرة والبادية **فلما** اشرف عليهم سعدون استلکهم فرجع الى
 ارض بلد تيم واستنفر اهل سدير ركبانا ومشاة ففروا اليه مسرعين فنادى
 تلك العربان على ما هم وثقاتوا قتل لا شديدا فاهال الله المسلمين عليهم و

نهزمت جميع تلك العربان فولوا مدبرين وغنم المسلمون منهم غنائم عظيمة
 واستأصل سعدو أكثر أموالهم وحازوها فالأغنام نحو سبعة عشر ألف في
 الإبل خمسة آلاف ولخيل خمسة عشر فرسا وأخذ جميع ما في محلة من الأثافي
 والامتعة وغير ذلك وقتل منهم قتلى كثيرة من الفرسان والرجال منهم دهايا
 أبازراع وثواب بن جلاف وغيرهم وأخذ سعدو خمس الغنم وقسمها بين
 في الميثل للمراجل بينهم وللغاربي سمان **ثم دخلت السنة الثامنة**
والتسعون بعد المائة والألف وفيها أجمع أهل القصيم
 على نقص البيعة والحرب سوى أهل بريد والرس والتنوم وقتلوا كل من
 ينتسب إلى الدين عندهم خصوصا المعليين الذين يعلمونهم أحكام الشريعة
 فحضر كافة رؤسا القصيم يوم الجمعة وأبرموا أمرهم وتعاهدوا وأن كل
 أهل بلد يقتلون من عندهم في يوم معروف ولم يشعر بذلك أحد فلما
 مضوا إلى بلدانهم أرسلوا إلى سعدون بن عريعر يخبرونه بذلك واستحثوه
 بالقدوم عليهم فبادر في الحال وأمر بالرجل واستنفر العربان فاقبل بجند
 فحين قرب من القصيم قام أهل كل بلد وقتلوا من عندهم من العلماء
 المعلمة فقتل أهل بلد كعبا امامهم في الصلاة منصورا بالجيل يوم الجمعة وهو
 قاصد المسجد وقتل ثنيان بالجيل وقتل الجناح رجلا عندهم من أهل الكوفة
 والصلاح ضريا البصر وصلب بعصبة رجله وفيه رمق جياة وقتل الشلمس ميم
 علي بن حوشان وفعل أهل البلدان ذلك الفعل وأقبل سعدون بعوده و
 عدته وجمع جموعا من بني خالد وغيرهم واستنفر الظفير وعربان ثمر ومن حضر
 من عربان فاقبلت تلك الجموع ونزلوا بريد وأحاطوا بها وبأدبارهم ^{جبال}
 للقتال فظفر بهم أهل البلد وقتلواهم وأرسلوا رؤسهم إلى سعدون فاستلمه
 غيضا وغضبا وقال إن ظفرت بأهل هذه البلدة قطعتم أربابا وحيث
 نزل بريد أرسل إليه أهل عيثة على سبيل الأكرام والامتنان من كان عندهم من
 معلمة أهل الدين وهما عبد الله القاضي وناصر الشبلي وقالوا هذان كرامة
 لك وهدية منا إليك فقتلهم سعدون صبورا وقالوا شهادة واجرا وحمل من ذلك
 ونزل **ثم إن** سعدون لما رميت الروس بين يديه زحفنا البلد بجند

حصل

وحصل بينهم قتال شديد فلم يحصل على طایل ثم ساروا يوماً آخر على السور
وبرأوا الصمود عليه وهدمه فقاتلهم اهل البلد اشده القتال عنده فاع
تفترجوا السور وتركوا قتلاهم **سنة** اجمع رأي سعد وبن السور
الا انه وجموعه ويهدمون سورها وبروجها فاقتل بكيد عظيم يشيب من وجهه
الفطيم وساقها عليهم وقت الصباح وتنازع المتناذب والصياح فرفعوا
لم يحصلوا على طایل فهدم سعدون لذلك وارسل الى اعدائه من اهل القصيم
وغيرهم يشاورهم فيما يكيد به اهل بريد فاتفق رأيهم ان يعمل مدفع كبير
يهدم به السور فجمع له اعدائه من اهل القصيم كثير من ابناء الصفر والنجاشين
وجمع الرجال من اهل الصنعة والمعرفة من الحدادين والنحاسين والصواعين
فقاموا ليعملوا صب المدفع وصنعتهم فكلما افرغوها في القالب خبت
وكلمها او قد عليها النار فسدت فسد علمهم ولم يتمكن لهم املهم فقاموا ليعملوا
وبرأوا حركتهم القتال ويسوقون عليهم بطال في الصبح والمساء والنصر
بريد في زياده وثبت اسديها عباده **وفي** اثنتي عشرة هذا الحرب بين
سعدون وقصا قريباً من البلد وانه جعل فيه من قومه رجال فاشتد اليه
من اهل البلد فهدموا وقتلوا اهل **دينه** اثنتي عشرة ملك الدار اهل سعدون
عبد الكريم امير الروس ورجال من بلد على سارحة سعدون فاخذوا من
سعدون وهي اربعماية ثم عدى رجال من اهل بريد على بيت من الشعر
جعل عبد الله بن رشيد رئيس عنيته للحرب فاخذوه وجروهم وقتلوا فيه
اربعة رجال **وكان** رئيس بريد يومئذ والمقوم لهذا الحرب والشيخ
في هذا الضرب والكرب **ج** لان بريد من رؤساء بني عليان فتخفق من
عمه سليمان الجليلاني ورجال معه خيانه لعدوهم فارسل اليه وضرب عنقه
فلما قتل ثبت اهل البلد وفسد على اهل الخيانه واتفق اهل
بريد على الثبات والحرب فلما مضى خمسة اشهر وضائق صدور العربان
والمحاربين من مواعيل اقامهم البلد فصنعوا عجلاً من الخشب يربطونه وقاية
على عن الرصاص لمن يشي خلفه وساقوا الى قرب البلد وفي القرب من اهلها عشر

رجال فاجتمعوا تلك الجنود في وصول العجل ولم يجدوا الى ذلك سبيل فجمعوا
 به **ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ** حمل سعدون وجنوده على البلدة حملة
 هائلة وساقهم اليها فحصل عند السور والبرج من القتال والازدهار
 وضرب الحام ام عظيم وقتلهم اهل البلدة قتال شديد وردوهم
 على اعدائهم وقتل منهم عدة قتل فداخلهم بعد ذلك القتل وهربوا بالرجل
وَذَكَرَ كَرِي ان جيلا من تروج في اخر هذا الحصار **قُلْتُ** سمع سعدون
 ضرب الدف سال عنه قيل له ان مغروب لعرب جيلا من فعند ذلك ارسل
 هو وجنوده وتفرق اهل القصيم الى بلدانهم وطرح جيلا من على انهم الى
 بريد ال شماس وقتل من وجد فيها وهرب اهلها فانزعجت قلوب اهل
 القصيم بعد ذلك فارسلوا الى جيلا من وطلبوا منه الامان وطلب عليهم
 النكال من الاموال والاسلح وصبروا بذلك ووفد عليه رؤسا لبلدانهم
 وكان جيلا من من اشد الناس حمية لاهل بلدانهم مع محبته لاهل هذا
 الدين **ثُمَّ غَزَا** دكب من اهل بريد في اثر سعدون فوافقوا في
 معهما هدم ظاهرة من الشمال رئيسهم النفيس فوافقهم بارض المستو
 فاحذوا اموالهم وقتلوا رجالهم وكان معهم مال كثير لاهل المدينة فامر
 عبد العزيز برده اليهم ولم يبق منه شيء **وَسَارَ سَعْدُونُ** من قنبر
 قرب بلد الزلفي واقام اياما واجتمع اناس كثير من اهل الحرج وغيرهم ثم
 رحل ونزل مبايض للآء المعروف واقام عليه وكان معه اناس كثير
 جلوية البلدان من اهل حرجه والماضي اهل الروضة واهل الزلفي
 من بيز زامل باهل الحرج واقاموا اياما على مبايض يديرون الراك
 في اي بلد يسطون فيها فاتفق رأيهم على السطوة في بلد الروضة **فَلَمَّا**
 كان بعد عيد النحر من هذه السنة سار اليها الماضي وهم عرب بني
 واخوانه وترك في فوزان بن ماضي واخوه منصور ومن معهم من قبيلاتهم
 وجماعتهم وسار معهم ال مدح وغيرهم من اهل سدبر والزلفي هو الالكلام
 جلوية من البلدان وسار معهم ايضا زبيد زامل ومن معهم من اهل العلم واهل

الخروج

الخرج وسار اجمع ليلا وسطوا فيها قبيل الصبح واستالوا عليها وكان في الحصن
 في وسط البلد جماعة من اهل بطن من اهل العزيم من اهل الرياض وغيرهم منهم
 بن موسى بن قاسم واهل بن حمد قاضي اهل العطار وغيرهم فانزلوهم من الحصن
 بالامان واخرجوهم من البلد **فلما** استالوا عليها وحضرها رجل سعودي
 من مهايض بجوده ونزل الروضة واقام فيها حتى استقر فيها الياضي
 وضبط طوعها ثم رجع منها سعدون وتركها وتفرق اهل البلد ان الذين
 سطوا معهم **هنا** وسعدون بن عبد العزيز وشوكة المسلمين نازلون
 ببلد ثادق ومن ساعته رجل سعودي من الفشل والربع واقع في قلوب
 الياضي وقد حل بهم البوار وكان **حسن بن مشاي** بن سعودي في جلال
 ومحمد بن غشيان في بلد الداخله فصاروا في مع اهل سديريوا قعون في القتال
 في كل وقت واقل مدد من العارض والمحل وكثرت عليهم الوقايح **و** صنفوا
 عليهم وقتل في تلك الوقايح من الياضي منصور بن فوزان وغيره **و**
 الامران رئيس الياضي وهو عون بن ماضي قتل وقتل معه عدة رجال
 منهم علي بن حسين بن عمر البدراني وحزيم بن عوده بن حمد بن حريم ثم تولى في
 الروضة بعد عون اخوه عتيل **ثم ان** **سعود** ارجل من ثادق
 ونزل الروضة فاشتد عليهم القتال والواقعات واستولى على الخيل لا
 ما حتمه بروج القلعة وجعل يقطع نخيلها فقطع نخيل الخويطر والثر
 وغيرها وانزل اهل البروج منها فلما لم يبق الا قلعة البلد ارسلوا الى
 سعود وطلبوا المصالحة وبذلوا كثير من الدراهم نكالا فصالحهم على ما في
 بطن الحلة من الاموال وان يرحل الياضي واعوانهم من البلد واهلها منهم
 على اموالهم ونخيلهم وغيرها فاستولى سعود على البلد واجلاهم عنها
 وصد حريمهم ولبثهم فيها شهر وباعه اهلها عا دين الله ورسوله و
 السبع والطاعة واستعمل فيهم امير عبد الله بن عمر البدراني وكانت
 الداخله في ذلك الحرب يادون اليها المقاتلة وارسل اليهم منصور بن
 حمد بن ابراهيم رئيس الفرع **ثم** رجلا **ثم دخلت السنة الثامنة**
واقتسمون بعد المائة والالف وفيها سار سعود باليمن

ورجاله معه

المنصوره وقصد عاليه نجد واغار على الصبيه فزعر بان مطيرهم على المسجده
 المزروع المعروف عند جبل شمر فصحبهم عليها واخذ ابلهم ولغنائهم وحلقتهم واثارتهم و
 اخذ عشرهم الخيل وقتل رجالهم رؤسائهم وفرسانهم منهم ذليل اسير جاسر الغنم
 وابن عمه خلف الغنم ثم رجع الى وطنه **وفيها** غزا زيد بن زامل صاحب
 بلد الدلم بجيش نحو المائتين واغار على عربان سبيع واخذ منهم ابلان ثم قفل
 راجعا وكان سليمان بن عفيصان غازيا بجيش نحو ثلاثين مطبه ادرهم على اير
 يتخطفون لقطاع الطريق وكانوا قريباً من البوادي حين اخذ زيد اابلها
 علم بن عفيصان ومن معه بذلك اطلبوهم فلحقوهم فلما نزلوا على الجبل
 حصل بينهم مناوشة قتال ورمي بالبنادق وكان للمسلمين رعب في قلوب
 عدوهم لا يطاق الكثير منهم عدوهم القليل فتأثرت برعيه من عند قوم رعيصا
 فقد رآه سحابة انها تكون في زيد وهو على مطبه فكانت حشفه فسقط في
 الكور حيثما ذكر لي ان عباته نشبت في الكور فاخذ هنيئة وهو متعلق بالمطيه
 في شدة سيرها فاقع الله الفشل في قومه فقتل منهم نحو عشر رجال واخذوا
 ركا بهم واستغذوا ابل سبيع **وهذه السنه** هي اول القحط المسمى
دالوب قل فيما لامطار وغلت الاسعار واشتد الفلاد والقحط والجوع
 في السنه بعد هذه واستمر الى تمام المايه وبلغ سعر الذرم والحنطه مدين يا
 المحرم والقر وذر ونصف ومات اناس جوع من النساء والرجال والاطفال
 والبهائم فاسد عبد العزيز بصدقات للضعفاء من اهل البلدان ورفق
 عليهم شيئا كثيرا رحما به بها وعفي عنه **ثم دخلت السنه الثامنه و**
التسعون بعد المايه والالف وفيها عبد ابراهيم بن زيد بن زامل
 واهل اليمامه على بلد منفوحه لحصل بينهم قتال قتل فيه من قوم ابراهيم
 عشر رجلا فلما بلغ عبد العزيز الخبر ارسل ابنه سعود في ساقته ففأثرو
وفيها سار سعود بالمسلمين وقصد ناحيه الاحسا وصبح اهل اليوب
 ولم يسلهم عنه خبر واخذ كثير من الحيوانات وهب من بيوتها ازواجا و
 وقتل من المسلمين رجال منهم ناصر بن عبد الله بن لعبون ثم قفل راجعا
فقط راى ان يغير على اهل اليمامه فوجدهم قد خرج جميعهم الى المنزهه

في
 الوقت
 دالوب

واشتاقت

واشتاتت نفوسهم الى رؤيته الانهار في رياض البرقيين وصلوها شئت
 عليهم غارة المسلمين فلما رلهم داخلهم الرعب ودلوا منزمتين فقتل منهم في تلك
 الغزيرة اكثر من ثمانين رجلا **وفيها** سار سعود بالجنود المنصوره و
 قصد بلد عينيه في ناحية القصيم فحصل بينهم وبين المسلمين قتال فقتل
 منهم عدة رجال وقتل من المسلمين ثانيا بن زويد الشجاع المشهور **وخطت**
السنه التاسعة والتسعون بعد الالف وثلاث **وفيها**
 سار سعود بجنود المسلمين الى جمعة اخرج فذكر له في انشاء طريقه ان قافلة
 حافلة من اهل اخرج وغيره ظاهرة في الاحسا فصد لهم سعود على الشبيبا
 المعروفة قرب اخرج فاقبلت القافلة وكانت على خفا وقد موالهم ركابا و
 الى الماء فاغار عليهم سعود فقتلهم ثم اناخت الحدر فنازلهم سعود واستمر
 ساعة في جلد وقتال واقتلوا قتالا شديدا قتل بينهم قتلى كثيرة والقافلة
 قريب ثلاثمائة رجل فعمل عليهم المسلمون واخذوا جميع ما معهم من الاموال وال
 والمتاع والابل وغير ذلك وقتل منهم قريب من سبعين رجلا منهم زامل بن زيد
 وزيد القراني وسنان بن شاهين **وفيها** قتل بواك بن زيد بن زامل
 رئيس بلد الدلم قتل بنو اعمه زامل وعبد الله بن محمد بن راشد الابوصي
 خرجا من البلد وقصدا الدرعية **وفيها** قدم ربيع وبدن ابن زيد الدوا
 رئيس الحارث من الدواسر في الوادي ومعهما رجالا من رؤساء قومه على الشيخ
 وعبد العزيز وبايعوا على دين الله ورسوله والسمع والطاعة وقاموا في الوادي
 اتم القيام وصاروا رعية الوادي لا يرام وهدى الله بهم اناسا كثيرا
في آخر ذي الحجة سار سعود بالجنود المنصوره وقصد اخرج ونازل بلد الدلم
 وهما من اهلها ووقع بينهم قتال في الفيل ثم الجؤم الى البلد وحصرهم فيها
ثم ان سعود اجمع على البلد واخذوها عنوة وقتل اميرها تركي بن زيد
 بن زامل ومعه عدة رجال واستولى عليها واستعمل فيها امير سليمان بن
 عفيصان **ثم** اذعن جميع اخرج واهل الحوطة والحقق واهل اليمامة
 والتلبية وغيرهم وطلب عليهم سعود نكالا من النقد وغيره فصبروا له
 بذلك وبايعوا على دين الله ورسوله والسمع والطاعة **ثم** وفد

عن
 في
 في
 في

اهل الافلاج وبابوا الشيخ وعبد العزيز على دين الله ورسوله والسمع والطاعة
وفي آخر هذه السنة او التي قبلها وقع اسد في الابل وبأعظم حلت
 منه روح البوادي واكثر بسبب الوجع الذي يسببه الغدح حتى ان مطية
 المسافر تموت وهو عليها وسموه جزاء ثم **دخلت السنة الموقية**
المائتين وهي رجاء الوقت المشهور داولاب وكثر فيها الخصب
 ورجح الطعام ثمن الخطة وغيرها **وفيها** كانت وقعة جصعة
 وذلك ان رؤساء المهاجرين بني خالد والصبغ اتفقوا مع عبد الحنن
 بن سراج العبيد اسد ويحيى الهميري على عداوة سعدون ثم
 بني خالد وحرره واستجدوا ثويني بن عبد الله شيخ المنتفق واستصروا
 فاقبل اليهم بجنوده فتنازلوا مدة ايام وقتل بينهم قتلى كثيرة وصارت
 الكرة على سعدون ومن معه فاكفر موافا ستولى ويحيى في بني
 خالد لما لعروا الحل بيد عبد المحسن فلما لم يجد له سعدون ملجأ هرب
 الى الدرعية فلما قرب منها ارسل الى عبد العزيز يطلب الامان فابى عبد العزيز
 ذلك لان بينه وبين ثويني هدية فغرم سعدون ودخل الدرعية بلا
 امان فشا ورعبد العزيز الشيخ فقال عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين
 عاديتهم منهم مودة ولله قدير والله غفور رحيم فاكرمه عبد العزيز غاية الاكرام
فلما بلغ ثويني ذلك تعاضم الامر فاستعطفه عبد العزيز فلم ينجم فيه
 وقام بجميع الكيد على المسلمين **وفيها** غزا سعود بجنوده المسلمين
 وقصد ناحية الجنوب فاغار على عرابان فحطان فاخذ غالب اهلهم في
 محلتهم **وفيها** غزا حميد بن زهد امير القصيم الى ناحية جبل شمر فذكر
 له قافلة خارجة من البصرة وسوق الشيوخ فامرع السير حتى وصل الى
 بقعا فرصد لهم فيها فوافقها ومعها كثير من اللباس والقماش لاهل
 الجبل وغيرهم فاخذها وقتل من احدث قتل كثيرة ثم **دخلت السنة الحادية**
بعده المائتين والالف وفيها غزا سعود بالمسلمين نزول ارض
 ملهم فأتاه رجال من اهل اليمامة وذكروا له ان الجاد يريدون نقص
 العهد فدخل وقصد اليمامة فوصلها بالليل فلما اصبح اهل البلد علموا

وقعة جصعة

نزوله

نزوله خر جوا اليه جميعهم بالنساء وطلبوا منه الامان والعفو فانزلهم
 يفيدون على الشج وعبد العزيز فخر جوا يريدون الدرعية فصرقوا اعناق
 ركابهم الى الحسا وهربوا اليه فامر عبد العزيز بخدم محلتهم التي تسمى البنة
 واستول عليهم سعود امير الرويس وبني فيها حصنا وجعل فيه رجال
 اميرهم محمد بن غسيان **وفي اول هذه السنة** في المحرم سار ثويني
 بن عبد الله بن محمد بن مانع الى شبيب بالفساكر والجنود العظيمة من
 المستنقق واهل المحرة وجميع اهل الزبير وعربان شمر وغالب طي وغيرهم
 ومعه من العدد والعدة ما يفوت الحصر حتى ان اجمال ذهابه البنادق
 والمدافع والآت ها بلغت سبعمائة حمل فسا رمنه او طائره وقصد جنة
 القصيم فوصل النومة القريبة المعروفه ونازلها بتلك الجموع وحصرها
 اياما وضربها بالمدافع كل يوم وحاصرها اشدا لحصار فلم يجع فيهم ثم
 ارسل اليهم عثمان بن احمد بن اهل الزلفي وكان رجلا لهم بالامان فدخل
 عليهم تلك الجنود خديعة واخذ منهم عنقه واستاصلوا اهلها قتلوا
 قيل ان الذي قتل منهم مائة وسبعون رجلا ولم يبق منهم الا الشريد شمر
 ارتحل منها بجنوده وقصد بلد بريد ونزلها وحصل بيته وبني اهلها
 بعض القتال فينها هو محاصر بها بجنوده اناذ الحجب بانه وقع في اوطان
 اختلاف وخلل فارتحل منها راجعا وكان **عبد المحسن بن سرح** بن
 بني خالد قد سار بجميع عربانه من بني خالد وغيرهم نصره لثويني فاقبل
 يريد الاجتماع به لمحاربة بلدان نجد فلما قطع الدمام مقبل ببلنه
 رجوع ثويني فارتحل اليه القصيم فرجع من حيث جاء وتفرقت كلمتهم ولم
 يتم ما قصدوا **ثم** ان ثويني سار بنجد وقصد البصر فدخل
 بلد الزبير فاقبل اليه متم البصر للسلام عليه فلما دخل على المتسلم امر
 على فحس واخذ خيله وركب من ساعته الى البصر ودخل سرايا البصر
 صنبها واستولى على البصر فلما استقر فيها ارسل الى رؤسا اهل

في
 راياب ثويني
 في كثره
 سنة

واعيانها ووعدهم ومناهم وقال لهم كتبوا الى السلطان واطلبوا امير اعليكم
واكون باسلا في بغداد وتكون البصرة في يدي فكتبوا الى السلطان
واطلبوها مع من في البصرة **فلما** وصل المفتي الى اصطبله وعرض
على السلطان ما جاء به اطلع وزيرا على ذلك فاخبروه ان هذا اغرابي تغلب
فغضب واراد ان يفتك بالمفتي فهرب منه اصطبله بالليل وسياتي
تمام هذه الحكاية بعد هذه السنة ان شاء الله تعالى **وفيها** غزا جملة
بزحم امير ناحية القصيم بامر عبد العزيز ومعه اهل القصيم وغيرهم و
قصد بلد شروصيق عليهم فطلبوا منه الامان وبايعوا على دين الله ورسوله
والسمع والطاعة **وفيها** بعد حيل تويني من القصيم غزا اجميلان واغار
على عريان شمر واخذ عليهم ابلا كثيرا واثاثا وامتعة وقتل قريب مائة رجل
وفيها وفد هادي بن قمرله على الشيخ وعبد العزيز وبايع على دين الله
ورسوله والسمع والطاعة وصدق مع المسلمين وجاهد بعربانه وبذل
نفسه في نصر الاسلام واهله **ثم دخلت السنة الثانية بعد لما**
يتين والالف رجعا الى ذكر باقي قصة تويني بعد توليه على البصر
ولما تحقق سليمان باشا صاحب بغداد ما احدثه تويني في البصر امر
على العساكر البغدادية من الروم وعقيل وغيرهم فصار بنفسه مع تلك
العساكر **فلما** علم تويني بذلك جمع عريان الشقيق واهل الزبير
وجميع جنوده وسار من البصرة وخلف فيها اخاه حبيب فالتقى العسكران
بادنى المجر بنهر الفاضلية المعروف قريب سوق الشيوخ فاقتتلوا
قتلا لا شديدا فانهزم تويني وجنوده هزيمة شنيعة وقتل منهم قتلى
رجع سليمان باشا رؤس القتلى وجعل منها ثلاث منارات وانهم
تويني ومن بقي معه الى الجبل الماء المعروف قرب بلدة الكريست ثم رحل
منها الى ديرة بني خالد في الصمان وتولى حوذين نامرو وتولى سليمان في
البصرة اغا مصطفى وسبياتي اخذ سعود لتويني وعمره بانه بعزوه

هذه

هذه في السنة بعد هذه انشا الله **وفيها** سار سعود بالعاكر
 المنصوره وقصد ناحية القصيم ونزل ببلد عنزه لانه ذكر له ان
 ناسا من اهلها يريدون نقض العهد من ال رشيد واتبعهم فا
 معهم يخرجون من البلد واجلاهم عنها واستعمل فيها امير عبد الله
وفيها غزا سليمان بن عفيصا الى جهة الشرق فاغار على جهة قطر
 المعروف قرب البحرين فقتل منهم قتلى كثير من **ال** ابي ربيع واخذ منهم
 كثير من الخيل والغنم والسلاح وغير ذلك **ثم** سار وقصد
 الاحسا واغار على اهل الجشة القرية المعروفة فقتل منهم رجلا **وفي**
هذه السنة امر الشيخ محمد بن عبد الوهاب جميع اهل نجد ان
 يبايعوا سعود بن عبد العزيز وان يكون ولي العهد بعد ابيه وذلك
 باذن عبد العزيز فبايعهم جميعهم **وفيها** سار سعود رحمه الله
 بجيشه المنصوره من اهل نجد وعربانها وقصد عاليه نجد من وراء
 القصيم فاغار على عربان عنزه وهم يحققون على قنا وقني الجبل
 المعروفان في عاليه نجد فاغار عليهم واخذ منهم وقاتل منهم رجلا
وفيها غزا سليمان بن عفيصا ن باهل الحرج وغيرهم وقصد العقير
 البندر المعروف عند الاحساء فوافق في طريقه عيسى بن غفيا بن
 العبد الفارس المشهور ومعه جيش لاهل اليمامة ظهر وانما الاحسا
 يريدون الغارة على بلدان المسلمين وطوارفهم فقاتلهم واخذهم
 وقتل اكثرهم وقتل رئيسهم عيسى المذكور **ثم** سار الى العقير
 فاخذ ما فيه واشعل فيه النار **وفيها** بايع اهل وادك الدوا
 على دين الله ورسوله والسمع والطاعة ووفدوا على الشيخ وعبد
 العزيز بعد مجاولات ومقاتلات سنذكر بعضها وذلك ان شيخ
 وبدن ابني زيد رئيس الحارث لما وفدوا على الشيخ وعبد العزيز
 وبايعاها تبين ربيع في الوادي بدعوى التوحيد فقتل كثير منهم
 وعادوه فعند ذلك بنى ربيع له ولاهل الدين قصرا واعمه فلما

فرغ من بناءه جهر بالدعوى والانكار وبأدب بالذلة شعارا لشرك من
 شجر وحجر واشعل يومئذ شجرة نادوا وكانت معبد الهم فاشتدوا الى
 عدائهم تربيعة واتباعه وحربهم لما فعلوا ذلك وخصموا على تربيعة يريدون
 هدم قصر فخصمهم فيه ثلاثة ايام وقطعوا نخيلهم وقتل اهل
 القصر منهم رجلا **فلما** هموا بالانصراف عنهم وايسوا من الوصول
 اليهم وجدوا حمارا ميتا فطرحوه في مائهم والماء اقرب القصر بحجارة
 الرامي فانتن عليهم الماء وبأدب واحفر واعينهم وظهر لهم ماء غزير
 فحققوا النصر منهم ربهم ودافعوا عدوهم بالتي هي احسن واعطوا ربهم
 فرسا وقبلوها منهم وانصرفوا عنهم فارسل تربيعة بجبر عبد العزيز
 فامد عبد العزيز بكثير من المال والزاد والسلاح وارسل عبد العزيز
 الى مبارك بن عبد الهادي وامره ان يساعد تربيعة في ادور ونزل القصر
 معه فحاول الناس من اهل الوادي بناء قصر مشرف على قصر تربيعة فنجس
 شرعوا في البناء قتل المسلمون استاذهم فاجمع اهل الوادي على حريم
 وسعوا في ذلك باسباب من الصناعات والزخافات وجعلوا صنفا
 من خشب فيها شجعتان ومفاتيحها بايديهم وساروا بها نحو على درارج
 عجل يريدون اذا قربوا من السور يهدمون ولا يخافون في كل صندوق
 ثلاثين بطل **فلما** قربوا من الجدار دقت الزخافات ونه وانكسروا
 منهم وظهر الرجال الذي فيه وقتل اهل القصر منهم تسعة رجال بالبناء
 ثم زحفت عليهم تلك الجموع وتداعوا الى هدم القصر **فلما** قربوا منه
 انهمزوا واخذ اهل القصر منهم سلاحا ودروعا وبعد ايام انهمز
 من بروج القصر فخصم عليهم عدوهم ركضت واحدة فثبتوا اليهم
 وقتلوا منهم ثلاثة ورجعوا خائبين **فلما** وقع جدلهم في القصر
 وتجمعوا عليهم وحصرهم فوق القنال عند السور وشببت نار الحرب
 فقتلوا منهم عدوهم اربعة رجال فطلبوا المصالحة وطلب اهل القصر
 منهم الامان ويزعمون اليهم ما اخذوا منهم من سلاح فخرجوا من القصر

١٥
 وحزبهم
 ١٦

في الموضع الطين الذي
 ياخذونه منه الطين
 سماء القصر واسفل
 لا رضى ليس فيه ماء

وقصدوا

وقصدوا مباركة بن عبد المهادي فأكبرهم ثم قدموا على عبد العزيز فامدحهم
 بالجزيل وطعام وسلاح ورجعوا الى وطنهم وبنوا لهم قصراً وفتح
 الدين في الوادي ورغب كثير منهم فيه وارسلوا الى ربيع ومبارك يطلبون
 منهم انهم ياتون اليهم فقد مواليهم وبابيعوهم على دين الله ورسوله و
 السمع والطاعة وطلبوا من ربيع ومبارك النزول عندهم حتى يجاهدوا
 معهم عدوهم فخرج ربيع من القصر وسار الى الحناجبة فاعلن عندهم با
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحمى الغارات على عدوهم فاجمع راي
 عدوهم من اهل الوادي الى الوصول الى بخران يستفزعونهم فلم يصلوا
 اليه استغاثوا واستنجدوا فاقبل البخاري بجميع عربانه واعوانه
 وما قدر عليه من اهل اوطانه وسار ونزل على الرجبان والوداعين
 وغيرهم ثم سار ونزل على الحناجبة فتراهم اجمعين واقتتلوا قتالاً
 شديداً فلم يبق من عدوهم مقصوده واقام على هذه الحال كل يوم قتالاً
 وجلاداً وثبتت اسد قدام اهل التوحيد فلم يأتهم الا فلاس من
 المقصود انصرف رئيس بخران ورجع الى اوطانه متحسراً فوقع الله الرعب
 في قلوب اهل الوادي فطلب الرجبان من ربيع الدخول في الدين وكذلك
 جميع الوداعين وبابيعو وتنابح اهل الوادي كلام وبابيعو على دين الله
 ورسوله والسمع والطاعة **ثم** وقد ربيع وجماعته على الشيخ و
 عبد العزيز فأكبر موهم غاية الاكرام وطلبوا لهم معلماً للتوحيد فابسل
 معهم عبد الله بن فاضل وبقوا على ذلك ستة اشهر **ثم** حاربوا
 الرجبان والوداعين فلم يبلغ الخبر عبد العزيز جعفر بن سليمان بن عفيفاً
 بجيش معه فدهمهم في بلادهم وقاتلهم اشداً لقتال فقتل الله في قلوب
 الرعب وطلبوا من سليمان الامان والقدوم على عبد العزيز فقدموا اليه
 وبابيعو وشيخ عليهم الفين ريال نكالا والى الف بندق فسلطوا له **وفي**
هذه السنة توفي العالم الورع حسن بن عبد الله بن عيدان قاضي بلد
 حركا وحدا الوهيبي وحديث قاسم وعبد الرحمن بن ذهلان القضاة المشهور

في العارض ثم دخلت السنة الثالثة بعد المائتين ولألف
 وفيها سار سعود بن عبد العزيز بالجيش المؤيدة المنصور من
 حاضرة نجد وادها وقصد جهة الشمال فوافق ثويني بن ديرة بني
 خالد من أرض الصمان وذلك بعد ما خرج من البصرى كما ذكرنا ومعه
 قطعة من المتفق وآل شبيب فنازلهم سعود واخذ محلتهم واثاثهم
 وفيها سار سعود قبل هذه الغزوة بجند المسلمين الحاضرة والآباء
 وقصد بني خالد فوجدهم مجتمعين بأرضهم فنازلهم بخويصين ثم رحل
 وانصرف عنهم ولم يقع قتال لأن سعود خاف من خيانتهم من بعض الأعز
 الذين معه من بني خالد ونزل على قراياهم التي في الحطب فاخذ ذخائهم
 التي فيها من الطعام وغيره وسميت هذه الغزوة وليقة
 فيها أيضا سار سعود بالجيش المنصور والحيل العتاق المشهور
 وقصد المتفق فوجدهم بالموضع المعروف بالروصنين بين سفوان
 والمطلاع فناوهم واخذ من محلتهم خيما وامتعة وما اراد الانصراف
 ظن المسلمون انه يقصد ماء قريبه فلما ركب صرف وجهه راحلة الى غير
 جهتها فارتاعت قلوب الناس من طول المغزاة وقالوا للدليل وهو صالح
 أبا العلاء من عتيبه اشر على الامام يقصد ماء قريبه فاعترضه الدليل
 فاخذ يلاطف سعود حتى اخبره انه يريد ورد ماء الوفرا فشد
 عليه الدليل ذلك الطريق وانه يصل ببلد قبل وصول الوفرا نأى سعود
 ذلك وقصد هاهنا المسلمين ووردها ثم رحل منها فوافق غزوالا لاجبان
 من بني خالد فاخذهم وقتلهم وكان نحو امة تسعين رجلا وفيها
 سار سعود بجند المسلمين من الحاضر والبادي وقصد الاحساء ونازل
 اهل البرز ووقع بينه وبين اهله رجي بالبناء فقام رجل منه ونازل
 اهل قرية الفضول في شقي الاحساء فاخذها له وقتل من اهلهما
 نحو ثلثمائة رجلا وفيها توفي الشيخ عيسى بن قاسم بن الددر عتيبي
 توفي عبد الوهاب بن محمد بن فيروز في سابع رمضان وكان مولده في

عيسى بن
 وثيقة

سنة الف ومائة واثنين وسبعين صنف حاشية على شرح الزوائد فلما
تم **دُفَّتِ السِّتَةُ الرَّابِعَةُ بَعْدَ الْمِائَتَيْنِ وَالْأَلْفِ وَفِيهَا** سبعمائة
سعد بجنوده المنصور والحيل العتاق المشهور واستلحق معه

الطيب وعربان العارض ومعه زيد بن عريعر وجلوية بني خالد وقصده
بني خالد ورئيسهم يومئذ عبد المحسن بن سراح وبنو أخيه ووجس بن عريعر
وهم نازلون عند عزيميل المعروف المعروف عند الأحسا فعدي عليهم
ونازلهم ووقع القتال بينهم ثلاثة أيام ثم انكسروا بنو خالد واتباهم
فكروا المسلمون في ساقهم يقتلون ويغصون وحاز سعد من الابل
والغنم والامتنعة والاثاث ما لا يعد ولا يحصى وقتل عليهم قتلى
كثير واخذ خمس الغنيمة وقسم باقيتها في المسلمين للفارس سمامات
وللدراجل سهم وهراب عبد المحسن ومن معه الى المنتفق واكثر العرب
قصده والاحسا ويايعوا سعدا على دين الله ورسوله والسمع والطاعة

واستعمل سعد امير في بني خالد زيد بن عريعر واجتمعوا عليه **وفيه**

المرسل الشريف غالب الى عبد العزيز كتابا لذكر له يرسل اليه انسانا عارفا
حتى يعرف حقيقة ما دعوا اليه وما هم عليه فارسل اليهم القاضي عبد العزيز
بن عبد الله الحصبين وكتب **مع** الشيخ كتابا بهذا الفضله

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الوهاب الى العلماء السلام

في بلد الله الحرام نصر الله دين سيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام
وتابعي الايمة الاعلام سلام عليكم ورحمة الله وبركاته جرا علينا
من الفتن ما بلغكم وبلغ غيركم وسببه هدم بنيان في ارضنا على
قبور الصالحين ومع هذا نحنناهم غر دعوة الصالحين وامنناهم با
خلاص الدعاء **فبما** اظهرنا هذه المسئلة مع ما ذكرنا من
هدم البناء على القبور كبر على العامة وعاضدهم بعض من يدعي العلم
الاسباب لا تخفي على مثلكم اعظمها اتباع الهوى مع اسباب اخر فاشاعوا
عنا اناسب الصالحين وانا لسنا على جادة العلماء ورفعوا الاموال
المشرق والمغرب فاشاعوا عنا اشياء لم يستحيوا من ذكرها وانا

اخبركم بما نحن عليه بسبب ان مثلكم ما يروج عليه الكذب ففخر وسد المحرم
 متبعون لا مبتدعون على مذهب الامام احمد وتعلمون اعزكم الله ان المطالب
 في كثير من البلدان لويتبين بهاتين المسئلتين انهما تكبر على العاقبة التي
 درجوا واثابوهم على ذلك واتم تعلمون رحمة الله ان في ولاية الشريف
 احمد بن سعيد وصل اليكم الشيخ عبد العزيز بن عبد الله واشرفتم على ما
 عندنا بعد ما حضر واكتب الخطاب الذي عندنا معه كالتحفة والنهاية
 عندنا فغية فلتا طلب منا الشريف غالب اعزهم الله ونصر امتثلنا
 وهو اليكم واصل فان كانت المسئلة اجماعا فلا كلام وان كانت
 مسئلة اجتهدا فمعلومكم انه لا انكار في مسایل الاجتهاد فمن عمل
 بمذهبه في محل ولا يثبه فلا ينكر عليه وانا اشهد الله وملائكته و
 اشهدكم اني على دين الله ورسوله واني متبع لاهل العلم والسلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته **فقد** عبد العزيز مكة المشرفة فاكومه غالب
 واجتمع به مرات وعرض عليه رسالة الشيخ فعرف ما بها من الحق فاذا
 الشرايف واقربك وطلب من عبد العزيز حضور العلماء للمناظرة
 في التوحيد فابوا وقالوا هؤلاء يريدون ان يقطعوا جوارك التي
 مناجدك ويملكون بلادك فارتعش قلبه وطار **وفيها** قول على
 بلدرج يلا برز بفتح الراء في الشتاء من خوارق العادات قتل ما وقع عليه
 من الهائم والطيور وغيرها وخسف السطوح والا واني حتى النجاس
 واهلك الاشجار وبسرها واهلك جميع زروعهم وجاروا الى اسباج
 فزجرهم ودفع عنهم ثم **دخلت السنة الخامسة بعد المائتين و**
الالف وفيها سار سعود رحمه الله بخود المنصور وقصد
 عاينة بخدا غار على فرقان مطير رئيسهم احمداني واسلاف غيرهم
 وهم في ارض جريسيه فسبقه النذير فاعلموا والقدر لا يبد عن
 المنزوم والوقف فلهتم سعود وصحبهم بارض الجريسيه فوكت البر

على يد يسيه

الخيل

الخيل وكر عليهم المسلمون فحصل قتال شديد فولوا منه ذبيح وقتل منهم
 نحو خمسين رجلا وغنم المسلمون ما يبعون من الاموال والامتنعة والاثا
 والزاد والابل والغنم **وفي السنة** قبل هذه غزا قاعد بن ربيع
 بن زبيد الدوسري بجيش من قومه وقصد بني هاجر ومعه هادي
 بن قرملة واحمد بن بخان فخان بعض قوم قاعد وانخرطوا عنه وقاتل
 معه بن قرملة وبن بخان فاشتد الكرب على المسلمين ووقع القتال
 واجلاد وقتل من المسلمين نحو العشرون واسر منهم رجال وسميت
 هذه الوقعة الليلية عند تلك البادية لان القتال وقع ليلته
 فنقص العهد جماهر وحويل من اهل الوادي واتباعهم **وفي**
هذه السنة اعني الخامسة سارت العساكر والجموع من مكة
 سير بهم شريفا غالب بن مساعد مع اخيه عبد العزيز الشريف الى نجد
 لها رتبة اهلها وقتلهم فصار عبد العزيز المذكور بقوة هائلة وعدد
 وعده وعسكر كثير نحو عشرة الاف اويديون ومعهم الكثر من عشرين
 مدفع وكان قصدهم الدرعية ومنازلها فضلا عن غيرها من البلدان
 وهذا الاحزاب رفعت اليه الرؤس ووقع منه شيء في النفوس لان اعداء
 هذا الدين اذا تطاولت الى احزاب وراوا كثرة ما معه من العدد و
 العدة رجع بالقتل وخاب فلما راوا ان الاوجيا من الاشراف ايقنوا
 بالهلكة وللمسلمين والائلاف وارتد كثير من العباد ومراسله اناس من اهل
 البلدان منهم حسين الدويش رئيس مطر وعربان وتبين لاهل البلد
 دخان واكثرهم نقص العهد وخان وارتد معه كثير من فحطان فاقبلت
 تلك العساكر واجنود وسار معهم كثير من بوادي الحجاز وعربان شمر
 ومطير وغيرهم فملؤوا السهل والجبل وصارت قلوب المسلمين منهم و
 جل فنازلوا قصر بسلام المعروف في السرحا صراهم الكثر من عشرة ايام
 ونصبوا عليه المدافع وضربوه بها ضربا هائلا وكادوه بانواع القتال
 وليس في ذلك القصر الا نحو ثلثين رجلا من اهلها ومن هتيم العوام
 وغيرهم **فلم** راي الشريف امتناع هذا القصر ولم يلقوه

في
 سنة
 سنة
 سنة

الدينيه رجل عنهم وكان بنا هذا القصر ضعيفا واهله ضعفا ولكن الله
 اذا اراد امرا كان مفعولا ونزل عبد العزيز الشريف في ارض السرد
 اقام اربعة اشهر وكاتب غالب الشريف ثم عزم عبد العزيز الى
 العود الى قصر بيتام وحلف انه لا يرجع عنه الا هاديه وقائلا اهله
 فعمل كسلام ودعوا بها الجدار فلم يحصلوا على طاييل وقتل من قومه
 عدة رجال وكان عبد العزيز رحمه الله لما اقبلت تلك الجنود مع
 الشريف استنفر بلدان المسكين مع ابنه سعود ففتحوا غازيا فاسا
 بجنوده ونزل رحجب النقوق المعروف ببلد سيقروا اقام فيها
 يخيف تلك الجنود ويخففهم **وفي اثناء ذلك** امر عبد العزيز رحمه الله
 على حسن بن مشاري ومعه اناس من الهمدان بالمغزاة فاغاروا على عربان
 الشريف فاخذ منهم ابلا **وفي اثناء ذلك ايضا** امر سعود
 رحمه الله على تجميع من هذا المعروف في بلد التويم ومعه جميع من المسلمين بقصد
 وادي الدواسر لانه اوتد منهم اناس في قوم حويل وحاهو وكان ارسل اليه
 غالب الشريف عسكر مع شريف يقال له شاكر ورؤسا هذه الود بنو
 هاجر قسار تغيش وقصد ربيع ومبارك في الوادي فلما اقدم عليهم
 اجتمع معهم للجهاد وساروا الى عدوهم فحصل بينهم قتال شديد ومجاولا
 فانهمز العدو وقتل منهم عدة رجال منهم ال شري اربعة رجال وقتل من
 المسلمين ثلاثة **رجعنا الى باقي قصة الشريف** ثم ان الشريف
 غالب تجهز بجنود عظيمه من مكة وغيرها ومعه سبعة مدافع فظهر
 من مكة وقصد عبد العزيز بتلك الجنود الكثيره ونزل عليهم في ارض
 السرد ثم رحل الشريف غالب وعبد العزيز بجنودهما ونزلوا اقصر الشعرا
 القرية المعروفه في عالية نجد واستدروا عليها بالعساكر والمدافع و
 حاصروها شد الحصار وكادواها بانواع القتال وساقوا عليها
 الابطال وجعلوا بين رصاص المدافع سلاسل من حديد وربطوا فيها
 صنوع الحديد وضربوا بها الجدار واقام غالب على تلك القرية اكثر من
 شهر فسر حل منها على قتل وقتل من قومه اكثر من خمسين رجلا وليس في تلك

القرية

القرية **الانجومي** اربعين رجلا ورجع منها الى اوطانه وتفرقت عنه جموعه
 وعربانه **ولما** انصرف الشريف من الشعر امر سعود على محمد بن
 معيقل يتبع اثره بعصايتهم المسلمين وبغيره من خلفه فسار محمد
 خلفهم واغار على فريق من فحطان فاخذ عليهم ابلا كثيرا وفزع عليهم
 منهم خيل فحصل جلاذ خيل بين الفرسان واخذ المسلمون منهم خمسة
 فرسان عتاق الخيل الاصايل **لكن** رجل سعود وقصد عربان
 مطير رئيسهم حسين الدويش فاغار عليهم وحصل قتال شديد
 بين الرجالة والفرسان فقتل من الاعراب نحو العشرين واخذوا بعض
 الابل **وفيها** كانت وقعة العدو وذلك ان كثيرا من البوادي التي
 ساروا مع الشريف انفرذوا عنه لما رجع الى مكة واكثرهم من قبائل مطير
 وقبائل سمر ما غاب من هاتين القبيلتين الا القليل ورئيسهم **مؤيد**
 حصان ابليس وانحازوا الى الماء المعروف بالعدوه وهو مزرع شجر
 قرب حاييل فنهض اليهم سعود واستنفر اهل نجد البادية والحاضر
 فسار بالجنود المنصور والخيل العتاق المشهورة وقصدهم في تلك
 الناحية فنزلهم ووقع بينهم قتال شديد فانزمت تلك البوادي
 وقتل منهم قتل كثير من فرسانهم منهم مسعود الملقب حصان ابليس
 وسمي المشهور رئيس العبيات وابوه هليلج من مطير وعدد كثير
 غيرهم وغنم المسلمون منهم غنائم كثيرة من الابل والغنم والاثاث و
 الاثمنة واخذ جميع محلتهم **وهذه** الوقعة في اخذ ذي الحجة
فلما انهم بقولاء البوادي واخذ المسلمون اموالهم استنفر واما
 بليهم من قبائلهم وغيرهم ممن لم يحضر الوقعة وارسلوا الى سعود يدعونه
 للمنازلة وانهم يريدون السير عليه فثبت لهم واقبلوا اليه متقربين
 الابل وهو في العدو يقسم الغنائم فسا قوها على المسلمين فثبتوا
 لهم واقدوا فيهم وفي ابلهم بالبارود والرصاص وكان مقدم البوادي
 مصلط بن مطلق الجريبا وكان قد نذر ان يجشم فرسه صيوان سعود

فإرادان يتم نذرهم وارضى عنأفرسه فاخطفه المسلمون وضربوه رجل
 يعود يشوي بها القرص فطرحه عن جواده فقتلوا فخرم تلك البوادي
 لا يلوي احد على احد ولا والى ذلك ما ولد وتركوا الابل مقرنة في الجبال
 وتبعهم المسلمون واخذوا جميع اموالهم من الابل والغنم والاشعة
 وقاموا في اثرهم يومين ياخذون الاموال ويقتلون الرجال و
 حاز سعود جميع الغنم الابل احد عشر ألف بعير والغنم أكثر من
 مائة ألف وعزل الخيل وقسم باقيها في المسلمين للرجال منهم وللنساء
 سهران ثم **دخلت السنة السادسة بعد المائتين والالف**
وفيهما في جمادى الاول سار سعود غازيا بالجند المنصور
 من البادي والحاضر وقصد القطيف وحاصرها لسيما ت وتسور
 المسلمون جدارها واخذوها عنوة وقصبوا فيها من الاموال و
 غير ذلك ما لا يعد ولا يحصى واخذوا عنوة وقتل منهم خمسمائة
 رجل ثم ساروا الى القدح واخذوا عنوة واخذ منهم كثير من الاموال وقتل
 عليهم رجال واستولى على عنك والعوامير وغيرها وحاصروا القرية
 لان أكثر أهل القطيف هربوا اليها فصالحوا بثلاثة الاف زرو
 ازال المسلمون جميع ما في القطيف من الاوثان والتمتعيات وكنس
 الرقص واحرقوا كتبهم القبيحة بعدما جمعوا منها احوال **وفيهما**
 قتل عبدالمحسن بن سراج رئيس بني خالد بالقديم وذلك ان عبد
 المحسن بعد وقعة غزيميل المتقدمة هرب الى المنتفق وتولى في بني
 خالد زيد بن عريعر كما ذكرنا من قبل ثم ان زيدا المذكور واخوانه اسلوا
 الى عبدالمحسن وبذلوا له الصداقة والامان ووعدوه ومنوه جنه
 جاء اليهم واجتمع بهم فقتلوا في مجلسهم **وفيهما** غزاهادي
 بن خزيمة رئيس عريان فحطان بن عبد العزيز بن سعود وسار معه
 عريان فحطان وغيرهم وانما رعل عريان من مطر وهم على الحاج الماء العود
 في عاليته فحصل بينهم قتال شديد فاحرق المطران واخذ منهم

ثلاثة

ثلاثة الاف بعرب **وفيهما** غزا سليمان بن عفيفا با وعبد العزيز
 بجيش من اهل الخرج وغيرهم وقصد قطر المعروف بين عمان والبحرين فضا
 غزا منهم نحو خمسين مطية فثا زلهم وقاتلهم فانهزموا ولحقهم سليمان
 وجنوده وقتلهم الا القليل واخذ ركابهم **وفيهما** كانت الاسنة
 غزوة **الشقرة** وذلك ان سعودا سار بجنوده المتصورة في البلاد
 والحاضر وقصد ناحية شمر وكان قد ذكر له قبائل كثيرة مجتمعة من
 عربان مطير وعربان حرب وغيرهم على الماء المعروف بالشقرة قرب جبل
 شمر فاغار عليهم وصبهم فيها واخذهم جميعهم وحاز منهم اموالا عظيمة
 من الابل والغنم والامتعة والازواد واخذ منهم اكثر من عشرين فرسا
 ثم رحل سعود بجميع الغنم واخرج خيماهم وقسم باقيها غنيمة
 في السنين للرجال درهم وللفارسي سهران **وفي هذه السنة**
 توفي شيخ الاسلام مفيد الانام قاض المتدعيت ومفيد اعلام الد
 ومقرر دلائل البراهين محيي معالم الدين بعدد روضه ومظهر ايات
 البراهين بعد اقول اقارها وشموسها **الشيخ محمد بن عبد الوهاب**
 ابن الشيخ الفقيه العالم سليمان بن علي بن محمد بن احمد بن راشد بن بريد بن
 محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاهر بن زاهر بن محمد
 بن علوي بن وهيب **كان رحمه الله** كثير الذكوة قل ما يغتر لسانه
 من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وكان اذا جلس
 الناس ينتظرونه يعلمون اقباله اليهم قبل ان يرون من كثرة لهجة بالتسبيح
 والتحميد والتفليل والتكبير وكان عطاؤه عطاء من وثق بالله عز وجل
 الفقير بحيث انه يعيب الزكاة المر والغنيمة في مكان واحد ولا يقوم
 ومعه منها شيء ويخجل الدين الكثير لاضيافة وسائله والوافدين عليه
 وعليه الهيبة العظيمة التي ما سمعنا بها اتفقت لغيرم والرؤساء وغيرهم
 وهذا شيء وضعه الله له في القلوب والافعالنا احدا اليه ولا
 اخفض منه جانا الطالب علم او سائل او ذي حاجة او مقتبس فايده

وفاته الشيخ
 محمد بن عبد الوهاب

وكان له مجالس عديدة في التدريس كل يوم وكل وقت في التوحيد
 والتفسير والفقه وغيرها واشتفع الناس بعلمه وكان من بهت علم
 في آباءه واعمامه وبني اعمامه واتصل العلم في بيته وبني بيته بيان
 سيما بن علي جده عالم بجد في زمانه له اليد الطولى في العلم وهدت
 اليه الرياسة فيه في بجد وضربت اليه اباط الابل صنف ودرس و
 افنى وقد ذكوت ترجمته في سنة تسع وسبعين والى عند ذكر وفاته
 ولما ابنا سليمان المذكور عبد الوفا وبرا هيم فاما ابراهيم فكان
 عالما فقيها له معرفة في العلوم وابنه عبد الرحمن بن ابراهيم كان
 كاتباً وله معرفة في الفقه **واما** عبد الوها فكان عالماً فقيهاً
 قاضياً في بلد العيينة ثم في بلد حملا وذلك في اول القرن الثاني عشر
 ورايت له سؤالات واجوبة تدل على ان له المعرفة الشامة في الفقه وغيره
وابن اوه محمد وسليمان فاما سليمان فله معرفة في الفقه وكان
 قاضياً في بلد حملا وصار له اولاد له معرفة وما تواروا انقطع نسبه
واما محمد فهو شيخ الاسلام واحبر الهمام الذي عم بركة علمه الا انهم
 السنة وعظمت به منزلة الله بعد ان كان الاسلام غريباً فقام بهذا
 الدين ولم يكن في البلاد الا اسمه فانتشر في الافاق وكل امرء اخذ
 منه حظه وقسمه وبعث العمال لقبض الزكوات وخرص الثمار من البادية
 والمحاضر بعد ان كانوا قبل ذلك يسمون عند الناس مكاسا وعشارا و
 نشرت راية الجهاد بعد ان كانت قتنا وقتنا لا وعرف التوحيد الصغير
 والكبير بعد ان كان لا يعرف الا الخواص واجتمع الناس على الصلوات
 والدروس والسؤال عن معنى لا اله الا الله وفقه معناها والسؤال
 عما ركان الاسلام وعنه شروط الصلاة واركائها واجاباتها و
 معاني اذكارها فتعلم ذلك الصغير والكبير والقاري والعامي بعد
 ان كان لا يعرف الا الخواص ولا تنفع بتعليمه اهل الافاق لانهم
 يبلغهم ما يامر به وينهى عنه ويسألون عنه ذلك فيقال لهم يا مريد التوحيد

ونهى

وينهى عن الشرك ويقال لهم ان اهل نجد يمتنونكم بالاشراك مع الله في
عبادته ويكفرونكم بذلك فانتهى اناس كثير من اهل الافاق بسبب ما
سمعوا من اوامره ونواهيه وهم هـ دم المسلمون يركنوا علمه جميع
القباب والمشاهد التي بنيت على القبور وغيرها من جميع المواقع
المضاهية لاثان المشركين في اقاصي الاقطار من الحرمين ودم
واليمن وعمان والاحساء وقرى نجد وغير ذلك من البلاد حتى للنجد
في جميع من شملته ولاية المسلمين الشركاء لا صغر فضل الله عنهم
حاشا الربا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخفى في هذه الآ
من ديب النمل على صفاة سودا في ظلمة الليل وكان يا مرة
الصلاة في جميع البلدان يبالغون الناس كل يوم بعد صلاة الصبح
او بين العشاين عن ثلاثة الاصول وهي معرفة الله ومعرفة دين
الاسلام واركانه وما لذلك من الادلة القرآنية ومعرفة محمد صلى
الله عليه وسلم ونسبه وبعثه وهجرته واول ما دعى اليه وهي لا اله الا الله
ومعرفة معناها والبعث بعد الموت وشروط الصلاة واركانها وواجباتها وفروض الوضوء ونواقضه وما يتبع
ذلك من تحقيق انواع العبادة التي لا تنبغي الا لله سبحانه كما لدعا
والمخوف والرجاء والذبح والنذر والخشية والرغبة والرهبه و
التوكل والانابة وغير ذلك وقد سبق طرف من ذلك في اول الكتاب
وبالحكم هـ فحاشا له وفضائله اكثر من ان تحصر واشهر من ان
تذكر ولو بسطت القول فيها واستقصيتها لاتسع الاسفار و
لكن هذه قطرة من بعض فضائله على وجه الاختصار وكفى بفضله
شر فاما حصل بسببه من ازالة البدع واجتماع المسلمين واقامة الجماعة
واجتمع وتجدد الدين بعد دروسه وقلع اصل الشرك بعد دروسه
وكان رحمه الله هو الذي يجهز الجيوش ويبعث الشرايا على يد محمد
سعود رحمه الله ويكاتب اهل البلدان ويكاتبونهم والوفود اليها
والضيوف عنده وصدور الامور عنده حتى اذ عن اهل نجد وما

على العمل بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبايعوا فعمرت بخديهم
خراياها وصلحت بعد نساها واجتمعت بعد افتراقها وحقت الدنيا
بعد اهراقها وقال الفخر والفضل والملك من نصره وآواه وميك
حتى الحرم الشريف واليمن واقصى عمان وما دونه وما وراه وهكذا
كل من نصر الشريعة من قديم الزمان تكون الغلبة له على من عاداه ولقد
اكد القائل، وجزت به بخدي بول افتخاوها، وحق لها بالالمعي ترقع،
وهذا البيت من رثية الشيخ العالم حسين بن غنام وستاتي اخر الترجمة
بتامها انشاء الله وكان رحمه الله كثيرا ما يشد بثلاثة هذه الايات
بأي لسان اشكر الله اني، لذنو نعمة اعجزت كل شاكر،
جبالى الاسلام فضلا وجمعا، علي وبالقرا ن نور البصائر،
وبالنقمة العظمى اعتقاد حبل، عليها اعتقادى يوم كشف السرائر،
صنف رحمه الله مصنفات عديدة ومسابيل مفيدة في اصل الاسلام
وتحقيق التوحيد فمنها كتاب التوحيد ما وضع في فنه احسن
فانه احسن فيه واجاد وبلغ الغاية والمراد وكلامه على القران اكثر
مجلداتى فيه من الاستنباط بالعجب العجائب وتعمير التوحيد وتعريف الا
شراك وشي من اسرار الايات وكل قصته ياتي على آياتها بعدة مسابيل حتى انه
اى في قصة موسى واخضر في سورة الكهف بقريب من مائة مسألة و
اكثر ذلك اخذها عنه الطلبة والقرامعة فانه كان درسيه في القران
وتفسيره وصنف رسالة كشف الشبهات وكتاب الكايم والسالكين
التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية اكثر من مائة مسئلة
وصنف غير ذلك عدد نسخ وفناوى ومراسلات فقهية واصولية اكثرها
في تحقيق التوحيد وبيانه وبيان نواقضه وقد رايت له مجموعا عديدا
من مراسلاته وجواباته وفناويه ونسخ وضعها لاهل البلدان كلها في
بيان اصل الاسلام ودعوته اليه واختصر من الشرح الكبير والانصاف
مجلداتى لبيان الخلاف وامر بالقراءة فيه فلم اسمع بذلك المستسبق الى العلم

من اهل

من اهل نجد بعد كذبوا عليه انه طعن في كتب المذهب كالاقناع والمنتقى
التي على قول واحد فاخذ من شرح الاقناع بنده في احكام الصلاة والزكوة
والصيام من باب اداب الشئ الى الصلاة الى باب ما يفسد الصوم وامر
بالقراءة فيها وتعليم العامة ما يلزمهم معرفته من احكام صلاتهم وصيامهم
وتكذيبا لا وليك فيما قالوا عنه واخصر ايضا المهدي النبوي ابراهيم
في مجلد لطيف اخت ذا العلم رحمه الله عنه مشايخ اجلاء وعلماء
وصلا في اهل نجد وغيرهم منهم ابو عبد الوهاب والشيخ محمد جوبة السدي
المديني والشيخ عبد الله بن سيف والدمصنف الغذيب الفايز في علم
الغرائب ابراهيم بن عبد الله وصاحب البصر وغيره وتقدم ذكر باقي الكتاب
واخذ عنه علم من العلماء الاجلاء من بنيه وبني ابيه وغيرهم من قضائهم
النواحي ومن علماء الاقطار فمن لهم بناؤه الاربعه العلماء والقضاة
الفضلاء الذين جمعوا انواع العلوم الشرعية واستكملوا الفنون الدينية
وقيدوا الاصول والفروع ونهجو امنهج العقول والمشرع حسين
وعبد الله وعلي وابراهيم ولقد رايته لحواله الاربعه العلماء
الاجلاء مجالس ومحافل في التدريس في بلد الدرعية وعندهم طلبة علم
من اهل الدرعية وغيرهم من اهل الافاق من اهل صنعاء وزبيد اليمن وغيرهم
وغيرهم من نواحي نجد واقطارها ما يفيض من حكاية الى التكميد والحوالة
الاربعه المذكورين من المعرفة ما فاتوا به اقرانهم ولكل واحد منهم قرب منه
مدرسة فيها طلبة علم غريب ياخذون عنهم في كل وقت وفقهم جارية
لهم من بيت المال فاما حسين فهو الخليفة بعد ابيه القاضي في
بلد الدرعية وله عدة بنين طلبة علم وقضاة ومعتمدين منهم علي وحسين
وعبد الرحمن وعبد الملك فاما علي بن حسين فهو شيخ القضاة في جميع بلاد
الاقصاف في الدرعية بوجود اعمامه وخليفته فيها اذا غابوا من سعود والمشرع كشأن المشكلات
واسد عبد الله ثم ولادة القضاة تركي بن عبد الله رحمه الله في حوطة بني تميم ومغناج اسرار الايام
ثم كان قاضيا في بلد الرياض عند الامام فيصل اسعد الله له وكا

له المعرفة النامة خصوصا المقيم والحديث **وأم** **حسن** قولي القضا
 في الرياض عند الامام تركي بن عبد الله وله المعرفة النامة في الفقه وغيره
 ولكن لم تقطل مدته وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين وألف
وأم **عبد الرحمن** قولي القضا في ناحية اخرج لتركي بن عبد الله ثم
 لابنه فيصل وله معرفة ودراية في الفقه والتفسير والنحو **وأم** **احمد** فهو
 طالب علم ولكنه وقع في مخالفة الترك زمن حسن بيه واهلكوا قبل
 التحصيل **وأم** **عبد الملك** فله المعرفة النامة وكثير الورع والخوف
 من الله وكان قاضيا في حوطة بني تميم زمن الامام فيصل بن تركي وسياتي
 تعريف اولادهم في الجزء الثاني عند ذكر الشيخ **عبد الرحمن** بن حسن بن
 محمد بن عبد الوهاب **أما** **اسمه** **وأم** **عبد الله** **بن الشيخ**
 فهو عالم جليل صنف المصنفات في الاصول والفروع وهو الخليفة بعد
 اخيه **حسن** القاضي في بلد الدرعية زمن سعود وابنه **عبد الله** معروف
 من بنين **بسلیمان** وعليه **وعبد الرحمن** **فأما** **اسلمان** فكان اية
 في العلم وفنونه وسياتي ذكره في ترجمته **فأما** **اسمه** **وأم** **علي** فله
 اليد الطولى في معرفة الحديث ورجالہ والتفسير وغير ذلك وذكر لي انه
 علق شرحا على كتاب التوحيد تأليف جد محمد بن عبد الوهاب ولم ندر
 هذا الشرح ولا ذكر لنا في مكان ولكن علي هذا لم تقطل له مدته
 ووقع في مخالفة الترك عسكر **براهيم** باشا فقتلوه عند الدرعية
وأم **عبد الرحمن** فانه جلي مع ابيه الى مصر في اول طلبه العلم
 وهو قريب البلوغ قبل ان يتم له الطلب وذكر لنا انه اليوم في رواق
 الحنابلة يدرس في الجامع الازهر وان له معرفة ودراية عظيمة **وأم**
علي بن الشيخ فكان عالما جليلا ورعا كثير الخوف من الله وكان
 يضرب به المثل في بلد الدرعية بالديانة والورع وله معرفة في الفقه والحديث
 والتفسير وغير ذلك وراودوا على القضاء في عنه وابناؤه صغار ماتوا
 قبل التحصيل الا محمد فانه طالب علم وله معرفة ودراية وكرم نفس الخوانه و

اضيافة

اضافة وسياتي ذكره في المجلد الثاني ان شاء الله تعالى **واما ابنه**
الشيخ فرايت عنده حلقة في التدريس وله معرفة في العلم ولكنه
 لم يكن القضاة فزانت عليه في صغره سنة اربع وعشرين ومايتين والف
 واحده عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ايضا ابن ابنه الشيخ العالم الفاضل
 وعين الاماثل الذي احيا مدارس العلم بعدما عطلت المجازين ورد
 عصره في الشباب بعدما كان دابرا الذي تزيت به دروسه المساجد و
 المجالس واحتاج الى تفرغ منطوقه كل مذكر ومدارس مجد الفضلاء
 المدرسين ومفيد الطالبين ورئيس قضاة المسلمين من قارنته في
 اقواله وافعاله السداد والصواب الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن
 محمد بن عبد الوهاب قاضي تركي بن عبد الله وابنه فيصل في بلد الرياض و
 كان اخذ عن جدته في صغره **واحد** عن الشيخ ايضا العالم الجليل
 والجهيد الاصيل احمد بن ناصر بن عثمان بن معمر القاضي في بلدة الكثر
 وغيرها في زمن سعود **واحد** عنه ايضا العالم الزاهد الو
 الذي طبق بركة علمه الافاق وافوقه على فضله الوفاق عبد العزيز
 بن عبد الله المحصين الناصر القاضي في ناحية الوشم زمن عبد العزيز
 وابنه سعود وابنه عبد الله بن سعود **واحد** عن الشيخ ايضا
 العالم العامل والزاهد الفاضل سعيد بن حجي القاضي في حوطة بني
 تميم زمن عبد العزيز وابنه سعود **واحد** عن الشيخ ايضا
 العالم العارف محمد بن عبد الله بن سليمان القاضي في بلدة الدلم وناحية
 الحرج زمن عبد العزيز **واحد** عنه ايضا عبد الرحمن بن خديج الامام
 في مسجد الامام سعود في قصر وقضي في بلدة الدرعية زمن عبد العزيز و
 ابنه سعود **واحد** عن الشيخ ايضا عبد الرحمن بن ناجي قاضي بلد
 الغيبة ثم كان قاضيا في الاحساء زمن سعود وابنه عبد الله **واحد**
 عن الشيخ ايضا محمد بن سلطان العويجي قاضي المحلل ثم كان قاضيا في

الاحسان من سعود واخذه عنه ايضا عبد الرحمن بن عبد الحق اباحين
 القاضي في بلد العوده ثم في بلد حرملا ثم في بلد الزلفي زمن سعود وابنه عبد
واخذه عنه الشيخ ايضا حسن بن عبد الله بن عياد القاضي في بلد حرملا
 زمن عبد العزيز واخذه عنه الشيخ ايضا العالم عبد العزيز بن عبد
 بن سويلم القاضي في ناحية القصيم زمن عبد العزيز وابنه سعود
 وابنه عبد الله واخذه عنه ايضا احمد بن راشد الويني القاضي
 في ناحية سدير زمن عبد العزيز واخذه عنه من القضاة من لا
 يحضرني الآن عددهم عدد كثير واخذه عنه من لم يلي القضاة
 من العلماء والرؤساء والاعيان ومن دونهم الجلم الغفير وكان رحمه الله
 له من الراي والفراسة والتدبير ما ليس لغيره وكان كثيرا ما يلهم
 بقوله تعالى رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
 وان اعمل صالحا ترضه واصلح لي في ذريتي اني تبنت ايتك واني
 من المسلمين فاجاب الله جهاء دعله ولا خيب رجاء قصارت ذريته
 وذريته ذريته هم الباقيين وعلماء عاملين وكانت وفاته
 في ذي القعدة من السنة المذكورة رحمه الله تعالى وعفي عنه وكان قد ثقل
 في اخر عمره فكان يخرج الى الصلاة مع الجماعة يتهاوى بين رجلين حتى يقا
 في الصف وله من العمر نحو اثنين وتسعين سنة وقد رفته الشيخ
 العالم حسين بن غنام بقصيدة وهي هذه :

١. الى الله في كشف الشدائد نفع	٢. وليس الى غير المهيمين مفرج
٣. لقد كشفت شمس المعارف والهدى	٤. فسالت دماء في الحدود وادى
٥. اما ما اصاب الناس طرا بفقده	٦. وطاف بهم خطب من المير موج
٧. واظلم ارجاء البلاد لوسده	٨. وحل بهم كرب من المزن مضجع
٩. شهاب هو من افقه وسمائه	١٠. شوخم ثوي في الرب واره بلفج
١١. وكولب سعد كثير سناو	١٢. وبدر له في منزل ايلن مطلع

وصح

١. وصبح تبدى للانام ضياؤه ٢. فداجى الدباجى بعده متقشع ٣.
 ٤. لقد غاض بحر العلم والفهم والندى ٥. وقد كان فيه للبرية مرعى ٦.
 ٧. فتوم جلا عنهم صلا الذن فانهدوا ٨. فابصارهم للحق نقصت وتسمع ٩.
 ١٠. وقوم ذوو واقف وهاقد وفاقية ١١. حووا واقنوا ما فيه للغيث مطر ١٢.
 ١٣. لقد رفع المولى به رتبة الهدى ١٤. بوقت به يعاوا الضلال ويرفع ١٥.
 ١٦. ابان لهم لغة الحق لمحبة ١٧. ازيل بها عن حجاب وبرقع ١٨.
 ١٩. سقاها غير الفهم مولاه فاروق ٢٠. وعام بتيار المعارف يقطع ٢١.
 ٢٢. فاحيا به التوحيد بعد انهم ٢٣. واهوى به من مظلم الشرك مصبح ٢٤.
 ٢٥. فانوار صبح الحق باد سناوها ٢٦. ومصباحه عال ورياه ميسر ٢٧.
 ٢٨. سمى ذروة المجد التي ما ارتقاها ٢٩. وسواه ولا تاذقناها سميدع ٣٠.
 ٣١. وشريح منهاج سفة احمد ٣٢. يشيد ويحيى ما يعفا ويرقع ٣٣.
 ٣٤. وينفى الاعادى من حماه وسجده ٣٥. ويدع ارباب الضلال ويقع ٣٦.
 ٣٧. يناظر بالآيات والستة التي ٣٨. امرنا اليها في التنازع نرجع ٣٩.
 ٤٠. فاضحت به السما يسم تعرفها ٤١. واسمى محياها يضي ويكع ٤٢.
 ٤٣. وعاد به نهج الغواية طامسا ٤٤. وقد كان سلوكا به الناس ترفع ٤٥.
 ٤٦. وحرث به بخد ذبول افتخارها ٤٧. وحقها بالامى شرف ٤٨.
 ٤٩. فاناره فيها سوام سوافر ٥٠. وانواره فيها تصيبي وتسرع ٥١.
 ٥٢. لقد وجد الاسلام يوم فراقه ٥٣. مصابا خشنا بعده يتصدع ٥٤.
 ٥٥. وطئت ذوا الاحلام والفضل النهى ٥٦. وكادت له الارواح تترى وتبع ٥٧.
 ٥٨. وطارت قلوب المسلمين بموته ٥٩. وظنوا به ان القيمة تقدرع ٦٠.
 ٦١. فضجوا جوعا بالبكاء وناسفا ٦٢. وكادت قلوب بعده تنفج ٦٣.
 ٦٤. وفاضة عيون واستهلك مداس ٦٥. يخالطها من الدم مهبس ٦٦.
 ٦٧. بكت ذوا الحيات يوم فراقه ٦٨. واهل للهدى والدين والحق الخبيث ٦٩.
 ٧٠. فما الى اركى الابصار قلص دمعها ٧١. وليست على فقده فحس وحس ٧٢.
 ٧٣. وما الى اركى الالباب تبدى قساق ٧٤. وليست على ذكره يوم موت توحس ٧٥.

لقد غدرت عين تفتن بما يراها ، عليه وليد لا تبت لا تقصص ،
 يحق لأرواح المحبين ترى ، مقوضة لما خلت منه أربع ،
 وتتلوا سريره فوقه فمر الهدى ، وشمس المعالي والعلوم تشيع ،
 فما لها قرت بأشباح أهلها ، ولم تكن في يوم الوداع تودع ،
 فيالك من قبر حوى الوهد الشيخ ، وحل به طود من العلم مشرع ،
 لان كان في الدنيا له القبر موضعاً ، فيوم اجزأ برحى له الخلد موضع ،
 سقى قبره من هائل العفوية ، وبأكرو سب من البركه مع ،
 واسكنه بجوذة الفوز والرضا ، ولا زال بالرضوان فيها يتمتع ،
وقال الشيخ حسين بن غنم ايضاً في شعور عبد العزيز
 يهينه بالبحر وذكر في اول القصيدة مدح الشيخ محمد فناسب ذكر اولها
 في ترجمته واخرها في ترجمته شعور بن عبد العزيز وحمده تعالى ،
 غياض ليل الشكر من قرة الفجر ، فاصبح دين الحق طالع الغفر ،
 اياط الباعقران والعفو والرحمة ، لقد زلنا الفخس والبغي والتكبر ،
 لنا فتح الرحمن ابواب عفوة ، فقال ادخلوا فيها وعز غير هافر ،
 فاني كن وافي القيمة تاييب ، عن الشكر غفار وصول به بسر ،
 له عندنا في جنة الخلد منزل ، به المسك والكافور والسند الخضر ،
 به العسل الصافي وما غير اسن ، وخالص البان وهقوة الخمر ،
 معد لمن لاقي الاله موحد ، بقلب سليم مخلص مابه شر ،
 ومن لا فلا يحزى شعوره ، تفور عليه النار والحتر والفتر ،
 يعذب جيننا في الحميم ومرة ، يرد الى ما منه يستوحش القعر ،
 فهذا جزا من ما بانه شركا ، مصراع الحاد في قلبه كفر ،
 ففكر اللهم ان قد هديتنا ، وارشدتنا من قبل ان يذهب العلم ،
 فصيرتنا من اهل مكة احمد ، فبان لنا الاسلام واتضح الامر ،
 لك الحمد في الاولى لك الحمد آخر ، لك الشكر انعم السرور والضر ،
 قبلوا الحمد انك يستوجب الثناء ، ونعمك افضا لا يحق لها الشكر ،

فناسك

١. فنسالك التوفيق في كل حالة ٢. الى العمل المرضي الذي فعله سيدي ٣.
 ٤. وسأج بفضلك من قمع الردى ٥. وقد قرئت قبله اقرب عشر ٦.
 ٧. هو العارف السامي محمد عا ٨. بد الوهاب الغرور العالم الحبر ٩.
 ١٠. لقد عضد الاسلام حتى بنا له ١١. براهين حق ليس يضبطها الجهر ١٢.
 ١٣. فمنها احاديث صحاح امسرها ١٤. فاخرج منها ما يشابه الدر ١٥.
 ١٦. وكما اية منها افاد لسامع ١٧. مسایل شرع ليس يدرها الفكر ١٨.
 ١٩. هو البحر لكن ليس فيه ملوحة ٢٠. بلى انه مزفيه يستخرج السدر ٢١.
 ٢٢. له غرر يبيض بوجه زمانه ٢٣. كصباح مشكاة اضاء لها نور ٢٤.
 ٢٥. وكما غامض ابداه يومئذ السدر ٢٦. مباحثه تجني كما يجتنى الزهر ٢٧.
 ٢٨. لقد جدد الاسلام بعد انذاره ٢٩. فقام منا والدين وانخفض الاشتر ٣٠.
 ٣١. وقد بان ان الدين اخلاصا ٣٢. له العرش ملكا والسموات والسر ٣٣.
 ٣٤. فمن يدع مخلوقا ضعيفا فانه ٣٥. يحرقه انما ما رجع البحر ٣٦.
 ٣٧. في بيتك بالخلق او يستعين بهم ٣٨. فقد مسد عنه فعلم ذلك الضر ٣٩.
 ٤٠. واخر ان الذبح لله وحده ٤١. لان صلاة العبد قارن بها التضرع ٤٢.
 ٤٣. كذا في كتاب العبد ثم خصوه ٤٤. وبعدهما التعظيم لله والتذكر ٤٥.
 ٤٦. ونادى باعلاء الصواب اقموا ٤٧. فقد سطع البرهان وانقطع العذر ٤٨.
 ٤٩. الم تعلموا اني الرسول عن النبأ ٥٠. على القبر الا انه اعتف الشمر ٥١.
 ٥٢. وان اتخذ الترخ فيها محترما ٥٣. كما يحرم التقصير والرقص والسر ٥٤.
 ٥٥. جزى به هذا الشيخ افضل ثناء ٥٦. اما اقام الدين واجبر الكسر ٥٧.
 ٥٨. وفي هذه السنة توفي الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ ٥٩. سليمان بن علي بن مشرف بن عم الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكان كاتبنا
 ٦٠. له معرفة ثم دخلت السنة التابعة بعد المائتين والالف ٦١.
 ٦٢. وفيها سار سعود بالجيش المنصور ٦٣. والخيال العتاق الشهو ٦٤.
 ٦٥. فنه جميع نواحي نجد وعرابها ٦٦. وقصد ناحية الشمال يريد عرابي ٦٧.
 ٦٨. خالده وهم على الجهر الماء المعروف فلما قرب منهم وجد اثار الجيش ٦٩.
 ٧٠. والخيال غازيه وعادية من تلك العرابان المقصوده وكان بنو خالد

تابعوا ابراهيم بن عبد المحسن وطردوا اولاد عبيد و ذويهم فلما تولوا عليهم
 بتراك فخص بهم تلك الغزوة وخص بهم جميع بني خالد وورد اللصافه
 الآء المعروف فاغارضا على عربان من سبيع وغيرهم فاخذ منهم ابلا كثير
 فلما وجد سعود اثارهم عادين نزل بالمسلمين ليختبر انكرا مرهؤلاء
 الجنود فاخرج صليبي من هتيم ان هذا ابراهيم بن عبد المحسن وجنوده من
 بني خالد فارسل سعود الى رؤساء المسلمين واستشارهم في النفي او
 الحضير فقال له رؤساء العرب ان اخص وشن الغارة على اهلهم وخذ
 اموالهم ومواشيهم ومحلهم فليس دونها صا ولا راد فتكلم جملان بن
 حمد فقال كل على ما يريد يشي وهو لا المثيرون مقصدهم التقيمه
 ونحن مقصدنا عز الاسلام والمسلمين كما يقال في الامثال الاولى ان
 الحية يا موسى انمض بالمسلمين في ساقه هذع الشوكه فان اظفرك
 اسه بهم لم يقيم بعدها لبني خالد قايمة حتى الحساب يدرك واعطاك الله
 من الاموال ما هو خير مما في محلتهم واحلاسهم وهؤلاء الجنود رؤساء
 بني خالد ورجالهم وشوكتهم فخص سعود بجنود المسلمين وتبع سا
 قتهم وورد ماء اللصافه فوجد اثار الجيوش صادرة منها فنزل على الماء
 وتحقق ان قفولهم عليه وعلى اللها به او القرعاً وكانت مواردا قريبا
 بعضها من بعض فبعث سعود خيلا الى اللها به وخيلا الى القرعاً خوفا
 ان يردونها وهو لا يعلم ورتب عيوننا لقفولهم فلم يلبثوا الا ان اقبلت
 عليهم جموع بني خالد واردين كانوا قطع الليل فخص المسلمون رؤساء
 وركبانا فلم يثبتوا لهم ساعة واحدة حتى انهم موالا يلوكون احد على احد
 ولا والد على ما ولد فبعضهم المسلمون في ساقهم يقتلون ويغفون و
 استاصلوا تلك الجوع قتلوا ونهبوا وانهم ابراهيم بن عبد المحسن معه
 شرذمة قليلة الى المشتق وهلك من بني خالد في هذه الواقعة بين القتل
 والضما خلايق كثيرة قيل انه اكثر من الف رجل واخذ جميع ركا بهم و
 خيلهم وازوادهم وامتاعهم وفرشهم وجميع ما معهم والخيل اكثر من

٦

من الخيال

ما بقي

ما بقي فريس وحاز سعد تلك الغنائم واخذ خمسها وقسم الباقي بين
 للراجل سهم ولل فارس سهمان ولم يبق لبنى خاليد بعد هذه الوقعة
 العظمى قائمه وتسمى هذه الوقعة **وقعة الشيط** والشيطن موضع
 معروف شرقي ماء النصارى ولما بلغ اهل الاحسا خبر هذه الو
 وقع الرعب في قلوبهم وخافوا خوفا عظيما **وقعة** ان سعدا
 رجل بجنود المسلمين وقصد ناحية الاحسا وارسل امامه غنيم ابا
 العلامة عتيبه ومهوس بن شقيق الى اهل الاحسا يدعوهم الى دين الله
 ورسوله والبايعه والسمع والطاعة وارسل خلفهم سعد بن غيث
 ومعه جيش من المسلمين يتبرصدون للمهارب من الاحسا فصادفوا
 غزوا من اهل عمان ومعهم خيل وابل فقتلوه واخذوا ما معهم وهم يرون
 على المايه فصار سعد ونزل الردينيه الماء المعروف في الطف و
 اقام عليه اياما واتته المكاتبات مع رسله من اهل الاحسا يدعونه
 اليه ليبايعوه فارتحل منها وسار الى الاحسا ونزل عين نخج خارج البلد
 فخرج اليه اهلها وبايعوه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة
 ودخل المسلمون الاحسا وهمدوا جميع ما فيه من القباب والمشاهد
 التي على القبور والمواضع الشركيه فلم يتركوا لها اثر واقام سعد
 من شهر ورتب المساجد وامرهم بالمواصبه على الصلوات واقامة
 الجمع والجماعات ونادى بابطال جميع المعاملات الربويه وما خالف الشرع
 واقساد الخيل ورتب الدروس وجعل فيهم رجالا علماء من قومه يعلمونهم
 التوحيد ويذاكرهم فيه ويعلمونهم اصول الاسلام وهم عبد الله بن قاص
 وابراهيم بن حسن بن عبيدان وامير المرابطه محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان
 بن خريف وعبد بن حسين بن سبيت وجعل في الثغور رابطة **وقعة**
 ان سعدا رحمه الله ارتحل من الاحسا قافلا ونزل نطاع الماء المعروف في الطف
 واقام عليه اكثر من شهر وكان اهل الاحسا قد ابطنوا الغدر والارتداد
 وقتل من كان عندهم من العلماء المعلمه والاخير وصاحب بيت المال وهم نحو

ثلاثون رجلا فاجتمعوا على ذلك فقتلوا الامير محمد المحلى ونصبوا بيته ونصب
 سميت ونصبوا بيته وقتلوا باقيهم وجروهم في الاسواق وفعلوا بهم ما فعلوا
 قبله وكان محمد بن غثيان ورجال معه جعلهم سعود في كوتة الحصاة
 وابطه فحرقهم اهل الاحساء واقاموا اياما محصورة في قبتهم اسيرة و
 خرج اليهم ابن غيا وقاتل منهم اربعة رجال فلما قتل عليهم الزهاب والزهرة
 هربوا منه في الليل وقصدوا ما منهم واستولى على الاحساء زيد بن عريعر
 واستوطن البلد فلما بلغ سعود ذلك انجبر وهو على ما نه ذلك يستأجر
 المسلمين فخرج منهم من اشار بالمسير الى الاحساء ومنهم من اشار بالقول فخرجوا
 على القول لانه رحمه الله يجب الاناؤه ويكره مبادرة اهل الشر عند اول
 شهرهم فقتل ارجعوا الى وطنه واذن لاهل النواحي يرجعون الى اوطانهم
 وكان الذي اجتمع لهذا الغدر محمد بن سعدون وحمد بن عبد العزيز ومن
 الغتبان محمد بن نبي بن عمران ومن اهل الحفلة هوف سعد بن ملهم وبنت عفات
 والجناي وعلي بن احمد بن جليل وصالح الفجار فتعا طوا هذا الغدر
 وشقي الله صدور المسلمين من هؤلاء اليوم الرقيقة قتلا وجلا **وتيا**
 غزا جميلان بن حمد امير ناحية القصيم وغيرهم فاغار على بني عمر بن عبد
 حرب فقتل منهم رجلا لا واخذ عليهم ابلا **وفيها** توفي سليمان بن
 عفيصان امير الخرج وكان ذا جرأة وشجاعة وكان كثير ما يستعمله
 عبد العزيز في السرايا **ثم دخلت السنة الثامنة بعد المائتين**
والالف وفيها سار سعود رحمه الله بالجموع للنصورية
 من جميع نواحي نجد وعربا منها وقصد الاحساء وكان اهل الاحساء بعد
 نقصهم العهد اتي اليهم زيد بن عريعر واستولى عليهم واستوطن البلد
 هو واخوانه وذويه فاقبل اليهم سعود بجند المسلمين وفسادهم و
 معهم براك بن عبد المحسن بن سراج الحميد مهاجروا وتزل سعوديا
 لمسلمين على قرية الشقيق العروفة في الاحساء فحاصرها يومين واخذها
 عنوم واستولى عليها وهرب اهلها وقتل منهم عدة رجال **ثم**

اجتمع

اجتمع اهل قري شمال الاحسا في قرية القريين بضم القاف فسار اليها سعود
فنزحها وحاصرها اشبل الحصار وحاصرها اهل بلد المحير في المعروفه فصباح
على نصف اموالهم **س** سار سعود بتلك الجنود الى البرز فخرج
زيد بن عريعر بجاءه من الخيل فحصل بينهم قتال قتل من قوم زيد غدير
بن عمرو وحمود بن عمرو وانهزم زيد ومن معه الى البلد **س**
بعد ايام سارت الجموع الى البرز فكنوا لهم وجرت وقعة المحير
قتل فيها من اهل البرز مقتلة عظيمة قيل ان القتل ينفقون عن المايه
س سارت الجنود الى بلاد بن بطال فوقع فيها قتال فانهزم
اهلها وقتل منهم عدد كثير واخذ سعود ما فيها من الاستعة والطعام
والحيوان والاموال **س** ساروا الى بلدان الشرق فحصل فيها قتال وجلا
وارتجف اهل الشرق هذا وجميع البوادي الذين مع سعود وغيرهم يدرون
في الاحسا ويصرفون الخيل وياخذون من التمر ويبيعونه احمالا وياكلون
ويطعمون رواحلهم من الحاضر والبادي واكتلوا جميع البوادي من الار
نخبا واورق واورواحلهم واقاموا على ذلك اياما **س** ان
براك بن عبد المحسن اتى الى سعود وقال ان اهل الاحسا يريدون
المبايعه والدخول في الاسلام ولكن لا يقدر ان يجلسوا معك
خوفا وقرقا وهيبه فقال سعود لا بد من اقبالهم عندي فشفع براك
برؤساء المسلمين على سعود يرسل عنهم وقال اذا رجلي عنهم اخرجوا
عنهم زيد بن عريعر واتبعه ووفدوا عليك وبايعوك فدخل سعود قافلا
الى الدرعيه وقصد براك بن عبد العزيز ارسل اهل الاحسا اليه لياخذهم
امانا ويبايعونه على السمع والطاعة فاجابهم الى ذلك وركب براك الى
الاحسا فلما وصل اليهم نابذوه ولعنوا ما بينهم وبينه و
قاتلوه واستمروا على امرهم فارسل اليه فرقي المسيا سب وادخلوه
المبرز وكان اولاد عريعر في الجفر والجشه البلد المعروفه فحصل بينه وبين
المسياب واتباعهم قتال شديد ففرب اولاد عريعر من الاحسا و

قصدوا البصرة والزبير وسكنوا فيه واستولوا على الاحسا اعياهم جهة
 عبد العزيز براك بن عبد المحسن وبايعوه على السمع والطاعة وكتب اليه
 عبد العزيز انه يجليهم الاحسا رؤساء الفتن محمد بن فيروز وواحد بن جميل
 ومحمد بن سعدون فاخرجهم براك منهم ودخل اهل الهفوف واهل الاحسا
 في طاعة براك وصار امير نائباً لعبد العزيز سامعاً مطيعاً وبزوال
 ولاية يزيد عن الاحسا زالت ولاية اليمامة المستقلة لهم في الاحسا والقطيف
 ولواحيها لان ولاية براك هذه كانت لعبد العزيز بن محمد بن سعود فكما
 اتفق تاريخ اول ولايتهم بلفظ **هَظِي الْمَا** كما قدمناه في سنة ثمانين
 والف اتفق تاريخ زوالهم بلفظ **وَعَارَ** فحصل الطباق البيهقي وقد
 ذيل بعض الادباء على البيهقي الذين قد مني في تاريخ اول ولايتهم
 بقوله وتاريخ الزوال قد اتى طباقاً **وَعَارَ** اذا انتهى الالحاق **وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ** سار عبد الله بن محمد بن معقل صاحب بلد شقرا
 باهل الوشم ومعه جيش من عربان التمهول وميطر وبوادى العجمان
 الجميع سقاية مطيه واهم عبد العزيز يقصدون ناحية الحجاز فاجتمع
 على عربان عتيبه وهم بارض البعث الجبل المعروف في ارض ركيه ووقع
 بينهم قتال شديد فوقع في الغزو هزيمة واخذوا العدو من ركابهم
 مائة وقتل من الغزو رجال وقتل من عتيبه عدد كثير **وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ**
 سار محمد بن معقل باهل الوشم وسدير وسار معه كثير من عربان حيطان
 وميطر وبنو حسين وكثير من الدواسر والسهول فسايرهم محمد بن محمد
 بنجد فاغار على عربان بني هاجر ورئيسهم يومئذ ناصر بن شريك و
 هم نازلون في لحزم الراقي بين الذنايب والتعل ونازلهم ووقع
 بينهم قتال شديد واخذهم بنو هاجر وقتل منهم عدة قتلى منهم
 رئيسهم ناصر المتكبر واخذ جميع اموالهم من الابل والغنم والا
 والارواح ما يخرج عن العدو والاحصى وعزل محمد بن معقل خمس
 الغنم وارسلها الى عبد العزيز وقسم باقيها في غزوه للرجال منهم وللنساء

سهمان وفي هذه السنة انزل الله غيثا وعم جميع البلاد
 وصار ربيعاً في الارض ماله نظير سماء الناس ربيع مواشي **وفيها**
 قبل هذه الغزوة امر عبد العزيز على اهل الوشم والقصيم وجبل غمر
 ينفرون غزاة مع امرائهم فصار اهل الوشم مع محمد بن معيقل واهل
 القصيم مع محمد بن عبد الله بن الحسن واهل الجبل مع اميرهم محمد
 بن عيسى وامرهم يسرون الى دومة الجندل في خوف الاعداء وفي الشمال
 واما مير الجميع محمد بن معيقل فصار الجميع وقصدوا تلك الناحية و
 وناروا اهلها واخذوا منها ثلاث بلدان ثم حاصروا الباقين
 وقتلوا منهم عدة قتلى كثير فلم يزلوا محاصرين لها حتى بايعوا على
 دين الله ورسوله والسمع والطاعة وقتل من الغزو رجال منهم رجال
 منهم عهوج العرب من ديك **وفيها** سار ابراهيم بن عفيفان
 باهل بلدان تخرج وما يليهم من النواحي وقصد ناحية قطر ونازل
 اهل الحويله البلاد العروفة على سيف البحر فاخذها **وفيها** غزا
 ابراهيم ايضا الى جهة الشمال فاغار على بلدة الكويت واخذ غنمهم
 وكان قد عبالهم كينا فظهر عليه اهل البلد فناشبوهم القتال ثم خرج
 عليهم الكيف فقتل من اهل الكويت نحو ثلاثون رجلا **وفيها**
 خف القمر ليلة الخميس وكسفت الشمس احر الشهور يوم الخميس **وفيها**
 سابع عشر رجب توفي سليمان بن عبد الوهاب اخو الشيخ محمد بن عبد
 الوهاب ودفن في الدرعية **وفيها** ربيع قتل محمد بن غريب في الد
 صبر الاجل امور قيلت **وفيها** **اول** رمضان توفي العالم
 الفقيه محمد بن عثمان بن شبة القاضى المعروف في بلاد الجهم وكان
 اخذ الفقه عن جماعة منهم صالح بن عبد الله ابان الجبل **ثم دخلت السنة**
التاسعة بعد المائتين والالف **وفيها** سار سمو
 بالجيوش المنصورة والجبل العتاق المشهور من نواحي نجد وعربا
 وقصد جهة الشمال فاغار على عربان كثير مجتعة من ال ظفير وغيرهم

رابع عشر الحرام

وهم بالحجره الارض المعروفه فنهزمهم وقتل منهم رجالا كثيرا واخذ منهم
 الفنا وخمسمائة بعير وجميع اغنامهم ومجملتهم واتا ثلثهم وذلك في شعبان سنة
 ثم قتل راجعا بعد ما قسم الغنائم فلما كان في ذي القعدة سنة
 ساعدت تلك الجنود وقصدوا الحجاز ونازل اهل بلدة تب ببلد يقوم
 فحاصروا اهلها حصارا شديدا وقطع كثيرا من نخيلها وقتل بينهم
 قتلى كثيرة ومن قتل من المسلمين محمد بن عيسى بن غنشان ثم صالحه بعض
 اهل البلد وقتل راجعا **وفيها** امر عبد العزيز على جيش من اهل
 الحجاز وغيرهم فصار بهم بر اهلهم بن عفيفان وقصد ناحية قطر واغار
 على اهلها فاخذ ابلدا كثيرة واموالا من عربانهم فاقبل بها وباعها لاراء
ثم دخلت السنة العاشرة بعد المائتين والالف وفيها
 جمع الشريف غالب بن مساعد عساكر كثيرة واستعمل فيها رئيسا فقيدا
 الشريف فخرج اولئك الجنود وقصدوا قحطان وهم على ما سئل الماء
 المعروف في عالية نجد فتقاتلوا اشدا لقتال وانفهم بن قرملة ومن
 معه فقتل من الحجاز درخوثلاثون رجلا ومثلوا برجال واخذوا منهم
 نحو مائة ذود وقتل عدة من الخيل ولما انهم هؤلا الرجال والنساء
 والاطفال وهم مشاة ليس لهم ما ولا رحايل وكان ذلك في فصل الصيف
 فلما اشرعوا على الهلاك انشا الله تعالى لهم محابة فامطرت عليهم فشرى بوا
 وارقوا **وفيها** سار محمد بن معقل صاحب بلدة شقرا با اهل اليوم
 وغيرهم وقصدوا عرابان عتيبة وهم على وآن الماء المعروف على طريق
 الحاج فاخذ عليهم ابلدا كثيرة **وفيها** سار سعود رحمه الله
 بجنوده المنصورة واغار على عرابان مجتمعين من عتيبة ومطير وهم في
 الحرة المعروفه في الحجاز ورئيسهم ابو محيى العتيبي فدهمهم فيها و
 هربوا في الحرة وحصل قتال شديد فاخذ عليهم نحو ثمانين مائة بعير
 واغناما كثيرة وكثير من الامتعة والا زواد وقتل ابو محيى المذكور
 والقتل من رؤسا مطير في نحو الثلاثين قتيلا وقتل من المسلمين سبيل
 بن نصير المطير في رئيس خيالة سعود وذلك في شهر جمادى الاخر **وفيها**

غزا قاعد بن ربيع بن زيد رئيس وادي الدواسر فصبح عربان بني هاجر
لفقتل منهم نحو اربعين رجلا واخذ ابلهم واغنماهم وما عندهم من
والاموال **وقد** جمع غالب الشريف صاحب مكة جموعا
كثيرة من بادية وجازته واستعمل عليهم اميرنا ناصر بن يحيى الشريف
وسار منه مكة **فلم** يلبث ذلك الحضر عبد العزيز بن محمد بن سعود امر على
حمود بن ربيعان ومن تبعه من عتيبه وفيصل الدويش ومن تبعه من مطير
وامر ايضا على عربان السهول وعربان سبيع وعربان العجا وغيرهم من بلاد
بجدة وامر جميع هؤلاء العربان ينزلون على هادي بن قريمله رئيس حطاط
وعربانه **ثم** امر عبد العزيز ايضا على ربيع بن زيد امير جميع بني
الدواسر يسير باللدواسر الحاضرة والبادية وينزلون على هادي
بن قريمله وعربانه فاجتمع **ع** تلك البوادي والجنود
قرب الجمالين الماء المعروف عند جبل النيرة في عالية نجد وتلك العربان
يشربون من مياه قريبة منها **و** ثم ان ناصر الشريف سار با
لجوع والعساكر العظيمة ومعهم مدفع ونزل على ماء الجمالين واجتمع
عليهم كثير من عربان الحجاز باموالهم ورجالهم فالتقت الجنود على ذلك
الماء المذكور والتم القتال والجلاذ والطراد واقتتلوا شدة القتال
وكرت القتلى في الزيقية فقتل من كل جمع نحو مائة رجل تحمل هادي
ومن معه على جنود الشريف قولوا من زمين واخرفوا على اقبالهم
هاربين فلهزم اولئك البوادي والجنود يقتلون ويفضون فمضوا
اكتافهم واموالهم فقتل منهم نحو ثلثمائة رجل وغنم منهم هادي جنودا
ابلا كثيرة وغير ذلك واخذ اخيمة الشريف ومدفعه وانزله من
معه الى اوطانه وتفرقت اعوانه وعربانه وعزلت الاخماس وارسلوها
الى عبد العزيز وكان عبد العزيز قد بعث محمد بن عبيد الله بن
قريمله وعونا فالتقى الاخر والقبضى عند مجيئهم فحشد محمد بن عبيد الله
السيرة اثر الشريف وعربانه وادرك بني هاجر وهم على الماء المعروف

الاثاث

اب

ايضا على ربيع

بالقنصلية قرب بلد تربية فشن عليهم الغارة وقتلهم فاهلكوا
 فقتل عليهم اربعين رجلا واخذ جميع اموالهم **وفيه** غزاهم
 بن هادي بن قريظ الى ناحية بزان فالتار على اربانه فحصل قتال
 وطعان فاهلزم ابو ادي وقتل منهم نحو الثلاثين رجلا واخذت
 اموالهم ومنها الخيل اربعة عشر فرسا وعزل الاخماس وارسلها الى
 العزيز **وفي هذه السنة** تمالا صالح بن النجار وعياز سلطان
 وسلطان الجبالي ورجالهم رؤساء الاحساء فاجمعوا على نقص عهد
 الامام عبد العزيز ومحاربة المسلمين وتبين امرهم واظهروا وظاهر
 ان براك بن عبد المحسن مساعدتهم على ذلك وارادوا ان يسياسوا
 فقتلهم على ذلك فابوا عليهم ولم يتابعوهم فحصل بينهم وبينهم قتال
 ثم ان السبياسا ارسلوا الى عبد العزيز يسئلونهم ويستحثونهم فبعث
 اليهم ابراهيم بن عفيفا في جيش طليعه امام ابنه سعود فانهم
 البشير بقدم بن عفيفا فانقوت قلوبهم فثبتوا فلما راى صالح
 بن النجار مساعدته اهل البرزاسياسا ارسل الى مهدي بن شقيق رئيس
 الغناب فاحذمهم الامان فامانته **وامت** الرطبه والنعل
 واهل الشرق فصمموا على اموالهم ولم يزلوا مجتمعون على الحرب فوقع
 الحرب بينهم وبين بن عفيفا والسياس والغناب وحصل بينهم
 قتال فقتل من اهل الشرق طبايعهم نحو من ستين رجلا اكثرهم من
 اهل الجبيل وتزبن بن عفات والجنابي واحمل الى ابن احمد فحاصروهم
 بن عفيفا واتباعه عدة ايام وضيق عليهم وطلب منهم بن عفات و
 الجنابي والجنابي الامان وانهم يخرجون من الاحساء ويقصدون الغناب
 فاعطاهم الامان فاخرجهم فركبوا البحر وقصدوا بلاد الزبارة **فلهذا**
 كان في شهر ذي القعدة من هذه السنة سار سعود بن عبد العزيز بجيشه
 المنصور ونزل روضة فخرقة المعروفة قرب الوشم فركب خيله ودخل فورا
 للسلام على اهلها والاجتماع بهم لانهم اهل ديانة وامانة وحسب و

وصدق

وصدق مع السلميين وسابقة وحجة لهذا الذين واهله فاضاف
 بكراثة عظيمة وصار سعود في موضعه ذلك اياما حتى اجتمع عليه
 المسلمون البادية والحاضرة فصار بالجيوش المنصور والحيل العتاق
 الشهيرة وقصد ناحية الاحساء **فك** وصل اليه نزل قرب الزفة
 وهي مزارع معروفه لاهل الاحساء وبات تلك الليلة وامر مناديين
 في السلمية ان يوقد كل رجل نارا وان يثوروا البنادق عند طلوع
 الشمس **فك** أصبح العتاج رجل سعود بعد صلاة الصبح
فك كان قبل طلوع الشمس ثور المسلمون بنا دقهم دفعة واحدة
 فارجت الارض واظلمت السماء وثار عجم الدخان في الجور واستقطر
 كثير من الحوامل في الاحساء **ش** نزل سعود في الرقيقة **ش**
 وسلم له جميع اهل الاحساء على احسانه واساءته واورعهم بالخرج
 فخرجوا فاقام في ذلك المنزل مدة شهر يقبل من اراد قتله ويحلى من
 اراد جلاؤه ويحبس من اراد حبسه ويهدم من المحال وياخذ من الار
 موال ويبني تغورا ويهدم دورا وضرب عليهم ألوانا من الداهم
 وقبضها منهم وذلك لاجل ما تكر منهم من تقص العهد ومناذرة
 المسلمين وجرحهم الاعداء عليهم واكثر سعود فيهم القتل فكان مع تاجم
 بن دهييم عن من الرجال يتخطفون في الاسواق لاهل الفسوق ونفا
 الفهود وكان اكثر القتل ذلك اليوم في الثلثية والسوادية المحمعية
 الفسوق الذين كان فعلهم فهاهم كلما ارادوا فعلوه ولا يتجاسروا
 ان يامرهم وينهاهم فكثر لذلك تعديهم واعتداهم فبهذا مقتول في
 البلد وهذا يخرجونه الى الخيام ويضرب عنقه عند خيمة سعود حتى
 افناهم الا قليل وحاز سعود من الاموال في تلك الغزوة ما لا يعد ولا
 يحصى **فك** اراد سعود الرجيل من الاحساء مسك عدة رجال من
 رؤساء اهله منهم علي بن احمد بن عمران ومحمد بن سعد بن القضاة و
 ورجال كثير غيرهم وظهر بهم معه الى الدرعية فاسكنهم فيها واستعمل في الاحساء

فقد ذكر
وقعة
الرفيعة

اميرناج المذكور وهو رجل من عامتهم وسميت هذه الوقعة وقعة
الرفيعة بتشد يد الياء المشاة الخجة وفي هذه السنة
 في رمضان قتل سليمان باشا وزير كنجيا احمد بن محمد بندا وحاز سليمان
 جميع خزائنه وامواله واخذ في الاموال ما يخصه العبد الما با جمل المال
 والبغال ثم دخلت السنة الحادية عشر بعد المائتين والالف
وفيها عزل سليمان باشا صاحب العراق حمود بن تاجر عز ولاء
 المنتفق وولى عليهم تويني بن عبد الله وبعثه من العراق الى البصرة
 وكان تويني قبل ذلك بعد ما غزاهم سعود واخذ هو وعرابانه في
 ديرة بني خالد كما سبق قصد البصرة ونزل سفوان الماء المعروف
 قرب البصرة فاجتمع اليه قبائل من عربان المنتفق فسار اليه حمود
 بن تاجر من تبعة من المنتفق واهل الزبير وغيرهم فنازله وحصل
 بينهم قتال شديد فانهم تويني فاخذ حمود ومن تبعه محمل ومثاعه
 وخيامه وقتل عليه عدة قتلى وهرب تويني بعدها الى الدورق
 بلاد كعب وذلك في سنة اربع ومائتين والالف ثم خرج من
 الدورق وقصد بني خالد واستنصرهم واستنجدهم وكان
 رئيسهم يومئذ زيد بن عريعر فلم يجد فيهم نقفاً سار الى الدعية
 والفاعل عبد العزيز فالكومة غاية الاكرام واعطاء خيل وابلا
 ودراهم ثم رجع الى الكوفة وقصد العراق فر ما بنفسه على سليمان
 باشا فغضب عنه واقام عنده مدة يحاول ان يوليه على المنتفق
 ويسير الى نجد ويخربها ويقتل اهلها فوقع ذلك في ظن صاحب
 العراق وسع في ذلك كثير من الجالين من اهل نجد في الزبير والبحر
 والكويت وغيرهم وكانوا باشا بغداد ووضوه فيمنوا له ذلك
 وكان به كثير من الرؤسا والعلماء سيما من فيروز فانه الذي
 يحكم ذلك ويبدل محمد وذكر الباشا بغداد انه لا يجمع في هذا
 الامر مختصراً والخطب الكبير الا تويني وكتبوا له كثير من الكتب
 والنزور والبهتان في المسلمين لم يدربا باشا ان هذا التدبير

لمقصود

لمقصدا انفسهم فقال له ثوبني انا الذي اخرج ديارهم واسلب اعماهم
 فامر عليه الباشا بالمسير وسار معه عساكر كثيرة من عسكر الباشا و
 من عقيل بغداد والبيع والرزق رطب وغيرهم وجعله واليا على
 المستفق وعزل حمود بن ثامر فحين قدم البصرة فرح به اهل
 تلك الاوطان فرحاشد يدا وقالوا هذا الذي ياخذ الناس ويخرج
 ذبيك الديار وانت منهم القصاص يدبصونه ويحرضونه ويجلبونه
 بالسير وعمل محمد بن فير من قصيدة في القريض على المسلمين الخ
اولها: انا ملكت السعد قد ثقت خطا: باقلام احكام لانا حرسنا خطا:
 وقد اقدع في هذه المنظومة بالشب لاهل هذه الدعوة والتحريض
 عليهم والمدح لعدوهم وقد اجاب عنها الشيخ الفخر والجمهر القوي
 حين بن غنام بقصيدة تدر المشهورة وهي هذه:
 على وجهها الموسوم بالشوم قد خطا: عروس هوى ممقوت زارت الشطا:
 تحطت فاخطت في التامر امها: ورسولها عن نيل مقصوده اخطا:
 وثارت لنار الشر كتيك ضرامها: وسارت فبارت والالة قطا:
 لقد شوهت ما زخر فنته بنورها: كما انها بالمين قد اكلت وربطا:
 وقد جاء مفشيا بنور ومسكر: وفحش بجهتان يعطيه عطا:
 وحاد به داعي العناد للمحيج: تنكب عن سبل الهداية واشتغلا:
 فضل عن الارشاد والحق واعتدى: وغط اناسا في طريقه غطا:
 وجاوز منهاج الهداية راضيا: عن الذي بالدنيا فانا لها بسطا:
 يحاول تشييد ورفعا ما وهت: فواعد فوق البسيطة وانحطا:
 ويسعي لتريض وتحييج فتنة: تصيرا اذا ثبت في العدا شمطا:
 ورتاك بالرماد لمن رام ان: يؤسس ركن الشرك من بعد خطا:
 فلا عجب من عيش عن ذكر ربه: يقيض له الشيطان ينشطه نشطا:
 لقد خاب مسعى من غدا طول عمره: يصد عن التوحيد من دان او شطا:
 ولاك من غير وزر ورم سفاهة: دفاعا الحق في البرية قد وطا:
 وصاريد وذا الناس عما اتى به: اجل شفيع في الجنة الاوى يوطا:
 ويدعو الى نوح الضلالة معلنا: ومنحاج اهل الزنج بجر ابيه اصلا:

لها

يغالب امرأته وامه غالباً ، ويندب من لا يملك الرفع والخطأ ،
 ويرجو من المخلوق غوثاً ونصرة ، يناديه من بعد اغثننا بلا ايصال ،
 لان كما يدعو لتفزع كربة ، فليس سوى الرحمن ندعو بلا استبطاء ،
 الى ان قال ، يريدون اخفاء لما الله مظهره ،
 يريدون فوعد الله لا بد واقع ، وقد وعد الفكين من عمل القسط ،
 ومن عارض الاقدار وسخط القضا ، فربك قهار له المنع والاعطاء ،
 سمع صيته التوحيد عما يشبههم ، وعن وصفهم بالكفر لكنه الاخطأ ،
 ايوصف بالطاغوت من جده ، واحيا اصول الدين والسنن الوسطا ،
 واعلن بالاسلام والدعوة اليه ، لها كسط المختار من رُس العدا كسطا ،
 وقام بامر الحق في جاهلية ، واهل الردى والشرك تحب خبطا ،
 واطلع بولاه نجوم صعوده ، بلال سفود حين صار والرسبطا ،
 فسبحان من عم العباد بحلمه ، وفي هذه الدنيا بامهاله غظا ،
 يكفر قوم بالكتاب تمسكوا ، وبالهدي والايحاج ملخا لغو شطا ،
 وما عموا بالكفر بل خصصوا ، اناساً من الاشراك اعما لهم خبطا ،
 افي حكم التنزيل تكفين دعي ، الى امته والفقوى اسلام من شطا ،
 اهل الحق والبريق والفرق اليه ، تحرف وجماله حاز والهدي خوطا ،
 وقد جاء في الاخبار والوجوه ، بتحقيق اسلام الروافض قد خطا ،
 ومن قد خفي في الدين سنة صجي ، ينادي عليهم انهم خبطوا خبطا ،
 فتبنا وسحقنا بالمها من مقالية ، من الافك والبهتان قد سجت طيا ،
 لينظر ذوالاحلام والعلم والنتي ، الى اي قوم في الهدى تبعوا المخطا ،
 وفي غيرة الاسلام اعظم شاة ، باسلام من قد قام يدعو الورك طيا ،
 وبرهانه العقلي نصره اظهره ، وتكليمهم في الارض اكرم بهم هرطا ،
 لغدر فوج اعلامهم بايهم ، وابتاؤهم في الحرب بالباسهم اسطيا ،
 بهم اسفرت شمس الهدى من نوا ، وزال ظلام الشرك من بعد الطا ،
 ذوو الخرم والتسديد والتمتع ، واهل المعالي والفائز هم نيظا ،
 يذود عن ورد الدنيا انفسهم ، ويسحون في نيل الزاياه سقظا ،

وقد

١. وقد ولي الاحياء سعادته ٢. مساعده اهل الخير فانتظروا سيطا ٣.
 ٤. وابعدهم اهل الشر عنها وابدت ٥. مذاهم فيها وما ابصر واخطا ٦.
 ٧. وقرر ارباب الوضائف كلهم ٨. وما شاهدوا في كل وقافهم خطا ٩.
 ١٠. مدارسهم معمورة بعلومهم ١١. وما شبطوا عن نشر احكامهم ببطا ١٢.
 ١٣. وما ابطلت احكامهم غير ما اتى ١٤. بابطال الشرع الشريف واخطا ١٥.
 ١٦. ثم هدمت للرفض فيها كنائس ١٧. وكل شعارا للرفض عارضها ميطا ١٨.
 ١٩. وما كان من جور ومكس وبدعة ٢٠. وهو وثابوت لكل الدعا معطا ٢١.
 ٢٢. ولم ينف الاكل من عمل الردى ٢٣. ومن كان سببا بالمنطقه موطا ٢٤.
 ٢٥. فليس ترى الا مفيد وهاديا ٢٦. وعلماء وتحدثا بسمع اللغطا ٢٧.
 ٢٨. وامر معروف وتنكير منكرو ٢٩. وتنكيل بزقاراف الذنب والخطا ٣٠.
 ٣١. وحث على فعل الصلاة جماعة ٣٢. وتوبيخ من عنها تخلف او ابطا ٣٣.
 ٣٤. فله زفي المجد والشكر دايما ٣٥. على انهم لم يحص نظمي لها صنبا ٣٦.
 ٣٧. وعسى الله يعلم في الجنان تحدا ٣٨. ويولي الرضا عبد العزيز الكفا ٣٩.
 ٤٠. ويحرسه عن كل سوء ونسكه ٤١. ويبقى سعودا في سعود وفي ايطا ٤٢.
 ٤٣. ابا عهنت بل هني الوريح ٤٤. مانلت والتوحيد جازك البطا ٤٥.
 ٤٦. اليك الوري والمدن تنو اعين ٤٧. تمناك ترعاها لقلها قسما ٤٨.
 ٤٩. وترتاح في عليا سعود ونصر ٥٠. وتقط بخدك الحسا الان الخطا ٥١.
 ٥٢. فمجهز لها المنعور بالبشر تلقه ٥٣. وتقرش اكراما لا قد مر بسطا ٥٤.
 ٥٥. ودم شاربها كاس المسترة وهنا ٥٦. باطيب عيش والعدا ناكل الخضا ٥٧.
 ٥٨. وازكي صلاة يرفع للسك عنها ٥٩. ثم رسول في الورد لنا فرطا ٦٠.
 ٦١. كذا الال والاصحاب باخط كتابه ٦٢. وتموق في وسويع الشكل والنقطا ٦٣.
سجعنا الى قصة تويني ٦٤. استقر تويني في ربا ٦٥.
 المنفق ونفذ له الامر في البصرة استنفر رعايا فحشد معه ربا المنفق
 واهل النجيب واهل البصرة وتواجدها وحشد جميع ربا ان الطغاة ونزلوا
 عليه ثم حشد بنو خالد كلام ملغاب الاله شير ربيهم براك بن عبد الرحمن

ونزلوا على ثويني وهو نازل على الجبل فاقام عليها نحو ثلاثه اشهر و
 هو يجمع البوادي والمساكن والمدافع وجميع آلات الحرب من البارود
 والرماح والطعام وغير ذلك مما يجهز عند الحصار ايضا عساكر في السفن
 من البصره ومعهم الميرة تباري في البحر وقصدوا ناحية القطيف التي
 له قوة هائلة **فلما** بلغ ذلك عبد العزيز امر على نواحي المسلمين من أهل
 الخرج والفرع وادي الدواسر والافلاج والوشم وسدير وجبل شمر فاجتمعوا عليهم
 اميرهم بن معقل فساروا وتولوا قريب الماء المعروف في الطف من ديرة بني خالد
 و**امر عبد العزيز** ايضا على بالديه من العربان من مطير وسبيع والهمدان وقحطان والسهول وغيرهم فخرجوا
 بجند يحشدون باهلهم واموالهم ويقصدون ديرة بني خالد ويتفرقون
 في اموالهم ويتثبتون في وجوه هؤلاء الجنود فحشدوا واجتمعوا فيها
 ثم **ركب** سعود ومن الدرعية بشوكته المسلمين ساروا بهل العارض
 واستلحق غزوهم جميع البلدان ونزل القنات الروضة المعروفة عند الدهن
 واقام فيها اياما ثم رحل منها ونزل الحفر المعروف بجفر العتق
 فاقام عليه اكثر من شهرين **واما** ثويني فاجتمع عليه جنوده وعربانه
 كلها بالجمر كما ذكرنا ثم رحل منها وقصد ناحية الاحساء فلما علم
 عريان المسلمين به رحلوا عن قوينة ثم طعنوا عن الطف وقصدوا ام
 ربيعة وجوه المان المعروف في تلك الناحية واشتد الامر عليهم وساءت
 الظنون وكثر فيهم التخاذل فلما نزل ثويني لطف وكان سعود قد ارسل
 جيشا من الحضرمية غزوهم مع حسن بن شاري **سعود** واستعمله امير
 على الجنود الذين مع بن معقل وصاروا لهؤلاء العربان وتثبيتهم
ثم ان ثويني رحل من الطف ونزل الكشاك الملقب المعروف في ديرة بني خالد **فلما** قصد ثويني
 ذلك الماء كثر الخلل في عربان المسلمين **ثم** ان اسمعيل بن ابي
 اراد الفرج بعد الغد والنصر بعد اليأس تسلط على ثويني عبد

اسم طعنين من عبيد جبور بني خالد فقتله ذكرى انهم قالوا الشيخ
ادع الله على ثويني فقال قطع الله رزقه وكان هذا العبد قد فارق
براك بن عبد المحسن حين لقض العهد وتبع ثويني وجاء الى ارباب
المسلمين وغنا مع ركبته تلك البوادي فوافقوا غزاه وامن قوم ثويني
واخذوا الجيش واخذوا العبد وصار مع بني خالد عند براك
فصم عزمه على قتل ثويني وكان قد اظهر ذلك عند جصنه فحضره وهم
يستهزئون به فحين نزل ثويني الشباك المذكور وجلس ومعه اثنا
ارثلاثة وهم ينتظرون الخيمة تدعى لهم والناس يحيطون رجالهم فاما
قبل العبد من خلفه ومعه رانته فيها حربة ضعيفة فطعنه بين كتفيه
ضربة واحدة ليست نافذة ولكن اسه حجارة جعل فيها حنيفة و
قتل العبد من ساعته وحمل ثويني الى الخيمة فادار رؤسا قومه القليل
والتجمل وقالوا انه حي وليس به شيء وجعلوا ينادون له يغموة
وتبناك وهو ميت من ساعته وجعلوا اخاه ناصر امير مكانه
وكان براك بن عبد المحسن بينه وبين حسن بن شاري مكاتبات
واما سلات لانه قدم طبع على المسير مع ثويني وذلك لانه راي حجة
واقباله لا ولا دعيه فعرف انه استولى على الاحسا لا يؤثر عليهم احد
فلما قتل ثويني انقهرم براك الى حسن بن شاري ومن معه من المسلمين
من البوادي وغيرهم يقتلون ويغتمون الى قرب بلدة الكويت وحازوا
منهم اسوا الا عظيمه من الابل والغنم والازواد والامتناع وغير ذلك اخذوا
جميع المدافع والقنابر وظهرت الى الدرعية **فلما** بلغ سعود
خبر قتل ثويني اقبل من مكانه اليهم واجتمع عليه الغزو ان وقسم الغنائم
في المسلمين وعزل اخماسها وكان قتل ثويني رابع الحرم اول سنة ثني
عشر وسميت هذه الواقعة **سحبه** **ولما** فرغ سعود من قسم الغنائم
سار ونزل شمال الاحسا وخرج اليه اهله وابايعوم على دين الله و
رسوله واسمع والطاعة وقدم فيه واخر ونهى وامر واخذ من الابل

وقوع الخيل والقتل في جوار ثويني والقتل في يد براك بن شاري
لا يروي احد على احد فيسبهم

تقريب
وقصة
سحبه

ما لا يحصره **لـ** الشئ حين بن غمام منطومة عجيبته وهي هذه
 تلاً لأتور الحق وانصدع الفجر **١** ودجور ليل الشك مرقه الظهر **٢**
 وشمس الاماني اشرفت في سعودها **٣** ولاح بافق السعد انجم انزهد **٤**
 وجلت اظلام الخطب بيض صنائع **٥** كان سناها في غياهم بدر **٦**
 واسفر وجه الوقت بعد تعبس **٧** وحالت بصنع الله احواله الكدر **٨**
 فايامه بالانس بيض شوارق **٩** تضي كماضوا بدجور مجد **١٠**
 وهبت رياح الفوز والنصر الهنا **١١** فحق لنا منها البشائر والبشر **١٢**
 وروح روح الانس كل موحد **١٣** ففي قلبه سكر وما مسه خمر **١٤**
 كان به من نشاة اللطف نشوة **١٥** ترشح منها العطف واستحلم السكر **١٦**
 وغنت بروضات السرور بلا بل **١٧** برجعن الحان يهش لها الصخر **١٨**
 واصل النهاي دانيات قطوفه **١٩** ورفع المني غصن واوراقه خضر **٢٠**
 ونادى منادى الحق للحاق معنا **٢١** الا فليل الحذر وليعظم الشكر **٢٢**
 فما قلب ذي ظمير يفيا اصله **٢٣** وفاجاه من بعد اتوى ذلك الظهر **٢٤**
 بافرح منا للبشير وقوله **٢٥** اتى الفتح والاقبال والعز والنصر **٢٦**
 اذ يقى العدا كاس الردى فمها **٢٧** وشلت يمين الشر والاقصم الظهر **٢٨**
 وولدت جنود الشرك وفرقت **٢٩** ونزل ظلام الشرك والحق التكر **٣٠**
 فمن حامد متاومين وساجد **٣١** لمولاه شكر بعدما انكشف الامر **٣٢**
 لقد اقبلوا والارض ترجف منهم **٣٣** وقد ادبروا يقظوم الذل والصغر **٣٤**
 وساروا باسباب الكايد ورد **٣٥** اليافا اغناهم الكيد والجور **٣٦**
 وقد زافت الابصار واحتك القضا **٣٧** علينا كان الارض تما بنا شبر **٣٨**
 فابوا وقد خابوا واذكروا الخ **٣٩** وبادوا وما سادوا فعقبهم خمس **٤٠**
 جنود فساد وابتداع وقتية **٤١** يقودهم الاضلال والبغي والفجر **٤٢**
 يرون الريطون امصا بريح نوره **٤٣** ويخفوا قويم الايام له ستر **٤٤**
 ارجى العدا ان يسموا الصلاح الهدى **٤٥** ويطمس اعلام الخبيثة الكفر **٤٦**
 وتعلوا البواعي والطواغي وخزرها **٤٧** على عصبة في الدين شر نعم الذكدر **٤٨**

وينسخ

ويشرح آيات الكتاب وحكمه • لحول الغنا والعود والطبل والزمير •
 لقد قتل غضب الشوك بل عرشه • وسلحسام الدين واندر من الشتر •
 فوالت مغاينه واعقت ربوعه • ونالت مبانيه فساخته صفير •
 الى ان قال سحاب رجز المنايا لها شية •
 برب طعيس لا طعيس تفشيت • فمن كان ذا نذر فقد وجب النذر •
 لقد حق وعد الله واعتر جنه • فاعلام الحق والشرح الصدر •
 تولى الى الخلق نصرة دينه • وذكرنا في ضمنها يظهر البهر •
 ارانا بهذا البطش والعز • وذكرنا للوعده اذ خاننا الصبر •
 ارى جرعاً منا فابدع انتقامه • لنا ان جند الحق لم يدر من المحر •
 على ان مولانا ايان بصنع • الى قصد والعسر يتبعه اليسر •
 وحسن الرجل العبد ارجى وسيله • وقد عاهدوا بالبيع ان سالهم سعر •
 تحفى رجال ان ينالوا منا الهم • انيبوا فايا ويلم السهل والوعر •
 فمن مبلغ عنا العداة رسالتهم • وهم دعاء عليها رضى قصر •
 ورمت ذرى السما وجت سنا • واحزابه والسم والبيض والباقر •
 ونا وكيم الاسلام واقعه دونه • فلهم شطر والبواى الهاشطر •
 تقاسمت الاحا قبلنا لها • ودون حماها انقطع الهام والحمر •
 تعستم فجردوها خطه آبله • وترى المواضى والثقفه التمر •
 ومن دنها يوما به يرغوا القنا •

الى ان قال •
 تبين نفع الحق والرشد للردى • فليس لمن ينحو اسيل الردى عذرى •
 وقامت على الدين الخيف شواهد • يقصر عن اعدادها الضبط والحصر •
 فاي اثاره محفوظة عن معارض • ورايا تله لا يستطاع لها كسر •
 يشيعها التسديد حيث تيممت • ويتبعها الناييد والنصر والقر •
 تشعشع من خمير عاماضاؤه • ولم تبق ارض ليس فيها له ذكر •
 سقى قبر من احياه شوق رحمة • وعم سحاب العفو من ضمه القبر •
 فقد جاءنا يدعوا الى الدين بعد ما • عنى رسمه والارض من نور وقدر •

فجادله الاحبار فيما اتى به من الحق والبرهان يكسفه السبب
 ونوظر حتى الزم الخصم حجة وصار اليه الفلم والورد والصد
 فعودي بغيا واهتظا ما نصق لمة آباء عليها مضى عمر
 وهما بالمدركوا من وقعة فيما ناله مما ادا به ضر
 نفقة العدا لما جفته اقارب فواؤه بل ساواة من خصته البق
 فجاهد حتى اطعم الله يدرك بال سعود حين شد واله از
 وهم الجحيم للمهندرين وصارم شباة لهما المعتدين له طر
 فاضحت كهم شرعة الحق غضة وصوح بنت الشراك وانقطع البذر
 كهدي امام المسلمين ومعه اضاءت نواحيها فادحارها بسفر
 ففقت هذا الفخ يابن محمد فقدم لهذا الدين القويم به فخر
 هنيئا لك الفخ الذي فقت له السموات والفردوس افتخرت هجر
 فمعد هو الفخ الذي ايضا تهلل وجه الدهر وابتم التفر
 وهذا هو الفخ الذي جل قدره فليس نحس فضله النظم والنثر
 فله فتح طبق الارض صيته وهزت به البلدان وارتعدت مصر
 بك الدين يا عبد العزيز فويك يعززه بالبيض ابناؤك الفتر
 فزاع جناب الحق في الخلق واعوام بعدك واحسان لكي يعظم الاجر
 اثابك ملاك الكرام في الجزا وجازاك من هو طال سحر الرضا قطر
 سعوذ بهذا الفخ هيت فليكن يقابل منك التجاوز والعفد
 اساء الاعادي ظم فيك فاعتدوا وما علموا ما ينتج الراي والفكر
 وقد عرفوا منك الشهاقة والدها ومن يأسك المشهور عندهم الخبر
 فاناسهم الشيطان ما يوفونه ليقطع منهم حيث اغواهم الدبر
 وما محمد وما استيقنوا منك في ولكنهم من شوم اعمالهم غر
 وما غرهم الا نائيك عنهم ولم يغروا ان الاناة لها سن
 فبر الوغنا لم نجد نجمة المحي ويحكمه التدبير قبل اللقا طمر
 واصل الوغنا القدير والرايها واعصا لها صبر واثارها نصر

٤

يعني عبد العزيز

وتاسه

وتناغم ما اخترت المقام على اللقاء **١** لجئت ولكن المراد به فقر **٢**
 وما انت الا سحر الحرب ان خبت **٣** وخواض حايها اذا جى الدسر **٤**
 بما ضيك اركان الشريعة قدرت **٥** وقوم منها ما تخله الصعد **٦**
 لان زادت الحساب نصر كنهجة **٧** فقد زانت الدنيا بوجهك العصر **٨**
 وقابلهم باس الآله ورجزة **٩** وصلاح بهم صو الفضا بدل الاثر **١٠**
 تولوا سرا غامد مبرن وخلقهم **١١** ليوشرا من طبعها الفتك والاسر **١٢**
 عصا به توحيدنا اشتبك القنا **١٣** وضاق مجال الخيل واشتغى التخر **١٤**
 ادام لهم ربي بك النصر والهنا **١٥** كما للعدا منك النكاية والقسر **١٦**
 والا لاك مجد يحسر الطرف **١٧** ويقصر عن ادراكه البدو والحضر **١٨**
 ولا زلت في الدنيا غرير مؤيدا **١٩** لك النقص والابدام والنهي والامر **٢٠**
 وددونك من خول الفرير خويده **٢١** يجل سناها ان يماثله الد **٢٢**
 تحتك وخمر الية يهضر عطفها **٢٣** عسوان يرى حسن القول لها مكر **٢٤**
 برازكي صلا يهمل البدر ههنا **٢٥** على خير مبعوث به رفع الاصر **٢٦**
 كذا الال والاصحا ما جاز القبا **٢٧** على الرجز طلول فعصرها الزهر **٢٨**

وفي هذه السنة انزل الله سبحانه سيلا عظيما اشقق منه
 كثير من اهل البلدان وغرق منه حلة بلد الدلم ومحاهها ولم يبق من بيوتها
 الا القليل وذهب لهم اموال كثير من الطعام والامتعة وغيرها ونزل
 على بلد حريل برز لم يعرف له نظير وخسف السطوح وقيل بهائم و
 كسر عسان الثقل والاشجار وهدم الجدران حتى اشرقوا على الهلاك
 ثم رحلهم اسبجاء وثقا وفرج عنهم ثم جاء في الضيف سيل عظيم اشقق
 منه اهل البلدان وهدم بعض حوطة بقيتهم وذهب بزروع كثيرة
 محصورة وجاء في رادي خيفة سيل عظيم هدم في الدرعية بيوتها و
 ارتفع على الدكاكين والبيوت ولم يعلم انه قبل ذلك وصلها وهدم في
 العمينة بيوت كثير وسما اهل الدرعية هذا السيل **موصاه**
وفي غزا ربيع بن زيد الدوسري بجيش كثيف من الدوسر

وغيرهم واره عبد العزيز ان يقصد جهة الحجاز فاغار على عربان شهران في
 الجنوب وقتل منهم خمسين رجلا واخذ منهم ابلا واغنا ما كثيرا **وفيها**
 غزا محمد بن معقل بجيش من اهل الاحسا واهل نجد وقصد جزيرتين
 العاير المعروفه قرب القطيف وخاضوا عليهم البحر فاخزم اهلها
 في الله السفن واخذ المسلمون ما فيها من الاموال وقتل من اهلها عدة
 رجال **ثم دخلت السنة الثانية عشر بعد المائتين والاربع**
وفيها ولي سليمان باشا صاحب العراق حمود بن شاعر على
 المنتفق بعد قتل ثويني **وفيها** سهر الشريف غالب صاحب
 مكة عسكرا واعادوا على فريق من عربان قحطان وهم عند عقيلان المعروف
 دون بلد بيشه في ناحية الحجاز فصار قحطان على يده والعسكر على ظاه
 فخر موهم وقتل من العسكر نحو الخيف **وفيها** سار ربيع بن زيد
 بجنوده من الدواس وغيرهم على اهل بلد بيشه والجنينه ونازلهم وضيق
 عليهم بالمصار حتى بايعوه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة فلما
 بلغ غالب صاحب مكة هذا الخبر سبر اليهم عساكره مع يزيد بن عبد الله
 الشريف فنزل اهل بيشه وحاصروهم وقطع عليهم خيلا فدخلوا في
 طاعته وقتل منهم رجالا ثم سار الشريف الى رنية فخر بوع ووقع بينهم
 قتال قتل فيه بين الفريقين رجال **وفيها** غزا هادي بن قرملة واغار
 على البقوم في الحجاز فخر بهم وقتل منهم عدة رجال ثم هدد شهر بن غزاهم
 فقتل منهم عدة قتلى واخذ عليهم كثير من الابل والغنم **وفيها**
 غزا اماع ابا جليل النعني بجيش من اهل الاحسا بامر عبد العزيز
 وقصد بلد الكويت فعبا لهم كينا واغار على سوارحهم فاخذها
 فخرج عليها اهلها فقاتلهم القتال ثم خرج الكمين فانهزم اهل البلد
 فقتل منهم نحو من عشرين رجلا **وفيها** ارسل حمود بن ربيعة
 ومن تبعه من عتيبه وعربان الحجاز الى عبد العزيز وطلبوا منه البيعة
 على دين الله ورسوله والسمع والطاعة واداء الزكوة وان لا يتعرصوا

ابد
 و هم

سبل

سبل المسلمين وبنوا دراهم معلومة نكالا فاجابهم عبد العزيز اذ
 واخذ على كل بيت عدة دراهم معلومة فلما بلغ غالب الشريف
 ذلك انجبر افرعه واهمه فجهز العساكر من مكة وما حولها فخرج بنفسه
 وقصد هادي بقرمله واتباعه من قحطان وغيرهم فنازلهم وحصل
 بينهم بعض القتال فاخذ هادي جملة من قتاله ثم نزل الشريف
 على الماء المعروف بالقرصلي قرب بلد تربة ونزل هادي ببلد تربة
 فصار اليه الشريف فيها فنازلهم ووقع بينهم قتال شديد قتل بين
 الجميع عدة رجال **وفيها** وقد رؤسا البقوم اهل تربة على عبد
 العزيز وبايعوا على دين الله ورسوله والسمع والطاعة **وفيها**
 غزا حميد بن محمد امير ناحية القصيم بجيش من اهل القصيم وغيرهم
 وقصد وارض الشام واغاروا على عربان اشترات فانهم قتلوا
 منهم نحو مائة وعشرين رجلا واخذوا جميع محلاتهم وامتاعهم وازوادهم
 واخذوا من الابل نحو خمسة الاف بعير واغنائها كثيرة وعزلت الاخماس
 فاخذها عمال عبد العزيز وقسم حميد بن باقيها في ذلك الجيش غنيمة
 للواجل منهم ولل فارس سهران **وفيها** في رمضان سنة ست وسبع
 الممثلة بالمعبد بالجنود المنصورين والخيال لعتاق المشهورين من جميع نواحي نجد
 وعربانها وقصد الشمال واغاروا على سوق الشيوخ المعروف عند البصرة
 وقتل منهم قتل كثيره وهرب اناس وعزقوا بالسطر **وفيها** سنة
 وقصد جهة السماوع فاتاه عيون فاجبروا بعربان كثيرة مجتمعة في
 الابيض الماء المعروف قرب السماوع فوجه الرايات اليهم ونازلهم
 على ما بينهم ذلك وكانت تلك العربان كثيرة من عربان شمر وريهم مطلق
 بن محمد اجريا الفارس المشهورين معه عدة من قبائل الطيفر وعربان ال
 بعير والزقاريط وغيرهم فدخل عليهم سعود بن وادي الابيض المذ
 كور ونازلهم فحصل بينهم قتال شديد وطرا دجيل مرة يفرمون بعض
 جنود المسلمين ومرة يفرمونهم وقتل من المسلمين عدة رجال في تلك المعركة

نحو خمسة عشر رجلا منهم براك بن عبد المحسن رئيس بني خالد ومحمد بن علي
 رئيس المباشير ثم حمل عليهم المسلمون فدهمهم في منازلهم وبيوتهم فقتل
 عدة رجال منهم فسان شمر والظفير وغيرهم وكان مطلقا على جوار
 سابق يطار د خيل المسلمين فعثر جواده في بطنه فادره خزيمة بن الحبيان
 رئيس السهول وفارسهم فقتله فانهزمت تلك القبائل وغنم المسلمون
 أكثر محلتهم وابلهام وامتعهم **وفي هذه السنة** في شوال سنة
 المسلمين في تلك الغزوة سار غالب بن مساعد شريف مكة بالعسا
 العظيمة من البادية والحاضرة واهل مصر والمغاربة وغيرهم وسكا
 بعدد عظيم وعدة وكيد هائل من المدافع والآلات وتوجه الى بلد
 رنية ونازل اهلها وحاصرها ودفن فيها بخيلا وزمر وعاد وقع
 بينه وبين اهلها قتال شديد قتل فيه من عسكر غالب عدة قتلى
 واقام محاصرها عشرين يوما ثم ارتحل منها وقصد بلدة بيشة ونازل
 اهلها وحصل بينهم قتال وكان له في الملباطانة فمالوا معه فظفروا
 ودخلوا في طاعته واقام عليها اياما وكان قبل حصاره بلدة رنية
 وبيشة قد اغار على قبائل من قحطان واخذ عليهم ابلا كثيرة وامتعهم
 وقتل عليهم عدة قتلى **سنة** اقبل من بيشة ونزل الحربة
 القوية المعروفة ببلد تربره وقد اعجب بنفسه واسد غالب على امره
 وكان سعاد حين سار الى الشمال في تلك الغزوة المذكورة بلغه
 في اشلاء طريقه مسير غالب هذا فكمه الرجوع ورد من خزنة جيشه
 من بعض هل النواحي قليلا ليكنوا نواردة للعربان وعونا لهم ثم
 ارسل عبد العزيز الى هادي بن قريمله ومنه لدير من قبائل قحطانات
 وربيع بن زبيد امين الوادي ومنه معه من الدواسر وغيرهم واسد
 ايضا على قبائل من اخلاط البوادي وجيشا من الحضارهم ان
 يجتمعوا ويكونوا في وجه الشريف فقتلهم عن ايامهم وساروا اليه
 حتى دهمهم في منزله على انحره المذكورة ولم يقفوا دون خيامه

فقر
 رقة
 مئة

والقلى

والقياس العرب في عساكر الشريف وانخرموا اليلوي احد على احد و
 تركوا ايمانهم ومحلمهم وجميع اموالهم وتبعهم تلك العربان في ساقدهم
 يقتلون ويغنمون فمن وقف منهم للقتال قتل ومن انخرم ادركه
 فقتل ومن فابت فبين ناج وهاك ضما وضياعا فكانت وقعة
 عظيمة ومقتلة كبيرة وكانت عدة القتلى الف رجل ومائتان و
 عشرون رجلا منهم الشريف مسعود بن يحيى بن بركات وبن اخيه
 هيارع وعبد الملك بن ثمنه وسلطان بن حازم وحسن الياس
 وغيرهم من الاكابر وعدة القتلى من قرشي اربعون رجلا ومع قريش
 من عتيبة رجال ومن ثقيف ثمانون رجلا وقتل من العسكر ما ينيف
 على اربعماية ومن المصارية ما ينيف ومن المغاربة ثمانين وفقد من
 الامبيد قتلا وسبيا ما به وخسون عبدا واخذوا جميع الذخاير
 والخيام والمتاع انتهى ما نقلته من التاريخ المذكور وقل
 وذكرني بعض من خطبى القتل انهم الفان واربعماية قال مبرخ
 ايضا واما النقد فمختلف فيه فمن من يقول ان في خراين غالب ثمانية
 عشر الف شخص وكان قصده ان يفرقها صبيحة ذلك اليوم على العسكر
 وغنموا جميع ما في المضرب من الاموال واخذوا سلاحا كثيرا واخذوا ايضا
 ما كان من الاثاث والامثلة التي اخذوها قبل ذلك على قحطان وغير
 هم مع ما انضم اليها من اباقر الدولة وور واهلهم وانصرف الشريف و
 شريد قومه مكسور ولم تقم له بعد هذه الواقعة العظمى قائمه ولم يلبث
 الشريف بعدها ان صالح عبد العزيز وبايعه واذا لم يزل الحج
انست في هذه الواقعة شعرا كثيرا ولكن ليس على اللفظ العربي و
من قول راجع الشريف وهو فارسهم من قصيدة فيها وهي على لغة العامة
 : جونا الدواسر مع فريق القحاطين : كلنا لم بالمد وافرنا الصاع :
 : الاشراف لانوا بعد ما هم بقاسين : والشق ما يرفاه خمسة عشر باع :

على ما ذكره من ارفه
 هذه الوقعة وغيرها
 هذا حديثهم ٦

وذكر لي ان هذه الوقعة وقعت بسعود بمطلق البحر با وعرها نرى في بعض
 في يوم واحد وقد سبق ذكر تلك الوقعة قريبا **وفي هذه السنة**
 وصل الفرنسي من الفرنج الى مصر وسبب مسيرهم ان لهم مال عظيم
 امين لهم في مصر قبطي من المقيط فارادار سلك اليهم فبلغ باشا مصر مراد
 بيك فغضب لاجل اخفايته عن العشور واما ما اخذ كله فقال له لا
 خذ العشور وما بقي فابى فارسل الي كبيرهم وعرفه ما فعل مراد فراجعهم
 فلم يجع فيه بشي **فلما** ايتس توجه الى السلطان سليم بعروض تتضمن
 الشكوى وان مراد لم ينصفهم وطلب من السلطان الركوب عليهم لا
 ما لهم من غير مضرة تكون على اهل مصر فاخذ عليهم السلطان العهد و
 المولى شيق بذلك وكتب معهم كتابا محتويا بختمه ولم يدرا انهم مضرون
 القدر والمكر وكانوا اذا استعدوا لحرب السناجق با فروع الذخيرة
 من البارود والرصاص وخرجوا في جيش ينيف على مائة الف وتوجهوا
 الى الاسكندرية **فلما** اشرعوا عليهم قالوا نحن اعوان السلطان بحرب
 امراء مصر ويبدنا خط السلطان متوجه بخقه واظهروا لهم **فلما**
 راوه مكنوهم من البلد بغير حرب فدخل منهم ثمانية الاف في الاسكندرية
 وصنبطوها وتوجه الباقون الى مصر فبرز لهم السناجق والعساكر في
 عدد كثير **فلما** تراءى لجمعان وروا ما دهمهم من عسكر هؤلاء الكفر كانهم
 قطع الليل ايقنوا بالهلاك وقاتلوا قتال من يدفع عن اهلكه وساله
 فحل عليهم المما ليك منها اهل مصر من مودهم الفرنج بالمدافع فجعت الخيل
 ناكصة الا انهم قتلوا منهم مقتلة عظيمة وكانت الخيل تنوف على القيت
 ثم كروا عليهم ثانياه فكانوا يضربون فيهم وهم لا يكثر ثون والمدافع
 مؤثرة فيهم فذهب من المما ليك في تلك الوقعة الف وخمسمائة رجل
 واتهم امراء مصر وتوجه الفرنسيين اليها من الدرب المسلوك ودخلوها
 وذهب السناجق وابراهيم بيك وتوجه نحو الصالحية على نحو يومين

من القامق

من القاهره وهي بلد كبيره عليها سور وهي بلد الصالح ايوب وذهب
مراد الى الصعيد وخرج منه وتوجه الى الشام ولحقه ابراهيم بيك ثم
ان الكفره توجهوا الى الصعيد واقعدوا باهله قتلوا وسبيوا ونهبوا
ثم توجهوا وهم زهاء عشرين الف غير الذين اليقوهم في الاسكندريه
والصالحيه والصعيد والقاهره واتوا على بلد يقال لها العريش
من اقليم مصر وهي من اعمر بنا دمرها فملكوها ثم قصدوا الى عزمه
من اعمال الشام ثم منها الى يافه وهذا الاسم عليها تعزى به يث
بن نوح وهي بلد عظيمه وعليها سور حصين براس جبل فلما دخلوا
تخصن باشتها مصطفى الحجابي والعساكر في القلعه فحاصروهم ثم
ملكوها وقتلوا من كان بها وهم ينفون على اربعماية رجل ثم تو
جهوا الى صيدا من اعمال الشام ففعلوا مع اهلها ما فعلوا مع
غيرهم وملكوها ثم ساروا منها الى عكا بلد احمد الجزار
فنازلوها فتخصن احمد الجزار وعساكره بالقلعه فحاصروهم
ستين يوما يرمون كل يوم على القلعه الف ميه حتى اخرقوا سورها
ثم دخل بعضهم البلد ولم يبق فيها الا برج قد تخصن فيه الجزار
وخاضته واشتد الامر وايقنوا بالهلاك فقالوا لهم الجزار
يا عباد الله الى متى نفر من الموت ونحن على ارض اما الشهاده
اما النصر ثم تلى قوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقداركم
فجاءوا عن دينهم وملة بنيتكم وحرمتكم واستعينوا بايديهم
يخذل عدوكم ففقت عزائمهم وجعلوا جملته واحده ومن لطف الله
بهم ان ذلك اليوم وصلت مراكب الانقرين فخرجوا من المراكب الى البلد
وخرج الجزار ومن معه الى البر وبذلوا فيهم السيف فاقتتلوا
قتلا لا شديدا لم يسمع بمثله فما الى عليهم الليل وقد ذهب تحت
سنانك الخيل من الفرس خمس عشرة الف افرز يده وقتل من عسكر
الجزار خمسة الاف رجل غير الجرحى وكان مراد بيك قد وصل اليهم

قبل الانقرن وكان الذي اخبر مورخ هذه الواقعة رجل من حربته
 قد حضرها هو وثلاثون رجلا من قومه كلهم هلكوا في ذلك الحروب
 وهو الذي وصل بالبنار الى الحمين **س** من السلطان
 سليم وجه يوسف وزير الختام ومعه اربع باشوات عثمان بنصيب
 ومصطفى فوصلوا بعساكرهم الى يافه فوجدوها محصنة بالفرنسيس
 فحصروها كل يوم يزحف عليهم باشا من الباشوات ويقا تل ونا
 حصلوا على شي حتى كانت نوبة مصطفى الحلبي معه الارنا ووط
 فرموا على جدار القلعة سلم التسليط فدخلوا عليهم وقتلوا منهم ما ية
 رجل فتارت الجحمانه عند الارح حام فمات من اصحاب مصطفى ما ية
 وهلك من النصارى اربعماية وكان الحصار من يوم ثمانى عشرين
 من رجب الى يوم اثنين وعشرين من شعبان سنة اربعه عشر بعد
 المائتين **س** ان يوسف توجه الى قطبه من نواحي البعيد
 وفيها بعض من الفرنسيين والقطب ففروا الى الصالحية وهم خمسة
 الاف فلحقهم فحاصروهم فيها اياما ثم اخبرهم بالامان فتوجهوا الى الحرق
 فلحقهم وحصرهم هناك وظفر بهم وامر بامساكهم حتى يفرغ من امر مصر
س ان يوسف توجه الى مصر واقام بالبكره التي دونه فارسل اليه
 كبار الفرنسيين يطلبون الامان ثم وصلوا اليه وخاطبوه واخذوا
 منه الامان وانهم يسلموا اليه البلد فقال يوسف على ان تعطونا
 البنادق كل ما ية رجل يعطونا ثمانين بنذا ونخرجون باموالهم
 الضلع على ذلك ورجعوا وارسل خلفهم اربع باشوات فدخلوا مصر
 وصاروا في بعض البيوت ينتظرون خروج الفرنسيين وهم قد
 حشدوا فخرج اموالهم وضعفانهم ليركبوه في المراكب وجرحوا
 وكان قتل منهم في هذه الوقائع نحو خمسين الفا وبقي مثلها في غيرها
 على هذه الحال يتجهزون للخروج اذ عند الانقرن على مراكبهم فاجروا
 وغرق من فيها وكان الانقرن مساعدنا لعساكر السلطان وهم الذين
 حاصروا

حاصروا الاسكندرية فلم يبقوا وقولوا في السفن ثار الحرب بين الفرس
 الذين في مصر وبين الباشوات الذين دخلوا عندهم فحصر كل منهم
 وصار الكل محصورا واستمر الحصار اربع وثلاثين يوما وضج
 اهل البلد على الباشوات وقد فني ما عندهم من ابارود والكر
 والطعام فوقعوا لهند على ان تخرج الباشوات من مصر وان
 يخرج معهم فخرج عثمان باشا وخرج معه اعيان مصر وتجارهم
 وهم ينوفون على تسعين الفا وقد توجه بعض الفرنسيين الى
 باليهويس مقيم من الرعايا فقتلوهم ونهبوا **هنا**
 الاخرى سوئتهير هذا الوزير يوسف باشا فانه لما صالحهم على
 الخروج امهلهم هذه المهلة التي هي عين الضرر ومن تمام النقص
 انه رجل من ساعته الى يافه يجمع لها غنايمه وامواله وضيع الخرم و
 امتا عثمان باشا ومن معه فتوجهوا الى الشام **هنا**
 ان النصراني بعد خروجه من الجامع الانزهر حتى لا يقام فيه صلاة
 ولا ذكر وقتلوا بعض العلماء واخرجوا اهل مصر وعاقبوهم شمر
 بعد ذلك في سنة خمسة عشر اربوا لاق وقتلوا من فيها واخذوا
 امرا لا كثيرة وهي بلد على ساحل البحر **هنا** راح بعض الارب
 اهل الحرمين استقرار النصراني في مصر قبل وصول يوسف اليه
 وهي سنة اربعة عشر **هنا** توالي الخطوب على القاهرة
 يا لهف نفسي لما قد جرى **هنا** وحلوا منازلها العامرة
 قولي الفرج بها بغتة **هنا** تغاد لهم كربة خاسرة
 ولكن نرجوا بفضل الكريم **هنا** آله حكمة قاهرة
 وقد صرح ما قال تاريخه **هنا** نقلت اخذ الفرنسيون هذا المصير اوراقنا
 وحديث الطائف حين فتحها عثمان الصافي فقتلها باخصا
 ولم آقف على صفة استغاذ الدولة لمصر من ايدى الفرنسيين الا انهم

اخذوه من ايديهم سنة سبعة عشر وطردهم عنه وابيحجا وتعا اعل
ثم دخلت السنة الثالثة عشر بعد المائتين والالف وفي اول
هذه السنة سار ربيع بن يزيد باهل وادي الرواس وجيش من
 غيرهم وسار معهم حطان وغيرهم وسار الجميع ونازلوا بلد بيتهم وحضرها
 حصار اشد يد واستالوا على قراها صلحا وعنه ثم بايعوا على دين
 ورسوله والسمع والطاعة واستعمل عليها عبدا لعز بن سالم بن محمد بن شريك
وفي هذه السنة ايضا سار سليمان باشا العراق الفسكو الكثرة
 من العراق والاكراو والمجدة والبصرة سار بهم وزين علي كنجيا وسار معه
 من البوادي عريان المشفق مع رئيسهم محمود بن ثامر وعربان البعيج و
 المزقاريط والقطعم وجميع بوادي العراق وسار معه عربان شمر و
 الظفير وسار معه ايضا اهل الزبير وما يليهم واتفق له قوة لها يله
 من المدافع والقنابر والآتيا والالت الحروب واجتمع جموعا كثيرة
 مما وادي العراق الى نجد حتى قيل ان الخيل الذي يعلق عليها ثمانية
 عشر الف فسار على كنجيا المذكور بجميع تلك الجوع وقصد الاحسا
فلما نزل عليه تابعه اهل المبرز والصفوف وقرى الشرق وجميع
 مواجيه ونقضوا العهد وانتزع عليه قصر المبرز وحسن الحصون
 فرحف بجنوده على قصر المبرز وحاصره من سبع شهر رمضان الى سبع
 مصنين من ذي القعدة وهو يجاول هذا الحصن بكل الاسباب اثناء
 وسوق الابطال والرمي بالمدافع والقنابر الرمي العظيم الذي هدم
 غالب الحصن وكاد يفتيه لولا وقايتهم استنكاف وحفر واعلميه خفورا
 وملأوها بالبرود وقنودها عليهم وبنوا بنيانا عاليا يرمون به
 وسط القصر وعلموا زخافات للعدوان وصار خلفها الرجال بالمدافع
 وهدموا بالمدافع جدرانهم وبيوتهم وبنوا اهلهم بينطالان التمر وعلموا
 كل الاسباب الموصلة لتحصيل المارد واقاموا هذه المد كل يوم يجددون
 لهذا القصر قتالا واسبابا فوق وقع فيهم الفشل وصار كيدهم الى تباب
 ولم يكن في هذا القصر الا نحو مائة رجل اكثرهم من بلدان نجد مع النجاشي الجند
 سليمان بن محمد بن ماجد المصري من اهل بلد فادق والقي الله عليه ثبانا عظيما

هو ومن معه لم يعبوا بتلك الجنود ولم يعطوا الزينة لعدوهم فلما طأ
المقام على ذلك العساكر والجموع وبطل كيدهم ووقع في قلوبهم الملل
والخاذل والقيامة في قلوبهم الرعب وزلزلوا زلزلة لا شديدا ارتحلوا
راجعين وتركوا الاحساء وانهزم معهم اهل الاحساء الخانيون لا يلو
احد على احد ولا والد على ما ولد وتركوا محالهم وامتعتهم واموالهم
وذكر لي انه لما طال عليهم حصار هذا القصر تكلموا سليمان بن
ماجد فقالوا له اصلى معنا واخرج من القصر قبل ان ينزل علينا من
الغربان كذا ومن العساكر كذا فقال لهم سليمان هذا انتم ملائكة السهل
والجبل فابن ينزلون الذين ياتون الان كنتم كما يقال ياتون اعقب
اخاك ثم انتم ترحلون وهم ينزلون فيرون منا انشا الله مثل ما ترون
فايسوا منه ووقع في قلوبهم الرعب فتموا بالرجل **ولما** اراد الكنجيا
ومن معه الارتحال جمعوا سلاهم وزخافات الخشب والجندوع التي
اعدوها عن الرصاص لحفر الحفور والجدران وشيئا من خيامهم وانشاء
وطعامهم واشعلوا فيه النيران **فلما** وصلوا القطار المعروف
عند حويزات الاحساء وقد طارت قلوبهم من الرعب وخافوا من سعود
وجنود المسلمين وهم نازلون قريبا منهم في دير بني خالد فدفنوا
مدافعهم قال لي رجل ممن سار معهم انه في موضعهم الى اليوم واحرقوا
بعض خيامهم ورواياهم وهذا القصر المحصور وهو المسمى صاهو
وقد قال سليمان بن ماجد المذكور في ذلك الحصار قصيدة طويلة ذكر
فيها صفة الحصار وما حدث عليهم من كيد اعدائهم وما التقى الله عليهم من
الشدات ولو كانت القصيدة على اللفظ العزيم لا وردتها **واب** الذي
استنصروا عن الكنجيا في قصر الحفوف فريهم براهيم بن سليمان بن
عفيصان ومعه عدة رجال من اهل الخرج وغيرهم وليس عليهم حصار ولكنهم
حاولوا مرارا عديده ولم يحصلوا على طائل وكان سعود قد سار باهل
نجد من البادية والحاضر وقصد ناحية الاحساء **فلما** علم بروجع الكنجيا

وحمل من مكانه وهم ان يغير على ساقاتهم ومخلفيهم ويخضعهم ويأخذ من
 شذ من عربانهم فنقله اسبجانه فسبق اليكينا وجنوده فنزل سعود
 وجنوده على ثاج الماء المعروف في دير بني خالد فجمع اليه بينه وبين
 علي غير بعيد فاقبل اليكينا ونزل الشباك الماء المعروف قرب ثاج وكان
 سعود قد ظن انهم رحلوا عن ذلك الماء فثبت اليه المسلمين والافاق
 عليهم السكينة والامان ووطنوا انفسهم على الثبات ثم زحف تلك
 العساكر والجويع من الشباك ونزلوا على سعود في ثاج فقتلوا المسلمين
 على الموت وهم يظنون ان تلك العساكر والجويع تناجزهم وجرا بينهم
 مجادلة خيل وطراد واقاموا على ذلك اياما ثم القى في قلب اليكينا جنود
 الرعب ووقع فيهم القتل وطلبوا الصلح والمكافاة وان كلامه التفتت
 يرحل على عافيه وحق دماء وحاصلهم سعود على ذلك وارحلوا الى واطانهم
 ثم رحل سعود ونزل الاحساء ورتب حصونه وثغوره واقام فيه قرى
 شريفة واستعمل فيه امير سيلهان بن ماجد ثم رحل الى وطنه قافلا رحمة
وفيها حج ركب من اهل نجد فيهم علي بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب
 واخوه براهيم بن سعد خان رئيس بلد شقرا ورفقة معهم من اهل الوشم واهل
 القصيم وقصوا حجهم ورجعوا سايلين وذلك ان الشريف بعد وقعة
 نخمه المتقدمه ارسل الى عبد العزيز وطلب الصلح والمهادنة فاجابه
 الى ذلك واذن لاهل نجد بالحج **ثم دخلت السنة الرابعة عشر**
بعد المائتين والالف وفيها حج سعود بن عبد العزيز
 واجل معه بالحج غالب اهل نجد واجنوب الاحساء والبوادي وغيرهم و
 كانت حجة حافلة بالشوكه وجميع الخيل والخييش والانتقال واعتمر
 وقصوا حجهم على حسن الاحوال ولم ينلهم مكروه ورجعوا مسالمين
 وسعداء **ثم دخلت السنة الخامسة عشر بعد المائتين**
والالف وفيها حج عبدالعزیز بن محمد بن سعود بالناس
 للحجة الثانية واحتفلوا احتفالا اعظم من الاولى التي قبلها واجل
 معه بالحج غالب اهل نجد ومن تبعهم من البوادي وغيرهم بالنساء والاطفال

رجع معه ابنه سعود **ثم** ان عبدا الغزي لما سار سبعة ايام انس
 من نفسه الملل والشغل وبالع مع ابنه سعود في الرجوع وكان رأي
 سعود في مبادي الامر ان يقيم والده لاجل المشقة بركوبه فرجع عبد الغزي
 لما صار قرب بلد الدواحي البلد المعروف في عالمة نجد من الدميثات
 التي هناك الى الدرعية وجمع سعود بالمسلمين واعتمر واوجعوا على احسن
 حال واجتمع سعود بغالب في مكة وبذل سعود في مكة من الصدقات
 والعطايا شيئا كثيرا وهذه حجة الثانية **وقال الشيخ**
 الامام العالم العمدة الحافظ المصنف شارح المنقذ محمد بن علي الشوكاني
 اليمني الصنعاني وفي شهر شعبان سنة خمسة عشر ومائتين والف
 اخبرني القاضي العلامة علي بن صلاح الدين اليامي القرشي ان رجلا
 من الحداد من بني عيسى اسمه حسين بن عيسى الراعي قد بلغ من العمر
 سبعين عاما وذكر الراوي انه يعرف هذا الرجل انه تواتر له من جملة
 شأهدين للرجل المذكور بانه نبت له وهو في هذا السن قرنان كثر في
 المعمر من فوق اذنيه وانما ارتفاعه انعطفا على الاذنين وهذه
 غريبة فسيان الخالق قلته في خط الشوكاني المذكور بيد من رحمه الله
 وعفي عنه **ثم دخلت السنة السادسة عشر بعد المائتين والالف**
وهي سار سعود بالحنود المنصور والحيل العتاق للشه
 منه جميع نحد حاطرها وباديها واجنوب واجاز والجزاز وتعلمه
 وغير ذلك وقصد ارض كربلاء ونازل اهل بلد الحسين وذلك في
 ذي القعدة فحشد عليه المسلمون وقسور واجدراتها ودخلوها عنوة
 وقتلوا غالب اهلها في الاسواق والبيوت وهدموا القبة الموضوعة
 بزعم من اعتقد فيها عاقر الحسين واخذوا ما في القبة وما حولها
 واخذوا التصيب التي وضعوها على القبر وكانت موهوبة بالهدايا
 والياقوت والجواهر واخذوا جميع ما وجدوا في البلد من انواع
 الاموال من السلاح واللباس والغرض والذهب والفضة والمصارف

الثمين وغير ذلك مما يجر عنه الحصر ولم يلبثوا فيها الا نحوة وخرجوا منها
 قرب الظاهر بجميع تلك الاموال وقتل من اهلها قريب الف رجل **ثم**
 ان سعودا ارتحل منها على الماء المعروف بالابيض المعروف بنجم الغنم
 وعزل احماسها وقسم باقيها في المسلمين غنيهم للرجال سبعم وللغارس
ثم ارتحل قافلا الى وطنه **وفي هذه السنة** في عاشوراء
 سار سلطان بن احمد صاحب مكة البلد المعروف في عمان في كثير من العرب
 والسفن ونازل اهل البحرين واخذ من ايدي الخليفة واستولى عليه
 ثم ازال خليفه سار والى عبدالعزيز بن محمد بن سعود واستصره
 فامدهم بجوش كيثف من المسلمين فساروا الى البحرين فضاويهم وقتلوا
 قتل لا شديدا واخذوه من يد سلطان المذكور وقتل من قومه ما
 على الفين رجل **ثم دخلت السنة السابعة عشر بعد المائتين الالف**
وفيها مات سليمان باشا العراق وتولى مكانه كنجيه على باشا
وفيها سار الروم بالعاكر العظيم الى مصر واخذوه من ايدي
 الفرنسيين واخرجوهم منه **وفيها** مات باوي بن بدوي بن مضيا
 رئيس عربان حرب ومات ايضا حمود بن ريسان رئيس بواوي
وفي هذه السنة انتفض الصلح بين غالب الشريف وبين
 عبدا العزيز بن محمد بن سعود وفارق الشريف وبن عثمان بن عبد
 الرحمن المضايغي وخرج منه ملة وترك الشريف ونازل وروى على عبد
 العزيز وبايعه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة ونزل ببلد العبيلا
 القرية المعروفة بيت تربه والطايف واجتمع عليه جمود من اهل الحجاز
 وغيرهم **ثم** سار غالب الشريف بالعاكر واجموع ونازل
 في العبيلا ووقع قتال ولم يحصل الشريف على طایل ورجل عنده دخل
 الخطايف **ثم** ان عثمان المضايغي استنجد من بليه من المسلمين
 من الحاضرة والبادية فسار اليه سالم بن شكان باهل بيته وقراها
 ومصلط بن قطنان باهل رنيه وقراها ومن كان عنده من سبيع وسار

ايضا

ايضا احد بن محيي باهل تربه ومعه البقوم وسارهاذي بقرمله ومعه
 جيش من قحطان وسار اليه غير ذلك من عتيبه وغيرهم فاجتمع
 تلك الجوع عند عثمان فساروا الى الطائف وفيها غالب الشريف
 وقد تحصن فيها وتاهب واستعد حزام فنازله تلك الجوع فيها
 لقم الله في قلبه العرب واخضم الى مكة وترك الطائف فدخله عثمان
 ومن معه من الجوع وفتحه الله لهم عنوه بغير قتال وقتلوا من اهل
 الاسواق والبيوت نحو ما يتيت واخذوا من الاموال من البلد ثمان
 ومانعا وسلاحا وقماش وشيئا من ابواهم والبيع الممنه مالا
 به الحصر ولا يدركه العدو ضبط عثمان البلد وملت له جميع فواحيه
 بواديه وجعوا الاخماس وبعثوها الى عبد العزيز فقرر ولاية عتيق للظلم
 واستعلم امير عليها وعلى الحجاز وكانت هذه الوقفه
 وسعود بن عبد العزيز قد امر على جميع النواحي بالمغزاة وارسل رجالا
 الى البوادي لياتوا اليه بغزواتهم فركب بجوشه المنصوره ونزل السبله
 الروضة المعروفه قرب الزلفي فاقام فيها اياما حتى اجتمع اليه البوادم
 فدخل منها وقصد الحجاز ونزل العقيق الوادي المعروف قرب الريان و
 كان ذلك وقت الحج وكانت الحجاج الشاميه والمصريه والمغربيه وامام
 مسكه وغيرهم في مكة وهم في قوة هائله وعدت فتموا بالخروج الى سعود
 والمسير الى قتاله ثم تناذلوا وفسدوا وهم وانصرفوا الى اوطانهم فالق الله
 العرب في قلب غالب وهو في مكة فلم يستقر فيها فانزله الى جده وهو واتباعه
 من العساكر وحمل خراينه وذخاين وبعض متاعه وشوكته ثم
 ان سعود والاسلمين رحلوا من العقيق ونزلوا المغاسل فاحرموا منها ثم
 ودخل سعود مكة واستول عليها واعطى اهلها الامان وبذل فيها من الصدقات
 والعطايا لاهلها شيئا كثيرا فلم افرغ سعود والاسلمون من الطواف والسي
 فرق اهل النواحي يمدون في القباب التي بنيت على القبور والمشاهد
 الشركيه وكان في مكة من هذه النوع شيئا كثيرا في اسفلها واعلاها ووطها
 وبيوتها فاقام فيها اكثر من عشرين يوما ولبث المسلمون في تلك القباب

فقرر

بضعة عشر يوما يهدمون بيابانها كل يوم وللواحد واحد
 يتقربون حتى لم يبق في مكة شئ من تلك الشاهد والقاب الا اعدوا
 وجعلوها ترابا وكان الشريف في هذه المد يراسل سعاد وبنها
 ويطلب الصلح ويذل المال وهو يريد ان يحضن جد ويجعل ما فيها
 في السفن **ثم** ان سعاد رجل من مكة واستعمل فيها امير عبد
 المعين بن سعاد الشريف ونازل جده وحاصرها اياما فوجدها
 محصنة بسور حصين وخذق دونها فدخل منها ورثت جنودا من
 المسلمين في قصر من قصور مكة ورجع قافلا الى وطنه **ثم دخلت السنة**
الثانية عشر بعد المائتين والالف وفي هذه السنة
 في العشر الاواخر من رجب قتل الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود
 في مسجد الطرف المعروف في الدرعية وهو ساجد في اثنا صلاة العصر
 مضى عليه رجل قيل انه كروى من اهل العاديه بلدا لا كراد المعروفه عندنا
 اسمه عثمان اقبل من وطنه لهذا القصد محتسبا حتى وصل الدرعية في صوم
 دين وشي وا دعى انه مهاجر واظهر التمسك بالطاعة وتعلم شيئا من القرآن
 فاکرمه عبد العزيز واعطاه وكساه وطلب من يعلم اركان الاسلام و
 شروط الصلاة واركابها وواجباتها ما كانوا يعلمونه الغريب المهاجر
 اليهم وكان قصده غير ذلك فوشب عليه من الصف الثاني و
 الناس في السجود قطعته في الجهر رحمة الله اوفى خاصرته اسفل البطن فخرج
 معه قد اخفاها واعد لها ذلك وهو قد تاهب للموت فاضطرب أهل
 المسجد وماح بعضهم في بعض ولم يكن يدرون ما الامر فنهزم المنهزم و
 منهم الواقف ومنهم الكاد الى جهة هذا العدو العادي وكان **ثم**
 طعن عبد العزيز اهوى الى اخيه عبد الله وهو في جانبته وبرك عليه ليطعنه
 فنهض عليه وتصارعا ورجع عبد الله جرحا شديدا **ثم** ان عبد الله صرعه
 وضربه بالسيف وتكاثر عليه الناس فقتلوه وقد تبين لهم وجه الامر
ثم حمل الامام الى قصر وهو قد غاب ذهنه وقرب نزعته لان
 الطعنه قد هوت الى جوفه فلم يلبث ان توفي بعد ما صعد وابنه القصر
 رحمه الله تعالى وعفى عنه واشتد الأمر بالمسحوق وبكسوا وكان **ان**

وفاة الامام
 عبد العزيز
 رحمه الله

سعود في نخلة العروف عشيرة في الدرعية فلم يبلغه الخبر اقبل سرا
واجتمع الناس عنده فقام فيهم ووعظهم موعظة بليغة وعزا لهم فقام
الناس فبايعوه خاضعون وعامتهم وعزوه بابيه **وكانت كتب**
الاهل النواحي نصيحة يعظمهم ويخبرهم بالاعرف ويعزيهم ويأمرهم بالمعروف
وكل اهل بلد وناحية يبايعون اميرهم لسعود فبايع جميع اهل النواحي
والبلدان وجميع رؤساء قبائل العربان ولم يختلف منهم اثنان ولا استطاع
عز ان وقيل ان هذا الدين شمس الذي قتل عبد العزيز من اهل
بلد الحنين اراطني حيث خرج من وطنه لهذا القصد بعد ما قتل
سعود فيها واخذ امواله ما تقدم فخرج لياخذ الثار وكان قصده
قتل سعود فلم يقدر عليه فقتل عبد العزيز في هذا ما علم احدى الصور
لان الاكراد ليسوا باهل رفض وليس في قلوبهم غل على المسلمين
اعلم وكان عبد العزيز رحمه الله كثير الخوف من الله والذكر له آداب العرف
ناهي عن المنكر لا تاخذ في الله لومة لائم ينقد الحق ولو في اهل بيته
وعشيرته لا يتعاطى عظيما اذا ظلم فيقععه عن الظلم وينفذ الحق فيه ولا
يتصاغر حقيرا ظلم فياخذ له الحق ولو كان بعيد الوطن وكان رحمه الله
لا يكثر ثي في لباسه والسلاحه بحيث انه بنيه وبني بنيه محلاة سيوا
بالذهب والفضه ولم يكن في سيفه شيء من ذلك الا قليل وكان لا يخرج
من المسجد بعد صلاة الصبح حتى ترتفع الشمس ويصلي فيه صلاة الضحى
وكان كثيرا لرافقه والرحمة بالرعية خصوصا اهل البلدان باعطاهم
الاموال وبث الصدقة لفقرهم والدعاء لهم في رده قال
وقد ذكر لي بعض من اتق به انه يكثر الدعاء لهم في رده قال
وسمعه يقول اللهم ابوقهم كلمة لا اله الا الله حتى يستقيموا عليها ولا
يحيد واعنها وكانت البلاد من جميع الاقطار في زمنه آمنة
مطمئنة في عيشة هنيئة وهو حقيق بان يلقب **مهدي زمان**
لان الشخص الواحد يسافر بالاموال العظيمة اي وقت شاء شتاء و
صيفا يمنا وشامنا شرقا وغربا في نجد والحجاز واليمن وقهامه وعمان وغير ذلك

لا يخشى احد الا الله لا سارق ولا مكارم وكان ت جميع بلدان
 نجد من العارض والخروج والقصيم والجنوب وغير ذلك من النواحي في ايام
 الربيع يسبون جميع مواشيهم في البراري والمغالي في الابل والخيول الجياد
 والبقر والاغنام وغير ذلك ليس لها راعي ولا ارباع بل اذا عطشت دروا
 على البلاد تشرب ثم تصدروا الى مغاليلها حتى ينقضي الربيع او يحتاجون
 لها اهلها السبي نزروهم ويخيلهم وربما تلحق وتلد ولا يدرون اهلها
 الا اذا جاءت ولدها معها الا الخيل الجياد فان لها من يتعاهد
 في مغاليلها السقيها وحدها بالحديد وكانت ت ابل اهل تند
 وخيالهم وخيلهم مسيبات ايام الربيع في الحماة وفي اراط والعبلة و
 معها رجل واحد يتعاهدها ويسقيها وينزوها له ويرجع اليها وهي
 في مواضعها فيه يلح ربطها وقيودها ثم يغيب عنها وكذلك خيل اهل
 الوشم وخيالهم في الحماة وفي روضه محرقه وغيرها وهكذا يفعلون
 وكذلك خيل عبد العزيز وبنيه وعشيرته في النقع للموضع المعروف قرب
 بلد ضرما في الشعيب المعروف بقري عبيد من وادي حنيقه وليس
 عندها الا من يتعاهدها مثل ما ذكرنا وكذلك جميع النواحي تفعل ذلك
 وكان رحمه الله تعالى مع رافته بالرعيه شديد على من جف جناية من
 الاعراب او قطع سبلا او سرق شيئا من سافر او غير بحيث من فعل
 شيئا من ذلك اخذ ماله نكالا او بعض ماله او شيئا منه على حسب
 جنايته وادبه غيره ذلك اذما بليغا و ح ان الذي حلق من الشعر ونزل
 قرب وادي سبيع فسرقت من الحاج غزاق فيها من الكواحي ما يساوي
 عشرة قروش فكتب صاحب الغزارة الى عبد العزيز يخبره بذلك فاسل
 الى رؤساء تلك القبيلة فكتب ف حضر واعده قال لهم ان لم تخبروني بسارق
 الغزارة والا جعلت في ارجلكم الحديد وادخلكم السجن واخذت
 نكالا من اموالكم فقالوا نعمها باصناف منها فقال كلا حتى
 اعرف السارق فقالوا ذرنا نصل الى اهلينا ونسأل عنه ونخبرك
 ولم يكن بعدا من اخباره ف اخبروه به ارسل الى ماله وكان سبيع
 ناقه فباعها وادخل ثمنها بيت المال وجيى بالغزارة لم تنفعه كان

صاحبها

صاحبها قد وصل الى وطنه فارسلها عبد العزيز الى امير الزبير وامره
ان يرسلها الى صاحبها في ناحية العجم وذكر لمي الشيخ عثمان بن منصور
ان رجالا من سراق الاعراب وجدوا غنما ضالة في رمال السنن
المعروفة في نجد وهم جميعا اخبرني انهم قد قاموا يومين او ثلاثة مقومين
فقال بعضهم لبعض لينزل احدكم على هذه الغنم فيذهبها لنا كلها
فكل منهم يقول لصاحبه انزل اليها فلم يستطع احد منهم احدا فنزل
خوفهم العاقبة على الفاعل فالحق اعل رجل منهم فقال واسه لا انزل اليها
ودعوها فان عبد العزيز برعها فتركوها وهم في اشد الحاجة اليها
وكانت الحاج والحجاج والقوافل وحيات الغنم والزكوات والاد
خماس وجميع اهل الاسفار ياتون من البصرة وعمان وبلدان العجم والعراق
وغير ذلك الى الدرعية ويجون ويرجعون الى اوطانهم لا يخشون احد
البوادي مما احتوت عليه هذه المملكة لا الحرب ولا سرق ولا يسر يؤخذ
منهم شيء من الاخوات والقوانين التي اجبوا بها سنة الجاهلية
يخرج الراكب وحده من اليمن وتمامه والحجاز والبصرة والبحرين وما
ونقرة الشام لا يحمل سلاحا بل سلاحه عصاه لا يخشى كيد عدو
ولا احد يريد بسوق واحسب ان بعض من اتق به انه ظهر مع عمال
من حلب الشام قاصدين الدرعية وهم اهل ست نجاب حملات ربايات
زكوات بوادي اهل الشام فاذا جنهم الليل وادوا النوم بنذول
رواحلهم ودرهمهم تميمنا وشمالا الا ما يجعلونه وسامد تحت رؤسهم
وكان بعض العمال اذا اجازوا بالاحماس والزكوات من افاعي البلاد
يجعلون من اود الدرهم اطنا بالخيمتهم ورباطا لخيولهم بالليل لا يخشون
سارقا ولا عينا وكان في الدرعية جماعة ابل كثير وهي ضوال
الابل التي توجد ضائعة في البر والمغارات جمعا وفردي فمن وجد
من باد او حاض في جميع اقطار الحجاز اتى بها الى الدرعية خوفا ان تعرف
عندهم ثم تجعل مع تلك الابل وجعل عبد العزيز عليها رجلا يقال له عبيد
بن يعيس يحفظها ويجعل فيها رعاة ويتعاهد بها بالسقي والقيام بها

ينوؤها فكانت تلك الابل توالد وتناسل وهي محفوظة لكل من ضاع له شيء
 من الابل من جميع البادية والحاضرة اتي الى تلك الابل فاذا عرف ملائقي
 يشاهدني او شاهدي ويمينه ثم ياخذني وربما وجدوا احدا تشين
وهذا الذي في هذه المملكة شيء وضعه الله تعالى في قلوب
 العباد من البادي والحاضر في كل ما احتوت عليه هذه المملكة مع الرب العظيم
 في قلوب من عاين اهلها ولم يوجد هذا الا من الا في زمن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه وذلك والله علم من سبب **احب** هما ان الراعي اذا غف
 عفت رعيته فاذا عمل الامام بطاعة الله وبذل العدل في الرعي **ص**
 القريب والبعيد والغني والفقير والجليل والمختار في الحق سواء والسبب
الثاني ان الله قد جعل لكل شيء ضدا مخالفا له منافيا او معاديا فاجل
 الشرك ضد التوحيد والعلم ضد الجهل الى غير ذلك من الاضداد والناهي
 بعضها لبعض **واما** الاضداد المعادية بعضها لبعض كعدو
 لحيه لبني ادم وعدو ابليس لهم وعدو السباع لا تضادها و
 عدو البادي لاهل القرى عدوات قديمة طبعية فلا يصلح هذه العدوة
 بين اهل القرى بينهم بذل المال فانه اذا بذل لهم اصلحة عدوتهم الظاهر
 نحو اسبوع او شهر **واما** هذا وتتم الباطنية كالسرق والنجس فانه لا
 يصلحها ولا يصلحها ويصلح الظاهر معها الا السيف ولما عرف
 عبد العزيز رحمه الله هذا الداء عرف الدوى فاستعمل لمن عاداه
 منهم السيف ولين والا له منهم قوق الجانب والقلطة واشده فكان
 ياخذ منهم الاموال الكثير على السرقة وقطع السبل ويجعل رؤسهم في
 السجن واغلال الحديد حتى انه جعل الحميد بن هذال رئيس بوادي عنزة و
 رجل هتمي في حديد واحد وربط وطبان الدريش وبن هذال في
 حديد واحد وياخذ النكال الكثير من اموالهم على من تخلف منهم عن المظفر
 مع المسلمين من فارس او ذلول معروفه او رجل معروف حتى ذكر لي انه لم يوجد
 عند معبر الا فارس او فرسان وذلك لان بوادي هذه النجس لم يجتاجوا لها
 لانهم لم يخافوا من احد ولا يخاف منهم احد ولا يطعمون في احد قد جرح عبد

العزيز

الغزي بين جميع القبائل وياخذونهم هذه الاموال مع زكواتهم ويفرقها
 على اهل النواحي والبلدان كما بينت بعضه في هذه الترجمة فصار
 البلد الواحد من قرى ياخذ بهذا السبب يركب من هذا الغزو معه
 مع ابنه سعود سبعون او ستون مطيه واكل واكثر واذا ارسلوا
 لقبض الزكاة من الاعراب امرهم ان لا ياخذوا من الزكاة عقالا
 حتى ياخذوا والصاحب الدين حقه ولمن سرق له شئ قيمة ماله و
 النكال فتويت البلدان واشتدت وطأتهم على عدوهم فصار
 الاعراب لا يرفع يده ولا يخفظها على شئ من مال اهل القرى ولا
 من مال البوادي بعضهم من بعض لا في مفازة خالية فضلا عما غيرها
 وصار هذا مطردا في زمنه وزمن ابنه سعود وصدر من بلاد
 علبه ومثل هذا قريب ما وقع في زمن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه فانه كان عطاؤه للمهاجرين والانصار وبنوهم ومن وازرهم وقائ
 معهم جزيل ولما كتب الديوان قال له عبد الرحمن بن عوف وعثمان
 وعلي ابداء بنفسك قال لا بل ابداء بعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا
 فالاقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا بالعباس ففرض له خمسة و
 عشرون الفا وقيل اثني عشر الفا ثم فرض لاهل بدر خمسة الاف خمسة
 الاف وادخل في اهل بدر من غير اهلها الحسن والحسين واهل بدر
 وفرض لمن بعد بدر الى الحديبية اربعة الاف اربعة الاف ثم فرض
 لمن بعد الحديبية الى الودعة ثلاثة الاف ثلاثة الاف واعطى على
 قدر السابقة وكان اخر من فرض له اهل هجر على ما يتبين ما يتبين
وفرض لا زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض للنساء على قدر السابقة
فقال قاتل يا امير المؤمنين لو تركت في بيوت الاموال على تلك
 لمحدث فقال رضي الله عنه كلمة القاها الشيطان على فيك وقا
 الله شرها وهي فتنة لمن بعدى بل اعد لهم طاعة الله وطاعة رسوله
 صلى الله عليه وسلم فها عدتنا التي افصينا بها الى ما ترون فاذا كان
 هذا المال من دين احدكم هلكتم وكان رضي الله عنه مع ذلك شديدا

على الاعراب ولهذا ما منعهم ما لا يستحقونه قال له عيينة بن حصن
الغزاري هيه يا ابن الخطايا انك لا تعطي الجمل ولا اله تخكم بالعدل
فغضب عمر فقال احمر في قيس وكان اخا عيينة لأمه يا امير المؤمنين
ان الله يقول خذ العفو وامر بالعرف وابعض عنه الجاهلين فواسه
ما نتجا وزها عمر حيث تلاها وكان وقفا عند كتاب الله وكذلك
قصته مع ابي شجرة مشهور فان لما اتاه وهو يقسم الفئ سألته
فعلاه بالدم حتى غشيته الدم وهو يقول: **من علينا ابو حفص بن ابي**
وكل محتبط يومئذ له ورق ما زال يضربني حتى رهيته له
و حاله من دون تلك الرغبة الشفق **وقد حيا محمدا حزنه**
ولكن لا يخلوا من فائدة ان الله تعالى وانما المقصود التنبيه على ما
ادفع الله من الامن في هذه المملكة وكان ما يحمل الى الدرعية في زمنه و
نزل ابنه سعود في الاموال والزكوات والاحماس وغير ذلك من السلاح
والخيل والعنق والابل من غير ما يفرق على اهل النواحي والبلدان و
منعفا وهم وضعفاء البوادي لا يحصلون فيه العدا **واخبار** في محمد بن
بن محمد المدلجي رحمه الله تعالى كنت كاتباً لعمال غلوي من مطير
في زمن عبد العزيز فكان ما حصل منهم من الزكاة في سنة واحدة احد
عشر الف ريال **قال** وكان عمال بريم من مطير رئيسهم عبد الرحمن بن
شاري بن سعود فكان ما جبي منهم اثنا عشر الف ريال ومن هتيم
سبعة الاف ريال فكانت زكاة مطير ومن تبعم في تلك السنة ولا
الف ريال وكانت غنزه اهل الشام وبوادي خيبر وبوادي
المويط المعروفة ومن في نجد من غنزه يبعث اليهم عوامل كثيرة ويأخذون
منهم باموال كثيرة عظيمه **واخبار** في من اتق به قال ان اخ يوم
واحد تحت الطلحة المعروفة عند باب بلد شبرا اربع عوامل من عمال بوادي
الشام كل عامله معها عشرة الاف ريال **قلت** وباتي غير ذلك
من زكاة بوادي شمر وبوادي الطيفه قريب ما ياتي من غنزه ومن فحطان
ومن بوادي حرب وعتيبة وحصينة وبوادي اليمن وعمان والقره والعمان

وسبع

وسبيع والسهول وغيرهم مما يجزعه المحصر وتؤخذ منهم الزكاة على الاثر
ولا يؤخذ فيها كرايم الاموال ولا دينها بل من الوسط **الارمن** غيب من ابله
او غنه شيئاً عنه الزكاة فتؤخذ منه الزكاة والنكال وكان **يوسف** عياله
بتقوى الله واخذ الزكاة على الوجه المشروع واعطاه الضعفاء والمساكين
وينزحهم عن الظلم واخذ كرايم الاموال وكان مع ذلك كثير العطاء و
الصدقات للرعية والوفود والامراء والقضاة واهل العلم وطلبه
ومعلمة القرآن والمؤذنين وائمة المساجد حق ائمة مساجد بخيل
البلدان ومؤذنيهم ويرسل قصوى لاهل الصلاة في الدليل في ليالي رمضان
وكان **الصبيان** من اهل الدرعية اذا خرجوا منه عند المعلم يبعثون
اليه بالواحم ويعرضون عليه خطوطهم فمن تخاسن منهم خطه اعطاه
جزءاً ولا واعطى الباقي دونه وكان عطاؤه للضعفاء والمساكين
في الغاية فكان منهم من يكتب اليه منه ومن امته وزوجته وابنته
من كل واحد كتاباً يخصه فيوقع لكل كتاب منهم عطاء وكان الرجل ياتي
بهذا السبب عشرون ريالاً واقل واكثر وكان **ادامات** الرجل
جميع نواحي بخديا تون اولاده الى عبد العزيز وابنه سعود كذلك يختلفونه
فيعطيهم عطاءً جزئياً وربما كتب لهم راتباً في الديوان وكان كثيراً
ما يفرق على اهل النواحي والبلدان كثيراً من الصدقات في كل وقت
وكل سنة يعطي اهل كل بلد وكل اهل ناحية الف ريال واقل واكثر
ويسال عن الضعفاء والايتام في الدرعية وغيرها واما ما يعطاهم كثير
ما يفرق على بيوت الدرعية وضعفاً وكان كثيراً ما يكتب لاهل النواحي
يحظهم على تعليم القرآن وتعلم العلم وتعليمه ويجعل لهم راتباً في الديوان
ومن كان منهم ضعيفاً يامر ان ياتي الى الدرعية ويقوم بجميع انوائه
واحد من في **كاتبته** قال ان عبد العزيز اخذ يوماً صديقاً
فدعاه وقال كتب صدقة لاهل النواحي من فوجه خمسين ريالاً
واهل اميينه مثل ذلك واهل حرميلا سبعين ريالاً واهل المحل الف ريالاً

وصاية ربال وجميع نواحى نجد على هذا المنوال قال ق قيمتها تسعون
 الف ربال واحسن في رجل من رؤسا اهل سدير من استعلم عبد
 العزيز وسعود قال دعاني عبد العزيز يوماً وانا في الدرعية واعطاني
 خمسة آلاف ربال صدقة لاهل سدير واهل المحمل وقال لي اذا امرت
 باهل المحمل فادفع اليهم الفين ربال وادفع لعمالي في سدير ثلاثة آلاف
 مفرقونها على طلبته العلم وحملته القرآن والمعلمين والائمة والمؤدبين
 والفقراء اليتمى والمساكين ق واعطاني خمسمائة ربال للمرابطين
 في قصر الجمعة وقصر جلاجل ق واليه يوم خمسة وعشرون جملة الرمال
 فمر عليها وهي مطروحة ففتحها بسيفه وقال اللهم سلطني عليها ولا تسلطها
 علي ثم بدأ في تقريبها واذا اراد الغزو هو او مع ابنه سعود بعث رسله
 الى رؤسا القبائل من العربان وواعدهم يوماً معلوماً على ماء معلوم
 فلا يتخلف احد عن ذلك الموعد لا فقير ولا جليل الا من بوادي الحجاز
 ولا العراق ولا الجنوب ولا غير ذلك فمن ذكر له مختلفاً فمن تعين عليه الامر
 من رجل او فرس اذهب اذبا بليفا واخذ من ماله نكالا والرجل الواحد
 والاثنين اذا ارسلهم عبد العزيز وابنه سعود الى البوادي من جميع اقطار
 البحرين اخذوا منهم النكال من الاموال والخيول والابل وغير ذلك ويضربون
 الرجال ويعذبون المحرم بانواع العذاب ولا يتجاسر احد ان يقول لهم
 شيئاً او يشفع فيه بل طائعون مذعنون ق هذا الذي
 ذكرت من الامن وطاعة الحاضر والبادي وغير ذلك اتفق في زمنه
 ومن من امنه سعود وصدر منه ولايته عبد الله قبل ان تسلط الدولة
 المصرية على المسلمين بسبب الذنوب وبالجملة ق فحاسبهم
 وقضايلهم اشهر من ان تذكر واكثر من ان تحصر ولو بسطت القول في
 وقايلهم وغزواتهم وسعوداتهم وما مدحوا به من الاشعار ومن قصد
 بآبهم من الرؤسا العظام من اقاصي الاقطار وما حمل اليهم من الاموال
 والسلاح والخيول لحياد التي لا يدركها القدر والتذكاري جمعت فيها عدة

اسفار

اسفار ولكنني قصدت الاجازة والاختصار وكان اميرنا على تها
 وما يليها من اليمن عبد الوها. المعروف بكنيته ابو نقطه وعلى الاجازة وما
 يليه من النواحي عثمان بن عبد الرحمن المضايقي وعلى عمان صقر بن
 رئيس راس الخيمة وعلى الاحساء ونواحيه سليمان بن محمد بن ماجد
 صري وعلى القطيف ونواحيه احمد بن عاتق وعلى الزبارة والبحرين
 بن خليفه وعلى وادي الدواسر ربيع بن زيد الدوسري وعلى ناحية
 اخراج براهم بن سليمان بن عفيصان وعلى الجبل ساري بن يحيى بن
 سويلم وعلى ناحية الوشم عبد الله بن حمد بن غيب في بلد شقرا وعلى
 ناحية سدير عبد الله بن جلاجل في بلد جلاجل وعلى ناحية القصيم
 جليلان بن حمد بن بريد وعلى جبل ثمر محمد بن عبد المحسن بن علي في بلد جليل
 وكان قاضيهم في الدرعية بعد الشيخ ابنه حسين بن الشيخ محمد بن عبد
 الوها. واخوه عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوها. وامام قصر عبد
 الرحمن بن خميس وعلى ناحية الوشم عبد العزيز بن عبد الله الحصاني
 على ناحية سدير حمد بن راشد العريني وعلى منبج وما يليه محمد بن عثمان
 بن شهابه وعلى ناحية القصيم عبد العزيز بن سويلم من اهل الدرعية
 وعلى ناحية اخراج محمد بن سويلم من اهل الدرعية في بلد الدلم وعلى ناحية
 الجنوب سعيد بن حمزة في حوطة بني تميم **وامت** غير ذلك من النواحي
 فلا يحصى الا ان عند قضائنا الا ان يبعث اليها قضات يحسنون
 ثم يبعث غيرهم وفي هذه السنة غزو البصر وهدم قصر الملك
 مشرب اهل الزبير وقتل من كان فيه وذلك ان سعودا سار من
 الدرعية واستلحق جميع رعاياه من الحيا البادي والحاضر فنهض بجوشه
 المنصوره والحيل العتاق المشهوره وقصد ناحية الشمال حتى نزل على
 القرية المعروفة بالمتومر عند القصيم فميد فيها عيدا الفروخ ضحايا
 بها ثم ارخص لغزو ان عربان الشمال من الظفير وذكر لهم انه يريد الزبير
 والقول الى وطنه وكان قصد بذلك ان يجبروا اهل البصرة والزبير
 ومن في جملتهم اذا رجعوا اليهم انه قتل حتى يبقوهم من حيث لا يعلمون
 وكان عادته اذا اراد غزو الشمال قصد جهة الجنوب او الشرق او الغرب

ثم رجع لما يريد وبالعكس فاذا كان يريد جهة من تلك الجهات وادى
بغيرها فلما حل عنه غزو ان بوادي الشمال من القنوصه رجل منها
وقصد جهة الدرعية فصار نحو يوم او يومين فوصل تلك البوادي
او طائفة واخبروا من في جهتهم بقوله **تسم** ان سعودا رجع غيا
الى البصرة فلما اتى قريتها وافق كتيبة خيل للمنتفق رؤسهم منصور
بن ثارظا هو من البصرة لما بلغهم قفول سعود فاغاروا عليهم خيل
المسلمين وقتلوا منهم قتلى واخذوا منصورا سيرا فاراد سعود ان
يضرب عنقه ثم من عليه وعفى عنه فاقام عنده في الدرعية نحو اربع سنين
ثم اذن له في الرجوع الى اهله ثم نزل سعود على الجامع المعروف
الزبير فنهضت جموع المسلمين الى البصرة فدهموا جنودها وقتلوا
من اهلها قتلى كثيره واحتصروا اهلها في وسط الحلة **تسم** جعت
تلك الجموع فحاصروا اهل الزبير وهدموا جميع القباب والمشاهد
التي خارج سور البلد وضعت على القبور وقبة الحسن البصري وقبة
طلحة ولم يبقوا لهما اثر ثم انها اعيدت قبة طلحة والحسن بعد هدم
الدرعية ثم ان سعود امر المسلمين ان يحشدوا على القصر تحشدا
على قصر الدرعية فهدموا وقتلوا اهلها فلما كان وقت غروب
الشمس امر سعود مناديه ينادي ان يشور كل رجل من المسلمين
فتشوروا فندفعوا واحدة قاتل في رجل من اهل الزبير لما ثارت
البنادق شبت النار في الارض والجو واظلت السماء وحجبت
الارض باهلها وانزع اهل الزبير انزعاجا عظيما وصعد النساء
رؤس السطوح ووقع فيهن الضجيج والقت بعض الحوامل فاقام محاصرها
اشنا عشر يوما وحصد جميع زرعهم ورجل قافلا الى وطنه **وفيهما**
رجل غلب الشريف بعسكره من جدك الى مكة ونازل اهل القصور
الذين رتبهم سعود **وفيهما** كما تقدم فاجتمع منهم بالامان واستولى على
مكة ثم دخلت السنة التاسعة عشر بعد المائتين والالف **وفيهما**

قتل

قتل امام مسكه سلطان بن احمد بن سعيد قتل رجال من القواسم اهل راس
 الخيمه صادفوه في البحر وقد نزل من مركبه المنيع المشهور الى سفينة صغيره
 فاعتزضهم وهو فيها فحصل مناوشة رهي فرماه احد اهل السفينة ببندق
 ومات وهم لا يعلمون انه هو حتى سمعوا خادمه يدعوه باسمه وتولى في مسكه
 اخوه بدر **وفيه** عزل سعود سليمان بن محمد بن ماجد عن الولاية
 واستعمل فيه احيلا براهم بن سليمان بن غفوصان **وفيه**
 تار محمد علي صاحب مصر وكان كبير عسكر في مصر على محمد باشا وزيرا يطلب
 علوفته وعلوفة عسكرة فيما ظلمه فمضى عليه محمد علي وقتله ونصب نفسه
 باشا وارسل الى السلطان عرضا ولروسا للدولة وادعى على الوزير الذي **كرو**
 بشيئ من الخلق فاق له التقرير في المنصب فاستعظم امره بعد ذلك **وفيه**
 في ذي القعدة سار سعود بالجيش العرمرمه الي كثيره والخيال الجيا والشهيرة
 من جميع نواحي نجد والجنوب وعمان والاحساء وغير ذلك من البادية والظهر
 قاصدا الشمال وكان قد حدث من عربان الظفير حوادث من تصنيف
 بعض فرائض الدين وايواء المحدثين وتوهيلهم وادخالهم وانا هم
 غزو من بوادي الشمال فاغاروا على بوادي المسلمين اجتازوا بالظفير
 فاضا فوهم ودكرو لسعود ان اناسا منهم يغزون مع اعداء المسلمين على بوا **وفيه**
وكان قبل ذلك قد حدث بين الظفير ومطير بعض القتال فقتل من
 مطير رجل من رؤسائهم الدوشان وقتل من الظفير مصلط بن الشاويش
 بن عفنان فارسل اليهم سعود وهو في الدعية فاصالح بينهم وكف بعضهم
 عن بعض وتوعد من اعتدى منهم على الآخر **فلم** سار سعود في هذا
 الفزع اجتاز ببوادي الظفير وهم في الدهناء من جهة لينة المأوى
 المعروف فامرهم ان ينقروا مع غزاة فنفر معه منهم شرذمة من ليسهم الشاويش
 بن عفنان فاستقل سعود غزوهم فانتهر الشاويش وغضب عليه فقال
 انهم عصوني يريدون المسير لقتال مطير **وكان** سعود قد شرب من لينة
 وحال منها يريد العراق فحرف الجيش عليهم وشن عليهم الغارات وامر فيهم

وغير

بالقتل والنهب ثم بعد ذلك اغتلق غالبيتهم من القتل وقتل من عامة الظفير
 قتلى كثيرة من كل قبيلة واخذ جميع اموالهم من الاكل والشراب والحمل والحمل
 والامتناع والازواد ولم ينج منهم الا الشريد من اقا صيرهم وتفرقوا فمزم
 من هرب الى المتنفق وبعضهم هرب الى جزيرة العراق وبعضهم هشلوا في
 نجد ثم **جاء** سعد بن جميع اموالهم ونزل بلد الزلفي فاقام عليها يقسم
 الغنائم وكان مع الظفير ابدا كثيرة واغنيا ما لاهل سدير وغيرهم فالتوا
 الى سعد وهو يقسم الغنائم فامرهم ان يتعرفون اموالهم فكل من عرف
 ماله اتي بشاهدين او شاهدا ويمينه واخذ **وفيها** امر سعد بينا
 قلعة في وادي فاطمة المعروف في ابحاز فتم بناها وجعل فيها عسكرا ليضيقوا
 على الشريف غالب صاحب مكة فذلك في الحرم سنة **وفيها** عشرين
 سار عبد الوهاب بن عامر المعروف بكنته ابو نقطه امير المذبح وعيسر ولوا
 تصاحبه قاصدا جده محاربها وذلك بامر سعد وكان سعد قد امر
 على من في جمعة من اهل الحجاز والحبشة وبنو سدير وبنو
 معه الى جده فامر عبد الوهاب برعاياه ونزل السعدية الماء المعروف
 قرب سيف البحر بينه وبين مكة نحو يوم ونصف وهم ستة الاف مقاتل
فلما تحقق غالب حاله اراد ان يهبط في مكانه قبل ان ياتوا اليه اهل
 النواحي المذكورون فجهز العساكر الكثيرة قيل انها عشق الاف رجل
 سار من مكة بتلك العساكر والجنود وقصد عبد الوهاب على ما في طريقه
 برتبة رجال مرابطين من عيسر وغيرهم وهم نحو اربعين رجلا فقتلهم ثم
 سار الى عبد الوهاب فالتقى الجمعا واقتتل الفريقان فحمل عبد الوهاب
 وقومه على الشريف وجنوده فلولوا الادبار فقتلهم عيسر من ساقدام
 يقتلون ويفقون ياخذون من سلاح المدبرين ولباسهم وما معهم
 وكثيرها يرمي به في الارض وترك الشريف ثقله ومدافع وزهنته
 وسلاحه واستولى عبد الوهاب ومن معه على جميعها **فقال** ان
 البنادق التي جمعت الفان وخمسمائة بندق والقتلى اكثر من ستماية قبيل
 واكثرهم من الترك والامداد الباقى عنده من الدولة وجمع عمال سعد خمس الغنائم
 وقبضوها

وقبضونها ورجع غالب المكة وقفل عبد الوهاب الى وطنه بعد هذا
 النصر والغنيمة **ثم دخلت السنة العشر من بعد المائتين**
والالف وفي هذه السنة اشتد القلا والقحط على
 الناس في نجد وما يليها وسقط كثير من اهل اليمن ومات اكثر ابلهم
 واغنامهم وفي اخرها في ذي القعدة بلغ البر ثلاثة آصع بالريال و
 بلغ التمر سبع وزنات بالريال وبيع في ناحية الرشم والعصيم خمس
 وزنات بالريال **وامت** مكة فالأمر فيها اعظم مما ذكرنا بسبب
 الحرب والحصار وقطع الميرة والسبله عنها وذلك حيث انتقضت
 بين غالب وبين سعود فسدت الطرق كلها فمكة من جهة اليمن
 وتها من جهة الحجاز ونجد لان كلهم رعية سعود وتحت امره فثبت عند
 وتواتر ان كيلة الارز والحب بلغت في مكة ستة اربل وكيلتهم نقص
 من صاع نجد وبيع فيها الحوم اهرم والكيف باغلا ثمن واكلت الكلاب
 وبلغ رطل الدهن ريالين ومات خلق كثير عندهم جوعا **وامت**
 في نجد فاشتد الجوع فيها على الناس ولكن جعل لهم الامن العظيم
 في نواحيهم يسافروا رجل الا تقص البلاد من اليمن وعمان والشام و
 العراق وغير ذلك لا يخشى احدا الا الله وصارت الدرعية لهم ردا
 كما بها البصرة والاحساء فمن اتىها بنفسه او عياله وسع الله عليه
 ديناه وطاول هذا القلا والجوع في نجد نحو ست سنين **وفي هذه**
السنة امر سعود وعلى جميع رعاياه من تها من وسالم برشكبان و
 رعاياه من اهل بيته ونواحيها وعثمان المضايقي وجميع اهل الحجاز
 بالمسير الى مكة فينزلون حولها ويضيقون على اهلها وامرهم بان يظهروا
 للحاج الشامي وان يمنعه من دخول مكة ان كان محاربا فسارت تلك
 الجموع الى مكة فاشتد الامر على غالب وبلغ منه الجهد وطلب منهم
 على مواجعة سعود ومبايعته على دين الله ورسوله والسمع والطاعة
 فصالحهم واهملوه ومشت السوايل والقوافل الى مكة ودخلها عبد

الوهاب وعثمان ومن معهم رجلاً واعتبروا واجتمع عبد الوهاب بغالب
 وقادضه الحديث وقها دوا واجازة غالب بجوابه سنينه واعر ضوا عن
 الحاج الثاني حج وكان **يس** ليس الحاج يومئذ عبد الوهاب باشا
 الشام وانصرف عبد الوهاب ومن معه من الابرار والاتباع الى اوطانهم
 وعرض سالم بن شكان وتوفي بعد ماض بلده بيشه واستعمل
 في بيشه بعد امير ابنه فهاد بن سالم وارسل غالب الى سعود اهل
 نجاي وطالب اتمام الصالح والمبايعه فاجابه اليها وامنت السبل
 ونشت السبله الى مكة فجميع النواحي ورخصت الاسعار في الحرمين
 وغيرهما **ث** وقع من غالب ما يرب منها انه ابقى في مكة
 عسكر امه الترك والغاربه وغيرهم من الحاج وادعى ان باشا الحاج عبد
 الوهاب هو الذي رتبهم بامر الدوله ومنها انه حصن جده بالبناء
 احاطها بجندق ومنع الغزاة والسفارة اهل جحفتا عنه دخولها و
 واستوطنها اغلب ايامه وبقيت تلك العساكر عنده الى وقت
 الحج من قابل واختار سعود الابرار عنده الى وقت **الحج وفيها**
 بعث سعود سرية جيش امير منصور بن ثامر وغصاب العتيبي
 يترصدون لربان العراق وقطاع الطريق للدايغير واعطوا
 المسلمين وبواديه فساد الجيش المذكور وصادوا غزاة الابرار
 رئيسهم دوح بن حلاف السعيد الطيفري وراشد بن محمد بن
 عبد الله بن سليمان بن صويط ومناع الضويحي رؤساء الطيفير
 واكثر هذا الغزو منهم ومن رؤسائهم وهم في الموضع المعروف بفلج
 في الباطن قرب الحفر فاستأصلوا جميع الغزاة وقتلوا ولم يسلم منهم
 الا الشريد قدر عشرة رجال والقتلى يزيدون على المائتين وجميع
 منصور ومن معه غنائم سائين ومنصور هذا هو الذي اخذ
 خيل سعود اسير في غزوة الدرهميه كما تقدم **وفي اول هذه**
 السنة قبل مبايعه غالب بايع اهل المدينة المنورة سعودا على
 دينه ورسوله والسمع والطاعة وهدمت جميع القباب التي وضعت

فيها

فيها على القبور والشاهد وهربت وذلك ان ام مضيأر^ن دسا
 حرب وهما يادي وبداي ابنا يودي بن مضيان ومن تبعهم من عربانهم
 احبوا المسلمين ووفدوا على عبد العزيز وبايعوه وارسل معهم عثمان
 بن عبد المحسن اباحدين يعلمهم فرائض الدين ويقرر لهم التوحيد
 فاجمعوا على حرب المدينة ونزلوا نحو اليها ثم امرهم عبد العزيز ببناء
 قصر فيها فينوه واحكمهم واستوطنوه وتبعهم اهل قبا ومن حوكم
 وضيقوا على اهل المدينة وقطعوا عنهم السور بل واقاموا على
 ذلك سنين وارسل اليهم سعود وهم في موضعهم ذلك الشيخ لعالم
 قرناس بن عبد الرحمن صاحب بلد الرين المعروف بالقصيم فاقام
 عندهم قاضيا معلما كل سنة ياتي اليهم سعود وهم في موضعهم ذلك
 فلما طال الحصار على اهل المدينة وقعت المكاتبة بينهم وبين سعود
 وبين حين قلعي واحدا الطيار والاعيان والقضاة وبايعوا في هذه
 السنة وفيها سار سعود بالجيش المنصور والمجنل الجيا
 المسومة المشهور من جميع نجد ونواحيها وبواديها وقصد جهة
 الشمال ونازل ببلد المشهد المعروف في العراق وفرق المسكين على
 من كل جهة وامرهم ان يتسوروا الجدار على اهلهم فلما اقربوا منه
 فاذا دونه خندق عريض عميق فلم يقدر على الوصول اليه وحرك
 بينهم مناوشة رمي من السور والبرج فقتل من المسلمين عددا
 ورجعوا عنه ثم رحل عنه سعود واغار على الزمالات من عربان
 غزيرة فاخذوا شيوخهم ثم ورد الصندية المعروفة ثم اجتاز بحلال
 الحزاعل وجرى بينه وبينهم قتال وطراد خيل ثم سار وقصد
 السماء ورحاص اهلها ونهب من نواحيها ودمر اشجارها ووقع
 بينهم رمي وقتال ثم رحل منها وقصد الى جهة البصرة ونازل
 اهل بلد الزبير ووقع بينه وبين اهلها مناوشة رمي وحمل
 منه الى وطنه وفيها قتل اولاد سلطان صاحب سكة العراق

في عمان ابن عمهم بدر واستقلوا بولايتهما وملكها سعيد بن صلتا
وفيها امر سعود بن عبد الوهاب ورعاياه من عسير والماع وغيرهم
 ونهاد بن شكيان ورعاياه من بيثه وغيرها وعبيده واهل سخان وواد
 وقرها واهل وادي الدواسر ومن تبعهم قيمة ثلاثون الف مقاتل
 وذكرهم يقصدون بخران لقتال اهلهم وسائر هؤلاء الجموع ونازلوا
 اهل بدر مدة ايام وجرى بينهم وقايح وقتل بين الفريقين واكثر
 القتل ذلك اليوم من قوم عبد الوهاب ومن قتل من المسلمين امير الوداعين
 ابراهيم بن مبادي بن عبد الوهاب وادريس بن حويل وعدة من الدواسر
 وامر عبد الوهاب ومن معه على بنا قصر مقابل قصور بدر يصير ثغرا
 للمسلمين ويضيق على اهل بدر واهل بخران فتم بناء واحصنوه وجعلوا
 فيه مزابله ووضعوا لهم جميع ما يحتاجون اليه ثم رجعوا الى اوطانهم **و**
فيها بايع صالح رئيس الحديين وبيت الفقيه سعود اعل دين الله
 والسمع والطاعة وحضت عقيدته للمسلمين **ثم** حصر ان اما ح
 صنعاً سير عساكر اعظمه وحاصروا بندر الحديين واخذوه واسر نضاج
 المذكور وقد استعمله ابو فيها اميراهم في بيت الفقيه فجهز صالح
 المذكور الى زبيد وجمع جنوده وقومه فصار اليه بجيش عديد من قبائل
 عديده حاضرة وبادية نحو ثلاث الاف مقاتل فنازل اهل زبيد و
 اخذوه عنوة ونهبوا منها من الاموال والامتناع شيئا كثيرا ولم ينسحب
 الا القلعة الاماسر وما تحميها ثم خرجوا عنها وعزل صالح الاحراس وبثها
 الى الدرعية **وفيها** مات رئيس حرب بداي بن بدوي بن مضياب
 بعلة الجدي وقرى سعود مكا نية بوادي حرب اخاه مسعود **ثم دخلت**
السنه الحادية والعشرون بقعد المائتين والالف
وفيها حج سعود بن عبد العزيز رحمه الله تعالى بالمسلمين حجة الباقين
 خرج من الدرعية ليلة الجمعة اثني عشر ليلة فخلت من ذي القعدة وكان قد
 سيرا ما معه قبل خروجه وقت انسلخ شهر رمضان عبد الوهاب بن عامر
 ورعاياه من عسير والماع وغيرهم وفهاد بن سالم بن شكيان باهل بيثه ونواحيها

وعنه

وعثمان المصافي باهل الطائف ونواحيه واهل اليمن وكهناهم واهل
 الحجاز ثم سيرا منه من اهل نجد حجيلان بن حمد بشوكة اهل القصيم و
 بن عبد المحسن بن علي بشوكة اهل الجبل ومن تبعه من شمر وغيرهم و
 شوكة اهل ناحية الوشم وواعدهم المدينة المنورة واجتمع معهم لسعود
 بن مضيان واتباعه من حرب وجابر بن جباره واتباعه فاجتمع هؤلاء
 الجوع المذكور ونزلوا قرب المدينة **فلم** يخرج سعود من الدرعية
 قاصدا مكة ارسل فراج بن شرعان العتيبي ورجالا معه هؤلاء الجماعة
 الامراء المذكورين وذكر لهم ان ينعوا الحوارج التي تأتي من جهة الشام
 واصطنعوا ونواحيها **فلم** اقبل على المدينة الحاج الشامي ومن
 تبعه واميح عبد الله العظم باشا الشام فارسل اليه هؤلاء الامراء
 ان لا يقدم اليهم وان يرجع الى اوطانه وذلك لان سعود اخاف من غالب
 شريف مكة ان يحدث عليه حوادث بسبب دخول الحوارج الشامي و
 اتباعهم مكة فجمع عبد الله العظم ومن تبعه من المدينة الى اوطانهم **ثم**
 رحل هؤلاء الامراء اتباعهم من المدينة وقصدوا مكة فاجتمعوا فيها
 لسعود فاحمروا ومجئوا على احسن حال وبذل سعود في مكة اشياء
 كثيرة من العطايا والصدقات ونزل قصابيا ضربه الشمالي فركب اليه الشريف
 وبايعه واخرج سعود من كان في مكة من الاثراك وكسا الكعبة الشرفه
 كسوة فاخره من القرا الاحمر ثم كساه بعد ذلك بالقيان الفاخر كما سياتي ان
 الله تعالى واخرج من كان في قصور مكة من عسكر الروم ثم رحل منها في اخر ذي الحجة
 وقصد المدينة النبوية فدخلها ثم ضبطها ثم ضبط وجهه في قصورها
 وابطله واجلى عن بنى الحرم والقبائح وكل من يجازر منه فاقام فيها اياما
 واستعمل امير على المرباطه حمد بن سالم من اهل العيينه وجعل على الحراج
 محمد الفريجي من اهل الدرعية **ثم** رحل الى وطنه واذن لاهل التوابع
 يرجعوا الى اوطانهم **ثم دخلت السنة الثانية والفرد**
بعد المائتين والالف وفيها عزل السلطان سليمان
 بن احمد وتولى السكطنة بن اخيه مصاطم بن عبد الحميد بتبع بقين من
 جمادى فلما كان في السنة الثالثة في اثنائها جمع طائفة من رؤسا الدولة

علي بن سليم المذكور في السلطنة وعزل مصطفى وكان سليم في الاعتقال
 ما سورا وأشار لبعض وزراء مصطفى بقتل عمه سليم لكي يفتني عن مرام
 عنه عزله فقتله فغضب يوسف باشا ومن معه من شيعة سليم فغزوه و
 اجلسوا في السلطنة اخاه محمود بن عبد الحميد على صفر سنة واستقر فيها
 الى الآن سنة احدى وخمسين ومائتين والاف وكان سليم قد عزل عبد
 العظم عن ولاية الشام قبل قتله وجعل مكانه القنج **وفيها**
 قتل علي كنجها باشا بعد اداء بعد سليمان وذلك بعد ما استقر في الملك
 ودان له غالب رعايا العراق من الحاضر والبادي فوثب عليه خمسة رجال
 من طائفته وهونج الصلاة وقتلوه فقام كنجها سليمان فقتلهم ولهم
 يثم لام امر فاستقر سليمان في ولاية بغداد حتى اناها التفرير في الروم
وفي هذه السنة اشتد الغلاء والقحط في نجد وبلغ البرار بعد اصاب
 بالرياح والتمر احدى عشر وزنه بالريال وانجحت الارض وهلك غالب مواشي
 البوادي ولم يبق الاكثر هم الا القليل وهلك ايضا غالب مواشي الحضر
فلم كان وقت انسلاخ رمضان في وسط الشتاء انزل الله الغيث
 ورحم العباد واحيا البلاد وكثر العشب والربيع خلاف العادة واكثر
 احسن ما كان وسمنت المواشي وكثر الجرب في الابل وعظم الحاضر والبادي
 واصبح الله الزروع وبارك في الثمار الا ان الغلاء على حاله واشتد اذ
 حتى حصد الزرع **وفيها** حج سعو دجته الاربعة بجميع نواحي
 المسلمين من رعيته من اهل العارض والجنوب والوشم وسدير والقصيم
 وجبل شمر والاحساء ونواحيه وبشبه ورنبيه وقهامه واليمن والحجاز و
 غير ذلك قدر مائة الف او يزيدون ودخل مكة بجميع تلك الجنود واعتمر
 وجوا باحسن حال ونزل سعود القصر الجنوبي في البيها ضيعة وزاره
 الشريف مرارا وصار معه كالح الشفيق في زرع احيانا وحده
 ومعه رجل او رجلين واحيانا يجيئهم ورجاله وكثير ما يدخل سعود
 الحرم ويطوف بالبيت وكثير ما يجلس فوق زمزم ومعه خواصته
 وبث في مكة من الصدقات والعطايا لاهلها وضعفائها شيئا كثيرا واسيا
 الكعبة المشرفة تسوة فاخرة من القيلان الفاخر وجعل يزارها ويسقى
 بالخير لمطر الذهب والفضة واقام فيها نحو ثمانية عشر يوما

شمر حل

ثم رحل منها الى وطنه ولم يحج تلك السنة احد من اهل الاقطار
الشامية الا من الشام والاعين **ثم دخلت السنة الثالثة والعشرين**
بعد المائتين في الف وفيها سار سعود بالجيش المنصوص
والخيل العتاق المشهورة من جميع نواحي نجد والاحساء والجنوب
واهل وادي الدواسر واهل بيشة ورنيد والطايف والحجاز ولما
خرج من الدرعية في شهر جمادى الاولى واستغفر جميع بوادي نجد
وتوجه ناحية العراق وتنازل اهل بلد الحين فوجدهم محصنين
بلدهم بسور عظيم وجنود جمعوها وذلك بعد اخذ بلادهم عنوة
كما ذكرناه فيما تقدم فحشد المسلمون على السور بالسلام ووقع عنده
رمي وقال شديد **فلم** علم سعود باحصان بلدهم وعظم سور
كف المسلمين بعد ان كادوا يتجاوزون السور وينزلون فيها فحل
عنها ونزل على بلد شتات المعروف في العراق فهرب اهلها في رؤس الجبال
واستولى على بلدهم ثم ارسل اليهم واعطاهم الامان ومن عليهم
ببلدهم وما فيها واخذ جميع ما عندهم من الخيل ذكر لي انه قريب مائة
فارس **ثم** رحل منها وقصد الحيرة وتاوش المنشق بقنال
وحصل مجاورة خيل قتل فيها من المنشق صليطان بن حمود بن قاسم
ثم سار منها الى البصرة ونزل عندها وسار المسلمون على
جنوبها ونهبوا فيه وقتلوا قتلا **ثم** سار ونزل قبالة الزبير **ثم**
رحل منه الى وطنه **وفيها** حج سفود حجته الخامسة بالمسلمين
رعيت من نواحي نجد والجنوب والاحساء والقطيف وعمان والجزيرة
وادي الدواسر وتعامه والطور واليمن وبيشة ورنيد وجميع الحجاز
ونواحيها الى المدينة النبوية والينبع والفرع وغير ذلك فدخل مكة وغنم
وحج ونزل القصر الشمالي المعروف في البياضيه واقام فيها وغالب اثر
يزوره كل وقت وهو لسعود بمنزلة احد نوابه وامراه الذي ينفذ
بجده بالسمع والطاعة وفشا الامر المعروف والنهي عن المنكر في مكة فلاة

يشرب التبّاك في اسواقها وامر سعود ان يجعل في اسواقها
 من يامرهم بالصلاة اذا دخل الوقت فكان اذا اذن المؤذن دار
 النواكب في الاسواق الصلّة الصلاة وبذل سعود لغالب هدايا
 وتحفا جو. يلم واعطاه غالب مثل ذلك ويدخل سعود الى الحرم ويطوف
 بالبيت ويجلس فوق زمزم ومعه بعض خواصه وبذل في ملكه كثيرا
 من الصدقات والعطا وكسا الكعبة المشرفة بالقبلا ان الاسود و
 جعل ازارها وكسوة بابها من اكر بر المطرز بالذهب والفضة واقام
 فيها نحو ثمانية عشر يوما **ش** حرّحل منها وبعث الى المدينة
 النبوية من بطنه من جميع نواحي نجد بدل المراكب التي في القلعة
 واجبار وغيرهما وهذه عادة في الشفور يجعلهم فيها سنة ثم يبد
 لهم بغيرهم ويرجعون الى اهلاليهم ورجع سعود الى وطنه ولم يخرج هذه
 السنة احد من اهل الشام ومصر والعراق والغرب وغيرهم الا
 شرفة قليلة من اهل المغرب لا اسم لهم حتى ابا مان **وفيها**
 بعث سعود رحمه الله تعالى سرية الى عمان قليلة لتعلم مراكب الدين
 والاطلاع على احوالهم **ف** وصلوا هنالك فاذا قيس بن احمد
 المسمى بالامام رئيس سحر وجميع باطنة عمان وبن اخيه سعيد
 بن سلطان رئيس مسكة بندر عمان ونواحيها ومعهما من الجنود
 نحو عشرة الاف رجل سايرون على النواحي التي تليهم من عمان من
 رعية حود وراس عمان يومئذ من جهة سعود سلطان بن صقر
 بن راشد صاحب راس الخيمة فارسل اليه من اهل عمان
 فاجتمع عنده نحو ثلاثة الاف رجل فالتقى الجمعان جمع قيس و
 سلطان عند خوير فكان المعروف في عمان بين الباطنة وراس
 الخيمة واقتتلوا قتلا شديدا فانهزم جمع قيس هزيمة شنيعة
 وقتل قيس المذكور وهلك من قومه خلق كثير بين القتل والغرق

البحر

البحر قيس ان الذي هلك قريب من اربعة الاف رجل ثم بعد
 هذه الوقعة ارسل بن قيس الى سعود وطلبا بن صقر وطلب المبايعه
 على دين الله ورسوله والسمع والطاعة وبايع على ذلك وبذل مالا
 كثيرا وشوكة من الحرب وارسل ابن اخيه سعيد بن سلطان الى حو
 وبذل مالا كثيرا وبايع على السمع والطاعة وصار جميع عمان تحت
 ولاية سعود وجمع سلطان بن صقر الغنائم من هذه الوقعة و
 اخذ خمسها فدفعه الى عمال سعود وارسله الى الدرعيه **وفي هذه**
 السنة والغلا والقحط في نجد على حاله في السنة وانتهى سعد
 البر اربعة اصع بالريال وثلاثة اصع والتمر عشرة زئات بالريال
 وعم الغلا في جميع نجد واليمن والتهائم والحرمين والحجاز والاحساء
 ووقع مع ذلك مرض ووباءات فيه خلق كثير من نواحي نجد و دخلت
 السنة الرابعة والامر على حاله من الغلا والمرض ومات فيها
 والقي قبلها من سواد الناس مئتين **وفيها** اعني سنة
 ثلاثه وعشرين بعد عيد الحرما قاضي الاحساء محمد بن سلطان
 العوسجي **وفيها** كسفت الشمس اخر شهر رمضان مس **ثم**
دخلت السنة الرابعة والعشرون بعد المائتين والالف
وفيها اشتد الوباء والمرض خصوصا في بلاد الدرعيه
 فمكث على ذلك الى شهر جمادى ومات في الدرعيه خلق كثير من الغبا
 والسكان حتى اتى عليهم ايام يموت في اليوم الواحد ثلاثون و
 اربعون نفسا وكتب سعود نصيحة غليظه لاهل الدرعيه
 وارسلها الى جميع النواحي وحظهم على التحلي عن الذنوب والقوة
 النصوح وذكر فيها كثيرا من المحظورات واورد الادله بالترهيب
 عنها ودعى الله في اخوها دعاء عظيما الكثر فيه من التسلط الله والقول
 باسمه وصفا ته الغلي رفع الضر والوباء عن الناس ذكر لنا انه لما

قرئت هذه النصيحة على الناس في مساجد الدرعية ارتفع الوبا بعد
عن اهل الدرعية **وفى من الاعيان** في هذا الوبا العلامة
المفيد مفتي فرق اهل التوحيد الشيخ القاضي حبيب بن الشيخ
محمد بن عبد الوهاب كان له معرفة في الاصول والفروع وتفسير القرآن
واطلاق الاصول في هذا الكتاب المراد به اصل التوحيد لا اصول
الفقه فليعلم ذلك وله مجالس في التدريس في الفقه والتفسير وغير
ذلك وانتفع اناس كثير بعلمه اخذ العلم عنه ابوه واخذ عنه جماعة
كثير من القضاة وغيرهم منهم الشيخ العلامة ابنه علي المتقدم ذكره
واخذ عنه ايضا الشيخ العالم الفاضل والهام الشفي الباذل الذي
حاز مكارم العلم والورع والفصاحة وجمع بين السما والسماء
والسما هو القاضي في ناحية الاحساء لتركه بن عبد الله ثم لابنه فيصل
عبد الله بن القاضي احمد الوهبي واخذ عنه ايضا الشيخ الجليل
واحبر الاصيل القاضي في ناحية حرمل وناحية المحمل محمد بن مقرن
وكان قد ولي القضاة تلك الناحية لعبد الله بن سعود وكان شيخ
حين المذكور هو القاضي في بلد الدرعية والخليفة بعد ابيه
في القضاة والامامة والخطبة كان اماما في مسجد البجيرة الكبير
الذي في منازل الدرعية الشرقية وكان صيتا بحيث انه يسمع نحيه
في الصلاة ادنى المسجد واقصاه مع كثرت ما فيه من الخلايق
وهو الخطيب والامام يوم الجمعة في مسجد الجامع مسجد الطريف
الكبير الذي تحت قصر ال سعود في المنازل الغربية وكان ضريح
البصر ووفاته في شهر ربيع الاخر رحمه الله وتوفي ابوه
في هذا الوبا سعد بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن سعود واربعة
رجال من آل عمر وعلي بن موسى بن سليم وغيرهم وبقي الغلاء على حاله
حتى حصد الزرع فوق الوخى الاسفا وجرم الازمة في المدينة النبوة

٨٠ ثمانية

بثمانية اربل ورجع البر في الدرعية وما حولها من البلدان سبعة
 اصع بالريال **وفي هذه السنة** حشد بادية العراق من
 شمر وجميع بوادي العراق وآمد بهم سليمان باشا صاحب العراق
 بعسكر فصار الجميع وقصدوا عنزه والظفير في ناحية العراق
 ورئيس عنزه يومئذ الدرعي بن شعلان ورئيس الظفير الشا
 بن عفنان فالتقت البوادي واتباعهم وتنازلوا مدة ايام
 وايقن عنزه والظفير بالكرش ثم نذب بعضهم بعضا وكروا
 كرة واحدة على جموع اهل العراق فحزم موهم هزيمة شنيعة و
 قتلوا من العسكر والبادية خلقا كثيرا واخذوا منهم اموالا كثيرة
 من الخيل والابل وغير ذلك مما لا يحصى وظهروا بها الى نجد **ففيها**
 انشأ الله سبحانه سماجا ابوق وارعد وامطر وسال منه نواحي و
 شعاب وبلدان كثيرة فمنها حكم العيينة المعروف امتلا بالسيل
 وسال ما حوله من الشعاب وسال بعض نخيل سدوس وجرملا
 وعم السيل نخيل بلد الصفرة وجرى وادي تادق المعروف بعيشا
 وسال الحريق والحوطة في ناحية الجنوب وسال اخرج سيلان
 وعم جميع نخيله وعبرت حتى ان بعضهم اشفتوا على الجمل والمنازل
 من الخراب والغرق وكذلك في الافلاج ودقوع هذا السيل
 جهادي ثانيا في جمة القيص عند ظهور الحفقه مع الفجر وهي التي
 تسميها العامة زابن الجوزا الشمالي التي نواها المرزم في حساب
 اهل الحرث وهو وقت حلول الشمس برج السرطان وهذا
 لم يعمدني هذه الناحية منذ ازمان فبحان المتصرف الذي
 اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وارخص الله الاسعار فلما
 جد النخل بلغ سعر القر ثلاثين بالريال والبر عشرة اصع **وفيها**
 حدث من خود بن محمد ابو مسلم صاحب ابو عيش البندر المعروف
 في اليمن وهو من نسل احمد بن ابي نبي الشريف ما يريب سعود من الخلة

الفقيه في جمة القيص
 هذا في عنزه
 السرطان والريال
 الفقيه في جمة القيص

١١ اله ط

ومعادات المسلمين وكان قبل ذلك قد بايع على دين الله ورسوله والسبع
والطاعة واخذ سعود من عشور بني أدن وأود ابنه على سعود وأقام على ذلك
سنتين فحدث بينه وبين عبد الوها. أمير غير عداوة ومنازعة فاقبل
ابنه ومعه القاض حنبل بن خالد واقبل عبد الوها ومعه محمد بن عبد الله بن حمد
بن غنيم صاحب شقرا ووقع بينهم منازعة بالكلام عند سعود فلم يقع
اتفاق بينهم وكتب سعود إلى سعود وأمره أن يجاري أهل صنعاء كبير
أهلهم بجندوه فلم يفعل فأمر سعود أهل النواحي الحجازية واليهيمة
ومن يلهم بالمسير لقتاله وبعث من الدرعية فرسانا انتقاما مع نائبه
غصبا العتيبي وجعل ناظر على مرأ النواحي ونقصاه عن الخائف بعد
الوها. لأنه أمير الجميع فسار عبد الوها بجميع رعاياه من غير والمع
وغيرهم من أهل الطور ونقصاه **وسار** علي بن عبد الرحمن المضايقي أخو عثمان
من الطائف وقراه وبوادي الحجاز **وسار** فهاد بن سالم بأهل بيشه
ونواحيها وجميع رعاياه من الحاضر والبادي **وسار** مشيط بن زهران ومن
يلهم من جميع رعاياه من شهران **وسار** بن حرملة بجميع عبيد ورعاياه
من جذب وغيرهم **وسار** وأخطأهم على أراهم المعروفين فاجتمع ثمانين
على خمسين ألف مقاتل ثم حشد أبو سمار من معه من أهل اليمن أهل الحجاز
ويام ومن يلهم وقبايل حاشد ويكيل ومن يلهم من قبائل همدان وجعل
في الحصون النامية مقاتله واقبل معه بجند كثير فالتقى الجمعا بوادي
بيش فنهض إليهم حمود قبل الاستعداد للملاقاة وقصد جمع عسير الذي
فيه عبد الوها. وحصل فيه قتال شديد مثل اشتعال النار وقتل عبد
الوها. في تلك الحشد وقتل معه عدة رجال من قومه **ش** حركت
الجموع على قوم أبو سمار فجزموهم هزيمة شنيعة واستمروا في ساقطهم يقتلوا
ويغنمون واستألو أعلام بعض خيامهم ومخيمهم واستمر أبو سمار في الهزيمة
إلى حصنه أبو عريش ونهب المسلمون ظاهر بلاد صبيا ونواحيها وغنموا
أموال الكثير واستألو على حصنها صلحا وجعل فيه غصبا. عسكرا بطن
وبعثوا سرايا في قهامة فقتلوا ودمروا وغنموا وانقضت تلك القصة

عن قتلى

عن قتلى كثير من الفريقين وكان للمسلمين سفن في البحر فاخذوا غنائم كثيرة
قصوة وغيرها من بندر جازان وهذه الواقعة في جمادى الثانية من هذه السنة
واستعمل سعود على قهامه بعد عبد الوهاظ طامي بن شعيب بن عبد الوهاظ
وفي هذه السنة حج سعود بحجة السادسة واحتفل معه بالجمع
من شملته مملكته من نواحي المسلمين من اهل العارض والجنوب وادي
الداسر والاحساء ونواحيه وعمان وجميع اهل نجد واهل التهام والحجاز
واليمن والمدينة النبوية وما حولها من النساء والاطفال والنفيل والنفيل
وبنات سعود وكثير من نساء المقرب وهكذا كل حجة مما تقدم ودخلوا مكة
واعتمر واوجوا باما ان عظيم لا يحمل فيه سلاح ونزل سعود القصر الكشاني
من البياضية واهدى عليه اشرف هدايا سنينة واعطاه عطاء جزيل
وبذل في مكة من الصدقات والعطاشين كثيرا ونوره اشرف كل يوم
الا قليلا كان احد امرائه الذي في نجد ويدخل الى الحرم ويطوف بالبيت و
يحس فوق من زمم مقابل البيت الشريف وكسا الكعبة الشرفة بالقبيلان
الاسود الفاخر وجعل ازارها وكسوة الباب من الحرير الاحمر المطرز بالذهب
والفضة **شهر** رحل منها في العشر الاخرة من شهر ذي الحجة وبعث الى
المدينة وابططه بدل الذين فيها ورجع الى وطنه ولم يحج تلك السنة اخذ
من اهل الشام والامير ولا اصطنبول ولا العراق الا من كان يحج بآمان
وفيها اقبل وركب الانقرى انصارى مستنجدهم سعيد بن
صاحب مسكة المعروف في عمان في محاب بعد نقضه العهد وقصد الى اهل
بلد راس الخيمة المعروف في عمان ورئيسها يومئذ صليط بن منقر بن
بن مطر المير القواسم وبندر وافيها وحرى اهلها فلم يحصلوا على
طایل فرفعوا على البلد بلورا وجعلوا في عين الشمس وقابلوا به البلد
فاشتعلت النار فيها وكان اكثر بيوتها صرايف من عسبان النخل قد
البلد واستباحوها ونهبوا ما فيها واشعلوا فيها النيران ودمروا
وهرب صليط بن منقر وغال اهل البلد حتى فرغ العدو منها وتقل
عنها فرجعوا الى بلادهم فمروا بها واحصوها **شهر** ان سعود

ارسل الى عمان عبد الله بن مزروع صاحب منفوحه وعدة رجال من اهل نجد
 وامرهم بنزول قصر البريمي المعروف في عمان واحصائه **ثم** ارسل سعودا
 بعث بعد الى عمان مطلق المطيري بجيش من اهل نجد واهل عمان با
 لاجتماع عليه والقتال معه فاجتمع عليه مقاتلة اهل عمان مع مائة
 من اهل نجد فقاتل اهل الباطنة محارروا جيها ومن معهم ورتبهم
 يومئذ عزان بن قيس وقتلوا سعيد بن سلطان صاحب مسكة ودام
 القتال بينهم وقتل من عسكر عزان مقتلة عظيمة بلغت القتل خمسمائة
 رجل ثم اجتمع مع مطلق المطيري جميع من هون في رعيه سعود من
 اهل عمان فنادل اهل محارب الوف من المقاتلة ودخلت سنة خمس
 وعشرون وهم على ذلك يقتلون ويغنون واخذ مطلق ومن معه
 قرى كثيرة من نواحي سحر اهل الباطنة وبايع غالبهم على دين الله ورسوله
 والسمع والطاعة ولم يبق محارب الا مسكة ونواحيها مملكة سعيد و
 ماتحت ولايته غزال من سحر وغنوا منها غنائم كثيرة وبعثوا بالانعام
 الى سعود في الدرعية **وفيها** تحقق عند سعود ان الخليفة اهل
 البحرين والزبارة يقع منهم بعض المخالفة فخاف ان يقع الكبر في ذلك
 فارسل اليهم جيشا واستعمل عليه امير احمد بن معيقل ثم اتبعه بعبد الله
 بن عفيصان واجتمعوا ونزلوا عند الزبارة للوقوف عند البحرين فاذا
 فيها قرب اربعة اشهر حتى جع سعود من الحج فلم يرجع ارسل
 امرا ذلك الجيوش الى الخليفة وادوهم يفدون الى سعود وساقوهم كرها
 والفوا عليه في الدرعية كما سياتي بيانه ان شاء الله تعالى **ثم دخلت**
السنه الخامسة والعشرون بعد المائتين والالف و
فيها لما قدم سعود من الحج في المحرم قدم عليه الخليفة اهل البحرين و
 الزبارة في الدرعية وهم الامير سلمان بن احمد بن خليفة واخوه عبد الله بن عبد
 بن خليفة وابناؤهم وخليفة بن ومعهما كلوب الجهادي وغيره من
 اعوانهم ورؤسائهم فلما قدموا الدرعية قرر عليهم سعود ما
 حدث منهم ثم اعتقل رؤسائهم ورد ابناهم وبقيته الرعيه الى بلادهم

وكان

وكان سعود لما قبض عليهم اخذ جميع خيلهم وبجائيتهم وغير ذلك من
 الشوكة لهم في البحرين والزيارة **ثم** امر فحدث سليمان عفيصة
 ان يعبر الى البحرين فاطاله وجعله في بيت المال **ثم** ان ابنا
 الخليفة نقلوا اكثر نساهم واموالهم في السفن ثم هربوا من الزيارة و
 قصدوا صاحب مسكة سعيد بن سلطان فاستنصروه وارسلوا الى العم
 وبني عتيبة واستنصر خولهم **وكان** ماكب انصاري عند سعيد في مسكة
 فاستعانهم فاقبل جموع عظيمة من اكب كثير وبندروا عند الزيارة با
 ليل فاطلهم ومنها بقية رجالهم وما فيها من المتاع والمال ودقروها جملة
ثم سادوا الى البحرين وناروا فحدث عفيصة والرابطة الذين
 في قصر المنامة وهم نحو ثلثماية رجل فحصرهم واقاموا على ذلك اياما
 ثم اخرجهم بالامان على دمائهم فامسكوا منهم فحدث عفيصة ان تبعه
 ستة عشر رجلا واعتقلوهم رهينة في رجالهم الذين في الدرعية وتركوا البا
ثم ان سعود اغترق المنزيريب والخليفة في الاعتقال فلما
 رجع طلب منه الخليفة ان يفكوا اسرهم ووعدوا السبع والطلاعة فتركوا
 الزيارة وان يجتمعوا فيها بجنيهم وقراباتهم فان اراد بنوهم الامتناع
 فانهم يرجعون الى الدرعية وبايعوا سعودا على ذلك واعطوه عهدا وميثاقا
 فارحلوا في الدرعية وبعث معهم سعود شوكة من الجيش **فلم** وصلوا
 الى ناخيتهم طلبوا من بينهم الموافقة على ما بايعوا عليه سعود فابوا عليهم
 فرجعوا الى الدرعية واقاموا فيها حتى رجع سعود فاجع على ما ياتي نشأ
 الله تعالى واطلقوا عفيصة ومن معه **وفيها** سار سعود با
 الجيوش المنصورة والخيال الجياد المسوومة المشهورة واستنفر النوا
 من جميع الى طر والبادي من وادي الدواسر الى مكة والمدينة الى جبل
 طي والجوف وما بين ذلك خرج من الدرعية ثلاث خول من ربيع
 الثاني وقصد نقرة الشام المعروفة لان يبلغه اخبار بواو الكشام
 وعربان من عنده وبني صو وغيرهم فيها **فلم** وصل تلك الناحية
 لم يجد فيها احدا منهم واذا قد سبقه النذير اليهم فاجتمعوا على دوحى

بن سميح رئيس ولد على من عنزة وهو من وراة الجبل المعروف بطويل الشيخ
 قرب نابلس نازلين عين القنوم من جبال حوران **وكان** بلغ بن سميح من
 معه اقبال سعود اليهم انهم من البوادي ونزلوا الغور من حوران
 فسار سعود في تلك الناحية واقبل فيها واذا بر واجتاز بالقرى التي
 حول المزييب وبصرى فنهبت مجموع ما وجدوا فيها من المتاع و
 الطعام واشعلوا فيها النيران وكان اهلها قد هربوا عنها لما سمعوا
 به ثم نزل عين البكة وروى منها المسلمون وشرب خيلهم و
 جمع شهم ثم اقبل على قصر المزييب فظهر عليهم منهم خيل فحصل
 طراد فانهزمت الخيل الى القصر واحتصروا فيه فاراد المسلمون الحشد
 على القصر ولا احب سعود ذلك مضنة بالمسلمين لاجل احصائه ثم
 حل ونزل بصرى ويات فيها ثم رجع قافلا الى وطنه ومعه غنائم كثير
 من الخيل والمتاع والاثاث والطعام وقتل من اهل الكتيام عدة فدخل
 وحصل في الشام رجفة ورعب عظيم بهذه الغزوة في دمشق وغيرها
 من بلدانه وجميع بواديها ومن حين قفل سعود من الكتيام جاء الغل
 ليوسف باشا الشام وسار اليه سليمان صاحب عكا فاجلأه واحتق
 على جميع امواله وقوى في امانة الشام **وفي هذه السنة** ارخص
 الاسعار وبلغ البر ثلاثة عشر صاعا بالريال والتمسيع وثلاثين وزنه
 بالريال ورخصت اسعار الحنن وبيع الارديا ربعة اربل وفي شهر ذي الحجة
 اليوم هذه السنة توفي الشيخ العلامة والبحر الفاضل زين العابدين
 الاحصائي كانت له اليد الطولى في معرفة العام وفنونه وله معرفة تامة
 في الشعر وعروضه صنف مصنفات منها العقد الثمين في شرح اصول
 الدين اخذ بعلم عن عدة مشايخ فزاهل الاحساء وغيرهم واخذ عنه عدة
 في الاحساء والدرعية فراعته الشيخ سليمان بن عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد
 الوهاب في العربية وقرى عليه ايضا الشيخ العلامة احمد بن ناصر بن محمد بن
 العربية وذلك في بلد الدرعية **وفيها** في اخبر شعبان سار محمد بن
 عبد الرحمن المصايفي باهل الجحاز وغيرهم وقصد ارض قصاصه واليمن و
 كان حمود ابو سمار قد سير عسا كرو عظيمه في لتقي الجمعا واقتتل الفريقان
 في الموضع المعروف بالوحدة فقتلوا قتلا شديدا وانكسر عسكر ابو سمار

وقتل

وقتل منهم قتل كثير نحو ما يتبين وخمسون رجلا سحر سار بعده طامي بن
 شعيب امير غيرد المع وغيرهم بمسك عظيم من قومه من اهل الحجاز وخطا
 وغيرهم وتوجهوا الى البندر المعروف بالحبيه فحصروها واخذوها
 عنوة واخذوا غالب ما فيها من الاموال من الذهب والفضة والبقايا
 واللؤلؤ والحمرى وانواع الاموال التي لا يحصى بها العذر وذكرنا ان منهم
 من طمس اللؤلؤ يطنه ذرع وقتل من اهلها خلق كثير قيل ان الذي هلك
 منهم الف بين القتل والهلاك ودمروا البلد واشعلوا فيها النيران
وفيها سار طامي المذكور بمسك كثير من رعاياه من غير الحجاز وشبهه
 دنوا جميعها وتحطان وغيرهم من البوادي الى قمامه وهم نحو عشرين الف
 مقاتل وتوجهوا الى بندر الحديده ونازلوا اهلها فاخذوها عنوة
 واستألو اهل غالب البلد وكان اهلها قد بلغهم مسير تلك الجنود
 اليهم فحملوا خفيف اموالهم في السفن وركب فيها اكثر الرجال فاخذ
 طامي ومن معه ما وجدوا فيها من المال والمتاع ودمروها وقتلوا من
 اهلها قتل كثيره وقبض على سعاد اخماس الغنائم وساروا بها
 الى الدرعيه **وفيها** سار عبد الرحمن باشا الكرد الى بغداد
 فنازل اهلها ودخلها وقتل سليمان باشا صاحب بغداد و
 سبب ذلك ان السلطان محمود بن عبد الحميد بعث رجلا يقال
 له اغا بكر الى سليمان يطلب منه خراج العراق من مئة سنين لم يأت
 منه شيها فاقام الاغا بكر عنده في بغداد فلم يحصل له شي ثم
 ان سليمان اعطاه رشوة واذن له في الخروج من بغداد فخرج **فلما**
 خرج استصرخ الاكراد وبادية العراق على سليمان وذكر لهم انه
 عصى على السلطان فسار اليه عبد الرحمن الكردى المذكور ووعت
 المصاف خارج بغداد وقتلوا ووقعت الهزيمة على سليمان وجنود
 فحصر سليمان لوجههم واسكبه رجال من بوادي الدافعة فقطعوا
 رأسه واتوا به الى عبد الرحمن الكردى فامر بقتلهم وهم سبعة رجال و
 انما قتلهم لانه الدافعة فيهم بعض الرذالة يبيعون النعم والاشياء

الخنيسه فقال لهم الكردي شككم ما يقتل الباشا ولستم اهل لذلك فهلا
 انيتم به حيا فقتلهم **فلما** دخل الكردي بغداد دخل عقييل في السرايا
 وتخصنوا فيها وحر يوم وحصل بينهم مقتله قتل من الفريقين عدة رجال
 ثم انزلهم منها بالامان واستولى على بغداد وجعل فيه عبدا له باشا
 من غلمان من غلمان على باشا **س**ح ان الكردي لما استولى على
 بغداد عجت فيه وصادرا هله باخذ الاموال فاخذ منهم ما لا يعدو
 لايحصى وظن الغالبكي انه يعطيه ما طلب السلطان فلم يرفع به
 به راسا فدخل من بغداد مغضبا وجعل له الكردي رسدا في طريقة
 ليقتلوه فنجوا منهم ووصل الى السلطان فاخبره بذلك فارسل
 معه عسكرا قليلا وكتب معه الى شاه العجم واستنصره على الكردي
 فسار المشاه الى بلاد الاكراد فحرب الكردي من بلادهم واستولى عليها
 المشاه وطلب من اهلها اموالا كثيرة بمقابلته ما اخرج على العسكر
 فسلت له ورجع الى وطنه **وفيه** حج سعود بن عبد العزيز لعمرة
 السابعة واحتفل معه بالبحر جميع رعيته من الجبل والجوف الى الاحسا
 وعمان وادي الدواسر وغيره والمع وجميع طوره قعاه ومن يليهم
 وجميع اهل الحجاز الى المدينة وينبع والفرع وما بين ذلك من البوادي
 قد خلوا مكة واعمر واوجوا على احسن الاحوال بامان عظيم ونزل
 سعود قصر البياضية الشمالي وبذل في مكة شيئا كثيرا من الصدقات
 والعطايا لاهلها وغيرهم وحججت في تلك السنة وشهدت سعودا و
 هو راكب مطيته محميا بالبحر وخنج مختمعون في فرج الصلاة الظهر
 وخطب فوق ظهرها خطبة بليغة ووعظ الناس فيها وعلمهم الله
 سكه وذكرهم ما افع الله عليهم به من الاعتصام بكلمة لا اله الا الله
 وما اعطى الله في ضمنها من الاجتماع بعد التفرق وامان السبل و
 كثرت الاموال وانقياد عصاة الرجال وان اضعف ضعيف ياخذ
 حقه كاملا من اكبر كبير من مشايخ البوادي واعظم عظيم من رؤساء
 البلدان ونادي وهو على ظهرها لا يحمل في مكة سلاح ولا تبرج امرأة

بزيه

برزنية وتوعد من فعل ذلك من جميع رعيته ورايت الشريف غالب اقبل
 فوق حصانه ونحن جلوس في الصف وليس معه الا رجل واحد ينزل
 سعود من كور مطيته وسلم عليه وتعاثقا وسلم عليه المسلمون فاقبت
 الصلاة جمعا وقصدنا بعد ما عرفه ودخل سعود بعد ذلك مكة
 وسار فيها سيرة حسنة بالامر بالعرف والنهي عن المنكر والصلاة
 والعطاء والرافة باهلها وجعل في الاسواق رجالا وقت الصلاة
 يحضونهم عليها فلا تجدد فيها وقت الصلاة متخلفا الا نادرا
 ولا تجدد في الاسواق في جميع هذه لم يشرب الخبثاء ولا غيره
 ولا يخرج من المخطورات الا ما لا يرى ظاهرا وكس الكعبة المشرفة
 بالقبيلان والدياج الفاخر وجعل ازارها وكسق الباب من الحريرة
 المنسوجة بالذهب والفضة وكان اكثر جلوسه اذا دخل مكة فوق زمزم مقاب
 البيت الشريف وفي تلك الحجة كشف سعود القبة التي فوق طح
 مقام ابراهيم وصادت الصخرة والقديمان الشريفان بازرئين ورا
 الناس من اهل مكة وغيرهم ورايتما وهي صخرة بيضا مربعة الراس طولها
 نحو الذراع وعليها سبيكة صفراء لا ادري ذهب ام صفر مستديرة با
 لصخرة مكتوب في السبيكة ان ابراهيم كان امة قانتا له حينما لم يكن
 من المشركين شاكر لا لنعمة اجتبته وهداه الى صراط مستقيم ورايتناه
 في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوجينا اليك ان
 ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وعلى القديمين الشريفين ترا
 ولا رايت الاحوايفهما وبين السبيكة ورأس الصخرة الذي فيها
 القدمان غواربع اصابع واقام سعود فيها الى العشر الاواخر من ذي
 الحجة واهدى غالب على سعود هدايا سنينة واعطاه عطايا جارية
 وهو سعود كانه احد ارايئه الذي في نجد ورجل من مكة وبعث الى
 المدينة النبوية ورابطه بدل الذين فيها لرجع الى وطنه وفي ههنا
 السنة في العشر الاوسط من ذي الحجة توفي الشيخ العالم العلامة احمد

بن ناصر بن عثمان بن معمر في مكة وصلى عليه المسلمون تحت الكعبة المشرفة
 ثم خرجوا به من الحرم الى البياضيه وخرج سعود من القصر وصل عليه بعد
 كثير من المسلمين ودفن في مكة اخذ العلم عنه عدة مشايخ اعلام اجلهم
 الشيخ محمد بن عبد الوهاب واخوه سليمان بن عبد الوهاب واخذ علم العربية
 عنه الشيخ حسين بن غنام وغيره واخذ عنه عدة من اهل الدرعية وغيرهم
 منهم ابنه العالم القاضي الاديب والمهذب الارب عبد العزيز بن حبيب
 ناصر وكان قاضيا في الدرعية وغيرها وارسل سعود اليه واقام
 فيها مدة عند الشريف قاضيا وصنف ودرس وافق **في ربيع اول**
هذه السنة في اول شهر ذي الحجة وسعود في الحج خرج من مكة
 ابنا سعود تركي واخوانه ناصر وسعد وقصد وانا حية عمان ومعه
 عدة رجال من اتباعهم وخدمهم وذلك انه وقع بينهم وبين ابيهم مفا
 وطلبوا منه زيادة لعطائهم وخراجهم فابى عليهم ذلك وكان يعطيهم
 عطاء جزيل وطلبوا منه الخروج الى عمان للقتال فنتهم ذلك **فلما**
 خرج في هذه السنة للحج خرجوا من الدرعية **فلما** وصلوا الى عمان علم
 بهم اناس من اهل باطنة عمان وغيرهم فنسروا عليهم وهجدهم بالليل
 بيا تا فحصل بينهم قتال شديد قتل من الفريق عدة قتلى **فلما**
 انقضت الواقعة ارسل ابنا سعود الى مطلق المضير امير الجيوش في
 عمان فاتي اليهم فاجتمعوا به ومعه جمود كثير من اهل نجد واهل
 عمان وغيرهم وصار رئيس الجميع تركي بن سعود فسارت تلك الجيود
 الى عمان فنازلوا اهل بلد مطرح المعروف على الساحل واخذوه عنوة
 وقتلوا من اهله قتلى كثير وغنموا منه اموالا عظيمة ثم ساروا على
 ساحل البحر وفي باطنة عمان وظاهرت فاحذوا بلد خلفان عنوة
 ثم ساروا الى جعلان وسور وسحار وغيرهم واخذوها عنوة واور
 غلوا في عمان واخذوا اموالا عظيمة **فلما** بلغ سعود الخبر
 هوى في ارجاءه من ذلك وغضب غضبا شديدا **فلما** رجع الى الدرعية
 طلب منه رؤسا اهلها ان يعفوا عنهم ويبرسل اليهم ويبدل الايمان
 فابى ذلك فبعث جيشا من الدرعية نحو اربعين رجلا وقاد لهم قصدا

قصر البرقي المعروف في عمان واخرجوا منه المراكبة الذي فيه وامسكوه
 ولا تدعوا احدا من جنودهم يدرخله **وكان** الذي في القصر عبيد بن
 مزروع صاحب منفوحة ورفقة معه من اهل نجد وكان ابنا سعود
 يا وون اليهم فيه فلم امسكوه هؤلاء طردوا عنه الانبا واتباعهم
 فلم يدرخلوه وارسل سعود ايضا الى مطلق المطيري ومن معه من رؤسا
 المسلمين واتباعهم وامرهم ان يخرجوا من عمان ولا يبقوا رجلا واحدا فاضا
 الامر بالانبا وشفع فيهم رؤسا المسلمين من اهل الدرعية وغيرهم وطلبوه
 ان يبذل لهم الامان فابى سعود ذلك الا انهم ياتون على اللعنة واليه
 فاقبل مطلق والانبا فلم وصلوا الاحسا خافوا من ابيهم والابوا
 ان يقدموا الى الدرعية فارسل مطلق الى سعود وابلغه الخبر واعطاه
 الامان وضمن لهم مطلق انهم يسرون الى ابيهم ولا ينالهم مكروه فقد
 على ابيهم ومرض ناصر بن سعود واقام نحو شهر مريض في الدرعية
 ومات ولم يبعده ابوه وذلك لما لفته الامر فلم يخرج هؤلاء
 من عمان وقع فيه بعض الخلل ونقض العهد اكثر بنوا ياس فكتب سعود
 لعبد العزيز بن غردقة صاحب الاحسا وامره ان يقصد عمان ويكون
 هو هو اجير الجيوش فيها وافر على غزاة يسرون معه فلم وصل
 عمان وقع بينه وبين بني ياس وغيرهم من اهل عمان وقعه وصار
 هزمه على عبد العزيز ومن معه من المسلمين فقتل عبد العزيز المذكور
 وقتل نحو من مائتي رجل من اهل عمان والاحسا وغيرهم وذلك في جمادى
 من سنة ست وعشرين ثم وقع خلل في اقاصي عمان وفي **البحر**
 ذي الحجة من هذه السنة جمع جمع صاحب سكة سعيد بن سلطان
 جموعا وعساكر كثيرة واستنصر الجمع فاته منهم عسكر كثير نحو ثلاث
 مقاتل وساروا الى عمان وعاثوا فيما يليهم من رعيا المسلمين واستلوا
 على بلاد الجبيري سمايل وهرب الجبيري منها فسا مطلق المطيري بشوة
 المسلمين الذين معه في عمان من اهل عمان ونجد وغيرهم فجمع الله بينهم
 وبين عساكر صاحب سكة وتنازلوا واقتتلوا قتالا شديدا فانزمت
 جنود صاحب سكة وركب المسلمون اكثافهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة

واخذوا خيامهم ومحيطهم وغالب متاعهم ومدافعهم وهي اكثر من عشرة
 مدافع ورجع بقيتهم الى مسكة وسمايل واخذ المسلمون منهم غنائم عظيمة
 وقبض الاحاس عمال سعود ثم دخلت السنة السادسة
والفتر فربفد المائتين والالف وفي هذه السنة
 لما رجع سعود من الحج في المحرم اطلق الى خليفه اهل البحرين والزبارة و
 اذن لهم بالرجوع الى بلادهم ووعدوه بالسبع والطاعة وعدم المخالفة
 ووافق وقت وصولهم ان وقع بين عتايبرهم وابنائهم وبين طواف
 المسلمين الذين في ناحيتهم وهم حمزة بن جابر بن عذابي امير خوير حستان
 المعروف واباحسين امير الحويله البلد المعروفه في قطر وبراheim بن
 عفيصان امير شوكة المرباطه من اهل نجد وغيرهم مقتلة عظيمة
 في البحر وذلك ان هؤلاء سار بعضهم على بعض في السفن فوقع الملا
 قات في البحر قرب البحرين وذلك في شهر ربيع الاول فوقع قتال شديدا
 وكثرت القتل بين الفريقين ثم اشتعلت النار في السفن وجعلها
 ومات بينهم خلق كثير قتلا وحرقا وغرقا فاحترقت السفن بما فيها
 واحترق لابن جابر واباحسين ومن معهم من المسلمين سبعة وراكب و
 احترق لال خليفه فخذ ذلك وقتل من اهل البحرين واتباعهم اكثر من الف
 رجل منهم دعي بن صباح صاحب بلد الكويت وكان من اعوان اهل
 البحرين وقتل راشد بن عبد الله بن احمد بن خليفه وغيرهم من الاعيان و
 قيل ان الذي هلك من اهل البحرين واتباعهم الف واربعمائة رجل و
 قتل من المسلمين نحو مائتين منهم اباحسين امير الحويله **وفي هذه السنة**
 اجتمع امر الروم على السير الى الحجاز واعدوا جميع الات الحرب من السفن
 والمدافع والقناير والبنادق وجميع الات وما يحتاجون اليه من
 الاموال والذخاير من الطعام وغيره فاجتمع العساكر من اصبهان
 ونواحيها وماد ونها الى الشام ومصر والرييس المقوم لهذا الامر
 جعفر الروم صاحب مصر محمد بن علي فسير العساكر المذكورة برا وبحرا سير
 عساكر في السفن واستولى على بندر البينبع **شهر سيرا سنة** اخذ

طوسون

احمد طوسون بالعسكر الكثيف مع البر فاجتمعت العساكر البرية والبرية
 فكانت العساكر التي استقلت من مصر من الترك واهل الغرب وغيرهم
 نحو اربعة عشر الف مقاتل ويزيدون ومعهم من الخيل عدد كثير فلما
 اجتمعت العساكر في الينبع هرب منه رئيسه جابر بن جبارة وقصد
 المسلمين فلما سمع سعد بن مسيرهم امر على نواحي المسلمين من الحاضرة
 والبادية من اهل نجد والجنوب والحجاز وقهامة وغيرهم فسيرهم مع
 ابنه عبد الله فنهض عبد الله بتلك الجنود ونزل الخيف المعروف
 من وادي الصفري فوق المدينة النبوية واستعدوا لاقبال العساكر
 المصرية واجتمع معه من الجنود نحو ثمانية عشر الف مقاتل وثمنا مائة
 فارس ولما نزل عبد الله بالخيف امر على مسعود بن مصين
 ومن معه من بواقي حرب وجيش اهل الوشم ان ينزلوا في الوادي
 الذي جانب منزلهم الذي هم فيه مخافة ان ياتي دفعة من الروم
 فيفتكوا بالمسلمين ويخفونهم ثم ان العساكر المصرية والتركية
 نهضت واقبلت على المسلمين فارسل اليهم عبد الله طليعة جيش
 وفسانا واستعد لهم الروم وحصل على المسلمين هزيمة وقتل اشرا
 وثلاثون رجلا فنزل عسكر الروم مقابل عسكر المسلمين فالتقوا
 الفريقان وجعل عبد الله على الخيل اخاه فيصل بن مسعود وجبا بن
 قحطبان المطيركي فحصل قتال شديد وصبر الفريقان وكثر القتل
 في الروم والمسلمين صارعت وقايع ومقاتلات في هذا المنزل و
 ابتلي المسلمون بلاء شديدا فكلما حل الروم على جمع المسلمين انهزم
 الاعراب وثبت غيرهم واقاموا على ذلك نحو ثلاث ايام فارسل
 عبد الله الى مسعود بن مصين ومن معه من عربان حرب واهل الوشم و
 امرهم ان يحملوا على الروم فاقبلوا وصاروا وحملتهم عليهم مع حملة
 جنود المسلمين عليهم فانهم هزمت العساكر المصرية لالوكم احدكم
 احد وانكشفوا عن تخيمهم ومحطتهم ولوا مدبرين وتركوا المدافع

وهي سبعة والخيام والشقل والرحايل وكثير السلاح وما في محملهم من
جميع الآلات والذخاير ولا يخافونهم الا اهل الكيل الذين دبروا مع با
شتمهم وما غالب خيولهم حقنا وضما حتى وصلوا الى البريكه وركبوا
منها في السفن الى اليمن واستقروا فيه وقتل من رجالهم عدد كثير
واخذ المسلمون منهم من الاموال والسلاح ما لا يحصر والذي حرر لنا
ان القتل من الروم اكثر من اربعة الاف رجل وقتل من المسلمين من
جميع النواحي نحو ستمائة رجل منهم مقرر بن حسن بن مشاري بن سعو
د وبرغش بن زيد بن راشد الشيبدي وسعد بن ابراهيم بن غيث و
رئيس محطان الهادي بن قرملة ورئيس عبيد مانع بن كرم وراشد
بن شعبان اخو محمد بن مسلم امير بني هاجر ومانع ابو حجير العجمي
الفارس المشهور وغيرهم وكانت هذه الوقعة في العشر الاواخر
من ذي القعدة في هذه السنة **شهر ربيع الثاني سنة**
لما فرق الغنائم رجل من منزله وقصد مكة المشرفة حلجا بجميع من
معه من جنود المسلمين ووافا اباه بها على ما ياتي **وفي هذه السنة**
حج سمود بن عبد العزيز حجته الشامنة بجميع المسلمين من جميع
النواحي من الاحسا وعمان وبجد والجنوب والحجاز واليمن وقصاهم و
غيرهم ووافا ابته بمكة بعد قدومه من غزو الخيف كما تقدم
فاجتمع به في مكة المشرفة وحجوا واعتمر ابا سان على احسن حال و
نزل سمود قصر البياضية الشمالي واهدى اليه غالب عدياسية
واعطاه سمود عطايا جزيلة واجتمع به مرار عديدين كانوا احدي
نوابه في بجد وكسا الكعبة المشرفة بالقبيلان والديباج الاسود
وجعل ازارها وكسوخ بالها من اكرير المطر بالذهب والفضة
وامر المسلمون فيها بالمعروف ونهوا عن المنكر في جميع تلك الحجج
لا يخشون احدا الا الله ولا يرون في مكة شئ من المحظورات ظاهرة
من شرب التباك وترك الصلاة والحلف بغير الله وبذل سمود فيها

من العطيا

من العطا والصدقات شيئا كثيرا ثم رحل منها هو وابنه
عبد الله ومن معهم من الجنود في العشر الاواخر من ذي الحجة ورتب فيها
عساكر وارسل الى المدينة جمعا كثيرا من اهل نجد واليمن والحجاز لضبط
القليعه ونواحي المدينة وحفظها ورجع الى وطنه واذا لا اهل
النواحي يرجعون الى اوطانهم ولم ينج احد في هذه السنة من اهل
اصطنبول ولا مصر ولا الشام ولا غيرهم الا شذ من اهل
المغرب بامان **وفي هذه السنة** اي اولها سار عبد
بن سعود بالجنود المنصور من جميع نواحي نجد وغيرها من البنا
والخاطر وقصد ناحية العراق واغار على عريان القشعر ورتبهم
يومئذ ناصر قشعر واخذ محملهم وكان مع البواحي عسكر من
الروم فاخذ بعض محبيهم وقتل عليهم عدة قتلى وهم قرب بطن
بلد الحلة المعروف في العراق ثم دخلت **النه السابعة**
المشروية بقدر المائتين والالف وفي هذه السنة
قدم من مصر احد بن فابرت على العسكر الذي في البحر مع احمد طوسوني
وكانوا قد قاموا فيه بعد وقعت الخيف المتقدمة فقدم عليهم بن ناصر
المذكور بعساكر كثيرة من مصر تجهزها معه محمد علي صاحب مصر فضبطوا
اليمن وتبعهم بقية عريان جهينة واستالوا على ينبع النخل ثم على وادي
الصفراء وبلدان بوادي حرب فالتوا على المدينة وسار معهم بوادي
حرب فنزلوا على المدينة منتصف شوال وحصروها اشد الحصار و
نصبوا عليها المدافع والقناير الكبار وهدموا ناحية قلعة البلد
وحفروا عليها السرايب وثوروا فيها البارود وكان فيها عدد كثير من
جميع النواحي جعلهم فيها سعود وقت قفوله من الحج نحو سبعة الاف رجل
لكنهم ابتلوا بالامراض المولمة **ثم** ان العساكر المصرية كادوهم بكل كيد
وسدوا عنهم المياه الداخلة في وسط المدينة وحفروا سدا باحت سور قلعة
المدينة وملؤه بالبارود واشعلوا فيه النار فالتهم السور فقاتلهم من كاد

فيها من المراتبة قتالا شديدا ثمان اهل المدينة فتحوا الروم باب
 البلد فلم يدر المراتبة الا والرمي عليهم من الروم داخل البلد وذلك لشع
 مضين من ذي القعدة فاحراز المراتبة وجنود المسلمين الى القلعة و
 احتصر واقيها وكانت خبيثة عليهم من كثرتهم وصار فيها خلق كثير
 يزنكم بعضهم على بعض ونصب الروم عليهم المدافع والقناطر فكانت
 القنبر اذا وقعت وسط القلعة اهلكت عددا من الرجال فكث
 فيها المرضى وهجرى فطلبوا المصلحة بعد ايام فانزلوهم منها بالامان
 وهلك في هذه الواقعة من المسلمين بين القتل والوباء المهلكات
 في البر بعد ما خرجوا من المدينة وقبل ان ينزل عليهم الروم نحو اربعة
 الاف رجل من عيسر واهل بيته والحجاز واهل الجنوب واهل نجد و
 ظهر باقيهم الى اوطانهم وامسك الروم حسن قلعي وعذبوه بانواع
 العذاب وبعثوه الى مصر وكان **سعود** قد سيرا ابنه عبدالله بنوكة
 المسلمين من جميع النواحي وقصد الحجاز ونزلوا بوادي فاطمة المعروف
 قرب مكة واقام فيه اياما **وفي هذه السنة** حج **سعود** بن
 عبد العزيز بالمسلمين حجة **الثانية** واجلوا معه بالجميع النواحي
 من الاحسا وعلان ونجد والحجاز واليهام وغير ذلك واجتمع بابنه
 واعتمر واجمعا على احسن حال واقام **سعود** في مكة على عادته الى العشر
 الاواخر من ذي الحجة وفعل في مكة من بذل الصدقات والعطا والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك كما فعل في حجة المتقدمة وكسب
 الكعبة المشرفة بالديبايح والقيلان الاسود وجعل ازادها وكسب
 بلها من احرير المشوح بالذهب والفضة واجتمع بغاليسرارا و
 اهدى اليه هدايا سنه واعطاه **سعود** عطايا جزيه **فلم**
 اراد الخروج من مكة ابقي فيها عساكر من كان معه وبايعه غالب عم الحجة
 والفدر **فلم** خرج منها ابني عبدالله بن جميع شوكه المسلمين واهمهم
 ينزلون في وادي عر المعروف قرب مكة ورجع الى الدرعية وكان قد بلغه
 خبر المدينة قبل قدومه مكة **ثم** بعد ذلك بايام يسير اجتمعت

العساكر

ل

العساكر المصرية وساروا من المدينة الى مكة فوقع من غالب ما اوحش عبد الله
 فارسل الى العساكر الذين في مكة واستظهرهم **فدخل** عبد الله من مكانه و
 انحاز الى الربيعان ثم **دخل** وانحاز الى العبيلا ونزل عند هاب المسلمين
 ثم امر عثمان المصافين وكان معه ان يتجهز لبلد الطائف ويضبطها
 فسار عثمان اليها و**دخل** عبد الله من العبيلا وتوجه الى الخرمه قلا
 وقد دخل المسلمين الفشل وذلك بقصاة الله وقدره وبسبب ذنوبنا
 نزل الله العظيم المغفرة **وكان** دخل عثمان الطائف استوحش
 وخاف على نفسه وحموه فخرج منها منهزمًا بعياله ونسائه وبعض
 وما خف من امواله ومتاعه ولحق عبد الله وكان خروجه من الطائف
 يوم الثلاثاء السابع بقين من المحرم اول سنة ثمان وعشرين وبعد خروجه
 بست ليال كسفت الشمس يوم الاثنين اخر المحرم ثم **دخلت**
السنه الثامنة والعشرون بعد المائتين والالف
ق فيها اخر المحرم خرج عثمان بن عبد الرحمن المصافين
 من الطائف ونزل رنيه البلد المعروف **بشم** ان طوسون وعساكر
 المصريين ساروا الى مكة ودخلوها بغيا قتال وذلك بعد ما قتل
 عبد الله فنزل طوسون قصر القران المعروف في مكة وكان الشريف
 هو الذي دعاهم لدخولها ومالا هم عليه **فلما** استقر الترك في مكة
 سار مصطفى ومعه راجع الشريف وبغالب الى الطائف ودخلها
 وضبطوه وكان بهم جميع رعايا عثمان من نواحي الطائف واطرافه
 وتبعهم زهران وغامد وغيرهم وثبت اهل رنيه وبنيته وجميع الحجاز
وفيها اخر ربيع سار سعود رحمه الله بالجهش المنصور
 من جميع النواحي وآفاق نجد الحاضرة والبادية وقصد الحناكية لما
 المعروف قرب المدينة النبويه وكان في قصرها عسكر من الروم مع عثمان
 كاشف وعلى الماء اعراب من حرب وغيرهم **فلما** اقبل عليهم هرب
 البوادي بالهم وزبنوها اليه فدهمهم المسلمون في منازلهم فاختدوا
 سارجد وفيها من الاثاث والامتناع **بشم** ان سعود انزل

قف

العساكر التي في ذلك القصر وهم نحو ثلثمائة فارس ومقاتل وحاصروهم فقام
 المسلمون ان يتسوروا عليهم الجدار فطلب العسكر من سعود العفو
 ومنع عنهم المسلمين فنزلوا بالامان على دوائهم واموالهم وشرط عليهم ان
 يسيروا الى ناحية العراق فساروا اليها وامر سعود محمد بن علي صاحب
 الجبل وجيش معه من المسلمين ان يسيروا معهم حتى يبلغوا ما منهم
 ثم ان سعود ارجل من الحناكية وسار الى جمعة المدينة النبوية
 فغنم في طريقه من بوادي حرب مغانم كثيرة **فلما** قرب من جبل احد
 واذا خيل من الترك وجيش من حرب قد اقبلت فاعارت خيل المسلمين
 وقتلوا منهم نحو ثلثين فارسا وكان الجيش قد هرب قبل الخيل
 وتزبن المدينة ثم نزل سعود على ابا الرشيد عند البلد وهرب اهل
 البلد عنها **ثم** حل ونزل الحسان ثم سار الى وادي الصفر فخرق
 في الفرع نخيلا وقتل رجلا لا شئ سار في الحوة ونزل على اهل بلد
 السوار فيه فحصرهم ونزلوا منها بالامان على نصف الحلقة وشرط
 ما تحت ايديهم بعد ما قطع نخيلهم وهدم الكثر منازلهم فاقام
 عليها مدة ايام وجمع فيها الغنائم وباعها وقسمها على المسلمين للرجل
 سهم ولل فارس سهمان **فلما** كان في شعبان من هذه السنة
 اجتمعت العساكر المصرية في مكة والطائيف وسار بهم مصطفى ومهم
 لاجل الشريف في جموع من البوادي الذين نقصوا العهد وتابعوا البرم
 فسارت تلك الجموع معهم المدافع والقناوير وقصدوا بلد تريب وبرا
 وابطط من اهل نجد وغيرهم فحاصروها الروم ثلاثة ايام **ثم** اقبل
 مدد من اهل بيشة وغيرهم لاهل تريب **فلما** اقبلوا على الروم كنوا
 لهم وناوشوهم القتال فخرج كمين المسلمين على المحطة والخيام فانقضت
 تلك العساكر والجوع فاستولى المسلمون على محصاتهم وخيامهم وقتل منهم
 قتلى كثيرة ورجعوا مسكوريين **وفيها** اجتمع شرذمة من عدوان وغيرهم
 من اهل الحجاز مع عثمان بن عبد الرحمن المضايقي وقصد الطائيف وملك
 قصرين او ثلاثة من اعمال الطائيف ثم نزل قصر بسل العروف فحين علم غاب
 نزوله فيه سار اليه بعساكر كثيرة من الترك وغيرهم وحاصروا ذلك القصر و

سار بهم

حاصر القصور التي حولها واقام على ذلك اياماً ثم ان الشريف استولى عليها
 وقتل كثيرا من قوم عثمان وهرب عثمان فلما وصل قرب الحزم طعنه انا
 من العصمة من عتبه وامسكوه وساروا به الى غالب فامسكه اسيرا ثم
 قتل بعد ذلك وقتل في هذه الكهنة قراة عثمان واتباعه نحو مائة
 رجل وكان اسماكة رحمه الله لعشر مضين من رمضان **وفي هذه السنة**
 وقع في بغداد اختلاف وخاف اسعد بن سليمان باشا من عبد الله باشا
 صاحب بغداد وهرب الى المشتق عند حمود بن ثامر وهرب معه قاسم
 بيق فامرسل عبد الله المذكور الى حمود وطلب منه ان يبعث ايام اليه فالي
 ذلك ومنعهم **ثم** امران عبد الله جمع العساكر من الروم وعقيل ومن بواي
 شمر وغيرهم من اهل العراق ورئيس البوادي بنيه بن قريش الجرجاني
ثم جمع حمود بن ثامر جميع المشتق وجميع اتباعه فالتقت الجيوش
 والعساكر من الفريقين واقتتلوا قتالا شديدا وصبر الفريقان
 ثم ان بوادي شمر وانا سافر رؤسا للعسكر وغيرهم من الكرد خافوا حمود فانز
 العساكر العراقية وقتل منهم قتلى كثيرة واسر عبد الله باشا المذكور و
 كيميها طاهر وناصر الشبلي رئيس عقيل وكان حمود قد دعاهم با
 لامان فاقاموا في الاسراياما وكان بن غش بن حمود قد خرج في
 تلك الموقعة جرحا شديدا ثم مات منه فشرط اسعد بن سليمان المذكور
 لراشد اخا حمود بن ثامر ان يقتل عبد الله باشا وكيميها فقتلهم فلما
 بلغ حمود اخبر غضب غضبا شديدا وسقط من سريح لقطع وجهه
 ولم يعقب ذلك بشي ثم ان حمود اسار باسعد الى بغداد وملكه فيه
 ورجع **وفيها** في ذي القعدة جرت وقعة عمان وذلك انه لما
 قدم مطلق المطيري الدرعية ومعه ابنا اسعود كما تقدم اقام
 مطلق مدة اشهر ووقع في عمان بعض الخلل **ثم** امر اسعود على
 مطلق ان يقصد عمان فامر على جيش يسير معه ويكون رئيس جيوش
 المسلمين في عمان فساد بلجيوش وقصد جعلان البلد المعروف في تلك الينا

فحاصروهم حصاراً شديداً واخذ عليهم غنائم كثيرة **فلم** يرحل عنهم وجمع
 جموع منهم ومن غيرهم وتبعوا مطلق ومن معه من جيوش المسلمين فحصل
 بينهم وقعة عظيمة ومقتلة شديدة قتل فيها من المسلمين عدة قتلى و
 قتل مطلق المذكور **وفي هذه السنة** في ذي القعدة قدم محمد
 على صاحب مصر حكة المشرفة بالعاكر العظيمة وقدم معه الحاج المضر
فلم دخل مكة واستقر به القار فيها ساوا اليه غالب الشريف للثنية
 فأكرمه محمد على واعظمه واعطاه جزيلاً وفعل معه بالظاهر فعلا جميلاً
 وكان قصده غير ذلك **فلم** ضبط محمد على مكة بالعاكر وزاره أكثر
 على عادة اسكه وقيد وحبسه واحاط بجميع ما يملك من الاموال و
 الاثاث والمتاع والحلقة والمنازل الكراع والمما اليك واخذ جميع ما
 في خزائنه من الذهب والفضة وغير ذلك مما يخرج عنه احصاه واخرج
 حرمه وعياله من قصر حياء المعروف في مكة واستولى عليه وامسك كبار
 بنيهم وقيدهم وحبسهم معه واستعمل في مكة شريفاً يحكي بزره ويزجي
 غالب ونادى بالامان لاهل البلد وادعى ان هذا امر من السلطات
 وكان قنصه على غالب وبنيه لعشر بقرين من ذك القعدة **وهو**
 من مكة اكثر الاشراف واتباع غالب وتزبنوا رؤس الجبال **ثم**
 ان محمد على جهر خادب وبنيه عبداسر وحسين الى مصر **فلم** وصلوه
 اليه غالب شكاية الى السلطان وهو مجبوس في مصر فورد الامر
 من السلطان ان يكون الشريف وابنيه في سنانيد ويعطى ما ينوبه
 من خراج وغيره ويرد عليهم شيئاً من امواله فاقام بها حتى مات بالطاعون
 سنة احدى وثلاثين **ثم** ان محمد على اراد ان ينصب راج الشريف
 ويكون بابا للعرب فلم يامن راج وهرب هندن في شدة من الخيل ونزل
 على غز المسلمين من اهل الحجاز عند بلد تربة **ثم** خرج يحيى بزره
 من مكة واظهر انه يريد الغزو على البعادي ومعه شدة من الترك والعرب
فلم قرب منه اخبت هرب بمن معه من العرب الى ناحية تهامه وعين خوفاً

على نفسه

على نفسه ورجع الترك الذين معه **ثم** ان محمد على سيرة طوسون با
لعساكر العظيمة واجموع الكثيره الى حصنة الحجاز واليمن وكان ادنى ما لهم
تربة وكان قد احصنها مسعود بالبناء واعد فيها عتق المحصار و **مرا**
واستنفذ اهل الحجاز واليمن وامرهم ان ينزلوا عند هاهما رباط حولها ثم
اقبل طوسون ومن معه من العساكر والجموع ونزلوا اهل البلد
تربة وحاصروها نحو اربعة ايام ونصبوا على قصورها المدافع والفتا
وهو هارميا كثيرا فلم يؤثر فيها شيئا وانزل الله الرعب به وبمساكره
ورحل عنها بعد ما قتل من قومه قتلى كثيرة ومع الترك في هذه الوقعة
من ابواب بني سعد وعجيل وهذيل وناصح **ثم دخلت السنة**
الفا سبعة والعشرون بعد المائتين والالف ومحمد علي
صاحب مصر في مكة على الحال المذكورة ورجع اليه عساكره الذين حاصروا
بلد تربة فلم يرجعوا دخل بعضهم مكة وبعضهم جعله عند الظل
ولم ينزل محمد علي في مكة وجدد وابنه طوسون في الطائف هذا ورجع
الشريف ومن تبعه وغصا العتيبي ومن معه من اهل الحجاز واليمن من جنود
المسلمين نازلون فيما بينهم وبين بلد تربة يصابرون تلك العساكر و
يلبرون الراي فيهم **ثم** اقبل عساكر كثيره في مصر مع الحج وبند
عند القنفذه واستالوا عليها وعلى من فيها فنج **محمد طامي**
بن شبيب برعاياه من عسير وغيرهم وساروا اليهم في القنفذه فالتقى الفريقان
وحصل قتال شديد ونصرا له المسلمين فانهزمت العساكر المصرية
وقتل منهم مقتلة عظيمة واخذوا سلاحا كثيرا ومدافعهم وابتغيمهم
وانزمو شريدهم ومن كان منهم في السفن وهربوا الى مكة وجدد **فيها**
في الحرم سار جليل بن حمد امير القصيم باهل القصيم ومحمد بن علي صاحب
الجبل باهل الجبل جيشهم نحو ثلثمائة مطيه ومعهم من البوادي قريب ذلك
واغاروا على عباد الذوبى ومن معه من بوادي حرب وهم قرب الحجاز
المعروفه فنزلوا على البوادي وبنوا خيامهم ووقع بينهم قتال ثم ان البوادي
استصرخوا من حولهم من البوادي فحشد عليهم اعاب كثيره فانهزم المسلمون

وتركوا الحياض والمحطة وقتل منهم قتلى كثير واخذ منهم جيشهم عدة
 ركاب **وفيها** ظهر في نجد جراد كثير ودبا اكل غالب زروعهم و
 قطع كثيرا من ثمر النخل في بلدان كثيرة **وفيها** توفي الشيخ العالم
 قاضي حوطة الجنوب والحريقي سعيد بن يحيى اخذ العلم عن الشيخ العلامة
 محمد بن عبد الوفا. واخذ عنه عدة من اهل ناحيته وتوفي بعده تلميذه
 راشد بن هويد وكان ذا فهم ومعرفة **وفي هذه السنة**
توفي الامام فاطم بن الجواد الذي اجتمعت له السعادة والسعود
سعود بن محمد الغزي بن محمد بن سعود رحمه الله تعالى وعلمه
 جددت له البيعة في الدرعية في اليوم الذي قتل فيه ابوه واخذ
 له البيعة من جميع المسلمين وراية النواحي والبلدان فامت البلاد
 وطابت قلوب العباد وانتضمت مصالح المسلمين بحسن مساعيه
 وانضبطت الحوادث بيمين واعيه فبلغ من اكشوف شتياه ومنه سنام
 المعالي اعلاؤه وكان متيقظا بعيدا عن سراسله من الهيم عند
 الاعداء والحشمة في قلوب الرعايا ما لم يره احدي في وقته وكانت له المعرفة
 الثامنة في تفسير القرآن **اخذ العلم عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب**
 اقام مدة سنين يقرأ عليه ثم كان يلزم على مجالس الدروس عنده
 وله معرفة في الحديث والفقه وغير ذلك بحيث انما اذا كتب نصيحة
 لبعض رعاياه من المسلمين ظهر عليه في حسن نظامه ومضمون كلامه
 عدم القصور في الاطلاع على العلوم ورايت العجب في المنطوق
 والمفهوم وكان اول تصديره النصيحة الوصية بتقوى الله تعالى و
 تعريف نعمة الاسلام والاجتماع عليه بعد الفقه وتوحيده التوحيد
 والحظ على التمسك به ثم الحض على الجهاد في سبيل الله ثم الزجر عن جميع
 المحظورات من ترك الصلوات في صبح الجماعات ومنع الزكاة وغير ذلك
 من العبادات ثم التحذير من اقتراف الفواحش من الزنا والربا
 وقول الزور وشهادة الزور وقذف المحصنات وغير ذلك من الفتن
 والنهي عن تتبع العورات وكل نوع من ذلك يستحق ما ورد عليه من

الامام
 فاطم بن الجواد
 رحمه الله تعالى

الكتاب

الكتاب والسنة ويورده او ما يلغي منه وكذلك ما ورد على ذكر من كلام
 العلماء والنحاة من وقف على مراسلاته ونصايحه عرف بلاغته
 ووفور علمه واذا تكلم في المحافل او مجالس التذكير به عقل من لم يكن
 قد سمعه وخال في نفسه انه لم يسمع مثله وعليه الهيبة العظيمة
 التي ما سمعنا مثله في الملوك السالفة بحيث ان ملوك الاقطار لا
 تجاسر على مراجعته الكلام ولا ترقه بابصارها اجلاله واعظام
 وهو مع ذلك في الغاية من التواضع للمساكين وذوي الحاجة كثير
 المداعبة والانبساط لخواصه واصحابه وكان ذاربي باهر وعقل
 وافر ومع ذلك اذا اهتم امر او اراد انفاذ رأي ارسل الى خواصه
 من رؤساء البوادي واستشارهم فاذا اخذ رأيهم وخرجوا منه عند
 ارسل الى خواصه واهل الراي من اهل الدرعية ثم اخذ رأيهم فاذا
 خرجوا ارسل الى ابناء الشيخ واهل العلم من اهل الدرعية و
استشارهم وكان رايه يميل الى رأيهم ويظهر لهم ما عنده من الراي
 وكان ثبتا شجاعا في الحروب محببا اليه الجهاد في صغره وكبره بحيث انه
 لم يتخلف في جميع المغازي والحج ويزر وامن بجملة من العلماء من اهل الدرعية
 واهل النواحي ويستخلف في الدرعية احد بنيهم وكثيرا ما يتخلف عنه
 عبدا له ويزر وامن اخوانه وبنوه وبنو عمه كل واحد منهم هو لا بد ووليه
 عظيمه من الخيل والركاب والخيام والرجال وما يتبع ذلك من جليل الامتياز
 والازوال للضيف وغيره وقام في الجهاد وبذل الاجتهاد وفتح اكثر البلاد
 في ايام ابيه وبعد موته واعطى السعادة في مغازيره ولا اعلم انه هزم له
 رايه بل نصر بالرعب الذي ليس له نهاية وكل ايامه مواسم ومغازير مغام
 وقذف اليه الرعب في قلوب عدليه فاذا اسمعوا بمغزاه ومعداه هرب
 كل منهم وترك اخاه واباه وماله وساحواه واما سيرته في مغازيره
 يظهر فكان اذا اراد ان يغير والى جهة الشماخ اخذ انه يريد الجنوب او
 الغرب فاذا كان يريد جهة من تلك الجهات وارى بغيرها وارسل الى جميع البوادي

حوا ويثنى رجالا يوشونهم من اقطار الجيزم للغزو معه وينهبونهم
 بخطه اليهم ويواعدهم يوما معلوما على ما معلوم فلا يتخلف احد
 منهم عن ذلك ولا غنى ذلك الموضع وراعدا يضا جميع المسلمين من اهل
 البلدان موضع معلوما فيسارع اليه الجميع قبله ثم يركب الى الدرعية
 اما يوم الخميس او يوم الاثنين فيخرج الناس قبله يومين او ثلاثة
 وفي كل هذه الايام والوادي يستاسع ويضيق لا يجد السالك فيه طريق
 من عظم ما يمشى فيه من الخيل الجياد والنجائب والعمايات الثمينه ورحل
 الخيام والانتاع والا زواد ويخرج رجال من هبه ونزهاه والانت ضيفه
 وعلق الخيل قبله بنحو خمسة عشر يوما فاذا اتم الصلاة الخروج من الدرعية
 وقفت له كنائب الخيل في الوادي وعند القصر والرجال والنساء والاطفال
 ينتظرون خروجه ثم يخرج من القصر ويدخل مسجد الجامع الذي عند
 قصره فيصلي فيه ويطول الصلاة فاذا فرغ من صلاته ركب جواده
 فلا يتكلم بكلمة الا السلام حتى ياتي الموضع الذي يريد نزوله بين
 الدرعية والعيينه ويرى معه في ذلك اليوم كثير من الضعفاء والمساكين
 والبلدان واهل الحاحه فيقتضي حاجاتهم تلك الليلة ثم يرحل فاذا
 سار وجد جميع المسلمين مجتمعين على موعدهم فيسير بهم الحافظ والباوي
 ينزل في المنزل قبل غروب الشمس ويرحل قبل شروقها ويقبل الحاحه
 ولا يرحل حتى يصلي صلاتي الجمع الظهر والعصر ويجمع الناس للدرع
عند بيت العشايت كل يوم الا قليلا وعند كل ناحية من نواحي المسلمين
 يرتب في كل ناحية اما ما يصل بعد الامام الاول الذي
 يصلي بالعامه فيصلي الثاني بالتخلفين عند المناع والطاخين وغير
 هم من الموكلين باصلاح الاحوال وذلك لذلك يصلون ولا يرحل فاذا
 قرب من العدو بنحو ثلاثة ايام بعث عيونهم امامه ثم عد اقله بلبث حتى
 يفتنهم وينزل قريبا منهم فلا يوقد عند جموع المسلمين تلك الليلة نار
 الا كانهم نزلوا بتلك الديار تحريرا دي المنادي بجميع المسلمين بعد
 صلاة المغرب ان احضروا عند سعود فيجتمعون عنده ثم يقوم فيهم

ويذكرهم

وينذرهم ما لنعم الله به عليهم من الاجتماع على كلمة الاسلام والعمل بطاعة الله
 والصبر في مواطن اللقاء وان النصر لا ينال الا بالصبر وما اعد الله
 للصائرين وملاو عدتهم من النصر والثواب الجزيل وما توقعه الفارين
 المدبرين ويتلو عليهم قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبر الا مترا فالقفا
 او متحين الى فنة فقد باد بغضب من الله وماواه جمعهم وبئس المصير و
 ينزجرهم عن الغلول الذي هو سبب الكسر والخذلان ويتلو عليهم ما
 توقعه الله به من غل في كتابه وما ورد عنه النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من التبر
 عنه وينزجرهم ايضا عن العجب بالكثرة والزيادة في النفوس التي هي سبب
 الفشل والانزمام ويذكرهم مقالة الرجل في حنين لن تغلب اليوم عن
 قلبه حتى ولو امدير ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
 فاذا فرغ النصر فوالى مواضعهم وحياطهم حتى يتبين اول الصبح وكان
 قد اربض الاعراب ان يبكر بالصلاة على اوله ويشنوا الغارة فاذا
 صلى الصبح ركب بالمسلمين وضجوا بالتكبير واغاروا فقتلهم السماء والارض
 من اثاره النقع وصحيجهم بالتكبير فيغيب الدهن في تلك الساعة ويوقن
 المسلمون بالنصر فيوقع الله باسمه فيمن قصدته تلك الجموع فلا يرفع
 السيف الا عن من لا يبلغ العلم او امرأة او شيخ كبير ويؤخذ جميع
 الاموال ثم يرسل عن معارة القوم بجميع تلك الغنائم مع الباك
 والمحاضر وينزل قريبا منها على بعض المياه فتعزل الاخماس وتباع
 الغنائم بدراهم وتقسم على جميع المسلمين للراجل سهم وللفرسان
 سهمين ثم يرسل الى وطنه وياذن لاهل التواحي يرجعون الى اوطانهم و
ما سيرته في بلد ومجالسه للناس للذكر وغيره فكان
 اذا جاء وقت طلوع الشمس جلس الناس من اهل الدرعية وغيرهم
 للدرس في الباطن بالموضع المعروف بالموسم الذي فيه البيع والشراء
 ان كان في الصيف فعند الدكاكين الشرقية وان كان في الشتاء فعند
 الدكاكين الغربية ويجمع جمع عظيم بحيث لا يتخلف الا النادر من اهل

اهل الاعمال ويجلسون حلقة كل حلقة خلفها حلقة لانه يحصيهم العهد
 ويحلى صدر المجلس لسعود وبينه وعمة عبد الله وبنيه واخوانه عمة
 وعمر عبد الرحمن وابناء الشيخ ويجلسون ثم ياتي عمه وبنوه واخوانه و
 ياتي كل رجل من هؤلاء بجشمة وخدمه ويجلسون عند ابناء الشيخ ثم
 ياتون ابنة سعود ارسالا ارسالا كل واحد منهم ياتي بدولة عظيمة
 من خواصه وحشمه وخدمه فاذا اقبل احدهم على تلك الحلقة لم يقوموا
 لاهم وهم لا يرضون بذلك بل كل رجل من اهل ذلك المجلس يميل بكتفه
 حتى يخلص الى مكانه عند اعمامه ويجلس من كان معه في طرف الحلقة
 فاذا اجتمع الناس خرج سعود من قصره ومعه دولة وجلبية عظيمة
 تسمع جلبتهم كأنها جلبية النارية الخطب اليابس من قرع السيوف
 بعضها في بعض من شدة الازدحام لا ترى فيهم الا بيض من الرجال
 الا نادرا بل كلام مما اليك عبيد سود ومعهم السيوف الثمينه المجلا
 بالذهب والفضه وهو ينهم كالقمرتين في فتق حكة فاذا اقبل
 على ذلك المجلس قام له الذين في طريقه لئلا يطأهم العبيد حتى يخلص
 الى مكانه فيسلم على الكافة ثم يجلس بجانب عبد الله بن الشيخ وهو الذي
 عليه القراءة في ذلك الدرس ويجلس اكثر من معه في طرف الحلقة فاذا
 تكامل جلوسه التفت للعلماء والرؤساء من السليبي عزميينه وشما
 فسلموا عليه ورد عليهم السلام ثم يشرع القاري في التفسير حضرت
 القراءة في ذلك الدرس في تفسير المافظ محمد بن جبر الطبري وحضرته
 ايضا في تفسيره كثير فاذا فرغ الدرس فحض سعود قائما في دوة
 ودخل القصر وجلس في منزل من منازل القرية للناس ورفعوا
 اليه حوائجهم حتى يتعالى النهار ويصير وقت القيلولة فيدخل الى
 حرمه فاذا صلى الناس الظهر قبلوا الى الدرس عندك في قصره في
 موضع بناء واعد لذلك بين البنا الخارج والبنا الداخل على نحو حيزين
 يساريهما لهما ثلاثة اطوار كل مجلس فوق الآخر من الاراد الماوس
 في الاعلى والاوسط والاذي تحته وفوق الارض تسع له ذلك ثم ياتون

اخوته

اخوته وبنوهم وعه وبنوهم وخواصه على عادتهم للدرس ويجلسون
 مجالسهم ثم يأتي سعوذ على عادته ولم يكن يحضر ذلك المجالس احد من
 ابناء الشيخ لان هذا الوقت عند كل واحد منهم مجلس طلبه علم ياخذ
 عنه الى قرب العصر والعالم الذي يجلس للتدريس في هذا الموضع
 المذكور والوقت المذكور امام مسجد الطريف عبد الله بن حماد ومن
 الاحيان القاضي عبد الرحمن بن خميس امام مسجد القصر ويقرا اثنا
 في تفسيره كثير ورياض الصالحين فاذا فرغ من الكلام على القراءة
 ثم ينهض سعوذ ويشترع في الكلام على تلك القراءة ويحقق كلام
 العلماء والمفسرين فياتي بكل عبارة فائقة وشارة رابطة فتتد
 اليه الابصار وتغير من فصاحته الافكار وكان من احسن الناس
 كلاما واعذبهم لسانا واجودهم بيانا فاذا استكمل كلامه الى
 المحتاج من اهل الشكايا من البوادي وغيرهم وكان كاتبه على يده فعد
 قاض له حاجته وهذا كاتب له شكايته وهذا دافعه خصمه الى الشر
 فيجلس في مكانه ذلك نحو ساعتين حتى ينقضي اكثرها ثم ينهض قائما
 ويدخل القصر ويجلس في مجلسه في المقصورة ويصعد اليه كاتبه ويكتب
 جوابات تلك الكتب التي رفعت اليه في ذلك المجلس الى العصر وينهض
 للصلاة فاذا كان بعد صلاة الغروب اجتمع الناس للدرس عنده
 داخل القصر في سطح مجلس الظهر المذكور وجاءوا اخوانه وبنوهم وعه
 وبنوهم وخواصه على عادتهم ولا يتخلف احد منهم في جميع تلك
 المجالس الثلاثة الا نادرا ويحضر جمع عظيم من اهل الدرعية واهل
 الاقطار ثم يأتي سعوذ على عادته فاذا اجلس شرع القاري في صبح
 البخاري وكان العالم الجالس للتدريس سليمان بن عبد الله بن الشيخ
 فياخذ من عالم بخير وحافظ متقن خبيرا في شرع يتكلم على الاسانيد والدر
 والاحاديث وطرقها ورواياتها فكان لم يعرف غيرها من ائقانه وحفظه
 الوقت العشا الاخره واما الصلوات المكتوبة فكان يصليها
 في قصره ويصلي معه فيه فيام من الناس الا يوم الجمعة فانه يصلي مع الناس في

مسجد الطريف المشار اليه وهو المسجد الجامع تحت القصر شماله في موضع
 بناء فوق المحراب والمنبر هو وخاصة مما يليه واثنان او ثلاثة من خواصه
 ويجعل عاذاً للمصلين طريقاً الى القصر ياتي اليه من قبله المسجد عند المحراب و
 كان يقف خلفه اذا دخل في الصلاة وهو في مسجد قصر اثنان من شجما
 مما يليه سيوفهم خوفاً عليه حتى يفرغ من الصلاة **واما** اذا كان في مقام
 وحججه فكان اذا دخل في الصلاة اوقف ستة من شجما مما يليه وخاصة
 سيوفهم اثنان عند وجهه واثنان خلفه بينه وبين الصف الثاني **واما**
 خلف الصف الثاني **واما** سيرت للضيف فذكر ان
 خازنه يخرج لضييفه كل يوم خمسين صاع من البر والارز وكان المضايف
 الموكلة بالضيف يدعوا اضيافه للعشاء من بعد الظهر الى بعد العشاء
 الاخره وكان اول داخل من الضيف طعمهم اللحم والارز والخبز
 والذي بعدهم قصب من طعامهم والباقي خنطة خالصه على حسب
 مراتبهم في الاكرام **واما** الغدا فمن طلوع الشمس الى اشتداد النهار
 على مراتبهم في العشاء **واما** عطاوة للرعية وبث الصدقة بينهم
 فليس لي بها معرفة الا قليلا وكان يرسل في كل زمان الى اهل كل ناحية و
 بلد صدقة الفصريال واقل واكثر لكل ناحية وبلد وتفرق على ضعفائهم
 وائمة المساجد والمؤذنين وطلبة العلم وسلمة القرآن وهذا من
 في زمنه ومن ابيه عبد العزيز وهو في زمن عبد العزيز اكثر من ذلك حتى
 ان عبد العزيز يرسل دراهم يشرى بها قحوم لاهل القيام في رمضان
 في المساجد في جميع البلدان وكان اذا دخل رمضان ساوت
 اهل نجد وكل اعمى وزمن ونحوهم وقصدوا الدرعية فكان سعود
 كل ليلة يدخلهم للافطار عنده في القصر كثرتم ويعطي كل رجل منهم جديداً
 وهي في تلك الايام خمس ريال فاذا دخلت العشر الاخرى يدخلهم اربالا
 كل ليلة يكس منهم جلم يعطي كل مسكين عجات ومحمه وجد يد فاذ فرغت
 العشر فاذا هو قد ساهم كلهم الا نادراً وذكر لي رجل كان عندهم
 في القصر يعلم القرآن قال كان سعود في اخر ولايته يجمع المساكين يوم سبع وعشرين
 من رمضان او يدخلهم في قوع الشريعة المعروفة في قصر ويفرق عليهم كسوتهم

المذكور

المذكور كل رجل على عادية قال وهم نحو ثلاثه الاف رجل قال
 وملك من الخيل العتاق الفا واربعمائة فرس يفر وامن منها ستمائة فرس
 يركبها رجالا انتقام من شجعان البوادي وشجعان مماليكهم وغيرهم
 قال وما يملك الف وما يتين الذكور والاناث والذي يظهر
 من القصر في اخر رمضان عدة من يفر عنهم الف وثلاثمائة فطره عن
 خدمه وعبيده ومن في قصره من الايتام وغيرهم قال وعنده
 من المدافع ستون مدفعا منها ثلاثون كجبارا وكان يتبعه معها زهاء
 من الخيوش والخيل الجياد من النواحي والبوادي من جميع البوادي القبا
 ام لا يحصيها العدو ولا يبلغها الحصص والمدفوعون احدث في
 البوادي بفرسه عن الغزاة وتكلف من تعيين عليه الامر من رؤسائهم
 او من دونهم ادب اذ بالينا واخذ من ماله مكاله واداه **الامر**
 على قبيله من قبائل بوادي نجد العظام كطير وعنزته وقحطاه وغيرهم
 وهم في اقصى الشمال يرحلون وينزلون في الجنوب والشرق والغرب
 لم يكن لهم مخالفة ونشأ على ذلك الصغير وشاب فيه الكبير **الامر**
 يوما فيصل بين طعان الدوشش رئيس اعراب مطير والحديد بن عبد
 بن هذا رئيس بوادي عنزة وكان هو لا من اشد البوادي عداوة
 لبعضهم بعضا وذلك في غزوة الحناكية سنة ثمان وعشرين ومائتين
 والف وتنازع بين يديهم وتفاخروا وظهروا الجاهلية فقال احدهما
 لصاحبه احمل معي نعمة الاسلام وسلاطة هذا الامام الذي **اطال**
 امره في سببه وكساك الشيب بعد ان كان آباؤكم لا يشيبون و
 لا ينترون الى جد بل تقتلهم قبل ذلك قال له الآخر احمل معي
 نعمة الاسلام وسلاطة هذا الامام الذي كثر الله سببه مالك وسلم
 عيانك ولم لا ذلك لم تلك ما هناك ولا نزلت في تلك الديار و
 لا استقر بك فيها قرار فانتهض سعود فزجرهم وذكرهم ما انعم الله
 عليهم به من الاسلام واجهاد والجماعة والاجتماع على الصلوات والدعوة

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما أعطاهم في ضمن ذلك من الأموال
وكثرت الرجال وأمان السبل وإن الرجل من البوادي وغيرهم يترك خيله
وأهله في أي موضع شاء لا يخشى عليها أحدا إلا الله تعالى فانكفوا عما هم
فيه وتراجعوا الحديث فيما بينهم وشكروا الله تعالى على ما أعطاهم
فأولاهم من النعم وأزال عنهم من الظلم والجور والقتال والعدوان
والأثم **وَأَمَّا** **أَنَّ** **الرَّعِيَّةَ** في زمانه فتقدم بها نزع
ترجمة أبي عبد العزيز محمد بن أحمد بما فيه كفاية **وَكَانَ** **الرَّاكِبُ** **وَتِ**
الراكبان والثلاثة يسرون بالأموال العظيمة من الدرعية وغيرهما من
النواحي إلى أقصى اليمن وينبع البر والبحر وعمان وغير ذلك من البلاد
لا يخشون أحدا إلا الله لا مكابرا ولا سارقا **وَأَمَّا** عدد عماله
الذين يبعثهم لقبض زكاة الأبل والغنم من بوادي جزيرة العرب مما يلي
الحرمين الشريفين وعمان واليمن والعراق والشام وما بين ذلك من بلاد
بغداد **فذكر في بعض خواصه** من قد صار كاتباً عنده **قَالَ** **كَانَ**
يبعث إلى تلك البوادي وضع وسبعين عاملاً كل عاملة سبعة رجال
وهم أمير وكاتب وحافظ دفتر وقابض للمدراهم التي تباع بها ابل
الزكاة والغنم وثلاثة رجال خدام لمؤلااة الأربعة الأوامرهم وجمع
الأبل والأغنام المقبوضة في الزكاة وغير ذلك وذلك من غير عمال نواحي
البلدان من المحضر كخوص الثمار وعمال زكاة العروض والأثمان وغير ذلك
وَأَخْبَرَنِي ذلك الرجل إن سمعوا ببعث عماله لبوادي الغزاة
المعروفين في ناحية مصر وبعث عماله أيضاً لبوادي يام في بخران فقبضوا
من الجميع الزكاة **قَالَ** **وَأَتُوا** أعمال الغدعان المعروفين من بوادي
عنهم بتركاتهم فبلغت أربعين ألف ريال من غير ما أخرج العمال و
ثمان أفراس من الخيل الجياد **قَالَ** **وَهَذَا** أكثر ما تأتي به العاملة
منه هو تلك العمال المذكورة في كل سنة وأقل ما تأتي به العاملة من أولئك العمال
المذكورين ثلاثة آلاف ريال وأربعين ونصف **قَالَ** **وَالَّذِي**

ياخذ

ياخذ سعود علم بندر كيه العروقه في اليمن ما به وخمسين الف ريال
 وهو لا ياخذ الا ربع العشر ومن بندر احمد يدع خوفك وياتي من
 بواكه عنينه اهل حبر شي كثير قال — والذي يحصل فيه
 مال الاحسا يقسم اثلاثا ثلثا يدخره لتغور وخر اجالا اهلها
 والم رابطه فيه وثلثا خراجا لخيا لته ورجالته ونوايسه وما يجزه
 لقصر وبيوت بنينه وبيوت ال الشيخ وغيرهم في الدرعيه وثلثا
 يباع بدرهم وتكون عند عماله لعطاياه وحوالاته قال —
 ويحصل بعد ذلك ثمانون الف ريال تظفر للدرعيه **قل** **وي**
 واما غير ذلك مما يجي الى الدرعيه من الاموال من القطيف والبحرين
 عمان واليمن وتها من واهجار واهما غيه ذلك وزكاة اتمان بخد وعروكا
 واثما نها لا يستطيع احدهم ولا يلغنه حصص ولا حقه وما يتقبل
 من الاخماس والغنائم اضعاف ذلك وكان **رحمته** على امرائه
 اهلها من المنكر كثير الحظ على ذاك في مجالسه ومراسلاته للمسلمين
 ناصر ال اهل محبب اليه اهل العلم وطلبته ويعظمهم ويكرمهم ويحرم
 عطاياهم ويلزم اهل البلدان بالكرامهم وتعظيمهم وكان **يجب**
 ان يسمع القرآن من غير فكان في مغازيه وحججه اذا ركب مطيته
 اجتمع معه خلايق عظيمه من رؤساء المكين ومالكه على كفا
 عما يات عليها من كل نريته فاخره فيحفون به اذا سارتم يامر جلا
 من طلبته العلم وحفاظ القرآن حسن الصوت جهرا مجودا يتلوا
 عليهم سورق من القرآن ثم تخضع تلك الخلايق لكلام الله وينصتوا
 له وهو اشد هم خضوعا وانصانا حتى يفرغ منها فيامر بقراءة
 سورق اخرى يفعل ذلك في جميع مغازيه وحججه كل يوم الا قليلا
 ويفعل ذلك ايضا في الدرعيه وكان كثيرا اذا دخل المسجد حتى
 على قاري احسن الصوت مجودا في امره ان يقرأ عليه سورق من القرآن
 او سورتيه ولقد **حسن** ما قال في بعض شعرا عمان من قصيدة حويله
 اذا جرت باب السيف تلفاه فارسا وان جرت باب العلم تلفاه عالما

١٠ وان جرت باب الخوف تلقا مخافة ١٠ وان جرت باب العلم تلقا مساب ١٠
 ١٠ وان جرت باب الدين تلقا ديانة ١٠ وان جرت باب الحكم تلقا حاكم ١٠
 ولو تتبععت فضائله وهيبته في القلوب ونائيله وغزواته وفنوحه
 وما مدح به من الاشعار من اقاصي الاقطار في حياته وما رثاه من شعراء
 بعد وفاته لم يسعه كتاب كبير ولكن هذا قليل من كثير ولا بد
 ان يفي بما وعدنا به من ذكر باقي قصيدة الامام حسين بن
 غنام التي ذكرنا اولها في ترجمة الشيخ لانها شتملة على مدح شيخ
 وعبد العزيز وسعود وذكر ما من الله به عليهم من القيام به دينه والجهاد
 عليه وما جرت لهم في ضمن ذلك من النصر والفايد **قالب** رحمه الله
 ١٠ وساعد شخص هام سميدع ١٠ سخي جواد صاب يهنيهم العسر ١٠
 ١٠ لقد قام في ذات الاله مشعرا ١٠ ولم يثمنه عن ذلك اجمد والمفقور ١٠
 ١٠ وكانت له العقبى وناجاه عندي ١٠ تحرك في نصر الهك الفتى والنصر ١٠
 ١٠ فكم قام في الحرب الضروس مجار ١٠ يطاع من غر الانام واغتفر ١٠
 ١٠ رسته بقوس البفض كل قبيلة ١٠ فحل في الباري على قلبه الصبر ١٠
 ١٠ فجاهدهم بالنفس مع ربه وقوه ١٠ وسل عليهم من غيرته بقتل ١٠
 ١٠ هو اللؤلؤ والمجدد العزيز من ١٠ اقر له بالقد البدر والمحصن ١٠
 ١٠ رفيق شقيق عالم متورع ١٠ عفيف نقيف لاسوم ولا ضجر ١٠
 ١٠ ثمال ينامي الجي روض منيعهم ١٠ لهم كفه خص وان اجده الهم ١٠
 ١٠ يعيشون مسرورين في ظل قصر ١٠ فاكرم به قصر ومن ضمه القصر ١٠
 ١٠ فان غاب نجم الجود في افق الشرا ١٠ فقد يذهب الله المعين به الغور ١٠
 ١٠ وان نبكه فالغيث يبكي لمقد ١٠ فقد بكت الخنساء مفقودها صخر ١٠
 ١٠ سقى الله جدها حل فيه سمائة ١٠ لها الغور ش والسماء له قطر ١٠
 ١٠ ومكان من شخص ابوسعد نجلة ١٠ فذكراه في الاحياء وان ضمه القبور ١٠
 ١٠ فقي سار في طرق المكار ما ترك ١٠ رداً التي والجود من فوقه الفخر ١٠
 ١٠ لقد سجدت الدنيا لحنين سيفه ١٠ وهدم ركن البغي فاحصم الجور ١٠
 ١٠ فكم جرد رسان الجياد على العدا ١٠ فصار لها في ارض اعدائه طمر ١٠

عليها

عليها رجال في الملاقاة صبرا
يحفونه في كل وقت وسلعة
اذا شئت يوما غارة هز برية
تمزقهم اسيافه وتشكهم
فكم موطن فيه تسيل دمايهم
فقد تركوا الدين الحنيفي وغرم
فمن نبذ القرآن يتبذع محمدا
وكم من فتوح اظهر الله شانها
بها زعزعت صيت الملوك وازفت
يشد مطايا البهائم وينتهي
فيتركهم صرعى حول بيوتهم
يودون من حر الوطيس بايهم
فكم ضل قوم بعده في بلادهم
يسعد بهذا الحج هنيئ فليكن
واسبال ذيل العفو والعدل والرضا
فداع جنا بالحق لطلق وارغام
واحسن اليهم واعف عنهم ولا تطع
يسارع في سخط الاله تقربا
ولا تصطفى للنصح الاجريا
فلا بد من حشر ونشر وقوف
وبالعدل والاحسان والعفو والحق
جباك آله العرش بالعفو والرضا
فان مني قلبي وروحي وراي
فهم قد ولي في الدين والعلم والحق
فما السهم روض من العلم معتم
فلا اوخر الله اذ بار بفقدهم

كافهم من فوقها انجم زهر
ولكنه فيهم ومن بينهم بدر
يجل على عدائهم القتل والانس
بطعن على الاكتاف خضيه سمر
من القتل عدلان قتلهم هدر
تزعرف دين الشرك والبغي والكفر
ليعلم ان الدين ليس به عذر
على يد هؤلاء المسلمين هذا الذكر
بها الارض البلدان والبدور
هز على من دينه الشرك والكفر
يعودهم السرحان والاسد كلجزر
يكونون لحمانا يطير بها النسور
من الموت كالسكرى وليس بهم سكر
يقابله منك التجاوز والغفر
وصح فان العفو يسمو به الحر
بعدل واحسان لكي يعظم الاجر
هم قول واشي جل مقصوده التبر
اليك لكي يدني فينمو له الوعد
تفتيا نقيبا ليس في قلبه حور
محول به التقوى تكون هي الذخر
ينال المنه والملك يبقى له الجبر
ولا زلت في الدنيا لك الناي والامر
شيوخ بني الشيخ الجهابذة الطاهر
ومورد آرائي اذا هي في امر
وناديم ما زال بعمره الذكر
ولا زال للعلم الشريف هم نشر

ذبحهم

١٠ فهذا كلامي ثم هل من مبلغ ١٠ يبلغ شيعي علي له آله الاجر
 ١٠ وتنفيد نظمي من حمود قريحي ١٠ فصل من سماح عندنا من الشعر
 ١٠ فاني جهول في العروض واما ١٠ دعاني لهذا من علي له اسر
 ١٠ بهجود علي ان جيئته بمسائل ١٠ حقيق بان في نيلها ينزل التبر
 ١٠ فطاعته حتم علي وحب ١٠ بوسط سويد القلب سكنة الصدا
 ١٠ فلا زال محروما معافا مؤيدا ١٠ باؤلاء والاخرى اذا حضر الحشر
 ١٠ وازكي صلاتي بكوة وعشيرة ١٠ على المصطفى باخط في ورق سطر

وبالحكمة فما سن هؤلاء الامجاد وفضائلهم ومحامدهم
 التي ملأت اقطار البلاد وازال اسر باولهم الجمل عن الناس والمحن
 وباخرهم الظلم والجور والبغي والفتن لو جمعت لبلغت اسفار من
 الكتب ولرايت الهباب والعجب وكفى لفضلهم مما تقدم قبل اولهم
 واخرهم من المنكرات وترك الجمع والجماعات في وجودهم اسرع مجرهما
 وزوالهما وانطمت معالمها واثارها فلم اوفر حظ في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حوقلته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
 واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الى قوله كذلك يبين الله لكم آياته
 لعلكم تعبدون واعني باولهم محمد وابنه عبد العزيز وابنه سعود
 وباخرهم تركي وابنه فيصل قاتل البغاة ونقاص العهود وكان
 اجمع على الاحساء، براهيم بن عفيصان وعلى القطيف احمد بن غانم
 وعلى البحر سلمان بن خليفة وعلى عمان سلطان بن صقر بن راشد ثم
 عزله وجعل مكانه بن اخيه حسن بن رحمه وعلى الجيوش بن عمان مطلق
 المطيري وعلى وادي الدواسر بن بيع بن زبيد الدوسري وعلى ناحية
 الحرج عبد الله بن سليمان بن عفيصان وعلى الطور وهامد بن عبد الله
 المعروف بابي نقطة فلم يقتل جعل مكانه طامي بن شبيب من
 عشيرة عبد الوها. وعلى بيشة ونواحيها سالم بن شعبان ثم بعده ابنه
 فهاد وعلى رنية ونواحيها مصلط بن قطن وعلى الطائف والحجاز عثمان
 بن عبد الرحمن المضايغي وعلى مكة غالب بن مساعد الشريف وعلى المدينة

النبوية حسن قلعي وعلى بنيع جابر بن جبار الشريفة وعلى جبل شمر و
 الجوف محمد بن عبد المحسن بن فايز بن علي وعلى ناحية القصيم جيلان
 بن حمد وعلى ناحية سدير حمد بن سالم من اهل العيينة ثم عزله وجعل مكانه
 عبد الكريم بن معقل من اهل قرابين الوشم وعلى ناحية الوشم محمد بن
 براهيم بن غريب المعروف بالبحيح وعلى المحمل ساري بن يحيى وبعد
 ابنه يحيى **وكان قاضي** على الدرعية عبد الله بن الشيخ محمد
 بن عبد الوهاب وعلي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وعبد
 الرحمن بن خميس امام القصر وقاضيه على الاحساء محمد بن سلطان القوي
 من اهل بلدة تادق فلما توفي جعل مكانه عبد الرحمن بن ناجي من اهل
 بلدة العيينة وعلى القطيف محمود الفارسي مهاجرا من اهل فارس وعلى
 قحطان احمد الحفظي وعلى اليمن حسن بن خالد الشريفة وعلى الطائف
 وناحية الحجاز عبد الله بن عبد الرحمن ابابطين من اهل روضة سدير
 وعلى جبل شمر ومايليه عبد الله بن سليمان بن عبيد من اهل بلدة جلاجل
 وعلى بريد وما حولها من ناحية القصيم غنيم بن سيف اخو شيخنا
 القاضي في الرياض زمن تركي وابنه فيصل براهيم بن سيف من اهل
 بلدة تادق فلما توفي غنيم المذكور جعل مكانه اخاه عبد الله بن سيف
 وعلى ناحية الوشم عبد العزيز بن عبد الله الحصري وعلى ناحية سدير
 شيخنا علي بن يحيى بن ساعد وعلى ناحية منيع عثمان بن عبد الجبار
 بن شهبان وعلى حرمل والمحمل عبد الرحمن بن عبد المحسن اباحسين و
 على ناحية الخرج علي بن حمد بن راشد العربي الذي كان ابو قياتي
 لعبد العزيز في ناحية سدير وعلى المدينة النبوية احمد لياس الا ^{صطنبوا}
 الحنفي واحمد بن رشيد الحنبلي **واما** مكة فافرق فيها قضاها
 ثم ارسل اليها سليمان بن عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب في قائمها
 مدة قاضيا ورجع **واما** غير ذلك من النواحي فكان يبعث اليها القاضي
 نحو سنة ثم يرجع ويبعث غيره **وكانت** وفاته ليلة الاثنين جاري عشر

شهر جمادى الاولى من هذه السنة فكانت ولايته عشرين وتسعة اشهر
 واياما وموته بعلة وقعت اسفل بطنه اصابه منها شلل حصر البول و
 بايع المسلمون ولي عهدا ابنه عبد الله جميع الروعايا البادية والحضر
 ووفدوا عليه وانتظمت له الامور واستقامت ولكن الدولة المصرية
 قد بدأت جمدها في حرب المسلمين وقامت وذلك بسبب الذنوب
 وانتهت الامد المكتوب وكل دولة لا بد ان تنتهي الى زوال ان الله
 لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما باي انفسهم واذا اراد الله بقوم سوء فلا
 مرد له وما لهم من دونه من وال **وفيها** بعد وفات سعود ثلاث
 ايام توفي رئيس الكويت عبد الله بن صباح العتيبي **وفيها**
 توفي براهيم بن عفيصان في بلد عينه وكان قد جعله سعود امير عليها
 بعد ما غزاه عن الاحسا **وفي هذه السنة** في اثني عشر من جمادى
 شعبة القاضي في ناحية سدير علي بن يحيى بن ساعد كان جمده
 تمنع له معرفة في اصل التوحيد والفقه رايت عنده حلقة يقولون
 عليه في الفقه وفي نسخ الشيخ محمد بن عبد الوها وكان له فيها رواية
 ودراية اخذ العلم عن الشيخ عبد العزيز الحصين وغيره **وفي**
تاسع وعشرين من رجب من هذه السنة لسفت الشمس في
 قت الصفي كسوفها لم يعهد مثله فيما نعلم وانطلمت بالكلية واظلمت
 الارض وطلعت النجوم **وفيها** وقع في بلدان سدير ومنجج وباء
 حما شديدا مات فيه خلق كثير واكثر من مات في بلد جلاجل مات منهم اكثر
 من ثمانية نفس بين الكبير والصغير ولم يزل الوباء من مبتدا السنة
 الى اخرها **وفيها** في جمادى بعث محمد علي صاحب مصر عسكرا كثيفا
 ووجهه الى ناحية اليمن وذلك حال استقراره بمكة وبلد جده فازيل
 تلك العساكر برا وبحرا فسير في البحر اكثر من اربعين سفينة وبندرا
 عند القنفذه وعسكر بها المهم في البر وكان في القنفذه عسكر من
 عسيرة خمسمائة مقاتل فحصرهم الروم ورموهم بالمدافع والقنابر

في الشمس طلوع
 في نجوم

فلم

فلم يزلوا محاصرينهم حتى اخرجوهم بالامان واستولوا عليها وكان
امير عسير وقصاع طامي بن شعيب قد سار بجميع السوكة من رعيته
وتوجه الى الحجاز فلما بلغه استيلاء الترك على القنفذ حلف جينته
اليهم وقصدهم فيها ومعه اكثر من ثمانية الاف مقاتل فنازلهم فيها
ووقع بينهم قتال شديد فنصره طامي ومن معه وهزموهم و
قتلوا منهم رجالا كثيرا واخذوا المحطة وما فيها ومن خيلهم نحو خمسمائة
وغنوا من الركاب والمتاع والسلاح والارزاد ما لا يبلغه العد حتى قيل
ان الخيام التي اخذوا تزيد على الالف واغرم شربهم في السفن وذلك
انهم لما انهمزوا تركوا المحطة وجنبوها وتوجهوا الى السفن وركبوها
ونزلوا غلة الخيل وتركوها فغفها عسير مع رجاله وخيامهم ووجدوا
باشتهم في الخيام فقتلوا **وفيها** سار عبد الله بن سعود رحمه
الله بجمع المسلمين من اهل نجد الحاضرة والبادية خرج من الدرعية
اول السنة واجتمع عليه جميع النواحي وقصد جمعة الحجاز قبل وفات
ابيه رحمه الله تعالى ومعه الشيخ العالم الورع علي بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب
فاغار على بواكير حرب وهم في الحرة قرب صفينة القريبة المعروفة في تلك
الناحية فاخذ عليهم ابلا وغنا كثيرا ونزل بالغبيايم صفينة وقفل
منها فلما وصل الى الخانوقه الماء المعروف في عاليته بنجد بلغه و
فاة ابيه سعود رحمه الله وهو نازل عليها عثا فلم يشعر المسلمون
بذلك حتى قراهم الشيخ علي بن الشيخ في صلاة الفجر بسورة الجمعة و
المنافقة فلما بلغ قوله تعالى ان الموت الذي تعزون منه في
ملاقيتكم انهم بعض الناس من لفظه بالاية وفاة الامام لانهم يعلمون
انه مريض فلما فرغ من الصلاة قام علي في الناس ووعظهم عظة
بليغة وعزاهم وتلا عليهم هذه الاية واوردها كلام العلماء والمفسرين
فانتخب الناس بالهكاهم قاموا وابعوا ابيه على دين الله ورسوله والسمع
والطاعة ثم ان عبد الله امر على غصاب العتيبي ان يسير الى بلد
توبة في ناحية الحجاز ويكون اميل للجيش التي في تلك الناحية فسار في نحو عشرين

فإرسا فقدم غصتاب تربه واقام فيها نحو سنه يقاثل الروم والبيداء
 حتى قدم عليه في فصل بن سعود كما سيأتي وقفل عبد الله من موضع ذلك
 الى الدرعية **وفيه** في شوال سار طاهي بن سعيد برعاياه وغير
 والمع وغيرهم نحو عشرة الاف مقاتل وكان الروم قد ساروا من مكة و
 الطائف بعساكر كثيرة نحو عشرين الفاهم الا تراك والمغاربه فحاصروا
 بخروش غلاس في اودية وادي زهران واجتمع عليه طوائف شعلان
 ومن معه من قبائله ومجرب دهمان ومن معه من قومه وب حابش وغيرهم
 وحصلت المواقعة بين الروم وبين تلك الجنود الحجازيه والنهاسيه
 قرب حصن بخروش فانهم اقتتلوا قتلا شديدا فانهم الروم
 هزيمة شنيعة فغنم المسلمون خيماهم ومحطتهم وزهبتهم وازوادهم
 وبغالهم وقتل من الروم مقتلة عظيمة اكثر من الف رجل ولم يسلم منهم الا من
 هرب على الخيل **وفيه** في اخر رمضان سار عبد الله بن سعود بجميع
 المسلمين من اهل نجد الحاضرة والبادية وقصد ناحية القصيم فاقام
 فيه مدة قرب الرس ثم انه جف جيشا واغار على عيان بربه والجبلان
 المعروفين من مطير فاخذ وامواشيهم **وفيه** في ذي القعدة حل
 عبد الله وقصد ناحية الحجاز واغار على عياد الذويبي ومن معه من بني
 حرب من بني عمرو وبني عمار وهم عند كره قرب جبل غراب المعروف هناك
 فاخذ محملهم وابلام وازوادهم وهربوا على ارجلهم في الحرة وقتل منهم رجال
 ثم رجع الى القصيم واقام فيه نحو خمسة اشهر الى ان قفل لعشر بقين من ربيع
 الاول سنة ثلاثين وثلثي **اشتهر** هذه الفروجه جهر عبد الله بن سعود
 اخاه فيصل وهوي في القصيم وامره بالمسير الى بلد تربه ويكون فيها قبا
 لجموع المسلمين التي فيها من قحاه والحجاز وغيرهما ومن معه من اهل نجد فاقام
 فيها **وفيه** حج الحاج الشامي والمصري وانصرفوا وابقوا عند محمد علي
 في مكة رحيل وذي خاير واموالا اتوا بها اليه من جمعة الروم **ثم دخلت**
السنة الثلاثون بمعد الكايتين والالف وفي اول هذه
 السنة جرت الوقعة المشهورة بين فيصل بن سعود وبين الروم في

القص

القصر المعروف قرب الطائف وذلك ان فيصلا لما سار من نجد الى الحجاز
 كما ذكرنا ونزل ببلد تربة واستنفر الرعايا من المسلمين المجازيين فقدم طاهي
 بن شعيب في عشرين والمع ومن دونهم من زهران وروسانهم وغامد وغيرهم
 نحو عشرين **الفصل** اقبلوا على تربة ارسلا الى فيصل واخبروه بقصد
 مخرج فيصل من تربة ومعه نحو عشرة الاف مقاتل فاجتمعت تلك الجوع
 كلها في غزايل وهو بئر كبير واسع غزير الماء قرب بلد تربة ثم رحلوا من تلك
 الآساروا الى الروم وهم قد اجتمعوا بعد دهم وعدتهم على بسبب الذكوة
 فنازلهم المسلمون ووقع بينهم في ذلك اليوم قتال وطراد وقتل من الروم
 عدد كثير **فلم** كان في اليوم التالي اقبل محمد على صاحب مصر
 بعساكر كثير مدد لتلك العساكر ووقع القتال بين الفئتين فثبت
 فيصل ومن معه ووقع كثير في ناحية جوع المسلمين من جهة زهران و
 غامد ثم اتصلت الكسيرة في قوم طاهي من غير وغيرهم واتصلت
 الكسيرة على جوع المسلمين لايلوي احد على احد وقاتل الله المسلمين
 شر القتل وكف ايدي الروم عنهم وعزم ساقهم ولم يقتل الا اقل القليل
 نحو المائتين وتفرق اكثر تلك الجوع فتوجه فيصل وروسانهم وهم طاهي
 وفهاد بن شحان ومصلط بن قطنان وغيرهم الى تربة وهم يظنون
 ان الناس يجتمعون فيها بعد الهزيمة فوجدوا وهم قد تفرقوا **ثم**
 ان محمد على صاحب مصر والروم رحلوا من بسبب وقصدوا تربة فخرج فيصل
 منها وتوجه الى رنية وتفرق الامراء في نواحيهم ثم رحل فيصل من رنية الى
 نجد ونازل الروم بلد تربة واستالوا عليها واخرجوا من كان في ثغورها
 من المسلمين **ثم** ان محمد على وعساكره رحلوا من تربة في الحال ونازلوا
 الى بيشه ونازلوا اكلب واطاعوا لهم **ثم** ساروا منها الى تبالة
 وهي البلد الذي هدم المسلمون فيها والخلصه زمن عبد العزيز بن محمد
 بن سعود وهو الصنم الذي بعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
 السلام فهدمه فلما طال الزمان اعادوه وعبدوه فنازلوا شعلات احميم

الفزع وشهران في قصر ثالث عشر صف ورمح بالدافع والقنا برقتلوا
 وقتل شعلان وغالب من كان معه نحو ما يترجل ثم ساروا إلى بقية قري
 بيته وقد هزم الشكبان وتركوا قصورهم فسلموا إلى بقايا الكلب و
 المحلف بن مهدي وسلول وغيرهم ولم يبق في بيته لهم من أزرع وبعث محمد
 علي راجح أكثر نف إلى ربيعة بعسكر فهرب منها بن قطنان فدمر نفوها
 وبسوتها واشعل فيها النيران **ثم** ان محمد علي وعساكر ساروا
 في وادي شهران فكل من مروا به في سبيلهم اطاع لهم مثل قبيل ورجان
 ورعاياهم ثم مروا بلاد محمد بن واكد من شهران ايضا فاطاعوا لهم ثم
 مروا ببلاد مشيط صاحب الخيل ورعاياه من شهران فسلموا لهم
ثم ان محمد علي وعساكر ساروا إلى بلدان طامي وثبت طامي و
 عير والمع ورفيد وغيرهم فاطاعت لهم رفيد وثبت طامي و
 من عير والمع وبني الاحمر والاسمر واستعدوا لقتاله ومحاربته ورتب
 طامي جوعه ورعاياه فجعل مع حوان عسكرا عند الطلحة وجعل مع
 محمد بن احمد خمسين رجلا في الحصون وتوجه طامي بنفسه إلى بني
 نفيد **ثم** ان محمد علي وعساكر الروم زحفوا إلى تحفة الطلحة فقاتلوه
 حوان ومن معه وصار على الروم هزيمة وشبع ساقطهم عير إلى حد
 الخيام ثم تراجع الروم وثبتوا ووقع في قوم حوان خيانه وخذ
 فاختهموا وتزبنوا الجبال **ثم** سارت عساكر الروم إلى قصور
 طامي ونازلوها ورموها بالدافع والقنا برحتي اثروا فيهم
 فخرج محمد بن احمد واستامن على نفسه وعلى اهل الحصون وان تركوا
 لهم ما في الحصون من سلاح ومال ومتاع **فلم** يستولي محمد علي على
 الحصون هدمها ثم اخذ من محمد بن احمد عهدا على الطاعة **هذا**
 وطامي قد تزبن بشرذمة معه رأس الجبل المسمى بقلد **ثم** ان
 محمد علي وعساكره انصر فوامع عقبه يتبعها على قهاه قافلا وارسل طلبا
 في ساقطة طامي فادركوه متوجهين إلى حصن في قهاه تسمى سليمة فيها

له مال

له مال وسلاح **فلم** وصلها ارسل اليه جن بن خالد يستقدم
الى صبيها البلد المعروف هناك فلما قدمها اسكه وبعثوا به
الى محمد بن علي فتيح الى مصر فوصل فيها ورجع محمد بن علي الى مصر لما بلغه
من اختلاف وقع فيه من الغزو ورؤسا دولته **وسمع** من سير
محمد بن علي هذا الى اتهامه احمد طوسون في المدينة النبوية بجهز العساكر
الى نجد وارسل الى اهل الرس واهل الحجاز القريتان المعروفتان في
القصيم وكاتبوا فارسل طوسون الى العسكر الذي في الحناكية و
امران يس واليهما فسا روا الى القصيم واطاع اهل الحجاز والرس
فدخلهما الروم واستوطنوهما واستألو اعلی ما فوقهما من القصير
والمزارع مثل ضربه ومسكه والبصري ونجح المعروفات في تلك الآفاق
وثبت بقية بلدان القصيم وحاربوا الروم **فلم** بلغ ذلك
عبداسه استنفر جميع المسلمين من اهل الجبل والقصيم ووادي الروم
والاحساء ومان ومن ذلك من نواحي نجد فخرج من الدرعية على
جمادى الاولى واجتمع عليه المسلمون ونزل المذنب القريّة المعروفه
في القصيم ثم رحل منه ونزل الرويضة المعروفه فوق الرس فقطع
منها نخيلا ودفعها واهلك غالب ذروعها وقام يومين فخرج
عسكروا الروم من الرس وحصل رمي بالمدايع من بعيد ولم يقاربوه ثم
ذكر لعبداسه عربان مجتمعين من بوادي حرب ومطير نازين على ^{البصري} **الماء**
المعروف في عالية نجد **فدخل** من الرويضة وقصد لهم
في اثنا طريقه ان احمد طوسون وعساكر الروم اقبلوا من المدينة و
نزلوا الداث الماء المعروف قرب بلد الرس فخف عبداسه جيوش
المسلمين واراد ان يفتهم على ذلك الماء ويناجزهم واذا هم قد حلوا
وقصدوا الرس فامر عبداسه على شوكه اهل القصيم ان يجمعوا و
ينزلوا عند بلدهم لئلا يقع خلل فيهم فاغار على اهل البصري وهم
واخذ محملتهم واستعنتهم واغنامهم وكانوا قد هربوا بالابل وزنبور
ثم ذكر له عسكر الروم على البجاء الماء المعروف قرب البصري نازين

عليه قاصدين الرس فقصدهم عبدالله فلم يعلم به العسكر دخلوا
قصر البعجا وتحصنوا به فحشدت عليهم الجموع وثلثوا جدار القصر وتسو
عليهم وقتلواهم اجمعين وهم نحو مائة وعشقة رجال كلهم من رؤساء الروم
واغوا لهم ثم رجع عبدالله من البعجا ونزل المذنب وكان طوسون قد
استوطن اخيرا وارسل عسكرا ونزل الشيبية المعروف بين عينه وخنجر
ومعهم بوا دي حرب وقد اراد طوسون ان يرسل بعدهم من الرس و
عينه فلم يعلم بذلك عبدالله رجل من المذنب ونزل عينه واجرها
يومئذ من جهة عبدالله ابراهيم بن حسن بن مشاري بن سغود فاقا
عبدالله على عينه اياما وهو يبعث السرايا على الروم والبودي
الذين في الشيبية ويشن عليهم الغارات فضيقوا عليهم وندم
كثير من اهل الرس على طاعتهم الروم وانما زعده رجال منهم الى الشنانه
الخنيل المعروف فوق الرس وصاروا في قلعها فساد الروم عليهم و
حاصروهم اشد الحصار ورومهم بالمدافع والقنابر فقتلوا وقتلوا
من الروم عدة قتلوا ورجلوا عنهم ورجل العسكر والبودي الذين في
الشيبية وانفضوا الى الرس **ثم** رجل عبدالله بن سغود
من عينه ونزل الجناوي الماء المعروف بين عينه والرس واحتصر
الروم في اخيرا والرس فاقام عبدالله ومن معه من المسلمين على الجناوي
قريب شهرين يصابرون الروم ويقع مقاتلات ومجاولات بينهم
من بعيد **ثم** ان الله سبحانه القى الرعب في قلوبهم وخنخوا
للسلم وذلك انه اقبل ثلاث ركائب عليها ثلاثه رجال رجلين
حرب ومطر ورجل من رؤساء الروم بالامر طوسون بالمصالحة فوقعوا
فيقوم عبدالله يحبوهم عسكر الروم فاخذهم رجال واتوا بهم عبدالله
فصرب عنق الرجلين واطهر الرومي كتب معه وانه اتى للمصالحة فاكراه
عبدالله وارسله الى اصحابه فوقع الصلح بينهم وانفقد بين طوسون
وعبدالله على وضع الحرب بين الفئتين وان الروم يرفعون ايديهم عن
نجد واعمالها وانا السابله بشي امه بين الفريقين من بلاد الروم والشام **مخلص**

وجميع ما ملكهم الى نجد والشرق وجميع ممالك علبه وكل منهما يحج آمناء
 كتبوا بذلك سجلاً ورجل الروم من الرس اول شعبان متوجين المدينه
 وبعث عبد الله معهم بكتاب الصلح عبد الله بن محمد بن بديان صا
 الدرعيه والقاضي عبد العزيز بن حمد بن سراجهم ليعرضوه على حمد بن
 صاحب مصر فوصلوا مصر ورجعوا منه وانتظم الصلح في
وفيها خفف القمصر فاشد يداه ولم يبق منه الا شل النجم ثم
دخلت السنة الحادية والثلاثون بعد المائتين وثلث
وفي هذه السنة جرت الواقعة بين عساكر العراق وبين بيته
 اجميا وعمه فارس ومن معها من قبائل شمر وكانوا قد اجلاهم باشا
 العراق عنه فخرج عليهم الخزاعل وعصوا عليه فاجتمعوا مع شمر و
 ال بيعج والزقاريط فجمع الباشا عليهم كل من كان تحت يده من
 بادية العراق والجلال من عنده رئيسهم الدرعي بن شعلان
 والمنفق مع رئيسهم حمود بن ثامر وعربان الظفير وسير من عسكر
 معهم عدد كثير من الوند وعقيل واستهل عليهم قاسم بيق
 فالتقى الفريقان في بلد الخزاعل وتنازلا وخنو شمر في قتال مجالاة
 خيل فاخر الامر انهم تواقفوا وقتل بينهم قتلى كثيرة وصارت الكوفة
 على عربان شمر والخزاعل ومن معهم وقتل رئيس شمر وفارسها
 بنيه بن قريش الجربا وذلك انه لحقه فارسان فلما احس بهم اخرجهم
 دعوى للمبارزة فحذب عنان جواده جذبة منكوه ليجرهما عليهم ف
 الفرس راسها ويد يها وسقطت على ظهرها الى الارض وهو فوقها
 فصارت تحت السرج والفرس فوقه فادرك وقتل وجرى قريب هذه
 لعمه مطلق الجربا في وقعة الاربض كما تقدم بينه وبين سعود
 سنة اثنا عشر عشرين به جواده في فجعة في مجالاة الخيل فسقط وقتل
وفيها سار عبد الله بن سعود بمجموع رعيته من المسلمين في الاحسا
 وعمان ووادي الدواسر والجلال والجوف وما بين ذلك في البادية والحاضرة

وقصد ناحية القصيم ونزل على بلد اخيرا وهدم سورها وسور بلد
 البكيرية عقوبة لهم عن ما تقدم منهم من استدعائهم بالروم وادخالهم
 وخوفان يحد ثواشلها فيما بعد فاقام عليها على اخيرا اياما ثم
 رحل منها وسار في وادي الرمة مستدا الى جهة الحجاز وقد ذكر له عربا
 من حرب ومطير في امواه الحجاز فانذروا عنه وانخفض مواوئد الفلم
 الماء المعروف قرب الحناكية ثم سار منه الى العمق الماء المعروف
 ثم اخذ بسمية وورد مران الماء المعروف وبعث جيشا من النواحي
 واغار على عربان في الحرة واخذوا اغناما كثيرة وشيئا من الابل
 ثم رحل منه الى الدفينة الماء المعروف ثم قفل راجعا الى
 وطنه وامسك ثلاثة رجال من رؤسا اهل الرس وسار بهم
 الى الدرعية برئيس الرس شارخ واثنان معه واحاط به هذه
 الغزوة على مياه القبلة الشمالية والجنوبية وسميت هذه
 الغزوة غزوة محيط ومحترق لان حدث النقص من الروم بسببها
 لانه ركب الى مصر رجال من اهل القصيم والبوادي وزخرفوا التوال
 لصاحبها وتلقى قولهم فشر في تجهيز العساكر الى نجد مع ابنه ابراهيم
 وذلك بتقدير العزيز العليم **وفيها** توفي غالبه من مساعدته
 الذي قبض عليه محمد بن علي في مكة كما تقدم واخذ جميع امواله وسيره الى مصر
 فمات في سنانيك من بلاد الروم **وفيها** مات احمد طوسون بن محمد
 في مصر اخر شوال **وفيها** ارسل عبد الله بن سيف وحسن بن
 وعبد الله بن عون الى محمد بن علي في مصر محمدا وراسلا بتقرير الصلح
 فلما قد مواعيله وجدوه قد تغير وفيه **هذه السنة**
 جهز محمد بن علي صاحب مصر العساكر الكثيفة من مصر والروم والغز
 والشم والعراق الى نجد مع ابراهيم باشا فصار الى المدينة المنورة
 وضبطها ونواحيها ثم سار منها الى الحناكية الماء المعروف في تلك
 الناحية ففتر لها واقام فيها واكثر الغارات على ملوحتها من العربان

واخذ

سيرة
الملك

واخذ اموالا وقتل رجلا لافاجتمع عليه بوادي كثير من تلك الناحية
من حرب ومطير وغيرهم وعتيبه ومن عنزة الدهامشيرة **ثُمَّ وَحَلَتْ**
السنة الثانية والثلاثون بعد المائتين والالف الهسك
المصريون في الحناكية مع ابراهيم ومعه البوادي المذكورون وهن
يغير مل بوادي نجد فاغار على الرحلة من حرب عند ابانات وهما الجلا
المعروفان في نجد فاخذهم وقتلهم **ثُمَّ** ان عبدا سريعود
امر على بعض النواحي من اهل الوشم وسدير ان يتجهزوا بشوكتهم الى
القصيم فساروا اليها ثم امر على شوكة اهل القصيم ان تجتمع لهم
فاجتمع اهل تلك النواحي من اهل الوشم وسدير الى شجرة واشوكتهم
ورئيس الجميع جحيدان بن حمدان القصيم ونزلوا بالغيص الموضع
المعروف بين بلد الخبز او بريد فاقاموا فيه نحو اربعة اشهر **ثُمَّ**
ان عبدا سريعود بن حازي من الدرعية واستنفر جميع الرعايا النواحي
من المسلمين من الحاضرة والبادية وخرج من الدرعية لغشيقين من
جمادى الاولى وقصد ناحية الحجاز ونزل قرب الرس واستلقى الشوكة
التي مع جحيدان في القصيم وسار مسندا ادي الرمة حتى نزل العلم
الماء المعروف وهو بريد الغار على البوادي الذين مع الباشا فاند
عنه ورحلوا الى الحناكية ونزلوا على الباشا **فَلَمَّا** علم عبدا سريعود
رجع من العلم ونزل مسكة القرية المعروفة بجدة فاقام فيها وسك
الى الخج القص المعروف في عالية نجد ونزل عليه واقام فيه اياما فبلغه
ان علي ابن ومعه عسكر من الروم وبوادي كثيره ساروا الى ماوية
الماء المعروف قرب الحناكية بيته وبينها يومين فنزلوها فجهز
عبد الله بن خنجر نخج يوم الاربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة واحضر ثقبيل
القش في القصر وقصد ماوية **فَلَمَّا** كان صبيحة الجمعة تصف
الشهر المذكور فاض عليهم في ماوية بغتته وهم على ما هم فحمل المسلمو
عليهم حتى قروا في محطلة العسكر فثور الروم مدافعهم فخف بعض
البوادي الذين مع عبدا سريعود وانصرف عبدا سريعود ونزلوا قرب جبل ماوية

قبالة الروم فثبت الروم وبواديهما لما راوه نزل فوجهم امدافهم الى
 المسلمين ورموهم بها فاشتت فيهم فامر عبد الله على بعض المسلمين
 ان يرحلوا وينزلوا الماء فملت هموا بالرحيل خفت البوادي وثابتت
 فيهم المعزمية ووقع الرعب في قلوبهم فاتصلت المعزمية في جوع المسلمين
 واختلطت الجوع بعضها في بعض وبتتهم الروم والبوادي وقتلوا ^{كثرا}
 واخذوا كثيرا من السلاح وغيره سقط في الارض من اهل الركائب وروى
 عبد الله في كتيبة من الخيل وحمل ساقية المسلمين وهلك في تلك المعزمية بين
 القتل والاس والضماع وما بقي رجل **وهذا** اول وهن وقع في المسلمين
 ثم ان عبد الله قصد نجحاً وحمل ثقله وسار الى القصيم ونزل الجمر ثم حل
 منها الى عنيزة ونزلها **واما** ابراهيم فانه لما صارت المعزمية على
 عبد الله رحل من الحناكية وقصد ماويه واجتمع بالعسكر الذي فيها **ثم**
 رحل منها بجميع العساكر ومعه من العدد والعدة والكبد المايل مما
 له نظير كان معه مدافع وقبوس هائلة كل واحد بثور مرتين مرة
 من بطنه ومرة تشور رصاصه وسط الجدار بعد ما ثبتت فيه فتقدم
 فاقبلت عساكر الروم مع باشتها ابراهيم ونزلوا الراس خمسين بقين
 من شعبان فثبتوا له وحاربوه وارسل اليهم عبد الله ما يطعم حن
 بن عزرة والحرابي صاحب حريق نعام فحاصروهم الروم اشد الحصار
 وتابعوا الحرب عليهم في الليل والنهار كل يوم يسوق الباشا على
 سورها صناديد الروم بعد ما يحمل السور بالقبوس فوق الارض
 موصداً وما فانزل الله الكتيبة على اهل البلد والمرابطة وقتلوا وقتلوا
 من حمى الاهل والعيال وصبروا صبراً ليس له مثال فكلما هدت القبوس
 السور بالنهار ينوه بالليل وكلما حفر الروم حفراً للبارود حفر اهل الراس
 تجاهده حتى يبطلوه وبعض الاحيان يتشور عليهم وهم لا يعلمون وطال
 الحصار الى شهر ذي الحجة وذكر ان الروم رموه في ليلة خمسة الاف رمية بالمداء
 والقنابر والقبوس واهلكوا ما خلف القلعة من الخيل وغيرها **هذا**
 وعبد الله بن سعود وجنود المسلمين في عنيزة على الحال المذكورة **وارسى**
 اهل الراس اليه اماناً ان يرحل الى الروم وينسأ جزهم واما ان ياذن لهم بالمصا
 ثم اقبل

ثم اقبل عساكر قبوس واملا دمن الروم كثيره ونزلوا على ابراهيم
ومن مهنه في الرس واستعظم امره وكثرت دولته فوقع
المصالحه بينه وبين اهل الرس على دمائهم واموالهم وسلاحهم و
بلادهم وجميع من عندهم والمرايطه يخرجون الى ما منهم بسلاحهم
وجميع ما معهم فخرجوا من الرس وقصدوا عياله وهون في عيظه وقل
اهل الرس والمرايطه في هذا الحرب من اهل الرس نحو سبعين جلا
وقتل من عساكر الروم ما ينيف على ستماية رجل فلم يستقر لهم
بين اهل الرس والباشا رجل منه بعساكر الروم ونزل ببلدا خيرا ومن
حين نزلوها وقع الرعب في قلوب المسلمين وتفرقت البوادي
فعيد عبدالله في عيظه عيدا فخرا ودخل في قصر الصفي المعروف في
عيظه مرايطه من بلدان نجد واستعمل عليهم امير احمد بن حسن بن
وجعل لهم في القصر شيئا كثيرا من الطعام والبارود والمحطوب جميع
ما يحتاجون اليه واستعمل في بريده اخا احمد ابراهيم بن حسن بن
بن سعود ونزل القصر داخل البلد وعنده مرايطه فلم يلبث
عبدالله البلد رجل منها وتزل بلد بريده ونزلها ثم ان الباشا
وعساكر الروم رجلا من اخيرا الى عيظه ونازلوها فسلمت لهم البلد
واطاعوا لهم وامتنع اهل قصر الصفي فجز عليهم القبوس والقنا
وما هم به رمي هائل يوم ليلة وعمل الباشا زخافات دون
رصاص اهل القصر وقرب منهم القبوس والقنا برحى فلم يدار
القصر ووقعت رصاصه من القنبر في القصر وجعلها الله سجانه على
جبخانهم وكان في موضع خافي في بطن الارض ومسقف عليه بخشب
كبار ورفقة طين وثراب ولكن الله سجانه اذا قضى امره كان مفقولا
فشار الجبخان وهدم ما حوله وما بسبه رجل ورجلان فلم
راى اهل القصر ان البلد اطاعت له وان سور القصر هدم عليهم
طلبوا المصالحه من الباشا فصالحهم على دمائهم واموالهم وسلاحهم

فخرجوا من القصر ودخله الروم ورجل المرابطة الى اوطانهم فلم
يلغ ذلك عبداً له وهو في بلد بريين رجل منها وقصد الدرعية واذن
لاهل النواحي يرجعون الى اوطانهم **وفيها** اخذ ذبي الحجة او حمد
بزحجي امير شقرا وناحية الوشم على اهل بلد شقرا ان يحفروا خندق
بلدهم وكانوا قد بدؤوا في حفره وقت طوسون فلما صارت
المصالحه تركوه فقاموا في حفره اشداً لقيام واستعانوا فيه
بالنسائه والولدان يحمل الماء والطعام حتى جعلوه خندقاً
عميقاً واسعاً وبنوا على شفيره جداراً من حجارة السور ثم الزمهم كل
رجل غني يشترى من الخنطة بعد معلوم من الديات خوفاً ان
يطول عليهم الحصار فاشترى من الطعام شيئاً كثيراً ثم امر على
التخيل التي تلي الخندق والقلعة ان تشذب عساكرها ولا يبقى الا
خوافيها ففعلوا ذلك وهم كارهون وذلك لان اهل هذه البلد
هم المشار اليهم في نجد والمشكورون بالمساعدة للشيخ وعبد
العزير ومن بعدهم وكثير ما يلج بهم الباشا في مجالسه فخاف حمد
على بلدهم الروم فالزمهم ذلك فكانت العاقبة ان سلم اليه بلانهم
من الروم بسبب الخندق وحمدوا الله على ذلك وصالحهم الباشا
على ما يريدون وصاحب الطعام الذي اشتراه على عشرة اصع
باع خمسة وسلمت التخيل المشذوب من القطع في الحرب دون غيرها
لانهما ما تتر عن الرصاص **وفيها** توفي الشيخ العالم احمد
الحفظي اليمني رحمه الله **ثم دخلت السنة الثالثة والثلاثون**
بعد المائتين والالف وابراهيم باشا وعساكر الروم في عينه
فلما اخذ القصر وضبطه بالعساكر ارجل منها وقصد بلد بريين
واميرها يومئذ مع ناحية القصيم حميداً بن زحمد ونازل اهلها
فاطاعوا له ثم رجع الى الباشا ثم بريين واخذ معه عبداً من حميداً
ورجالاً من رؤسا اهل القصيم وكان ياخذ من كل بلد اذا اراد ان
يرحل

يرتحل منها من رؤس أهلها رجلين أو ثلاثة خوفا أن يقع عليه قتل و
 هزيمة فيجبر أهل البلد أن ينزل بلدا لمذب فاطاعوا
 له ثم رحل منه وقصد الوشم ونزل بلدا شيقرا والفرعة فاستأنسوا
 ودخلوا في طاعته **فلم** كان يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول
 ركب من الشيقر بجيلة وتركه بخيمه ومحطته وسار معه مدفع صغير
 قصد بلد شقرا فأتاها واستبدل فيها وقاسها وعرف موضع منزله
 ومنزل عسكره وقبوسه لأنه يعلم أن له محاربون وأهل صدق في كرب مجربون
 ورجع في يومه ذلك إلى خيمه **فلم** كان صبيحة الجمعة حل فلما شيقر
 بخيمه وعسكره وقبوسه ومدافعه وقنابره وكان قد أتى إليه
 أمداؤه العساكر والقبوس وصار في قوة من عظيمه فسار إلى شقرا
 فنزل أسفل البلد وشيأ لها فخرج إليه أهلها فساق إليها عليهم
 الدوم فوق بينهم قتال شديدا في وسط الخيل وخارجها فقتل من
 الدوم قتلى كثيرة وجرح عليهم جرحى عديده فتكاثرت عليهم اخراجه
 وجرح الأمير حمد ببندق جرحا شديدا فدخلوا البلد واحتصروا
ثم أن الباشا جاز القبوس والقنابر والمدافع وجعلها فوق
 المرقب الجبل الشمالي فرمى البلد منه رماها ثلثا أدهب ما حول من
 القرى والبلدان من أهل سدير ومنبج والمحمل وغيرهم حتى سمع من كان في
 العرة والجبل وما حولها **فلم** احتصر أهل البلد فيها أنزل قبوسه
 ومدافعه وقنابره من رأس الجبل وقربها من السور وحقق عليهم الحرس والرتب
 المتتابع حتى قيل أنه رما أهل البلد بثلاثمائة حمل من الرصاص والبارود
 وذكر لي رجل كان في وسطها قال إن رصاص القبوس والمدافع والقنا
 والبنادق يتصادب بعضها ببعض في الهوى فوق البلد وفي وسطها
ثم أنه هدم ما يليه من سورها وقطع نخيلها إلا القليل
 هتدا أهل البلد ثابتون وفي أكنافها يقاتلون **فكرب** الباشا ^{القبوس}
 من السور وهدم ما يليه من الدور والقصور فحاصروا سبعا وثلثين
 الدوم عنهم وذلك أنشاء الله لما جيلوا إليه من محاسن الأخلاق من

فقتلوا
 كلب
 ٢٤٠

اكرامهم للضيف واجتنابهم الجور والحيف وصدقهم في مواطن
 اللقاء كيف فكلمهم لروم بالجملة عليهم ان تنثنى عنهم من اجل الخندق
 ولاجل ما اذ اقوهم من شدق القتال اول نزلهم فصار الخندق من
 الاسباب ثبات البلد واهلها وكفل يدي الاعداء عنهم لانه امر
 وفي كل يوم وليله والباشا يناديهم ويدعوهم الى المصالحة ويابون عليه
فلم كان يوم الخميس وقعت المصالحة بين الباشا وبينهم
 خرج الميرجلان من رؤسا اهلها فصالحوه على دمائهم واموالهم و
 ما احتوت عليه بلادهم وكان جميع بلدان الوشم اعطوه الطاعة
 لما نزل شقرا **فلم** استقر الصلح بعث الباشا عاكرون الزاوية
 رئيسهم رشوان اغنا الى ناحية سدير ومنبع قنزل رشوان ببلد جلجل
 و فرق العساكر في البلدان واخذ دمايينها من الخيل الجياد الثمينة
 وحظرة وعليقا للخيول واقاموا عندهم الى ان اراد الخيل من بلد شقرا
 فدخلوا من سدير الى الوشم **ولم** كان بعد ايام من مصالحة اهل
 وشي بهم رجل عند الباشا من اهل نجد ممن ساعد وسار معه وقال
 انه ارسل منهم عدة رجال من اعيانهم وعامتهم الى الدرعية وانهم يريدون
 ان ينقصوا العهد بعد ما تركل عنهم ويقطعوا سبيلك فانزع ذلك
 الباشا واهم فدخل البلد مغضبا بعد كثير من عساكره **فلم**
 دخل جعل العسكر في المسجد فاودقوا فيه النيران وذلك وقت الشتاء
 ثم دخل الباشا بيت ابراهيم بن سعد حان المعروف جنوب المسجد
 وارسل الى الامير حمد وهو جرح مجيبي به بيت رجلين فتكلم الباشا عليه
 بكلام مليط ثم ارسل الى الشيخ عبد العزيز الحصين الناصري وكان
 قد كبر وتثل فجيئ به محمولا فاكرموا وعظمه فذكر لهما ما حدث من اهل
 البلد وانهم فعلوا وفعلوا فكلهم بعض من حضرة ما قال الوشم كذب
 وان فلا نايه بيته وفلا ناقصا البعادي فارسل الباشا الى ورقة الصلح
 فقرأها ورجد دقرا لها وقيام وتعيد وهو ردد قراؤها وكان قصده
 ان يفشكه بهم فقال له الشيخ عبد العزيز الحصين كل ما تقول صدق ولكن

يا باشا

يا باشا فقال عفونا عفونا اكرام المجهينك فلفى الله سبحانه شره وخرج من البلد
 بعساكره وادهم ان يخلوا بيوتنا للجرى الذين جروا في حرب بلدهم ففعلوا و
 ادخلهم عندهم وهدم سور البلد وهدم فن خندقها واقام عليها محاربه
 شهر **ثمة** ارتحل منها واخذ معه عشرة رجال من رؤسائهم وسار منها
 الى بلد ضرماء واتت اليه مكاتبات اهل هذه المحل وحريلاء اعطوه البطا
 وكما عبد الله بن سعود لما صالح اهل شرقا واعطاهم للروم جميع اهل الكوفة
 وسدير والمحل وغيرهم امر على سعود بن عبد الله بن محمد بن سعود في عدم
 رجال معه من اهل الدرعية وغيرهم وامر ايضا على متعب بن عقيصان
 صاحب اخرج وعدة رجال معه من اهل اخرج وغيرهم وامر ايضا على محمد
 العيرى وعدة رجال معه من اهل تادق والمحل وامر الجميع ان يسيروا
 الى بلد ضرماء ويدخلوها ليصيروا عفونا لاهلها ورداء لهم فسادوا اليها
 ودخلوها **ثمة** ان الباشا وعساكر الروم لما وصلوا قرب بلد
 ضرماء ركب عدد من خيل الروم وقاضوا على البلد وقاسوها وعرفوا
 منزلهم ومنزل قبوسهم ومدافعهم وقنابرهم ثم رجعوا الى مخيمهم لما
 كان صبيحة اربعة عشر من ربيع الثاني اقبل الباشا على البلد
 وحصلوا ثقلهم وخيامهم ثم سارت العساكر بالقبوس والمدافع و
 القنابر ونزلوا بها شمال البلد قرب السور فتارت الحرب بين
 الروم وبين اهلهما وحقق الباشا عليهم الرمي المتتابع وجرحهم جرحا
 لم ير مثله وشبت الله اهل البلد فلم يعيوا به وطلب منهم المصالحة
 فابوا عليه ولم يعطوا له نية وكانت هذه البلد ليست تلك النواحي
 اقوى منها بعد الدرعية رجالا ومالا وعدد وعدة ولكن الله سبحانه
 يفعل ما يريد فحشدت عليهم عساكر الروم والمدافع فلم يحصلوا على
 طائل ثم حشد الروم عليهم ايضا وقرىوا القبوس من السور وجربوها
 عظيمها لا ذكر في انهم عدوا فيما بين المغرب والعاشمة الاف وسما
 ومية ما بين قبس ومدفع وقنبره فهدموا ما والا هم من السور **ثمة**

ان الباشا ساق الروم عليهم واهل البلد فيه ثابتون فحمل عليهم كروا
 حامية واحدة فثبتوا لهم وجالدوهم جلا ذصدق وقتلوا منهم نحو ستماية
 رجل وردوهم الى باشتهم وبنوا بعض ما انهدم من السور **فلما**
 راي الباشا صبرهم وصدق جلا دهم امر على بعض القبوس وصرها
 الى جنوب البلد وفيه متعب بن عفيصان المذكور ومن معه من اهل
 الخرج فرماهم بتلك القبوس وعند ها عسكر كثير وكان الحرب والضراب
 والرمي تتابع على اهل البلد من الروم في الموضع الاول وجميع اهل الخرج
 من اهل البلد والمرابطة قبالهم عند اسوار المدوم في وجه القبوس
 والقنا بر فلم ينجوا هم الا الصارخ من خلفهم ان الروم خلفكم في اهلكم
 واولادكم واموالكم فكدوا لبلد هم راجعين وكوت عساكر الروم في اثرهم
 وذلك بعد صلاة الصبح سابع عشر ربيع الثاني وكانت تلك
 الليلة التي حصل فيها شدة هذا الحرب من ارادة الله سبحانه وقد ربه
 لما اراد ان يهضي امر **صتب** السماء عليهم بالمطر ومعه برد شديد يجمد
 منه في احوال القطر ودخل الروم البلد من كل جهة و**اخذوا** هانوة
 وقتلوا اهلها في الاسواق والسكك والبيوت وكان اهل البلد
 قد جالدوهم في وسطها الى ارتفاع الشمس وقتلوا من الروم قتلى
 كثيرة ولكن يمدعوهم بالامان ذكر لي انهم ياتون الى اهل البيت والعصابة
 المجتمع فيقولون امان امان ياخذون سلاحهم ويقتلونهم و
 يخبوا جميع ما احتوت عليه البلد من الاموال والامتناع والسلاح
 واللباس والمواشي والخيول وغير ذلك و**خرج** محمد العمري الى
 المذكور في شدة من رجال معه من اهل ثادق والمحمل من البلد بعد ما قتل
 بعضهم وجالوا عليهم الروم فصناروهم بالرماح والسيوف حتى
 خلصوا من بين ايديهم ونجا هم الله واحتضر سعود بن عبد الله المذكور في
 قصر من قصور البلد ومعه اكثر من مائة رجل من اهل الدرعية وغيرهم فا
 رسل اليهم الباشا واعطاهم الامان على دمايتهم فخرجوا وساروا الى الدرعية

ولم ينلهم

ولم يلبسهم مكرح وهرب رجال من اهل البلد وغيرهم على وجوههم في البرية
 فبين ناج ومقتول وبقيت البلد خالية من اهلها وجمع الباشا في
 جميع ما فيها من النساء والذرية وارسلهم الى الدرعية وهم نحو ثلثة آلاف
 نفس فلما قدموها قام لهم عبدالله واهل الدرعية فانزلوهم واعطوهم
 واكرمهم والذلي قتل في هذا الوقعة من اهل ضرماء نحو ثمانمائة رجل
 واهل البلد قيمة اثنا عشر مائة رجل وقتل من المرابطة نحو مائة رجل
 ثم ان الباشا لما غلب البلد واخلاه من اهلها ارتحل عنها
 وسار الى الدرعية فصار سيره على الحبيسية ثم الى وادي حنيفة ثم
 بلد العيينة وبلد الجبيل ثم سار في الوادي حتى نزل الملقا
 فمحل عبدالله بن عبد العزيز بن محمد بن سعود المعروف في الوادي
 اعلا الدرعية بينها وبينه مسيرة ساعة فلما استقر الباشا
 وعساكره فيه ركب الخيل وقرابته ومعه بعض قبوسه ليرتاد الموضع
 الذي يريد نزوله عند البلد فسارت القراية والقبوس مع بطن
 الوادي وسارت الخيل على جانبه يمينا وشمالا حتى وصلوا العلب
 فمحل فيصل بن سعود المعروف قرب القيل اعلا الدرعية فنزل القرابة
 فيه بالقبوس ووقفت الخيل في مواضعها على جنبتي الوادي فرمواهم
 بقبوسهم ووقع بينهم وبين اهل الدرعية قتال شديد ثم رجعوا من
 حيث جاءوا الى مخيمهم واقاموا فيه نحو يومين وثلاثة فلما كان
 من الغديوم الثلاثة ثالث جمادى الاولى رحل الباشا من الملقا
 ثقالة وعساكره وقبوسه ومداقعه وقبوره وعدده وعدده وسار الى
 الدرعية مع الوادي ونزل هو بنفسه وقبوسه ومداقعه في العلب
 المذكور ومعه عدد كثير من العساكر عند في بطن الوادي وباقي عسكره
 فرحبا بمنة الوادي وبسرتة في تلك الجبال تجاه جموع اهل الدرعية
 وكان عبدالله قد رتب اهل الدرعية ومن كان عنده من اهل الا
 وذلك ان اهل نجد لما اطاعوا اللوم هرب من كل بلد وناحية شرفة

هم

فاق

من اهلها وقصدوا الدرعية فكان فيها من اهل الآفاق عدد كثير منهم
عبد الله بن بطن الوادي ويمنته ويسرته خارج النخيل والسور وكان فيصل
بن سعود واحوج ابراهيم واخوه فهد ومعهم عدد رجال من اهل الدرعية
وغيرهم في بطن الوادي تجاه الباشا وعساكره والقبوس والقباب عند
فيصل واخوانه ثلاثة مدافع وعلى يمينهم في الجانب الشمالي فوق تلك
الجبال سعد بن سعود واخوه تركي بن سعود في شاطئ الشعيب المعروف
بالغبيضي ومعهم عدد رجال من اهل الدرعية وغيرهم وبلد عبد الله
بن مزروع صاحب منفوحة ومعهم عدد رجال من اهل منفوحة وغيرهم
وتقدم تركي بن عبد الله الفزاني صاحب حريق نعام ومعهم عدد رجال
من اهل الحريق وغيرهم وصاروا بين المسلمين والروم وعلى ذلك الجانب
ايضا عدة ابطال من رؤساء المسلمين ال دغيث وغيرهم كل رجل معه عدد
رجال في موضع معروف لا ينفارقه الى باب سحمان داخل السور وعند
مدافع وفي قري عمران المعروف عند النخيل المسمى بالرفيعه فهد بن عبد الله
بن عبد العزيز بن محمد بن سعود ومعهم عدد رجال من اهل الدرعية واهل
سدوير رئيسهم عبد الله بن القاضي حذير بل شد العريبي ومعهم مدافع
وكل اهل مترس وموضع ممن ذكرته مقابلة مثلهم من عساكر الروم ومن وراء
هذه المتارس والمواضع في تلك الجهة الى اسفل الدرعية كل برج فيه
رجال من رؤساء اهلها واشياخهم وثقلاهم الذين ليس لهم شدة في الحرب
والصدور والورود وعند كل اناس فيه هو لا يمدفع وليس عليهم
بل حفاظ لذلك الناحية وفي اسفل الدرعية في بطن الوادي قرب
الجبل المعروف بالقرين بضم القاء وقع الرأ المملكه سعود بن عبد الله
بن محمد بن سعود ومعهم عدد رجال من اهل النواحي وليس عندهم
حرب رجعت الى تعريف متارسهم وحماقتهم في جهة
لكنواته من الوادي قبلة البلد الى جانب فيصل بن سعود واخوه
الذين في بطن الوادي عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن سعود في البرج الذي

فوق الجبل على شاطئ الوادي عند النخل المعروف بسمي ومعه عدد رجال من
 اهل الدرعية واهل النواحي من اهل الوشم وغيرهم ويكنون **بنو عبد الوشم**
 ابن عبد العزيز ومعه عدد رجال من اهل الدرعية وغيرهم على شاطئ شعيب اكره
 والجبانية اخوه حسن بن سعود ومعه جمع رجال من اهل الدرعية
 وغيرهم ويكنون **بنو تلال** الناحية نزل ابن عبد الله بن محمد بن سعود و
 اخاه زيد ومعهما جمع من اهل الدرعية والجبانية **بنو تلال** بن سعود
 فرج اكره ومعه جمع من المهاجرين وغيرهم وخرج فخرج انشيط غيرهم
 ابن نزي بن عبد الله بن محمد بن سعود ومحمد بن حسن بن ميثري بن
 سعود ومعهما جمع من اهل الدرعية وكل من نزل الوادي الاكثر منه من عساكر
 الروم وشدة حرب تلك الناحية عليهم ومن ورائهم في قسوة الناحية
 ايضا ميثري بن سعود ابن عبد العزيز ومعه جمع من اهل الدرعية وغيرهم
 بن محمد العبد المعروف بن راس الجبل عند المنازل الجنبية وفي شاطئ
 شعيب صفا وسعد ابن عبد الله بن محمد بن سعود ومعه جمع من اهل الدرعية
 وغيرهم وليس عند هؤلاء شدة حرب بل حفاظ لتلك الناحية **بنو تلال**
الاول فلما نزل الباشا في العلب وفرق عساكره تجاه مجموع
 اهل الدرعية المذكورة وقعة اكره بينهم واصطرمه نارها وطاره السماء
 شهابا وشادها فقتل الله بينهم القنابر والقبوس والمذافع موصار مطرها
 فوق تلك المجموع متتابع فاشتد بينهم القتال وتصادمت الابطال اكره
 بين الروم وبين اهل الدرعية سجال واقاموا نحو عشرة ايام بعد نزول
 الباشا واكره بالمذافع والقبوس والقنابر والمناذق فلما كان
 يوم العاشر من نزول البلده حرب وقعة في الغيبي شعيب المعروف في حادح البلده
 شيا والواقي حمل اهل الدرعية على الروم ووقع بينهم قتال شديد يقتل فيه
 من الفريقين عدة قتلا **بنو تلال** وقعة في شعيب اكره في العروق حادح
 البلده جنوب الوادي جوق قتل فيه عدة قتلا من الفريقين **بنو تلال** صار وقتها
 ومثالثات ليس لها ذكر **بنو تلال** كانت وقعة غير الشاهرو وهو

الشعب العروف في افاصي النارس الجنوبية وذلك ان الباشا جمع جنودا
 في الليل وجعلها في وسط شعب الى جانب غيبه لا يكشفها اهل المنا
 رس فلما كان عند طلوع الفجر ارسل الباشا اهل الجده من قرابته مد
 لاهل النارس التي تجاه منارس اهل الدرعيه في غيبه او وقع قتال شديد
 وربي بالقوس والمدافع والقنابر وحمل بعضهم على بعض وتضاربوا بغير
 ومن قريب وظهوره جيل الروم في الشعب المذكور من خلف منارس اهل الدرعيه
 في هذا الموضع اثنان للمسلمين وبتبعهم الروم من ساقيتهم وقتل الروم منهم
 نحو مئتين رجل منهم **سيد** ابن تركي ابن عبد الله **ابن** محمد بن سعود
 ومحمد بن حسن ابن شادي ابن سعود وحسن بن شادي وعده جبال الى
 اهل الوشم وسدبر وغيرهم وتراجع اهل الدرعيه وبتبعهم الله وقتل من الروم
 مقتله وهرب من الدرعيه تلك الليلة عدده جبال من **اهل النواحي** في هذه اهل
 الدرعيه في منارسهم المذكوره لم يختلف فيما شئتم كانت وقعت سمي
 المعروف افضل لاهل الدرعيه جنوب الوادي وانما اهل الدرعيه عن منارسهم
 المذكوره وذلك ان الباشا بعده وقعت غيبه اخذ من اليه الناس من اهل البلد
 واخبروه بعورتهم ومعاذكم **فلما** كان بعد وقعت غيبه انكده
 يسيره جمع الباشا في كل منرس من منارس عساكره رجالا من الغرابه
 وضمهم الى ما عنده من اخياله وارسلهم الى علي اذن رئيس العساكر الجنوبيه وجمع
 جعل عنده في تلك الحجه ثم انه امر العساكر الشماليه من الغرابه والذليله
 ان يضرخوا الحرب ويحفظوه على من يليهم من جموع اهل الدرعيه ومنارسهم
 لعل الاقزاع تنحاز اليهم من النارس الجنوبيه **فمن** ان الباشا زحف
 بقبيله وقنابره مع الوادي على البروج الكبار الذي على عنقه الوادي وسيرته
 وصفه الرعي على البروج الذي فيه عبد الله بن عبد العزيز واحفله عمر وعبد الرحمن
 ومي معهم في مغرسهم فتابع الرعي والحرب عليهم وعلى تلك البروج قتار
 الحرب العظيم بينه وبينهم فاشتعلت النار في الارض والسماء وذلك
 بقدر الله والقضاء فلما تلك البروج وهدم اكثرها فاحاز عبد الله من معه

عن ذلك

عن ذلك الترس وترس وقيامه ونزل الروم في موضعه ثم حملت العساكر الجيوش
على مترس عمر بن سعود فثبتوا لهم وجالدهم بالسيوف والبنادق وقالوا
قتلوا هؤلاء صنادقنا ثم جروا عليهم القنوس والقنابر فرموهم بها رميا
ليس له نظير فلم يدر عمر الا والروم قد جاؤا منه خلفهم الا من جهة مترس عمر بن
وحمل عليهم الروم الذين كانوا في وجعهم حملة واحدة فانهزموا مدبرين
ثم حمل الباشا وعساكره مع بطن الوادي على فيصل ومن معه فثبتوا
لهم وقالوا قتلوا شديدا وكان على ارفق قبل ذلك قد ارسل وقت ابتلاج
الهم الخيل والعساكر الذين جمعهم الباشا عنده مع الحريقة الشعبية المذكورة
ومع شعيب غيرا فوصلوا الغياضي بخل ناصرب سعود بن عبد العزيز فدخل
بعضهم مقصورة الغل وبعضهم لمن عندها **فلما** اشتد القتال كما
تقدم وانفهم عمر بن سعود خرجت تلك العساكر من خلف متارس اهل الدرعية
وحمل الباشا ومن معه على فيصل واخوانه ومن معهم في حمه حملت المغار
والد لتعليه على من في حصنهم من المتارس الشماليه فانهزم اهل الدرعية عن
متارسهم واتصلت الهزيمة في المتارس الشماليه والجنوبيه وتركوا اكثر الكلا
والاثقال وحصل مقتلة عظيمة بين الروم واهل الدرعية فلم يترجعوا
الا عند الكلا النخل المعروف على شفير الوادي لبراهيم بن الشيخ بن عمر بن
عبد الوها فوقف فيصل واخوه سعد وكثير من الاعيان والشجعان فاجابوا
الروم جلاد صدق حتى ردوهم على عقابهم وقتلوا منهم عدة قتلى
ثم جلس اهل كل مترس في الموضع الذي وقفوا فيه فوضوا
فيه محارهم في بطن الوادي وعلى يمينته ويسرته وبنوها بالحجارة واحكوا
وجعلوا لها حاج وجبابر ونزل كل جمع من اهل الدرعية في حجاج وحجيرة
فصل في فصل بن سعود في بطن الوادي ومعه اخوانه تركي بن سعود
وفهد بن سعود واعمامهم عبد بن عبد العزيز وعمر بن عبد العزيز ومعهم
عدد رجال كثير من اهل الدرعية وغيرهم **وفي** حجة سنة الوادي من جهة
الجنوب براهم بن سعود ومعه جمع من اهل البجيري والمرح اهل الدرعية

وهو شيخ من اهل الدرعية
الشيخ

ومعهم اناس من غيرهم وفي اعلا الجبانة فوق ابراهيم ابن اخيه سعد بن
 عبد الله بن سعود ومعه مدفع كبير في راس الجبل على شاطئ الوادي وعند
 جمع من اهل الدرعية وغيرهم وكان غاية الحرب وشدة منه وعليه اثر من
 هذا في الدوم واكثر القتل فيهم وفي خيلهم وفي مقدم سعد بن عبد
 تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود وابنه فيصل على شاطئ شعيب غيرهم
 عدة رجال من اهل الدرعية ومن غيرهم وعلى شاطئ الوادي شعيب البليد
 عمر بن سعود ومعه جمع من اهل الدرعية وغيرهم وفي تلك الجبل
 حسن بن سعود ومعه جمع من اهل الدرعية وغيرهم وفي تلك الجبل
 فزح الحربي مماوك سعود ومعه عدة من المماليك وغيرهم وفي
 شعيب البليد وشعيب كنانة عبد الرحمن بن سعود ومعه جمع رجال
 من اهل الدرعية وغيرهم وفي سجد العبد المعروف مشاري بن سعود
 ومعه عدد رجال من اهل الطريف وغيرهم وكل هؤلاء من اهل الحجاز
 المذكورين كل في مقابلة محجاز الروم مبني بالحجارة ملازمين لهم بليد
 ونصارا الا محجاز مشاري بن سعود وما بعده من تقدم ذكرهم في الكتاب
 الاول فليس عليهم شدة حرب بل حفاظ الجرم ولا وقع عليهم غيرة
 فيما سبق رجعت الى تعريف محجازي اهل الدرعية وبنار سنهم
 الثانية في اجمة الشكارية من الوادي شرقي البلد وفي النخل
 المعروف بالسما في على مينة الوادي عبد الله بن مزروع ومعه عدد من
 اهل الدرعية واهل منفوحه وغيرهم وفي تلك اجمة عبد
 بن ابراهيم بن حسن بن مشاري بن سعود عند ناظره الموضع المعروف
 هناك ومعه عدد من اهل الدرعية واهل المحل رئيسهم محمد العبد
 ومعه غيرهم وفي راس ذروة جبل ناظره اجمة الكبيرة المحكية بالحجارة
 وفيها شدة اللوح بفتح الدال المهملة وتشديد المثناة التختية
 وكسرها وهو من اهل الصفرة البلد المعروف في المحل ومعه عدد رجال من
 اهل بلد واهل الدرعية وغيرهم وغاية حرب تلك اجمة وشدة منه
 وعليه قصير فيها صبرا جيلدا ولم ينله مكره وصار له شجرة بسببها و

بين شعوب

سعد بن

بين شعيب قليقل وناظر سعد بن سعود ومعه جمع من اهل الدرعية
 وغيرهم **في** شعيب قليقل حسن بن ابراهيم بن غيث و اخوه علي
 ومعهما جمع من اهل الدرعية وغيرهم **وعن** سعد بن سعود **والا** الشيخ
 ومعهم عدد من الرؤساء والاعيان والشجعان بين البابين باب
 سمح وباب قلعة البلد المسمى باب الظهيرة وبنواخيهم فيه وعندهم
 مدافع كبار وبقية البروج والمتارس على ترتيبها المتقدم الى اسفل
 الدرعية وكل اهل هذه المحاجي التي ذكرت من قليقل الى وسط
 الوادي كل محاجا مقابله محاجا من الروم مبني بالحجارة ملازمين لهم بالليل
 والنهار **ومن** موضع عبد الله الى اسفل الدرعية فليس فيه محاجم
 متارس للروم الا قليل ولكنه قد يقع عندهم قتال شديد في غالب
 الايام على من بالرقيعة ومن حولهم في شعيب قري عمران المعروف بقرية
 يسير اليهم الباشا بعاكبه وحرقة تسمى اليوم العساكر وحدها وهم هذه
 المواضع والمتارس حفاظ لتلك الناحية **وت** انهم اهل الدرعية
 عز متارسهم التي عند سمحة كما ذكرنا هوب من البلد عدة رجال من الفوا
 وقصدوا اوطانهم **ثم** من رجل الباشا وعساكره من منازلهم المتقدمة
 ونزل هو بنفسه والقاله وقبوسه وقنابره ومدافعهم ومخيمه وحاشته
 وكثير عسكره في الموضع المعروف بقري قصير شمال البلد ورجل علي اذ
 وعسكره من موضعه الذي هو فيه من الجهة الجنوبية ونزل قبالة محاجي
 اهل الدرعية الجنوبية وفرقوا عساكرهم على البلد وبنوا محاجمهم
 محاجي اهل الدرعية واحكموها بالحجارة وقربوها منها فتار بينهم
 الحرب الهائل الذي لم ينقل مثله عن الاخر ولا دايلا وصار في كل يوم
 ووقت قتال واستمر دايما بالقد والاصال وتضاربوا من المحاجي
 بالبنادق والسيوف والقرابين وتطايرت القبوس والقنابر في
 الجو كما يهاجم الشياطين ففقدنا منها في الارض ثابروا وهذا
 تراه في الجوطاير فحصل اهل الدرعية ونزل عليهم الثبات وقاتلوا الروا

حتى ملوا فاجها من الاموات فمرة يحملون على الروم في محاجهم ومرة
 يحملون الروم عليهم وتارة يحملون الروم ويقدمهم باشتهم وتارة يسوق
 عليه بالسيف ونار الحرب متعلقة دائما في وسط المحاجي وجوبها
 وشمالها وفي كثير جهات البلد فاذا آتيت في موضع حربا رأيت مثلهم
 في الموضع الثاني ومثله في الاخر وفي كل وقعة بينهم والخلبة فيها لا
 الدرعية على الروم الا قليل ولكنهم اذا قتل منهم الف اتى بد لهم الثالث
 وتنابت العساكر من مصر الى الدرعية في كل اسبوع وشهر ياتي من
 مصر عسكرو قافلة من الطعام والامتع وما ينوب تلك العساكر
 فلم طال الحصار وكثرت الامداد من مصر على الروم واهل
 الدرعية كل يوم ينقصون وذلك بتقدير الحلي القيرم واليدرجع الهم
 كلم وماركب بها فل عابهم واستمر وفي تلك المحاجي قريب سنة
 اشهر وصار في تلك المدة وقعات عديدة لا يحيط بها العلم ولا
 يدركها من اراد اثباتها بالقلم فرايت ان اثبت بعضها فسال
 عنها رجالا حضروها وشاهدوها فلم يتفق في وصفها شئنا على
 قول واحد وصرت متحيرة من هذا الاختلاف الزايد
 تبين لي وجه الامر وهو ان كل رجل من اهل الدرعية في مترسه مع رفته
 والروم ملازمون لهم ولا يعلم اهل هذه الجهة بصفة قتال تلك الجهة
 الاخرى ولا يعلم اهل الناحية الغربية بقتال اهل الناحية الشرقية
 ولا يقدر الرجل الذي يزل عن مترسه لملازمة بعضهم بقضا وكثرة
 القتال والبلد كبير واسعة ونواحيها بعضها عن بعض غائبة
 فلم اعلم اني لم ادرك ان اذكر كل وقعة على حقيقتها وخفت من
 الزيادة والنقصان اعرضت عن اصفة الوقعات الا يسير منها وانا
 اكثر من ذكر المحاجي وتسمية اهلها ومن كان فيها لان هذه بلد خربت
 وفي اهلها وبقيت رسومها وعلاماتها فاردت ان الواقف على تلك

الرسوم

الرسوم ولو بعد حين يعرف اهلها ويعرف مواضعهم وصدقهم في الحرب
 وكان في اكثر نواحي نجد وقرىها رسوم وعلامات وهي مساكن الناس
 في العارض والخرج والوشم والقصيم وسدير وغير ذلك ولا يعرفون
 سكنها ولا ما فعل اهلها ولا ما فعل بهم وذلك من تقصير علمائهم عن
 ذلك وعدم التفاتهم الى هذا الفن وكل علماء جميع الاقطار في الحجاز
 والشام ومصر والعراق والجزيرة وبلاد الروم وبلاد الهند وغير ذلك
 ارجوا واطانهم وارخوا من بناها وسكنها وتولى فيها وما حدث
 فيها من اكروب وارخوا ايضا علمائهم ومن اخذ واعنه ومن اخذ عنهم
 ولا سمعنا احدا من علماء نجد وضع شيئا من ذلك فانه المستعارب
رجعنا الى ما نحن فيه **ولم** وقف اهل السما بعد
 انهم امم من متارس سمجة ترسوا فيه ثم حملوا على الروم في السما ورو
 قع بينهم قتال شديد قتل من الروم قتلى كثيرة واخرجوهم من دار السلطنة
 ثم كان فيه عدة وقعات ثم ان الروم ارادوا ان يحملوا على المنارس
 الجنوبية قبل ان يعمل اهل الدرعية محاجي فخرجت **وقعة**
 حصل فيها قتال شديد من العصر الى بعد العشاء الاخره **شعر**
 وقعة عند البليد الشعب المعروف في اجمة الجنبيه وقل فيه
 من اهل الدرعية قتلى كثيرة وقل من الروم مقله **شعر** وقعة
 عند البليد ايضا حمل الروم على اهل الدرعية في متارسهم واستألفوا
 عليها وحصل قتال شديد ثم بعد الظهر الى بعد العصر ثم حمل عليهم
 اهل الدرعية واخرجوهم من المحامي وقتلوا من الروم عدة قتلى واستألفوا
 على قتلاهم **شعر** جرت وقعة عظيمة في شعب قليب في
 الجربة السما ليه حمل الروم على اهل الدرعية فيه قشتوا لهم وجري قتال
 شديد وجلس الروم وترسوا قبله متارس اهل الدرعية وقتل عدة
 قتلى من الفريقين **شعر** ان الباشا بعث خيلا الى بلد عرقا البلد
 اسفل الدرعية وحصل فيها قتال قتل من اهلها نحو ثلاثين رجلا وهربوا

منها الى الدرعية واستالا الروم عليها واشعلوا فيها النيران
 وتركوها **ثم** صار عدة وقعات ومقاتلات في جميع جهات
 الدرعية لا يحصيها التعداد ولا يعلم صفتها الا نادرا من حضر
 من العباد **ولم** كان وقت فضوح ثمره الفيل ارسل **عبد**
 الى بلدة عرق مائة رجل وجلسوا فيها ليحفطوا ثمرتها فبعث اليهم **البا**
 خيلا من الروم وطردوها **ثم** سار اليهم **البا** شابه سكر كثير معه
 امير الرياض ناصر بن حمد بن ناصر العايدى ومعه عدة رجال من
 اهل الرياض واهل منفوحه واهل الحرج وغيرهم وكان **البا**
 لما طال عليه الحرب اشار عليه اناس من رؤساء اهل نجد من الذين
 ساعدوا انه يبعث الى اهل البلدان والنواحي ياخذ من كل
 بلد رجلا لا يتأملون معه في الدرعية فبعث اليهم سكر ارجالا
 من ساعدوا واخذوا من كل بلد غزوا وساروا بهم الى الدرعية
ولم وصل **البا** شا الى بلدة عرق حاصرها فيها ورضيهم بالنفس
 واخرجهم بالامان على دماهم وسلاحهم وقصدوا الدرعية
 اثنا هذا حرب اشتعلت النار في ذهبية **البا** شا وما في خزائنه
 من البارود والرصاص وجميع الجحخان وكان ثورتها امرها يئلا
 لا يكاد يوصف وسمع صوتها مسيرة ثلاثة ايام اواربعه واهلكت
 خيلا ورجالا واحرقت خياما وازوا **دا** واثاقا وهربت العساكر
 في رؤس الجبال وقع في قلوبهم الرعب وكانت هذه **هذه** عظيمة
 على الروم وهم اهل الدرعية ان يجملوا عليهم في تخيمهم ويدهمهم فيه فلم
 يفعلوا وكانت امرهم قد را مقدر ولا فتر اجمع الروم وثبتوا **ثم**
 ارسل **البا** شا الى جميع فواحي نجد واخذوا من كل بلد ما فيها من خزائنه
 الجحان وتنابح عليه بعد ذلك الجحخان والعساكر من مصر وانت اليه
 الرجل والقوافل وهو في الدرعية من البصرة والذين مع اهل نجد الذي
 فيها من كان اجلاهم السعدون عن نجد واخذوا اموالهم فتابعوا

عليه

مقتل فيصل
في حور

عليه القوافل من الارز والخضرة والتبناك وجميع حلقا العساكر و
اليه القوافل ايضا من جميع نواحي نجد بجميع ما ينوب العساكر فثبت في موضع
وتعاظم امره وتزايد بالحرب على الدرعية فحاربها عظيمادهم ثابتون
والخارج منها كل ليلة من اهل النواحي ومن اهلها وبذل الباشا الاما
لمن خرج منها وفي **اشيا** هذا الحرب ايضا قتل فيصل بن سعود بن
عبد العزيز رحمه الله وكان قتله في غير قتال ولكنه جاء يشي من موضع
الى موضع فاصابته رصاصة فمات مكان بعيد فمات في يومه ذلك وكان
هذا الموضع الذي رمي منه لا تبلغه الرمية ولكن في كبري من راي تلك
البندق مع رجل من العسكر قال طولها تسعة اشبار ورصاصها حدة
عشر درهم وكان رحمه الله شجاعا مقداما هيبا دينا يضرب به المثل في
زمانه بالشجاعة وكان قتله في جمادى الآخرة من هذه السنة وجلس مكانه
في محجاء اخو تركي **ش** صار عدو وقعات ومقاتلات بين الروم
واهل الدرعية فحصل منها في المحاجي وقعات عديدة تارة يحل الروم
عليهم وتارة يحلون على الروم **ش** جرى وقعت في كلة الشعب
المعروف قبله البلد حصل فيها مقتلة عظيمة بين الفتيين وحصل فيها
بعد ذلك وقعات **ش** جرى ايضا وقعات في قرية عمران عند محل
الرفيعة شرقي البلد **ش** ان اهل الناحية الشمالية حملوا على قبول الباشا
فوقع عندها قتال شديد وقتلوا عدة قتلى من الروم فارادوا ان يجردها
فوجدوها مربوطة ببلاسل الحديد وكان الروم قد ملؤا المدافع برصاص
البنادق والكمية يتفوزوها على اهل الدرعية فقتلت منهم مقللة
فرجعوا عنها ومن قتل في تلك الوقعة حسن وعلي بن ابراهيم وغير
وعبد العزيز بن عبد الكريم بن معقل من اهل الوشم **ش** جرى
وقعة في الرفيعة النخل المعروف وذلك ان الباشا سار بجسده وجمعه
ومعه مدفعين وسار خلفه القراية ومعهم اهل الخرج وناصر صاحب
الرياض باهل الرياض فاقبل الباشا ومن معه الخيل وحمل على المنار

والمهاجى التي في شعيب الرقيعة فوق فيهم لفرم فظهر عليهم فهد
 بن عبد الله بن عبد العزيز من الرقيعة ومعه جمع من اهل الدرعية واهل
 سدير وغيرهم فوق بينهم وبين القرابة قتال شديد فمحل عليهم الكنا
 بالخيول فقتل من اهل الدرعية عدة قتلى منهم فهد بن عبد الله المذکور ثم
 تكاثرت الافراع من الدرعية فحملوا على الباشا وعساكره فانهمزمت
 الخيل والقرابة ومن معهم من اهل تلك النواحي وقتل منهم قتلى كثيرة فبوا
ثم كرا لباشا راجعا عليهم فثبتوا له واقتتلوا قتالا شديدا
 هائلا وصبر الفريقان وحصل جراح عظيم من بعد طلوع الشمس الى
 وقت الظهرة وانقضت الوقعة عن قتلى كثيرة من الفريقين **ثم**
 جرى وقعات ومقاتلات لا تحصى وطال الحصار وبلغ سعر البرية
 بطن الدرعية صاع بالروبال وخرج منها الناس كثير من اهلها ومن
 ساير النواحي **فلما** كان في اخر الحصار خرج من الدرعية غصاة
 العتيبي وكان خرج بها وقت الهجوم وقصد الباشا وهو ممن
 يظن به الصدق مع السعود والصبر فمعه وكان رئيسا بجيشا كره
 الدرعية **فلما** خرج منها قوي غرم الباشا على الحرب وقرب القبول
 من البلد واصاب اهل الدرعية كابة ووهن من خروجه **فلما** كان
 صبيحة السبت ثالث ذي القعدة حمل الروم على مهاجى اهل الدرعية من
 الجنوبية والشمالية والشرقية والغربية وهزمواهم منها وذلك انه لما
 خرج من خرج من اهل الدرعية وغيرهم منها الى الباشا اخبروه بيقوتهم
 وغراتهم واخبروه بالموضع الذي ليس في اهله شر في الحرب وبالموضع
 الذي يتفرقون عنه بالليل وبالموضع الذي ليس فيه الا قليل وبالموضع
 الذي يدخلون منه على اهل الدرعية وهم لا يعلمون **فلما** علم الباشا
 ذلك وكان قد اتى اليه امد من العساكر كثيرة فبصر فارسل تلك الميلنة
 الى اسفل الدرعية مدققا وعسكرا واهم ان يحققوا الحرب على من فيها وذلك
 يشغل بعضهم عن بعض **ثم** جمع اهل النجدة من عسكره من الحيا الى القرابة

وارسلهم

وارسلهم الى علي بن ابي طالب في الجبهة الجنوبية وكنوا عنده ثم انه حقق الحرب
بالقبوس والقنابر والمدافع والبنادق على الجبهة المحورية الشمالية يريد ان
ان يفخاز اهل الدرعية اليه فيها عنما هم به في جبهة الجنوبية **فلم** كما
وقت طلوع الفجر ارسل علي بن ابي طالب من كان عنده من العساكر المجموعه وسار
الى محج عبد الرحمن بن سعود وهو من فوق مشيرفة غل سعود بن عبد القوي
فوجدوه خاليا ودخلوا معه في وسط القتل المذكور واستالوا عليه و
هو من خلف محاجي اهل الدرعية من جهة البلد فنقبوا جداره الذي على
شفير الوادي وترسوا به ثم تدارك الحرب العظيم من الروم على كل من كان في
جبهته من اهل المحاجي الجنوبيين والشماليين **فلم** اشتغل بعضهم
بعض واشتعلت نار الحرب بين السماء والارض لم ينجا اهل الدرعية
الا والروم قد اتوهم من خلفهم من جهة مشيرفة وحمل عليهم الروم ايضا من
وجهم فانهم لم يمانعوا محاجيرهم وحمي الوطيس وصار قتلا لا شديدا قتل بين
الفتيان قتل كثيره قتل فيه ابراهيم بن سعود بن عبد العزيز وتفرق اهل
الدرعية في بلدهم كل اهل منزله قصدوا منزلاتهم وترسوا في سورها و
دورها وقصد سعد بن عبد الله بن سعود قصر غصيبة المشهور
الذي بناه سعود بن عبد العزيز وجعل بابا به من حديد فدخله حتى تقصص فيه
ومعه عدد رجال من الاعيان وغيرهم وجرا الباشا القبوس والقنابر
القصر فحربه حربا لم ير مثله وثلم رؤس البروج ولججدران وتفرقت العسا
على اهل الدرعية في منازلهم ودخلوا شينا منها ووقع حرب شديدين
اهل السهل من اهل الدرعية وبين الروم **فلم** اهل السهل من
اهل البحري واخوطه والنقيب والمزج حافظين جهتهم ومنازلهم
وعبد الله بن سعود ومن معه من الاعيان في منزلهم بين البابين بك
الظهير وباب سحمان **فلم** راي عبد الله بن سعود البوارا منتقل
من سحمان وقصد منزله في الطريف وترك تخييمه ومدافعه وثقله في موضع
ذلك **فلم** ان الباشا قبل بقبوسه وقنابره ومدافعه ومن كان

معه من العساكر ونزل في منزل عبد الله ووجه قبوسه الى باب الظهرة
 ورمها هارميا عظيما ونفرت عساكر الروم على اهل السهل وامسكوا فيه
 بيوتا ونجلا وكادوا ان ياخذوه عنوة وجالوا اهل هذه جولة عظيمة
 واشتدت وطأت الروم عليهم فحماهم الله تعالى وكف الروم عنهم فهاجوا
 بالمصالحة فرد بعضهم انهم لم تكن المصالحة الا باخراج تلك العساكر
 عن البيوت والخيول وقتل ما يمكن منهم فتم وشهد سيفه عبد الله بن الشيخ
 محمد بن عبد الوهبة وانتدب واجتمعوا عليه اهل البجيري ونهضوا على
 الروم من كل جانب كانهم الاسود وقتلوا قتالا شديدا من هولاء المولد
 فاظلمت المجيرة كانهما الليل وصرخ السيوف في البيوت الرؤس كانه
 صهيل الخيل فاخرجوهم منها صاغرين وقتلوا من الروم عتق مئتين
 حتى قال لي بعض من حضر ذلك لو حلفت بالطلاق التي في الموضع
 الفلاني الى الموضع الفلاني لمواضع ذكرها التي لم اطالع على رجل
 مقتول لم اخذت فدخل الروم بعدها القتل وصار في قلوبهم من دخولها
 وجل **ثم** ارسلوا الى الباشا وطلبوا منه الصلح فاجابهم اليه
 بعد ما كان ابيا ولان له بعد ما كان قاسيا فخرج اليه في الاعيان
 عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن سعود والشيخ العالم علي بن الشيخ محمد
 بن عبد الوهبة ومحمد بن مشاري بن معمر فارادوا منه ان يصالحهم على
 البلد كلها فابي ان يصالحهم الا على اهل السهل ويحضر عبد الله بن سعود
 فانفصل الصلح بينهم يوم الاربعاء سابع ذي القعدة فدخل الروم في
 السهل لمحاربة عبد الله ووقع الحرب الهائل على اهل الطريف من كل جهة
 من جهة المغرب والمشرق وجهة الجنوب والشمال فاستدار الروم عليه
 ووجه الباشا قبوسه وقنابره ومدافعهم اليه فرماه من اسلح جيل باب
 سحان وثارت البنادق واشتعلت نارها من كل جهة وذلك بتدبير
 الذي كل يوم هو في شأن فثلث مقاصد الروم قبوسه وبقبوسه خربت
 واستشرقت نفوس عساكر الروم لاخذها عنوة وطعت فحماهم ما ذكر ذلك

اليوم

اليوم الذي تذهل فيه كل وضعة عما رصفت فاخرج عبده المدافع اليه
 في القصر وجعلها في مسجد الطريف ورماهم بها واخاز اليهم رجال كثيرين
 اهل البجيري واهل النواحي فوقع هذا الحرب نحو يومين ثم تفوق عنه عبد الله
 اكثر من كان عنده وبذل لهم الدراهم فاخذوها وهربوا فلم يبق
 عبد الله ذلك بذر نفسه للروم وفدى بها عن النساء والولدان والابواب
 فارسل الى الباشا وطلب المصالحة فاعره ان يخرج اليه فخرج اليه وتصلبا
 على ان يركب الى السطط فيلحق اليه اويسى وانفقد الصلح على ذلك
 ودخل منزله واطاعت البلد كلها وهرب رجال من الابعان ومن هرب
 سعود بن عبد الله بن محمد بن الطريف فاخذته ذيل الروم كما وانوا
 به الباشا فقتل صبرا وامت قصر غصيبه الذي دخله بن عبد الله كما سبق
 فان الباشا لما نزل سمح بتابع الحرب عليه وثلم جدرانها فصالح اهلها
 وقت مصالحة اهل التهل وهمل في هذا الحرب من اهل الله
 واهل النواحي ومن الروم احم كثيره وذكر لي رجل من مصر من جلائع
 السعود وقالت ان كاتب الباشا ذكر لنا في مصر ان الذي هلكه
 من العسكر من ظهوره من مصر الى رجوعه اليه اثنا عشر الف رجل قتل
 فعلى هذا القول فان ذلك قتل من العسكر في الرس وعين وشرق اوبلي
 ضرها بالتحين ان اكثرنا فالغان وان اقلنا فالف وجمعا والباشا
 في الدرعية والذي قتل من اهل الدرعية في هذا الحصار ومن كان عندهم
 من اهل النواحي عدد كثير قيل انه الف وثلاثمائة رجل ومن مشاهير القتل
 من اهلها من السعود نحو احدى عشر رجلا منهم فيصل بن سعود
 واخوه براهيم واخوه تركي مات في آخر الحصار مردينا وفهد بن عبد الله
 بن عبد العزيز وفهد بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ومحمد بن حسن بن
 مشاري بن سعود واخوه براهيم واخوه عبد الله واخوه عبد الرحمن وعبد
 بن براهيم بن حسن بن مشاري بن سعود اصابه حراميه في مدة مقام الباشا
 في الدرعية ومات وبرايم بن عبد الله بن فحان وعبد الله بن ناصر بن شاذان
 وجه بن عبد الله بن محمد بن سعود وسعود بن عبد الله بن محمد بن سعود وابنه محمد

ظهور

والباقي من الشبان والناصر والهللول لا يحضر في الآن عدهم وانها
 ذكرت اسما، فمن قتل من السعود وعددهم يعرف صدقهم في الحرب ومباشرة
 القتال بانفسهم وقوى عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن سعود بعد انقضاء
 الصلح وقتل من اهل العيينة خمسة عشر رجلا منهم تسعة رجال في
 قعة ضربة وقتل من ال دغيش ستة رجال وقتل محمد بن الشيخ عبد الرحمن
 بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقتل من ساير نواحي نجد من الرؤسا
 ومن دونهم خلق كثير قيل من اهل الوشم قريب مائة رجل ومن اهل الحريق و
 الحوطه نحو ثلاثين رجلا ومن اهل بلد نادق والمجمل نحو اربعين رجلا
 ومن اهل بلدة عرقة كذلك نحو اربعين ومن بلدة منقوه اكثر من خمسين رجلا
 ومن اهل جرمل والعييينة والافلاج وسدير والقصيم وغيرهم عددا
 كثير و صالح الباشا اهل الدرعية واستقر به القرار فيها
 كثير عنده القيل وقال من اناس من اهل نجد اعيان المسلمين واهل
 الصلاح والعلم منهم فمؤهم عنده بالبهتان وقظا هر واعليم بالانتم
 لعدوان فقتل الباشا من اعيان المسلمين عدة رجال منهم من قتل
 صبرا بالقرابين والبنادق ومنهم من جعل في ملفظ القبر والعيس و
 صار رصاصه للبارود وطاح من اجود قطعاً فمن جعل في ملفظ القبر
 والقبر علي بن محمد بن راشد العريني قاضي ناجية يخرج وصالح بن رشيد
 الحزبي من اهل بلدة الروس وعبد الله بن صقر الحزبي من اهل الدرعية ومن
 قتل بالقرابين والبنادق رشيد السري قاضي الحوطه والحريق وعبد
 بن احمد بن كثير وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن سويلم وحمد بن عيسى بن سويلم
 هؤلاء من اهل الدرعية ومحمد بن ابراهيم بن سعد خان صاحب بلدة شبرا
 وغيرهم وكان الشيخ العالم القاضي محمد بن رشيد الحبلي صاحب المدينة
 في الدرعية عند عبد الله بن فامر عليه الباشا وعزز بالضرب والعذاب وقلعوا
 جميع اسنانه و كان بعد المصاحبة يومين من الباشا عبد الله بن
 سعود ان يجهر بالمسير الى السلطان ثم امر علي رشوان ومن معه من العسا
 وعلى الدويدار ومن معه من العساكر ان يجهروا بالمسير مع عبد فوحن معهم من

الدرعية وليس معه من قومه الا ثلاثة رجال او اربعة فسار به تلك العبد
 وقصد مصر ثم ساروا به من مصر الى الروم وقتل هناك رحمه الله عليه
 وكان عبداً له بن سعود ذو سيرة حسنة مقبلاً للشرائع امره بالمعروف
 ناهياً عن المنكر كثير الصمت حسن التمت باذل العطاء هو موقر العلماء
 ولكن لم يساعد القدر وهذه سنة الله في عباده منذ خلق الخلق حتى
 لا يبقى الا وجه ربك ذو الجلال والاكرام وكان صالح التدبير في معازره
 ثبتاً في مواطن اللقاء وهو ثابت من ابيه في مصابرة الاعداء وكانت
 سيرته في معازيره وفي الدرعية ومجالس الدروس وفي قصاصها
 الناس وغير ذلك على سيرة ابيه سعود فاعني ما ذكرنا فيها غرر اعداها
 وكان اميره على الاحساء فهدى سليمان بن عفيصان وعلى القطيف
 براهيم بن غانم وعلى عمان حسن بن رحمه وامير الجيوش في عمان بتال
 المطيري اخو مطلق وعلى وادي الدواسر قاعد بن ببيع بن زيد
 الدوسري وعلى الوشم حمد بن يحيى بن شبيب وعلى اخراج عبد بن سليمان بن
 عفيصان وعلى المحمل يحيى بن ساري بن يحيى بن سويلم وعلى سدير منيح
 عبداً له بن محمد بن عيقل ثم غزاه وجعل مكانه محمد بن ابراهيم اب الغنيم
 وعلى ناحية القصيم حميد بن حمد وعلى جبل شمر محمد بن عبد المحسن بن
 وباقي النواحي عليها احوال ابيه الذي ذكرت قبل ان استولوا عليهم الروم
 وكان قاضيه على الدرعية عبداً له بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب
 اخيه علي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب والشيخ سليمان
 بن عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب والشيخ عبد الرحمن بن حسن
 بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب والشيخ عبد الله بن القاضي احمد بن
 وعلى الاحساء ونواحيه عبد الرحمن بن فامي وعلى عمان عبداً له بن عبد الرحمن
 ابابطين وعلى القطيف محمود الفارسي وعلى ناحية اخراج علي بن حمد بن رشيد
 العريضي وعلى الكوفة والحق رشيد السري وعلى ناحية سدير شيخنا القاض
 براهيم بن سيف وكان قبل ذلك قاضياً في عمان وعلى منيح عثمان بن

اجبا

فقد قتل سليمان
عند الله
خليفة

بن شهابه وعلى الوشم عبد العزيز بن عبد الله الحصين وعلى المحمل محمد بن مقرون
 العويجي وعلى ناحية القصيم عبد العزيز بن سويلم وعلى جبل شمر عبد بن سليمان
 بن عبيد **وفي آخر هذه السنة** قتل الشيخ سليمان بن عبد الله بن
 الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وذلك ان الباشا لما صالح اهل الدرعية كثر
 عنده الواثق من اهل نجد بعضهم على بعض فومي عند الباشا بالزور
 والبهتان والاثم والعدوان فارسل اليه الباشا وتقدمه وامر على
 آلات الله من الرباب فجوها عنده ارغاماً له بها ثم ارسل اليه الباشا
 بعد ذلك وخرج به الى المقبرة ومعه عدد كثير من العساكر فامرهم ان ينزلوا
 فيه البنادق والقرابين فتشروها فيه وجمع لهم بعد ذلك قطعاً وكان
 رحمه الله تعالى آية في العلم له المعرفة الثامه في الحديث ورجاله وصيحه وحسنه
 وضعيفه والفقه والتفسير والنحو وكان اسرا بالمعروف ناهياً عن المنكر
 لا ياتخذ في الله لومة لائم فلا يتعاضل رئيساً في الاعراب المعروف والذي عن المنكر
 ولا يتعاضل ضعيفاً الى اليه يطلب فايد او يستنصر وكان له في كل سنة
 في التدريس وصف ودرس وافق وضرب به المثل في زمانه بالحفظ
 والفهم وكان حسن الخط ليس في زمانه من يكتب بالقلم مثله شرح كتاب
 التوحيد بحمد محمد ولكنه لم يكمله وله غير ذلك من كتب عديدة اصوليه وفقيهيه
 ونصايح دينيه اخذ العلم عن ابيه عبد الله واخذ ايضا عن الشيخ احمد
 بن ناصر بن عمر وغيرهما واخذ علم العربية عن الشيخ حسين بن غنام وغيره
 واخذ عنه عدد كثير من اهل الدرعية وغيرهم وكانت **هذه السنة**
 سنة اختلاف واضطراب ونهب اموال وقتل رجال وتقدم اناب
 وتاخر اخرون وذلك بحكمة الله سبحانه وقدرته لا يسئل عما يفعل وهم
 يسئلون **وقد** رآه بعض الاخوان من اهل سدير وهو محمد بن عمر الفاي
 خري فقال عام به الناس جالوا حسب ما جالوا **والله** نال منا الاكاذيب ما نالوا **والله**
قل الا خلا ارحه فقلت لهم **آ** آتخت قالوا بماذا قلت **غراب**
قلت واخجل فيه نظام الجماعة والسمع والطاعة وعدم الاموال

والله

واللهي عن المنكر حتى لا يستطيع احدا ان ينهي عن مكر او يامر بطاعة وعمل بالحق
والكروها جهم اوليس للطاعات ومن عمل بها قدرا . وجرا الباب والفتن
في المجالس وسفت الذوا ري على المجالس والمدارس . وعمرت المجالس بعد
الاذان للصلاة . واندريس معرفة الاصول والنوع العبادات مرسل سيف
الفتنة بين الانام . وصار الرجل في بيته لا ينام . وتعدت الاسفار
بين البلدان . ونظا ير شررا الفتن في الاوطان . وظهرت دهوى الجاهلية
بين العباد . وتنادوا بها على رؤس الاشهاد . فلم تزل هذه المحر على الناس
متتابة . واجتحة ظلامها بينهم خاضعة . حتى ان اح الله لها نوراً .
ساطعاً . وسيفالمن اثار الفتن قاطعاً . فسقط به من كشف الله سببه
للحق . وشهرة في غمده في رؤس اهل الفتن الوا في بالعقود . تركي بن عبد الله
بن محمد بن سعود اسكن الله تعالى اعلا الجنات . وتقدم بالمغفرة والرضوان .
وهي شعبان من هذه السنة والدرعية محصور سارا بوسما
حمود بن محمد الشريف بجوده وقد استجده محمد بن احمد وقومه عسيرة
كان قد سارت اليهم عساكر الروم مع سنان اغا ومعه عدد من اهل الحجاز
وتصامه فاجتمع ابو سمار بعير ف وقعت الملاقات بينهم وبين
الروم في جبال من نواحي عسيرة وكثرت القتل بين الفريقين فانهزم الروم
وصار عليهم كسر وتزبن سنان القنفذ وبعد هذه الواقعة مرض
حمود ابو سمار ولم يلبث الا عشرة ايام ومات وقام مقامه ابنه
احمد فوقع بينه وبين حسن بن خالد مشاجرة ثم اصطالحا ثم سارا اليهم
خليل اغا بعسكر كثيف من الروم واخر الامر انه امسك احمد بن حمود
وسفره الى مصر ثم مات خليل المذكور ثم سار عسكركناك ومعهم محمد بن
عون الكشريف ورجال من العرب وتوجهوا الى عسيرة كانوا قد امسكوا محمد
بن احمد وهو مريض وقتلوه فظفروا في مسيرهم بابن محمد ابو نقطة وابني
عبد الوهابة ابو نقطة وسفروهم الى مصر **ثم دخلت السنة الثامنة**
والثلاثون بعد المائتين والالف وابراهيم باشا

في الدرعية على الحال المذكور وارتحل بنفسه وحاشته وقبوسه وقنبره ومدا
 من سمحان ونزل في نخل تركي بن سعود المعروف بالعويسيه اسفل الدرعية
 وباقي عساكر فورتها في تخيلها وطرقها ودروبها وكان قد بعث قوا
 وعساكر من حاشته وخدمه وفرقهم في نواحي نجد وامرهم بجهد اسوار
 البلدان وحصونها فنزلوا البلدان وهدموا الحصون والاسوار وصاد
 اهلها بنجراتهم وعلف الخيل وعليقها بالليل والنهار وجمعوا ما فيها الخطة
 واشعير الاقلية واستمر فيها حتى اذن الباشا بالرحيل وكان سوار
 ذلك اليوم خمسين صاع بالريال فقضى الباشا ثمنه اهل البلدان على عشرة
 اصع **ثم ان الباشا** اخذ خيل اسعود وشوكة الحرب
 وما وجد عليه اسمهم في بندق وسيف واكثر العساكر العشرة في اسواق الدرعية
 بالضرب والتخيل لاهلها فكانوا يجمعون الرجال من الاسواق ويخرجونهم من الدر
 ويحلون على ظهورهم ما تحمله الجيوانات فيسخر ونم يهدمون البيوت والكنائس
 ويحرقون خشبها ويكسرون ويردون لهم الما ويحلقونه فلا يعرفون اعلم فصله
 ولا العالم قدره وصار الساقط الخمسين في تلك الايام هو الرئيس
ويعلم انه كره بروسه السياسي من الاحسا وحبس الشيخ الفقيه
 عبد الرحمن بن ناجي وقتل وذلك ان الباشا لما استولى على الدرعية واستقر
 فيها سار من عند ماجد بن عريعر الذي ابوه كان رئيس الاحسا وبني خالد
 بالسابق ومعه اخاه محمد بن عريعر فاستالاهم الاحسا واستقرافهم ثم سار
 محمد بن عريعر من الاحسا الى القطيف وتسلمها واستالاهم عليها **فلم**
 بعد ايام بعث الباشا عسكرا الى الاحسا نحو مائتين واربعين مقدمهم محمد
 فساروا اليه مع عبد الله بن عيسى بطلق صاحب الاحسا وامرهم الباشا بجمع بيت المال
 وجميع ما كان لآل سعود في الاحسا فقدموا واخذوا المالا وقتلوا رجالا لا
 صادر واضنا من اسعود وطوار فم قتل رجال من ائمة مساجد الاحسا من اهل
 نجد واسكوا عبد الرحمن بن ناجي المذكور وحبسوا واخذوا امواله وقتلوه **ثم**
 وهرب سيف بن سعدون رئيس السياس من الاحسا وهرب معه رجال من اتباعه من

اللعين

الاعيان وركبوا البحر وخرج العرب منهم ولم يبق لهم فيها من ولا يفي قصدوا
 الشمال لبعريانهم وبقيت العساكر في الاحسا وعاتوا فيه الى قريب الحال
 الباشا **وفي حيز من هذه السنة** توفي عبد الله بن عيسى بن مطهر
 المذكور وكان له مئة فتره وذكاه وجاهه وسخا ولكنه ركن الى الدنيا وطلب
 الرياسة **ثم ان** الباشا اقام في الدرعية وطال مقامه فيها نحو
 تسعة اشهر بعد المصالحه **واصل** على جميع الاعداد وابتداء الشيخ
 محمد بن عبد الوها. وابتداء ان يدخلوا في الدرعية الى مصر فارتحلوا منها
 بجرهم وذراريم وسار معهم كثير من العساكر الى مصر ولم يبق منهم الا
 من اخفوا وهرب وكان **بن** عبد الله هرب من الدرعية فأتى
 الصلح هو واخوه زيد وهرب الشيخ القاضي علي بن حسين بن شيخ
 محمد بن عبد الوها. الى قطر والى عمان واقام هناك حتى استقامت الامور
 لتركي بن عبد الله وهرب اناس غيرهم وبجاءهم سبجان فلم كان
 في شعبان وقدمت الرسل والمكاتبات من محمد علي صاحب مصر الى
 ابراهيم باشا وهو في الدرعية امر بهدم الدرعية وتدميرها فامر على
 اهلها ان يدخلوا عنها ثم امرها العساكر ان يهدموها ورها وقصروها
 وان يقطعوا نخيلها واشجارها ولا يرحموا صغيرها ولا كبيرها فافترست
 العساكر الى هدمها مسرعين فهدموها وبعض اهلها فيها مقيمين
 وقطعوا الخدائق منها وهدموها الدور والقصور ونفذ فيها القدر
 المقدور واشعلوا في بيوتها النيران وخرجوا جميع ما فيها من السكاكين
 خاليتها المسكن كان لم يكن بها من قديم ساكن وتفرق اهلها في البيوت
 البلدان وذلك بتقدير الذي كل يوم هو في شان **وكان قوة هذه**
 البلد وعظم مبانيها وقوة اهلها وكثرة رجالها واموالها لا يقدر وصف
 على صفتها ولا يحيط العارف بعفتها فلو ذهبت افكر ابطالها وقيام
 فيها وادبارهم في كتاب الخيل والنجايب الغايبات وما يدخل على اهلها
 من احوال الاموال من ساير الاجناس التي لم مع السافرين من اهلها ومن اهل

هدم الدرعية

الاقطار لم يسعه كتاب ولرايت العجب العجيب. وكان الداخل في مومها لا يفقد
 احدا من اهل الافاق من اليمن وقهامه واججاز وعمان والبحرين وبادية الشام
 ومصر وانا من حضرتم الى غير ذلك من اهل الافاق من يطول عددهم بهذا
 داخل فيها وهذا خارج منها وهذا مستوطن فيها وكانت الدور لا يتبعها
 الا نادرا وانماها سبعة الاف ريال وخمسة آلاف والداقي بالف ريال واقل
 واكثر وكل شيء بقدره على هذا التقدير. وكرونا الدكان الواحد في الشهر
 خمسة واربعين ريالاً وسائر الدكاكين الواحد بر ريال كل يوم وشئ نصف
 وذكر لي ان العاقلة من الهدم اذا اتت اليها بلغت كرونا الدكان في اليوم
 الواحد اربعة اربل وان رجلا منهم اراد ان يوسع بيته ويعمر فاشترى بخلاف
 تحت هذا البيت يريد قطعها لكي يعمر موضعها كل بخلاف باربعين ريالاً و
 خمسين ريالاً وهن بخلاف عيدين فقطع الخلل وعمر البيت ولكنه وقع عليه
 الهدم قبل تمامه وذكر لي من اتق به ان رجلا من اهل الدرعية قال له اني
 اردت ميلا بليتي فاشتريت خشبة طولها ثلثة اذرع بثلاثة
 اربل واجر حجرة وبناء بر ريال وكان غلا الحطب والخشب الى حد الف
 حتى قيل ان حمل الحطب بلغ خمسة اربل وستة والذراع من الخشبة القليطه
 بر ريال وكل بيوتها مقاصير وقصور كان ساكنيها لم يكونوا ببناء وسكان
 القبور فاذا وقفت في مكان مرتفع ونظرت حولها وكثرت ما فيها من الخراف
 وتوايلهم فيه واقبالهم وادوارهم ثم سمعت رنهم وبخناجهم فيه فكان
 دوي السيل القوي اذا صب من عالي جبل فسبحان من لا يزول ملكه و
 لا يظلم سلطان ولا يرام غره قل اللهم ما تد الملك تولى الملك من تشاء و
 تنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
ثم ان الباشا لما فرغ من هدم الدرعية وتدميرها رحل منها ونزل
 الموضع المعروف بالاحور وهو غدير قريب بلد ضما كان سعود رحمه الله
 يجعل فيه خيله ايام الربيع فاقام الباشا فيه اكثر من شهر ثم ركب منه غاريا وقصد
 ناحية الجنوب وترك خيجه فلم يحصل على طایل ووافق غروان بوادي الرحا

نحو ما يتين فهربوا وقتل بعضهم وضربه رجل من الغزو ضربته عظيمة فمخ
 فسلم منها وقطعت تلك السروال وصارت في السرج والحصاة فمفلقت الفرس
 نصفين وجرح الحصاة جرحا ليس للظفر فعاجلوه بالقتل **ش** قتل الباشا
 راجعا الى تخيمه ثم ركب واغار على قبيلة من عنزة فاخذ منها ابلا وغنما ما و
 ذلك في ارض الزلفي وكان قبل ذلك وهو في الدرعية بعد المصالحة ركب
 غازيا على بلاد بني سبيع ومعه رجال كثير من اهل نجد فاخذ منهم ابلا واغنيا
 وقتل رجالا ورجع قافلا الى الدرعية **ش** ان قوا ويس الباشا
 وعسكره الذين فوجهم في البلدان كما ذكرت لهدم السور منها والقصور
 وثبوا على ناس من رؤسا نواحي اهل نجد فقتلواهم وذلك لما اراد الباشا
 ان يدخل من نجد فوثب الاغا الذي في الجبل ومن معه من العسكر وقتلوا محمد بن
 عبد المحسن بن علي امير الجبل واخاه علي وقتل معه رجال ووثب الاغا
 الذي في القصيم فقتل عبد الله بن رشيد امير عنيزة **ش** وقتل
 الباشا من القصيم اجل الاغا الذي في حوطة الخنوب له اسمي حسين وروح
 دار ومن معه من العساكر ونزل الدلم البلد المعروف في الحرج وقتل ال
 عفيفان وهم محمد بن سليمان بن عفيفان واخوه عبد الله بن سليمان
 ومتعب بن ابراهيم بن سليمان بن عفيفان واستاصل جميع خراينهم واموالهم
 وقتل ايضا علي بن عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب قتله الروم قرب
 الدرعية وكان له معرفة في الحديث والتفسير وغير ذلك **ش** ان الباشا
 رجل من القصيم وقصد المدينة ورجل معه بجيدان بن حمد امير القصيم وثب
 في المدينة وكان عمره فوق الثمانين سنة حمدا لله وكان **ه** هذا الباشا
 في قوة عظيمة من العساكر والاموال والآلات احروب من القبوس والمدافع و
 القنابر وكثرت السلاح وكثرت تتابع القوافل عليه من مصر بالعساكر و
 الجفنان والآلات العساكر من الامتاع والازواد وغير ذلك من جميع ما ينوب
 العساكر حتى البصل اتي اليه من مصر وكانت قبوسه وقنابره اراها يلازمه
 عظم رصا صها وما يفعل في البروج ويجدران والبيتوت وقيل ان رصا صه القبر

ومرت أكثر من عشرين سنة وذكر لي أن كروية الرصاصه الواحد من مصر
 الدرعيه بلغت ثمانيه اربل وفك ان البعير لا يحمل منها الا ستا **ولما**
 كان في عشر الحسين ومايتيب والفسار براعيم باشا المذكور على الشام
 لم يثبتوا الحربه فنهزم من اطاعه صلحا ومنهم من اطاعه قهرا في مدة يدبر
 ونزل على عكا المدينه المعروفه في الشام وكانت في فوق عظيمه من الرجال
 والاموال والأحصان بالبنيان ذكر لنا ان سورها فيه مزارع البطيخ
 وغيره **فلما** حاصرها عمل شياء مهوله تفرق البريه وسطا البلد حتى
 اشفق اهلها من الفرق ونار لتهما العساكر باللقبوس والقنابر فلخذ
 البلد عنه وذلك في سنة ثمان واربعين **فلما** هذه الوقعه شهد اهل
 الآفاق من اهل العراق والبصر وغيرهم بالفضل لاهل الدرعيه وقوتهم
 وشجاعتهم وصدق جلادهم وصبرهم على الحرب حيث ثبتوا
 له هذه المدة وقتلوا في عسكرهم اعداء كثير عظيمه واستغفر عليهم اهل نجد
 واستعانهم فلم يبلغ المراح حتى كثرت الخيانتة فيهم فافسه المستعان
ولما رحل الباشا من نجد ونزل رؤسا البلدان بالقديم في بلدانهم وهم
 الذين وقعت العداوة بينهم وبين السعود فاجلوهم ال سعود عنها وجعلوا
 في مكانهم غيرهم **فلما** سكنوا البلدان واستوطنوها وقعت الحروب في
 نجد واشتعلت فيها نار الفتن ونش القتل بينهم وتقاطعوا الارحام وتذكروا
 المضافين القديمه من البغي والآثام فتقاتلوا بينهم وقتل بعضهم بعضا
 في وسط الاسواق ونواحي البلدان وكان اهل كل سوق واهل بلد يمشون
 بجمعهم وسلاحهم دايم في الليل والنهار **فلما** رشيد بن سليمان الجليلاني
 صاحب بريد علي عبد الله بن جليلان برحمه وقتله وذلك ان جليلان بن جليلان
 سليمان الجليلاني لما حاصر سعدون صاحب الاحسا بلد بريد سنة ست
 وتسعين ومايزوالف كما تقدم **فلما** رحل الباشا من القصيم خذ عليه
 بن جليلان من رشيد المذكور عمدا فغدر وقتله وكان الذي فوج له باللقبيل
 ولدنا وجد جليلاني مطر وحادر بقاءه عند حتى كفر كان سببا في قتل ولد

فلما

فلما كان بعد قتل عبد الله بنحو أربعين يوماً سطاع على شديدة جبال
 من غيرهم فحصرهم في قصرهم فلما طال عليهم الحصار ثار عليهم جحازهم وحيط
 بهم ما بين قتل وخرق **وفي هذه السنة** لما رحلت العساكر من الاحساء الى
 قدمت اليه مع بن مطلق كما تقدم ورحل الباشا من نجد قدم الاحساء محمد
 بن عريعر وذووه من الحميد وملكوت وسار اليه سعدون والضيبي الى القطيف
 وملكه وقدم اليه فيه سيف بن سعدون رئيس السياس ولبناه ومعهم عدة
 رجال من السياس فأكرمهم ثم ان الضرب قبض عليهم وقتلهم وهم نحو عشرة
 وقبض على اناس من الاحساء منهم وقتلوا **وفيها** قتل ابراهيم بن
 الزبير رئيس ال احمد اهل بلد حرميل قتلهم ال راشد اهل حرميل والذبي تولى
 قتله ناصر بن محمد بن ناصر ال راشد ونهب جميع بيوت ال احمد واجلوهم من
 البلد **وفيها في** ثامن شوال انزل الله سبحانه الغيث الكثير جامة سيل
 عظيمها سالت منه غالب بلدان نجد وتدارك الغيث والكيل عليها اياها
 وذلك في شهر تموز الرومي وهو وقت اصفرار الثمار واحمرارها ولم
 يقع منه ضرر عليها وجعل الله فيه بركة **وفي آخر هذه السنة**
 رحل محمد بن حشاري بن معمر من بلد العميين ونزل الدرعية وكان لما هدم
 الباشا الدرعية رحل منها ونزل العميين فلما رحل الباشا عن نجد و
 سار بال سعود الى مصر وذهبت اموالهم ورجلهم طبع في ملك نجد
 وكان خاله عبد العزيز بن محمد وعبد الله بن محمد ال سعود وعنده من الاموال
 واستلاح ما لا يحصى ولا يعد **فلما** نزل الدرعية سعى في عمالها
 واطلأ عادة الدعوى واراد ان تكون بلدان نجد تحت يد بدعوى الاما
 نكا تب اهل البلدان ودعاهم بالوفود اليه والاجتماع فاطاعه بعض
 اهل البلدان ما يليه ووقدوا عليه في الدرعية فاستقر فيها واستوطنها
ثم دخلت السنة الحادية الثلاثون بعد المائتين والالف
وفي هذه السنة بعد ما نزل بن معمر الدرعية واستقر فيها ناجه
 اهل منفوحه وكاتبه اناس من اهل بلدان نجد فاهم امر بعض رؤسا

مقتل
 التبا
 ٢

زوار الغيث
 صالح بن محمد ال احمد
 لما مر عشرتموز اليه
 اثنان من ظلال الزارع
 وهو سجين الادلة لحي

البلدان الذين جلوا عنها وقت ال سعود ثم استقر فيها بعد الباشا
 فارسلوا الى ماجد بن عمر رئيس الاحسا و اشاروا عليه ان يسير بشي
 حبه الى ابن عمر في الدرعية قبل ان يستحكم امره فصار ماجد بن عمر
 ابويدي و صار معه اهل بلد حميد و اخرج و اهل الرياض و نازلت
 الجموع اهل منفوحه و وقع بينهم و بين اهلها قتال و صلحوه فارحل عنهم
ثم ارسل اليه ابن عمر و خدعه بشي من المكاتبات و الهدايا و
 اظهر له الموافقه و ذكر له انه ماله قصد يخالف امرهم و انه دوله سلطا
 ثم تفاقت البوادي على ان يهر و يتخذوا فارتحلوا على غير طائل فتعاطف
 اربابهم بعد ما **وكانت** **الاستعارة** في الغاية من الغلا
 في الدرعية و غيرها و صار الصاع و النصف فيها و الصاعين بريال و
 في ناحية المحمل و ناحية الوشم و سدير ثلاث و اربع و زان من التمر بريال و بلغ
 التمر في الدرعية و زنتين و نصف بريال و العيش في تلك النواحي صاعين
 و ثلاثه بريال و بلغت الشاة للذبح في العارض ثمانية اربل و في غيره خمسة
 اربل **ثم** ان ابن عمر كاتب اهل البلدان من اهل المحمل و اهل سدير
 و اهل الوشم و غيرهم و امرهم و حصنهم على ترحيل القوافل بالطعام من التمر
 و البر الى الدرعية و استوفدهم عليه فصار القوافل الى الدرعية من تلك
 النواحي و باعوا الطعام بالبخس بيع **ثم** انه تمكن امره في البلدان و
 صار له فيها دعاه ثم قدم اليه في الدرعية تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود
 و اخوه زيد و صار عنده و ساعده و كان صاحب بلد حميد و احمد بن
 مبارك بن عبد الرحمن الراشد و رئيس بلد ضربا ناصر بن حمد بن ناصر
 العايزي و بن زيد بن زامل رئيس اخرج لم يكاتبوه و لم يجيبوا الا بالحق
 و ابوا عن المتابعة **ثم** انه كاتبه اناس من اهل بلد حميد و سدير
 اليهم بن عمر ان يقوموا على حمد و من عنده من الراشد و يحاربونهم فلما
 كان يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الاولى تمالا عليهم رجال من الجمال
 راشد و غيرهم من اهل البلد و ثاروا عليهم و وقع بينهم قتال في وسط البلد

فقتل

فقتل من الراشد رجلين او ثلاثة واحصنوا في قصرهم وقتل من احد
ومن معهم رجلان او ثلاثة ثم ان ال احمد واهل حريلا ارسلوا الى بن
معر بعد ما حصروهم واستفزعوا فارسل اليهم ابنه مشاري وزيد بن
عبد الله بن محمد بن سعود اخا تركي ومعهما عدة رجال واستفزعوا معهم
من اهل البلد الذين اتى عليهم من اهل المحمل وسدير فحاصروهم نحو اسبوع ثم
انهم طلبوا الامان من مشاري بن معمر فامتنع عنهم على ما اثمهم وما كان
معهم ومن كان في خدمتهم فنزلوا في قصرهم ورجلهم معه الى الدرعية
وبعد هذه الواقعة دانت البلدان لابن معمر بن العارض والوشم وسدير
فمنهم من كاتب ومنهم من وفد عليه وبايع واستعمل في حريلا امير عمر بن
بزهد وكان ال سويدي في بلد جلاجل وكانوا ممن امتنع عن المناجعة
لابن معمر فتار عليهم جماعة اهل جلاجل ورئيسهم في ذلك محمد بن عبد الله
بن جلاجل فحشد عليهم اهل البلد واربعمهم وحصرهم في قصرهم واخر
منه بالامان ونزل محمد القصر وارسل الى مشاري بن سعود بن عبد العزيز
بعد ما بلغ الدرعية كما سيأتي فاقره فيه وجعله اميرا على سدير وبن
عاشر جاد الآخرة قدم مشاري بن سعود والوشم ثم سار منه الى الدرعية
ومعه عدة رجال من اهل القصيم واهل بلد الزلفي واهل ثريملا وغيرهم
من عبيد اهل الدرعية ومعه جملة من الارز والطعام وقدم الدرعية
ونزل في بيت من بيوت اخوانه فانزعج بن معمرهم بالامتناع والمناجعة
ثم عجز عن ذلك وجئ الى الصالح وبايع مشاري بن سعود واستقام الامر له
ووفد عليه اهل سدير ليسهم محمد بن جلاجل واهل المحمل وحريلا وصاحب
الرياض والشر اهل الوشم وبايعه فعولاد الكلام وكافة اهل الدرعية و
قام تركي بن عبد الله وعضدع وقدم عليه في الدرعية عمه عمر بن عبد العزيز
وابناه عبيد الله ومحمد وعبد الملك وكانوا قد هربوا من الدرعية وقتل
ثم قدم الدرعية ايضا مشاري بن ناصر بن محمد بن مشاري وكانوا ايضا
قد هربوا منها الى عمان **وحين استقر الامر** لمشاري بن سعود امر

على اهل البلدان الذين بالغزو فسادوا في الدرعية باهل العارض والمجل واهل
سدير والوشم وغيرهم وكثير من بواقي بسيع وقصد ناحية الخرج ونازل اهل
بلد السليمه ووقع بينهم حرب وقتال واستولى عليها وعيا اليمامه واخرج
البيجاد منها ثم نازل بلد الدلم وظهر عليه زعيم زامل صاحبها وبايعه
على دين الله ورسوله والسمع والطاعة ثم رجع قافلا الى وطنه وكان
بزمع قد ندم على ان سلاخه من هذا الامر وهم باسترجاع الامر لنفسه فركب
من الدرعية ونزل سدوسا واظهر انه مريض وهو يريد الرجاء في استرجاع
هذا الامر فكانت اهل حملا وهم يومئذ رؤساء وها فاستدعوا
ووعده النصر فتوجه اليهم فسدوسى وقدم حملا واستوطنها و
اظهر الخافه لمشاري وكانت اهل النواحي يطلب منهم البيعه والسمع له
الطاعة واخرج من كان في قلعة حملا وضبطها واقام فيها اياما
كاتب فيصل لدوش وارسل اليه جيشا من مطير فسادوا من حملا بعدة
رجال من اهلها وغيرهم وسار معه ذلك الجيش وقصد الدرعية وودخلها
بغته فدخل بزمع ومن معه على مشاري بن سعود في قصره واستولى و
ثم ان بزمع جعل ولد مشاري في القصر وحمل من الدرعية من
من اجموع وسار الى الرياض وكان تركي بن عبد الله فيها ومعه عمر بن عبد العزيز
وبنوه فدخل بزمع البلد وهرب تركي وعشيرته الى الحايبر فاستقر بزمع
في الملك وادانت له البلدان وكان قد اقبل عساكر من الترك مع ابوشاما
ونزل بلد عينه واستقر فيها واطاع له القصيم فكاتبه بزمع وذكر له انه
دولة سلطانا وانه اسد مشاري بن سعود لانه فكتب اليه ابوشاما
قراره في الاماره **ثم** ان بزمع كاتب اهل البلدان وادهم يفدون
عليه فركب اليه اهل سدير والمجل وانا وغيرهم وقصدوه في الدرعية وكان
لما تولي الرياض رجع اليها وجعل ابنه مشاري في الرياض **ثم** ان تركي
بن عبد الله ومن معه من عشيرته وخدمه سار من الحايبر المعروف بحايبر
ف قصد بلد ضرما ليقتضي له فيها حاجه فلما وصلها سار منها رجل الى ابن

معمر

معمر واخبر بان تركي في ضرماء وليس معه الا شذمة قليلة نحو من عشرين رجلاً
 بن معمر على ابنه مشاري وسارني اكثر من مائة رجل وقصد ضرماء وارسل
 رجلاً فوافقه تركي فامسكه فاجبره اخبر واخذ الكتاب الذي معه فلم
 المقصود فامر رفقة ان ينهضوا الى قصر من قصور البلد ويتحصنوا
 فيه واخذوا من صاحب القصر سلاحاً واستنصروا **فلما** كان بالليل
 خرج تركي من القصر ومعه خادمه وقصدنا ناس في بيت من اصحابنا
 فامسك خادماً لهم وقال استفتح على اهل هذا البيت والارض ففتح
 فاستفتح عليهم الباب فلما فتحو له دخل عليهم وهم على النار مشكتين
 فضرب فيهم بالسيف فاطفوا النار وهربوا وتسور ولجأوا الى البيت
 فخرج فيهم جراحاً كثيرة واخذ سلاحهم **فلما** فعل هذه تحاذل اصحابنا
 مشاري بن معمر واتوا الى تركي وتابعوهم ولحق مشاري بن معمر فوسعه
 ومعه فارس او فارسان واقام تركي في ضرماء حتى اليه اناس من اهل الجوف
 وسبيع وغيرهم مع عمر بن عبد العزيز وابنه عبد الله ومشاري بن نصر
 بن محمد بن مشاري بن سعو فسلم من ضرماء وقصد الى اب معمر الكوفة
 وذلك في ربيع الاول من هذه السنة فدخلها بمن معه وقصد بن معمر
 قصر فعم بالامتناع فخذلوا جميعهم اهل الدرعية واصحاباً فامسكه تركي
 حبسه وكان ذلك اليوم الذي قدم فيه تركي الدرعية اخر النهار وقد قدم
 فيه في اول النهار وفود اهل سدير واهل الحبل على بن معمر فبايعوا بن معمر
 اول النهار ثم بايعوا تركي اخر النهار واكل تركي واصحاباً ولجئتم التي
 بها الام بن معمر **فلما** استقر تركي في الدرعية سار الى الرياض ونازل
 مشاري بن معمر فامسكه واستولى على الرياض وجلس الولد طاميه و
 قال لهم اقم مع مشاري بن سعو فانتم سالمون والا قتلنا كما قتل
 بن معمر العشرة التي في سدوس باطلاقة فامتنعوا ان يطلقوه
 خوفاً من الترك لانهم قد وعدوهم قبضته وتسليمه اليهم **فلما** ان
 العسكر الذي من الترك اقبلوا مع خليل اغا وفيصل الدويش فمروا بسد

وسلموا لهم مشاري وامسكه الترك فلما تحقق تركي ان مشاري
 الروم ضرب عنق بن مقمروا بنه مشاري وكان الذلم ثولي قتلهم ولي الدم
 عمر بن عبد العزيز بن محمد بن سعود بيده وذلك في اخر ربيع **سنة**
 ان الترد وفيصل الدويش ساروا في سدوس وقصدوا الرياض فثبت
 لهم فيه تركي وحارواهم فزجوا عن زمين واقاموا في بلد تادق بخوصف
 شهر ثم حلوا الى بلد ترمدا ونزلوها فاقاموا فيها وكان عبوش ومعه
 عسكر من الترك في عينهم فارسلوا اليهم مشاري بن سعود وجبسه الروم
 عندهم فيها ومات رحمه الله **سنة** اقبل الدويش ومعه عسكر من الترك
 فقصدها بلدان سدير وصادرهم الدويش ومن معه واخذوا من اهل
 كل بلد شيئا كثيرا من الدراهم والاسلع ونزل منيخ واخذ منهم اضعاف ما
 اخذ من غيرهم ثم جاءوا جلوية البلدان ونزلوها وارسلوا الى الروم واخذوا
 البلدان واخذوا ما فيها من الاموال والامتناع وغير ذلك كما سياتي قريباً
ان شاء الله وفي اول هذه السنة حصل في سدير فتن عظيمة وقتل
 فساد بعضهم على بعض ووثب ال شرعان القبا المعروفين في روضة سدير
 وقتلوا رؤسها ال ماضي محمد بن ماضي وعنه بن حبيب بن باهي وجرحوا
 فيهم جراحتا وهرب باقيهم من البلد حتى الى الروم **وفي هذه السنة**
 كثرت الدباب في البلدان واكلت الزروع وبلغ سعر البر ثلاثة اصع واربعة بالريال
 والتمر اربع وزان بالريال **وفي اولها** منتصف صفر سارا النصارى
 على اهل راس الخيمة المعروفه في عمان اقبلوا في مراكب عظيمة ومدافع هائلة
 وعسكر لا يحصى وكيد هائل فبندروا قرب البلد وجرحوا بها برابرا
 فهرب اهلها منها صبيحة عشرين من صفر من السنة المذكورة فصار الخمس بعد
 صلاة الفجر من ذلك اليوم ودخلها النصارى فدمروها وكان في هذه البلد
 عدد كثير من جميع فواجي نجد واهل الاحساء وغيرهم قد تزبنوهم وفيها من
 اعيان المسلمين ممن هرب بعد ما اخذت الدرعية الشيخ علي بن حبيب بن
 الشيخ محمد بن عبد الوهاب واخوه عبد الرحمن ومشاري بن ناصر بن سعود وحسن

بن محمد

محمد بن حسن بن شاري وعبد الله بن مزرورع ومحمد بن حسن بن مزرورع والشيخ محمد
 بن سرجان وشيخنا القليبي ابراهيم بن سيف والشيخ القاضي عبد الله
 الوهبي وجبر بن رشيد بن علي كاتب سعود ومن اهل الاحساء الشيخ
 القاضي احمد بن هديب وسعد بن غرقه وانا بن من الكياسب محمد بن
 البلد بعدما دخلها النصارى ونجاهاهم **لما دخلت السنة الثامنة**
والشكوتون بعد الف وفيها قدم حبيب
 ومعه عساكر من الترك فنزلوا القصيم ثم رحل منه واجتمع بعبوش وعساكر
 وقصدوا الوشم ونزلوا بلدا ثم مداهم على اهل البلد ان يغزو فاناهم من
 كل بلدة رجال فمن سدير والوشم والمحمل وغيرهم وامرهم ان يسيروا الى
 الرياض مع ابوش وعساكر الترك ومعهم ايضا رؤساء البلدان الذين اجلاهم
 بن عمر منهم ناصر بن احمد بن ناصر بن الرياض وصاحب جلاجل وحريلا
 وغيرهم فقصدا لجميع الرياض ولبيهم يومئذ تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود
 فقصدا للحرب الروم وجمع عنده رجلا وطن ان اهل البلد صادقون معه فلما
 وصلت اليهم تلك الجوع دخلوا البلد يغير قتال واحتصر تركي ومن معه
 القصر فحربوا عليه القبيوس ورموه بها وحاربوه فحرب من القصر في الليل حرم
 فلما اصبحوا ارتد حرج تركي طلبوا الامان من الروم فاعطوهم الامان و
 اخرجوهم من القصر وهم نحو سبعين رجلا ومعهم عمر بن عبد العزيز بن محمد بن سعود
 وابناؤه الثلاثة فقتلوه عن اخرتهم صبرا وجس عمر المذكور وابناؤه و
 سائرهم الى مصر **ثم** رحل حسين بن محمد فقصدا الى الرياض فاصبح
 ابناو ابراهيم بن سعيد بن علي اهل منفوحه فضرب عليهم الوفاق الدرام
 واخذها منهم وصادرا اهل الرياض واخذ منهم اموالا وجس رجلا من
 اهل الحايروا اهل الدعية وهم الذين نزلوها مع بن عمر واستقر فيها
 ان يرحلوا منها باها اليهم وساقهم الى بلد ثم مداهم فبسا لهم وذراهم وفي ثمدا
 يومئذ خليل اغاو معه عساكر من الترك فانزلهم في موضع جميعا باموالهم وهم
 ذراهم وبنوا عليهم بنيانا وجعل لهم بابا لا يدخلون ولا يخرجون الا معه وقتئذ
 انه ينزلهم في اي موضع شاؤا من النواحي واظهر لهم كشمه والوقار وذكنت

شهد جمادى الاخر فلما كان في اخر حبيب في تلك الايام قدم عبد الله بن
 امير غنيمه من جهة الترك جاء من مصر قدم على حين وصوله في الرياض وكانت
 بجعي هذا من اهل غنيمه فصار من دعاة الروم وجعلوا امير عليها
 فلما رجعوا من بخدا خرج اهل البلد منها وتاخر فيها محمد بن حسن
 حمد المعروف بالجليل فلما قدم اجمعي على حسين رجل من اهل الرياض و
 قصد بلد ثرمدا فلما قرب منها قتل حسين في ثرمدا محمد بن حسن المذكور وقتل
 من اهل الرياض عدة رجال من يظن انه يكنى امير الرياض ناصب حمد منهم والادب
 سلمان بن راشد خمسة اخوه قتلهم صبرا وقطع بجمل ابا الكباش القرية العر
 عند الدرعية فلما قدم حسين ثرمدا امر المنادي ان ينادي لاهل الدرعية
 الذين كان بنى عليهم من ثرمدا من اراد منهم بلدين لها فليأتا فكتب كتابا
 له ليرحل اليها ثم قال لهم اجتمعوا فكتب لكم كتبكم فحضروا كان منهم غياثها
 او محتفيا او محترا فكتب اجتمعوا عندك لذلك او الترك ان يتنقلوا
 اجمعين فجات عليهم خيل الروم ورجالها ونهضوا عليهم من كل جانب و
 اشعلوا فغدهم النار بالبنا دق والطبناجات والتسبوف حتى قتلوهم
 عن اخرهم رحمهم الله تعالى وهم نحو مائتين وثلاثين رجلا واخذوا التراكيب والهم
 وشيئا من اطفالهم وتركوا نساءهم وكثير من اطفالهم وهم نحو مائتين وثلاثين
 رجلا ومن مشاهير القتل صالح بن براهيم بن عيسى وعلي بن محمد بن قنص
 واولاد موسى بن سليم محمد وابنه وتام تسعة بنو سليم ومحمد بن عبد العزيز
 ابو هذيم وامام مسجد حوطة الدرعية عبد العزيز بن محمد بن عيسى وغيرهم
 ثم ان حسين فرق العساكر في النواحي والبلدان فجعل في القصيم
 عسكرا وفي بلدان الوشم عساكر وفي بلدان سدير وفي بلدان المحمل
 فنزلت العساكر البلدان واستقر واي قصورها وثغورها وضرب
 على اهلها اولوفا من الارل كل بلد على حسبها اربعة الاف الى عشرة
 الاف الى عشر الف الفلما اخذوا اولاد من الناس ما عندهم من الدراهم ثم
 اخذوا ما عندهم من الذهب والفضة وما فوق الناس من الحل ثم اخذوا

القتل الدرعية
 عام
 ١٠١٠

الطعام

الطعام والسلاح والمواشي والاواني وجبسوا الرجال والنساء والصبيان
 وعذبوهم بأنواع العذاب فاخذوا جميع ما يبيد بهم فمنهم من مات بالضرب
 ومنهم من صار منه عايبا فلما رآى الناس انه لا يبقى عنهم ما اخذوا منهم
 هرب اكثرهم في البراري والجبال والحصن او اختفى في بيت او شجرة من لا يملك
 درهما ولا دينارا ومنهم من هرب الى الهاديه ونبت دورهم وقطعت اكثر
 نخيلهم وصار مع الروم اناس في كل بلد من اهلها يخبرونهم بعبورهم
 ومن كان تاجلا ومن كان فقيرا ومن كان يحب الروم ومن كان يبغضهم
 وصارت محن عظيمة وقطعوا اكثر نخيل رعيه البلد المعروفة وقطعوا
 من بلد الداخله اكثر من الف غنله ومن جلد جمل والتويم وكحوطه شيئا قليلا ومن
 المجمعة ايضا وقتل في سدير والمجمعة رجال وكان الذي قدم في سدير
 اغوات الترك عبوش اغاومعه اكثر من مائة فارسا ومثلها من الجيش
 من اهل نجد والروم ونزل في قصر جلاجل وفرق العساكر في البلدان و
 فعلوا ما فعلوا وقتل من اهل بلد حيلاب عباد بن مانع وعبد الله بن حميد
 اهل الدرعيه وضرب فيها سلیمان اكر وزامل بن بنيان من اهل الدرعيه
 حتى ماتوا **سبحة** بلد ثاق ضرب عبد الله بن علي بن حيدر وعبد الله
 بن ماجد وماتوا وضربوا غيرهم وعذبوا بأنواع العذاب وجبس الشيخ
 عبد العزيز بن سليمان بن عبد الوهاب في جويلا ونهب بيته واخذوا من
 بيته خزائنه كتبت عظيمه فاخذوا لبي قاضي حسين منها احمالا واهلها
 النازيخ باقيها وعذب بالضرب وانواع العذاب وفي **بلدان** القيصم
 قتل عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن وبنو بلد بريد وحمد بن غانم
 فلما ارادوا ان يرحلوا من البلدان استسكوا من كل بلد رجلا ورجلان
 وجبسوهم في مطالب الغائبين والمهاجرين وسادوا بهم الى بلد ثرمدا
 وكان حسين قد بلغ في ثرمدا قصرا عظيما وجعل فيه الازواد والامتنان
 الذي لا يخذ من اهل البلدان وادخل فيه عسكرا من الروم وضبطوه وادخل

فيه عندهم مجاميس اهل البلدان الذين اسكوهم وجعلوهم عندهم في سدا
 الحديد واقاموا في ذلك الحبس والعذاب عند الشرك في ذلك القصر حتى
 قدم حسن بيك البوطا لهم كما سياتي **وفي سنة سبع مائة** مضان
 ارتحل عبوش وعساكرة من سدير وارتحلت العساكرة من البلدان بالرجال
 المحبوبين كما ذكرنا **وامت** حسن فارتحل من ثرمدا بعساكرة في مركبها
 صبيحة عيد الفطر وترك فيها رتبة في القصر وجعل في الرياض رتبة ايضا
 من القوم مع ابي علي المغربي وفي قصر غنير في القصيم مثل ذلك وقصد
 المدينة ثم منها الى مصر **وسنة** مدة مقام حيل في ثرمدا ساء عسكر
 من الروم الى سدير فاخذوا معهم رجالا من اهل بلد الحريق المعروف
 عند القصب تسبوا رايهم امير الحريق براهيم بن يوسف فرصد
 لهم في الدرب رجال من حرامية البوادي فقتلوا العسكر واخذوا ما
 معهم وقتل براهيم المذكور فركب حين من ثرمدا وقصد بلد الحريق
 يريد هدمه وقتل رجاله لان الكذابين من اهل نجد وعادة الروم
 قالوا له انهم هم الذين واعدوا عليهم الحرامية فلم **نزل** حين
 الحريق ذكر والى ان المقتول اميرهم وانهم لا يعرفون الحرامية ولا علموا
 بهم فقبض اميرهم من قبره وشهد عليه اناس من اهل نجد فلم **كان**
 تحقق عنده انه امير البلد عفي عنهم ورحل وتركهم **وسنة** تلك
 الليلة التي ركب فيها حسين الى الحريق هب ترح عاصف وقت العشا
 الاخره ورويت فيها النار وقيل انها احرقت زربا محصودا فلم **كان**
 ارتحل حسين من نجد وقعت الحرايب والفتن في البلدان وتروى
 عليهم الشيطان فامرهم باللعن والشتن والبغي والظلم والقتل جميع
 الاثم والعدوان فثارت الحرب بين القصيم وسدير والعارض و
 الجنوب وغير ذلك من الاوطان **وفي اول شوال** ارسل صاحب
 مدينة الداخلة الى صاحب جلاجل وطلب منه ان يرسل اليه رجالا

يرابطون

تاريخ
 ابن بطوطه

يرا بطون عنده وبيعت معهم طعاما وسلاحا ففعل ذلك فوقعت
 القتلة وسار عليهم اهل الروضة ثالث شوال وقتل منهم ^{منهم} ~~منهم~~
 واصيب عيونهم صار عدة وقعت ومقاتلات بين اهل جلاجل
 واهل التويم واهل الروضة واهل عشرين وصار اقبال في سديرو
 اديار بالقتل والسلب واخذ الاموال وقعدت الاسفار بين بلدان
 على قربها حتى ان اهل البلد ياخذون مدد الامم واشهر الايام ثم نزل
 التي تليها مع قرب بعضها ببعض الارضية بعضهم بعضا في مواطن الالتقاء
وفي اول ذي القعدة سار اهل جلاجل على اهل التويم ووقع
 بينهم قتال قتل من اهل التويم اثنين من رؤسائه واربعة من اهل جلاجل
 وجلس في جلاجل مدد ثم صار وقع بين اهل جلاجل واهل الروضة
 وقتل فيها ولد برمان من اهل جلاجل ورجل يوحى من اهل جلاجل
 ايضا الى اهل التويم وحصل بينهم قتال اصيب فيه من اهل جلاجل
 محمد بن عمر **وفي ذي الحجة** ايضا حصل في المجعة اختلاف بين رؤساء
 اليعتماني وبين اهل بلدتهم فتار عليهم اهل البلد وهدموا القصر
 اصطفا **وفي الليلة السابعة** والعشرين من شوال سطا اهل
 واهل التويم في الداخلة بمالات من الناصر واستالوا عليها وحصروا من
 كان في المدينة من اهل جلاجل ومحمد بن عمر وغيرهم فخرج محمد بن عمر مع
 منهم في الليل وباقيهم نزلوا منها على دمارهم وهدموا المدينة ودمروها
 صار في هذه السنة فتن وقتل واجبال واخذوا مالا في كل بلد ونالجة
 من القصيم والعارض والحرج والجنوب وغير ذلك لا يحضر في تاريخها
 صار القتال في وسط البلدان بين اهلها وبنو الانعام تقاطعوا الارحام
 والتسبوا الاثام فسلل الله العظمى الذي لا اله الا هو العفو والعافية
 والوفات على الاسلام **وفي هذه السنة** حدث وبا عظيم عمر في الدنيا
 وافنى الخلائق في جميع الاوقات وهو الوجه الذي يحدث في البطون
 فيسمله وتفي الكبد ويموت الانسان من يومه ذلك او بعد يومين او ثلاثة

ولم اعلم انه حدث قبل هدم في الدنيا وكان اول حدر شيعي ناحية الهند
فارسية في هذه افسه الى البحرين والقطيف وفي بسبه خلايق
عظيمه ثم وقع في الاحساء والبصر والعراق والبحر وغير ذلك وظهرت حجة
النبي صلى الله عليه وسلم اخرج البخاري بسنده في عوف بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اعدوا ستاين يدي الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم مو
ياخذ فيكم لعقاصيا الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل ما يدينار
في ظل ساحتها ثم قتل لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدمته تكون
بينكم وبين بني الاصفريغدر دن فيا تونكم تحت ثاين عليه تحت كل
غاية اثنا عشر الفا **ثم دخلت السنة السابعة والثلاثون**
بعد ثمانين الف وفيها وقع في مجذروب وقتل وقتل
رجال واخذوا موال ونفذ للشرائع وحسن اعظم ما تقدم وساروا في
جميع النواحي والاقطار وقتلوا في وسط الاسواق والبيوت فقطعت
الارحام وقتلت ايجران وكفبت اموالهم **وفي** اول المحرم هدم في
قتل عثمان بن عبد الله بن دريس جلاجل قتلته رئيس البلد غدرا و
ليلة النصف منه سارا اهل جلاجل على اهل الروضة وذلك انه بلغهم
ان رئيسا بعد الغزير ماضي خرج منها بغزاة من اهلها قسيار فدخل
اهل جلاجل الروضة بغير قتال وامسكوا قصرها وطردوا صاحب البلد
وقصد عشيره وبعث ايام سار عليهم باهل عشير فوقع قتال فقتل عشرين
من ماضي في تلك الوقعة وناصر برجيل من اهل عشيره وخرج رجال ولم
ينالوا طائيل ثم اقبل اهل التوبيم اليهم في الروضة وملكوهم على هدم سور
بلدهم فهدموا **وفي** سارا اهل بلد عشيره على الروضة وطوا
فيها واخرجوا من فيها من اهل جلاجل ودواعيم **وفيها** سارا اهل
الزلفي على فينج وسدير وارادوا ان يصير لهم رايته على البلدان فقتل
منهم رجال في سدير ورجعوا على غير طائيل **وفي** تلك السنة قتل
عبد الرحمن بن محمد بن ربيعة في جلاجل قتلته رجل من آل سويد بغيا وظلما
وفيها

وفيها اوفي اخر التي قبلها سائر نوادي سبيع على بلد منقوحه
 فاخذوها عنوة ونهبوها وسلبوا النسا وقطعوا الثمار واستالوا
 على البلد **وفيها** قتل سليمان بن عرج في بريده وهو من رؤساء
 بن عليان قتلته عشيرة **ثم** بعد ذلك سطى محمد عليهم محمد ال
 علي وهو من اولياد فقتل فهد بز مرشد وعم القتل في هذه السنة
 في القصيم وسدير والوشم والمعارض والخرج والجنوب **وفي هذه**
السنة قدم حسن بيك ابو ظاهر من اللدنية ومعه نحو ثمان مائة
 فارس من الترك ونزل الرنس واظهر التنسك والطاعة وذلك لما علم ان
 اهل نجد يحبون من فعل ذلك وانما فعله ليستميلهم اليه حتى يسد
 حصون البلدان فيفعل كفعل حين وابوش وقال للناس انما جئت
 لاقا تل البذ وحتى يؤدوا الزكاة وادي المظالم على احضروا لا اريد
 الا الزكاة ثم كتب للعسكر الذي في ثرمد ان يطلقوا المحاربين الذين
 اسكنهم حين وابوش وجعلوهم في ذلك القصر فاطلقوهم وخلوا
 سبيلهم واغار على اناس من نوادي عنزه واخذهم وودع عليهم اهل
 القصيم واطاعوا **ثم** رحل من الرنس ونزل عينه ونسبها
 يومئذ اعية الروم عبدالله الجمعي فقام معه ثم وفد عليه صاحب الجمعه
 وصاحب جلاجل واكثر رؤساء البلدان **فارس** خيلا نحو ثمان
 فارسا من الترك مع موسى كاشف والكساير بهم عبدالله الجمعي المذكور
 فتركوا قصر الجمعه واقبلوا في سدير وادبروا وارادوا من اهل سدير
 وطعاما فاعطوهم شيئا قليلا ثم تزايدوا بهم بالاخذ والظلم فاح
 عليهم بعض بلدان سدير فلما علموا انهم لم يدركوا مقصودهم وثبوا
 على اثنين من اهل الجمعه فقتلواهم وهم جدي ناصب جعوان وبراهيم
 بن حمد العسكرو قتلوا معهم رجلا لانه خدمهم **ثم** ساروا في سدير
 فلم يدركوا الا امير بلد اجنوبية وقتلوه **فلم** كان في آخر
 رجب ركب العسكر الذي في الجمعه وتركوا منهم في العصر حفاظا فسا

غزاة على اعراب السهول فاغاروا عليهم وهم في مجزئ المعروف قرب بلاد
 سدير فنهض عليهم السهول من البيوت ووقع بينهم قتال شديد فقتلوا
 الترك الا قليلا وتزبن شريدتهم المجمع ثم رجلوا عنها ومعهم المجمع ولم يبقوا
 مقصودهم وقتل في تلك الوقعة موسى الكاشف وجميع رؤسائهم وكان
 حسن بيك لما ارسل موسى الكاشف هذا الي تلك الناحية ارسل اخاه
 ابراهيم كاشف الى ناحية الوشم والعارض فساروا اليه ودخلوا الرياض
 واستوطنوا **ثم** ساروا الى الخرج ثم رجعوا الى الرياض واقاموا
 فيه ورجل البوظاهر من القصيم وقصد بلد سمر فلما اتاه اليهم ذكر لهم
 انه ما يريد الا الزكاة فامسك الحصون واستقر في البلدان فطلب منهم
 اول الزكاة من وقت رجيل الباشا من بخدا الى يومه فلما قبضها سار على
 اناس من البوادي فاخذ ابلهم فالزمها اهل الجبل بزيادة النصف واخذها
 ثم ضرب عليها ضربات من الاربل ثم ساروا على اهل موقع القرية المعروفة بشمال
 الجبل فحاصروها شديدا حتى ظفروهم وقتلهم وهم نحو ستين رجلا **في**
آخر هذه السنة في عشرين من رجب سار العساكر من الروم الذين في الرياض
 ومنفوحة مع ابراهيم كاشف المذكور وسار معهم امير الرياض ناصر بن حمد
 بن ناصر العايد ذي ومعه عدة رجال من اهل الرياض وامير منفوحة
 بن مزروع ومعه اناس من اهل منفوحة وقصد ابواذي سبع ومعهم
 من وراي الحابر المعروف بحاير سبع فشنوا عليهم الغارة ووقع بينهم قتال
 شديد فنهضت سبع سبيعا وانهم الروم واتباعهم هزيمة شنيعة وقتل
 غالبهم وكانت القتلى اكثر من ثلاثماية بين فارس ورجال وقتل رئيس
 الروم ابراهيم كاشف واخبرهم ناصر امير الرياض على جواده ودخل في
 غار قبالة الحابر واخفى فيه ومعه رجل من سبع مجير ثم ان السبعي
 سار من عنده بالهنس يسقيها في البلد فراه اهل الرياض فخرجوا فقتلوه
 فعمدوا اليه في غاره وقتلوه **وفي** ذي القعدة وقعت زلزلة
 في حلب العرف بالشام وهدمت فيه حنك على عظيم عديد من القصور والرواق
 وانشمت في الشهابا ثمان ودامت اياما وهلك فيها اثنان وعشرون الفا من النعمانية

انفساً وقيل اكثر **وفيهما** سارا الكينجيا الذي جعله حسن في قصر ثرمدا
 بمن عنده من العساكر فيها وسار معه فيصل الدرويش وجملة من بواحي
 مطهر و عدة رجال من الدل ثرمدا وقصدوا ناحية سدير وذبحوا منهم
 اشغلوا الناس بالالا وامروا بخلا لاموال منهم فعضى عليهم صاحب
 جلاء جبل سويد ثم نزلوا بلاد الروضة وسار معهم اناس من اهل شند
 ورجلوا منها ونازلوا جلاء جبل فحصل بينهم قتال فمروا بالنجيل و
 اقاموا يومين وليلته وروى عنهم بالقدس ثم وقع الصلح بينهم ثم ارسلوا
 الى الوشم **وفي هذه السنة** ثاني عشر رجب توفي الشيخ
 العالم الزاهد القاضى في ناحية الوشم زين عبد العزيز بن محمد
 سعود وابنه سعود وابنه عبد الله بن سعود رحمه الله تعالى عبد العزيز
 بن عبد الله المحصين الناصري الحنبلي قدس الله روحه كان رحمه الله
 تقيا عالما عالميا ملا زاهدا ورعا حليما لا يتصرف لنفسه محببا الى الناس
 وليس للدنيا قدر ولا يركن اليها ولا يتعاطاها بل قطع دهره في
 كتب العلم وطلبه وبذله **وكان** اذا دخل عليه وقت التمرقوت سنة
 من البر والتمر منه بيت المال وبقي عنده منه شيء وقت الثمرة الثانية عطاها
 اياه ولا يترك منه شيئا **وكان** رحمه الله تعالى فاضلا مهيبا فقيها
 وجعل الله في علمه البركة للناس واستفيع به عدد رجال كثير في النواحي
 ممن ولي القضاء وغيرهم وسنورده من ولي القضاء منهم ان شاء الله تعالى
وكان يحب طالب العلم محبة عظيمة كانه ولد بالتودد اليه وتعليمه
 واحضال الكسر ورعيه والقيام بما ينوبه من بيت المال وكانت كلمته
 مسموعة وقوله نافذا عند الرؤساء من دونهم وكان عنده حلقة يكثر
 في التدريس من اهل شقرا وغيرهم من اهل الوشم واهل البلدان **وكان**
 مجلسه للتدريس في الفقه وقت طلوع الشمس الى ارتفاع النهار و
كان اذا فرغ من الدرس رفع يديه **شعر** رفع الطلبة يديهم ثم دعا
 فاكثر الدعاء والطلب يؤمنون على دعائه فاذا فرغ من الدعاء قاموا و

تفرقوا ولا يحضر ذلك المجلس عنده احد غير الطلبة او اثنان وثلاثة منهم رواه
اهل شقرا وله مجالس في التدريس غير ذلك للعامة وقت الظهور العصر
وبين العشائين **أخا الفقيه في صفة** عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن
الشيخ محمد بن سمير قاضي بلدة القرايين في ناحية الوشم **ممن** **ممن**
وقرى على شيخ الاسلام محمد بن عبد الوها. اقام مدة سنين يقرا
عليه وكان يكرمه ويعظمه وهو الذي استعمله قاضيا في تلك الناحية
وَأَخَذَ عَنْهُ الْعِلْمَ عدد من قصصات المسلمين **ممن**
أَخَذَ عَنْهُ الشيخ العالم الناسك العامل والمحقق الاوحد الفاضل
مالك قياد الادب والعلم وسالك سبل الورع والحلم افتخار العلماء الكرام
ومفيد الطالبين عبد الله بن عبد الرحمن ابابطين قاضي ناحية الحج
وما يليه زمن سعود بن عبد العزيز ثم كان قاضيا في عمان لابنه عبد الله
ثم كان قاضيا في الناحيتين الوشم وسدير ثم ايضا في ناحية الوشم و
القصيم لابنه فيصل بن تركي **وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا** الشيخ العالم العامل
الزاهد والعارف الناسك العابد المشااد بالتعظيم ابيه والتفوق به
الشاقيه الورع العفيف شيخنا ابراهيم بن سيف قاضي ناحية سدير
لعبد الله بن سعود ثم كان قاضيا في بلدة الرياض زمن تركي بن عبد الله و
فيصل **وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا** اخو شيخنا المذكور عثيم بن سيف
واخو عبد الله بن سيف القضاة في بلدة عنيزة في ناحية القصيم و
غيرها زمن سعود **وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا** الشيخ النبيه والعالم العلامة
الفقيه شيخنا عثمان بن منصور الناصري قاضي بلدة اجل زمن تركي
ثم كان قاضيا في جميع سدير لابنه فيصل **وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا**
العالم القاضي في بلدة القرايين في ناحية الوشم اخو محمد بن عبد الله الحصين
زمن سعود وابنه عبد الله **وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا** شيخنا العالم الفقيه
علي بن يحيى بن ساعد القاضي في ناحية سدير زمن سعود **وَأَخَذَ عَنْهُ**
ايضا عبد الله بن سليمان بن عبيد قاضي بلدة اجل زمن سعود وابنه

عبد الله

عبد الله ثم كان قاضيا في بلد جلاجل في اول ولاية تركي بن عبد الله **و**
أَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا محمد بن سيف بن خيس قاضي بلد ثرمد **وَأَخَذَ**
عَنْهُ أَيْضًا براهيم بن يحيى قاضي بلد ثرمد أيضا بعد بن خيس إلى
 المذكور **وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا** عثمان بن عبد المحسن بن أباحين قاضي
 بلد اشقر **وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا** محمد بن نشوان قاضي حريق نعا
 في ناحية الجنوب **وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا** عبد الله القاضي من اهل بلد
 ولم يلي القضاة باعنه وإنما ذكرته لشهرته وصفه مصنفنا ثم رجع
 الحديث وغيرها **وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا** شيخنا العالم الفاضل عبد
 الكريم بن معيقل صاحب بلد القراين ابى عن القضاة ثم ولي الامارة
 في ناحية القصيم وسدير بسعود بن عبد العزيز وكان له معرفة
 في الفقه وغيره رحمه الله تعالى **وَهَذَا عَدَدُ مَنْ** اخذ عنه الشيخ عبد
 العزيز المذكور من القضاة فمن حضر في الآن معرفة **وَأَخَذَ عَنْهُ**
 من العلماء من لم يلي القضاة اجم الغفير رحمه الله تعالى وهو عنه: **ثُمَّ:**

وَهَذَا اخر ما تيسر جمعه من الحوادث في:

١. تلك السنين وبذلك تم اجزاء الاول و

٢. يتلوه في الجزء الثاني ذكر ولاية الامام

٣. تركي بن عبد الله وانه فيصل قال

٤. مؤلفه وكان الفراغ من تهيئته

٥. في رجب المعظم وكان الفراغ

٦. من نسخ هذا الكتاب في ذي

٧. الحجة الحرام سنة

٨. تقضيها في خير

٩. وعافه الله

١٠. آمين

١١. م

وَمِنْ نِعْمَتِهِ

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْلَعَ شَمْسَ الْفَضْلِ بَعْدَ مَا أَفْلَتْ • وَأَطْلَقَ نَارَ الظُّلَمِ بَعْدَ مَا شَبَتْ وَاسْتَعْلَتْ • وَأَعْلَا كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بَعْدَ مَا وَهَتْ وَوَهَنْتَ •
 وَجَمَعَ شَمْلَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا مُفْقَرَيْنِ فَاطَمَاتِ الرِّعَايَا وَأَمِنَتْ •
 وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ غَيْثَ السَّمَاءِ بَعْدَ الْوَيْلِ الْحَدْبِ الْمَيِّدِ • وَالْوَقْتُ أَكْثَرُ •
 فَنَاضَتْ أَبَارِصُهُمْ وَأَعْيَتْ دِيَارُهُمْ وَأَرْبَعَتْ • فَاصْبَحُوا مِنْ بَعْدِ الْخَوْفِ
 آمِنِينَ • وَمِنْ بَعْدِ الْجُوعِ طَاعِينَ • فَاَنْتَشَرَ الْخَلَائِقُ فِي الْأَرْضِ وَنَعْمَايَهُ تَبَتِ
 قَسَمُهُ أَحْمَدٌ حَتَّى يَرْضَى • وَلَهُ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَى • حَمْدًا يَكْفِي فَرِيحَ • وَيُؤَلِّقُ نَحْمَهُ
 الَّتِي عَلَيْنَا تَمَّتْ وَسَبَقَتْ • مُحَمَّدًا وَشَكَرًا عَدَدَ نِعْمَةِ الَّذِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا
 وَعَدَدُ خَلْقِهِ الَّتِي الَّذِي خَلَقَ لِأَجْلِنَا • وَمِلَادَ سَمَوَاتِهِ وَمِلَادَ أَرْضِهِ
 وَمِلَادَ كُلِّ مَلَكَةٍ وَزَنْتِهِ عَشِيرَتِهِ • وَمَا دُونَ ذَلِكَ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الَّذِي جَلَّتْ
 قُدْرَتُهُ وَعَظُمَتْ • وَأَشْهَدُ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**
 الَّذِي أَقْبَرْتُ لَهُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِهِ حِينَ اسْتَحْجَاهُمْ مِنْ ظُهُورِهِمْ
 فَأَقْبَرْتُ وَشَهِدْتُ • شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا النِّجَاةَ يَوْمَ عِلْمَتْ نَفْسُ مَا
 قَدَرَتْ وَاجْتَرَتْ • وَأَشْهَدُ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**
 لَهُ عَمْدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي بَعَثَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ • وَنِعْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ • وَنِقْمَةً
 عَلَى الْكَافِرِينَ • أَرْسَلَهُ إِلَى كَافَّةِ الْخَلْقِ الْجَمِيعِينَ فَنَقَامُ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى •
 بِصُنْعِ عَشْرَةِ السَّنِينَ • فَلَمْ يَتَابِعْهُ إِلَّا خَصَائِصُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ • حَتَّى أَمْرًا
 لِحَمَادٍ وَفَرْدٍ السَّيْفِ عَلَى الْمَشْرُوكِينَ • فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ فَوَاجِبُ الْمُسْلِمِينَ
 وَمُسْتَبْلَغِينَ • وَبَلَغَتْ دَعْوَتُهُ الْأَوَاقِ • وَدَعَا إِلَى الشُّرُوكِ وَالنِّفَاقِ • وَتَنَادَتْ
 الْأَكْصَانُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى إِلَهِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَكَاوِمِ • الَّذِينَ بَدَلُوا أَنْفُسَهُمْ
 لِلَّهِ لَا يَخْشَوْنَ لِقَاءَهُ لَوْمَةً لَا إِيْمَ • فَمَا وَهَنَتْ نَفُوسُهُمْ عَنْ جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ •
 وَمَا اسْتَنْكَاتَ وَمَا كَرِهَتْ • وَمَا تَسَلَّمَ **وَبِعَدَدِ** فَيَقُولُ الْفَقِيرُ
 إِلَى مَوْلَاهُ عُمَانَ بْنِ بَشَرَ الْخَبِيلِي • وَنِعْمَتُهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَرْضَاتِهِ وَسُدُّ دَفْعَالِهِ • وَ

كَلَامُهُ

وكلماته ^{التي} علم التاريخ علم شريف فيه موعظة واعتبار واطلاع
على حوادث الدهر الدوار. ومعرفة احوال الماضين وما يوقض الاله
والافكار. وقيس العاقل نفسه على من مضى من امثاله في هذه الدار
وقد قص الله علينا بعض اخبار الامم في الكتاب ^{الذي} قال الله
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابواب واشهد ان لا اله الا الله
. اذ اعرف الانسان احوال من مضى. توهنه قد عاش من اول الدهر
من اعنى بشي من اخبار الماضين فقد اخف هدية وافرة لمن
بعد من الخالفين. وتتشرف بفكرها واطاها. وتفتخر بذكاء ملوكها
وسكانها. ويطلبها العلماء والملوك. ويتحدث بها المالك والملوك
^{الملك} ^{هو} يا سبب الاسباب. وفتاح الابواب. ومنح الشمس
والقمر والنجوم. اسعدك يا من هو الله لا اله الا هو الحي القيوم. ان
تظهر استنساخ الكذب. وقلوبنا من النفاق والعجب. وان تجعل على
خالصا لوجهك الكريم. وان تجعل مآلى والمؤمنين الى جنات النعيم
واعلم ايديك ان التصنيف امر صعب. لا ينال الا بكد وتعب
ومتعرضا لاسنة الحاسدين. وتنقشات الطاعنين. والغلب
في اشغال شاغله. ومقاسات امرها يله. وما انا فيه من طلب المعيشة
وترادف شواغل القوم. واشياء يعلمها الحي القيوم. وليست من يدخل
في هذا الشأن. ولا من يبرز في ذلك الميدان. ولكن كما قيل:
دخلت الديار فسدت غير سودى. ومن العجايب تفرد بالسودى
واعلم ان هذه الجزيرة البعيدة هي موضع الاختلاف
الفتن. وماوى الشرور والمحن. والقنل والنهب والعدوان
بين اهل القرى والبلدان. ونحوه لجاهليين بيت قبائل العربان.
نقنا تلون في وسط البيوت والاسواق. واحرب بينهم قائمة
تلى ساق. وتعذرت الاسفار فيها من قديم وحديث. والطيب

والمؤسات

فيها مغلوب تحميد الجيش. **فَقَامَ الشَّيْخُ زُهْرَةَ** بهذا النور
 وزالت هذه الشمس. وساعده ملوك بالجهاد ملكوها. وحجروا
 الجيش الاقصى نواحيها وسلكوها. حتى افتتحوها بالبلد كلها الشاه
 بالقميص والحب. واخذوا عداؤهم بقوى الطعان والضرب. وقد
 وعد بذلك اصدق القايلين. بقوله تعالى في كتابه المبين. يا ايها
 الذين امنوا من ير تدمنكم غم دينه فسوف ياتي الله بقوم يحكمهم ويجوزهم
 اذلة على المؤمنين اذلة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
 لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم. فامنت لهم
 البلدان واطاعت قبائل العربان. وعاشوا في عيش رغيد. حتى
 سعيد. حتى مضى عليهم ماضي على اقرانهم من السلاطين والملوك. ونفذ
 فيهم اقدار ما لك الملوك. وقد افردت الجملد الاول من هذا الكتاب
 شاف. لذكر سيرهم ودولتهم واني محتوي ذكر مغازيهم ومناقبهم في فقه
 كافي. وذكرت ما وضعوا من الآثار للباس. وامان زمانهم وفضائلهم
 التي اشتهرت في الخاص والعام. ووقايهم للذخيرة. وفتوحاتهم
 المشهورة بين الانام. وعساكرهم المنصورة. التي اينما سلكت ملكة
 وايضا حلت فتكت وسفكت. حتى اذعن لها كل ضيفم ضرغام. فلما
 حل المقضا وانتهى الامد للكتب والنقص. فدخل نظام الجماعة
 والسمع والطاعة ويطايرت شرر الفتن في تلك الاوطان. وتعدت
 الاسفار بين البلدان. وعاشت فيها العساكر المصرية فقتلوا صنفا
 الرجال وصادروا اهلها فاخذوا ما يديهم من الاموال. وقطعوا
 الحدايق الظليلات. وهدموا القصور العالية. وبنوا بها القصور
 واستوطنوها. ونزلوا تخيمات البلدان وملكوها. وصار اهل الجند
 بينهم اذل من العبيد. وتفرقت علماءهم وخباياهم باين طرد شريرين
 وهنارت في غالب البلدان الفتن. وقتل وقتال والحزن وظفر المنكر وعنه

الامر بالعرف • وصار الرجل في بيته وجلّ مخوف • وتزكروا ما بين
 اسلافهم من الضغائن القديمة • وتطالبوا بالدماء فكل منهم يطلب اولاد
 اولاد غريمه • فتقاتلوا على سنن ما انزل الله بها من سلطان • وهجر
 كثير منهم الصلاة واذا طر في شهر رمضان • هجر الوباب واصوات الغنائم
 المجالس • وسفت الذوارى على الجامع والمدارس • وعمرت المجالس بعد
 النداء للصلاة • واندرس السؤال عما اصول الاسلام وانواع العبادات
 وظهرت دعوى الجاهلية في كل البلاد • وتنادوا بها على رؤس الاشهاد •
 وتتابع هذه المحن في تلك الجزيرة نحو من سبع سنين • واشرفها في زيار
 وظهور وتمكين حتى **انشر الله تعالى** اهل نجد بشبل من اقبال
 ملوكها وسلاطينها • فبذل نفسه وجر دميته لاجتماعها وتعليم دينها
 فحاصر العساكر في حصون البلدان • واخرجهم منها بما معهم من النساء و
 الولدان • وساقهم من ارض نجد الى مصر فلم يبق لهم فيها عين • ولا اثر •
 وجيش الجيوش ورفع رايات الجهاد • وساعدك السعد والنصر والرشاش
 وحاصر من عص عليه من اهل البلدان • وحارب الباغى من العربان •
 حتى امننت البلاد • وطابت قلوب العباد • وصار اهل نجد كلهم
 جماعة • ويايعون على السمع والطاعة • وعمرت المساجد بالصلاة
 والمدارس ~~بالمطالعة~~ في اصول الاسلام وفروع العبادات • فاحيي الله
 به ما اندرس من معالم آباء الكرام • ورفع الله مقام اهل الاسلام
 الوافي بالعتود • **الامام شريف بن عبد الله بن محمد بن سعود**
الكامل رفع منزله من علاء الجنان • وتقدمه منكم بالمعزة والرياسة
 والرضوان • **وهذا** تابع لسنين اول الكتاب وذيل عليه وقد كتمته
 في اوله عنوان المجد • في تاريخ نجد • وقد اجبت ان اذكر مقدمه في نسب
 هؤلاء الملوك وان كان قد سبق شيء منه في اول الكتاب لكنني ذكرت
 فيه الماضى ولم اذكر الباقي فاجبت ان ارسم جميعهم في اخر الكتاب
 ليتواصلوا الارحام ومخرا لهم بين الانام **ذكر امور حوث** ان ربيعة

بن نزار اولاده اسد و ضبيعه من ضبيعه عنزة ومن تفرع منهم ومن
بني اسد بنو عبد القيس بن اقصى بن دعي بن جد يله بن اسد بن ربيعة
وهم اهل هجر والبحرين و منهم وايل بن قاسط بن اقصى بن دعي المذكور
وولد لوايل بكر وتغلب وعنزة فاما بكر فمن ذريته بنو حنيقة بن حليم
بن صعب بن بكر و بنو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابه بن علي
بن بكر و بنو بني شيبان بنو سدوس اهل سدوس و حوزي و هم
حبي سدوس و منهم المشهورون بالحد والكرم معن بن زايد و
يزيد بن مزيد و خالد بن يزيد و غيرهم و بنو بكر بن وايل ايضا
بنو حنيقة بن حليم بن صعب بن بكر بن وايل اهل حجر بن وادي اليمامة و هم
بنو غدر اهل غير المعروف في الدرعية و بنو قران اهل القرينة وما
حولها المعروف قرب بلد حريلا و بنو ثكر بن بكر بن وايل اهل ملهم
و اما تغلب فيتفرع منهم قبائل يطول عددها منهم الاراقم و بن
مشاهيرهم عمرو بن كلثوم و كليب و اخيه مهلهل و كل من ذكرناه في ربيعة
بن نزار بن معد بن عدنان و منازل غالبهم البحرين و هجر و القطيف
و نجد اليمامة و ما والا هذه المنازل **وكان جد المقرب الاعلى**
مانع المريدي و مسكنه في بلد الدرعة من فواحي القطيف ثم
صار بينه و بين بن درع رئيس حجر اليمامة مراسلة و مواصلة لما بينهما
من الرحم فاستدعاه من القطيف واعطاه من ملكه ارض المليبيد و
غصبيه المعروف في الدرعية فاستقر فيها و **كان**
فوق المليبيد و غصبيه لآل يزيد آل دغيش الموجودين اليوم فاستوطن
مانع و بنوه و اصحابه الى غصبيه و ما فوق ذلك من سمح و جميع الوصيل
الى بلد الجبيلة الى الابكيت الجبلان المعروفان في تلك الناحية الى موضع
حريلا الحزن بطوق جدال و عمر **ثمانه** لما مات مانع المريدي
تولى بعده ابنه ربيعة و صار له شهرة و كثرة جيرانه من الموافقة و غيرهم فحارب
اليزيد **ثم ظهر انه موسى** بن ربيعة و صار اشتهر من ابيه و تراس

في حياته فحصل وقعة بينه وبين اليزيد وخرج بجرحا كثيرة و
 ضيقوا عليه فقصده ربيعة محمد بن حسن بن طوق فاواه واكرمه من
 اجل معروف سابقا عليه ثم **ان موسى** جمع جموعا من المردة وغيرهم
 من عند من الموالفه وصبح اليزيد في المنعيبه والوصيل فقتل منهم
 اكثر من ثمانين رجلا واستولى على منازلهم ودمرها ولا قام لهم بعد
 ذلك قايه وكان يضرب بهذه الوقعة المثل في زمانهم فيقال صبحهم
 مثل صباح الموالفه لآل يزيد واستمر معهم ربيعة في الولاية
ولما تولى ابنه ابراهيم وكان لابراهيم عدة اولاد منهم
 عبد الرحمن الذي نزل ضراما وجو ونواحيهما واستقرت فيها ذرية
 ومنهم ابراهيم بن محمد الذي قتله ال سيف هو وابنيه هبدان و
 سلطان في ولاية محمد بن سعود وقد ذكر تبار في موضعها في اول هذا
 الكتاب **ومن اولاد ابراهيم بن موسى** سيف **جدة آل بن يحيى**
 اهل بلد ابا الكاش ومن اولاد ابراهيم عبدالله وله ذرية منهم
 ال وطيب وال حسين وال عيسى وغيرهم من اولاد ابراهيم **رحا**
 واولاد مرخان ربيعة ومقرن **فاما** ربيعة فمعه جده في سابلين
 الزبير وولد وطبان وطبان عدة اولاد ذكور قيل انهم اربعين
 منهم ادريس جد ادريس ومنهم مرخان ابو زيد بن مرخان الذي
 تولى في الدرعية ومعه محمد بن محمد بن عبدالله بن عمر الملقب خرا
 فقتله ومعه دغيم بن فايز المليحي وذلك انهم طعموا في بلد العيينه و
 قت الويا فاحتمل فيهم خراش فقتلهم معهم محمد بن سعود فحرب و
 بنفسه واستقل بعد ذلك بولاية الدرعية كما سبق بيانه وسبب
 نزول وطبان بلد الزبير انه قتل بن عمه مرخان بن مقرن بن مرخان
 فحرب بن محمد **واما مقرن بن مرخان** بن ابراهيم فله من الولد محمد
 وعبد الله جد ادريس قال مقرن اليوم ذرية محمد المذكور ابو سعود
 وذرية عبدالله وذرية يحيى وذرية مرخان الذي قتل بن عمه وطبان

فاما محمد بن مقرن فمختلف من الولد مقرن وسعود ومقرن هذا
 ليس له ذرية الا عبد الله الذي جعله عبد العزيز اميرا في الرياض يوم
 فتحها واما سعود فمختلف اولاد منهم محمد ومشاري وثنيان وفرجان
فاما محمد بن مقرن فذكرنا صفت له ولاية الدرعية بعد قتل بن مقرن
 لزيد واصحابه ف**كانت تبين الشيخ محمد بن عبد الوهاب**
 قدس الله روحه هذه الدعوة في بلد العيينة عند عثمان بن مقرن
 منه اجفا قصد محمد بن سعود فاواه ونصره وجمع الجيوش لنصرة
 كما سبق ذلك مفضلا ومن **اولاده** الامام المجاهد والبطال المجاهد
 جهمز الغزاة واجنود ورافع الرايات وابنود **عبد العزيز بن محمد**
 بن سعود الذي قاد اجيوش العربية لنصرة الدعوة المحمدية
 وسارت جنوده وجيوشه في اقصى هذه الجزيرة وادناها و
 بلغت سراياه وقواده وعماله الى اقصى منتهىها حتى عم الامن
 الامان في البادية والحاضر وصار الاسلام محمدا لله هو العاقبة والظلال
 وسبيت الخيل والابل ايام الربيع في المفاصي فكانت تلحق وتلد في مفاصي
 ليس عندها والى الارجل واحد يتعاهدونها عن ضياعها ويجعلها
 من مكان الى مكان لا تنفعاها ومن وجد هملتها بل وغيرها ساءما
 اليه خوفا ان تعرف عنده فتعظم عليه **ثم ولد له الامام سعود بن عبد العزيز**
 الذي قاد الجيوش المنصورة والخيال العتاق المشهورة حتى ادعت
 صناديد العربان وذلت رؤسائهم لاحكام القرآن ولاه اهل القرى و
 البلدان واذعنوا لوامره وحكمه فلم يقدر احد منهم على مخالفة امره
 فلا يلقي طالب الدم غريمه الا بالسلام عليك يا فلان وصال القباد
 والحاضر تحت هذا الحكم القاهرة كالا قارب والاخوان فلا يلقي
 بعضهم بعضا في المفازيات المخوفة الا بالسلام عليكم يا اخوان و
 كثر هو واولاد على جميع العربان من الاخذ والسرقة حتى نادى كل منهم با
 لاما وكذا صار في زمن ابيه بل هو فيه اعظم امانا وثم انهم الاما

عبد

عبد الله بن سعود الذي قاد الجيوش شرقا وغربا • وكان بدا عساکر المصيرية
 حربا وضربا • فتناحرت عليه الحروب والكروب • فخصبر حتى تفرق الناس
 عليه شعوب • وحارب الترك في الحجاز والدرعية • حتى مضى عليه حكم
 رب البرية • وانقضى نظام جماعته والائتلاف • **عبد الله** قاتل قتلا
 ما قاتله أحد من الأسلاف • **ومن أبناء سعود في فصل** وقتل
 في حرب الدرعية وكان له شجاعة وشهرة • **وناصر تركي** ماتوا
 قبله • **أبراهيم** قتل في ذلك الحرب وسعد ونهض ومشاري • وعند
 الرحمن وعمر وحسن • فقلهم إبراهيم باشا إلى مصر بأولادهم ونسبهم
 كما سبق بيانهم وما قاتلها • **ومن أولاد عبد الله بن سعود سعد** الذي
 اشتهر في حرب الدرعية كما سبق **رجعنا إلى الأول** **ومن أبناء محمد**
بن سعود أيضا عبد الله بن محمد بن سعود الذي كان راجعا عند العزيز
 وقاتل معه أشد القتال • وصار قائد للفرسان والابطال • وصار له
 شهرة عظيمة • وقوة وغزوية • فكم من كتيبة كثر عليها وفرقها • وكثر من
 قبيله فلحقها وخرقها • **ثم ابنه الأمير** الشجاع المأمون تركي بن
 عبد الله الذي أطفا الله به نار الفتنة بعد اشتعال ضرامها • وهان
 على كثير من الناس دينها واسلحتها • كأنهم لم يكونوا أحد ثابا سلام • و
 لم يجتمعوا على إمام • وتهاون كثير منهم بالصلوات وفطروا في البلدان •
 في شهر رمضان • وصار هذا الشهر العظيم عندهم كأنه جمادى أو شعبان •
 وتعذرت بيت البلدان الأسفار • واتخذوا دعوى لجاهلية لهم شعاع •
 فحاضرا ببلدان • وقاتل العربان • ودعاهم إلى الجماعه • والسمع والطاعة •
 حتى ضرب الإسلام بحجرانه • وسكنت الامم في أمنه وأمانه • وسعت
 سعاة الأسفار إلى أقاصي الاقطار • **ثم ابنه الأمير** الشجاع
 الثابت الضغام • **في فصل تركي** الذي حاز من مفاخر
 الاواخر والاوائل • واجتمعت فيه الكرام والفضائل • وطلعت بشائر

کتاب اول

४९३

انما يوم القيمة • وارفع منزله في دار المقامة • **واما اولاد فيصل**
 فالأكابر منهم عبدالله ومحمد وسعود • وسياتي ذكرهم والتنوير بفضلهم و
 فخرهم ومن اولاد تركي جلوي وعبدالله فاعنا جلوي فاستعمله الامام
 فيصل على ناحية القصيم • وسياتي ذكره • **واما عبدالله بن تركي فتجلى**
 عليه السلام • ومناقبه معروفة مشهورة • وقد كان يستعمله الامام في شرا
 فظهر منه شجاعة واقدام • ورأي ونقض وابرار • **وكان** محمد لعبد
 بن محمد ايضا اولاد اكبار • مات اكثرهم في مصر ومنهم **عبدالله بن ابراهيم بن عبد**
وكان مولد لابن عمه الامام فيصل في بلد في الرياض **واما مثاري**
 بن سعود بن محمد بن مقرن فانه الذي وازر اخاه محمد بن سعود في نصرته
 الدين وابنه حسن بن مثاري الذي قتل الاسرايا وقاتل في الحصون و
 القرايا مع عبدالغزي بن سعود وله اولاد فرسان شجعان قتلوا في حرب
 ابراهيم باشا في الدرعية وابنه ايضا عبدالرحمن ولا يحضرني له شرح
 حال ولا سمعت له وقائع ولا قتال • وابنه **مشاري بن عبد الرحمن**
 هو الذي قتل بن عمه الامام تركي رحمه الله **واما ثنيان بن سعود**
 بن محمد بن مقرن فانه ضري البصر ولكن الله فتح بصيرته لهذا الدين
 وكان عضدا لاخيه محمد بن سعود والمشيعة عليه بالقبول للشيخ والموازي
 له على هذه الدعوى ومن ذريته عبدالله بن ثنيان بن ابراهيم بن ثنيان
 المذكور ومنهم فيصل بن ناصر بن عبدالله بن ثنيان المذكور
 الذي قتل مع الامام فيصل في حوب الدلم كما ياتي ان شاء الله ومنهم
 محمد بن يوسف بن ثنيان جاء من مصر وسكن عند الامام فيصل متع
 به **واما فرحان بن سعود** فمن ذريته سعود بن ابراهيم بن عبدالله
 بن فرحان **قال باقون** اليوم من ال مقرن كلام من ذرية محمد بن مقرن بن
 فرحان بن ابراهيم وذرية اخيه عياض بن مقرن جد ال عياض المشهور
 فمنهم محمد واخوانه مثاري وسعود ومنهم اولادهم عبدالغزي بن مثاري
 الذي قد صار اميل في ناحية بلدان سدير للامام فيصل ومن الذي قد

三

من مخرج الملك يدوم
والتي هي
وخرج الحج وزوال الحج
وكلهم على

٢٩٦

مكابدة الزمان وتغير الاحوال ومقاساة امور واهوال وصيق ما
المعيشة في تلك الازمان مما يذيب القلوب ويشتت الالهان
ولم اكتب من سيرته واخباره وحوادث زمنه واثره الا يسير بل
فاتني منها الكثير ونسأل الله تعالى ان يعصمنا من الزلل ويوفقنا للقول
والعمل انه على كل شيء قدير وبالله الجوابه جديده

ثم دخلت السنة الثمان والثلاثون بعد الف
وفيها اقبل تركي بن عبد الله في شهر رمضان من بلد الحلو المعروفه
في اجنوب ومعه نحو ثلاثين رجل ليس معهم سلاح ودصد بلد
فنزل بها واستقر فيها واول من ساعدت وسار اليه حميد بن يحيى امير ناحية
الوشم ثم ارسل بن عمته شاري بن ناصر بن شاري بن سعود الى سدير
وكتب معه الي سويد صاحب بلد جلاجل ان يقدم اليه بما استطاع
من الرجال وآلة الحرب فركب اليه سويد ومعه رجال من اهل جلاجل و
سدير والمحل ومنى فقدم عليه في بلد عرقه فلما قدموا عليه رفع راية
الحرب وحشد بما عنده من الجنود وحارب الرياض ومنفوحة وفيها
عسكر لمحمد بن باشا مصرع الي علي البهلوي المغربي نحو ستماية مقاتل
وفارس ودام الحرب بينهم وبينه ولم يلبث سويد ومن معه الا مذبذب
يسير ورجعوا الى بلدانهم وبقي عند شمر عدة قليلة فلما ارجلوا
من عند سار اليه اهل الرياض واهل منفوحة وعسكر الترك وحاصر
اشدا محصارا فصبر لهم صبرا عظيما وجندوا اكثر ثمار عرقه وقطعوا
بعض النخيل وذلك في اول السنة التاسعة بشمر رجلوا عنها وبقي
الحرب على حاله فلما اهل جلاجل واهل شمر واهل الرياض خرج لم حارب
ولا اهل الرياض مظاهرون واما اهل سدير واهل الوشم فانهم
قد توقعوا عنه بعد ما تصالحوا فيما بينهم عن الحرب وفي هذه السنة
لما رجع حبيبك ابو ظاهر بن الجليل بلاد شمر بعد ما غدر بهم واخذهم
اموالا وقتل رجالا نزل بلد غنيرة وانزل عسكرهم في بيوت في البلد فلما

استقر فيها طلب عليهم عدد افر الاموال وجب على اهل البلد عظيم الجعبي
ورجالا من اكاروها فلهو له بعض المطلوب ثم ان اهل غنيمه لما
عرفوا انه قد وانه ظلمه في زيادة عزموا على حربه واخراجهم وعكاز من
بلد هم واثموا على ذلك وثاروا عليه بغزيرة قوية وحملوا عليه في البيوت
فطلب الامان فاعطوه واخرجوهم منها صاغرين ونزل هو وعسكره
خارج البلد واقبل العسكر الذي في بلد ثمر مد فتنزلوا عليهم في غير
ورحلوا منها جميعا الى المدينة وابقى ابو ظاهر محمد غا ومعه نحو ستماية
من الترك في قصر الصفي في غنيمه وبعد ما رحل ابو ظاهر وعساكره
القصيم بمرق ايام قام اهل غنيمه على العسكر الذي في قصر الصفي وحاولوهم
على الخروج منه بلا حرب وانهم يلحقون باصحابهم فابوا الا الحرب فثار عليهم
اهل البلد وجربوهم ووقع بينهم قتال ومطالعات ورموا اهل البلد بالقتل
والطوب وقتل من الترك نحو اربع مائة رجل ثم وقع بينهم الصلح
واخرجهم اهل غنيمه من القصر بالامان وتركوا لهم ما يابداهم من سلاح
ومتاع ثم ان اهل غنيمه هدموا قصر الصفي ولم يبق في نجد احد من
الترك غير العسكر الذي في الرياض ومنفوجه وذلك في شهر رجب من هذه السنة
وفي رجب من هذه السنة مناخ الرضيمه المشهور وهو موضع
معروف في العرمه بين فيصل الدويش واتباعه من مطير والجمال وغيرهم
من العربان وبين ما جد بن عريعر واتباعه من بني خالد وغيرهم من غنيمه
وسبيع وغيرهم فوقع بين المذكورين مناخ طويل وقتال بين الحيات
والرجال ثم نزلت الجوع على الجوع وتضاربت الفرسان وتعانقت
الشجعان وحصل قتال شديد يشيب من هولاء الوليد فازهرمت
بنوا خالد واتباعهم غزيرة شنيعة وتركوا محلاتهم واثارتهم واموالهم و
اغناهم وغالب ابلهم فغضبها الدويش واتباعه وحازوا من اموالهم
من الحيات والقماش والبر والامتنع الفاخرة شي كثيرا وقتل عن قتل
بين الفريقين قتل من غنيمه مغلث بن هذال وقتل من مطير جباب بن
نحيصا

باني الت
سنة

تجيبان رئيس البرزان جليس سعي بن عبد العزيز رحمه الله تعالى
وفي هذه السنة وقع الصلح بين سويد صاحب جلاجل و
 بين رئيس بلد الروضة عبد العزيز جاسر بن ماضي واعوانه واهل
 عشيره وغيرهم وهدت الحرب في سدير وتزاوروا واجتمع بعضهم ببعض
هذه وترك بن عبد الله في بلد عرقه محاربا لاهل الرياض واهله في
 قوه **ثم دخلت السنة ثمان مائة وثلثون بعد الف**
والالف وترك بن عبد الله رحمه الله تعالى في بلد عرقه محاربا
 لاهل الرياض ومنفوخه واهل الخرج وصاحب ضرابه ورمدا وعريلا
 وباقي بلدان نجد يكاتبونه بلا متابعه **ثم** انهم ان يسطوا على ناصر
 السيارى فقصده من بلد عرقه واستخلف فيها عمر بن محمد بن عفيصا
 وليس معه الا شرمه قليله فدخل عليه المسجد وحده فوجد في سطحه
 وكان السيارى بطل شجاع فلما عرف انه تركي وثب اليه فتعانقا و
 تناسبا ولزم كل منهما صاحبه وحصل بينهما مصارعه وملازمه وملازمه
 عظيمه فلم يزلوا حتى سقطا جميعا من اعلا السطح الى الهابط ولم يفاتهما
 تركي حتى قتله واشتهرت هذه القصصه في نجد وكان تركي رحمه الله
 له شجاعة وهمه تعجز عنها ضاديد البطلان والبضاعة الاشبال
 واستولى على بلد ضرماء وملكها واقام فيها **وفي ربيع الاول** وقع
 الحرب بين اهل المجمعة واهل حرمه وقتل في هذا الحرب قتلى من بين الفريقين
 منهم حمزة بن عثمان بن صالح امير المجمعة ومن سعي **وفي هذه السنة** انتفض
 الصلح بين اهل سدير ورئيس جلاجل وذلك ان حمزة بن عبد الله بن جلاجل
 هو الذي قام في حرب سدير ورئيس جلاجل كما تقدم لان بخلم
 ومنزله في جلاجل وكان ابو عبد الله بن جلاجل امير ابيه من عبد العزيز
 على كافة بلدان سدير كما ذكرنا فيما تقدم فخاف منه صاحب جلاجل وجاهله
 فقام عليهم بالحرب من اجل ذلك فلما طال ذلك الحرب على اهل سدير و
 انقطع وقطعهم عن اسباب معاشهم واشغلهم جفج كل منهم للصلح فتنصل
 كما سبق وركب حمزة بن جلاجل الى بغداد قصد ابن عمه راشد بن عثمان بن جلاجل

ومر
 امر السطوح

فيه وكان في اشد ذوشجاعة وحمية ومال فلما قدم عليه ذكره الذي
 صار عليه من صاحب جلاجل وانه اجلاه واخذ نخله وماله فساعد
 ظهر معه من بغداد واشتد للحرب وبذل فيه المال وساعدهم ابراهيم
 بن فرج بن حمد بن ماضي صاحب بلد الروضة وظهر معهم من بغداد حمية لهم
 فلما قدم راشد بلد الزبير جمع رجلا من اهل سدير وغيرهم وظهر
 بخدي في نحو من خمس وعشرين مطية فلما قدم على اهل سدير قاموا
 يتشاورون في الحرب او الصلح بينه وبين رئيس جلاجل واقبلوا في
 ذلك وادبروا وطع مضمة العنق في ماله فشبوا العنق احب فا
 تنقض الصلح وحصل بينهم مجاورة حرب فلما كانت ليلة ست وعشرين
 من رمضان اجتمعوا في بلد التويم وفيهم صناديد اهل سدير من اهل
 عشيرة وغيرهم نقصد واجلاجل في الليل ليسطوا فيه فصرف الله قلوبهم
 واعلم ابصارهم وتاهوا بين البلدين فلم يدروا الا وهم ارجعون
 الى التويم لما شئ في ذلك من الحكمة البالغة والدياء التي لم يبلغ اجلاجلها
 ولم يدركها في تلك الليلة فاهو قاموا في التويم ذلك اليوم ولم
 يبلغ خبرهم اهل جلاجل ثم اقبلوا ليلة سبع وعشرين من رمضان
 يريدون ان يسطوا فيه ولم يعتبروا بما مضى لهم في الليلة الاولى فنقص
 اهل عشيرة واتباعهم شرقي البلد ورئيسهم محمد بن ناصر بن محمد بن ناصر
 بن عثري وتسوروا البلاد وقصد راشد بن جلاجل وابناحيه
 محمد واتباعهم من اهل الروضة والتويم وغيرهما شمال البلد وعلقوا
 اسلالم وتسوروا الجدار ونزلوا الجلاجل وسطها وقصدوا القصر
 فوصلوا الى المجلس ودخل سويد واتباعه قصرهم واصاب اهل البلد
 اولاً كآبه ووهن ووصل اهل عشيرة مسجد الجامع ونزلوا البيت الذي
 على المجديرون من القصر فترجع اهل البلد وظهر سويد في قصر
 ومعه محمد العميري ورجال معه من اهل بلد ثادق ومن اهل الجمعة و
 حصل بين الفريقين ضرب بالبنادق بين القصر والمجلس فضرب
 ابراهيم بن فرج بن ماضي بسندقا وهو سردال هذه السطوة فخرص بها

وكانت

ومات مكانه في ساعته وجرح عليهم جراحا كثيرة فولوا منه زرين وخرجوا
من البلد ثم رجع سويد واتباعه على اهل عشيرة وهم في المسجد فاخرجوهم
منه وتزين بعضهم البيت فحصرهم سويد فيه وهرب بعضهم وقتل با
صبرا **فقتل** كل في هذه الواقعة صناديد السطوة واباط الام حتى ان
رئيس المجعة لما بلغه خبرهم قال لو جمعوا هؤلاء لوليه لم يتفقا اجتماعهم
ومن **قتل** فيها محمد بن ناصر رئيس اهل عشيرة جرح فخار في البلد ثم
دخل في بيت واختفى فيه فعلم به سويد بعد الظهر فاخرجه منه وقتل
صبرا وناصر عبد الله بن فوزان بن حمد بن مانع بن عثري قتل صبرا و
سوي بن عبد العزيز بن موسى قتل صبرا وثلاثة فيهم من اهل عشيرة ومن
مشاهير بلد الروضة ابراهيم بن فريخ بن ماضي ومحمد بن عبد الله بن
ماضي قتل صبرا وعبد الله بن سليمان الكلبيني قتل صبرا ومن اهل التو
محمد بن زامل بن رئيس قتل صبرا وغيره **وقد** قتل في تلك السطوة
احد وعشرون رجلا وقتل من اهل جلاجل سليمان بن فوزان بن
سويلم من رؤسا اهل بلد ثادق جلس عند سويد حمية له ومعه رجل
من اهل ثادق المحمل وقتل محمد بن عبد الله العبادي من شجعان اهل جلاجل
وعده من قتل منهم ستة رجال **شعر** ان راشد بن جلاجل و
اتباعه ارادوا ان يسطوا اخرى وعملوا السلام ورجعت الغنم
بكرافاطها الله تعالى وكفى المكين شرها على يد الفارس الهمام الليث
الضغام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود رحمه الله **فلما كان**
منتصف شوال من هذه السنة واهل سدير في غاية الفتنه وسد
اهل جلاجل باب بلدهم الشرقي ولم يزل الامر في غاية الشدة يرتقبون
اهل السطوة عشيرة او بكروه اذ اقبل تركي بن عبد الله من بلد ضراما معه
ثلاثون منهم ابن السبياري فلما نزل بلد ثادق كتب الى اهل سدير
انه من كان ساما مطيعا فليسكن عن ارب والفتنة ويقبل الي فلما
ورد عليهم رسوله وكما به لم يسعهم الا التابعة والسمع والطاعة فركب اليه

جميع رؤساء سدير وبابيع **ش** ان الام تركي استنفر اهل بلدان
 المحمل فنفر وامعه وركب معهم الشيخ القاضي محمد بن مقرن فلما اجتمع
 عنده تلك الجنود سار بهم الى بلدان سور فدخل بلاد جلاجل وبابيع اهلها
 وكتب الى فريد بن محمد بن عثمان رئيس بلدة المجمع يدعوه الى الطاعة ولما عه
 فلم يجبه فاستنفر عليه اهل سدير وقصده في بلدة فخاصه ساعة فبينما
 نهار كما ظهر اليه الشيخ القاضي عثمان بن عبد الجبار ومعه رجال من
 البلدة وبابيع وصالح على البلدة فدخلها واخرج فريد من القصر
 ادخل فيه رابطته من رئيسهم محمد بن صقر من اهل بلدة العمارية وبابيع اهلها
 على دين الله ورسوله والجمع والطاعة واقام فيها قرى بها من شره واخذ
 منها خيما و جدوها بعد عسكر الترك وسلاحا و دراهم وقتل من اهلها
 علي بن محمد نسب له عنه كلاما تعرض به الى سعود ووفدا اليه رئيس القبا
 احمد بن محمد السديري واهل الزلفي وكاتبه من اهل الوشم اهل بلدة شقرا و
فلما عزم على الرحيل منها استنفر جميع اهل تلك الاوطان
 اهل الزلفي والعاظ ومشيخ وكافة بلدان سدير فخرج منها نفر
 قاصدا بلدة حريلا فنزل بها ونازل اهلها فخرج اليه اهل البلدة وحصل
 بينهم حرب وقتال ومجاولة بين الرجال ورئيس المقاتلة من اهل حريلا
 بن ناصر بن راشد الذي قتله ولد الصميطي بلدا الزبير كما سياتي في انشاء
 ثم فقتل عدة قتلى بين الفريقين **ش** ان الامام رحمه الله حشد
 بالمسلمين عليهم والسلام بايديهم وتكلم لرئيس البلدة محمد بن سبلو
 وكان رجلا عاقلا فقال له تركي وجلف ان موعديكم اذا غاب القمر ولم
 تخرجوا للصالح لانزلن بالمسلمين في وسطها فخرج اليه محمد وبابيع
 على دين الله ورسوله والسمع والطاعة وصالحه على خيل الراشد
 ما كان بايديهم وولايته بلدان ووفاه بذلك رحمه الله وذكرك ليلته
 عيدا الفخر **ش** بعد ذلك رجل بجنوده من حريلا واستفرا اهلها
 فاصدا منفوحه فنزل عليها ووقع في قلوبهم الرعب وطلبوا الصلح و

فاعطاه تركي طلبهم

خرج

وخرج اليه اميرها ابراهيم بن سلافة بن مزروع وبايعه واخرج العسكر
 الذي عندهم وصنيطها. **ثم دخلت السنة الاربعون في قتل**
الف واربعمائة الف **السنين** رجل تركي بن عبد الله رحمه الله
 بجنوده من منقوعة فاصدة بلد الرياض فنزل عليه وحارب اهله فيه
 العسكر المصري وحصل بينهم وقائع عديدة قتل من الفريقين عدة
 قتلى ثم امر جنوده بجذ ثارها فصرخوا النخيل وذلك بعد ما احرقت
 واصفرت ودقوا نرها على الامام حياء وصا صا اهل القلعة وصاروا
 محصورين في قلعة البلد اكثر من شهر ورئيس البلد يوسف بن عبد الله
 بن حمد بن ناصر العايزي ملكا بعد اخيه ناصر بعد ما قتل في وقعة
 الحار مع العسكر كما تقدم شرحه **ثم اقبل فيصل الدويش** بجميع
 عربانه واعوانه فزعوا لاهل الرياض فحل تركي بجنوده ونزل بلد
 عرقه واقام الدويش عند اهل الرياض اياما ثم رحل عنهم فخرج اليهم
 تركي بجنود المسلمين وحاصروا شدا الحصار وضيق عليهم وقتل منهم
 عدة رجال **ثم ان ابا علي المغربي** رئيس العسكر الذي في الرياض
 كتب اليه وطلب اليه الحرج منه والامان عليه وعلى اهل البلد فصاعدا
 على انه يظهر بعساكره من الرياض ويذهب الى وطانه وهو في امان على
 وعساكره والانه كذا اهل الرياض واميرهم عبد الله بن ناصر وقدم
 عليه رؤساء اهل حوطه بنو تميم واهل الحريق بغزوهم ولم يبق في تلك
 النواحي الا اهل الحرج لان الذي اجلاهم السعوي في زمن عبد العزيز
 هم الى الشمال هم الرؤساء فيهم **فلما** **الفصل** **الصلح** امر تركي على ابن عمه
 مشاري بن ناصر بن مشاري بن سعود يدخل الرياض ويضبطه ورسول
 معه رجالا وامر على العسكر بمحزون انفسهم للرحيل **ثم رحل هو**
 بجنود المسلمين قاصدا ناحية الوشم ونزل على بلد ثم رحل فطلب منه
 رئيسها سلطان بن عبد الله الامان فامنه وبايعه على دين الله وقبوله
 والسمع والطاعة ثم **رحل** منها وامر على اميرها سلطان بن عبد الله

من معيار وغيره

ينفر معه بغزو **ودخل** بلد شقرا ونزل بيوتاتها لانها كانت
 قديما عيبة نصح للمسلمين وكان تركي رحمه الله تعالى قد حاذر ان يبا
 علي المغربي اذا اتى بلد تركي ينزلها بعساكره ومحارب فيها فاستد
 وطأته فبلغ من رايه انه ينزل بلد شقرا فنزلها واقام فيها قريبا
 حتى قدم عليه ابو علي وعساكره وسافر واعنها الى المدينة ومنها الى مصر
 بمداغعه وقبيله **وقد** علم وهو في شقرا يحيى بن سليمان وغيره
 ومعه رجال من رؤساء بلده وبايعوه على السمع والطاعة وكان به روي
 بلدان القصيم ثم وفدوا عليه بعد ذلك كما سيأتي انشاء الله **ثم**
رحل الامام تركي من شقرا واستعمل فيها وفي ناحية الوشم امير احمد
 بن يحيى بن غريب واذن لاهل النواحي يرجعون الى اوطانهم **وقد**
 الرياض موهبا منصورا واستوطنه **وفي رمضان** من هذه السنة
 استقر الامام تركي رحمه الله تعالى من اهل الوشم وسدر والحمل والعارض
 الفرع والافلاج وقصده ناحية الخرج ونازل اهل بلد بجنان وتول
 عليه وظهر عليه رئيس بلد العلم زرقم بن امل بدولته من اهل بلد **وحصل**
 بينهم مناوشة قتال فانهم زرقم الى بلد وقتل عليهم عدة رجال ثم
 انه **رحل** ونزل على البلد وحاصرها اهلها اشد الحصار ثم طلبوا الصلح
 فارسل اليهم محمد بن مبارك بن راشد رئيس بلد حرملا ودخل على زرقم فا
 تفصل بينهم الصلح على انهم يرجعون من قصرهم على رقابهم وما بايديهم
 من الحلقة وغيرها فمؤله واستولى على البلد كلها واخذ جميع ما كان
 لزرقم وانتباعه من خيل وسلاح واظهر زرقم الى الرياض **ثم** ان الامام
 تركي ام على بعض جنوده وجعفرهم لقتال اهل بلد السمية واميرها
 مشعي بن براك فلما نزل بهم المسلمون سلمت ابلداهم وحصروا
 مشعي في قصر مدة ايام ثم انزلوا بالامان على ما في قصص من الرجال و
 السلاح والخيول والمتاع **ثم** بعد ذلك ارسل الى كليب ابجادي
 في بلد اليمامة يدعوه هو واهل بلده الى الملبعة فاطاعوا له وبايعوه .

فصارت تلك الناحية كلها سامعة مطيعه فـ **رجل تركي** بعد ذلك
الى بلده واذن لغزوانه يقصدون بلعائهم **وفي هذه السنة**
استعمل الامام تركي على ناحية المحمل حرميلا الشيخ العالم محمد بن مقرب قاضي
فيه **وفي** الشيخ الجليل والحبر الاصيل مفيد الطالبيين عبد الله بن عبد
الرحمن بابطين قاضي في الوشم فامر عليه تركي يكون ايضا قاضي في
سدირ فسار الشيخ المذكور فقدم وتوجهت اليه الخصوصا ورجل اليه
طلبة العلم من اهل سدیر واهل منبج فجلسوا لطلب العلم عنده في
بلد الوشم فكان يقرى ويقضى بعض الوقت لاهل سدیر وبعضه
لاهل الوشم **واستعمل** الامام على بيت المال في سدیر احمد بن
الصانع وكان رجلا حليما جوادا ومنه اوفر اهل زمانه عقلا وعتبا
وكرمًا **وفي هذه السنة** اوتيت قبلها غزى الشيخ القاضي محمد بن مقرب
بن سند القرينية القرية المعروفة عند بلد حرميلا وسكنها ولكن
واكثر مقامه في بلد حرميلا **وفي** شعبان اقبل قافلة كبيرة مظهرة
من البصرة والنزير من اهل سدیر والوشم والقصيم والعارض وغير
كثير هم على ال محمد صاحب الزلفى ومعهم اموال كثيرة محلات من الحديد
والقماش والحرم الى غير ذلك من اجناس المال فاعتر منهم شعرا
من قبيلت بن هذال واتباعه من قبائل عنزة بعد ما ظهر وان
الذهن اورد واجراب الماء المعروف وناوحنهم فثبتوا له تسع
بالمكربهم واتخذ به فارس الى كيرهم على ال احمد فنهجى اليه للصلح بينه
وبينهم فلما ظهر اليه حبسه وشن الغارة على القافل وكان بينهم
كثير من قرابته وجماعته اهل الزلفى فنادى مناديه انكم يا اهل الزلفى
تعلمون ان كبيركم عندنا فان بادرتونا بالحرب قتلناه وان سلمتم
فانتم سالمون ففتحوا له والاسموا ذلك واخذوا ما معهم من اجناس
الاموال وركابهم وسلاحهم وسلب غالبهم لبا سده فاقبلوا على
ارجلهم يمضون مسلوبين اموالهم فلم يلبث بعدها الا خمسون يوما

الامام احمد بن محمد

في سنة ١٢٢٠

حتى قتل ^{وذلك} حتى انه بعد ما اخذ القافلة المذكورة دخل بلداً غاطوا
 تزوج بنت محمد بن مري شمر رجل الى ارض الشام اسمه المعروف في
 ادنى القصيم فسار اليه فيصل الدوشين ومعه كثير من برية واجبالين
 وغيرهم ومعهم مغاربة واهل عسكر وبن مضيان من حرب فوقع بين هؤلاء
 وبين شمران وعربانه قتال وطراد خيل فقتل شمران في مجاوله الخيل
 قتله فارس من عسكر التركي وذلك بعد ما انزله الدوشين واتباعه
 وقتل من اتباع الدوشين سعدون بن فراج وعدة قتلى من الغزيقين
 واخذ عندهم من اتباع الدوشين ركائب وامتنع كثيره وهذه من
 العبر الكبار المنتهية على قدرة الغزي لجبار القهار ان هذا الباغي
 على تكبره وعتوه قتل في بفرية عدوة **وفيها** سار احمد
 باشا رئيس مملكة بعسكر كثير من مصر والحجاز وغيرهم ومعه عدد من شراف
 اهل مملكة واتباعهم فقصدا عسير في اليمن ورثهم يوسف بن سعيد
 بن مسلط وسعيد هذا مشهور بالديانة والعبادة فوقع بينهم و
 بين عسيرة وقتل ومقاتلات في ناحيتهم من اهل الطور **وفيها**
 ان الله تعالى امضى امر من خوارق العادات وذلك انهم لما دعوا
 في هذه الناحية ونزلوا في وادي السرح من ارض تهامة انشأ الله سبحانه
 القادر القاهر سبحانه فارعدت وابرقت ورميت هذا العسكر
 ببرد لا يعرف له نظير وهلك غالب العسكر ولم ينج الا القليل قيل
 ان الذي بقي منهم خمسون وانهم هموا بالحجاز ولم يبق لهم بعد هذه الا
 قائم مدية سنين وعسكر عسير قريب منهم فلم يصبرهم من البرد شيئا
 وقبل انما امطرت عليهم تلك السماء مطرا فقط **وفيها**
 امر الامام تلي على قصر الروضة المعروف في بلداً سدير فخدم
ثم دخلت السنة الحادية والأربعون بعد المائتين
والالف وتوفي بن عبد الله رحمه الله في الرياض وبلداً نجد كلها
 سامعة مطيعه واتباعه على دين الله فرسوله والسمع والطلعه

سوى الاحسان وما يليه فاطانت بعد له الرعايا . وامتت البلدان والقرايا
 وخافت من سطوته اشرار البلدان . ولانت لهيبته رؤس العربان
 ورفع الله بولايته عن المسلمين المحن . وزالت عنهم كرب والعقن .
وفيها اقبل شاري بن عبد الرحمن بن شاري بن سعود هاربا من
 مصر فقدم على خاله تركي بن عبد الله في الرياض فاكرمه واعطاه
 عطايا جزيلة واستعمله اميرا في بلدة منفوحة **وفيها** استعمل
 الامام تركي عمر بن محمد بن غفيسان اميرا في ناحية الخرج **وفيها**
 توفي الشيخ القاضي عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد
 قاضي ناحية سدير في اول ولاية تركي وكان قبل ذلك قاضيا في بلدة
 حائل في جبل ثمر عند محمد بن علي بن ريس الجبل والذي استعمل في تلك
 الناحية سعود بن عبد العزيز فلما انقضى الحكم وكان الامر للباشا
 اقبل من الجبل ونزل بلدة جلاجل **وفيها** توفي امير عسير سعيد بن
 مسيطر وكان شجاعا مطاعا وتولى عسير بعده علي بن مجمل ثم رفا
وفيها اقبل الشيخ العالم الخبير والبحر الزاخر العزيز
 مفتي الطالين . ورجع الفتا والتكليف المحفوف بعناية
 العالمين جامع انواع العلوم الشرعية . وتحقيق العلوم الدينية
 والاجا ديث النبوية . والآثار الكسبية . وارث العلم كابر اعز
 كابر . الذي قصرت عنه استنباطة الاكابر . وصارت الاصاغر
 بافادته شيوخا اكابر . ورجع العلم به غصنا بعد ما كان دابر .
 قاضي قضاة الاسلام والمسلمين . ومفتي فرق الانام المجيد
 وناصر شريعة سيد المرسلين . الموفق للصواب في اجواب الخ
 المتقن . الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب
 متع الله المسلمين بحياة . وافاض عليهم من علومه وبركاته .
 فقدم على الامام تركي بن عبد الله قدس الله روحه من مصر فخرج به
 واكرمه غاية الاكرام . واعتبط بطلعته خاص المسلمين والهام

ثم
 اقبل الشيخ
 عبد الرحمن
 بن سعيد

فعملوه وقاموا بما يستحقه من الاعظام وبذل نفسه للبطانين
 وانتفع بعده كثير من المستفيدين **فمن انتفع به وتفق**
 عليه حتى صار قاضياً رجع في الفتوى اليه من ذريته وذرية
 جده محمد بن عبد الوهاب عدد كثير **منهم** العالم الفاضل
 المنتظم في سلك العلماء الافاضل ذوالاحلاق الوضيه حاوي
 العلوم الادبيه والشرعيه الملاحظ بعين التتريف ابنه الشيخ
 عبد اللطيف قدم في مصر سنة اربع وستين ومائتين والفت
 قدم بكت كثيرة وانتفع به الناس وكان عنده حلقة في التدريس
 وكان اخذ عنه ابنه وهما في مصر واخذ عنه غير ابنه ايضا واستعمله
 الامام فيصل قاضياً في الاحساء ثم بعد ذلك كان قاضياً مع ابنه
 في بلد الرياض **وتفق عليه ايضا** الشيخ العالم الفقيه حسن بن
 القاضي حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب قاضي الامام تركي في بلد
 الرياض ولم تطل مدته مات شاباً فيها سنة خمس واربعين و
تفق عليه ايضا ما لك قياد الادب والعلم سالك طريق الورع
 والحلم الشيخ عبد الملك بن القاضي حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب
 القاضي في حوطة بني تميم للامام فيصل **وتفق عليه ايضا** النبا
 الفقيه النبيه الشيخ حسين بن محمد بن القاضي حسين بن الشيخ محمد
 بن عبد الوهاب القاضي في بلد الحريق للامام فيصل **وتفق**
عليه ايضا المشاب المفضل الشيخ حسين بن الشيخ القاضي علي
 بن القاضي حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب القاضي في بلد الرياض
 عند الامام فيصل **وتفق عليه ايضا** الثاب التقي الشيخ
 عبد اسد الشيخ القاضي حسن بن الشيخ القاضي حسين بن الشيخ
 محمد بن عبد الوهاب استعمله الامام قاضياً في بلد منفوحه واخذ
عنه ايضا من لم يلي القضاء ذرية الشيخ وهو الى الان
 في الطلب يترقا حسين بن القاضي حسن بن حسين وابناء الشيخ

بقا قاضي حيدر بن محمد بن عبد الوهاب وكان قاضياً في بلد الرياض
 بقا قاضي حيدر بن محمد بن عبد الوهاب وكان قاضياً في بلد الرياض

محمد بن علي بن الشيخ وهو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز وعلي بن عبد الرحمن و
كذلك ابتداء القاضي علي بن حسين وهما عبد الله وحسن وكلهم
من الطالبين المجتهدين وأما محمد بن الشيخ العالم الورع علي
بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب فكان من الطالبين المجتهدين المحصلين
وكان ذو تلاف للأخوان بأذل المعروف والاحسان ولكنه
لم تطل مدته آخرته المنه قبل ان يلي القضاء وكل هؤلاء من ذرية
الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وعفي عنه وأما من
أخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن حمد بن غير بن أبي عبد الله
فعدو كثير وجم غفير ممن ولي القضاء وغيرهم فمنهم
الشيخ العالم المشهور بالتعظيم البتة والمتفق بالشاعية الشيخ
عبد العزيز بن القاضي عثمان بن عبد الجبار بن شهابه قاضي بلدان
منج و الغاط والزلفي للإمام تركي رحمه الله ثم لابنه فيصل ثم
الله به **وأخذ عنه** أيضا العالم الضرير الشيخ عبد الله بن نصير
القاضي في بلد الرياض للإمام تركي ثم استعمله الإمام قاضيًا
في بلد ضرماء وتوفي فيها رحمه الله تعالى وعفي عنه **وأخذ عنه**
أيضا العالم المفيد ذو القول السديدة والخلق الحميد الشيخ
ناصر بن عبد القاضي في بلد الرياض عنده الإمام فيصل ثم جعله
قاضيًا في بلد الحلو المورقة في الجنوب **وأخذ عنه أيضا**
الشيخ العالم الورع ذو الاتقان الشيخ محمد بن سلطان قاضي بلد
عرقه للإمام تركي ثم لابنه فيصل **وأخذ عنه أيضا** الشيخ
الفقيه عبد الرحمن بن محمد الكثيري القاضي في بلدان سيد الرياض
تركي ثم جعله الإمام فيصل قاضيًا في بلدان زلفي **وأخذ عنه أيضا**
الشيخ العالم المثالي بالتحقيق محمد بن عتيق القاضي في بلدان
الحلو ثم جعله الإمام فيصل قاضيًا في الأفلاج **وأخذ عنه**
أيضا الشيخ العالم المحترم عبد الله بن جابر القاضي في بلد منجوه إلى

ان ما رحمه الله تعالى **واخذ عنه ايضا** الشيخ العالم محمد بن ابراهيم
 بن سيف القاضى في جبل شمر عند بن رشيد الى ان ما رحمه الله تعالى
واخذ عنه ايضا الشيخ العالم ابو الغزير والفقير النجاشي
 عبد الغزير بن حسن بن يحيى القاضى في بلد عملا والمجلد الامام فيصل
واخذ عنه ايضا الشيخ ذوالدراية والعرفان محمد بن ابراهيم
 بن عجلان القاضى في ناحية الحرق **واخذ عنه** ايضا الشيخ
 عبد الله بن علي بن زحان القاضى في بلد الامام فيصل **واخذ عنه**
 ايضا الشيخ محمد بن عبد الغزير بن القاضى محمد بن عبد الغزير قاضى بلد
 ثادق للامام فيصل **واخذ عنه** ايضا الشيخ عبد الرحمن بن عدوان
 ارسله الامام فيصل قاضيا في بلدان وادي الدواسر وقد ولي القضا
 قبل ذلك نيابة عن الشيخ محمد بن معمر في بلدان الحمل **واما**
من اخذ عنه فمن لم يلى القضا فخلق كثير
 فنفع الله الطلبة بعلمه بحيث ان الطالب لا يلبث الا يسيرا عند شيخه
 يكون فائضا بفهمه فضربت اليه اباط الابل من اقطار نجد والاحساء
 وظهره اثا البركات من تعليمه وفشا كيف وهو من شجرة مباركة
 اصفا نور طالعها للمسلمين وغشا ولاح وميض برق فتنها حين فشا
 فكاد سنابره يذهب بالابصار ويهدك الله لنور من يشاء **والله**
يا جميع الدعاء يا الله الارض والسماء تسلك باسمائك الحسن
 ان تجزى الام عينا وعلم المسلمين احسن ما جزيت من دعاء الى توحيدك وان
 تجعل العلم انفع باقيا في عقبهم الى يوم لقاءك وشهودك **وقد صنف**
 الشيخ عبد الرحمن متع الله به المسلمين وابقاه للطالبين والمستفيد
 مصنفات في الاصول والفروع اكثرها رقا على اهل المقالة ومن
 غلط في الصفات وله مصنف فيها محل ويحرم من احرم من طه
 وله على سعة علم الغزير من اعل من اباح لبس الحرمة الردعان التي
 ابتلي الناس بلبسها في هذا الزمان واخصر شرح التوحيد لسليمان

بن عبد الله

بش عبد الله الذي سبق ذكره لانه مات قبل ان يتمه وقد
 كان متبها فطنا له ما يس اهل البدع **كتبت اليه** مرة ود
 عوت له في اخر كتابي وقلت في خطاب الدعاء اني على ما يشاء قد
يرك كتب الي وفي اثناء جوابه قال هذا كماله اشهر على الا
 لس من غير قصد وهو قول الكثير اذا سأل الله تعالى شيئا قال
 وهو القادر على ما يشاء وهذه الكلي يقصدون بها اهل
 البدع سرا وكل ما في القرآن وهو على كل شيء قدير وليس
 في القرآن والسنة ما يخالف ذلك اصلا لان القدرة شاملة كما
 ملته وهي والعلم صفتان شاملتان يتعلقان بالوجود
 ت والمتعد ومات وانما قصد اهل البدع بقوله هو
 هو القادر على ما يشاء اي ان القدرة لا تتعلق بالاعتناء
 المستمرة به انشئ **وكتبت اليه ايضا** مرة اخرى بقدر
 ابنه الشيخ عبد اللطيف من مصر وتوسلت الى الله في دعائي
 بصفاة الكاملة التي لا يعلمها الا هو **فكتب الي** قال
 وقد ذكرت ونحك الله في وسيلة دعوتك جزاك الله عني
 احسن الجزاء عن تلك الدعوات قلت واتوسل اليك بصفاة
 تلك الكاملة التي لا يعلمها الا انت فاعلم بها الا ريب الا
 ديب ان الذي لا يعلمها الا هو كيفية الصفة وامم الصفة
 فيعلمها اهل العلم بالله كما قال الامام مالك الاستوى معلوم
 والكيف مجهول ففرق هذا الامام بين ما يعلم من معنى الصفة
 على ما يدين بالله فيقال استواء لا يشبه استواء الخلق
 ومعناه ثابت به كما وصف به نفسه واما الكيف فلا يعلم
 الا الله فتنبه لكل هذا فالامام مالك يحكم بلسان الكيف
 فانظر الى سعة علومه واطلاعه ومفهومة وما لديه

من التحقق. والتحقيق والتدقيق يتبين لك انه نعمة الله على
 في هذا الزمن على الانام. ورجع الخاض منهم والعام في
 الامور المشكوكات. وعلوم الديانات. وكان كثير لما يتعا هذا اهل
 بلدان نجد بالمراسلات والنصائح يتكلمهم يعلمهم ما يجب عليهم في
 امر دينهم ويذكروهم نعمة هذا الدين واجتماع شمل اهل الاسلام عليه
 وما من الله به على اهل نجد في اخر هذا الزمان **وقد رغبنا**
 منه رسالته بعثها الى بلدان نجد واجبت ان اذكرها في تر
 جمته هذه لانه ذكر فيها بدو امر الشيخ حده خدب عبد الو
 هاب بن ورجلاته واول ظهور هذا الدين على يد يريه نجد قال
 غفر الله وماتع المسلمين بحياته بسبحه الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وصلى
 الله على محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين ومن تبعهم با
 حسان الى يوم الدين **وبعد** والذي اوجب هذا الكتاب ذكر ما
 انعم الله به عليهم من نعمة الاسلام الذي عرفكم به وهداكم اليه وتسمون
 بعزلا يعني باسمه المسمى الا انتم وما اعطاكم الله في هذا الدين من النعم
 اكثر من ان تحصى تكن منها نعم كل واحد منها خصوصا نعمة علمهم
 لا بالمعارضة لها قويا جدا اولها كون الدعوة الى دين الاسلام ما
 قام في بيانها الملا والدعوة اليها الا رجل واحد فلما سارح امر صدره
 واستنار قلبه بنور الكتاب والسنة وتدنوا الايات وطالع كتب
 التفسير واقتوال السلف في المعنى والاحاديث الصالحة سافر الى
 البصرة ثم الى الاحسا فخر من لعل ان يجد من حيث عده غلاما
 عرف من دين الاسلام فلم يجد احدا كلهم قد استحسن العوايد وما
 كان عليه غالب الناس في هذه القرون المتاخرة الا مستصنف
 القرن الثاني عشر ولا يعرف ان احد في فيها الى توحيد لعل
 ذلك والكر الشريك المتأخلة بل قد ظنوا جواز ذلك واستجاب به وذلك

قد عمت به البلوى في عبادة الاطوار غيت والغبور والجن
 والاشقي والاحجار في جميع القرى والامصار والبادي وغير
 هم فائزوا كذا في القرن الثاني عشر فرحم الله كثير من هذه الا
 مه بظهور شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكان
 قد عزم وهو بمكة ان يصل الشام مع الحاج فعاقبه عنهم عائق
 فقد المديبة واقام بها ثم ان العليم الحكيم مرده الى نجد حجة
 ملف اراد ان ير محمد بن يار وبنصره وقد مر على ابيه وصنوه
 واهله ببلد حريملا فاداهم بالدهوة الى التوحيد ونفي الشرك
 والبراءة منه ومن اهله وبين لهم الادلة على ذلك من الكتاب والسنة
 وكلام السلف رحمهم الله فقبل منهم من قبل وهم لا يتلون
 واما الملا والكلب الطمعة الفسقة فكريهوا دعوته فخافهم على نفسه
 واتى العيينة واظهر الدعوة بها وقبل منه كثير منهم حتى رثيهم
 عثمان بن حذوب معيهم ان اهل الاحسا وهم خاصة العلماء
 انكروا دعوته وكتبوا كبريات تنبي عن جهلهم وضلالهم و
 اغروا بديح بن خال فكتب ملاين معمله يقتل هذا الشيخ وي
 يعطيه فما تحمل فما القته فتناه من بلد الى الدرعية فتلقاها محمد
 بن سعود رحمه الله بالقبول وبايعوه على ان يمنعهم مما يمنع
 منه اهله وولده هذه ايضا نعمة عظيمة وكون الله اناج له
 من ينصره وبايعه والذي اتوا من من من سعود لم يحصل منه ذلك
 وصبر محمد على عداوة الادنى والاصغر اهل نجد والملوك في كل
 جهه وباداهم دمامت وواس بالحرب فاجم على الدرعية على مرة من
 اهلها لم يمتل ولا محمد فيصل وسعود فما زاد محمد الا قوة وصلابة
 بن دينه رحمه الله على ضعفه وقلة يه العدو والعدو وكثر من عدوهم

هَذِهِ نِعْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ فَحَسْبُ اللَّهُ هَذَا الشَّيْخُ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ
 مَقَامَ رَسُولِهِ وَأَبِيهِاهُ فِي الدُّعْوَةِ إِلَى دِينِهِ فَحَسْبُ اللَّهِ فِي أَوَاهِ وَنَصْرِهِ فَلَهُ
 الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ **وَفِي مَا جَرَى مِنْ بَيْنِ سَعْدٍ** **سَعْدٍ** بِمَا جَرَى
 مِنَ الْإِنصَالِ بِنِعْمَةِ الْعَقْبَةِ ثُمَّ ابْنِي خَالِدٍ وَأَهْلُ خُدٍّ وَهَاجِلِ
 الْعِرَاقِ وَالْأَشْرَافِ وَالْبَوَادِي وَغَيْرِهِمْ بِحُرِّهِ وَالْعِدَاوَةِ هَذَا الشَّيْخُ
 وَمِنْ أَوَاهِ وَنَصْرِهِ وَأَقْبَلُوا عَلَى حُرِّيَّتِهِمْ وَحَدِيدِهِمْ وَكُثْرَةِ جُنُودِهِمْ
 فَابْجُلُوا لَهُ كُلَّ مَنَعَادِهِمْ وَكُلَّ مَنَافِعِهِمْ مِنْهُ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 أَعْوَانُهُمْ أَنْ يَطْفِئَ هَذِهِ النُّورَ أَطْفَأَ اللَّهُ نَارَهُ وَجَعَلَهَا بِرَمَادٍ وَجَعَلَ بَيْنَهُمْ
 فِي أَمْوَالِهِمْ فَيُنَاقِضُ الْمُسْلِمِينَ وَهَذِهِ عِبْرَةٌ عَظِيمَةٌ وَنِعْمَةٌ جَسِيمَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ
 بِنُصْرَتِهِ وَأَحْسَنَ أَنْظَرَهُ هَذَا الدِّينَ فِي خُدٍّ وَأَفْرَافِهِ عَادَاهُ فَعَمَتْ النُّعْمَةُ
 أَهْلَ خُدٍّ وَمِنْ أَوَاهِهِمْ شَرَّ قَوْمٍ وَأَغْرَبَا وَحَفِظَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ نِعْمَةَ الْإِسْلَامِ الَّتِي رَزَقَ
 ضِيئَهَا بِسَمَاءِهِ لِعِبَادِهِ دِينًا قَلَمَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَغْيِرَهَا بِقُوَّتِهِ وَ
 قُدْرَتِهِ مَا شَكَرُوا رَبَّهُمْ وَأَقْبَلُوا عَلَى التَّوْحِيدِ تَعْلِيمًا وَتَعْلِيمًا وَالْأَمْرَ
 بِمَا حَسِبَ مِنْ طَاعَتِهِ وَالنَّهْيَ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْعَاصِي فَالْوَجَابُ عَلَيْنَا
 وَعَلَيْكُمْ التَّوَّابِينَ بِهَذِهِ النُّعْمَةِ الْعَظِيمَةِ وَالتَّائِبِينَ فِي هَذَا الدِّينِ الَّذِي رَزَقَ
 اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ وَأَنْزَلَ بِهِ كِتَابَهُ وَتَأَمَّلُوا وَرَ
 ضُوا لِعِبَادِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةَ وَقَالَ تَعَالَى يَا
 أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا نَفْسَ مَا قَدْ مَتَّ لِعَدَايَاتِ
فَاخْذَرُوا أَنْبَاءَ رَبِّكُمْ عَمَّا أَفْتَحَ عَلَيْهِ عَلَيْكُمْ وَأَقْبَلُوا عَلَى تَوْحِيدِهِ
 وَطَاعَتِهِ وَاطْلُبُوا بِهِ نَجَاتَكُمْ مِنَ النَّارِ فَكُونُوا أَعْمَةً فِي هَذَا
 الدِّينِ الَّذِي هُوَ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ مَعْنَاهُ بِحُجُوبَاتٍ كَثِيرَةٍ
 مِنْ كِتَابِهِ فَأَمَّا هَذِهِ لَكُنَّا فِي الْبَرَكَةِ فَالْبَرَاءَةُ مِنْهُ وَمِمَّنْ يَعْبُدُهُ وَخُلَاصَةُ
 الْعِبَادَةِ لَهُ وَفَحْدَهُ وَذَلِكَ فِي أَيِّ كَثْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْتُمْ وَ
 جِهَتُكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَوْلُهُ فَاخْذَرُوا وَجِهَتُكَ فِيهِ
 الْإِخْلَاصُ وَحَنِيفًا فِيهِ تَرْكُ الشُّرْكِ وَاللُّتُوْنَةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِ الْبَرَاءَةُ
 مِنْهُمْ وَمَنْ دِينُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا عَجَبَ اللَّهُ مَخْلَصًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْإِسَاءَةِ

الخالص

عن
رحم الله
وتمامي
في الفقه
يوم الاثنين
وفي السبع
الحمد
المذكور

في بلد الزبير تاجر كبير يقال له يوسف بن زهير صاحب كبدل
 وعطا وعنده من الاموال والكنل في البصرة وغيرها ما لا يحصى ه
 فلما توفي خفف اولاد اكبرهم اسمه علي فلم يزل يجاور طلب الريا
 سه الى ان اقتضى رايه ان يجعل ناصر هذا اميل لانه هو وعشيرته
 من اعوانه والقول والتدبير له سحر زاد في السعي والتدبير
 في طلب المنافسه الى ان سعي في قتل سليمان بن عبد الله الصوفي
 وهو من رؤسا بلده من السالكين في الزبير فاناس من الزبير
 قتلوه فماتوا اهل حرقه بعد ذلك على ناصر الامير فقتلوا
 فثارت بينهم الفتن وجرى لهم البلاء والحين يسايقوهم
 فيفصلون بينا وبينهم **فما لم دخلت السنة المأثمة ولا رجو**
بعد الا يتبين ولا يلف وفيها بعث الامام تركي بن
 عبد الله بن عمة مشاري بن عبد الله بن حسن بن مائة
 به سعود ومعه غزو اهل العارض وسد بهم الحول ومنعوا
 ان يار على الحبيد الله بن عمة بن خالد وهم في حفر العتق المورود
 فحصل بينهم طراد وقاتلوا واحدا من الملقين كرا من اغنامهم
 واثاثهم ورجع قاتلا وجرح مشاري جرحا خفيفا لانه باس
 القتال **وفيها** غلب الاسفار وقلت الامطار ومات في
 سير والقسم خلق كثير من الساكنين جوعا وفيها
 استعمل الامام تركي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد
 اميل في سير وتزل في قصر الجمعة **وفي** **جهاذي الاول** توفي
 الشيخ القائل في البحر جبار بن عتيق رئيس الخلافة من بني
 عتبة اهل البحرين واهل الكويت وكان نادرا وقته باسا وسطوة
 وشجاعة وكان سعود ورجه الله استعمله في تلك الناحية وجعله في الجوز
 والدام للورد فأتى قطر القطيف فأتى البحر فصار له قبية وقعد

دارسل

ولا رسل اليه رجلا لا يقاتلون معه وكثرت اعوانه فحارب اهل البحرين
 واهل مسكه وغيرهم حربا شديدا وله معهم مقاتلات ووقعات
 شديدة سبق بعضها في اول الكتاب فلما نفذ القدر في آل سعود
 بالتفرق والحلا نزل الدمام واقام مدح مصالحة اهل القطيف
 والبحرين ثم وقع بينه وبين الحميد رؤسا الاحساء والقطيف محاربا
 في القطيف فصالحه على شيء يدفعونه اليه من المال ثم انشقض الصلح
 بينهم وقام في حرب البحر كله من اهل البحرين والقطيف وبني خالد
 وغيرهم فاجتمع جنود عظيمة بحربه مع ماجدن وعرب في البر ومعه
 عبد الله بن خليفة بجنود من اهل البحرين وفي البحر سفن اهل البحرين
 مع احمد بن سلمان خليفة ومعه جنود كثيرة ثم ان رحمه ركب في
 سفينة وخلف ابنه في قصر الدمام في وجوه اهل البر فاتفق ان احمد
 بن سلمان سار الى سفينة رحمه يظن انه ليس فيها لانه ذكر له انه نزل بها
 الى ولده ولم يشعر برجوعه فشرع سفينة رحمه وربط سفينة فيها فوجد
 فيها فحصل بينهم قتال شديد يثيب فمهلوه الوليد قتل فيه فيام
 من الناس حتى صبت مرازيم السفن من الدم وكثرت ابراجات في
 الفريقين فاراد الله سبحانه ان سفينة رحمه يشور بارودها واشعلت
 النار في السفينتين فاحترقنا وسبح من بقي فيها فاجعل من كان من
 اهل البحرين في سفنهم التي ما باشرت القتال يلنقطون من سح من
 عروق منهم جملوع ومن كان من قوم رحمه قتلوع وفقد رحمه ذلك اليوم
 ثم سار بن خليفة على قصر الدمام فحاصر يشرز رحمه فيه واخرج منه
 بالامان ومن معه وسار بهم الى البحرين وضبط القصر برجال من دولته
 وكان رحمه كثير اللجج بالا شعارا سيما اشعار الحرب والحاسه وله شعر
 جيد وله حجة لاهل هذا الديار واهل هذه الدعوى من هذه الطائفة
 فمن شعره فيهم الدالية التي اشباها بعد ما هدمت الدرعية شيئا
 عن حسن عقيدته ومحبتهم له **فنها قول**

يعني بتيمية
يعني محمد بن عبد الوها

١. فيا ايها الانسان انك ميت ٢. عليك بتغوى الله منها تزودا ٣.
 ٤. فما اخذ في الناس الا مكلف ٥. ولا تحسبن الله تاركهم سلكي ٦.
 ٧. فلا بدنا من موقف عند ربنا ٨. حفاة عراة صاغرين كما بدا ٩.
 ١٠. فيسئلهم والمرسلين جميعهم ١١. يقص عليهم علم حق تاكدا ١٢.
 ١٣. **إِلَى أَنْ قَالَ** جزوا الله بالخير أعني ١٤. دعونا إلى التوحيد وحقه الروي ١٥.
 ١٦. **شَلَحْنَا** اجباردين بينهم ١٧. فمنهم تقي الذي حبر تزهدا ١٨.
 ١٩. وقام على آثاره شيخ علينا ٢٠. امام روي التوحيد علما وسودا ٢١.
 ٢٢. واطفأ نيرانا لشرك جدة ٢٣. بنجد فوارها هناك وانهدا ٢٤.
 ٢٥. وكان بنوه في الطريق بعدد ٢٦. وانصارهم اهل الشجاعة والندا ٢٧.
 ٢٨. قيا ما جهل الله في نصر دينه ٢٩. يحكموز المشركين للهشتدا ٣٠.
 وهي طويله تركنا ايرادها جميعها طلبا للاختصاص **وفي ههنا**
 وقع في بلدان نجد طيور تشبه العصافير البرية وهي جنسان كالقناير
 والعصافير وكانت تنفع في الزروع وتحصد لها وقام الناس يذودونها
 عن زروعهم واستمر نحوها من شهر يقطع الزرع من اسفله وسموه الناس القرقرة وكان
 يحجبها اخر اشتا الى ان اشتد الحب في سنبله وهذا امر لم يعهد في سبجان
 القادر على كل شيء له جنود السموات والارض **وفيها** قام عقيل
 بن محمد بن ثامر في طلب ولاية المنفق لنفسه وحارب عمه حمزة وعمه رشيد
 حتى ظفر اما فامسكها وارسلها الى باشة بغداد واستقل بولاية
 المنفق وما محمود في الحبس عند داود باشا في الطاعون الذي وقع
 في السنة السادسة والاربعين **وفيها** استعمل الامام تركي بن حمزة
 محمد بن عبدان من اهل الاحسا ميرا في ناجية سدير **وفيها** مشعنا
 لثلاث بقين منه توفي العالم الفقيه والشيخ المجمل النبوي مفيد
 الطالبين وارث علم ابائه المجتهدين **عنه** بن عبد الجبار بن الشيخ
 محمد بن شيبة الوهبي رحمه الله وعفي عنه كان اهل في علم ابو واما
 وجد وده واخواته قابوه عبد الجبار عالم فقيه اخذ العلم عن ابيه

محمد

حمد وحمد علم بلد المجمع في زمانه وله المعرفة التامة في الفقه اخذ العلم عن
 الشيخ العالم احمد بن محمد القصير العالم المشهور في بلد اشيع وغيره من
 علماء الشبانة واخذ عنه حمدا ايضا العالم الفقيه في بلد المجمع عبد القادر
 العديلي ومن الشبانة ابن اخي حمد عثمان بن شبانه عالم فقيه ومهم
 حمد بن عبد الجبار اخي الشيخ عثمان وهو عالم فقيه اخذ العلم عن حمد
 التوبجري عالم بلد المجمع ومنهم محمد بن حسن بن شبانه له معرفة في
 العلم والفقه اخذ العلم عن حمد المذكور ومنهم حمد بن عثمان بن
 عبدالله بن شبانه عالم فقيه اخذ العلم عن صالح بن عبدالله بن الجليل
 العالم المعروف في ناحية القطيف ومنهم القاضى في بلد المجمع
 زين عبد العزيز بن سعود حمد بن عبد الله بن شبانه اخذ العلم عن حمد
 من اعمامه وعن حمد التوبجري وغيره **واما الشيخ عثمان**
 بن عبد الجبار فاخذ عنه عدة اشياخ كبار فمن اشياخه برعه حمد
 بن عثمان بن عبدالله المذكور وحمد التوبجري وغيرهما في الاحسا و
 غيرهم واخذ ايضا عن العالم عبد المحسن بن مشوان بن شبارج القاضى
 في الكويت والزبير وعن عبد العزيز بن عبيد الاحسا في بلد الدعية
 وكان حمداته فقيها له دراية في الفقه وسقضا لاقوال العلماء فيه
 وله المعرفة التامة في التفسير والفرائض والحساب وغير ذلك من العلوم و
 انتفع بعلمه عدد كثير من العلماء والقصاصات **فمن** انتفع به وقرأ
 عليه الزاهد الذي فاق في الزهد اجلاده واعمامه وترقى في معالي
 المجد حتى اخذ بذروة سنامه المرتدى بشباب الوقار الداعي
 لربه اواخر الليل واوقا الاستحار المتفق على جلالة الله والثناء عليه في
 الاقطار **ابنه الشيخ القاضى عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار**
 قاضى بلدك منيع والفاط والزلفى بعدا بيه في زمن تركي و
 اول ولاية فيصل ثم استعمل ايضا قاضيا في جبل شمر ثم رجع و
 جعل قاضيا بسدير كليلة رزقه الله العلم النافع والعمل الصالح **ومن**
 واخذ عن **الشيخ عثمان** ايضا العالم الفاضل عبد الرحمن

بن حمد الثميري قاضي سدير بعد الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بابطين في
 اول ولاية فيصل ثم كان قاضيا في بلد الزلفي **وَأَخَذَ عَنْهُ** ايضا العالم
 الفقيه الشيخ عثمان بن علي بن عيسى قاضي بلدا الفايط والزلفي ثم كان
 قاضيا في بلدان سدير بعض الوقت **وَأَخَذَ عَنْهُ** عدة كثير من
 له يلي القضاء وكان رحمه الله تعالى عالما زمانه في المذهب ليس له حديثا فيه
 فيه وكان معظما عند علماء الوقت من اهل الدرعية وغيرهم وهو في الفا
 من العبادة والورع والعفاف وخشية الله تعالى وكان لا يخرج من المسجد
 بين العشاءين بل يشتغل بالصلاة وقراءة القرآن ويجلس في مصلاه
 بعد صلاة الصبح الى بعد ارتفاع الشمس للذكر والقراءة وله حظ
 من صلاة الليل حافظا للقرآن على ظهر قلبه كثير الفقه وصولا للرحم
 استعمله عبد العزيز بن سعود رحمه الله تعالى قاضيا لعسير والمخالع عنده عبد
 الوهاب ابو نقطه واقام عندهم هناك مدة ثم رجع ثم ارسله عبد الوهاب
 ايضا قاضيا لعسير عند بن حرملة وعشيرته ثم ارسله سعود رحمه الله
 قاضيا في عمان واقام في بلد راس الخوخة يدرس في العلم ومعه ابنه
 حمد ذكر لي ابنه انه يجتمع عنده حلقة مقدار سبعة عشر رجلا مداق
 على القراءة والطلب ثم اذن له سعود ورجع الى وطنه فلما اتوني
 عمه محمد القاضي في منبج استعمله سعود قاضيا بعده في تلك الناحية
 ولم يزل قاضيا فيها زمن سعود وابنه عبد الله وما بعدهما الى ان

توفي في هذه السنة المذكورة رحمه الله تعالى وعفي عنه **ختم**
ثُمَّ دَخَلَتِ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ
وَكُلَّافَ فِيهَا سارا الامام تركي رحمه الله بالمسلمين
 من اهل الخرج والعارض والفرع وسدير وغيرهم وقصد ناحية التوم
 واغار على عربان زهنتيم وغيرهم مع رئيسهم زروع وهم في الفروع
 المعروفة فثار لهم بينهم مناوشة قتال قتل منهم عدة رجال واخذ
 عليهم المسلمون كيرة من اغانام واثاثهم وقتل من المسلمين رجلين من

فصل ٤

اهل

اهل سدير ثم رحل ونزل ببلد القواين وكان عريبان الدواس
 في تلك الارض فنزلهم واراد اخذهم فطلبوا منه العفو فعفى عنهم و
 اخذ منهم الزكاة لعهده السنه وزكاة العام الغايته واخذ منهم النكا
 على كل اهل ناقة ثم قفل راجعا الى وطنه واذن لاهل النواحي
 بالقبول **وفيها** غزا ايضا من الرياض واغار على احسن من
 الدواس وهم من ارض اخرج فاحذهم **وبعث** سرية مع شاذي
 زعبد الرحمن واغار على عرب من قحطان عند اخرج

وفيها ارخص بعد الاسعار وكثرت الامطار وفاضت اليا
 فاول ما نزل الغيث في الوسمي زرع عليم الناس فلما حصد الزرع
 ونقل في بيا دره تابع الله سبحانه الغيث على عباده فاعطت الزروع فلم
 يكن للناس شغلا الا نشرها وجمعها واسود البين وتغير الحجب واقا
 الناس على ذلك نحو اربع عشرة يوما كل يوم يتنزل الجيا والكيل في اخر
 النهار واوله صحو لم ير عليها قرعة فلما كبر البسر وصار كالسندق و
 الغصص احدث الله وجع في البسر دودة تضرب البسر عند القمع فتسقط
 وسقط ما في الخيل كلها الا اقل قليل وذلك في بلدان سدير وغيرها و
 قطعت اكثر عذوق النخل لم يبق بها بسر والثمرة قبل في غاية الكثرة و
 ذلك في السنة التي تليها لكنه اخف من التي قبلها وظهرت اعراب الضفير
 على الجند واكتالوا من بلدان سدير على عشرة اصبع بالريال **وفيها**
 قتل حمادة بن عريعر وقومه قتلوه المناصير **وفيها** قتل ناصر
 راشد امير الزبير وسبب ذلك انه وقع بين سليمان بن عبد الله الصميط
 من اهل حمرة وبين عبد الرحمن بن مبارك بن راشد رئيس اهل حمير
 الذي في الزبير سباب وكلام عند جف بئر في بيت الصميط فوثب رجال
 من آل راشد على سليمان فقتلوه فكنى لناصر محمد بن فوزان الصميط في

بيت في النهار فلما خرج ناصر للسوق اعترضه فقتله فظفر بالرشد واتباعهم
 والزهير واتباعهم من البصرة وقد نوا الزبير وحصل مجاولات وحرث بين
 الفريقين ثم وقع الصلح بينهم واجتمعوا له وحضره العلماء والرؤساء
 والمشايخ وكتبوا بينهم صحيفة كتبها محمد بن سلوم الفرضي واودعوا في
 عظيم من اليهود والمواثق وقد رايت تلك الصحيفة فحسبت ان
 فيها من اليهود على تلك العقود فاذا هو ثمان وعشرون شاهدا
 وعلى كل شهادة ختم صاحبها وفيه من الشيوخ عشرون شاهدا ان الزهير
 والرشد ارادوا النقص فلم يقدروا الا من جهة متسلم البصرة فذهبوا
 الجيلة في نقضه فارسل المتسلم الى جاسر بن فوزان الضبيط وهو يوثق
 ويكس القوم فقال له انه لا يستقيم رياسته هذه البلدا لا لك في قبل
 الينا باعوانك نلبسك على الزبير اميل فركب جاسر من الزبير ومعه
 رؤساء اهل بلده حرمه في بلدا الزبير عذب ضاحي وعوده بن ابراهيم
 وسليمان بن فداغ وغيرهم من الرؤساء وانحدوا الى زهير والرشد
 الى خيلهم في البصرة وكنوا فيهما واجهده المتسلم التب والشم لهم
 لنطمئن قلوب اهل حرمه للقدوم اليه فجاء رجال الى جاسر فاندروا
 حذروا وكن طلب الرياسة خروا وسكروا لمقادير تغلب الثقات
 فدخل جاسر واعوانه على المتسلم وقد جعل لهم كينا من عسكره في سراياه و
 اقبل الى زهير والرشد وكنوا في التخييل القريبه من التخييل السرايا فلم
 دخلوا على المتسلم فظهرت عليهم العساكر وامسكوا الرؤساء في القود واخرجوا
 من كان معهم من اتباعهم ثم اخرجوا جاسرا ورموه من على الجدار وصادوا رايته
 وعذبهم باقواع العذاب واخذ منهم من الاموال كثير الا يحصى وهبوا
 يوتاهم شحرقوا في الكويت وغيره وقد دمر في الزبير مير علي بن يوسف
 بن زهير وصار له فيه قوة وشهرة فتعاظم امره حتى عزل عن زيارغا
 الذي عند رله عن البصرة وهرب الى بلدان كعب وجعل مكانه صاحب
 المصرف درويش اغا فلم ير علي امير في تلك البلدا الى ان جاء الطاعون

من اهل حرمه واتباعهم

للمتسلم في البصرة

الذي

الذي هلك فيخلق كثير من الزبير والبصرة وتواجدها ولم يبق منهم الا القليل
 ومات علي فيه وصار بعده امير اخوه عبد المذاق ثم بعد ذلك صار
 سبب هلاك الزبير وقتلهم من اجل اعوانهم الراشد المذكورين كما سيأتي
 بيان ذلك ان شاء الله **وفيها** بلغ تركي رجلا من بني خالد
 الجنود لمحربه وانهم قد هتوا بالخروج الى نجد فامر بن عبدان امير سدير
 بغزوهم وان من سدير يدينون قليب حفر العنك فدفنوه ثم امرهم بدينون
 ام الجاهم فدفنوها فحفرها العربان بعد ذلك **وفيها** استقر
 الامام تركي رحمه الله الشيخ عبد الرحمن التميمي قاضيا في ناحية سدير واهل
 عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار قاضيا في منبج والعاظ والزلفي **و**
في هذه السنة التي صبت الله فيها غيث السماء وفاضت الابار بالما وتثر
 فيها الزرع ووراه لعباده صفا الضرع اقبل الامام فيصل بن تركي من
 مصر هاربا وقدم على ابيه في الرياض واستبشر الامام والمسلمون بقعوده
 وصارت هذه السنة كلها ميمونة وبثا يبر السعادة معها مقرونة
وفيها سار تركي من الرياض بمن معه من المسلمين في اهل العارض
 وحرملانا من اهل الوشم واغار على عربان العجمان وهم عند بيتان
 المعروف فاخذهم **وفيها** اولى التي وفد عيسى بن علي رئيس
 بلد شمر على الامام تركي ومعه قومه فبايعوه على دين الله ورسوله والسمع
 والطاعة وجعل في بيت مال الجبل الشوير وهو نايبة من سعود عترة
وفي هذه السنة التي قبل هذه ارسل تركي محمد بن جلاجل عاملا للقصيم
 في حص ثماره ثم جلس في بريد لقبض بيت المال وجعل ايضا في بيت مال
 عترة وما يلها عثمان بن **القاضي وفي هذه السنة** ارسل تركي
 الى رؤسا القصيم وامراة بلدانهم وامرهم بالقدوم اليه فاقبل اليه جميع
 امراة القصيم ورؤساء فقدموا عليه في الرياض وبايعوه كلهم على سمع
 والطاعة وعمل محمد بن علي الشاعرة امارة بريد وجعل فيها مكان عبد
 العزيز بن محمد بن عبد الله ثم بعد ذلك بلغه ما يريد به من محمد بن علي فامر

فوالله جعله عنده في الرياض وذلك انه خاف على عبد العزيز منه فلم ياذن
 له في بلده حتى قوي عبد العزيز وقوت شوكته ثم اذن له بالرجوع اليها **وفيها**
 سار تركي بجيوشه المنصورة والخييل العتاف المشهورة من جميع رعاياه
 من الجنوب والعارض وسدير والقصيم والوشم وغيرهم ورعاياه من العرب
 وقصد جهة الشمال واغار على السويقي وعربانه من الملاعب من مطيرهم
 في ارض الصهان فاحذوا باشرهم فلما حازها اتاهم مدد من حوالم
 من مطير وغيرهم من بني خالد فام المسلمون وحفوا بالغنيمه في كل جانب
 فقاتلهم وقتلهم بالريصاص والسيوف حتى ردوهم على اعقابهم خائبين
 ورجعوا سرورين غانمين **وفيها** اخذ هادي بن محمد مذود
 راس ال كثير الحدره فقتل قبل انقضاء السنه **وفيها** وقد
 رؤسا العربان من سبيع والسهول والجهام ومطير وقحطان وغيرهم على
 تركي رحمه الله فارسل معهم عمالا يقبضون منهم الزكاه **ثم دخلت**
السنه الرابعه والاربعون بعد الف **وفيها** سار تركي رحمه الله بالمسلمين من اهل الفرع والجنوب والعارض
 والهمد وسدير والقصيم وغيرهم من العربان ونزل ببلد القوبيعيه

وفيها وقد رجال من اهل عمان من رؤسائهم وطلبوا قاضيا من
 سريه فقاتل معهم عدوهم فارسل الامام اليهم عمر بن محمد بن عفيفا
 في سريه جيش وبعث معه قاضيا الشيخ محمد بن عبد العزيز القوي قاضي
 بلدان المحل من سعيه فلما وصلوا عمان كانوا منهم اهل الظاهر وبعض
 اهل الباطن من عمان ووفدا اكثرهم عليهم واستعمل عليهم امين عبد الله بن

سعود

سمعوا من اهل بلد القويعة ونزل قصر البري وفيها سار
 الامام تركي من بلدان الرياض وكتب معه ابنه فيصل واستنفر جميع رعيته
 مع الوشم وسدير وغيرهم وقصد تحفة الوشم ووافق في بلدان الوشم بابا
 من الضرب المعروف بالوزر دعيه واستلحق غزوهم فلما جاوز الضلع المعروف
 وهبط في وادي الجمعة وقع فيهم الرض المذكور فمات منهم عدد كثير فيما
 بين الجمعة والحمادة نحو سبعين رجلا منهم سلطان بن عبد الله رئيس
 بلد شرمدا وفواز بن شويدي بات رئيس البرزان من سطيرة وولد وبنا
 المطيرى رئيس الجيوش في عمان وغيرهم ثم نزل تركي بلد الجمعة في
 خارج البلد والامر على حاله ثم خفف الله ولم يمت بعد ذلك في اليوم
 الاثنان او ثلاثة ثم رفعه الله عنهم ولم يصب اهل البلد من ذلك المرض شي
ثم ان الامام ارع على ابنه فيصل فركب في ما ينبغي مطويه وانغار على
 للمعقور من عنده وهم على ما قرب الدهنا فانذر واعنه وهو يواو
 وجع قافلا واقام تركي في بلد الجمعة نحو شهر ورجل منها وقصد طنه
 واذن لاهل النواحي يقصدون بلدانهم ووفدوا في ذلك المنزل كثير من
 رؤساء العربان ودامت الاسعار غالية الخصب وبلغ سعر الريال سبعة
 ثمانية عشر صاعا وفيها عزل بن عبدان عن امارة سدير واستعمل
 فيه احمد بن ناصر الصانع اميرا ونائبها البيت المال وفيها توفي
 الشيخ العالم الفاضل عبد العزيز بن الشيخ العالم حبيب ناصر بن معمر رحمه
 ببلد البحرين وكان فقيها اديبا متواضعا حسن السمعة والسيره ذو شهره
 في العلم والديانة وله اشعار واثقه لاسيما في اهل الدرعية فانه
 فيهم قصايد منها القصيدة الطنانة التي رثاهم بها وذكر ما جراههم عليهم
 اولها قوله
 اليك الله العرش اشكوا اضربا ١٠ وادعوك في الضرا في لقمنا ١٠
 وكم قتلوا من عصية احق قتلته ١٠ هداة وناه ساجدين ركعتا ١٠
 وكم مروا من مربع فان اهلا ١٠ فقد تركوا الدار الانيسة بلمعنا ١٠

١٠ فاصبح الاموال فيهم نهائيا ١٠ واصبح اليتام غري وجوعا ١٠
 ١٠ وفرغ الاوطان من كان قاطنا ١٠ وفرق الفكان مجتمعا معا ١٠
 ١٠ قضاوا ونقضت ايديهم حيا وثلا ١٠ ثناء وذكر طيبه قد تصوعا ١٠
 ١٠ فجازاهم الله الكريم بفضله ١٠ جنانا ورضوانا من امره نفعا ١٠
 ١٠ فان كانت الاشباح منابله ١٠ فان لا رواح المحبين مجعا ١٠
 ١٠ عسى وعسى ان ينصر الله ديننا ١٠ ويجبرنا ما قد تصدعا ١٠
 ١٠ ويعمر للتسمي اربوعا تمت ١٠ ويفتح سبلا للهداية مهيعا ١٠
 ١٠ ويظهر نور الحق بعلومه وضياؤه ١٠ فيضي ظلام الشرك والشك مشعا ١٠
 ١٠ الهوى فوق ذل الرجا وتربنا ١٠ رفقا جيا مستجيبا لنا الدعاء ١٠
 ١٠ **الكان قل** ١٠ ارى الضبر للمقد خير او انفعنا ١٠
 ١٠ ولا تبا سول من كشف ملكا الله ١٠ اذا شاء زنى كشف ذاكر تمرعا ١٠
 ١٠ وما قلت ذاك لشكوا الى الخلق بكه ١٠ ولا جوعا مما اصابا فاجعا ١٠
 ١٠ ايضا كان هذا الامر بالمقدرة ١٠ بها امر الله الخلايق اجما ١٠
 ١٠ واذ بك عن ذنب وعصيا خالقا ١٠ اخذنا به حيننا نحنما ١٠
 ١٠ وقد كان ان رجوا رضا وعونه ١٠ وان نعرف التقصير منا فثقلما ١٠
 ١٠ فيلحسنا فذكرت نحن دائما ١٠ ويا واسعا فذكر غورنا اسعا ١٠
 ١٠ نعوذ بك اللهم من سوء صنعنا ١٠ فالنا في العفو منك لضعنا ١٠
 ١٠ اغثنا اغثنا وادفع الشرع فينا ١٠ اصا وصا واخضع الضروا فعا ١٠
 ١٠ ثم دخلت السند الخامسة ولا يعون بعد لما تنبر ١٠
 ١٠ ولا كف وزني اولها غز اعمر عفيصا ن بامر الامام تركي بن عبد الله ١٠
 ١٠ بجيش من المسلمين وقصد ناجية الاحياء واغار على قافلة ظاهرين من بني ١٠
 ١٠ النعمير فاخذها واخذ معها اموال العديده **وقبها** غز اطلال زحميد ١٠

بجيش

بجيش وخيل وكن للصل بلد حرمه وارسل شرفه من غزوه فاخذوا اغنا
 فخرجت عليهم ازراع البلد كلها ثم ظهر عليهم الكمين وقتل منهم تسعة رجال
 وجرح فيهم جراحات كثيرة فكانت هذه اخر غزاهم فلم يتبعوا بعد هاتج
 دارت عليهم الدواب وجرعوا غصص الدهر الفايبر ووقعت لهم هذه
 الواقعة المذكورة **وفيها وقع التأسيس** المشهور
 سميت بذلك لكثر ما سبي فيها من اهل البلد والاثاث والاعنام
 والابل وذ لك ان محمد بن عيسى واخاه ماجد استلقوا عربانهم واتباعهم
 بن بني خالد وغيرهم وظهروا قاصدين بجدة لمحاربة تركي واتباعه وسد
 فصيد بن مبارك الضيفر رئيس اعراب سبيع ومنعه جملة من عربانه
 ومعهم ايضا فغنم بالي وفاق بن شبلان رؤسا لمقالده من اعراب
 مطير وكثير من عربانهم وضوئحي الفقم رئيس اعراب القصبه بن مطير
 وعربانه ومعهم ايضا من يدين لمعل بن هذا من اعراب عنزة
 ومطلق بن خيلان رئيس بني حنين وعربانه وغنمهم فها خلاط البوا ^{دي}
 وسار محمد بن عيسى ورائه ما جند تلك الجنود فنتروا خفيسة المهرى
 اخبر العود فذهبن الدهن والضمائم ويشربون الماء عقالا ما قريب منهم
فلما بلغ تركي بن عبد الله رحمه الله ما خبرهم ذلك امر على جميع النواحي
 المسلمين من اهل العارض والجنوب والوشم وسدير والقصيم والجبل
 وادي الدواسر واستنفرهم مع ابنه فيصل **وامر** على اتباعه من العربا
 بالمغزاة مع مطلق المصغ واتباعه من اعراب سبيع وعساف الواشين و
 اتباعه ايضا من سبيع وضوئحي بن خنيم بن الجمان رئيس اعراب السهول و
 اتباعه محمد بن هادي بن قرقم واتباعه بن تحطان بن عيلان واتباعه من
 شامرو والعمان واصلطان بن قويد رئيس الدواسر واتباعه فسكا
 بهم فيصل في اول شعبان وقصد جموع بني خالد ونزل بينهم وبين
 معقلا الماء الذين يشربون منه وقطعهم عن الماء ووقع الطراد والقنل
 وتصادمت الفرسان والايغال ونشرت الرايات والبنود وتراجعت

وقعة
 التأسيس
 المشهور

الجموع والجنود. وتلاقت الفئتان. وعمل الكنا. واشتعلت نار الحرب و
 صبر الفريقان. وثارت نيران الغزائم القوية. **الجموع والجنود** كل من سبقت
 فدارت بين الطائفتين كؤوس المنية. وعمل أهل البنادق لهم المناس
 من الحجارة. وتعاقبت القذائف بينهم كالطائر الكرملة. وأظلم لجموع
 سنايك الخيل ودخان البارود. ونحير الجبان وأيقن أنه اليوم الموعود
 واستمر هذا القتال والطرا. والحرب والضرب والجلاد. مدة أيام وهم
 يديرون رءسهم وحيلهم. فلم يدركوا إلا أن ساقوا على رماة المسلمين ببلادهم
 وتوقوا عليهم مرة بعد مرة. **فحققت** اشتداد لار بالمسلمين واستغلوا فاف
 غايرهم الذي انشأهم أول قرح. فأرسل الموت على ماجد بن عمر وذاق
 طعمه وقرح. **فلم يكد** في أول رمضان **فلما** بلغ الامام والمسلمين ذلك
 استبشروا. وتيقنوا أنهم قد نصروا. وأرسل فيصل إلى أبيه بيشرة.
 بالذي أوقع الله ويستنفذ. **فلم يكد** بلغ الخبر ركب بشوذة قليلة. فمخدمه ورجاله
 واستمر حشرب وريك رئيس العاصم من تحطان وقدم على ابنه
 في العشرة الاخر من رمضان فلم ينزل حتى قابل خيمته فمهرز عمر
 وضرب خيمته قبالتها. **فوقع** الفضل فيهم حين رفعها وأقامها. و
 انزل الله النصر لذلك القدر. وبالأدعاء على دعاء إلى القوم. فتمت
 جموع العربان. وتلاقت الابطال والفرسان. وقتل ذلك اليوم المصنح
 رئيس سبع. وقتل من بني خالد عدة **فلم يكد** فرسان. وعدد من الرجال
 والخيول حتى قاربوا للزينة **فلم يكد** **فلما كان** صبح سبع
 عشرين من رمضان حملت جموع المسلمين على جموع بني خالد. وتنزل
 النصر من الصمد الواحد فاهزم مواهزيمة شنيعة. وأخذوا أخذته
 فوضيعته. فلولوا جميعا هاربين. **فلم يكد** **فلما كان** صبح سبع
 لا يلوي من أحد على أحد. ولا **فلما كان** والد على ولد. والمسلمون
 في سائرهم يقتلون ويغضون. ويحذرون رءسهم ويشكرون. و

المستولى

واستولى الامام على محملتهم وخيامهم وسولاتهم وبياضتهم من الاثمة والغش
 والابل والاغنام وجميع ملتهم من الحلي والاواني والآلات احبب ولا يحكم
 الا مشريه على ظهر فرسه الا بعض فرقان ومطير هربوا بابلهم **هذا** وهم
 في اعظم عدد وعص وقوة هائل وشدة وقد قبلوا الحرب المسلمين وقوتهم في
 ذي الذي يقصرهم من بعده **واقام** ما بينه فيصل في منزل هو
 لجنود يوم او يومين يجمع الاخماس من تلك الغنائم مما يجمع عنه الحصر
ثم رحل ونزل للقيس واقام فيها اكثر من عشرة ايام يجمع الغنائم و
 يفرقها وكتب الى رؤساء الاحساء يدعوهم الى المناجعة والمبايعة فاجابوا
 الى ذلك **فركب** بن معه من جنود المسلمين وقصدا للاحساء وكان
 محمد بن عريعر ومن معه من عشرين راسا بني خالد لما صارت
 المعزمية قصدوا الاحساء فدخلوه ورتبوا الثغور وقصوره وضبطوه
 ولكن المقادير تغلب التداين وربك على كل شيء **فلما**
 قرب تركي من الاحساء ونزل الحويرات المعروفة ادفع اليه العرب في قلوب
 بني خالد رؤسائهم وهربوا على ظهور خيلهم وتركوا النساء والابناء والا
ثم رحل ونزل البلد ودخلها من غير قتال وكان منزله تحت
 القارة المسماة ابو غنم فارسل الى اهل الثغور والقصور فسلموا
 له وظاهر اليه رؤساء اهل الاحساء واعيانهم وعلمائهم وبايعوه على
 القيام بدين الله ورسوله والسمع والطاعة وبقي قصر الكوت فيه
 محمد بن عريعر وخيله وبعض رجاله دخله واحتصن فيه بلا حرب **فا**
رسل اليه ان شئت ان تخرج على احساننا واساءتنا فاخرج
 فخرج فعامله بالاحسان والاكرام والامان واعطاء ما يحتاج
 اليه من الخيل والركايب والعانيات وغير ذلك من الامتاع **ثم امر**
 علي بن عريعر عفيصان بن جيش وخيل من المسلمين ان يسيروا في اطراف
 بن برغش بن حميد والذي هربوا معه من بني خالد فادركهم في اطراف

سول

جابر بن عبد الله بن صباح واقام على هذا المأثر من اربعين يوماً ووفد
 عليه كثير من رؤساء العرب **ثم بلغه** ان ابن عمه شاري بن عبد الرحمن طار
 من الرياض برجال معه من اعوانه دعاء با مغاضبه فلم بلغه ذلك فخرج فقل
 راجعا ورجل نزل بطين الدجاني المعروف عند الدهنا قرب سدير واقام
 فيه مدة ايام ووفد اليه رجال من اهل سدير ورؤساء عنزه وغوهرهم ثم
 رجل منه ونزل بلحرمه واقام عليها اياما ثم قفل الى بلد واذن له
 النواحي يرجعون الى بلدانهم **واسا مشاري** فانه لما هرب من الرياض
 وجد مندبل بن غنيمان رئيس الملاحه من مطير وعربانه في المستوى المعروف
 عند رمال السمر فطلب منه ينزل عنده وينصره فابى **ثم** رجل عنده
 وكاتب رؤساء اهل القصيم يطلب منهم ذلك فابوا عليه **ثم** سار ونزل
 على عربان عنزه واستنصرهم فلم يغنوا عنه شيئا ثم سار الى مكه وقصد
 الشريف محمد بن عون رئيسها يومئذ فاكومه واراد منه النصرة والساعدة فاما
 بي عليه واقام عنده مدة اشهر فلما علم انه لا ناصر له سار منه مكه وقصد
 خاله الامام تركي بن عبد الله والفاخذ اهل المذنب وطلب منهم يركبوا
 الى خاله وياخذون له ذمة وعهد وان يندم على ما سلف فركبوا معه
 وقد موأ على تركي بالرياض فعفى عنه واكرمه وانزله في بيت عنده وذلك
 في اول سنة الثمانه على ما ياتي **وفيها** في اخر ذى القعدة هب
 ريح عاصف وقت العشاء الاخرة ودمت بمخيل كثير في سدير وغيره
 واحصي لذلك طاح من قريتنا اربعاء نخله ومن تقدير الغزير العلم ان
 اكثر الانكسار في القلعة المشابه الخيمه والنخل الكبار العبدان هو كما
 في الغاب وهذه من الايات وخلق الطادات التي طمت فعمت حتى قيل
 انها كذلك فعلت في الاقطار شمالا وجنوبا وشرقا وغربا **وفيها**
 وقع وباء وموت عظيم في مكه المشرفة وهو البوباء المعروف ابوزويهر
 وهو العقاص الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم واول ما وقع بها
 قبل قدوم الحاج في ذى القعدة وما منه فيام من الناس ثم ارتفع عنها

على دخول ذي الحجة فلما كان يوم الفرجل الوبا والموت العظيم تأنيافا
 الحاج وغيرهم ومات في أيام التشريق قيام من الناس ذكر لنا انه ما بقي
 من الحاج الشامي الا قدر ثلثه ومن حاج اهل بخد كل بلد هلك من حجاج
 قدر نصفه واكثر وبعضهم اقل وذكر لنا انه احصى الذي مات من اهل
 مكة فكانوا ستة عشر الف نفس وقد سمع علينا اناس من اهل المدينة
 على ساكنها افضل للصلاة والسلام بعد الحج واخبروا انه لما قدم الحاج
 الشامي المدينة بالليل راجعا من مكة وقع الموت في الناس وقت التجر
 وحلهم امر عظيم فخرج اهل المدينة من البيوت بالنساء والأطفال
 وتضرعوا الى الله في حرم النبي صلى الله عليه وسلم فرفعوا ايدهم **ثم دخلت**
السنه السابعة والاربعون بعد المئتين الف وفيها
 في اول صفر سارا الامام فيصل بن تركي بشوكة المسلمين من اهل الكوفة
 والجنوب وسدير والوسم وغيرهم وسعه اخلاط من اعراب ببيع و
 السهول والاعجاز وبني حنين وغيرهم وقصد عالية نجد وشرب
 الغارة على اعراب مجتمعة على طلال الماء المعروف في عالية نجد من عتيبة
 وغيرهم ويسمى سلطان بن ربيعة فلما **داهمهم** فيصل وجنود
 المسلمين انهم الا اعراب وصار المسلمون يقتلون فيهم ويعذبون
 وكان في بصيص وعربا من بويه وغيرهم على ما فرسب منهم
 فوصل اليهم الصالح فاقبلوا فرعين لهم فقتل قلوب العتبان
 واتباعهم فكلوا عليهم كثره واحده والمسلمون متفرقين يحوزون
 الغنائم واخرج المسلمون كل رجل كرا الى مطيته او فرسه فحصل عليهم
 هزيمة فركب **فيصل** جواده وثقل في الساعة وسعه اعدان من
 شحان قومه وحجى ساعة نحو الحسنيين ففكر عليهم بمن معه كرات واو
 طهم سنا بد نخيل مرات وقلعوا عليهم خيل واخذوا منهم ركابا
 وانهم المسلمون ومعهم من غنيمتهم ثلاثة الاف بغير شيء فقبل راجعا
 ونزل بلبا المربعه ثم اذن لغزوهم وانه يرجعون الى اوطانهم **وفيها**
 قدم علي باشا بقدر دوا لهما من جهة السلطان محمود وعزل داودا

واشخصه

هذا هو
 حال
 الاموال
 الخ

واشخصه الى اصطنبول واستولى على خزائنه وكان داود هذا مشغوف
 بجمع الاموال وخرزها ومصادرة الرجال واخذ الاموال ذكر لنا انه اذا
 لم يجد من ياخذ منه ربط ولده وحبسه واظهر انه غضب عليه مشحوب
 من شير الى اعيان الدولة يشترونه منه ثم يجمعون اليه ويبذلون
 له مالا جزيلا ويطلقه وصار عنده وذكر لنا انه في حال ولايته لبغدا
 وجد خزانته لبين ذهب وفضة عليها ختم هرون الرشيد على شاي
 دجلة اظهرها الما فاخذها داود وادخلها خزانته ومع هذه الاموال
 ضرب النحاس لرهاله يبيعون بها ويشتررون وقرها على الجند فلما
 انفذ الله فيه امره ومضى عليه قضاء وقدر لم ينفعه ما جمع من
 سدى وتفرق وتفرق بايدي الصاحب والعدي وكذا كل مال يؤخذ
 بهذا الاسلوب ويجمع من هذا الطريق المنكوب لا ينفع من جمعة
 بل يضر صاحبه ويهلك معه وهيئة كيف ينفع وقد اخذ بلوغة
 قلب وانين والكتاب وتوجع حزين وسلب بالهم والقسر من كل
 مظلوم مسكين وكيف ينفع سائبة وقد مر صاحبه ويتعناه به
 من الكتب وقد ابكا كاسبه كما قيل الاكل مال جلد من غير جلد
 سيحزب اهله ومن قاربه وكان قد صادوا ناسا من رؤساء بغداد
 واخذ منهم اموالا عديدا فلما استقر على باشا في بغداد اخص
 لعياال حمود بن ثامر واذن لهم يرجعون الى اهلهم وامر بعزل عجيل بن محمد
 بن ثامر عنه ولاية المنفق وتكون الولاية لهم فلما وصلوا الى عوام
 اجتمع عليهم جموع كثيرة من المنفق والظفير ومن عربان شمر وغيرهم جمع
 عجيل جميع عربانه وتنازل الفريقان في اجزى قرب اسوق وحصل
 طراد خيل وقاتل قتل بين الفريقين رجال وصارت الغلبة اقلاء
 لعجيل واباعه ثم حصل بينهم وقعة ثانية وتبين من بعضهم
 خيانة عليه فانكسر عجيل وقومه فعثرت به جواده فقتل واستقلت
 الولاية لعياال حمود وصارت لأكبرهم ماجد بن حمود بن ثامر فلم يلبث

حق ما في العالمون الآتي ذكره واداء اخوته القيام مقامه فمنه من عيسى
 اخو عقيل الحرام وناظرهم وكتب الى صاحب بغداد يطلب ولاية المشتق
 فجاؤه التقدير من عليا فاستقل عيسى بعد ذلك بولاية المشتق وعزل
 عيال حمود **وفي هذه السنة** حصل غيايات عند طلوع الشمس وعند
 غروبها وغير ذلك ففي اخر صفر ليلة خمس وعشرين وست وعشرين من
 صاري في السماء ولا رضى نور قريب من نور القمر واستمر الى اخر الشهر وعجب
 الناس من ذلك فلما كان سابع ربيع الاول صار قمر في السماء وتغيرت
 الشمس واول العشر الاخر من هذا الشهر ظهرت الشمس من المشرق خضراء
 كأنها قطعة زجاج وصارت تلك الخضر في الارض ولجدران وحسبها
 اكثر الناس كسوفاً **وفي هذا الشهر** صار في الافق حمرة زائدة بعد غروب
 الشمس وبعد طلوعها واستمر اياماً وشهد قبل الفجر الصبح حمرة
 من جهة الشمال ليس هي من جهة الفجر نحو ثلاثة ايام **وفي منتصف** هذا
 الشهر بعد صلاة المغرب ظهر في الافق حمرة عظيمة من جهة الجوى ثم سارت
 الى المغرب وانضات الارض ولجدران واخضرت ثم احمرت حتى ظن الناس
 ان الشمس لم تغرب **وفي اول ربيع الثاني** اجتمع من السيارات حمرة في
 ربيع الاسد الشمس والقمر والمزج فزحل وعطارد **وفي هذه السنة**
 وقع الطاعون العظيم الذي عم العراق ثم مشى على الكوادر والجوه ثم الى
 سوق الكيخ وابلصر وبلد الزبير والكويت وما حولهم وليس هنا
 مثل الوباء الذي قبله المسمى بالعقاص بل هذا هو الطاعون المعناد
 لعوزيانه من غضبه وعقابه وحل لهم الضرب والفناء العظيم الذي
 انقطع منه قبائل وحمايل وخلت من اهلها منازل واذا دخل في بيت
 لم يخرج منه حتى لم يبق فيه عين تطرف وجثث الناس في بيوتهم لا
 يجدون من يدفنهم ولا موالهم عندهم ليس لها والي وانتمت البلدان
 من جيف الانسان وبقيت الدواب والاغنام هابطة في البلدان
 ليس عندها من يعلفها ويستقيمها حتى مات اكثرها وما بعض الاطفال

عطش وجوعاً

جعلوا عطشا وجوعا - وخر اكثرهم في الساجد صريحا - لان اهل ايرام اذا
 احسوا بالضرب رموهم بالمساجد رجاء ان ياتهم من ينقذهم فيموتون فيه
 لانه لا يات بها احد ولا يقام فيها جماعة وبقيت البلدان خالية لا ياتي
 اليها احد وفيها من الاموال ما لا يحصى عند الاله فلما اخلت البلدان
 وقع فيمن هرب حولها حتى ما بقي منهم الا القليل فلما كان بالانصف
 من ذي الحجة من السنة المذكورة ارتفع وكان بدق شيئا فشيئا ثم كثر
 حتى افنى واجتمع بقية اناس من الهاربين واكثرهم من الصلبة هتيم
 فدخلوا الزبير واطراف البصرة كل بلد دخلها جمل من حولها وتجمعوا
 من الاموال ما لا يحصى ليس لهم صادة ولا ردة ثم تراجع في البلدان
 بعد ذلك من كان مسافرا او حاجا ومن كان قد بري من كان مضروبا
 سالما وهم القليل فضبطوا بلدانهم وحموها من صليب واخوانهم
 فلما بلغ ذلك اهل نجد وكان اكثر من في تلك البلدان اصهارهم وارجا
 بادروا وانحدروا واخذوا ما وجدوا من تراثهم وتفرقت اموالهم
 في يد الوارث وغير الوارث كاقبل مصلاب قوم عند قوم فواتد
 اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك **فهذا**
 الطاعون ما على ريع سيف الزهير رئيس الزبير وكان اخر من مات ميت
 بعده احد وفيه ايضا توفي الشاعر المشهور محمد بن حماد بن محمد بن
 لعبون المدني الواسطي في بلد الكوفة وكان شعره جيدا الا انه قبيح
 في العقيدة **وقيل** انه انشأ قصيدة تاب فيها وتضرع الى الله **فلما**
 سارا الامام تركي بن عبيد الله رحمه الله غازيا من الرضا بجميع غزوهم
 وراياه من العارض والوشم وسدير والقصيم وجبل شمر والجنوب وغيرهم
 ونزل الرحيم الماء المعروف في العرصة واقام فيها نحو من اربعين يوما
ووفد عليه كثير من رؤساء البصرة العربان من اهل الشمال ونجد و
 اتاه كثير من الهدايا والخيول والركاب وغير ذلك من رؤساء النخيلة والمنشق
 وغيرهم واتي اليه مكابلات من علي باغا بغداد وبعث اليه حمد بن يحيى

بن غريب رئيس بلد شرقا بحدية وهو في منزله ذلك **وَنَجَتْ**
 عماله لربان بخد يقيضون منهم الزكاة كل عاملة لعرب فكلهم سمعوا
 واطاعوا وادوا الزكاة اليهم سوى الجحان فانه بلغه انهم امتنعوا **فَرَجَل**
 من مومنه ذلك وعدا عليهم فلما وصل بالبحر فان الماء المعروف بلغه
 انهم دفعوها لعماله ففعل راجعا الى وطنه واذن للغزوانه يرجعون الى
 اوطانهم **بَنِي** **ثُمَّ دَخَلَتْ اَلثَّلَاثَةُ وَلَا رُبْعُ نَقْدًا لِيَتَرَكُوا**
وَفِيهَا امر الامام تركي على رعاياه من اهل الجنوب والوشم وسدير
 والقصيم وغيرهم ومن تبعهم من الاعراب بالغز ومع ابنه فيصل حفظه الله
 فركب فيصل من الرياض بغز والرياض وتلاهقت عليه غزوانه وعدا
 على ابنه عتبة وعربانه من عنتره وهم نازلون في الدهناء فسبقة النذير
 اليهم وانا زموها رين فحرف ادلم الله نصره جيوشه ونزل بلد الجح
 واقام فيها اياما وجر جيشا من غزوة الى عمان واستعمل عليهم عليهم
 اميرا سعد بن محمد بن معقل وكتب الى عمر بن محمد بن عفيفان امير حلي
 يجز من الاحساء رجال معه الى عمان ويصير مولى للجح ففساروا الى عمان
 ونفقوا فيه بلدا واحدا واعربا واقام في بلد الجح نحو اربع عشرة ايام
 ورجع قافلا الى وطنه واذ للغزوان بالاجودع الى اوطانهم **وَفِيهَا**
 ظهر في الشرق والغرب ايضا صفوه وجر بعد الغروب ودامت
وَفِيهَا ليلة الثلاثاء ساع عشر جمادى الاخرة بعد ما
 مضى نصف الليل تطايرت النجوم في السماء كانها اجراد وكانها شعل
 النار وقدرت الزند من جميع جهات السماء كلها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا
 وصار فيها شهاب عظيمه تنقض وتضيئ بالارض ويبقى موضع الشهاب
 نحو سبعة اشهر **وَفِيهَا** ساعه لا يزول وانزعج الناس لذلك واستمر الى بعد سحر الصبح
 تطايرت النجوم في السماء حتى ستره النهار واخبرني من اتى به انه رأى شهابا تنقض بعد ما
 مخرج افاقها طلعت الشمس يراها كانها الدخان **وَعِنْدَ ذِكْرِ هَذِهِ الْحَادِثَةِ يَنْبَغِي**
 شغلنا انما يجب ان اذكر نظرها فيما تقدم في الزمان مما ذكر اهل التاريخ **فَمِنْ ذَلِكَ**
 فيها شهاب عظيمه تنقض وتضيئ بالارض ويبقى موضع الشهاب ساعه لا يزول حتى
 ان شهاب انتقض قبل صلاة الفجر فوق قبر لجددي بين وبين بنات نعش ما ذكر
 ويبقى موضع كانه النجم الذي سميته العالم ابو غيب ولا ستره الا الشمس

في ليلة الثلاثاء ساعه لا يزول وانزعج الناس لذلك واستمر الى بعد سحر الصبح
 تطايرت النجوم في السماء حتى ستره النهار واخبرني من اتى به انه رأى شهابا تنقض بعد ما
 مخرج افاقها طلعت الشمس يراها كانها الدخان

ما ذكره اليافعي في تاريخه والسيوطي في تاريخ الخلفاء وصاحب تاريخ
 الخميني في سنة تسع وتسعين وتعميم في سلخ الحرم ما جئت اليكم
 وتطائرت تطائرت تطاير ابراهيم ودام ذلك الى اليوم وانزع الخلق و
 ضجوا بالابتهاال الى اسم الله تعالى قال **السيوطي** عند ذكر هذه الحادثة
 ولم يعرف ذلك الا عند ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم **وذكر القصب**
 لكن في تاريخ مكة في ترجمة المتوكل بن المعتصم قال وفي ايامه وقع
 عجائب منها ان الفهم ما حلت في السماء وتناثرت الكواكب ولم
 يبعد قط مثل ذلك ورمت قرية السويدي بناحية مصر باجل
 من السماء فوزن حجر منها فكان عشرة اوطال وسار جبل باليمن عليه
 ضارع الى جبل اخر ووقع في جبل طائر ابيض دون الرخمة فصاح
 يا معشر الناس اتقوا الله اربعين مرة وجاء من الغد ففعل مثل ذلك
 فكتبوا خبر ذلك على البريد الى بغداد وكتبوا شهادة خمسين انسان
 سمعوا ذلك باذانهم وذلك في رمضان سنة احدى واربعين مائتين
 وحصل نزول وغارت عيون مكة فارسل المتوكل مائة الف دينار
 فاجرى عين عرفات **رجعنا الى حاكن فيه وفيها**
 سارا الامام تركي بن عبد الله بن جعفر المسلمين من جميع الرعايا من اهل نجد
 باديها وحاضرها وكان خروجه في اول شوال فاجتمع عليه غزوانه
 فسار وعدا على فلاح بن حثلين وعربانه من العجمان واخلاط معهم
 من العربان وهم على ام ربيعة الماء المعروف في ديار بني خالد وكان بن
 حثلين قد حارب سبيع وهم نازلون النخيلية الماء المعروف قرب
 ام ربيعة ونازلهم فسبق الغدير اليهم فانهزم من منزله ذلك هو وعربانه
 فقتل الامام تركي هو وغزوانه على ام ربيعة فلما استقر بها رجع اليه
 المصنف واتباعه من الومر وصالحه على نفسه ومن تبعه من عربانه فلما
 علم بن حثلين بذلك داخله الرعب وركب قاصدا تركي والفاعله بلائ

ولا عهد فقيه بالحديد واقام في الاعتقال سبعة ايام ثم بعد
 ذلك امر على رجال من اشجع اهل اربعين من الركاب وارسله معهم
 في قيوده الى الرياض واعتقله فيه **ثمة** رحله حل في هذا
 الموضع يقال له البياض عند القطيف ونزل عليه امر العفيف
 عبدالله بن غانم ومعه الرؤسا يسلمون عليه واقام في تلك الليلة
 نحو ثلاثين ليلة ثم **رحله** فزل الاحسا واقام فيه قريب من
 شهر وتزوج فيه بنت هادي بن مندود رئيس عمر بان ال كثير وظهر
 بها معه الى الرياض **وبعث** عماله الى جميع رعاياه من العربان ليخبر
 يقبضون منهم الزكاة **ثمة** رحله من الاحسا قافلا فلما خرج من
 الدحنا نزل على غدير يقال له وشلان فامر على رؤسا النواحي وامرهم
 ان يجتمعوا عنده فلما حضروا قام فيهم من كل ناحية من اهلها
 منهم نذركهم نعمة الله عليهم بالاجتماع بعد الفاقة والاخر بعد
 العداوة والغنا بعد العيلة واعترف عند ذلك بنعمة الله عليه و
 وعجزه وتقصيره وحق نفسه **ثمة** انه اغلظ الكلام على الامراء
 وهددهم وتوعدهم عن ظلم الرعايا اخبرني من حضر ذلك الجمع انه
 قال اسمعوا يا امرأ المسلمين اياكم وظلم الرعايا والاخذ منهم
 غير الحق فاذا ورد عليكم امرى بالمغز احملةم وهم زيادة لكم اياكم و
 ذلك فانه ما منعني ان اجعل على اهل البلدان زيادة ركاب لغزو
 الامن اجل الرفق بهم والي ما حملتم الا بعض ما حملهم الذي قبلهم و
 الله تبارك وكما يقول كرم من فنة قليلة غلبت فنة كثيرة باذن الله و
 مع الصابرين واذا ورد عليكم امرى فرحتوا بذلك لتاكلوا في ضمنه و
 تركوا صد الفل يفرج بشدة الزرع ليكثر الساقط عليه فاعلموا ان
 لا ايجكم ان تاخذوا من الرعايا كثيرا ولا قليلا فمن حدث منه ظلم او
 تعدى على رعيتة بغير حق فليس ادبه عزله بل اجليه عن وطنه **ثمة**
ثمة تكلم رحمه الله للوعلاء فقال لهم ايما امير ظلمكم فاخبروني

فقام

فقام امير مدين عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن حسن فقال يا امام المسلمين
 خص بقولك ولا تغم به فان كنت نقت على احد منا فاجزه بفعله فقال انما
 القول فيك وامثالك تحسبون انكم ملككم البلدان بسيوفاكم وانما اخذ
 لكم وذلها سيف الاسلام والاجتماع على امام فقلت اخرج مني ولا جبه
 قال انتم وداعة الله وفي امان وكل منكم يقصد بلد واذن لهم رجوع
 الى اوطانهم **وفيها** مات فيصل بن وطبان الدويش رئيس كافة
 مطير وتولى مكانه ابنه محمد المكا ابو عمر **وفيها** حدث برذاضا
 النخيل وقطرت العسبان دسما فشدت البرد فلما جاء فصل الصيف
 بان الخلل في النخيل وپس اكثر عبا منها واما الزرع والوقت والنبات
 فضره قليل حكمة بالغه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد **ثم** حصل في السنة
 التي ثل هذه برد اعظم من الاول بحيث ان الماء الذي يقطر من الغروب على
 الدراج وما تحته يعترض على حافة البحر جامدا كانه العمود ويجعل الماء في
 السواني والزرع وما بين الميزاب والارض واضر على النخيل مثل الاول وفي
 هذه السنين ما اخلل حمل النخل بل كان على معتاده فلما كانت سنة
 الخمسين ما حملت النخيل الا بنصف حملها وما قصر اهلها عنه سيقها على
 عادة السقي فلا يعلم هل هو من البرد المتقدم ولانه ما بان اشع وضرب
 الا فيما بعد وان ذلك اشارة للذي يعلم اكثر واخفى **قال** وهو صمد
 الغائبين وما يخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل في انقي ولا تضع الا طمه
وفيها جاء رجل من مصر وادعى انه خالد بن سعود وقدم بريد
 وتزوج فيها وامرته كى اهل البلدان باكرامه والقيام بما ينوبه من بيت
 المال فلما اقبل على الرياض ثلثاه فاكرمه فلما قدم الرياض عرفه ابائ
 يعرفون خالد بن مصرانه عزم وابنه تسمي عليه فهرب من الرياض الى مصر وقيل
 انه قتل محمد بن باث مصر **وفيها** اقبل شار بن عبد الرحمن من
 مكة بعد هربه لبعض ما صاق صدره من الغربة والغالب المذهب وركب

معه اهلها فقدموا به الرياض الى تركي فعفى عنه وسكن في بيته عند
 اولاده **وفي هذين** السنة والاسعار في اعادة الرخص البرخي عشرة
 صاعا بالريال والتمر سبعون وزنه بالريال **وفيها** حارب رئيس
 المنتفق عيسى بن محمد بن ثامر وعشيرته واتباعه بلدا الزبير وحشدوا
 ونزلوه وحشد معهم محمد بن ابراهيم بن ثاقب بن وطبان واتباعه من
 اهل الزبير من اهل بلد حرمة وغيرهم الذي اجلاهم عنه الزهير وعبد
 الرحمن بن مبارك بن راشد فنزلوهم بتلك الجفود ونزلوا على الكوفة
 المعروف بالدرهمية واستداروا على البلد وحصروا اهلها فوقع
 بينهم حرب شديدة ووقعت عديد قتل فيها بين الفريقين على حال
 وهلك فيها اموال قتل كان في اثناء الحرب حصل وقعة بينهم بين
 اهل الزبير قتل فيها عم عيسى بن ثامر فاشتد الحرب بعد قتلهم
 وطال الحصار وساعدهم رئيس الكوفة جابر بن عبد الله بن صباح
 ودام هذا الحصار سبعة اشهر الى اثناء سنة تسع واربعمائة حتى تقاضى الامر
 على الزهير واتباعهم بسبب غلاء الزاد المفوط بل نفاد عنه اهل البلد من
 اجل الحصار ونفاد زهبة البنادق والمدافع وغير ذلك من خواصهم
فلما كان في اخر صفر من السنة التاسعة ارسل عبد الرحمن بن مبارك رئيس
 الاشذخ الزبير ورؤساء عشيرته الى محمد بن ابراهيم وعيسى بن محمد وطلبوا
 منهم الامان والقلم على انفسهم وعشيرتهم فقالوا لهم لا يتم الصلح الا عليكم
 وانت الزهير فلا تصالحكم عليهم فصالحوهم وادخلوهم البلد في الليل واسكوا
 عبد الرزاق واخوانه واستألوهم على البلد واستأصلوا جميع اموال الزهير من
 الذهب والفضة والورش والاسلح والاماناء وغير ذلك وقتلوا عبد الرزاق
 واخوانه ولم يبق الا واحد شرذوا خفي في بيت عجوز اخام فيه شهرين
 فعلم به مسلم البصرة فاخرجه من عندها وصار عنده فبذل فيه محمد بن ابراهيم
 كثيرا من الدراهم حتى قتل وتولى في بلد الزبير محمد بن ابراهيم المذكور ورجع من

كان

كان جاليل في الكوت من اهل الزبير واستولى على جميع اموال الذهب
 في البصر من الغنم وغيرها فلما تم له الامر قتل وسياقي بيان
 قتلته ونهب امواله قريبا انشاء الله وكذلك قتل عبد الرحمن المبارك
 وتعد به نسال الله العفو والعافاة في الدنيا والاخرة امين
 فاذا سمعت بهذا زادك شكر الله تعالى على نعمة الاسلام والجماعة ادا الله
 هذه النعمة علينا وعلى المسلمين جميع برحمته وهو ارحم الراحمين
ثم دخلت مئة ثمان مئة الف و
فيها سار عير والمع وجودهم من اهل اليمن على الميخا البلد المعروف
 في اليمن وقد اخذها الترك وملكوها وكان في عسكر عير واتباعهم قد
 انفي رجل قد لبسوا الكفانهم فقصدها وسورها وتسورها واجد رانها وقتل
 اكثرهم فوق السور فلم يبق من عزم الباقين حتى نزلوا فيه وتبعهم ابا قور
 عير واخذوا البلد عنوة من ايدي الترك وغنموا اموالهم الا لا تحصى و
 ربههم القاييم في هذا الامر علي بن مجمل وذكر لي رجل دخل الميخا بعد الو
 قال ان رجلا من العسكر بعد ما دخل عير البلد واخذوها قال لهم ان
 في هذا الخان اربعمائة صندوق من الفلوس والقماش والسلاح فصاح
 بهم اليها وهي مملوءة بارود ورصاص فلما اجتمعوا اليها ضرب صندوقا
 منها بطبقة فتأرت فيه فاشتعلت النار واهلكت خلايق كثيرة
وفيها مناخ المربع بين مطير واتباعهم وعنزهم واتباعهم والمربع
 ماء معروف من امواه اكسر قرب بلد المذهب ورئيس مطير واتباعهم
 المقوم لهم على هذا الامر محمد بن فيصل الدويش المكنى ابو عمر واخوه
 حميد ومعهم قبائل مطير ومعه ايضا بنو سالم من حرب وقايدهم ذياب
 بن عاتق بن مضيان وسلطان بن ربيعان واتباعه من عتيبة وهم
 ايضا فرسان من عربان الدهامشة من عنزه وقايدهم غازي بن ضبي
 ومعه من عنزه ايضا من بني مهلهل بن هذال ومعه قطعة من قبيلة
 الجبلان لقولا واتباع مطير وهم نازلون عين الصويغ المعروفه وما

ولا الامام تركي رحمه الله مشغولاً بامر مشاري ويجه غزو ان نجد مع ابنه فيصل
 لناحية اشراف كاياني بيانه من اجل ذلك ترك هؤلاء العربان ينجح
 بعضهم بعضاً وفي تلك الايام توفي امير عسير والمخ والطور علي بن محمد بن
 وكان في الغاية الشجاعة والديانة وتختلف براحيه عايض بزرغي في
 امر تركي تركهم حمالة رعيايه من جميع نجد بالمغزاع ابنه فيصل فركب من الزمان
 بغزو اهل العارض ونزل في ساحة الماء المعروف بالعرمة واقام عليها اياماً
 واجتمع عليه اهل النواحي ثم رحل منها وقصد القطيف وذلك سنة
 بلغه ان قبيلة العماير محاربون لاميير القطيف وهو عبدالله بن غانم
 رئيس القطيف وانهم قطعوا السبل عنهم فلما وصل الى ذلك المكان
 وشن الغارة عليهم واخذ كثير من اثارهم وقتل عليهم رجالاً وتزبن شردهم
 قصر الدمام وكان في ذلك القصر اولاد عبدالله بن احمد بن خليفة رئيس
 البحر ثم ان فيصل رحل ونزل قريباً منهم وحصل بينهم مناقشة
 قتال ثم رحل ونزل سيهات وكان فيها بن عبدالله بن رهم وبينه وبين
 بن خليفة مواسلة والتفاق على محاربة فيصل فخرج عليهم فيصل المدافع و
 حاربهم وقطع شئ من عيالهم هربوا والخليفة يد ونهم بالزحف والفرار
 فلما راي فيصل اتفانهم على كرب رب الحصون التي في القطيف
 جعل محمد بن سيف البجاعي في بلد دارين وليم بن عجم في بلد تاروت
 وعلام سعود ابو مسما وزي الغرضه ثم امر على المسلمين بخوض البحر
 على مراكب الخليفة التي جاءت مدد لصاحب سيهات فوجدوا البحر قزراً
 وماؤه طامح فانصرفوا عنهم ثم بلغه قتل ابيه رحمه الله فرحل من القطيف
 قافلاً ولم يشعر بذلك احد من المسلمين و امر على رئيس القطيف بن غانم
 بمرحل معه وسياق تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى وفي هذه الايام توفي
 الجعفة اخو ذي الحجة قتل الامام الشهيد ذوالشجاعة والراي السيد
 الذي ليس له مماثل في البراعة والسياسة وجمع بين العفو والحلم والافاء
 والرياسة الوافي بالعقود تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود وذلك

في سنة ١٢٠٠ هـ
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 في سنة ١٢٠٠ هـ

في سنة ١٢٠٠ هـ
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 في سنة ١٢٠٠ هـ

ان مشاري بن عبد الرحمن بن مشاري بن سعد من الذين نقلهم ابراهيم
 باشا الى مصر فترد منها سنة اثنين واربعين وما بين الف والفا
 على خاله برعه الامام تركي بن عبد الله وقد استقام له الامر على جملتها
 بالبيعة بعد ان جاهد من حاربه من اهلها وظفر به فلما انصاع له قام
 له اتم القيام واكرمه وزاد في الاكرام. ووصى انعم عليه احسن الايام
 فاعطاه خيلا وركابا وزودة بسلاح وامتاع في الاكرام والفرش و
 غيرها من جميع ما يحتاج اليه واستعمله امير في بلد منفوحة لانه استبشر
 به غاية الاستبشار ولم يعلم ما في طي الغيب من الاقدار وركب يخيل ما
 يشاء ويخبره فلما كان في السنة الخامسة والاربعون وثنى به و
 عند خاله تركي رحمه الله انه اجتمع باناس من ولايت الترميه وعاقدهم
 قتله فوقع في نفس تركي على اناس منهم من اجل هذه الشبهة فعمل في عزل
 منهم ولايته وعفى عن عفى ولم يرفع بالامر ليس وزاده في الاكرام الا
 عزله عن اماره بلد منفوحة فحقد في نفسه فلما عزا تركي من اهل
 خرج من الرياض مغاضبا لخاله من ابذله كما سبق ذكره فلما رجع اليه
 مع اهل المذنب كما بيته جعله تركي في بيت عند اهلهم وعياله وقام
 بجميع حوائجه ولا جعل عليه اخلا من الناس خوفا من العنة ولكنه
 ليس عليه رجال من اهل الديوان الذين ضعف في قلوبهم الايمان
 مع ما عنده من تسويل الشيطان فاعزوا من غير ما ينظر في العاقبة
 الامور فسوقوا له انك اولي بالحكم وانت الشجاع المقدم وقد
 انتقصك وخذلك فهو احق بالقتل ولم يعلموا بما قاله صل الله عليه وسلم
 ما من ذنب احقر ان يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له
 في الاخرة من البقي وقطيعه الرحم ولكن اذا جلت العقوبة لم يصرف البصر فزاد
 اعزاهم وحشة المكان واستطالة الزمان وهذا والامام تركي
 رحمه الله كثير الحلم والاعراض عمن لم ولم يسجن في خلد فصدقه لمؤدته
 له وقرابته منه وشره الاحسان اليه وقد قيل له ذلك فقال هذا

قول

يقول لا معول عليه ولم يرفع يديك راسا لان الاجل قد حضر بذك ورسى •
فخرج ثم ادى على اظفارها رما بطن **موجر** سيفه على اثاره الفتح وذك
 بمساعده رجال اسافل **من** الخدام الاراذل وقد تواعدوا عليه بعد صلاة
 الجمعة اذا خرج من المسجد **فلما** صلى الجمعة وصلى سنتها التي بعد ها خرج
 على عادته من الباب الذي جنوب المحراب وكان قد اعد هذا الباب في قبلة
 المسجد لدخوله وخروجه **ولم** يدخل الامام عن تخطيط رقاب الناس لكثرة ما
 في المسجد الجامع من الصفوف فوقف له البغاة بين الدكاكين بين القصر والمجد
 وبنيه مكتوب يقره وفي جنيبه رجل يساره واعترضه منهم عبد خادم لهم
 يقال له ابراهيم بن حمزة فادخل الطليحة مع كنه وهو غافل فتورها فيه فخره
 صريحا فلم تخط قلبه وادام اشاري قد خرج من المسجد فشهريه وتمدد
 الناس وتوعدهم وشهر الناس سيوفهم بيعة فبهت **الناس** وعلموا
 ان الامير قد تشوثر فيه وقضي بليلى **فلما** روى من ويد العبد المشهور
 مملوك تركي عنه صريحا شهريه ولحق رجل من رجاء جميل اشاري فخره
فلما لم يجد مساعدا هرب الى القصر **ثم** ان اشاري دخل
 القصر من ساعته واعوانه معه وامر على نزول وادخل الحبس **ثم** ان
 جلس للناس يدعوهم الى البيعة **فلما** علم الاشيع وتوعد هذا الامر
 جلسوا في المسجد فلم يخرجوا منه حتى ارسل اليهم اشاري يدعوهم فابوا
 ان يا تو اليه الا بالامان فكتب لهم بالامان فاتوا اليه وطلبت منهم الميثاق
 فبايعه **ثم** نقل تركي من موضعه ذك وادخلهم بيت نزول فجزوا
 على المسلمون بعد صلاة العصر ودفن في مقبرة الرياض اخر ساعة من يوم
 الجمعة رحمه الله تعالى وعفي عنه **ثم** ان اشاري امر على نساء تركي
 وعياله ونساء فيصل وعياله فاخرجوهم من القصر واستولى على جميع الخزائن
 من الذهب والفضة والاسلح والخيول والعائيا وغير ذك وفرق الاسلح
 على الرجال وبث شيئا كثيرا من الدراهم والكنسوم وبايعه اهل البلدان
 وهم في بلدانهم امر باخذ البيعة له منهم وهم لا يغدون عليم لانه قد يتبين
 ان فيصل لا يحسن على حربه ولا يقدم على باسه وصولته ولا يساعده احد
 من اهل دولته **وهذا** هو المتردد بينه وبين اهل مشورته • و

لكن الله تعالى هو الحكيم الفعّال • والبقى مصرعة الرجال • وقد وعدني
 بذلك مكنون الاكوان • فقال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا •
وَأَمَّا ذلك هرب زويد عن الرياض وقصد فيصل فوافاه بالاحسا
وَأَمَّا فيصل فانه لما بلغه الخبر وهو في القطيف اخفى الامر على الناس
 ورجل قافلا وقصد الاحسا وكان الاخير فيه من جهة ابيه عمر بن محمد بن
 عفيصان فلما قد حوالا احسا فشاذ مكني الناس وكان معه رؤساء
 المسلمين من الامراء والاعيان منهم رئيس الجبل عبد الله بن علي بن سعيد
 وكان ذوراي وشجاعه وعبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن رئيس
 بن رئيس الحريق تركي الحضاري ومحمد بن يحيى بن عيصب امير بلدان سدرة
 غيرهم من الرؤساء ورجال من رؤساء العربان فارسل اليهم فيصل و
 احضرهم عنده ومعهم عمر بن عفيصان فاجبرهم بالامر وابدا لهم انه لا بد
 ان ياخذ بالتأني ويضرم عليهم نار الحرب لا يقر له عن ذلك قرار وذكرهم
 وذكرهم واكثر من تعظيم هذا الامر عندهم **فلما** سمعوا كلامه بكوا كل من
 او يكا الجماعة وقاموا كلام وبابوعلى اسمع والطاعة فكانت باذن
 الله كلمة مجمعة على المسير والحرب معه • **ثم** رحل من مكانه
 ذلك ودخل الاحسا وساعد بن عفيصان فيما اراد • فاجر بالقرود للمسير
 بالبلد بالزهاء والزهبه والسلاح والدرهم العدا • **ثم** رحل
 من الاحسا بجوده • ورفع رايته وبنوده • واعلم الله اخباره عن الباغين
 حتى لم يعلموا صدورهم ووروده • **فلما** كان ليلة الثلاثاء
 عشر من المحرم نزل قريبا من بلد الرياض وثوروا من البارود حتى كان
 له رعد عظيم وانقضاض ومع ذلك فالباغي لا يسمعه ولا يشعر به •
 ولا خطر على باله ولا تحدث به • ويرسل الرسل لياتق بالبحر • فيرجعون اليه
 ان لاعين ولا اثر • **ثم** امر على من كان معه من اهل الرياض يد
 خلون البلد في الليل ويسكون البروج والبيوت المتقابلة للقصص
وَأَمَّا على رجال من غيرهم من يتق به يسرون معهم **فلما** وصلوا
 البلد وجدوا بر وجهها وسورها مملوء من الرجال جعلهم شاري فيها
 فلما راهم اهل البروج وعرفوهم سكتوا عنهم وادخلوهم • فخرجوا وكان ذلك

تقدم

تقدمه لما قضوا. احكم الحاكين. فدخلت هذه العدة البلد. كلهم
تواطوا على وعد. من غير ما ان ينذروا احد. وفتحوا عليه اسوارهم
دخلوا البيوت والبروج وضبطوا **المسلمين** احاطوا به عن مدارك النوا
شبهوا النار بالبنادق وصاحوا بالشار. فلم ينجأ مشاري وذويه.
الاصوات تلك الاجال وبنادقهم يشارون عليه. واذا هم وسط البيوت
يعتزون. ويشارون بدم الامام ويرمون. **فلما** راي ذلك كفت
وسقط في يديه. ونزل الرعب والذعر عليه. وعلم انه ادهيته شاقة.
وحادثة حاقة. فاعلقوا الابواب وصعدوا بروحهم للحرب وهم
يعلمون ان ليس لهم بذلك فزاحة. ولكن اضرمو الحرب. ليس بمول
اسباب المعوت واخرج. وابى الله الا الانتقام. ممن غدر بالذنام
ولما كان بعد صلاة الضحى مركب فيصل من مكانه بالمسلمين و
دخل الرياض ونزل بيت زويد. وفرق المسلمين في البيوت وفي بروج
البلد وشب الحرب على من في القصر **وكان** الذي فيه مع مشاري
نحو من مائة واربعين رجلا منهم سويد بن عمار رئيس جلاجل. وتابع
الحرب عليهم في الليل والنهار ورماهم بالمدايع الكبار. واحاطت بهم
من كل الجهات. لا يفر عنهم في جميع الحالات. **فاما كان** ليلة الظلام
تاسع صفر نزل من القصر رجال من سبيع وغيرهم واخبروا انهم قد
تخاذلوا. ووقع الرعب في قلوبهم فأتى منهم رجال من اعيانهم الى سويد
وطلبوا منه ان ياخذ لهم امانا من فيصل. **هنا** واهم في حصن
وعندهم من السلاح والالات الحرب كين فوق كين. وعندهم من الازواد
وفواكه المطاعم. ما لو احووا بمائة سنة لكفاهم. ولكنهم كما قيل
سمين الغضب مهزول. ووالي الغدر معزول. **ولما كان** ليلة
الخميس حادي عشر صفر ارسل سويد الى فيصل وطلب منه الا مان على
ومائة ومن لم يمان عنده في القصر من الرجال سوى من باشر قتل الامام
او ساعد على قتله فتشاور الامام فيصل رؤساء المسلمين فاشاؤوا عليه
ان يعطيهم الا مان لاجل مدية القصر من بيت المال واخرانات. وخاف

ان اخذوا غنوة تصير بين الناس شتات فاعطاهم الامان على الصعود ^{عليهم}
 للمقتال فأتوا الى القصر ورواهم الجبال فصعدوا فيه وهم اربعون من
 الرجال مع الليث الشجاع والمصارم القطاع عبد الله بن علي بن شبيب
 رئيس بلد شمر وبداح رئيس الجيش من العجمان والشجاع المقتل ^{عليه}
 عبد الله بن جنيش رضيع الامام فنزلوا عليهم في وسط القصر و
 مشاري واعوانه في وسط القصر مكانهم فقتلوههم وهم ستة رجال
 واخرجوا جسد مشاري ورأسه خارج القصر ليعرف وينظر اليه ^{رحمة}
 الله وعليه فأن القصاص يكفر الله به عن الجاني ومغفرة الله واسع من
 الذنوب العبد منها والزلل ورحمته ارحم الراحمين واجتهاد في العمل وهو
 الجواد الكريم الغفور الرحيم **ولما قتل مشاري** ودخل فيصل القصر
 وسكن الحروب والفصل الامر كتب الي صاحبنا الشيخ محمد بن القاسم
 محمد ابراهيم بن سيف رحمه الله تعالى يصف ما جرى لهم وعليهم من الحرب والقتال
 وانتصار الامام فيصل فاخذ باثارة ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد بن ابراهيم بن سيف الى الاخ المحي عثمان بن عبد الله بن بشر احسن الله اليه
 في الدنيا والاخرة وصرف عنه كل سوء خلة امين سلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته وبعد فوجب الخط ابلاغك جزيل السلام على التوال واموال
 عنه الاحوال العوال وان خطر الحب بالبال او تصور تنوع بمرات الخيال
 فانه في احسن حال وانعم بال محمد الله اليكم على ما اولى من النعم وصرف
 من النقم سيما ما يسر الله تعالى من هلاك اولي البغي والفساد وارتاحة
 العباد منهم والبلاد **فبما** المتصرف في احوال عباده بخوارقنا تعالى
 الجادبة على قدره بما قضاه مراده **فان** لما كان يوم الثلاثاء
 من ذي الحجة نزل من القصر مثنى وثلاثا وذلك بعد تعطل الاسباب
 للبياد وتكاثر الامداد عن الصعود عليهم والجلاد **فلما** كان
 يوم الأربعاء نزل من القصر احدى عشر شخصاً معاً **فلما** راوا الحال الكئيبة
 نراهم من الربح حتى ظن كل منهم انه الهالك **فلما** جئنا الليل الى مكة
 من ليلة الخميس الحادي عشر من ذي الحجة صفر اخذ سويلا الامان على ربي

القصر

القصر سوى من قتل وامر اوصالى على قتل الامام او حضر وتبقى قضا
 الفتنة وثلاثه مئة في جوف القصر لا يدرون مخفيت عليهم خيانة
 جندهم حتى انهم العذاب من حيث لا يشعرون فلما تبين الباطل في
 من ذكر معه الخيانة يتيقن ان البغي صرعه وحانه فكلما صعد
 مرتبة من القصر رجاء ان يخلوه قالوا له ارجع اتركك بل طرده
 فلما اسلم اصحابه ذهب ومن معه الى اذل مكان في القصر وتخبأ
 فاصعد جند الذين في الماربيع قوما من جند المظلوم فصبطوا
 عليه ليمتثلوه فلم يزلوا بالحب والضر يساجلوه فقتلوا واحدا
 قبله فلما استراحوا منهم توجهوا اليه وجعلوه قبلة فلما
 اتخنوه بالجرار المزججة تخبأ في بيت درجة وطلبوا محبة
 عنه فابوا عليه ثم طلب شربة ماء فلم يجيبوا اليه فخرج عليهم
 مصروعا بالبغي فاجتوا فيه الملح والرمصاص واخذوا النار
 بالبيض القصاص نسئل الله تعالى العافية وان يشملنا بلطائف
 برح العافية من جملة من قتل معه وبعد ستة دجال وتزل فيه مل
 القصر واجتمع المسلمون عليه واسه تعالى استلم ان يجعله هاديا
 مهديا محسنا اليه والمحبة لهم كثيرا الدعاء والشوق بخائبهم والثبات
 نسئل الله ان يرين بالطلاق اكثار ويحج عنا وعنكم الاسود والمضام
 والجمال كما قال اذا تحققت ما عند صاحبكم من العواد فذاك
 القدر يكفيكم فانتم سلفتم فوادك وهو مشرككم وصاحب الهمة ادوى
 بالذبح فيه فكتب اليه جواب كتابه من الفقير الى الله تعالى
 عثمان بن عبد الله بن بشير مال الاخ المحب الشيخ محمد بن الشيخ ابراهيم بن سيف
 مد الله تعالى بعنايته وافاض علمه سوانح فضله وكرامته امين سلام
 عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فورد مشرفكم الشريف وخطابكم
 العالي المنيف بهذا النصر العظيم لامام المسلمين فالله يمد يد العافية
 وما ذكرت من اهل الكا والى البغي والفساد وراحة العباد منهم والبلاد

فلهذه سنة الله في الباعين • وانتصار المظلومين • خصوصاً من
 سفك الدم الحرام سيما ان كان في امام • وقصص الاولين • مواعظ
 للاخرين • وهذا الامام قدس الله روحه هو وعشيرته • هم الذين اعاد
 الاسلام بعد غربته • وفرج الله بهم عن كل مظلوم كربته • فلما
 مضى عليهم القدر • وهى الاسلام بعدهم • ودرت • وعدم الامر بالعرف
 والنهي عن المنكر • وعمرت في حال الفوضى المصلاة المجالس • وهجرت الجمع
 والمدارس • وسلب سيف الفتنة بين الانام • حتى ان الرجل في خوف
 بيته لا ينام • اظهر الله من بيوتهم هذا الامام الهمام • فبذل جهده
 في نصر هذا الدين • واجتماع شمل المسلمين • وجالد عليه باليف والكنا
 وصبر على مقاسات اهل الطغيان • من عساكر الترك والروم • ومن وازم
 من اعوانهم من القوم • حتى خمدت الفتنة وطغيت نارها • وانقشع
 دخانها وغبارها • فاجتمعت به الامم بعد افراقها • وحقت
 به الدنيا بعد هراقها • وهابها الاقص في حجازها وعراقها • وهو مع
 ذلك في تواضع كرجل من عامة المسلمين يلبس مثاهم في اللباس • ويكلم
 على الراحله اذا ركب في الناس • ابوابه لا ترد • وجانبه لا ترد • ويحبه
 الجاني فيرد عليه احزرد • وتوقفه المرأة والضعيف الحاجة فيقف
 ولا يصده فصار المسلمون به مبهجون • وباخلاقه اللسان سرور
 وهم في اوطانهم امنون • ثم جاء هذا السلطان من مصر وحيد
 ليس معه خدم ولا عبيد • فقام له الامام اتم قيام • والنعم عليه حسن
 الانعام • واعطاه الخيل والسلاح • وخال فيه الصلاح • واستعمله
 اميراً على بعض رعيته • ثم لم يكفه الا ان اراد الفتك به خلفه عنه يده
 وخرج مسترخاً من بلد • ثم رجع الى الامام • لما يعلم منه من عدم انتقام
 والصفي عن اهل الاجرام • فوافاه بالصفي الجميل • واعطاه العطا الجليل
 وهو مع ذلك يحفر للوثبة • ويولي اعوانه وحزبه • فلما اثار كهوة
 الدنيا • وظن ان القصر هو المأوى • وثب على الامام • وسفك الدم الحرام •

فلما

فليأت أسلمه للمنون • اخرج من قصره ارحامه الاديون • وجعل مكانه
 ما تعلمون • ايحق لمن كان هذه افعاله ان ينصر • او يكون والياعلم
 على هذا المنكر • كلا واسمه • وقد قال الله • ومن قتل مظلوما فقد
 جعلنا لولييه سلطانا فلما يوسف في القتل انه كان منصورا • قال
 بن كثير رحمه الله ينصر شرعا وقدر • وفي الحديث ما من ذنب احرى
 ان يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من
 البغي وقطيعة الرحم • وقالت الحكماء من سل سيف العدو ان اغد في
 راسه • وقيل ما اجتمع الملك والبغي على سريرا الا خلا • وقيل لكل
 عاشر من ارحم الالباع في فان القلوب مطبقة على اثماته بمصرعه •
 وما عطي البغي احدا شيئا الا اخذ منه اضعافه • ولما اتانا
 الخبر يقتل الامام • ونحن قادمون ببلد القويمة راجعين من الحج •
 ما ج الناس بعضهم في بعض • وضافت بما رجيت عليهم الارض
 وبلغت القلوب الحناجر • وظن ان يقع بين الناس الفتنة جزى فقلنا
 لهم واسمه ليلسين فيصل وليجعلن الله له سلطانا كما وعدنا
 وانزل فيه قرانا • وبعد ما لغينا البلد وكثر المهرج ذكرناهم سنة الله
 في الاولين • ثم اقسمت لهم على نصر تصديقا لب العالمين فالحمد
 الذي صدق وعده • ونصر عبده • وليس يا احمر رزء اعظم من
 هذا النازل • ولا مصاب اعظم من هذا الخطب المصايل • الذي صدق
 اعشاه القلوب • وافاض الدعوى من الغروب • بمصايب الامام المرحوم
 الشهيد • اسكنه الله غرف الجنان • وافاض عليه شآبيب المغفرة
 والرضوان • فياله من امام ما اوفى ذمامه • وقائم بنصر الاسلام
 ما احسن قيامه • لكن على الموت الامم • وجرى تحتوم القلم • فاما
 احذ قبل اجله الذي قدر له • وما تغدوم عنه وما تاخر وزن خوله
 ولو كان من ايجام حلجا او وزير • لكان اولي بذكر سيد البشر صلى
 عليه وسلم • فان كان جرى من العيون عيون عند حدوث الحادث •

سلف

فقد قرت الاعين عند انتصار الوارث جعل الله هذه خاتمة النجاة
 وجعل بحله السعيد في امان من الحدتان. وحبيي يزيد لا يشوبه نقصان
 والسلام **وكان** الشيخ محمد بن سيف هذا المذكور له معرفة ودراية
 في العلم قرى في جملة من العلوم واكثر قراءته وتحصيله على الشيخ
 العالم القاضي عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكان
 ابتدا طلبه وانتهى بتحصيله عليه في الفقه والفقه والتجويد وغير ذلك
 من العلوم الشرعية وقراءته في التفسير والحديث ثم سافر الى مصر
 في حدود السنة الرابعة والخمسين ومايتين والف وقل في
 فيما ذكر جملة من فنون العلوم والاكثر في المعاني والبيان والحنث
 ثم رجع منه واستعمله الامام قاضيا في جبل شمر عند الامير عبد
 بن رشيد وتوفي فيه سنة خمس وستين رحمه الله وعفي عنه **بن**
رجعنا الى ما نحن بصدده وكان تركي رحمه الله شجاعا
 مقدما مجاهدا في سبيل الله افتتح قرى نجد واستولى عليها
 بالحرب والصلح بعد ان كان بعضهم يضرب رقاب بعض ورفضوا
 شعائر الاسلام وكان كل بلد فيها امير شاهر سيفه لمحاربة البلد
 التي تليه فجاهد حتى الجهاد حتى طاعت له البلاد والعباد و
 صاروا كلهم جماعة وبايعوه على السمع والطاعة **وكان** رحمه الله
 لما اخذ ابراهيم باشا الدرعية هرب منه في الليل وقصد فريق
 ال شاعر المعروفين من عربان يام من العجمان واقام عندهم وتزوج
 بنت رئيسهم غيدان بن جازع بن علي فولدت له ولدا سماه جلوي
 لانه ولد له في جلوة من بلد ثم صار هذا الولد رئيس ناجية
 من بلدان المسلمين في القصيم **ثم انه** لم يزل ينتقل بين
 العربان والبلدان ثم نزل ببلد الحجاز المعروف في الفرع **فلما**
 اراد الله اتمام نعمته على المسلمين وحقق دما لهم وجمع شملهم
 رجل بشرد من رجال من الحولة وقصد بلد عرقة وثبته الله ونصره

وحارب

وحارب الترك وغيرهم كما مر. وكان ذوا رأي وشجاعة وفطنة
 براعة وحلم وإناء. وله من ذلك ما ليس لغيره من الملوك والسلاطین
 بل له هذه الحظا لوافحق لا يقاس به في زمانه قريبن. مع تواضعه
 للأراذل والبناتجى والمساكين. في هيبته جعلها عليه. ومحبة في القلوب
 مصروفة اليه. واعاد الله به ألقته هذا الملك. فعمرا بنية المجد
 والكارم. ورفع شرف آباءه واعمامه الحصارم. وكانت اليتامى من
 كل بلد عنده في قصر. وكل أرمله ومنقطع بحسن اليه وببره. وهو
 الذي يتولى الباسم كسوتهم بيده تواضعا كما لا يقدم اليهم الطعام
 الا بحضرتة. وكان لا يخل بجامع الدرر. واجتماع المسلمين. وفي
 كل يوم خميس واثني يخرج من قصر فيجمع الناس لذلك اجمعين. و
 كان العالم المقلد في ذلك المجلس الشيخ عبد الرحمن بن حنبل فيفتح
 محمد بن عبد الوفا. وكانت القراءة عليه في ذلك المجلس تارة في التفسير
 لا ترجمه. وهو الاغلب. وتارة في كتب الاحاديث. **وأما سيرته**
في مغاراته فانه اذا اراد الغزو كتب لامراء البلدان وروس
 العربان. وراعهم يوما معلوما في شهر معلوم. ثم يخرج رحايل بها
 وزهبتة ومدافعهم ان كانت والات صيفة. وعليق خيلهم قبل
 بنحو خمسة عشر يوما. ثم بعد ذلك يظهر الراية فتوضع قربها من باب
 قصر قدر يومين او ثلاث. ثم انه يختار من كل طائفة يوم الخميس ويوم
 الاثنين فيركب فيه اذا علم انهم قد تهيأوا فاذا ركب في قصر وقف
 له الفرسان على خيلهم من بنيه وعشيرته وخالته وتشد الركائب النجا
 بالاتين ولاءة. وتفقد له الرجال والاطفال والارامل والمساكين
 فيدعون له ويودعون. ويذل لهم العطلة ثم تنهض الفرسان بعد
ثم اذا سار وجد غزوان المسلمين قد اجتمعوا في المكان
 الذي امرهم بنزوله فيسير بالجميع ينزل في المنزل قبل غروب الشمس
 ويرحل قبل شروقها ويقتل المأجرة ولا يرحل حتى يصل صلواتي الجمع.

حبه

الظهر والعصر فاذا قابل عدو شين عليهم الغارة. وقليل من تقف
 بل الأكثر اذا سمعوا به قد خرج اوقع العدو الرعب في قلوبهم وانزل
 فاذا اتولى عدو قتل القتلة وترك النساء والاطفال والشيوخ ثم
 ياخذ الاموال ويحسب المظفر بهم لم يقتل احدا صبرا فان لم يكن
 قصد عدو لا نزل في موضع بالمسلمين واقام فيه على حسب ما
 قصد من المصالح للمسلمين فيخطون المساجد كل اهل ناحية فيجتمعون
 على امامهم لصلاة الجماعة وصلاة وبعد فراغه يصلي امام ثاني با
 لمختلفين عند المتاع فلا يصلي احد منفردا ثم يرتب المجلس عند
 بعد صلاة العصر في صيوانه فيجتمع المسلمون عنده للدرس من
 اهل كل ناحية فيعظهم ويذكرهم قاضيه العالم الذي معه وكان
 اكثر من يغزو معه من قضاته الشيخ ابراهيم بن سيف لان الشيخ
 مشغول بالتدريس والتعليم واكثر القراءة في ذلك الدرس في كتب
 امية وبعض الاوقات في امية الشريعة لشيخ الاسلام بن تيمية
 او في كتب الاحاديث والتفسير وفي موضع ذلك تقدم عليه بموقوف
 العريان ويغزو العمال لقبض الزكاة من ابلهم واغنامهم فياخذونها
 على الوجه المشروع والله كان في وقت الثمار يبعث عمالا لكل ناحية
 عاملة بخرصون الثمار واكثر اقامته في وقت الربيع لان فيها
 مصالح كثيرة وهو وقت اخلاف العريان وفيه تصليح الخيل و
 والركاب المعد للجهاد فاذا فرغ من مقاصده رجع قافلا واذن
 لاهل النواحي ومنه نصيب حرة انه يكون للضعيف في القنا
 من التلطف والاكرام ولين الكلام واطعام الطعام وامساك
 خيله وعبيده وخدمه واليات حربه من الزهب والمدافع وغير ذلك
 فشيئ كثير وكان مسلما بالمعروف ناهيا عن المنكر ويرسل النصائح
 دايا الى اهل البلدان من الخاص والعام يحضهم على القيام بشوايع
 الاسلام والمحافظة على الصلوات في الجماعات والتمسك بالمعاملات

الرويات

البركات وغير ذلك **وقد رأيت** ان اورد رسالة من مراسلة
 لرعيته المتضمنة للنصيحة ليعلم من سمعها انه من الداعين الى الله
 الجاهدين في سبيل الله **قال** رحمه الله **بسم الله الرحمن الرحيم**
 من تركني عبد الله الى غير ما يراه من المسلمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
 موجب الخطا بل دعكم اسلام واسأل عن احوالكم والنصيحة لكم و
 الشفقة عليكم والمعذرة من الله اذ ولا في الله امركم والله السلول المر **جوا**
 ان يقولانا واياكم في الدنيا والاخرة وان يجعلنا ممن اذا اعطي شكر
 واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر والله تعالى نعم يجب الشكر رب و
 عدهم على ذلك المزيدي **قال** تعالى واذا تاذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم
 ولن كفرتم ان عذابي لشديد فالذي اوصيكم به تقوى الله في السر وال
 العلانية **قال** تعالى ومن يطع الله فله من الله عظيم اجر ويؤتيه الله
 ما لم يحتسب ولا ينال الرزق بالغش ولا ينال الرزق بالغش ولا ينال الرزق بالغش
 الله واعظم فرائضه بعد التوحيد الصلاة ولا يخفكم ما وقع
 من الخلل بها والاستقصاف بشأنها وهي عمود الاسلام الفاء
 بين الكفر والايمان من اقامها فقد اقام دينه ومن ضيعها فهدوا
 سواها اضيع وهي اخر ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخر
 وصية كل نبي لقومه وهي اخر ما يذهب من الدين وهي اول ما يجازي
 على العبد يوم القيمة وبعض الناس يسيئ في صلاته واحد يخلف
 عن الجماعة ويصلي وحده او في نخله هو ويرجاءه والمسيح جازله
 وفي الحديث لا صلاة لجماعة المسجد الا في المسجد وهم النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يحرق على المتخلفين في يومهم بالنار لولا ما فيها من النسا
 والذرية **وقال** بزمقود رضي الله عنه لقد رايتنا وما يتخلف
 عنها الا منافق معلوم النفاق وهذه امور ما يخفكم وجوها
 لكن الكبري عدم انكار المنكر وتزيين الشيطان ببعض الناس ان
 كلا ذنبه على جنبه وفي الحديث لنا من بالمعروف ولتنهوا عن المنكر

ولناخذن على يد السفيه ولناطرنه على الحق اطر اوليعنكم الله بعقابه
وكذلك الزكاة بعض الناس يجمل ويخففها ويجعلها وقاية
دون ماله والعياذ بالله وانتم تعلمون انها من اركان الاسلام قال
تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم يوم يحسب عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنزتم تكثرون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حق الله منه
الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من ناصور احس على نار جهنم
فيكوى بها جنبه وظهره كلها بردت اعيدات في يوم كان مقدرا
تحسين الفسنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار ثم ذكر عقوبة ما نهى من الابل والبق والغنم وكل مال ما تؤتي
زكاته فهو كنز يعذب به صاحبه ونصا الزكاة نفوسه وعروض النجا
مثل الزرع الذي يدخله صاحبه ولو كان من زرع قد زرعكم اذا حال على
الحول الحول هو معد للبقار وجبت فيه الزكاة او تمرا وانما هما كلما
اعد للتمارة تجب فيه عند الحول ويزكاه حبه والله تعالى يعطي الغني
بالفقيه وطلب منكم ليس من اذاها فزجوا ان الله تعالى يقبلها منه و
يخلفها علم ومن مكرها فاسم خير الماكثين وكذلك البوتة فمن انتم من
اكبر الكبار وان حركته محارب لله ورسوله قال تعالى يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذر ما ببق من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فليكن
عقابكم من الله ورسوله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا ضعا
مضاعفة واتقوا الله لعلمكم تفعلون وقال تعالى الذين ياكلون الربوا
يعقوبون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اكل الربوا
وموكله وكاتبه وشاهديه فلعنهم سوا ذلك هذا الحديث ان الربوا

بالعصم

بالمعصية معصية وان من امر ينكر على العاصي كالمراي فهو مثله وفي حديث
 اخر الربوا سبعون حوبا يسرها مثل من يبيع امه وفي الحديث ايضا
 حق على الله لا يدخلهم الجنة ولا يدينهم نعمها مد من آخر واكل الربوا واكل
 مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه وفي حديث مظهر الربوا والنزفي
 في قرية الا اذن الله بهلاكها ومن انواع الربوا الطعام بالطعام الى
 اجل وبيع الذهب بالفضة والفضة بالذهب والتفرق قبل القبض
 او بيع الملح بالطعام قبل القبض وفي الحديث الذهب بالذهب
 الفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح
 يدا بيد وزنا بوزن كيلا بكيل قن زادا واستزاد فقد انفي الاخذ
 والعطي فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان
 يرا بيد ومنه القرض الذي يجر منفعة وفي الحديث كل فرض جرف نفعاً
 فهو ربا وكذلك قلب الدين بالدين على العسر اذا كان في ذمته
 وراهم فجزعهم وقاها اسلمها عليه بطعام وهذا يشبه ربا الجاهلية
 اما ان تقضي وامان تزني وكذلك بيع العينة وهي حرام اذا كان
 عند رجل سلعة فاشترها منه انسان الى اجل ثم اشتراها منه
 صاحبها الذي باعها بنقد بدون ثمنها وانواع الربوا ما يمكن حصرها
 فيلزم المسلم الذي له معاملته ان يفهم انواع الربوا ودقايقه لتلايق
 فيه والجاهل يسئل العالم وان خطر عظيم يسخط الرب ويحق للاله فانه
 استعينوا بالله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
 والعدوان وكذلك المكاييل والموازين وانا ملزم كل امر يحضر
 مكاييل بلده كبارها وصغارها وينظر فيها علم الخلل ويكون علم
 مكاييل واحد وكذلك يفعلون بالمعازين والناس في كل شهر ولا
 يحل بحسن المكاييل والميزان ولو كانت المعاملة مع ذمي كما في الحديث
 اذا لا ما نزلني ثم ايتى بك ولا تخن من خانتك وكذلك تفقد والناس
 عن المعاش الرديه والذين يجتمعون على شرب التبن والنشوق به وكل

تفقدوا

اهل بلد يرتبون مجالس الذكر في الجامع فان كانت خاتمة يوم ونهاية
 يعرف بالتخلف عن مجالس الذكر فعمونه لنا وانا مطلق الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر اذ كان عن علم ينصح اولا ويؤذب ثانياً وفيه عار
 خاص او عام فادبر الجلاء وطنه وهما من ذمتي في ذمة كل من
 يخاف الله واليوم الآخر وانا اشهد الله عليكم اني بري من ظلم وظلم
 وانا نصرت لكل صاحب حق وعون لكل مظلوم ولذكر وانعمة الله عليكم
 اذ كنتم اعداء قال فبين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا وكنتم على شفا
 حفرة من النار فانتقمتم منها واعزكم بعد الذلة وجمعكم بعد الفاقة
 وكثركم بعد القلة وامنكم بعد الخوف وبالا سلام اعطى الله ما رايتهم
 وبالا سلام **فانظر** ايها السامع الى هذه النتيجة وما استمكنت عليه
 من الاحكام والدعوة الى الله والشفقة على عباد الله وهذه وما في
 معناها صفة مراسلاته بالتصالح لرعيته التي يبعث بها في كل سنة
 الى كل ناحية وهذه عادته وعادة ابنه فيصل يرسلون النصائح كل سنة
 في كل سنة لكل بلد ورقه ولورسمت نصائحهم ومراسلاتهم المصنفة لذلك
 وشدة تعاهدكم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله دائماً
 لا يفترون بل بلغت كتاب ولكن في هذه الرسالة تنبيه على حسن سيرته
 وفضله وشفقته على رعيته وسأنبه على بعض مراسلات ابنه
 فيصل فيما بعد ليعلم الواقف على حسن سير اهل هذه المملكة وترا
 هتم وحسن طوبتهم وشفقتهم على رعيتهم **وقد** رثاه
 رحمه الله عدد كثير من الشعراء وكثر لبيت على اللفظ العربي فلا
 تليق بهذا الكتاب **وقد** رثاه الشيخ عثمان بن عبد العزيز بقصيدة
اولها ابرق بدار جانب الشرق بكشف **يذكر** الدقا والدمع ينشف **الاول**
الاول وفي القلب الاحزان وشرقاته **الاول** ابرق بدار جانب الشرق بكشف **الاول**
الاول لوزة عظيم حلح مرجع ديننا **الاول** امام الهدى في القرائن تغلف **الاول**
الاول فلولاً قضا الله والقدر الذي **الاول** مضى قبل ان توجد الحلق تنشف **الاول**

مناسير منساره الطلح

واخر

: واجتركي الامام بصنعهم : لما جوا كما جاج النعام المكلف :
 : ترا ابن عبد الله تركي صولة : تورقها من والد الخيز ترورف :
 : وعم وجد قوم الدين بيننا : محمد مع عبد العزيز المخلص :
 : ائمة صدق يعقون بيبهم : عليه سلام الله غرض مضيق :
 : هم القوم للعاني غوث هواج : اسود نجوم للمهدي ما عرف :
 : جوارهم عز ورفدهم غنى : وباسهم ذل لمن يتخلف :
 : تخيرهم الرحمن لنصر دينه : فجادوا ببدل النفس لا وانلقوا :
 : بنوا ملكهم فوق الشرايع : عليه بنا العارفين مشرف :
 : يوالون شيخا المشايخ قدوة : امام لهم في شرعة الدين يعرف :
 : محمد بنم الدين والعلم الذي : به يقتدي في حديد الجمل مسرف :
 : له الجهم من ترغالي ثراشه : من الشرعة الغرا لا تنكلف :
 : اوليك اصحاب النبي وحزبه : بوالون رب المني والاه بلطاف :
 : ابو حسن هو الشيخ فينا واثمه : لم يخضم نرا غريته صصف :
 : عروف روف بالمسائل : يحل عويص القول ما يتوقف :
 : به يقتدي بالعلم والحلم والى : وبالفضل يعلوا كل من يتشرف :
 : وابوسين خلق في ودايه : على طاعة الرحمن يربوا ويعرف :
 : حلم رشيد بجلى الله لفظه : عليه راء العلم يسد ويكشف :
 : هم اصداق القرب والود اثم : على كل حال للشرعة موقوف :
 : له مغر فوق القوم علوه : بعلم من الرمن للارض مزلف :
 : على خير خلق الله طر محمد : عليه صلاة مع سلام يتحق :
 : نبي كريم الرصل والفرع ماجد : على لواء احمد يتحقق مشرف :
 : وقد كان قبل اليوم ابا هينا : رؤسا على دين النبي تصرف :
 : فلما ذوى منهم غصون وابلوا : بنقل عنيف بالعساكر يكثف :
 : اتاخ لنا الاله في بعضله : عن الفتن السوداء اما يولف :
 : امام الهدى تركي به د رة : على الدين قواما من يتصف :

وبالجملة فتأقبه ومكارمه ما توره وفضايه ووقايه

پیشانی پر چھوڑ کر دیکھو

علم ووزر
محمد بن عبد الوهاب و توفاه و اعد
عبد الرحمن بن الفاضل صديق
وعلى اتمه الحج الشيخ العالم الفقيه

وكان في الغاية من الريانة والعفاف والسخاء والكرم . وعلى ناحيته الوشم
 الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن ابابطين وعلى سدير الشيخ عبد الله بن
 سليمان بن عبيد قاضي الجبل لسعود بن عبد العزيز فلما توفي صار
 في سدير عبد الله بن عبد الرحمن ابابطين ياتي اليه نحو من شهرين ثم يرجع
 الى الوشم ثم بعد ذلك جعل فيه الشيخ عبد الرحمن بن حمد القمري وعلى
 منيع والغطاء والمزلفي الشيخ عثمان بن عبد الجبار بن شبانه فلما توفي
 جعل مكانه ابنه الشيخ عبد العزيز وعلى القصيم قرناس صاحب بلد
 الرمس وعلى القطيف محمود الفارسي وكانت سعة الى جبل شمر وعمان و
 القطيف قضاة فمنه فقيمون عندهم سنة او نحوها ثم ياذن
 لهم فيرجعون فيرسل اليهم غيرهم . **ثم دخلت السنة الحادية**
بعده المائتين والالف ولما قتل شاربي واعوانه وتفرق
 شياهم بامر الله جل . دخل الامام فيصل القصير وقاربه الغزو والتمكين
 والنصر وجلس على سرير الملك واشرف . واعلن بالحمد والشكر
 لبادته واعترف . واطلع الله شمس سعادتة مشرقة الانوار . وليت
 الدنيا من حلال سيادته ملابس الافتخار . وسر بولايته الاوطان والاد
 وانفاد امره ونهيته في الاقطار **احمد الميث لا فنه كلاله**
 وانا ه متبشرا بح اذ ياله فلم يكن يصلح الاله . **شفر**
 . انتنه الامامة منقادة . اليه تجرا ذبا لها . فلم تكن تصلح الاله .
 . ولم يكن يصلح الاله . ولولاها غيره . نزلنا الارض لزلها .
 غيره . لازال ظلالا دائما مدودا .
 . ورث الامامة كما برا عن كابر . فرحابه وتاودت نأويها .
 . هزت بظاهرة الولاية عطفها . فكان من جعل له مهودا .
 . ملك رقي المعالي وهو عرع . فكل من جعل له مهودا .
 . ملك براحتة الصوارم تشبكي . تعب الجلال وكر تشق الجلودا .
 . ملك له عند الكفاح علامة . اعني ببر التكبير والتهجد .
وكان الامام فيصل متع الله به مع ربه سر يلقي في الشدايد

ط
 كا

وتفتنه به في كل نازلة يروجه ويعول عليه. وقد كان حفظ القرآن على
 ظهر قلبه وهو صغير. وحافظ على تلاوته والتجدي به شابا وكبير. وكا
 له حفظ من الليل والقيام فيه. وكثيرا انصرف والادبته عند خالفه
 وباربه. فكم حامت عليه حوائم الخطوب والافات. وكتم وقع في عظامهم
 ومهلكات. ودخل فيها الياس على الاتقيا والاكياس. فضلا عن اهل
 الولايات ورؤسا الناس فيجعل الله من ذلك بفرج قريب. ويجعل الله منه
 مخزج عجيب **فمن ذلك** مخزجه من جسر الترك المرة الاولى. ولطف الله به في
 خروجه من مصر. وفي سفره في البر والبحر. فلما وصل الى ابيه استبشربه
 اعظم بشري. وعذبه من بريم نعمة كبرى. فترقت به الاحوال. وبلغ غا
 الامان. **المخرج الثاني** هذه الحادثة الكبيرة. والفعلية الشهيرة. وهي
 قتل ابيه. وقا لله بن اخيه. فاطبق اهل الجند وكاتبوه. والاكث
 منهم اطاعوا له وباعوه. وساعدوا على ذلك ابطال رجال. مع قوة
 عظيمة من سلاح والعدد والاموال. فسل فيصل حاسمه وشهره. والبق
 الى برية فنصره. فاخذ لشار وجرحهم المنون. وادفع بهم ما يعلمون
المخرج الثالث وهو الخطب العظيم الذي وقع منه الياس والفوت
 وظن الناس كلهم ان هذا الذي وقع به هو شر اك الموت. وقالوا هذا
 رجل من الترك شارده فافتقوه في شركهم الضايدين. وقد قاتلهم قاتلا
 اليهم. ووقع في قبضة ايديهم. فهذه المرة لا يملون. ويجعلون عليه
 من العساكر مستطين يحفظونه. فانزله الله تعالى بقدرته **وقال**
 من راس القاهرة الكبرى. واعمى اعينهم عنه والعساكر عنه بمنته **وقال**
 فاوصله بلاده. محفوظا حتى اجلسه على وساده. **وقال**
 قد اخذ من عشيرته شجاع قتال. وجمع عند كثير من الخيل والسلاح
 واللات الحرب والرجال والاموال. فداخلم الذل والربح حين سمع
 به وراءه. وكان خوفه قبل مجيئه قد خاض القلوب من والاوه او عااده. فلم
 يثبت له بل هرب منه حتى حصص وساعده من الله نصر. واخذ الملك منه
 قسرا وقهر. **المخرج الرابع** وهو اعظمها عندي واكبرها واشدها واشهرها

واخبرها

وافخرها. وهي عصاية اهل القصيم وبندهم العهد واستعدادهم له
 بالحرب. وجمعهم له من العدة والعدد. ما لا يحصره الحد. وانفاقهم انهم لا
 يعطون الدنية للامام ولا يبعدون اليه. فتعاقدوا باجمعهم على ذلك
 وتبايعوا عليه. فسار القدر بسرية قليلة مع عبد الله بن الامام. قاصدا
 فرقانهم البدر وقد قطعوا الزمام. وامرهم ان لا يقترضوا لاحد. لا
 مسافرا ولا اهل البلد. فنهض عليهم شجعان اهل القصيم وابطالهم. و
 تعاهدوا على قتالهم وقتالهم. وانهم لا يقبلوا على واحد من رجالهم. فأتوا
 ثقا القريبيان. وتصادمت الفئتان. فوقع الله الرعب في قلوبهم ففهم
 الاكتاف. وجر عليهم من القتل والسلب ما لا يحصى على قريتهم من الاسلاف.
 فوقع الرعب في قلوب قاداتهم بلا قتال. وهربوا من بلداتهم وتركوا رعيته
 بلا وال. فدخل الامام بلدهم. واستولى على وطانهم. وخافوا منه كل
 ونكال. فصفح مع ابيه وعفى عن الرجال والاموال. وستفق على
 ذلك كله عند ذكره في محله من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى. **وبالحمد**
 فخوارق العادات لهذا الامام كثيرة معلومة. شهيرة بين الناس
 مفهومة. اصلح ابدله ذريته. واعطاه فيهم امنية. فحفظوا القرا
 عاصد ورهم. وداؤوا في تحصيل علم الادب في آصالهم وبكبرهم. ولهم
 معرفة في العلوم الشرعية. والاثار السلفية. وجمعوا كتباً كثيرة با
 شراً ولا سكتاً. من حديث وتفسير وكتب الاصحاح. وكان ابنه
 محمد في الغاية من الديانة والعفاف. والصيانة والامانة والكتفان
 على صغر سنه. لا يحاذيه من مثله في فنه. وكذلك عبد الله فانه
 فوق ما قلنا فيه. ولكنه مشغول بالامار بيه ومغازيه. فاستجما
 المسؤول ان يحتم من العادة والسيادة الخط الوافر العظيم. ويهديهم
 الى صراط المستقيم. **ولما جلس** فيصل السعد الله تعالى على سرير الملك
 بتدبير مالك الملك. الذي سخر الفلك والفلك. وعظ الناس وحضرم
 عطا الله تعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكتب في روستا

قضائه يتبدون عليه فقدم اليه الشيخ العالم علي بن حسين بن الشيخ محمد
 بن عبد الوهاب. وهو اذ ذاك قاضي حوطة بني تميم واخوه الشيخ عبد الرحمن
 بن حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وهو قاضي بلدان اخرج وقدم اليه
 ايضا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بابطين وهو اذ ذاك قاضي ناحية الوشم
 فالزمه بالجلوس عنده حتى فرغ من مغزا الدمام وقدم ايضا الشيخ محمد
 مقرر قاضي بلدان الهمزوم فحضر واعنده مع قاضي قصبات المسلمين الشيخ
 عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب. فحدثوه بما بلغه الله تعالى من
 اخذ الثأر والمعاذات للمسلمين من الفتن البكر. وكان يحجب العلماء
 ومجالسهم فلم هذا اقاموا عنده اكثر من شهر فاطهر اغراضهم واکرامهم
 وتقديرهم واحترامهم **وكان على يده** آياته في تعاهد الرعية بالنصيحة
 وارسالها اليهم لكل اهل ناحية ورقة لا يغفل عن ذلك في كل سنة وهذا
 اذ كثر من رسالة او اثنين ليعلم بذلك حسن سيرته كما كانت اباؤه
 كذلك في الدعوة الى الله تعالى سنة من يوليها الله علم كما وعدت بذلك
فكتب ما صورته يستمر الله الرحمن الرحيم من فيصل بركتي الى
 من يراه من المسلمين سلام الله تعالى عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد
 فوجب الخط ابلاغكم السلام لازلتم في خير وعافية والذي اوصيكم به
 تقوى الله تعالى في الغيب والشهادة والعمل بما يرضيه وتجنب معاصيه
 والمعادات والموا الالة فيه ق ل الله تعالى ونوا على البر والتقوى
 ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والتقوا الله ان الله شديد العقاب
 ولا هم الامور تعلم ما فرض الله سبحانه في معرفة اهل الدين الاسلام و
 الركانه وواجباته وجميع شرايعه ومعرفة ذلك بالكتاب والسنة وتعلم
 ذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلا بد في كل ناحية طائفة متصددين
 لهذا الامر كما لا يتأكلتم خيلامة اخرجت للناس تاوون بالمعروف وينهون
 عن المنكر وتؤمنون بالله وقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون
 بالمعروف وينهون عن المنكر واوليكم هم الغفلون وانما ملزم كل من يحاف الله

وكتبه

سجاء وثق ويرغب في الفلاح ان يريرا المعروف وينهى عن المنكر وان
يكون الامر مريعا للشر وطيفا للبر بان يكون عليما فيما يامر به عليمًا
فيما ينهى عنه حليما فيما يامر به حليما فيما ينهى عنه رفيقا فيما يامر به رفيقا
فيما ينهى عنه والزم كل امير يكون عوناً لهم وخاصة في الحققة عوناً
له على ما حمل الله من الامانة ويكون لديكم معلوم اني واضع اجوابكم
عن المسلمين لما در منهم والظاهر ان كانوا معروفين باداء الزكاة من أموالهم
الظاهرة والباطنة وهي راجعة اليهم على الوجه المشروع ان شاء الله
وال المطلوب منكم الاستقامة على هذا الدين والاجتماع عليه وقد رايتم
ما في الجماعه من المصالح العامة والخاصة وما في التفرق من الشر في امر
الدين والدنيا اسأل الله تعالى ان يبين علينا وعليكم بالقبول والنفور
العائنه في الدنيا والاخره **ثم بعد ذلك** وقد علم امر آراء البلدان
ورؤساء العرب ان من كل جهة فصوصه وبابيعوم فاقهم واعطاهم وجا هم
وكساهم واقرا القضاة على اعمالهم في بلدانهم الشيخ عبد الرحمن بن حسين
بن الشيخ محمد بن علي بن ابي الخرج واخوه عبد الملك بن حوطه بن تميم بن ابيهم
محمد بن حسين بن محمد بن الحسين والشيخ محمد بن مقرب بن علي بن ابيهم
عثمان بن منصور بن علي بن سديد والشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار
على شيخ وكذا الباقيون **ثم امر** على العمال يخرجون مع الرؤساء لقبض
زكاة عربانهم فلب مع كل رئيس قبيلة علملة **وفي هذه السنة** وقع
بين اهل وادي الدواسر اختلاف بينهم فامر الامام على جميع بلدان نجد
بالغزاة فاجتمعوا عنده في الرياض واستعمل فيهم اصيل محمد بن عبد الله بن
عياض فصارهم الى الوادي وقصدوا بلاد الدمام المعروفة بمخاضهم
مناوشة قتال وسار بعض الفرز الى بلاد الدواعين وقتلواهم
اقام حمد والمسلمون في الوادي اكثر من شهر ثم قتل راجعاً بمن معه
من المسلمين وبعد (قبل رؤساء الوادي واقدن على فيصل
وبابيعوه كما ياتي بيانه **وفيها** سارا امام فيصل مع اسيرهم

بجميع رعيته من اهل الخرج وبلدان الفرع والعارض والوشم والحمل و
سدير والقصير جبل شرو وغيرهم **فركب** من الرياض في اخر شوال ومعه
الشيخ ابراهيم بن سيف ونزل قرب بلد تيمر المعروفة وانغار على فراق
من الدواسر وهم في ارض العرمه فاخذهم وقتل عليهم عدة رجال ثم
رجع واقام في منزله اياما واجتمع عليه باق غزوانه **ثم** رحل قصد
ارض نجد ونزل اشعرا المعروفة واقام فيها نحو اربعين يوما و
المسلمين ان يجتمعوا عنده بعد صلاة العصر للدرس والمذاكره **ثم**
بعث عماله الى العربان يقبضون الزكاة وهو في منزله ذلك قبله
ان بن الدجما وعربانه من تحطان هربوا عن الحال وامتنعوا عن الزكاة
بالمسلمين عليهم ودهمهم في مكانهم وقتل منهم نحو مئتين رجلا و
المسلمون كثير من اموالهم في الابل والغنم والاثاث وعقد ذلكم جمع
الى منزله في بلد اشعر **وقد** علم رؤسا العربان محمد بن فيصل الفريسي
رئيس مطير ومحمد بن قمره رئيس تحطان وغيرهم **وفي ابتداء هذه**
الغزوة اقبل وفد اهل وادي الدواسر والفواغله وهو في منزله
في اشعر او طلبوا منه العفو والصنع عما جازمهم نفعي عنهم وبايعوا
على دين الله ورسوله والسمع والطاعة وارسل معهم اسيرا
ثم دخلت السنة الحادية والخمسون بعد المائتين مائة
والاواخر فيصل مع اسيريه في بلد اشعر **وفي اول** هذه السنة
والامام في ذلك المنزلة عزل صالح بن عبد المحسن بن علي عن امانة الجبل
واستعمل فيه امير عبد الله بن علي بن رشيد وبعث معه قاضيا الشيخ
عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار واقام عنده نحو من ثلثة اشهر
حقا نقضى الموسم ثم اذن له ورجع الى بلده **وفيها** قتل صالح
بن عمار بن معمر بن علي وذلك انه لما وصل عبد الله بن رشيد الى بلد
حاييل اسير واقام فيه نحو من شهر كثر القتل والقتل بينه وبين صالح
بن علي واخوانه فحصل بينهم مجاوله في المسجد يوم الجمعة وشهرت الشيو

وارادوا

واراوا الفتك بهم وتصادموا بينهم فقام الناس فخرهم وهم في السجد
 فخرج صالح واتباعه وقصد واقتصرهم ودخلوا فحشد عليهم عبد الله
 اعوانه واهل بلدانه لمحصروهم فيه ثم اخرجهم بالامان وهدم القصر و
 اخزهم من بلدان الجبل ثم قصدوا بلد بريد وكتب عبد الله الى الامام
 فيصل يخبره بالامر وذكر انهم الذين يدولوا بالشروا واراوا القتل فينا و
 الحيانة فصدقه الامام ثم **بعده** ذلك ادركهم في بلدان القصيم وقتلهم
وفي هذه السنة سارت العساكر المصرية من مكة المشرقة ومعهم احمد
 وشريف مكة محمد بن عون لمحاربة عيينة في بلدان اليمن فمدوا والسهل و
 الجبل فلما وصلوا اليمن ارسلوا اليهم انهم ما يريدون منهم الا رسم الطل
 وانهم ما اتوا الا للصلاح فاطاعوا لهم فلما تمكنوا من بلادهم ومدوا
 تغورهم من العساكر طلبوا منهم اموالا ونساء فاجمع راي رؤساء عيرون بجمعها
 شوكتهم وعدتهم وعددهم وينفرون بحربهم ويسرون معهم بنسائهم
 وابنائهم حتى لا ينفروا وخذعوا بذلك العسكرا ذارا واهم على ذلك لا يبادرهم
 بالحرب لانهم لا يعلمون انهم جاؤا بحربهم وانما جاؤا ليعرضون ويلعبون
 عندهم فقامت العساكر تطالع عليهم وتنظر اليهم وهم مقبلون يلعبون
 ويرمون وهم يضحكون منهم فلما قربوا منهم حملوا عليهم جملة واحدة صا
 وضعا فيهم السلاح فولت العساكر منهزمة وقتلوا فيهم قتلا ذريعا
 واخذوا خيائهم ومدافعهم واموالهم حتى قيل انهم لم يبق منهم الا نحو
 مائة وخمسون قصدوا البندر وقصد بن عون واحمد باشا مكة بشرفة
 قليلة وارسل عيرون الى فيصل بشي كثير من سلاحهم وخيولهم فلما جرت
 هذه الواقعة انقلب اهل كل بلد من عيرون على من عندهم من العسكر في
 بلادهم فقتلواهم **وفيها** في ربيع الاخر بعث الامام فيصل في
 البعد ومعهم مائة مطية الى ناحية القطيف فامر فيه ونهى وعزل رجالا و
 اثنتي عشرة رجالا ووقف ولوا امير القطيف بن غانم وبن عبد الله امير
 سينات على الامام وبايعوا على السمع والطاعة **وفيها** ارسل محمد علي باشا

مصر الشريف مكة محمد بن عون واحمد باشا رئيس مكة وامرهم بالقدوم
 اليه فقدموا عليه في مصر فامسك الشريف عنده واذن للاحمد باشا
 يرجع الى مكة وانما ارسل اليهم جميعا لئلا يتوآب الشريف ويأبى
 عن القدوم اليه وفيها **ق**دم دوسري زعبد الوها ابو نقطة
 من عند محمد علي باشا مصر وكان دوسري هذا في مصر من حين تفاهم
 ابراهيم باشا ومحمد علي وقت حرب الدرعية فارسله محمد علي الى فيصل
 يطلب منه مطالب واخراج وذلك حين اراد ان يجهز العساكر مع
 خالد بن سعود فاراد ذلك جراءة على ما اراد فارسل فيصل اخاه
 جلوي بصحبة لرئيس مكة احمد باشا فوصل الى مكة فاقام بها الى
 وقت الحج ثم رجع وفيها **س**ا و فيصل بخود المسلمين من العارض
 واخرج والفرع والافلاج ووادي الدواسر والقصيم والليل واليوم
 وسدير وغيرهم وجميع غزلان العربان فنزل روضة التهرات المعروف
 عند الدهناء واقام فيها اكثر من شهرين وذلك لانه بلغه ان بعض العرب
 فيهم امتناع عن الزكاة فاذا سمعوا بخروجه سمعوا واطاعوا فوجد
 عليه رؤساء العربان وارسل اليهم عمالا لكل فريق عاملة فقبضوا منهم
 الزكاة والفق على اخوه جلوي في اشراك تلك التي قبض راجعا
 وطنه واذن لاهل وفيها **ا**قبل اولاد عبد الله بن خليفه واقبل
 على فيصل فاكروهم فاقاموا عنده ثم اذن لهم بالرجوع وفيها **ب**
 بعث الامام فيصل خادمه خيرا من مملوكه سعود الى القصيم ومعه رجال
 واقام فيه وسعى في قبض الزكاة من عربان غنمه وغيرهم وفيها **ط**لب
 رؤساء القصيم من الامام فيصل ان يبعث اليهم الشيخ عبد الله بن عبد
 الرحمن بابطين قاضيا في بلدانهم ومدرسا للطلبة العلم في اوطانهم
 فامر علم الامام وهو في بلد شقرا قاضيا لاهل الوشم فقدم غنمه واقام
 فيها ثم طابوا نزوله عندهم وانقلوا اليهم باهله فاشغل بعبادتهم
 واستوطن غنمه فاكروهم لحمايتهم لاهل الكرام وعظموا بما يستحقه من الاعظام

فاجتمع

في سنة
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠

في سنة
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠

فاجتمع عنده طلبه علم كثير **رحل اليه** من الغربا صغير وكبير وانتفع به
من طلبتهم كثير **وفيهما** ظهر نجم له ذنب طويل مع نبات نعش
وقت طلوع الفجر وكان يسير كل يوم اكثر من منزله وسار الى جهة الكوفة
ثم توسط القبله عند العشاء الاخره ثم غاب واقام اكثر من شهر
كان طلوعه اكثر لا ثنا عشر بقيت من جمادى الاخره **وفيهما**
قبل المطر وعلى السور صار سحر البرقة اصواع وخمسه بالريال والتمر
خمسة عشر وزنه واصلا الناس مجامعه وجدا كثير من اهل سدير المنزير
وابصر ولم يات منه السيل الا شي قليل في الصيف وكان هذا الغلاء
والقحط واقعه انه **بعد قتل** الامام تركي وعلى وجه اقبال خالد عا
الترك كما ياتي بيانه وكان هذا الغلاء شايها لما وقع الله حين قتل
الامام عبد العزيز محمد بن سعود رحمه الله فانه وقع الغلاء والقحط
بعد في نجد سبع سنين كما تقدم بيانه في اول الكتاب واسم جانه
ربنا اعلم **شعر دخلت السنة الثانية والخمسون بعد الاثنين**
والالف وفي هذه السنة ظهر العسكر المصري مع اسطول
اغايا مير لوى وخالد بن سعود وكان خالد اشقل من الدعية
مع السعود حيث نقلهم ابراهيم باشا الى مصر فظن محمد علي باشا مصر
ان اهل نجد يطيعون اذا راوا خالدا فيتبعونه ويكونون تحت
امرهم واخبره مع تلك العساكر تفتية ليتوصل به الى مراده ومقصوده و
انه غالب على امر فارس العاكون من مصر وهم نحو الفين مائتين رجل
وفارس فلما وصلوا الى ينبع البندر المعروف بين مصر والمدينة
بلغ خبرهم الامام فيصل فامرهم اليهم محمد بن نايف الحزمي رئيس قصر
بسام يهديهم ويستفحص خبرهم فقدم اليهم ورجع الى فيصل و
اجتمع بيقين خبرهم ثم انهم رحلوا من ينبع وقد مروا المدينة ثم حلوا
مها وقد مروا الحناكية المعروفه **فلما** بلغ الامام فيصل خبرهم
استشار رؤسا وعيته الذين عنده في المسير اليهم او عدوه وكا

الامير عبد الله بن علي بن رشيد رئيس جبل شمر عنده قدم وادعاه
 ومعه الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار وراجعا منه وقصا الجبل
 الذي تقدم ذكره فاستأثر على فيصل بالنفير والمسير وان يقصد
 القصيم ويقيم فيه وينزل تجاه العسكر قبل قدمه لئلا يحيط
 اهل القصيم لهم ويتابعونهم ويكون ذلك سببا لثباتهم وردء لهم
 فاستنفر الامام اهل النواحي من رعيته من الاحسا والجنوب الى
 ما يليه من البلدان الى جبل شمر وما حوله من العربان وركب من
 الرياض في اخر شوال ونزل الخفيسه الماء المعروف عند الدهناء
 اقام فيها اياما واجتمع باقي غزوانه ثم رحل ونزل الصريف الماء
 المعروف قرب بلد التنومه من ارض القصيم فاقام عليه اكثر من شهر
 حتى بلغه ان خالدا واسماعيل وعساكر الترك نزلوا بلد الرس فحل
 بجنوده وقصد بلد عينه ونزلها واستنفر اهلها فركب معايرها يحيى بن
 سليمان ثم رحل الامام من عينه واستنفر رئيس بريده فركب معه عبد
 العزيز بغزو فسار بتلك الجنود ونزل في رياض بلاد الحجاز المعروف بين
 الرس والحجاز وذلك في ايام التشرقي فاقام في مكانه ذلك اكثر من عشر
 يوما وهو ملازم عساكر الترك في الرس ومحارب لهم ولكن لم يحصل
 بينه وبينهم قتال ولا طلع على احد منهم **فصل** في صل كتاب
 اهل بلد كثرانه فطلبوا منه يرسل اليهم سرية تكون عندهم فارسل اليهم
 مائة مطيه مع زويد العبد خادما الامام فرحلوا اليها بعد صلاة
 العشاء فلما وصلوها وجدوا اميرهم في الرس وقال لهم اهلها لا
 نقدر نؤخلكم لاجضور الامير فوق فثقل في تلك السرية وانصرفوا الى
 فيصل فلما قدموا اليه استلقى رؤساقهم واستشارهم في الرحيل
 او المقام فاشاروا على ان يامر على رحلته وزهابه وعلق جيله وجميع
 ثقله يرحلون وينزلون بلد عينه ثم يشن الغارة بمن معه من المسلمين
 على بعض فرقان البلد الذي تابعوا العسكر ثم يرجع قافلا الى عينه او

بريد

بريد فامر الامام علي اهل الرحيل بالرحيل **فلما** شددت رحابهم وشيل
 عليها نحن اناس من اطراف الغزو ان القوم راحلون ومنهم من قتلوا
 على راحلهم ووقع في المسلمين فقتل فامر فيصل رجاله وخذلته بتكليفهم
 وضرب من رحل وانهم من قدام الرجال عليهم وادبوا فيهم فسكنوا
 عند ذلك وباقي مكانهم **فلما** كان بعد صلاة الصبح وطلعت الشمس
 ركب فيصل بجندوه من ذلك الموضع ووقع بالمسلمين فقتل وخفاه
 فقتل فيصل ورفسان قومه في ساحة جنودهم وقصد عينه ونزلها
 وذلك يوم الجمعة خمس يمين من شهر ذي الحجة **فلما** نزل عينه شاور في
 قومه في المقام فيها او الرحيل فاقضى رايه ان يرسل بعض نيته يقصد
 بلدة ويقضي اليه بتقدير ما اراد من تدبير **فدخل** العام وبلد
 عينه واذن لاهل النواحي يقصدون بلدانهم وقصد الرياض مع
 اهل الخرج واهل الفرج ومحمد بن قيس فحطان واخصه في
 ارض نادق **فلما وصل** فيصل بلدة الرياض تزلجيامه وثقله
 وركابه خارج البلدة ومعه غزو اهل الجنوب من اهل الخرج والفرج
 وغيرهم ودخل البلد على خيام برجاله فلما دخل البلد راي منهم ما يشبه
 بلجاءهم منهم رجال بالعداوة فاخذ فيصل يهيئ ما في القصر من سلاح
 وامتاع وفرش ودرهم وغيرها فدخل عليه رجال من اهل الرياض و
 حدث عليه منهم ما وقع في قلبه الخوف منهم ثم ثار عليه اناس وحصل
 مجاولات **فلما** راي فيصل ذلك اقضى رايه التمديد وعلمه ان
 ان يفتي في اعضادهم بالعطا فبذل الدرهم لكل من جاز منه او
 خاف شرم لانه خاف منهم ان ينعوه لا يخرج بسيفي من القصر برؤيته
 لخالد ومنهم من جاهره بذلك بهذا الكلام **فلما** تبدل لهم ذلك
 سكنوا عنده وتركوه فاخرج جميع ما كان في القصر من كل غالي وحالي
 وجعل عند رحابله وجعل عند رحابله وخيامه مع غزو اهل
 الجنوب واكثر ذلك اخرج به بخفيه **فلما** استكمل ما اراد اخذ من

القصر واراد الخروج منه الى خيامه خاف من رجالهم على خيله وسأله
 فاسئل الى الذي عند خيامه من الرجال يرحلون بجميع ما معهم ثم خرج
 من القصر على خيله دفعة واحدة ووقف رجالا فاعوانه حتى خرج
 من البلد فلتحق بماله واحماله مسجورا سالما من الشرور ومعه من الخيل
 نحو اربعة عتق ومن العمايات والتجايب عدد كثير فابجأه اسد
 ماله من البغاة وسلمه خالقه وبارئته من الآفات **فَلَمَّا وَصَلَ**
 اخراج اقام فيه عشرة ايام واستلقى بعض اهله وشي من باقي
 امتاعه ووصلوا اليه بالسلامة والحقة عدد رجال من خدمه وغيرهم
 ثم رحل من اخراج وقصد الاحسا فلما وصل اليه نزل في الرقيقة المعروفة
 وظهر اليه عمر بن عفيفان ورؤساء اهل الاحسا وبايعوه على نصرته
 والقيام معه وظهر بن عفيفان قصر الكوث المعروف ونزله فيصل
 بعياله واثقاله واقام في الاحسا اخر عاشوراء وصفر وربيع الاول
 من سنة ثلاثه وخمسين ووفد عليه رؤساء العربان من بطر والجمال
 والسهول وسبع وغيرهم **فَجَعَلُوا إِلَيْهَا قَصْدًا سَهْلًا**
 وخالد وعسكرهم ولما بلغهم حيل فيصل من ارض انجبار حلوا منه اكرس
 ونزلوا انجبار ثم رحلوا منها وقصدوا بلدة عينه فاعلقوا اهلها
 عنه الابواب وحاربوه ثم وقع بينهم الصلح وخرج اليهم يحيى
 رؤساء بلدة ثم ركب اليهم رئيس بريد عبد الغزن وتابعهم ثم تابوا
 بقية بلدان القصير **ثُمَّ دَخَلَتِ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ وَالْمَكُونُ**
بَعْدَ الْمَآثِيْنِ وَالْأَلْفِ وخالد وعساكر الترك في بلدة عينه فامر
 اسماعيل وخالد على يحيى بن سليمان بتركبوا الى جبل شمر مع عيسى
 بن علي رئيس الجبل القديم وركب معه من الترك ابراهيم المعاون با
 ربيعة فارس والغزو الذي مع يحيى مائة مطيع يريدون ان يفتقروا
 عبد الله بن رشيد في بلدة ويمسكونه فسبقهم التذير اليه وهرب من
 بلدة حائل قبل قدومهم فدخل بن علي الجبل ونزل قصر اهلهم ومعه الغزو

ورجال معه ٢

والعكر

والعسكر وهرب اناس من اهل الجبل واخذ منهم المعاون دراهم ولما استقر
 عيسى بن علي في الجبل اقبل المعاون ويحيى بن سليمان ومن كان معهم وابقوا
 عند عيسى ما يدر رجل من عسكر الترك **فشم قد** على اسماعيل وخالده
 اهل الرياض في غنيمه واطاعت لهم بخد كل ما سوى اهل الخرج والفرج
 وما والا هم من اهل الجنوب **وبعث** اسماعيل وخالدهما لايمن عسكرهم بخ
 ثمار اهل القصيم وما غير القصيم فخرص ثمارهم رجال منهم **فلما كان**
 في اخر عاشوري من هذه السنه رحل اسماعيل وخالده وعسكرهم من
 غنيمه وقصدوا الرياض ودخلوا يوم السبت سابع صفر وحمل خالده
 واسماعيل القصر واستوطنوا ووجد فيه كثير من القروا البر ونزل باقي العسكر
 خارج الرياض وقدم عليهم رؤساء البلدان وتابعوهم وارسلوا الى
 الحضاني ورؤساء اهل الحوطه يطلبون منهم المتابعه والقدم اليهم فاجابوا
 بوعليهم وكتبوا لخالده ان كان الامر كذلك ولا ياتينا في ناحيتنا عسكر من
 الترك ففحن رعيه نكم وان كان الامر للترك ففحن لهم محاربون
 فغضب اسماعيل وابناعه وقالوا لا نرضا الا بقتل اهل هذه الناحيه
 ونهب اموالهم **فشم** اسماعيل على الحدادين يعلون النفوس والفوارج
 واعر بالتميز بالمسير اليهم **وكتب** خالده الى النواحي من سدير والوشم
 والمحمل وبلدان العارض وامرهم بالنفير والمسير لقتال اهل هذه الناحيه
 واستعمل في سدير امير احمد بن محمد الكديري وكان احمد رجلا عاقلا شجاعا
 جوادا محبوبا عند الرعيه وغيرهم فسار غزوا اهل الوشم مع اميرهم
 محمد بن عبد الكريم البواردي وكذا غزوا اهل المحمل مع محمد بن مبارك وكتب
 اليه غزوي بلدان العارض ولم يتخلف عنهم الا احمد الكديري لان بلد
 سدير فيها الخطر فاعلمهم بالرفق فلم يلحقهم الا بعد ما انقضا الامر و
 هلك العسكر **ثمان خالده** استغزا اهل الرياض وجاشتة من الخيل
 نحو اربع مائتي رجل فركب من الرياض هو واسماعيل ومن تبعهم من الترك
 والرب وذلك في اول ربيع الاخر **فلما** وصلوا الى بلدان الخرج اسك

استنفروهم للفرز وركب معهم فمد بن عيسى بغزو بلدانه فلبسوا
 الماء المعروف بالحقس اجتمعوا للشروع وكان بينهم وبين الماء نحو مائة
 لهم ابراهيم المعاون التركي اجمعوا الفراير واملأوها تبنيا وعشبا وترايا
 واقصدوا ببلد الحوطه وادفنوا خفهم وكروا عليهم كورة واحدة حتى تنزلون
 تخيلهم وتشربون من ماءهم وكان مصنف المرحوم رئيس عربان بربيه معهم
 فقال لهم اقصدوا ببلد الحلو وادهموا اهلها واخرجوهم منها ثم انزلوها
 واشربوا من الماء وكلوا من التمر واطعموا الخيل فاذا ملكتموها كما علم
 من كان سرهم في الحوطه والحريق واتى اليكم فاجمعوا رايهم على ذلك فخرجت
 تلك الجحود من النفس قيل انهم نحو من سبعة الاف مقاتل من العسكر و
 العرب فقصدها ببلد الحلو وكان اهل الحلو قد اخرجوا نساءهم و
 ابناؤهم وادخلوهم ببلد الحوطه فسارت تلك الجنود واعمالهم اسما
 عن الطريق السبع لهم وفيه مشقة على عدوهم وساروا مع طريق اخرو
 نزولوا في حرة قرب البلد وكان الشيخ عبد الرحمن بن حسن والشيخ
 علي بن حسين والشيخ عبد الملك بن حسين والشيخ حسين بن محمد بن
 حسين ابناؤ الشيخ محمد بن عبد الوها لما اقبلت عساكر الترك على الرياض
 هربوا منه وسكنوا ببلد الحوطه وبعضهم عند تركي المرفاني في الحرة فلبسوا
 صارت هذه الحادثة جعل الله بسيرهم ثباتا لهم ويقينيا يتبعوهم
 ويا تروني باعهم ولا يقطعون امراد ون مشورتهم **فلما اقبلت**
 عليهم هؤلاء الجنود اجتمعوا كلام جميع اهل تلك الناحية وتعاهدوا
 على حوب الدولة واتباعهم فصار اهل الحريق على رئيسهم تركي المرفاني و
 صار اهل الحوطه على الفارس الشجاع ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم رئيس
 ال سعود وفواز بن محمد بن رئيس ال مرشد واهل بلد نعام مع رئيسهم
 زيد بن هلال بن رئيس الحلو عمر بن خريف **فلما نزل** جنود
 الترك واتباعهم موضعهم ذلك صعد اهل الحلو الجبل لقنناهم فسارت
 عليهم العساكر ومعهم خالد واعوانه فوقع القتال بينهم من ارتفاع التها

الى بعد الظهر وهم في قتال طويلا وادبار فالتقى اليهم مدد اخوانهم
 من اهل الحريق واهل الحوطة وغيرهم وحصل مقتلة عظيمة على
 العسكر واتباعهم وكانت هذه من مقدمات النصر وكانت جنود
 اهل تلك الناحية ورؤساؤهم عند الخندق خوفا من كرات
 العساكر فارسل اليهم اخوانهم يدعونهم وينجونهم ان يمدونهم
 هذا والعسكر والمدافع ورؤساؤهم تركوا اتباعهم في اعظم
 قتال لاهل الحلو واتباعهم فوقع فيهم هزيمة قتل فيها من اهل الحلو
 اثنا عشر رجلا ولم يبقوا الا عند الجبل الشمالي فاقبل تركي
 الهزاني بجمع عظيم وقصد ميمنة العسكر وفيها الخيل والفرسان
 واقبل الفارس الشجاع ابراهيم بن عبد الله بجوع معه من اهل
 الحوطة وقصد ميسر ثم وهم في راس الجبل وفيه المدافع والعساكر
 وسار اهل الحلو ومن معهم على من في البلد الذين دخلوها المتأ
 حصلت الهزيمة فلم تقف تلك الجنود الا في وسطا عد وهم فحصل
 بينهم قتال شديد يشيب من هولته الوليد واستولى ابراهيم
 واتباعه على المدافع وجروها ورموها من راس الجبل فنزل النصر
 من السماء اول ما انهمز الاعراب الذين مع العسكر ثم وقعت
 الهزيمة العظيمة التي ما وقع لها نظير في القرون السالفة واليه اكلوا
 الخيل على عساكر الترك واعوانهم وهلكت تلك الجنود ما بين قتل
 وظل ذكر لي ان الرجل من القرابة الذين ليس لهم خيل لا ينهزم اكثر
 من رمية بندقي ولم ينج واحد منهم وتفرقت الخيالة في الشجاعة فهلكوا
 فيها ليس لهم ديل ولا يهتدون الى السيل وبجأ حالهم بنفسه ومن
 معه من اهل نجد لما راوا الهزيمة انهزموا وحدهم وتركوا عسكرهم
 وجندهم وتوزعوا اسما عيل والمعاون وشردتهم معهم من الخيالة
 هزيمة خالدا فاجتمعوا به وساروا معه وهربت الاعراب على حماريل
 العسكر وتركوا جميع محلاتهم وامتعهم فغنم اهل الحوطة واهل الحريق

واتباعهم جميع ما معهم من الاموال والسلاح والخيام وفيها من الذهب
 والفضة ما ليس له نظير وذكر منتصف ببيع الاخر وكان معهم فهد
 بن عفيفان بغزو اهل الدلم فهرب عنهم في الليل فلما وصل ببلد خريم
 بالامر وامرهم بخروجهم وياخذوا ما وجدوا منهم فنلقاهم غزوا اهل
 نجد وهزموهم لبلدهم ونزلوا عندها وحصل بينهم وبين اهلها
 مناوشة رمي بالسنادق ووافاهم احمد الكدري بغزو اهل سيدي
 فيها **ثَمَانِيَةٌ خَالِدًا** واسماعيل واتباعهم وحلوا من الدلم وقصدوا
 الرياض ودخلوها قتل ان الذي يخافه الغياله مع اسماعيل فريب
 مايتين ودخلوا معه الرياض وكان قد بقي في الرياض لما خرج الى المو
 اكثر مايتين من المغاربة والترك في القصر **وَمَا بَلَغَ** فيصل خبر
 هزيمة العسكر وقتلهم وهون في الاحسا غزم على الظهور الى الرياض
 ومحاربة عديقه **فَتَمَّامَ** يجهز الناس للخروج واما اهل الاحسا بالتمل
 معه للفرق **فَخَرَجَ** من الاحسا بعدده وعدته ورجاله داعوانه و
 كان معه رجال من عشيرته وخدامه هربوا معه من الرياض لما ظهر منه
فَلَمَّا وصل بلدان الخرج امار اهلها بالنفير معه واستلحق اهل
 الحريق والحوطة وبلدان الفرع ونفروا معه **وَأَقْبَلَ** معهم الشيخ
 القاضي عبدا الرحمن بن حسن ثم رحل من الخرج وقصد الرياض فلما
 اقبل على المصانع المعروفة عند الرياض ظهر عليه خالد واهل الرياض
 وعساكر الترك فحصل قتال شديد بين الفيتين وكان فيصل قد جعل
 اهل النجد من قومه كميناً فلما نشب الحرب بين الفيتين ظهر الكمين
 فولوا منها زئيف وجنود فيصل في ساقهم وقتل منهم قتلى كثير من
 العسكر واهل الرياض وانهم من اهل الرياض في تلك المفرقة نحو ثمانين
 رجل ومعهم عدد من عسكر الترك اجمعهم المسلمون في دخول الرياض
 قد دخلوا منفوحة فحصرهم فيصل فيها وطلبوا منه الامان عليهم وعل
 اهل بلد منفوحة ومن عندهم من الترك فاعطاهم الامان وخرجوا اليه

واصله

ثم
نزل
عن
الربيع
في
الربيع

واصلح اهل البلد وباعوه **وَنَزَلَ** فيصل على الرياض ولازم سورها و
استدارت عليها جنوده وبنوا محاجيم قاله المربع والسور ونزلوا بيت
الغمل واخذوا اخشاب القلبان وذلك اول يوم من جمادى الاخرة **لَقَدْ**
اَنزَلْنَا الامام فيصل استلقى غزوان اهل سدير والمحمل فحشدوا عليه
مع رؤسائهم وقضاةهم واحتصر خالد واعوانه في حلة البلد وسدوا
بيبانها بالطين ورتبوا اهل الرياض ومقاتلتهم في وسط البلد فحطوا
في كل مربعة خمس وثلاثون رجلا وبين كل مبعين موقعا فيه خمسة
رجال وقوا بالبنادق وعند كل باب من بيبان الرياض اغانم الترك
جالسا عنده وهو رئيس اهل المربع الذي حوله وجعلوا الكل اغنا
من هؤلاء وقت من الليل معلوم يدور فيه على اهل المربع يومئذ
ويحفظهم على حفظ مكانهم الى الصبح وصار المعاون ورجال من اهل الرياض
ومن الترك يدورون معني في الليل على اهل المواقف والمربع الى الصبح
وكل يومين او ثلاثة يدورون اهل كل ناحية من المربع في ناحية اخرى
وينقل اهل الناحية الاخرى الى مكانهم وينقلون الاغوات من البيبان
على هذه الحال وذلك خوفا من وقوع خيانه لغيره من اهل المربع من
الترك او العرب **فَاسْتَمَرَّ** **وَعَلَى** ذلك يجعلون هؤلاء في مكان هؤلاء و
هؤلاء في مكان هؤلاء ولا يجعلون احدا من اهل المربع وقت معلوم
يصيرون فيها بل اذا خرج اناس من موضع يقصدونه لا يدرون اين
يقصدون حتى يقال لهم اتصدوا للوضع الفلاني فثبت اهل
الرياض هذه المدد الطويلة على الثرت ما مع فيصل من الجنود وعلى كثرة
محبتهم له وحسن سيرته وعفائه وكفائه وعطاؤهم وباعندهم من الترك
والمغاربة واهل العداوة والبغضاء لهم ولكن كل شيء له اسبابه ويكل
اجل كتاب وقطع فيصل عنهم السبل فلا يدخل عليهم في الرياض كثير ولا قليل
وَعَلَّتِ القهس عندهم حتى قيل ان الصاء منها بيع بثمانينة عشر ريالا
وعلا لهم الى حد الغاية واكلوا ما في البلد من الاغنام والابل والبقر

واكثروا كثيرا من حصن العسكر **واما** التمر والبر فوجدوا على خنثة اصوا
 بالرياح وحصل وقايح عديدة قبل سدهم البيبان **شهران**
 خالد و رؤسا الترك امروا بخدم بيوت الذين طهروا مع فيصل فهدم
 وا وقد واجهتها **فلما كان** في اثنا هذا الحرب ضاقت جد
 اهل الرياض من كثرت ما عندهم من الناس الذين ليس لهم بهن
 في حربهم من اهل بلدهم ففتحوا لهم باب البلد واجزوا لهم منها و
 استمر ذلك الحرب على هذه الحال كل من الفريقين في شدة وحرب
 وصبر الى سابع شعبان فوافى الامام ان صدور المسلمين قد ضاقت
 من ملازمة البلد ومصابرت اهلها فجمعهم الامام متع الله به فاجتمعوا
 عنده كل اهل المشورة فنشاورهم فاجمع رأيهم انهم يعلقون السلا
 على البلد وينزلون فيها والسلام سالم والعاطب عاظم **آخر**
 متع الله به على من معه من الجنود من اهل العارض والافلاج والفرع و
 الخرج والمحمل وسدير ان يحملوا على السور بالسلام فخلوا عليه وقت حمله
 الفجر وكل اهل ناحية علقوا اسلهم على ما يليهم من جمعهم وصعدوا الى اعلا
 السور وصاروا يكدون فيه وحصل عليهم رمي من اهل المربع ثم تراجع
 اهل الرياض وحصل فيه جفنة عظيمة وفرغوا من كل جانب وحصل صرخ
 وتنادب وحصل في راس السور ضرب بالبنادق والكيوف فنزلت تلك
 الجنود عن السور ورجعوا الى مكانهم وقتل منهم عدة رجال **فلما صار**
 هذه الواقعة قبل فميد الصبيغ في ربيع سبيع ومعه عربان سبيع ورؤس
 فزعوا الخالد واتباعه ومحاربوا الفيصل فنزل على بيان المعروف ثم قبلوا
 وشنوا الفار على فيصل وجنوده يريدون ان يخف عن الرياض و
 يرجع عنه فراسلهم فيصل فلم يجع ذلك فيهم **فلما كان** في الدليل ثا
 عشر شعبان رجل فيصل من عند الرياض ونزل عند منفوحة **ش**
 ان خالد و فيصل **فلما كان** سابع عشر
 من هذا الشهر قواعدا فخرج خالد من الرياض واتاه فيصل وتوافيا بين

تعلق باقي عربانه
 شد معه قاسي
 يب وعربانه
 كان ص

البلدين

البلد بن وجلسا من صلاة الظهر الى بعد العصر فلم ينقصد بينهما صلح
 لان اهل نجد لا يرضون بولاية الترك ولا اتباعهم فتأثرت الحرب
 بينهم **وفي سنة ١٢٢** شعبان اقبل على بلدة الرياض اجلابك من القنم
 عند سبيع ومخاطان فاغار عليها رجالا وفرسانا من قوم فيصل و
 ظهر اهل الرياض عليهم وحصل قتال فيه عدة قتلى بين الفريقين **وفي**
سنة ١٢٣ رمضان ظهر من الرياض اناس يحطون فاغار عليهم
 الخيل من عند فيصل وخرج اهل الرياض ومعهم خالد والعكر وفرع
 فيصل ومن معه فالقم القتال بين الفريقين ولم تنفك الا عن قتلى بين
 الفريقين قتل من اهل الرياض ومن العسكر قتلى كثيرة وقتل من جنود فيصل
 ثلاثة رجال منهم بداح الفارس الشهير من الجمان **وفي سنة ١٢٤**
 اقبل بن عمران السبيعي من القصيم ومعهم خمسة عشر مطية عليها رجال من
 قومه وقوم خالد وكان بن عمران هذا ساعيا للترك من الرياض الى القصيم
 وبذلك الامام فيصل الجهمدي اسأله ولا ساعد القدر بذلك
 فا قبل هذه المرة من القصيم ومعهم دراهم كثيرة للعسكر خراج لام فلما
 وصل الى سبيع وكانوا في ارض عشيرة البلدا لم يعرفوه في سدير ركب معه
 فصيده الصيغي وقاسي بن عضيبي ومعهم ثلثماية مطية وخمسة عشر
 خيالا وكان فيصل ارصد لهم ارضا من الخيل والرجال فلم يظفروا
 بهم لانهم دخلوا مع الموضع الذي ليس على درهمهم ودخلوا الرياض خائفا
 شوال فاقاموا فيه قريب ستة ايام فتشوا وخالد واسماعيل واعلموا
 في الامر الذي ياتي اليهم بالعسكر من القصيم ويكون مدد لهم وكان
 هذا العسكر اقبل لهم مدد فتجهز في القصيم خوفا من فيصل و
 جنوده فقطعوا رايتهم على ظهور ابراهيم المعاود مع اوليكهم وود
 ورجل معه الصيغي بعبانة ويشيل العكر ويقبل بهم فظهر وامن
 الرياض وقصد واعربا عنهم ورجل معهم الصيغي حتى وصل الى
 القصيم فلما وصلوا واخبرهم الاخبار باقبال الخرشد باشا مع

عبد الله الشريف صاحب الينبع ومعه هدية لفیصل ومراسلات وغدا
 له والزمون يرحل عنهم ووعدهم والتقير في ملكه ولا علم فيه منازعة
 فلم يتم للصيفي واعوانه امر وقصد ارض الجبل **فأقبل الشريف**
 من القصيم منتصفا شوال فقدم على فيصل في منقوحه بالهدية وقام
 الشريف يتودد اليه ويعد ويمنيه فصدقه **ورحل** من منقوحه في
 اول ذي القعدة واستظهر جميع ماله في الرياض من خراين وغيرها واذن
 لاهل النواحي من اهل سدير والحل والوشم يقصدون بلدانهم وقصد
 الخرج ونزل بلد الدلم ومعه اهل الفرع وعرب عقيصان واتباعه ومعه
 بن عبد الله بن عقيصان ورجال من رؤساء المسلمين فلما نزل
 الدلم كاتب اهل سدير واهل الحل وارسل اليهم عمالا يخرجون العيش
 في الصيف وذلك انه الفايه القصيم عسكارا سلم فرشد عندهم
 قبل قدومه رئيسهم حسن المعاود **وفي اول ذي الحجة** ارسل
 فيصل مع امه براهياه جلوي الى فرشد باشا وهو في المدينة ومعه
 هدية من العانيات والخيل والقبيلان والفاعلية في المدينة واقبل معه
 الى القصيم **ولما** استقر الامام فيصل في بلد الدلم امر عمر بن عقيصان
 يقصد الاحساء وارسل معه رجال من جنده وارسل الى عمان محمد بن يحيى
 بن عجمب وامر ان ينظر في القنور والقصور وارسل الى وادي نجر
 الدواسب الزهيري اميرا والى الاقلاج محمد بن عبد الله بن جلال
 امير **وفي رجب** من هذه السنة سار علي باشا العراق من بغداد
 بعساكر عظيمة قيل انهم سبعون الف من عقيل والعساكر وغيرهم
 وقصد بلدة الحرة بلدة الارفاض المعروفة عند البصرة واستلقى اهل
 الزبير وساروا معه فنازلها وحاصرها واخذها عنوة ونهبها
 واخذ منها من الاموال عدد كثير فلما رجع منها ارسل الى عبد الرحمن
 بن مبلوك بن راشد رئيس بلدة الزبير بسلام عليه والزياره فلما
 صار عنده اوثقه وعذبه باقواع العذاب وطلب عليه اموالا تعرف

عبد الرحمن

عبد الرحمن انه مقتول فلم يعطه شيئا فقتله **وفي** سنة هذه السنة
 قبل ان يرسل فيصل عن الرياض اقبل عبد الله بن رشيد رئيس الجبل
 وسعه من اعوانه وعشيرته رجال لمحاربة عيسى بن علي وتزل عند بني تميم
 في بلد قفار المعروفه واقام عندهم وبعد ذلك سطا على عيسى واخرج
 من قصر ومنه البلد وقتل رجالا ونهب اموالا وقد اتصل بعض الخو
 من سنة اثنين ونمى الى هذه السنة فكهت تقطيعها فتركتها
من ذلك في سنة اثنين ونمى قتل محمد بن ابراهيم بن ثاقب بن
 طبان قتلته مسلم البصرة احدا غاو وكان محمد المذكور حرم اعظم اهل ناحيته
 عقلا ومعرفته ودعي متحفظا على نفسه يعرف الجبل ويخاف منها
 كانوا يسمونه البلم يغرق غيرهم ويسلم ولكن كما ورد في حديث بن عباس
 يرفعه اذا قصصنا الله اراد الله انفاذ قصاته وقدره سلب ذوي العقول
 عقولهم حتى ينفذ فيهم قصاه وقدره وكان ابو ابراهيم امير بلد
 الزبير فلما صار مكانه فحصل بينه وبين الزبير من خصمه واهل
 حرمه الجالين في الزبير ضغائن عظيمة حصل بينهم ثم ساء بها مجالا
 ومحاربات فاخرجوا من الزبير ثم ارسل حمود بن ثامر رئيس المتفق
 الى رؤساء حرمه ويوسف بن زهير ويطلبهم لان حمود يدعي انهم رعيتة
 له فا قاموا بوطين مدة اشهر وما يوسف بن زهير في حبسه واطلق
 الباقيين وجعل محمد بن ابراهيم امير عليهم ثم لم يلبث اقل جاسر رئيس اهل
 حرمه وقولى في الزبير على بن يوسف بن اعلو محمد ثانيا واخرجوه من البلد
 باهله وعياله ونزل بلد الكويت ولما ما علي بن يوسف في الطاعون التي
 الذي افناهم ظهر محمد بن الكويت وا قبل المتفق لحرب الزهير وجاسر وهم
 في الزبير ساء عدوهم محمد بن ابراهيم الى ان اخذوا الزبير وقتلوا الزهير
 كما سبق بيانه صار محمد امير فيه واستقل بولايته وليس له منازع والبصر
 تحت يده وقوله فيها نافذ ولم يزل على ذلك حتى انفاذاه فيه اوم وذلك
 ان المتسلم المذكور اقام مدة يدبر رايه وحيلته في قتله فلم يقدر على ذلك

من قوة وكثرت رجاله وعدده وعدته وفطنته وشدة تحفظه على
نفسه **ثُمَّ** اتفق ان المتسلم سافر الى بغداد واقبل منه وليس
معه ما يريب من عسكر ولا غير **فَلَمَّا** دخل السرايا ارسل الى محمد بن
ابراهيم وهو بالبصرة وقال **نريد** ان يجي عندنا للتسلم ويأتي معه
برجاله وخدامه ليعرضوا عندها ويلعبون ويغنون فاعتد المتسلم
عساكره واعوانه في السرايا فوق ومن تحت في مواضع لا تظهر فيها
الريبه واخفاهم فدخل عليه محمد بعد صلاة العصر ومعه خدامه
يلعبون فصعد على المتسلم بثلاثه رجال معه وسبقوا الباقيين والهام
اللعب والغنى ورمى لبناً دق في اللعب **فَلَمَّا** جلس عنده وهم باثني
لقيام رماه واحداً من العسكر بقربينه فكان فيها حتفه وقتل معه اثني
الذين صعدوا ثم نزحوا ورموا من اعلا السرايا على رجاله الذين
يلعبون **فَلَمَّا** هموا بالكره على السرايا واذهم به ينظرون اليه
مطروحا قدمات فخرجوا من مكانهم وتفرقوا وظهر اعوان المتسلم
الى الزبير ونهبوا بهوت الابراهيم واعوانهم في الزبير والبصرة و
هرب باقيم الى بلدة الكوت **وفي هذه** السنة اعقب سنة اثني عشر
في رمضان **اقبل** قافلته من بلدة الزبير لاهل سدير وغيرهم فلما كانوا
قرب الدهناء واقفوا عربان السويديات من غزاة فاخذوهم فيها
ايضا والغلا والقحط على حاله واشد وجلا كثير من اهل سدير للبصر
والزبير **ثُمَّ** دخلت **السنة الرابعة والخمسون** بعد المائتين **والله**
والغلا والقحط على حاله واسما عيل في الرياض وقد عليهم اهل
ضرماء والحمل وما يليهم وارسلوا معهم عيالاً يجبون الزكاة وفيها
قدم الرياض عسكر من القصيم ارسل فرسدهم رئيسهم رجل كروي يقال
له ملا سليمان وحسن معاون **فَلَمَّا** قدموا امروا على اسما عيل بنظر
منه بباقي عساكره ويرحل الى مصر فحل بجميع باقي عساكره وذرية
المقولين في الحوطة ونسأهم وامتاغهم وسار معه حسن معاون المذكور

وقدموا

وقد مو القصيم على محمد ثم هازمهم الى مصر **وفيها** ارسل خالد
احمد السديري امير بني سدير وبعث معه عسكره الترك نحو اربعين
فارسا وذلك لانه خائف من اختلاف اهل سدير عليه من اجل ان رؤساهم
مع فيصل في حرب الرياض فقدم احمد ومن معه ببلدان سدير وكان خالد
ارسله يريد منهم اموال انكالا فصارت امارته من اسباب الدفع عنهم
عن رجالهم واموالهم وذلك من حسن سياسته ولينه وخيلته فلم ينزل يدافع
عنهم ويروي العسكر احوالهم لانه في غاية الضعف من شدة القحط
والغلاء ويحظهم على الرفق ولم ياخذ الا من كل بلاد نحو اربعمائة ديارا
او خمسون فاذا سالم ان يحيط عنهم ~~فلم ينزل يدافع~~ وجاهه
في ذلك فلما جازم بطييه ^{وهذا واضع عنه} ~~فلم ينزل يدافع~~ فبكملة طييه
هو كآب الشاعر اذا كنت في كل الطباع مركبا فأت الى كل الانام جيبا
وفي آخره اقبل خرشد باشا من الحناكية بعساكره ومعه جلوي
بن تركي ونزل ببلد عتيقة فتابعوه وقد علم احرار بلدان القصيم
وكثير من رؤسا العربان **فلما** كان في اول ربيع الاول تار الحرب
بين اهل عتيقة وعسكر خرشد وسبب ذلك انه سرق خرشد عما ينال من
الركاب فقبل له ان اتاسف احرار عتيقة في النهار يسالون وفي الليل
يسرقون فجعل خرشد حرسا يدورون بالليل خارج العسكر فامسكوا رجلا
من اهل عتيقة خارجا من البلد النخل في الليل فقال لهم ان اهل هذا البلد
وانا ظاهرا الى النخل فمشوا معه الى نخل فلما اقبل على النخل تكلم لابيهم فجاء
اليه فامسكها العسكر وعد لوايها الى ناحية العسكر ووجوهها ونقلوها
الى النفود المتقابل للبلد ودفنوها فيه **فلما** اصبح اهل النخل ولم يأت
اليهم ابوهم ولا اخوهم تبعوا اثرهم فوجدوهم مدفونين فاخرجوهم فقام
يحيى فير عتيقة ارموهم عند خيمة خرشد وظهر يحيى من البلد وقصد خرشد
فخيمته **فلما** اراد الدخول عليه اخذ سيفه قواويسا لباثا على العادة
انه لا يدخل عليه احد بسلاح فهرب خادم يحيى الذي معه الى البلد وقال لهم

ما جعل عليهم
من ذلك الملاح

اميركم قتل وكان جملة العسكر في وسط البلد يبيعون ويشتررون
 فنحضر عليهم اهل البلد وقتلوا كل من وجدوا منهم الا رجلا دخل بيتا او
 دكانا فاختفاه صاحبه فسمع الباشا الضيعة في البلد فقال ليحيى ان
 بلدكم حدث فيها شتمه ونمض رجل ليحيى فرمى عباته وهرب الى البلد
 فعارضه في طريقه رجال من العسكر هاربين منها وهو في شدة الرعب
 فرمى بالبندق فسله الله تعالى ودخل بلدة فاذا قد قتل فيها تسعون
 رجلا ثم نهضت العساكر على المشاحيش والمطاطيب ومن كان خارج
 البلد فقتلوه وحصروا اهل قصر الضيعة المعروف خارج عينه
 وقتلوا اهلها كلهم وهم نحو خمسون رجلا ونهبوا ما في قصرهم ثم ثارت
 نار الحرب بين اهل البلد والعسكر نحو ثلاثة ايام ثم وقع الصلح بينهم
فكتب خورشيد في عينه خمسة اشهر **وفي تلك** مقامه فيها
 وفد عليه عبد الله بن علي بن رشيد رئيس جبل شمر فوجه الامام فيصل
 فاعطاه الباشا وكساه واكرمه فلما رجع من عنده روى نزل
 في الموضع المعروف بالبصري فارسل رجالا على ثلاث ركائب الى
 بريد وكان فيها رجل هارب عنه من اهل الجبل خوفا منه لانه من اعدائهم
 ان علي فدخل عليه منهم ثلاثة رجال وقرعوا عليه الباب فخرج عليهم فامسكوه
 فصاح ولله صغير ففرغ عليهم اهل البلد وقتلوا منهم رجلين واخذوا
 ركائبهم وامسكوا منهم رجلا فاجبرهم بالامر وبالموضع الذي فيه عبد الله
 فام عبد العزيز رئيس بريد على اهل بلدة ونهضوا اليهم فوجدوهم
 غفلة فبغتوهم بين المغرب والعشاء ومع علي اهل خمسة واربعين
 ومعهم شيء كثير من التباس والسلاح والركائب النجاسة فاخذوهم ومات
 وقتلوا منهم ستة رجال وهرب عبد الله على ظهر فرسه الى الباشا فكم
 واعطاه شمر رجعا الى بلدانه **وقد** على خورشيد باشا في موضعه
 ذلك محمد الدويش رئيس مطر ونهض الصبيغ في رئيس سبع **شمران**
 خورشيد استلقى احمد الكديري فقدم اليه واكرمه وكساه وبني له خيمة
 وحده وكسا خداه فاقام عنده **وفي تلك** اقامة الباشا في عينه

استاذته

استاذ نرجلوي بن تركي ان يقصد بلد بريد لقضا حاجة له فيها فاذا
له قلمًا وصلها هرب الى اخيه الامام فيصل وهو في الحج وذلك لانه
عرف ان الباشا قد تصدى لحرب اخيه فخاف عنده وهرب **ثم** انه
سعى في بنا قصر الصفي المعروف في عينه فبناه وجعل فيه سكرًا وذخير
فلما كان في آخر رجب رحل من عينه بعيدة وعدته ومعه كثير من
العساكر المصرية واشاميه ونزل الوشم **ثم** رحل وسار الى الرياض
واستلقى عساكره في عند القويعة **ثم** رحل من الرياض **ثم**
مصر خالدا بابل الرياض واهل العارض وسار الجميع الى الدلم وفيها الامام
فيصل قد ثبتت لهم فاقبلوا عليها ثاني عشر شعبان **فلما نزل**
فرشد بلد بيجان فاذا اهلها قد هربوا منها بنساءهم وذريتهم الى الدلم
ثم عزل الباشا جنوده من الترك والعرب واقبلوا على الدلم صليًا واحد
وجعلوا جميعًا لهم ورواحلهم ومن معهم من الاعراب خلفهم وذلك
خوفًا منه من الهزيمة **ثم** استقبلهم فيصل حفظه الله ومن معه من الجنود
فالتقت الفئتان وتصادم الفريقان فغابت الشمس قبل عيولها
واظلم حالك الغبار ودخان البارود بشمالها وجنوبها واستمر القتال
والقتال وكرت خيول الامام وجنوده كانهما الجبال **وكانت الحامية**
قد جعل كمينًا في الخيل والعساكر فظهر عليهم الكمين فوقع في الملتصقين
وقصدوا البلد وقتل منهم عدة رجال منهم عبيد بن حمد قاضي الحوطة
وعيسى بن عبيد الله بن سرجان ومحمد بن ناصر الحكين ومحمد بن عيسى بن سرجان
قاضي منفوحة وفيصل بن ناصر وعبد الله بن زامل وعبد العزيز بن سليمان
الباھلي رحمهم الله وقتل من العسكر واتباعهم قتل كثيره **وهذا** هو الوقعة
تسمى وقعة الحراب **ثم** نزل الباشا في الحراب بعسكره وهي بلد قديمة
قريبة من البلد **ثم** الامام فيصل يبناسور على البلد وحفر خندق
وصار العسكر قليل الريح والطعام معهم وفيهم شدة عظيمة من الجوع
فسعوا يقطعون من الخيل وياكلون جوارحها وانما طعت عنهم الرواحل
في الرياض حتى اكلوا واحلهم وبيع عندهم الطعام باغلا من قلمنا
تم سور بلدا الدلم وخندقهم ونوا مئارس على الماء الذي يشربون منه وهو

وقعة الحراب

خارج البلد رتب فيصل جنوده فجعل اهل الحوطة شمال الماء وجعل
 عندهم رجالاً من اهل منفوحة وغيرهم من اهل منفوحة وغيرهم من
 اهل ضربا واهل القويعة وجعل زويد ومعه اهل العارض في
 سمحة نخل بزامل وجعل ابراهيم بن معقل امير بلد من ميقه و
 اهل الحريق واهل نعام قريبا منهم مقابلين نخل سمحة مع سعد بن
 تركي الهزاني وكل اهل موضع من هؤلاء مقابلهم اكثر منهم من عسكر الترك
 والعرب مترسين فحصل وقعة عند سمحة بين الهزاني واهل
 حملة عليهم عساكر الترك وقت طلوع الفجر وحصل بينهم قتال شديد
 قتل فيه من الفريقين عدة قتلى منهم ابراهيم بن معقل وزيد بن هلال
 ومن قتلى العساكر ولد ابو علي المغربي ورجال معه **وبعد** هذه
 الوقعة بايام صار وقعة بين زويد وابناعه واهل القصر المعروف
 بقصر هيناه حملت عليهم العساكر وقت طلوع الفجر قتلت منهم
 الفشتان وتراكم الدخان وكلم ارد هم زويد وجنوده على انفسهم
 تكاثرت عليهم العساكر من بينهم وشمالهم وورائهم فحصل على
 زويد هزيمة تركوا فيها قصرهم ودخله الترك وقاموا يرمون من
 قاطعهم في مروي الماء وقتل في تلك الوقعة عدة قتلى من الفريقين
 منهم من جنود فيصل سليمان بن ياقوت ملك سعاد شجاع مقدام
 وعبد الرحمن بن حسن من اهل الرياض وقتلى الترك يسلم بهم من
ثم ان فيصل منع اسر به جمع شجعان قومه وابطالهم ورتبهم على
 الحملة على من هذا القصر وقتلهم فحملوا عليهم وحفوا به من كل جانب
 ودخلوا عليهم فيه والرجال الغوالب وبطلت البنادق الا ضرب بالسيف
 البواتر وتماقت الشمس بالرياح والخنجر فجمع عليهم فيه واخذ
 عنوه وقتل من الترك في هذه الوقعة نحو خمسة وعشرين رجلا واسر
 منهم اثنين وعشرين رجلا **ثم ان** الباشا ساق عليهم عساكر
 وجنوده وحشد على هذا القصر بغاية الجهد والاجتهاد ولم يمتنع
 القتال والجلاد الى ان حجز الليل بين الفريقين وسر الظلام بينهم
 من الافقيين هذا وجنود فيصل لهم مصبرون وعلى القتل والقتال

صابرون

صابرون. ثم اخضعوا غنم القصر وتركوه. وتبعهم عساكر الترك ودخلوا
وانفكت هذه الوقعة عن قتلى وجرى بين الفريقين قتل فيها من
الترك عدة قتلى وقتل من جنود فيصل صاحب بن ريس وبناخيه وحرب
باز طالب علم في الرياض **شهران** عمر بن عفيصان امير الاحسا ونوابه
اقبل من الاحسا ومعه جنود كثيرة ونزل ببلد اسميه المعروف في
الخروج وارسل الى فيصل بخبره بنزوله وادعاه انهم يسمون على عساكر
الترك ويحملون عليهم هذا من جهته وهذا من جهته فافر فيصل على
اهل القرايا من اهل الحوطة والحريق والخروج وجملة من راجاه مع عبيد
بن بقال المطيرى وقصد ابن عفيصان في بلد زريقه وسار الجميع الى
خرشد وجنوده ومن معه من العرب فاقبلت عليهم جنود ابن عفيصان
صبيحة الاحد سابع رمضان فحصل في العسكر رفق وخوف وجاؤا
لاهل الخرجولة عظيمة **وبعد** في ذلك ثبتوا ورؤيت منهم الغزمية
قطار شرابا لبنا دق عليهم وتكسرت السيوف وانما خرج في ظهورهم
بين يديهم وثابت نيران الغزائم القوية ودارت بين المطايقين
كؤوس المنيه وحصل قتال شديد يشيب من هول الوليد واستمر
ذلك الى ارتفاع النهار حتى راي كل من الفريقين في قومه الهوار وانفكت
هذه الوقعة العظيمة عن قتلى وجرى بين الفريقين ورجع ابن عفيصان
وجنوده الى بلد اسميه وقصد بعضهم بلد زريقه ودخلوها
في صبيحة **شهران** هذه الوقعة ظهر فيصل وجنوده على من يلهم من متارك
الترك وحصل بينهم قتال قتل فيه من الفريقين عدة رجال **شهران**
عمر بن عفيصان بلغه خبر قافلة كبيرة اقبلت من الرياض للبasha و
معها عسكر واناس من اهل المحمل وسدير فاستلحقهم جنوده واستفرغ
اهل الحريق واهل الحوطة وسار اليهم وقصد الحايير المعروف بحارب ربيع
ورصد لرحله فلما علم البasha بذلك ارسل عساكر تتلقاها فلما
اقبلت القافلة وراى ابن عفيصان وجنوده استأذنت وهو من كان
معها بالخرم فام بفجأ ابن عفيصان الا بظهور العساكر عليهم فركل وتر
فرصت الى البasha وكانوا في غاية الجوع وقصد ابن عفيصان ومن كان

معه بلد زميقة فلما نزلوها وقع فيهم خلل وفشل وتنافس وتخاذل
 فدخل اهل الحوطة الى بلادهم وتبعهم اهل الحريق فاراد منهم الهز الى
 الجبلوس عنه فابوا عليه **فلما** راي ذلك منهم بن عفيف صان **رحل** من بلد
 زميقة وقصد بلد السليمة فاستخرج اهله وعشيرته منها ونزل على
 سدره الماء المعروف في تلك الناحية **فلما وقع** هذا الفشل والتخاذل
 في اولئك الجنود وانهم مواعز بلد زميقة وقع في قلوب اهلها الرعب
 وخافوا على نساءهم وعيالهم فخرجوا منها هاربين الرجال والنساء و
 الذرية وتركوها خاشعة على عروشها وفيها من البر والشيعر والتمر
 والامتنع والمواشي مالا يحصى **فذهب** البشير الى الباشا فارسل
 اليها حسن اليارنجي ومعه عسكر ورجال من العرب ومن اهل الرياض
 واخذوا جميع ما فيها **فلما حدث** ما ذكرناه تغرق جنود بن
 عفيف بان واخذ اهل بلد من البلد وخوجه منها وهرب اهلها
 عنها **وقع** فيمن كان في بلد الدم الخلل والفشل والخوف وكاتب
 اناس منهم الباشا وطلبوا الصلح وكان وصول الرحلة الى العسكر و
 هرب اهل زميقة رابع عشر رمضان **فلما** دخلت العشر الاواخر
 منه ركب رجال من اهل الحوطة منهم راشد بخسين وفوزان
 بن رشود ومعهما نحو ثلثين من عشيرتهم وقصدوا الباشا فاعطاهم
 الامان وكان في قصر موافق المعروف في الدم من اهل الحوطة نحو مائة
 عند فيصل رؤساهم فوز بن محمد وابراهيم بن عبد الله بن حبيب الملقب
 ابو ظر فقرأ سلوا وتواستوا مع جماعتهم الذين عند الباشا فاحذروا
 لهم من الامان **فلما** علم فيصل بذلك ارسل اليهم وقال لهم اميا انكم احبونا
 معنا واخرجوا عنا ونحن نجعل في القصر جالا بديكم ولا تقتوا في اعضا
 فقالوا قد صلحنا بالباشا على يد جماعتنا ولا ننقض عقدهم لنا فقال لهم
 اذا كان الامر كذلك **فاصبروا** حتى نأخذ الصلح والامان على بلدنا و
 جنودنا واموالنا **فدعى** فيصل ابراهيم بن عيسى فاعطاهم فاعطاهم فاعطاهم
 فاجابه الى كل ما طلب الى انه يسافر الى محمد علي في مصر ويجلس عنده مع عشيرته

الذي في

الذي في مصر فظهر فيصل من البلد الى الباشا وصالحه على دماء اهل الدلم
 واما لهم وعلى من تابعه من اهل العارض وغيرهم فدخل فيصل الدلم
 وقضى حاجاته منها ثم خرج ونزل عندهم واقام نحو اربعة ايام ثم
 الباشا حسن اليانزجي وعسكره **فرحل** بفصل معه اخوه جلوي
 وبنو اخيه عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله واولاده عبد الله ومحمد وبعد
 ثم سار الجميع من الدلم يهاجرون رمضان فوصلوا الى المدينة ومنها الى مصر
 وانزلوا في بيت وجعلوا عنده حرسا يحفظونه وكان متوجها الى
 ربه في مكانه ذلك يحيى غالب الليل بالتجهد والصلاة وفي نهاره
 بين صلاة وتلاوة قرآن **وكان**وا ينشأ بونه اذا كان في احد
 حلي وبعض الشكوى ليقرا عليهم لما يرون من اثر الشفاعة قرآنه
 ودعائه حتى شاع ذلك في مصر وما حوله ومن اجل ذلك افراد
 عندهم نكرا وتعظيما ومهابه **ذكر** لي انه لما خرج من مصر هذه الم
 انهم يترددون الى مكانه يزورونه ويستشفون به **وانما** بسطت
 الكلام وتتبع ما وقع في هذه الوقعات والحوادث **ليعلم**
 الواقف على ذلك ما جاز على هذا الامام وما جاز عليه من الحروب والوفى
 وما قضاه الله وقدمه عليه من الحوادث والغضايح ليعرف بذلك
 صدقه وثباته وشجاعته وجوده وبذله وبراعته وانه ما اعطى
 الدنيا الا بعد حروب كثيرة ووقايح فصيحة شهيرة وقيل قتل
 قتال ونهب اموال وكذلك صدق جنوده معه ومحبتهم له وو
 قالهم بعهوده حتى اسلمه القدير واشخصه الى مصر وفي طي ذلك سر
 عظيم لا يعلم الا العزيز الحكيم فيجب التسليم لامر الحق المبين و
 اصبر وان الله مع الصابرين فاصبر ان العاقبة للمتقين ونريد ان
 نمن على النور استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
واما عمر بن عفيصان فانه لما بلغه امر فيصل رحل من الما الذي هو
 عليه وقصد الاحسا فلما كان بعد مصالحة فيصل واهل الخرج:

جيلهم اجتمع كل من كان فيه
 فيصل من اهل الرياض والخاله
 فرحل بهم الى الرياض فكنوا فيه
 وجاهلهم الله

بيومين ارسل الباشا عبد الرحمن الحلبي بكباب لعمر بن عفيفاً ورؤساً
 الاحسا واعطاهم الامان وامرهم بالقدم اليه ويحفظون بيت المال
 فلما وصلهم الحلبي وعرض الخط على عمر قال سمعاً وطاعة وامر الرؤساء بفتح
 الى الباشا وهو كذلك يجهر معهم للذهاب اليه على عين الناس وهو جمع
 ما كان له في الاحسا من مال ومتاع وغير ذلك وما كان من بيت المال
 يدفعه الى وكيل الباشا فلما فرغ من جمع ما كان له امر اهل الاحسا با
 تركوب فخرج الجميع من الاحسا قاصدين الباشا فلما صاروا خارج
 البلد اخبرهم بمراذه وقال انتم اقصدوا باشتكم وخذوا منه الامان
 على انفسكم وبلدكم واما انا فانا خائف على نفسي ورجل
 وقصد العقارية القصر المعروف بقرب العقير ثم عبر الى الجوز و
 اقام عند الخليفة ثم عبر الى الكويت ونزل فيه واما اهل
 الاحسا فانهم قصدوا الباشا واعطاهم الامان واذن لهم يرجعون
 الى بلادهم وذلك في شهر شوال **ثُمَّ** ان الباشا بعد ما رحل اهل الاحسا
 الى بلادهم امر علي احمد بن محمد الكندي يقصد الاحسا اميراً فيه وذلك
 لما اراد الله ان يسكن روعهم ويثبتهم في بلادهم لانه وقع باهل الاحسا
 وجهه ورعب عظيم خوفاً من عساكر الترك مع ما وقع بهم من هروب اميرهم
 عمر بن عفيفان فلو كان الذي اتاهم غير احمد عند هذه الصدعة لكان
 لوقع في الاحسا خلل كبير ولهرب منهم الجمل الغفير **فكتب** احمد معه
 عدة رجال من اهل سدير وغيرهم ثم **امر** الباشا على ما به وتلاوت
 فارساً يكون معه رئيسهم رجل من الغاربة يقال له ابو خزام فساد
 احمد بالجميع وقصد الاحسا فورد البشير عليهم ان القادم عليكم اميركم
 اميراً فاطمات منهم القلوب بعد ما كان قد حصياً كثير منهم للمهرب
فدخل الاحسا ونزل بيت الامام الذي فيه عمر بن عفيفاً في قصر
 وقر العساكر والرجال في القصور والشعور فجعل في قصر صاهم مخين
 رجلاً وفي قصر ما جد خمسة وعشرين وقر باقي العسكر عند البيبان وفي

من العسكر

البروج

البروج فلما كان بعد ذلك بقریب شهر ارسل الباشا الى الاحسا خزين
 وجلا من العسكر والعرب رئيسهم رجل من المغاربة اسمه الفاخرى واهلهم
 ينزلون في قصر الكوت **شرا** احدهم على المدافع التي في هذا القصر
 وجعل فيها صناعات واصلحها ووضعها في مواضعها وزار احمد على
 الاحسا وقصا لهم واعيانهم فدعوا له وشكروا وصغ عنهم المحن و
 وجعل كل رجل منهم في مرتبته ولا غير على احد وامن على رجائيل
 عفيصان وجعلهم في مراتبهم وعلى عاداتهم **شرا** ارسل
 الى اهل القطيف يقبلون اليه **فرب** اليه رؤسائهم على بن عبد الرحيم
 امير سبهات والبن غانم سعود واخوه وابا السعود وبأيمن وركب
 الكاشف وعسكر من الترك حفاظا على القطيف وارسل خرسدر رجل من
 يقال له طاهر وجعله رئيسا في عسكر القطيف وارسل احمد خرابي
 لترقى الزرع في الاحسا والقطيف من العرب فخرصوها من غير تعدد
 لا ظلم **شرا** نزل بها ملك هذا الاقليم في امن وامان حتى قدم
 محمد افندي من البحرين وهو الذي ارسل الباشا الى اهل البحرين واهل
 فارس وغيرهم وذلك ان خرسد بعد مصالحة اهل الخرج ارسل محمد افندي
 هذا براسلات للآل خليفة وغيرهم والاتفق بينهم حال ثم قدم فارس
 فاشترى كثيرا من البر والشعر وغير ذلك وانفذ الى الاحسا فلما قدم
 الاحسا كاتب الباشا فامر بالرجوع الى البحرين فوصل الى الخليفة
 فصالحهم ثم رجع الى الاحسا وكاتب الباشا فكتب اليه الباشا انه امير على
 الاحسا ويكون احمد في بيت المال وهذه عادة ولاية الترك اولها مظهر
 واخرها برد وصواعق فاستقل بالامر ودبر تدبير حاكم ظالم وظهر
 في هذا الاقليم كثير من المظالم ووضع عليهم مكوس عديدة ووطأهم و
 طاعة شديدة **فمن ذلك** انه خرص القت عقبات واهل الاحسا
 يستمون ملا الكفين منه عقبه ووضع عليه ميركي نحو العشرة ثم وضع على
 الدكاكين والحواريين والبجارين والغزاليين واليهود والصغار
 لعدادين

فاذكف بانيهم فظفر بزاره الفلوس
 ونبهها فان ابرهم باشا ارسل جلاله احمد خيزم العسكر الى اهل الاحسا فقتلوا
 القاضي فاتي الساجد وسبوا احوالهم وانزلوا على احد ربيبه كنفه ملكهم ابرهم
 وجمعهم فادانتهم لاسلحهم فاعانوا الاحسا وجميعهم وانزلوا اذ لم يستدروا ما اتوا به
 ثم باقية في دالهم العاقبة

حتى مجالس اهل البيع والشرا في المواسم واخذ على كثرهم كل شهر
 شيئاً معلوم ووضع على كل ما يبيع من بعير وحمار وبقر واغنام وتمر
 ودهن وعيش الى غير ذلك من المظالم التي لا تعرف في هذه الناحية
 قبله فلم تنزل معاملته من ترقيات ومظالمه المتعددة في زيادات فما
 كان الاشهريرات وايام قليلات حتى انتد لسان الدهر مترنماً
 بالجواب اذا تم شيء بدا نقصه • توقع زوالا اذا قيل تم • وطال ما
 صعد الى السماء دعاء مظلوم لانا صر له الاله فاستجاب له ناصره دعاءه
 فرمي كاري اصحاب الفيل • رماه الله بحجارة من سجيل • فوقعه القنا
 في حفرة الظالمين • وجعله نكالا للذين من المعتدين • فلما كان غدة
 شعبان من هذه السنة اعني سنة خمس وخمسة اقبل من عين نجم
 المعروف في الاحساب العثاين ومعه من اعوانه الشجعان خمسة
 من الفريسان وغلامه بلين يديه وبيده فنزل فيه سراج وهو
 يريد دخول بلدا المهفلهوف وبنيته فيه فرصد له على طريقه ثلاثة
 رجال معهم ثلاث بنادق فلما اقبل عليهم ثوبوا البنادق فيه •
 فوقعت واحدة في قلبه وواحدة في الفخذ الذي مع خادته فخر
 صريحا • وسقط على جنبه سريحا • وفر عنه اصحابه وتركوه • ولا اغنوا
 عنه ولا انفعوه • وهرب الذين قتلوه • كانوا ابتلعهم الارض فرجع
 اليه بعض خدامه فوجد ميتا فحمله الى بيته في قصر الكوت ثم اجبرته
 فلما اصبح الصباح • ونادى نادى الصلاة حتى على الفلاح • واجلج
 الظلام • وظهرت عين الشمس على الانام • خاف احمد من مله • ويلحقه
 تهمة من رئيس الاروام • فامر من ينادي في الموسم كل يوم من اخبرنا بقاتل
 الا فندى فله خمسمائة ريال • فقبل له ان الذي قتله فلان • وفلان ثلثا
 من العوازم من اعوان ال عمرين فارسل اليهم وجسهم وكان في الحسا
 من رؤسا بني خالد برغش بن زيد بن عريع • وبزعمه مشرف بن دوحين
 بن عريع وظلال وكانوا قد وفدوا على الباشا وطلبوا منه رياسة الاجسا

رياسة وواحدة صو

فاني

فأبى عليهم فسكروا في الاحساء على غير شيء وكان الفخاري رئيس العسكر
عند اعراب العجماء يجمع رحايل فلما بلغه الخبر قبل مسرعاً فلما
دخل بيته جاره رؤسا بني خالد يسلمون عليه فحبسهم واخذوا
فأقاموا عنده اياماً ثم اطلقهم **وَمَا بَلَغَ الْخَبْرُ ابْنًا بِقَتْلِ الْأَفَنْدِي**
جزع عليه جزعاً شديداً وامر على افندي عنده اسمه محمد بن محمد
عسكراً وارسله بدله ثم جهزهم عسكراً آخر فجلسوا بعسكرهم في
الاحساء ثم انهم مضوا ما قرع لهم الافندي الظالم من المظالم
وصادوا اهلها كما صادوهم ذلك الظالم فونا قشوههم عليهم فكانت لهم
به فتى هو باوزارها وبقي عليه في الدنيا عارها فلما كان
في رمضان من هذه السنة الخامسة رسل الباشا الى احمد بك ديري
واذن له ان يقر اهلهم واولاده وارسل مكانه عيسى بن علي بن فايز
رئيس الجبل وجعله في بيت المال وقدم احمد على الباشا في ثمره
قصد اهلهم وقصد شقت هذه القصة تمامها لانها صارت متصلة
فكرهت قطعا **ثُمَّ دَخَلَتِ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ**
الْمِائَتَيْنِ وَالْأَلْفِ وخرشد باشا في ناحية اخرج فلما تولاها
وسارت اعوانه في قناها هرب اناس كثير الى الحوطة والحرق لانهم اهل
ضعفه ولا يعطون الدينية للترك فسكن عندهم الشيخ عبد الرحمن بن
الشيخ محمد بن عبد الوهاب والشيخ علي بن حسين فاحضر عبد الملك و
اناس غيرهم وتقى الشيخ عبد الرحمن بن حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب
في الدلم قاضيا ولا يرى مكروه **وَكَانَ** الشيخ محمد بن مقرن دمي عند
خالد انه من اعوان فيصل ودواعيه فارسل اليه وقدم عليه في الرياض
وانزله في بيت عنده فلما قدم خرشد باشا بلدا الرياض ارسل اليه
والزم عليه يسير معه الى الحرج فلم يزل عنده حتى وقع الصلح فاذن
له يرجع الى عياله **وَفِي مَقَامٍ** خرشد باشا في الدلم امر على جميع بلدان
الحرج والفرع بمحنة كثيرة فكل بلد وتمر فاخذ منهم جميع المطلوب

وذكر لهم انه بالثمن **واحد** على اسوار بلدانهم فتمت **ثم رحل**
 من اخرج بعساكره في اخر عا شوري فنهذه السنه وابقى في بلد السليمه
 رجالاته المغاربة والترك وجعلهم في عيون الاسياح يعمرهم ويبرزون
 وقصد بعساكره الرياض ونزل فيها وارسل الى حسن العاون
 وهو في ثرمدا واداه يبعث الى البلدان رجالاته المغاربة بخصه
 ثمره الزرع فحزصوا جميع الزرع من الاحسا الى القصيم **ثم رحل**
 خرسد من الرياض في اول ربيع الاول وقصد ثرمدا ونزلها واستوطنها
 وبقي فيها قصرا ونزلت العساكر خارج البلد **ثم ارسل** الى اهل
 البلدان رجالاته العسكر واداهم يتطرون في فصول كل بلد وياخذون
 نصفه وذكر لهم انه بالثمن فنزلت رجالاته في البلدان واخذوا من
 كل بلد نصف زرعها وجمعوا حنطة كل ناحيه في بلد منها وجلس
 رجال من العسكر واخذوا ذلك من جميع نجد من القصيم والوشم وسدير
 والعارض واخرج والاحسا وغير ذلك ثم بعد ذلك ارسل الى اهل
 البلدان ينقلوه اليه في ثرمدا فنقلوه وجمعه عنده اعني حنطة
 سدير والوشم وما يليه وما غير ذلك من النواحي فجمعوه في ثوابهم ثم
 نقله **وفي اول** هذه السنه ورد على خرسد اخبر ان السلطان محمود
 بن عبد الحميد توفي وتولى السلطنة بعده ابنه عبد الحميد **وفي** شعبان
 قدم خالد بن سعود بلد ثرمدا ومعه نسأ فيصل وابناه عبد الله ومحمد
 واخوانه وذلك ان فيصل متع الله به لما استوطن في مصر اشاق الى
 اولاده فطلب من محمد علي انه يقدمون اليه فكتب الى خرسد يادعه بان يخافهم
 فدخلوا ثرمدا مسافرين في اخر شعبان **وفي** اخر رمضان نزل فرقا
 من عريان السهول في وادي سدير فحدث منهم اذى وقطع سبل على اهل
 بلدان سدير فاستنفر عليهم محمد بن حمد السديري اهل سدير فاخذهم و
 قتل منهم رجالاته وجرح منهم رجال **وفي هذه** السنه التي قبلها والخط
 والغلاء على حاله ولكنه اهون من الذي قبله وفيها ثواب احمد بن ناصر

الصنع

الصانع ولي بيت ثقال سدير لتركي وابنه فيصل رحمه الله وكان في الغاية
 من الكرم والسماعة والعقل كما دان يستكمل خصال حسن الخلق لا يعجز
 له في زمانه من امثاله له نظير **نتم دخلت السنة السادسة وكنو**
بعثنا يتيين والالف والباشا في بلد ثرمد وورد عليه بالاشخص
 الى مصر فانتدب بجمع الرحايل من العربان فمنهم من اطاعه ومنهم من ابي
 عليه وارسل الى محمد بن احمد السديري فلما قدم عليه امره ان يركب الى
 عبدالله بن علي بن رشيد رئيس بلد اشترى وكتب معه اليه يطلبه **جاء**
 فلما قدم اليه تلقاه بالاكرام واعطاه سبعمائة بغير فقدم بها على الباشا
وفي المحرم امر الباشا وخاله على بلدان الوشم وسدير والحمل و
 العارض بالفرز الفجر اهل البلدان غزواهم وركبوا مع خالد وقصدوا
 الخرج ومعه عبدالله بن ثنيان وقاسي بن عصب وعربا من قحطان **فأ**
 على الشا من البياض المعروف عندنا ليامه فلم يحصلوا على طيلا ورجعوا
 وجرح فيهم جراحات **وفي صفر** امر الباشا على محمد بن مبارك رئيس حرميلا
 ان يجهز رجاله وخدمه ويقصد الاحسا اميرا فركب من ثرمد وقصد
 الاحسا ونزل فيه بخدمة امير **وفيها** ارسل الباشا رجلا من الغا
 والعرب يخوضون الزروع في الصيف فلما تم خربهم في جميع البلدان
 كتب الباشا الى اهل الوشم والحمل وزاد عليهم في الخرص الربع وارسل
 اليهم رجلا فاخذوا ربع الخرص وانزى ادهم مع الزكاة **واما** اهل القيصم
 فلم يؤخذ منهم الا الثمن من زرعهم **واما** اهل سدير فلم يزد عليهم
 في الخرص ولكنه اخذ منهم الثلث ونقل اهل سدير ذلك العيش المطلوب
 الى بلد ثرمد **واما** اهل منبج وما يليهم فنقلوا الى بلد الزلفي و
 ذلك ان فيه البصيلي رئيس المغاربة الذي استدعاه خورشيد من المدينة
 وكان خورشيد لما استوطن بخدا رسل الى البصيلي وهو بالمدينة فظهر
 منها ومعه سبعمائة رجل على خيلهم في السنة الخامسة وقدام الروس فلم يجد
 فيه طعام له ولخيله ثم رحل منها وقصد بلد اشترى ف ارسل اليه الباشا محمد الف

المعزى فالتى به من الجبل ونزل السرا المعروف فجعل له الباشا هذا البرج الذى
 فرحل اليه وقبض العرش واقام فيه اياما بغيره ورجاله **وفى اول**
 ربيع الاول ركب خورشيد باشا من ترمدا على ركابه وبعض خيله وابقى
 قرابته ومدا فعه وشقذنيج ترمدا ونزل عين بركتقور المعروف فخرج
 السرد ترونج بنت الصوبنغ المقتبى قبل ان يجمع زوجه وامر على
 بكير آغا رئيس العسكر الذى كان يديره ان يتبعه بعسكره وركب يكر
 من شقرا تا الخي عشر ربيع الاخر وقصد الباشا وارسل الباشا الى
 البصلى وعسكره وهوى على ان يلقى فركبته ونزل المذنب ثم رحل منه
 ونزل السرد ثم **مرحله** الباشا بعسكره وقصد اليرس ونزل الكشانه
 النخل المعروف وامر على عربان حرب وغيرهم برحاييل حمل العسكر وانقل
 الذي في ترمدا فلما كان منتصف جمادى الاولى رجعت جميع العساكر
 من ترمدا ولم يبق فيها الا نحو عشرون رجلا **وارسل** الباشا وهو
 في الكشانه الى خالده يدعو للقعود اليه فركب اليه خالده في اخر
 جمادى الاخره ومعه اكثر من مائتين مطيه من الحضرة والبدو وقد
 على خورشيدنيج الكشانه واقام عنده اياما ثم رجع من عنده ودخل ترمدا
 ثم رحل منها ودخل عنبره واقام فيها ايام ثم ركب منها وقصد الريان
 فلما وصل الى شقرا وافاه فيها امير الجبل عبد الله بن رشيد وافدا عليه
 اكثر ما ياتي مطيه من اهل الكيل وسار معه الى الرياض ثم قدم عليه
 بعد امير بريد عبد العزيز بن محمد فحصل بينه وبين امير الجبل نزاع
 من اجل ابل اخذها عبد الله بن رشيد على اهل بريد وسادق عبد
 العزيز عليه من الاخذ لما رحل من الباشا في عنبره كما تقدم فركب رشيد
 من الريان وقصد بريد ثم ركب بعد امير بريد الى بريد ووقد
 عليه رؤساء العربى وكثير من امراء البلدان **فلمساك**
 رمضان ارسل خالد الى اهل البلدان فامرهم بالمغزى وامر علماء
 البلدان بقدمون اليه واستحق احمد كديوى وامر اسد

فلما

فلما قديروا عليه في الرياض انزلهم في بيوت وامر على الغزو وينزلون خارج
 البلد ثم دعا اهل سدیر فدخلوا عليه فلما اجلسوا عنده قال ليلي
 ما احضرتمكم الا اني اريد ان ازيل عنكم المظالم وانه بلغني عن احمد
 السديري انه ظلمكم واجذب كثير من اموالكم وهاهنا في خالده والله اعلم
 غير مما دأى من اكرام خرسد لاحد وحظه عنده فتكلم انا شرف اهل
 سدیر في السديري وقد حوائفه وتكلم اخرون بضد ذلك ثم ان
 خالدا قام من مجلسه ذلك وامر على بلال الحرق مملوك عبد الغزنوي
 معود ان يركب ويقصد بلدان سدیر ومنيخ واوران ان يدخل
 كل بلد ويكتب كل ما اخذ منهم فلما قدم بلال بلدان
 سدیر في كتب ذي القعدة ودخل كل بلد وكتب ما اخرجوه في غنا
 زعيم وما ينوبهم على يد احمد وابنه محمد فلما قدم بلال الرياض وري
 ما مع بلال من الغزوي راى عزرا احمد بن سدیر وعزل امره وادرسه يزل
 اتهم انهم من اعدائه واستعمل امير في غزوان سدیر والوشم
 عبد الغزنوي الشيخ عبد اسبابا بطين وقدير عليه في الرياض
 عمر بن عقيق صاع الكويث فجعله امير لهذا الغزو فسار بهم ونزل
 بلد ضرما واغار على الروق من تحت طان فاخذ عليهم ابلا وغنا وفي
 اخر هذه السنة توفي عيسى بن علي في الاحساء عن ابيه سنة **احد**
 خالدا على عبد الله الحصين واستعمل امير في سدیر وامره يخرج عمال
 احمد السديري واهل غم فصر المجبهة **في سنة دخلت السنة**
والخمسون بعد الالف وفي سنة صفر قدم رؤساء
 الاحساء موسى الحماي وعبد الرحمن بن مانع ورؤساء السب على خالدا
 ومعهم حمد بن مباركة فاخاموا عنده اياما واستعمل الحماي في الاحساء اميرا
 وبن مانع في بيت المال وبقى حمد بن مباركة عنده في الرياض **وفي جمادى**
 الاولى جرت الموقعة العظمى والحماي دثر الكبري بين اهل الفصيم و

وفي سنة
 اهل الفصيم

واتباعهم من عربان عنزة وبيبي عبد الله بن علي بن رشيد واتباعه
 من عربان شمر وحمير وغيرهم وذلك انهم اجتمعوا على عبد العزيز
 يريدون وعبد الله بن رشيد من الرابض كل قصد بلده كما سبق
 بيانا فاغار غازي ابن حنبلان رئيس عربان الودها مشد على عربان
 انطال من شمر وهم نازلون في الشعيبات الماء المعروف في اخراج
 فاخذهم معهم ابركته لاهل اجبل وكان غازي من اتباع اهل
 القصب وركب عبد الله بن رشيد جنوده واغار على غازي فاخذ منهم ابر
 كته وخصب لهم ابركته وانتدب ل حرب ابن رشيد وكان اهل القصب
 متغافلون على حرب كل غد ويقصدونهم بعد اوده واجتمعوا على حرب ابن رشيد
 فركب بجبا ابن سليمان وجنود كثره من عنزة واتباعها وركب
 عبد العزيز باهل سريره وجميع اهل القصب واجتمعوا على بغية اخو سنان
 مطيه ومعهم غازي ابن حنبلان واتباعه وقاعد ابن بجلاذ واتباعه من عنزة
 وانضم اليهم اسلاطين والصفد من عنزة وسائر جمع من بغية فاغاروا
 على وجعان الاس من شمر فاخذوا منهم اموالا كثيرة من الابل والاثاث والاعنام
 فلما اخذوا هوى لا العربان فانجبا عبد العزيز لادان نزوح على هذا
 النوماس فحلف انه ما يرجع حتى يقاتل ابن رشيد في احاديثه فصار
 تلك الجنود وقصدوا اجبل ونزلوا بغية العروق في حبل شمر فخرج اليه
 اهلي فامسكهم عنده ونزلت عربانه ساعده العروق عند بغية فلي علم بهم
 عبد الله بن رشيد اذ على جبال ورفها من جنوده وامرهم يقصدون عربان
 اهل القصب الذين ساعدوا وجعل يابدهم احبهم عبية فابو اليهم وشنوا
 عليهم القارة قبل طلوع الفجر فحصل بينهم قتال عظيم فرق بينهم العربان
 ودمهم مدمم عبية واتباعه هذا وجبا وعبد العزيز في شوكه اهد
 القصبين يذخرون الغارة عليهم الى طلوع الشمس فلما لم يبق منهم احد

واستمر

المهم
الماد

منبعا

والقتال

والقتال والجلاد على أصحابهم فخرج بجيا ابن سليمان بخفيف الرجال
 وهو الشجاع على رجلهم مشاة فلما وصلوهم فاذا عبد الله بن رشيد
 ومعه باقي جنوده قد ورج عليهم في ساقية الحنية فلو انهم انزل
 القسيم منهم من حضر القتال منهم ومن لم يحضره لا يلوي احد على احد انزل
 مواياهم وتبعهم خيلهم ياخذون في الابرد والاعناب وغير ذلك
 وتركوها بجيا ابن سليمان ومن معه في مكانهم فلما رآه عبد العزيز ومن معه
 انهم العربان انهم في مكانه وركبوا كواب بجيا ومن معه وانما موايلهم
 ثم وقع القتال بين بجيا ومن معه وبين عبد الله بن رشيد وعبيد واتباء
 عثم وصبروا الى ارتفاع النهار وادركهم العطش وكانوا في جمرة القيص
 فتركهم عبد الله وجنوده وقتلواهم الا قليلا هربوا الى الغاب واجيال
 واخذ بجيا جبر من شمر قال لي بنفسك على هذا الفرس ففاز لي على عبد
 وانت صاحب الاحسا وكان بينه وبين عبد الله صيحة قد رماه فاوصله ياه
 وجلس عنده ~~فقال~~ ثم دخل ولد عبد الله وثاران في قتل فلما
 مر على بجيا فقتل صبرا فكانت لعنه مقتلة عظيمة على اهل القسيم ~~فقتل~~
 كثير من اعيانهم وتجارهم لانهم عبد العزيز على اخروجه معه فقتل
 من اهل بريده اكثر من سبعين رجل منهم ابن عبد العزيز وحمد بن عبد
 الواسع ومن اهل عنزة نحو الثمانين منهم احمد بن حميد الفصلي وبجيا
 ابن سليمان الا بعدوا عنه وقيل ان الذئب قتل في هذه الوقعة من اهل القسيم
 قريب ثلثمائة رجل فاخذوا منهم كثير من السلاج والكاب وغير ذلك وكان
 عبد الله فلو بجيا عند خالد بن الرباط فلما صار هذه الوقعة اقبل من الجانب
 وصار يبرئني عنزة فلما وصل عبد العزيز بلبه ركب الى رؤسا اهل القسيم وتشا
 ورا على السيرة ثانيا واجمع اهلهم انهم يحزنون الرجال ويبدلون الاموال

في ايام عبد الله بن رشيد

غضبتهم

الماء المعروف

دخله

في طلب ثأرهم فكثرت على جميع بلدان الفصيم وقالوا متفرغاً على الخاص والعام فبرز
خارج بلدانهم واستلموا جميع غزواتهم وأقاموا قاصدين أكيداً ولم يقرّب
أربعة آلاف رجل وذلك في ذي القعدة فوصلوا إلى الكوفة ولم يحصلوا على
طالب فرجعوا إلى بلدكم **وفي هذه السنة** هرب عبد الله بن ثعلبة
ابن إبراهيم بن ثعلبة بن ابن سعود عن خالد بن المغيرة وذكر أن ثعلبة
أراد خاله ركباً إلى حرش وهو في الشاة كما سبق امر على عبد الله بن
معه فتعلل بأمر آخر وأمر من فلم ياذن له فحضر ركب خاله من الدار حتى
إلى المنفق قال في عنده على بن محمد رئيس المنفق فلما رجع خالد أرسل إليه
وأعطاه أماناً بعد أمان وظاهر إلى نجد وقدم في آخر حبيب فلما أقبلا إلى
ياض أرسل أمانه رجلاً من أصحابه يخبره بقدره ونزل في البنية المو
ضوع المعروف خارج بلد الرياض فلما ظهر عليه الرجل من عند خالد ركب
ركابه مسرعاً قصد الحائر المعروف حائر سبيع قالوا عند ما شدا
جفران السبيعي وكان بينه وبينه مصاهرة فوعده النصرة والقيام معه
فكتب عبد الله إلى أهل الفرع من أهل الحيرة والموصل وبلد الحلو وذكروا له
قام على هذه العساكر واتباعهم وكان عندهم الشيخ عبد الرحمن بن حسن
الرياض لما قدما اسماعيل وخالد فكتبوا له ووعده النصرة والقيام
معه فلما علم خالد أنه استقر في الحائر محارباً له أرسل إلى رؤساء سبيع
وقال لهم أذهبوا إليهم وأعطوهم الأمان فلما وصلوه إلى عليهم وقال
لا بد لي من حربة **في سنة** شريدعوا الناس فبشرسلهم إلىهم ويكافئهم
فقدم عليهم رجال من الشام وغيرهم ومعهم ناس مجتهدون عند الهزاني فلما
راى خالد أنه صمم على حربه كتب إلى النواحي من أهل الحيرة وسدير والوشم والعراق

وغيره

وغيره وامرهم بالمغزاة وتجهيلهم بالكوب فتشاقل الناس بامرهم فلم يقدروا
 على الا اهل الخرج وغزو اهل سدير واناس قليل من اهل المحمل وغيرهم
 فلما قدموا عليه في الرياض امر بالتجهز للمغزاة فامر على رؤسا اهل الرياض
 بما يكون معه ولم يترك منهم احدا في داره وتسلط على امير متفوحه سليمان
 بن سعيد وخلف امير في الرياض حمد بن عياف وعنده عمر بن محمد بن عفيف
 وابقى عندهم بعض رجاليه وحصل اميرهم سعد بن علي بن دغثير وعسكر
 الترك والمغاربه في القصر فخرج من الرياض وقصد الاحساء وذلك في
 ثني عشر بقين من شعبان **ثم ان عبد الله بن ثنيان** غرم على امير
 فصار بينه وبين اهل الجاهل من اهل الحايه وغيرهم نحو ستون رجلا
 وقصد بلد ضربا وكان اول نزوله على قصور للزاهية فسلوا اليه
 كان في ضربا عسكر من الترك والمغاربه فارسل الي اميرها علي بن عبد الله
 بن عبد الرحمن والى اهل بلده يدعوهم الى المتابعة فابوا عليه لاجل ما
 عندهم من العسكر ولضعفه وضعف من معه فصار عليهم من الزاهية
 فقتلوا اهل البلد وعسكرهم وحصل بينهم قتال فخرمهم الى البلد
 فاحتصر واخيمها فوق القلح بينهم ان العسكر يرحلون الى بلد ثم
 ثم انه رجل ودخل البلد وملكها **فلما استقر فيها قتل الصايغ**
 وهو من رؤسائهم وعنده مال واستاصل جميع امواله **وكتب**
الامير الى حمد بن مبارك والشيخ محمد بن مقرن وامير المحمل سعد بن محمد بن يحيى
 يدعوهم الى الاقبال عليه فلم يعصوا ولم يطيعوا وازاه اناس من
 اهل العامرية وابا الكباش وهو في ضربا **ثم رجل** يحنوده
 من ضربا واستلمى البلدان الذي حوله من اهل ضربا والعراق
 وابا الكباش **فلما وصل الملك الفحل المعروف** اعلا بلد الله
 نزل فيه وسار منه الى الدرعية وقصد بلد عرقه وكان الامير حمد بن
 عياف قد جعل في بلد عرقه رجلا لا يحفظون بها فدعاهم عبد الله فابوا
 بوا عليه وحاربوه فاقبل سعد بن تركي الهزاني في سبعين رجلا من اهل

المحرقى فقدم على رابع نزوله بلدة عرقه **فخرج** من الرياض فرزع
 من الترك ومن اهل الرياض ابن كان في عرقه فوقع بينهم قتال وجمعوا
 الى بلدهم فحاصر عبد الله اهل عرقه ودعاهم فابوا عليه فزحف عليهم
 بجنوده ونسقروا الجدار فاخذوا البلدة عنق ونهبوا جميع ما فيها
 الا اهل الضيع فانيتم امتنعوا فمضى بعض اموالهم لان بلدهم اقوى جدا
 من بلدة عرقه **فلما تم له هذا** الا وكتب الى اهل البلدان يدعوهم الى
 متابعته ونصرتة **ثم رسل** الى امير بلدة منفوحة وهو ابو منذر عبد الله
 بن يوسف بن سعيد يدعوه الى المناجعة فاجابه الى ذلك فارسل اليه
 ثلاثون رجلا بالليل مع امير ضمراد راشد بن جفران فدخلوها ثم حل
 بجنوده ونزلها **وفي هذه المدة** واهل الرياض يتابعون الرسل
 الى خالد ويستحثونه وهو لا يرفع لهم راسا فاتي اليه رؤساء اهل
 الرياض الذين معه وقالوا له ان هذا الامر قد وقع في حاجتنا فانا
 ان نخرج معنا ونحن معك ولا نريد ان نخرج اليهم ونحاربهم فامر
 خالد على زيد بن العبد المشهور معه عدد من رجاله وخذسه
 وغر واهل الخرج فركبوا من الاحياء وهم نحو ثلثماية رجل فقدموا
 الرياض في شوال فوقع الطرد والجلاد بينهم وبين بني تميم
 وبنو دية ثم اجتمع اهل الرياض بعساكرهم وقبسمهم وساروا اليه
 في منفوحة فوقع بينهم القتال من اول النهار الى اخيره ورجع كل منهم
 الى بلده وقتل بينهم رجال وحصل جراحات ثم صار دحشا ومقتلا
 ثلاث اياما فلما طال الحصار والقتال ضاقت صدورنا
 من الاعراب الذين معه في منفوحة فنفرق عنهم اكثرهم **وكتب**
 رؤساء اهل الرياض مراسلات الى اهل النواحي يشركونهم ان بن
 ثعلبة بن منصور في منفوحة وهرب عنه قومه ولم يبق معه الا قليل
 ولكن الله سبحانه يريد اظهاره ونصره ومخارج الدولة المصرية
 من جدهم فسلطه عليهم بقره لما سمع في ذلك من الحكمة البالغة

التي

التي تهر العقل لا يعلمها الا الذي خزنها في غلض علمه مؤخرة الى اجل
 فسلط هذا الرجل يقتل الرجال ويجمع الاموال ويجهل البلاد. ويزيد
 الخيل الجياد. توطئة ومقدمة للامام فيصل بن تركي الذي جمع الله
 به وبوالد شمل اهل الاسلام فانزله الله تعالى اعلا شاهق القايه
 هرق وعساكر الترك على حراسته متظاهرين. فسلمه حتى بلغه سالما لم
 وسلم مفاتيحها بيده العظيم الاعظم. ولا اهرق فيها دم. ولا تظلم
 مجمع فجمع الله شمله. وسدد احواله وظلمه. وبلغه غاية امله **فلما**
 كان صبيحة الاحد رابع عشر شوال بعد ما هرب عنه بعض عريانه
 وكثير من اعوانه خرج اهل الرياض بالعساكر والقبوس فنازلوه في
 بلد منفوخه فحصل عند اجدار قتال وحرب. وتنادب وضرب. ومتر
 القتال من الصبح الى اخر النهار حتى كثرت اثار القتل واخرج بين
 تلك الاقوام. ثم تفرقوا بعد ما حجبهم الظلام. وبتتهم عبد الله بن
 في ساقهم من حيث لا يعلمون. **فلما** قرب من جدار الرياض وذلك
 بعد غروب الشمس ستر الظلام او بالصلاة جمعاً بين صلاة المغرب
 والعشاء غير علام. لا صحابه حتى فرغوا من الصلاة. ثم اخبرهم وحضهم
 واعطاهم ما يحتاجون اليه لبنا دهم من الزهدة. وقال انكم داخلون
 انشاء الله هذه البلاد. فغلبكم بالصدق في الجلاء. فسار فوافوا رجال
 من اهل دخنه فادخلوا البلد **فلما** دخلها فرق قومه في البيوت الذين
 الذي يريدونها فادخلهم فيها. فادخل في بيت مساعد بن تركي اهل النعمان
 واهل ابا النكاشين وادخل اهل منفوخه في بيت بلال الحرق واهل الكرم
 في المربع **فلما** وقاتلة اهل الرياض ورجايل خالد والعساكر. وضعوا
 يلعبون ويعفون. وكثير منهم قد دخلوا ببولتهم ووضعوا الحترتهم
فلما ضبط البيوت والمربع انشرب في سوق البلد شاهر سيفه
 للقتال وذكر لي انه ليس معه في ذلك المكان الا ثلاثة رجال فقط
 به الخاص والعام. واشهر بصولته وخوته في ذلك المقام. فظهر اكثر

الناس الى بيوتهم وقرع الترك والغاربة وبعض رجلا خالذ فيها
 القتال بنفسه ونجح وصار بوجهه المغزلي الكبير المسمى بالابحج ومعه
 من الغاربة خمسون فرماه بندقا فأسلمه الذي سئل ما كان وما يكون ثم
 صر به ثانيا بسيفه فانقطع لان الضربة وقعت في البندق
 فصرخ وانصدع فلما سمعت المغاربة صرخ السهف ولوامد برز
 فدخلوا قصرهم واغلقوه عليهم اجمعين وانحاز عمر بن عفيصان وابناؤه
 لم يتخلف منهم احد وعبد العزيز بابطين وغروانه هكلم منهم الى ناحية
 في البلدة ثم دخل بن عفيصان بيت ابراهيم بن سيف فبايعه ثم
 دخل بيت العيفاف وجلس فيه واتى اليه رؤساء البلد وبايعوه و
 ارسل الى ابن عفيصان ومن معه واتوا اليه واطاعوا ولم يراجعوه
 ثم ارسل الى من في القصر من الترك والمغاربة واعطاهم الامان و
 انهم يرحلون من البلد ولا يبقى فيها احد فلما كان في اليوم
 الثاني من دخوله وقع بين رجل من العكروين رجل من رجلا بن ثانيا
 ملاقات فضر به العكروي بطبخه فسلم منها فدخل العسكر القصر
 واغلقوا بابا وثار الرمي من القصر فارسل بن ثانيا رجلا لا يسكون
 البيوت التي حول القصر ثم ارسل الى زويد وسعد بن دغيش فقتلهم
 وقتل معهم رجلا اخر فقتل كان اجزا النهار صالح اهل القصر على انهم
 يخرجون من ساعتهم الى خارج البلد يخرجوا منها فسكرت البلد واطا
 واذغت صنايدها ودانت وفقد عليه امراء البلدان و
 رؤساء العربان والفاعلية الشيخ من الحربي ووقد عليه امراء سدة
 فحصل من بعضهم هجت وزور من القالي والقييل ورموا بعضا منهم
 بالكذب والاباطيل فاقصر على خمسة من رؤسائهم تضرب اعناقهم
 وهم العفيف الصيت عبد الله بن ابراهيم الحصين وامير حمزة بن
 بن عثمان المدلجي حوزا بن خميس بن عمر بن رؤساء اهل الروضة في
 سدير وبن حسن بن اهل حمه وناصر بن محمد بن صالح صاحب بيت مال

حال ثانيا
 في الاسواق

سدير

سدير فسلم اليه بن حسن وبن صالح وقتل الثلاثة وكان اهل البليدة
حرسه والمجمعة اجمعوا على هدم قصر الجمعة لانه ينزله الامير الذي يكون في
سدير فهدموا فغضب بن ثنيان وامرهم ان يبنونه وامسك عندهم
منهم محمد بن الشيخ عثمان بن عبد الجبار وثلاثة من رؤساء اهل الجمعة فلم ياذن
لهم بالرجوع حتى يتم بناء القصر وبعث عبد العزيز بن عثمان بن عبد
ورجالا معه الى سدير واستعمله اميرافيه **وقدم** عليه اهل وادي الد
مع اميرهم محمد بن جلال فاستعفاه عن امارتهم فبعث معهم عبد الرحمن
عبيكان اميرا **واما خالد** فانه لما بلغه هذا الخبر وظهر هذا
الامر ووجهه وارفعاه وترقيه واتساعه وهو اذ ذاك في بلاد
ارسل الي من بقي معه من رؤساء اهل الرياض وقال لهم ان هذا الامر قد
من بن ثنيان فاخبروني برايكم فقالوا له ان هذا ملك انفسكم منكم و
تولاه غيركم والامر بيد الله ثم بيد من استولى عليه ونحن الان مع من
كان اولادنا واموالنا عنده فخرجوا من الاحساء وقدموا الرياض **ثم**
ارسل الى رؤساء الاحساء وطلب منهم النصرة والمساعدة فوعدهم
اناس منهم ومنوه ثم ادخله الفشل ثم امر على من بقي من رجاله وعسا
الترك وقال لهم تريدان نعوض ولعل قوتك للحرب فاتوا بجيكم وركابكم
ثم خرج بهم من الاحساء وهرب وترك شيئا من ثقله وخيله وقصد القام
القصر المعروف في بحر القطيف ونزله ومن معه ثم هرب عنه اكثر حذا
ورجاله الذين معه ثم هرب الى الكويت ومنه الى القصيم ثم الى مكة
ثم دخلت السنة الثامنة والخمسون بعد المائتين والاربع
وفي اول المحرم من ثنيان على عبد الله بن قتال المطيري
ومعه عشرة من رجاله يقصدون الاحساء وينزلون قصر الكويت فقتله
واستلحق رجالا من رجاله فالتا الذي في الاحساء ثم امسك بن ثنيان
ايضا على العبد حيرانه ومعه اربعون رجلا يقصدون الاحساء و
يتركون عند بن قتال **فلما** استقر هؤلاء الجنود في الاحساء وضبطوا

لقصر امر على عمر بن عفيفان يجهز أميراً على الأحسا فركب من نصف
 المحرم في مخيم مطية عليها أكثر من مائة رجل فدخل الأحسا ونزل قصر
 الكوت وأثناء رؤس أهل الأحسا وبابيع وأمر بالوفود إلى عبد الله بن
 ثنيان فقد نوا على الرياض ثم أذن لهم في الرجوع وأبقى عنده أربعة
 رجال من رؤسائهم **وفيهما** امر عبد الله بن ثنيان على أهل نجد بالمغزاة
 فسار معه أهل سدير والعارض وجميع النواحي إلا أهل القصيم وأهل
 الجبل فخرج من الرياض يوم الجمعة منتصف جمادى الأولى فنزل بتيان
 المعروف ثم رحل منه ونزل الرحمة الماء المعروف في العربة فلمّا نزلها
 صار الماء قليلاً على الغزو فأمر على أهل سدير وأهل الوشم والحمل وأهل
 الخرج ينزلون رماح الماء المعروف وجعل جميع ركابه وركاب غزوه عندهم
 تقدوا وترجع عليهم وتسرّح في الدنا ووفد عليه رؤساء عبادان بخد
 اهدوا إليه خيلاً وركاباً وأمر على بلال بن سالم الحوفي في رجال معه
 يقصدون القطيف فركب بلال إليه مشيراً على فهد بن عبد الله
 بن عفيف في رجال معه من أهل الخرج والوشم وسدير وغيرهم يقصدون
 الأحسا ويكون أميراً فيه نائباً لابن عمه عمر وكتب إلى عمر يركب بجميع
 تلك الجنود من كان عنده من جنوده في الأحسا ويقصدون القطيف
 فركب عمر بن سعد إلى القطيف وركب معه فلاح بن خثلين ورجال
 من قومه وأناس من بني هاجر وآل عزة ورساء العباد بر فلتا وصل إلى القطيف
 أطاعوا له وأمر على علي بن عبد الله بن غانم الرافضي رئيس أهل القطيف
 وأمره بالركوب إلى عبد الله بن ثنيان ثم استأخروا عبد الرحيم رئيس بني
 فاسر وهدم سور سيهات وبروجها فلمّا قدم بن غانم على بن ثنيان
 وهو بالرحمة نادى به يا ثنيا وقال له انك تقا لي صاحب البحر على طواف
 المسلمين وذكر له من حديثه أشياء غير ذلك فحبه وأخذ منه أموالاً عديداً
 وجلس بن مانع صاحب الأحسا وعذبه وأخذ جميع أمواله وحبس رجالاً
 غيرهم وأخذ منهم أموالاً وأخذ من العبادان خيلاً وركاباً **وفي رواية**

وقع بين عبد الله بن خليفة رئيس البحرين وبن أخيه محمد اختلاف ثم وقع
 بينهم الحرب العظيمة من قتل الرجال ونهب الأموال وسبي النساء والأولاد
 طفال واستلحق عبد الله بن علي مره ففجروا البحرين ثم هرب محمد بن
 خليفة من البحرين لما أجهضه الحرب وقتل كثير من رجاله فالفاعد
 عبد الله بن ثنيان في الرحمة وأقام عنده وهرب بن عبد الرحيم إلى البحر
 فامر بصدوم سيهات فهدمت ثم **أمر على** محمد بن أحمد كسدي يركب
 امير في القطيف فركب من الرحلة وكتب معه إلى عمر بن عفيفان
 يرسل معه ما ياتي رجل من الاحسا فركب احمد من الرحلة ووصل
 الاحسا ثم القطيف فلما قدمه رجل من عفيفان قافلا إلى الاحسا
 ورجع فهد وغزوانه إلى وطانهم **ثم إن** بن ثنيان لما اراد
 الرحيل من الرحلة كسا امرأته البلدان وامرهم ان يرجعوا إلى بلدانهم
 بغزوهم وانهم يرجعوا إلى الرياض **واكسب** محمد بن جلال ورجال معه
 بصدية للشريف بن عون وعصمان باشا مكة ثم ارسلوا اليه هدايا
 مع اغنام غنواهم **وبعث** رجالا إلى بندر العقير فاخرجوا منه الرجال
 الذي فيه لصاحب البحرين ونزلوا وكان صاحب البحرين اخذ من
 يد خالد بن سعود **وفيهما** اقبل حدجان رئيس الروسان ثم عثبه
 من عند بن ثنيان فلما وصل اهلهم جمع غزو وكثير وانار على غنم بلده
 المجمع واخذ هله في العشر الاواخر من رمضان فلما وصلها اهلها
 اغان بحيلهم وغزو على الرصعان والهو بل من عربان السهول وهم
 ارض الشمس قرب بلد ثرمذ فاخذ اغنامهم فغزو عليه من العرب
 نحو من عشرين رجلا وكان قد كن بالخيول فخرج الكمين عليهم فاخذوا
 سلاحهم ومنعواهم وبقي رجل من الهويل يقال له مساعد بن حسن
 معه رحله فركض حدجان على الفرس لياخذ الرمح فقال له الرجل يا
 اغناك الغنم والسلاح عن هذا الرمح فطعنه فكان فيها حقيقه فمات
 من ساعته **فلما** رآوه اصحابه مقتول على كل منهم على مينهم فقتلوا
 الارجل او رجلا من سلموا اصحابهم **وفي هذه** السنة ليلة سبعة
 وعشرين من رمضان انزل الله الغيث العظيم على نجد فحسنت منه

الوديان • وضافت من جور سيله الشجان • وعم جميع الاوطان • وكل
اهل بلد اشفقوا من الفرق • وتضرعوا الى الله من الخوف والفرق • فكان
رحمة من الله للعباد • والبلاد • ونقذاً من عذاب الشداد • فاجاب كل
واد • وكان قد مضى على وادي سدير نحو اربعة عشر سنة • ما عم بلدانه
من غارت الابدان • وهكذا كثير من نخلة • فالحذر وادي منيح كثر (بحري)
من خمسة ايام • ومرت الاودية كلها بسيل لم يعرف منذ ايام اعوام •
ونزل على الوشم سيل عظيم لم يعرف له نظير منذ ثلاثين سنة حتى قبل
ان وادي بلد القرين شال صحرة عظيمة في مجاهه ولا يدري اين رماها
وجرى وادي خيفه وغرب العاصم وخاب السيل في الفرج واخرج و
الجنوب وجعل كل عامردا حرا وعم الضراب والاكام • وابتهج به جميع
الانام • وهذا المنه الجسميه • كلها في هذه الليلة العظيمة وذلك
في الاسبوع مضى من حلول الشمس برح العقرب وكان الناس
في غاية الضعف من قلة البذر وقلة العوامل والرجال ~~بما كان~~
~~في ذلك الوقت~~ فانزل الله لهم مع ذلك البركة العظيمة التي
ما ظننا ببعضها فكانوا على اوفق التيسير في البذر والعوامل • و
التحريث وسخر الله الغني للفقير والمستاجر • للاجير والمجير •
~~في ذلك الوقت~~ فضاقت كل بلد بروع
اهلها وزرعوا وعربا وسملها • واعشبت الارض من اوانها
واربعت الحاشي في وسط بلدانها • ~~في ذلك الوقت~~ بعد
الوقت الشديد • والجذب المبيد • وغورا الابرار • وموت النجيل
والاشجار • وجلا اهل البلدان حتى انه لم يبق في كل بلد الا عشر اهلا
وتتابع المصايب عليها وقشقت شملها • وتفرقوا في الاقطار • واكثر
جلوا الى البصرة وما حارها من الديار • ودام هذا الوقت ~~في ذلك الوقت~~
~~في ذلك الوقت~~ سبع سنين • كان اوله من موت الامام تركي على رأس
الحسين • فخرن الله هذا الغيث لعباده • كالحكمة البالغة وادبه ورا
فحصل نزول هذه النعمة الثامنة • والرحمة العاشرة • مقدمة لتقديم
من ملكه الله هذه الحزيرة وعربانها • وجعله ساجا منير في جميع اركانها

وصار لاهل الاسلام حصنا محيطة وظلاما مديا بسيطا. فايض
 الملكا انكرم والجود. الامام بن الامام فيصل بن تركي بن سعود اسبق
 الله عليه الطائفه واسبل عليه اكنافه وجعل بسلسلة امامته سلسلة
 في صالح عقبه الى انتهاء الزمان. را فلما في حلال السعادة والسيادة
 والرضوان. وفي **احد هذه** السنة تتابعت الوفود على برتنيان وقتلت
 الغنياء عليه من كل مكان وصار في قوة عظيمة وعدد وعده من الخيل و
 السلاح والرجال والاموال. وغيره لك ما يحيا للقتال. وفيها
 قتل محمد بن علي شاعر يدعى المشهور قتلهم بنوعه في دم بينهم **ثم دخلت**
السنة التاسعة والخمسون بعد المائتين والالف ولما اراد
 الذي يبيع الحرك والسكون. القادري الذي يخرج الحب المدفون. واذا
 اراد ان يخرج له كن فيكون. اخرج الامام فيصل وجلس الياسين
 وظهر رشمه على الناس واجابة دعائه وتضرعه بين يديه ورد
 ملكه وملك ابنيه مع تكاثر العساكر المصرية التي في حصون نجد
 البكار. وخالد بن سعود يدع على تلك الديار ويتقنهم انها دارهم
 ومسكنهم وقرارهم ولا يبرزهم عنها كثرة الجنود ولا يبدل الا
 نوال ولا يدفعهم عنها قوق ولا ديلة المحتال **بعث** الله من عشرة
 شجاع قتال وساعد النصر والتأييد والاقبال وصار له صولة و
 اقدام. ونصر من الملك العلام. وانزل الله الرغب في قلب من عاداة
 وانتالت عليه الدنيا من احد قائله واعداه. حتى لم يبق في اهل المملكة
 له مخالف ولا مشاقق. بل كلهم مطيع موافق **فلما** امره وانقض
 وبلغ ذلك التمهيد اجله المستحق **اذن الله** لصاحب هذا الملك و
 فكه في الاسر وسلم مفاتيحه اليه تقييس ويسر ورفع المجهن في قلب
 ذلك الشجاع المطاع. وغاب عنه رايه وتديره وضاع. حتى اسلم اليه
 القادر سر من الملك الى صاحبه فاجلسه عليه. ونثر مفاتيحه بين يديه **ففي**
اول هذه السنة نزل الامام فيصل من مجلسه بجبال لما اكثر النذر والنظر
 عند ربه والابتهاال. ونزل معه اخوه جلوي وبني عمه عبد الله بن ابراهيم وابنه

في هذا العام
 في هذا العام
 في هذا العام

عبد الله وكانت العساكر صعدا عليهم في مدخلهم ومخرجهم والفرجة
التي نزلوا منها عن الارض اكثر من سبعين ذراعاً تحفظهم الله تعالى
ان وصلوا الى الارض فنه غير مكرن وكان قد واعدوا ركائب تحترقهم
فركبوها وذلك في الليل فساروا الى جبل شمر فارسلوا الى عبد الله بن علي
بن رشيد يخبرونه بحديثهم فتلقاهم بالرجال والرجال ودخلوا بلده
حايلاً فقابلهم بالتكريم والاكرام وعظمهم غاية الاعظام وقال
ابشروا بالمال والرجال والسير معكم والقتال **فلما بلغ عبد الله بن**
ثنيان هذا الخبر وضع عنده واستقر دار الراي فيه وابانته الحاشية
ظاهرة وخافية فاشاروا اليه بما هو كائن في القضا عليه وانه
يرسل الى جميع رعاياه من اقصى ملكه وادناه مستنفرهم جازهم
وباديهم وانهم اذا سمعوا بخروجك لم يجيبوا المناذيرهم **فخرج**
من الرياض يوم الجمعة ومعه غزو اهل الرياض وما حوله من بلدان القارن
فنزل بستان واقام عليه اياماً ثم رحل ونزل الحفص المعروف في القر
واقام فيه اياماً وورد عليه من فيصل مراسلات وكان فيصل لما نزل
الجبل ارسل رجالاته الى امرأة النواحي من الاحساء والقطيف
الى جميع بلدان نجد فاوصلوها خفية اليهم **فلما** وصلت اليه مراسلاته
فيصل ظهر في قومه التناقض وهرب منهم رجال الى فيصل فاجعل يدور الراي
في هذا الامر الذي وقع منهم عليه فاجمع امره انه يرسل اليه هذير من
الكسوة والدراهم ويستدعي اليه لعله يصير عنده وبين يديه
وكتب الى رعيته كنه اهل الرياض بيشركهم بقدمه تسكيناً ورجوا
به تمكيناً **ثم امر** على علي بن عبد الله امير ضرماء ومعه عدد من الركائب
يركبون بالمهدية الى فيصل فقدموا اليها عليه في الجبل فاخذها ولم يعبا
بقوة صاحبها ولا خوف ولا ادخله الجبل والارحاف فقام بجهر نفسه
للخروج اليه والقعود عليه ولكن قلم التقدير غلب جند التدبير
فلما كان بعد ايام بعد ركوبهم بالمهدية الى فيصل رحل بن ثنيان
من الحفص ونزل ارض سدير فوافاه رسل عبد العزيز بن محمد رئيس بريد

رستدعو

يستدعوه اليه واعطاه العهد والمواثيق انك تقبل اليها ونحن لك مع
مطيعون ومعه محاربون وسبب ذلك ان بنت اهل القصيم وعبد
بن رشيد العداوة العظيمة والدم المنشور فظن انهم اذا صاروا بيلا
واحدة مع هذا الشجاع المطاع ادركوا الثار ويأبى الله الا ما اراده
وهو بصير بالعبادة فلما نزل بن ثنيان بلدا الجمعة وافاه رجل من
عبد العزيز يستحثه ويحمله لانه بلغه ان فيصل رجل من الجبل ونزل الكهف
الماء المعروف فوحل في الجمعة وقصد بلد بريد ونزل خارجها
فخرج اليه عبد العزيز وبأيعه فلما سمع بذلك رئيس غنيزه عبد
بن سليمان بن زامل تشاوروا في هذا الامر وكان فيهم الشيخ عبد
بن عبد الرحمن ابابطين وابنه عبد العزيز فغلب الراي منهما انهم يرسلون
عبد العزيز بن الشيخ عبد الله الى فيصل ويبأيعه له ويقبل به اليهم
فركب اليه عبد العزيز في رجال معه فالقاء عليه في الكهف وذكر له
انه يرسل معه الى بلد غنيزه منصور مسود فغرم فيصل على المسير وذلك
بامر اللطيف الخبير فمرحل في مكانه وقصد غنيزه وجمنا اخاه جلوي
ومعه عبيد بن رشيد في مائة رجل وامرهم بقصد ون محمد بن فيصل
الدويش وعربانه وينزلون معهم وكانوا في ارض الحلاوة وكان الدويش
قد حصل بينه وبين بن ثنيان مخالفة لما ارسل اليه ابنه شقيق و
هو في ارض الحسم الماء المعروف فحصل اليه عبيد وجلوي ونزلوا
معه وقصد فيصل بلد غنيزه ومعه عبد الله بن رشيد ورجالهم
قوم وعبد العزيز بن الشيخ ورجالهم فلما بلغ بن ثنيان حيلهم
من مكانهم واقبالهم الى غنيزه فخص بجفوده من بريد وترك خيمه واتقا له
ورصد له على طريقهم فمعي عليهم الخبر وكفى الله الشر وسار فيصل على
غير مرصدهم ودخل غنيزه آخر الليل فلم ينجاء عبد الله بن ثنيان حتى
الاضرب البناء في البلد والعرضات فعلم ان الامر فاته فآثني
غنيزه ورجع الى خيمه وشرح من قوم رجال من رؤساء اهل الجنوب اهل
سدبر وغيرهم وقصد لافيصل في غنيزه فلما وصل عبد الله بن ثنيان

يريد امر بالرجل وذكر لجنوده انه يريد عينه محارباً **فصل** وقصد
 بلداً المنب منزلاً الى الرياض وخاف من جلوي واتباعه والدويش و
 عربانه يغيرون على قومهم طريقهم فانهم وصلوا الليل بالنها **فصل**
 علم الدويش واتباعه بذلك وهم نزلوا أسفل بلداً لقاط فزعوا عليهم
 وشدوا على الصعب والفلول وركبوا الخيل وشنوا عليهم الغارات
 فلم يلحقوهم الا في ارض الوشم وقد بقيت خيلهم وركابهم فلم ياخذوا
 منهم الا قليل **فصل** وصل الوشم تفرقت جنوده وقصد اهل النواحي
 بلانهم وهو قصد الرياض ودخله **شمر** رجل عبيد بن رشيد وجلوي
 واتباعهم وقصدوا بلد ثادق ونزلوه ورجل الدويش ونزل قصوة
 ثادق وارسلوا الى فيصل يستحثونه بالمسير والاقبال وارسلوا
 عبد الله بن ابراهيم بن عم فيصل الى سدير يدعوهن الى المنايعة والمير
 معهم فوصل عبد الله الى بلد الجمعة واورهم بالمسير **فكتب** مع الامراء و
 الغزو الذي قتل مع بن ثنيان وساروا معه **ثمنان** بن ثنيان
 لما دخل الرياض فرق السلاح والاموال وهدم البيوت التي حول
 القصر وادخل فيه جميع الات الحروب وبأهلب للحصار ورتب البلاد
 ورايها وجعل في موضع رجال واورهم امرأه **وامت** فيصل ف
 لما استقر في عينه وبأهلب اهلها ووقد على رجاله بلداً القصيم وروى
 العربان جمع امره على الرجل من عينه **فرحل** في اول ربيع الاول وقصد
 الوشم معه امير عينه عبد الله بن سليمان واستنفر اهل بلده فساد
 في نحو ما بقي عليه ونزل بلد شقرا فبايعه اهلها واهل الوشم ثم **رحل**
 منها وركب معه امير الوشم محمد بن عبد الله بن البواردي وقدم
 بلده جريلاً فاقام فيها اياماً وقدم عليه فيها امرأه سدير وغزوهم
 واجتمع به اخوه وبن عمه واتباعهم ووقد عليه رؤساء العربان
 من السهول والجهان وسبيع وعبيد **وكتب** الى عبد الله بن ثنيان
 يدعوه الى المصالحه والمسالمة وحقن الدماء بين المسلمين فانه يخرج
 من الرياض باعثة من الخيل والركاب والسلاح والاموال والرجال وليس

له معارض وينزل الي بلد شاء في بخدا وغيرها وله مع ذلك من الخراج
 كل سنة ما يكفيه فاني ذلك ولم يرض الا بالحرب **فوحسب** فيصل من بلد
 حريل ورجل معه اميرها محمد بن مبارك والشيخ محمد بن مقرن وقصد بلده
 سدوس ونزله وكتب الي امير منفوحة سليمان بن ابراهيم بن سعيد **عليه**
 للثابعة والنزول عنده فوافق على ما اراد **فسرح** فيصل من سدوس
 وقصد منفوحة ونزل الدويدية وهي منزلتهم وقت محاصرتهم خالد
 في الرياض فاقام فيها اياما ولم يقع بينه وبين اهل الرياض حرب ولا
 قتال بل كل منهم في موضعه للحرب والرسول بينهم وبين اناس من رؤساء
 الرياض خفية **فلما كان** ليلة الخميس است بعين من ربيع الثاني جهز فيصل
 رجالاته شجعا قومه مع اخيه جلوي وامرهم بدخول البلد وذلك بمحلات
 من رؤسائها فاقبل جلوي ومن معه ودخل مع باب دخنة وفتحوه له و
 كان بن ثنيان يخرج من القصر رجال معه ويدور في البلد وعلى اهل
 المربع **فلما** بلغه دخول هؤلاء انصرف الى القصر وذكر لي انه سقط
 مرتين او ثلاث ثم دخل القصر واحتصر فيه **فلما** دخل جلوي واحدا
 قصدوا البيوت التي تحارب القصر فدخلوا في بيت مساعد بن
 وبيت بن دغيش وكل بيت يقابل القصر **فلما** تار منهم الرمي ووقع
 اغلق بن ثنيان باب القصر عليه هو واحدا ثم بعد ذلك سدوه با
 لتراب **ثم دخل** الامام فيصل ونزل بيت مشاري بن عبد الرحمن
 وجعل في بيت ثنيان اهل الحريق مع رئيسهم المفضلي وفي بيت الشيخ علي
 بن نصيب اهل القويعة ونزل جلوي في بيت زويد **العبد** ملوك تركي
 بن سعود فوقع الحرب والحصار نحو عشرين يوما **وقد علم** الامام
 فيصل امراء البلدان ورؤساء العربان فقدم عليه اهل الخرج واهل
 الفرع ومعهم الشيخ عبد الرحمن بن حسن هذا وجنود فيصل من شمر وكثير
 العربان خارج البلد وليس في البلد الا المقاتلة من اهل العارض وقد
 علم في أثناء الحصار رؤساء سبع وذكر لي ان رجالاتهم هم ابالغ في اهل
 وانهم يفرقون هذه الجماعات ففطن لهم وبطل كيدهم **ثم ان** عبد بن

ارسل الى عبيد بن رشيده يطلب المصالحة فاننا اليه عبيد وسعى بينهم يصلح
 وكلهم لم يتفق منه شيء لما سبق من القضا **ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ** سبحانه لما اراد
 ان يفضي قضاه وقدره وعظمى موقفه خرج بن ثنيان من القصر بالليل فوافاه
 رجال فامسكوه واتوا به الى فيصل فاخذ سلاحه وجبسه واخذ القصر
 عنوة وسلم الرجال الذي فيه وعفى عنهم واخذ جميع اموال بن ثنيان وخيله
 وسلاحه وصار محبوبا في بيت من بيوت القصر وجعل عنده حرسا يحفظوه
 واطلق المحابيس الذي حبس بن ثنيان واعطاهم ما وجدوا من مالهم
 ونزل فيصل القصر وبايعه المسلمون واستقامت الامور وزالت الشرور
 واذن لمن معه من غزو ان النواحي يرجعون الى بلدانهم **ثُمَّ امَرَ**
 على عبد الله بن قتال المطيري بن رجال معه يركب الى الاحسا اميرا وشمل
 في واديه الدواسر بن عثيمين اميرا وقر كل امير في بلده **وَجَاءَ**
 في منتصف جمادى الاخيرة يوم الجمعة توفي عبد الله بن ثنيان في الحبس
 جفزه الايام وصلى عليه والمسلمون وظهر مع جنازته ودفن في مقبرة
 الرياض **وَكَتَبَ** الامام فيصل وفقه الله تعالى الى اهل البلدان بعده تلك
 نصيحة يحفظهم فيها على فعل الطلعة وترك الحرمة وياوهم بالتمسك بالتقوى
 والاستقامة عليه فينبغي ايادها لما فيها من الفوائد **وَصَوَّرَ فَقَالَ**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من فيصل بن تركي الى من يصل اليه هذا الكتاب من الخليفة
 وفقه الله تعالى للتمسك بالدين الذي بعث الله به جميع المرسلين سلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته وبعد فان اجمع الوصايا وانفعها الوصية بتقوى الله
 قاب لها ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان
 تقوى الله ان يعمل العبد بطاعة الله على قدر من الله يرجو ثوابه وان
 يترك معصية الله على نور من الله يخاف عقاب الله ومعظم التقوى والمصحح
 لاعمالها توحيد الله بالعبادة وهو دين الرسل الذي بعثوا به الى العالمين
 وهو مبدا دعوتهم لا مهمهم وهو معنى كلمة الاخلاص شهادة ان لا
 اله الا الله فان مدلولها نفى الشرك في العبادة والبراءة منه واخلاص العباد
 لله وحده كما قال تعالى فاعبدوا الله مخلصا له الدين لا اله الا الله الدين للخالص وقد
 بين الله تعالى معنى هذه الكلمة في كثير من الايات المحكمات قال تعالى واذ قال ابراهيم

لا بية وقوم ما نبي برآء مما تعبدون فهذا معنى لا اله وقوله الا الذي
 فطرني فهو معنى لا اله وقد عبر عنها بمعناها من النفي والاثبات
 قال الله وما ابروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين خفاه ويقوموا
 الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة والايات في بيان توحيد
 العباد اكثر من ان تحصر وهذا التوحيد هو الذي تحمده الامم المكذبة
 للرسل كما قال تعالى عن قوم هود اجئنا النعبداة وحده ونذر ما كان
 يعبدآباؤنا وحمده مشركوا العرب ومن ضاهاهم من مشركي هذه الامة قال
 كما اريאתكم بنا واذ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثود والذين من بعدهم
 لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا
 انكفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب وامت مشركوا
 العرب فاخبر الله عنهم انهم قالوا اجعل لنا الهة واحدة ان هذا الله
 عجاب وانطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الهتهم ان هذا الله
 يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخيرة ان هذا الا اختلاق واضح
 عليهم تعالى بما اقرب من توحيد الربوبية فانهم من اقوى الحجج عليهم فيما حمده
 من توحيد الهية كما قال تعالى قل من يرزقكم من السماء قالوا نحن اعلم
 السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت الى قوله فسيقولون الله فقتل افلا
 تتفكرون واكثرنا سني هذه الازمنة وقبلها وقع منهم ما وقع من اولئك
 المشركين وهم يقرؤن القرآن فعلموا وصمموا عن هذا التوحيد وادلتهم
 التي هي بين في قلب المؤمن من الشمس في وقت الظهيرة فيها من يدعي
 معرفة هذا التوحيد اعرف هذه النعمة وقدرها فانما اعظم نعمة
 انعم الله بها على من عرفها واجبها وقبلها وعمل بها والزعماء فقا بلوها با
 لشرك ولا تكفروها بالاغراض عنها واحذروا ان يصدكم الشيطان من
 ذلك واعلموا انه قد غلط في هذا طوائف لهم علوم وزهد وورع و
 عبادة فما حصل لهم من العلوم الا الفسور وقد حرموا لبة وذوقه
 وقلده واسلافا قد ضلوا من قبل وضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل

فيا لها من مصيبة ما عظمها وخسارة ما اكبرها فلا حول ولا قوة الا بالله
 واحذر والنفس الامارة بالسوء وفتنة الدنيا والهوى فان الاكثر قد
 افترق بذلك وظنوا انهم قد سلموا ومسلموا وتمتوا النجاة والنجاة راس
 مال النفس نعوذ بالله من سخطه وعقابه وانت ترى اكثر الناس معبوده
 دنياه لعلوا يولي وعليها يعادي ولها يجب ويفض ويقرّب ويبعد قد
 اشتغل بها عما خلق للجهل يتبعها بها ويخرج وقد ذم الله تعالى ذلك كما قال
 تعالى عند ذكركم قارون اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين واشتغ
 فيما انتك الله الدار الاخرى ولا تنس نصيبك من الدنيا والصحيح انه لا
 والعمل الصالح والاسلام والقرآن هما الثمنان العظيمتان والفرح بها
 محمّد ومحبوب الى الله قد اوجبه على عباده المؤمنين كما قال تعالى قل بفضل
 الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فسر الاول بالاسلام و
 الثاني بالقرآن وقال بعض الصالحين فضل الله الاسلام من رحمة ان جعلكم
 من اهله فلا غنا لكم عن تعلم هذا التوحيد وحقوقه من فرائض الله وواجباته
 وان يكون ذلك اكبر همكم ومحض علمكم ومن اتم ذلك المحافضة على الصلوات
 الخمس حيث ينادي لها كما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون
 بعدهم ولذلك عرفت المساجد وشرع الاذان فيها كما قال تعالى حافظوا على
 الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا اسقائين فلا بد في المحافضة من
 استكمال شروطها واركانها وواجباتها فمن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها
 فهو لما سواها اضيع والزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله كما سبق في الآ
 ونحوها جعلها الله طهرة للنفس والاموال وزيادة وبركة وحجاب من
 النار قالوا ما شئنا من الله وفرضه فان فيه صلاح قلوبكم ودينكم وانما
 نسئل الله التوفيق واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من فرائض
 الدين واركانه قال بعض السلف اركان الاسلام عشرة الشهادتين والصلوة
 والزكاة وصوم رمضان وحج البيت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجمعة
 في سبيل الله والجماعة والسمع والطاعة وهذه العشرة لا يقوم الاسلام حيا

القيام

القيام الا بجمعها والقرآن يرشد الى ذلك جملة وتفصيلا كما قال سبحانه كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله وقال سبحانه ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر فالتدبير الله عباد الله في مراجعة دينكم التي نلتكم بها
نلتكم من النعم وسلمتم به من النقم وقهرتم به من قهرتم فقوموا به حق القيام
فجاهدوا في الله حق جهاده وعظمو امره وكفوه واعلموا بما شرعه ونفطوا
عما افقر آد المساكين واتوهم من مال الله الذي اتاكم كما قال سبحانه وانفقوا
ما جعلكم مستخلفين فيه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم
تفحسون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون
سقون لا يستوي اصحاب الجنة النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة
هم الذين لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الالهة الامثال تضربها للناس لعلهم يتفكرون فا
قرؤا هذه النصوص في جميع مساجد البلدان وانسخوها واعيدوا
قراءتها في كل شهرين واعلموا انكم مستقبلين عمارا جديدا فتوبوا
الى الله تعالى ان يوفقنا وياكم للخير اجمعين **وفي هذه السنة**
ظهر اول يوم من صفر بعد صلاة المغرب في وسط القبله عمود ابيض
مستطيل مسطحا كطول من الاق الى وسط السماء مثل المنا
في راي العين وانزع الناس لذلك وكثر التناقض في طلوع هذه الالهة
العضمة ودام ذلك الى طلوع صفر ولا زال يضمحل شيئا فشيئا
وهذا مثل ما ذكره الشيخ مرعي ابن يوسف في تاريخه قال و
في اول سنة سبع وعشرين والالف ظهر في الشرق عمود ابيض طويل
كطول مناره فارجف المبحر باراجيف وظنوا وقوع امور
سهوله وكذبوا والله **وصدق القائل** اطلبا النجم احلقوا
على خبارق من الهباء كنوز الارض لم تصلوا اليها فكيف وصلت
خبر السراج ولم ير المسلمون الا خيرا **وفيها** حصل برزخ
افرحيم على اول دخول الذراع مع طلوع المؤخر فأت كل نزع لم يشد

سنبله وما اشتد في سنبله سلمته وهذا لم يعهد في هذا الوقت و
لما استولى الامام فيصل على تلك الديار وبلغ صيته جميع الاقطار
 ارسل اليه الاديب النزيل السيد عبد الجليل بن السيد ياسين الشافعي
 نزيل البحرين ثم صار في بلد الكويت هذه القصيدة يمدحه ويهنيه
 بحجته من مصر واستبداله على رعيته بالعز والنصر قال —
 لرب العلى اهل الشا وافر المحرم على انعم جلت عكصر العبدى
 لقد من مولانا الكريم بفضله علينا من الاسعاف والايدي
 اقامت لنا طيب البشارة بحجة وبشر افرحها تنيف على الحدى
 ونلنا المنى بعد مشقة العناء واحلاصال ما اتى عقب الصدى
 نفعني باولى الاله نفوسنا فيما طال ما باتت على الغنى والكفا
 فتشكر مولانا ابدل الكدر راحة وبالحرف انما شامل الرغ والوعدى
 وجف الهنا بالكد من كل جانب واشرق وجه الكون عن طالع السعدى
 بغرة في شفاقة كل مؤمن كما اشتاق ظلم في الهجر الى الوردى
 اسام اتانا بالمرق والحق وبالعز والعدل العيم وبالرشدى
 به شداد الدين واستوتفت به عراه وقام الحق في شدة العصدى
 وعادت قضاي الشريعة محضه الى معاهدهما ماله في حاضردى
 هو النور بين الرشد واليغ في فصل بهد تركي والاعارب تستهدى
 به الجار من كل كوادش امير قير سرور القلب والعش في رغدى
 بارائه سود الفوادح نجلى وبالراي ادراك الفتى قبل ذى جدى
 اخوهم تدني له كل شاسع ويرتاض من اعمالها كل مشدى
 يحاب ويرجى حاربا ومسالما نفع الحرب بسطوة الاسد ردى
 ونجى السلم برامحي مذهب داخلقة الازهار مطلوله البردى
 له راحة في الجود نفعني عن الحيا اذا بجلت ايدي الكرام عن الرفدى
 نفي العدم عن سوح الموايز بيله فما حل في ارجاء عارض الجهدى
 سودة بسطاسق قبضها على اعنة قبا الاعوجيا والجردي
 كذا قبضها يوما بقاءم غضبه اذا اسود ليل النقع وايض ذو وحدي

يكربه

اللاؤاي

١٠ يكره في الوفا كرعاشق ١٠ وقد بات من وصل الفواحي على وعدي ١٠
 ١٠ له حلا والعبا تقطر السما ١٠ فماده دون الطلاق في غمدي ١٠
 ١٠ صبور على اللوى غير موفف ١٠ ولا جازع ان قيل بأزمة اشتدي ١٠
 ١٠ يتعارع خطب الدهر عن بلبي ١٠ فيرخص غالي الروح في مطلب الحمدي ١٠
 ١٠ فقبل مصرعه ان رأت غير غيب ١٠ ابي على حمل العنا صابر جلد ي ١٠
 ١٠ انها وفي ايها غير رغب ١٠ ولا متيق عزنا ب مفترس الأسد ي ١٠
 ١٠ واسلمه من عظم بنو اله ١٠ وعاملهم بالرفق في كل ما يبدي ١٠
 ١٠ ففوض به المهيمن امود ١٠ وعاد برب الناس من شر ذي حقد ي ١٠
 ١٠ فاعنا لطف الله عن حربه الذي ١٠ يواسيه من كل الاقارب والجندي ١٠
 ١٠ اعد النقي حصنا فرد به العدا ١٠ وحن طويات الفتي خير بعد ي ١٠
 ١٠ وعاد بحمد الله غير مدافع ١٠ غم الامر جهونا النقيبة والقصدي ١٠
 ١٠ ودان له من شطاعنه ومن دني ١٠ على رغبة بالماجد الحازم الفدي ١٠
 ١٠ فعاملهم بالصريح عن كل حرم ١٠ وعاد الى احسانه الوافر المدي ١٠
 ١٠ فادى الشكره فيما اتاه ١٠ من العزو القكين بالملك والصددي ١٠
 ١٠ وبرهان عقل المراء على شكره ١٠ يصون به النعماء طارق يروي ١٠
 ١٠ فيا ملكا بالارث ساو بالشف ١٠ وبالحكم بالشرع الشريف المهدى ١٠
 ١٠ وبالعز والاحسان والفنك بالعد ١٠ وبالسهمي اللدن والصا الهدي ١٠
 ١٠ وبالجود ما لعبت مائة حازم ١٠ وبالصديق الاقوال والعهد الوعد ١٠
 ١٠ بالقد طابت البشري بمقدم الكه ١٠ به زانت الدنيا لكل الخي ود ي ١٠
 ١٠ فوعدت بها الارواح من قدر عينه ١٠ ولم يدري بناييك العدي ١٠
 ١٠ وقام بنادعي المسوة والهنل ١٠ على كل ناد بالثنا الفايح المدي ١٠
 ١٠ فوعدت لداي نطق البشير مقالا ١٠ سلام على نجد ومن حل في نجد ي ١٠
 ١٠ ولذ لنا طي الدجنة بالسري ١٠ وقطع الغيا في بالرسم والوخدي ١٠
 ١٠ فلاحظي لتبليغ السلام مثاها ١٠ وادفع ما بي من ولوع ومن وجد ي ١٠
 ١٠ فاعملت بزل اليعولا ميثا ١٠ بما قد جساك الله تاله الجدي ي ١٠

يكن

١٠ وانى اليك الحال مذغبت غالتنا ١٠ بغيبتك الدهر العيوس على عيدي
 ١٠ حوادث جاثنا بكل مله ١٠ وايسر هائل الودود غم الولدي
 ١٠ جلاء وتنكيد وغرم وذلة ١٠ والاناصر للحق ذو نخوة يجدي
 ١٠ وقد اوحشت منا الديار ونالتنا ١٠ من البوس ما لا يبتقي اللحم بالجدي
 ١٠ وحسبك ما تلفاه من الم الاذى ١٠ مفارقة الاوطان والاهل غم قصدي
 ١٠ وارجو بك الرحمن بديل ماضى ١٠ بحال يرجع القلب غم صمته الكدي
 ١٠ فيعلن بالافراح كل بوخي ١٠ وتزهوا بذكر الايام يا خير مستهدي
 ١٠ موهبا امام العصر في فريده ١٠ يفوح لها عطر الشبا بما تبدي
 ١٠ الى مثلها يروح كل عظيم ١٠ ويصبوا الى انشادها كل ذي حجب
 ١٠ دعاني الى ما قلت صدف مودتي ١٠ لكل مساعي خير مستوجب الحمد
 ١٠ تروق بك الدنيا وتتم بالصفاء ١٠ وتكبو ايك الاعداء غم نهج الرشدي
 ١٠ معانا مطاع الاموالح بارق ١٠ وما جلب الوسمي مياده الرندي
 ١٠ وازكي سلاله امه ثم سلامه ١٠ على المصطفى الهادي الى منهج الرشدي
وقدم ١٠ الامام فيصل بقصايد عديده ومناظم فريده على لفظ
 العرب ولفظ الغبط تركتها طلبا للاختصار وفي هذه السنه
 في ذي الحجه سار الامام فيصل متع الله بن محمود المسلمين في العارض الوشم
 وسدير والقصيم والحفرج والفرع والافلاج وادب الدواسر وسار معه
 البادي والحاضر وقصد الى جمعة القطيف فاغار على المناخير في عربان
 عمان ورئيس تلك العربان ابن نقادان لانهم اغاروا على الحاج فاخذوا
 في الرمل على سيف البحر ثم رحل واغار على شافي وشيعان وعربانه
 من القرية فمهر بواغنه وحقق الغارة عليهم وتبعهم المسلمون في ساقهم فكانون
 ويغفون واخذ كثير من اوباشهم واتاهم وقتل عليهم رجال ثم رحل
 وقصد قصر الدمام وفيه عبيد بن خليفه واولاده رؤساء العوين فحاصره
 اثنا عشر يوما ثم طلبوا المصالحة فابى فيصل الا على حسنه واسائه فلا
 خرجهم منه ومن عليهم بدمائهم وما في القصر من سلاح وزهبة وزهاك وامناع وغير ذلك

لفصل

لغبيصل ولا لهم فيه شيء فجعله في القصر للمرابطة فلما اخرجهم منه ادخل فيه
ماية رجل من شجعان رعيته وادخل فيه كثير من الذهب والزراد مع ما به
من ذخاير ال خليفة وكان محاصرت له بالسفن في البحر وبالرجال في البر
وكان الذي معه في هذه الغزوة من العلماء الشيخ عبد الله ابا بطين وقد
عليه من القصيم فاستصحبه معه **وفي هذه السنة** اعيا الناس قسوة
المخمين احرق ريدس المنفق عيسى بن محمد السعدون وسبب ذلك
ان بيوتهم الذي يادون اليها من قصب يتخذونها في وقت القيص
على شاطئ الفرات فينزلونها الى ان يضعفوا عنها في مع اول نزول المطر
فيبنون الخيام ويبوت الشعر على عادة العرب فاتفق تلك الليلة انه
سرى الى بيته الذي ينام فيه وعند فتر فنام مع اهله وتسميت القادم
الغزبان تطغى وتركته معلقا على ذلك القصب المحكم المشدود الذي
كالجدار فعلق النار فيه فاضطربت في البيت وهو في نومته مع اهله على
سرى فاستيقظ الا وقد شملت النار جميع البيت وليس له مهرب عليه
باب محكم والبيت فيه كثير من الطعام والدهن والفرش وغير ذلك من
الآلات فحرب الى اسفل البيت بين الصناديق رجاء ان ينجا او ياتيه
من يخرج فله **ظلمت** النار في البيت وراوها واجتمعوا لها و
ارادوا ان يسطوا على يخرجوه قال لهم رجل معهم ان الشيخ خرج كلمته
سمعه وراه فذهبت الرجال من كل جانب يدورونه ويسألون عنه
فلما لم يجدوا طلبوا الرجل الذي قل لهم فلم يروا له اثر ولا سمعوا له
بجبر واحثاروا يتساءلون بينهم واذا يرون النار اخضروا في جانب البيت
فظنوا انها فيه فاطفئوها بالمال فاذا يجدونه قد احرق الى الجمع فخذروا
خذلوا باقيه فدفنوه واذا بزوجه نائمة على سريرها قد احرق جانبها
الا على نسئل الله العفو والعافية **وكانت** سيرة فيما ظهر غيرها
كان عليه اسلافه من محبة اهل السنة ولجماعه وكرهه الارافاض وغيرهم من
اهل البدع بل كان يكرم الارافاض ويحترمهم ويدبرهم وهو في الظاهر على طريقة

اهله وعشيرته فيما يدعي فانه اعلم **ثُمَّ تَوَلَّى** بعده اخوه بندر فاختد
 نحواً من ثلاث سنين ومن ولايته وحكمهم في ابتداء من الحلال **ثُمَّ مات**
وتولى بعده اخوه فهد فلم تطل مدته كانت قريب الحول ثم مات ثم مرج حكم
 المستنق بعدهم تارة في اولاد راشد السعدون وتارة في اولاد عيقل
 السعدون وتارة في ولد عيسى السعدون يتحاربون ويتقاتلون بينهم حتى
 هلك منهم ام ياخذ الواحد منهم مدته قليلة ثم ياتيته المحارب له فيخرج
 ويتولى ثم يذهب المخرج فيجمع له قوم ويزيد الحكم خراجاً فيظهرون معه
 عسكرياً في صاحبه ويخرجه ودام ذلك بينهم الى هذه السنة الموصية
 سبعين بعد اليتين والالف واهم في مروج والثابت المستقر في حكمهم في
 السنة المذكورة ولد طلوع راشد بن ثامر السعدون **ثُمَّ دخلت السنة**
الثون بعد المائتين والالف والامام فيصل في هذه الغزوة
 اغار العجماء مع رئيسهم محمد بن جابر الطويل ومعهم اخلاط من سبيع وغيرهم
 على محمد بن فيصل الدويش وعربانه من مطير وهويي وديرة بني خالد فتزاحمت
 الجيوش وكثر القتال وطال الطراد وبرز فهاد الدحام للقتال فقتل بها
 وخزيرياً فوقعت الغزوة على الدويش وعربانه واخذوا بيته ومجمله وبني
 الدويشان واوباشهم وكثير من ابلهم وقصد محمد بن فيصل الدويش الامام
 فيصل وهويي الدمام وطلبه يرفده ويخرجه في وجهه الى نجد فاعطاه
 من الكسوة والديارهم وغير ذلك وظهر بعياله وعربانه من ديرة بني خالد الى
 نجد **ولما فرغ** الامام فيصل من الدمام قفل راجعاً ونزل الاحساء واقام
 فيه اربعون يوماً وقد علم كثير من رؤساء العربان ورؤساء عماد
 عليه بن صويط رئيس الظفير واتاه هدايا كثيرة من الخيل والركاب
 والسلاح واستعمل في القطيف امير عبد الله بن سعد المداوي وكان
 فيه شجاعة وشهامه ونكاية وجراة واستعمل في الاحساء امير احمد بن
 محمد السديري وكان له معرفة وداي وعقل وشجاعة وبراعة وسخا وبذل
 ولين وسماحة مع الناس رشدة وفق على الانجاس **ثُمَّ رحل**

الامام

الامام من الاحساء الى وطنه واذا ن لغزوانه يرجعون الى اوطانهم **س**
 ان عبد الله المداوي استحق علي بن عبد الله بن غانم الرااضي رئيس القتييف
 السابق فناوبه باشيء ذكرته عنه وضربه بالخشب حتى مات فغضب الامام
 فيصل وارسل اليه غلامه بلال بن سالم احرق فاشخصه اليه وجلس لال
 مكانه فلما قدم على الامام ذكر له عذره وموجب ضربه لابن غانم فقبل
 منه ورده الى القتييف امير **فلم** استقر في القتييف قام في محاربة
 صاحب البحر ثم صار بينه وبين العماير المعروفين في تلك الناحية
 محاربة وقتال ووقع بهم عدة وقعا قتل فيها من العماير خلق كثير **وفيها**
 بعث الامام فيصل سرية الى عمان مع المطيري وارسل معه قاضيا ناظر على
 العربي **وفيها** قتل البرد كثير الزرع وذلك بعدما حاصد الحب
 وقت طلوع الموضع الفجر اول الذراع الاول فمات الصيف في الزرع **ع**
 والربيع الذي قبله اشتد جبهه سلم من البرد **ثم دخلت السنة**
الحادية والثلاثون بعد المائتين والالف وفيها
 سار الامام فيصل بالجنود المنصوره والخيال العتاق المشهورة في
 سار معه جميع غزوان رعيته من اهل القصيم والوشم وسدير والحمل والعا
 واخرج واجتوب ووادي الدواسر وغير ذلك فقصد الافلاج ومعه
 الشيخ القاضي محمد بن مقرون وامير بريد عبد العزيز بن محمد وكان بمخيم
 قد غضب عليه الامام فيصل فارسل اليه وقيه بلحديد وسجنه
 في بيت اقام فيه مدة اشهر ثم شفع فيه رجال من رؤساء المسلمين
 فاطلقة وسار معه في هذه الغزوة وكان سبب هذه الغزوة انه
 بلغ الامام اخلاف وقع بين اهل الافلاج فسار اليهم بالمسلمين
 وجعل في الرياض اخاه جلوي اميرا وقصد بلد الحوطه ثم **رحل** منها
 وقصد الافلاج ونزل على البلد المعروفه بلد ليلى وارسل الى رؤساء
 البلدان فاجتمعوا عنده فحضر اهل الخلاف واخذ منهم نكالا وسلاحا
 وغير ذلك واصلح ما بينهم وكان اهل بلد الشطبه بعيد عن منزل فيصل و

اكثر الخلاف منهم فارسل اليهم سريته مع سلمات مندبل العري وفرحان بن
 خير الله فهدموا البلد وقطعوا كثيرا من نخيلها شحرا امام على سريته
 ثابته مع فرحان وامن يقصد الافلاج وينظر في امرهم ثم رحل قافلا الى
 وطنه واذن لغزو ائمة بالرجوع الى اوطانهم **وفيها** غزا الامام على آل
 عمار من الدواسر وهم قرب الافلاج فسيقه المذير اليهم وانزمو و
 ليس معه في تلك الغزاة الا اهل الرياض فامر على خياله لما بلغه انهم
 انزمو ان يغزوهم على ساقهم فادركوا غنما فاقطعوها وبعد الغزاة زعم
 اميرهم مع الامام في هذه الغزاة وكذلك الشيخ عبدالعزير ابابطين
وفيها وقع اختلاف في بلدة اهل سريح العام من الدواسر واعلمهم فاستمر
 الامام متعاسدا بالمعزاة فقدم اليه في الرياض غزو ان اهل النواحي فاستمر
 اخذ جلوي يركب بالمسلمين ثم الحق به اخيه عبدالله بن ابراهيم سريته
 ونزلوا على بلدهم وفيها كثير من العربان فحصل بينهم قتال شديد قتل
 فيه عدد من الرجال ثم طلبوا الصلح وابطوا **جلوي** على دين الله ورسوله
 والسمع والطاعة فارسل الى اخيه الامام يخبر بذلك فاذن لهم بالقول
 وقتل في هذه الغزاة الشجاع ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم امير حوطة
 بني نعيم **وفي آخر هذه** السنة اقبل حاج كثير من الاحساء والبحرين
 القطيف ومن اهل سيف البر ومعهم عجم كثير فوصلهم في الطريق
 فلاح بن حثلين رئيس العجمان ومعهم اناس من اعراب سبيع وكان
 عزام بن حثلين مع الحجاج فشنوا عليهم الغارة وشعثوا من ابحاج نخول
 من رصفه وذلك من سرقده الله وتدمير فلما راوا الغارة انزمو الكرم
 منهم السالم والماخوذ فاستنفر الامام فيصل المسلمين فركب في الرمال
 اخذ في ومعه الشيخ العالم القاضي عبدالرحمن بن حبيب الشيخ فهدم
 بن عبد الوهاب ونزل قرب بلدة بيلاء واقام اياما في مكانه حتى اجتمع
 عليه جميع غزوانه فجميع النواحي واستلحق الدوش وعربانه وعربان
 سبيع والسهول وغيرهم ثم رحل ونزل الكظيمة المعروفة في مجزول فالقا

اخذ جلوي
 حاج لهما
 ٩

عليه متعب بن عبد الله بن رشيد رئيس الجبل بغز واهل الجبل ومعه محمد
للإمام اثنا عشر فرسا وركابا وغير ذلك فلما سمع بن حنبلين بغزاه الهزم
إلى ديرة بني خالد ثم أتاه فوصله رجل من الكظيمة ونزل فجزاه و
وقد عليه علماء سدير وطائفة العلم منهم منهم القاضي الشيخ عبد العزيز
بن عثمان بن عبد الجبار ثم رجل وقصده بن حنبلين فنزل ربيد الماء
المعروف في ديرة بني خالد فاقبل إليه رؤساء العجم ورؤساء سبيع وألوه
بأنه إن لا يأخذ البري المطيع بالغوي المصنع وهذا الجاني بن حنبلين
ومن تبعه فعفى الإمام عنهم وقال لهم أظهر ديرة بني خالد ولا تملكوها
فيها ولا يوموا واحدا فتوجهوا عليه عشرة أيام فاقام فيصل مكانه و
أرسل قافله إلى الأحساء تأتاه بنو هباب وغير ذلك فأنسلخ العجمان عن
بن حنبلين وهرب وقصد محمد بن هادي بن قمرله وكان نازلا على الحقش
المعروف في العربة فأتى إليه وأهدى إليه فلما علم الإمام بذلك حل
وقصد فحرب بن قمرله فقتل الإمام راجعا إلى وطنه وأذلا
النواحي يرجعون إلى أوطانهم وبعد ذلك أوقعه الله في يد وسبائي
بيان ذلك نشاء الله وأقام الإمام في هذا المغز نحو ثلاثة أشهر
غالبه في السنة الثانية والستين وفي هذه السنة ثلاث
مضين في رمضان كانت وقعة عبيد بن رشيد رئيس الجبل على اهل عنيزة
وذلك أن عبد الله بن سليمان بن زامل أمير عنيزة أخذ ابلا بن رشيد
فطلب منه الأذى فأتى عليه وحذره وأنذره فحجز إليهم أخاه عبيد بن
مايتين وخمين مطيه وخمين في الجبل فاعاد على غنم عنيزة قريب من البلد
ففرغ اهل عنيزة وكان بن رشيد قد جعل لهم كينا فلما نشب القتال
خرج عليهم الكمين فلولوا منهزمين فعرف عبيد عبد الله بن سليمان بن
وأخوانه وبني عمه فقتلهم صبرا وأمسك منهم رجلا وأوربطهم وأمسكهم
إلى أخيه عبد الله في الجبل فركب إليه عبد العزيز بن الشيخ العام عبد الله
أبا بطيخ فالقاع عليه في الجبل فاطلق له الرجال وكساهم **وحيثما** أهل الدار
الزروع لاسيما في بلدان سدير وفيها أرسل الإمام الفحل لقبض الزكاة

من جميع عبادان نجد كل فرقة عامله يقبضون الزكاة في ايامهم واغناهم
وارسل عمالا ايضا لنواحي نجد يجمعون الثمار ثم **دخلت السنة**
الثانية والكستون بقدا ما بين والالف والامام فيصل في اثنا عشر
على بن حثلين ولما وصل الى حجل كاذ كوث ركب اليه وملك عليه واكرمه
احسن الله اليه فحضرت مجتهدهم للدرس بعد صلاة العصر في صيوان
الامام وكانوا يجتمعون كل يوم ولم يك يتخلف عنه احد في اعيان الغز
سوى اهل العمل والمتصدي للتدريس في هذا الجمع الشيخ عبد
الرحمن بن حسن والقادي علي بن عمه عبد الله بن حسن بن حسين بن كتاب
السياسة اشترعه لشيخ الاسلام احمد بن تيمية واهل الامام متع الله
به على عبد العزيز بن محمد بن عيسى ان يكون اماما لاهل الناجيتين
الوشم وسدير ومذكر الهم فكان معهم في مدة هذه الغز ويذكروهم
ويذاكرهم ويرأوهم بالمواعظ ويباكرهم وله قراءة على الشيخ عبد الله
في تاريخ الاسلام والكسيرة وكان له معرفة في التفسير وحفظا بحيث لا يما
غير خصوصاً في تفسير الامام الحديث بن كثير فانه كان قد اعتنى به في صغره
وقوله مراراً فكان مبلغاً واعظاً **فما دخل** الامام الرياض وفضل
رؤساء العراق فكساهم وكتب لهم عطاياهم ووفد عليه محمد بن هادي
بن قزله رئيس فحطان ومعه نحو من خمسين رجلاً من قومه وهذه
من الجبل فامرهم بعطاء وكسوة **فمن** امر الامام متع الله به على عبد
العزيز بن مشاري بن عياض يركب امير على وادي المدوأسر وكان قبل
ذلك امير في سدير استعمله بن ثنيان فاقام في الوادي نحو اربعة اشهر
ثم رجع الى سدير واهل على اخيه حسن بن مشاري بن عياض يركب امير على
اهل بلدان الافلاج **واسد** على عبد الله بن بقال المطيري يركب ومعه
عدة رجال الى الاحساء يرا بطون فيه عند احمد السديري **واسد** على محمد
بن ابراهيم بن سيف يركب قاضياً في الجبل عند بن رشيد **واسد** ايضا
وهو في اثنا عشره على بن حثلين على الحميد بن فيصل الدويش ينزل بقومه
في ديرة بني خالد فنتزلها واهل على جميع العمان يجلون عنها هم واتباعهم

من جميع

وایستیم بر دلاور عالمی علی حد جهان رکن عیسی کا اذخرا
وہد سنجیت مصلح ہم

في الزروع والتمر ثم دخلت السنة الثمانون والثمانون بعد مائة وألف
وفيها في المحرم ارسل عبدا لله بن رشيد رئيس الجبل الى الامام فيصل
 يطلبه النصرة وذلك ان بينه وبين غنزة محاربة قديمة واقع بهم عدة
 وقائع واخذ منهم اموالا من الخيل والابل والغنم وغير ذلك فسمع بهم ظهورا
 الى نجد بعد ما كانوا في نقرة الشام مع رفاقهم فجزله الامام فيصل في الزمان
 ما به وخميس مطيه عليها رجال من خدمه وامر على بلدان سدير بغزو وتجهل
 معهم واستعمل في الجميع امير عبد العزيز بن مشاري بن عياف امير سدير
 وامر على الشيخ عبد العزيز بن حمد بن عتيبان يركب معه امانا للغزو
 فركب بن عياف ونزل الصمان وبلغه ان عبدا لله بن رشيد غار على عده
 وقضى طوره وارسل اليه عبد العزيز بن حمير باقباله ومكانه فاقام في الصمان
 نحو اربعة عشر يوما يركب رد الكتاب ثم بن رشيد فابطاعه في الجبل
 فرجل وقصد بلدة الكويت يطلب بن رشيد فبلغه ان بن رشيد
 رجع الى وطنه فقفل راجعا **وفي جمادى** الاولى عشيّة الجمعة توفي هذا
 الشجاع والسيف القطاع عبد الله بن علي بن رشيد بعد ما رجع من
 غزوته هذه وصار مكانه ابنه طلال امين في الجبل **وفي هذه**
 السنة والتي قبلها اخص الله الاسعار وكثر الخصب على الناس وسهّل
 والمنه **وفيها** استعمل الامام فيصل محمد بن احمد السدي امير في ناحية
 سدير ومنبج والطويرف والرلي وكان رجلا عاقلا على صغر سنه
 فاضلا سميا جوادا كثير الحلم والانيّة وعلم الهيبة والوقار له مثل
 اخلاق ابيه وزياده **وفي هذه السنة** كان ظهور الشريف محمد
 بن عون الى نجد وذلك ان الامام فيصل منع الله كثير الحلم والعطاء والتودد
 الى الناس لاسيما الاشرف وكان عند الشريف في مكة امان من مؤسسه أهل
 القصيم وكانت فيهم حداوة قديمة لهؤلاء الطائفة فزبنوا له ان يسار الى
 نجد فلا يقاوم فيها احدا ولا يثبت فيصل في مكان قطع شريفي ذلك ولما رزى له فيصل

واحدة

واحسانه اليه فقام بحزنه وعساكره واستلحق عساكر الترك من المدينة والحقا
 مع محمد ناصر وظهر معه بخالد بن سعود يريدون وسيلة لبغيتهم وجمع عليه عساكر كثيرة
 فظهر من مكنه وقصد القصيم فقدمه في ربيع الآخر واطاع له اهل القصيم
 كلهم ووقف عليه كثير من رؤساء العربان وارسل اليه
 احمد بن الدويش بن اخيه شقيق محمد الدويش بن جلال بن رؤساء الدويش
 وكاتبه اناس من رؤساء البلدان والنواحي **فلما علم** فيصل بهذا
 الخبر استنفر عيته من اهل الجنوب والعارض والحمل وسدير وغيرهم وامر ابنه
 عبدا سر ركب من الرياض وظهر معه الخيل والرجال فخرج عليه من الرياض
 في اول جمادى الاولى وقصد ناحية سدير ونزل ببلد الجمعة وتكاملت علم
 باقية غزوان فيها **فلما علم** الشريف بذلك داخل الغشل لان الاعداء كانوا
 له انما ما يخرج من مكانه فارسل الشريف الى فيصل بن عمه عبدا من لوي يطلب
 الصالح فقدم اليه في الرياض وقال له ان الشريف يريد واحدا من اخوانك
 اليه وهديته معه تكسر عنه ظاهر الغشل فجهز اليه فيصل اخاه عبدا ومعه محمد بن
 بن جلال في عشرين رجلا ومعهم ثمان غمايات واربع من الخيل فقدموا اليه
 وهو في بلد غنيم فآكرمهم واخذ هديتهم ثم ان اهل الاهوى والمثيرة
 اشاروا عليه بورد الهدية لعلم اهل بخدا نه قوي ولا يعطى الهدية حتى يكاثروا
 وينفذون اليه **فلما علم** اخلا الظلم وطلعت الشمس على جميع الانام ارسل
 الشريف الى عبده ومحمد بن جلال وكسا عبداه ورد الهدية اليهم وحصل
 بينه وبين محمد بن جلال مراجعة كلام وقال له ان الامام ما ارسل اليك هذه
 الهدية الا انه يريد معكم الامر الزين فاذا ردت الهدية فانظر للامام ^{هذه}
 عندك فاعطا عبداه فرسا **شمر** ركب عبده واصحابه من عنده فلما جا
 البلد طلع كسوته ورد اليه فرسه وقال للمرسول انه لم يقبل هديتنا ونحن لا نقبل
 هديته **فلما** قدموا ببلد شقرا تلقاهم امير شقرا احمد بن يحيى واهل بلد و
 اتفقوا انهم يرسلون اخبر لفيصل ولا يقدمون عليه **فكتب** اليه عبده
 ومحمد بن جلال واخبروا بالخبر وغاية الامر فحيز قرا كتابهم وفهم عنوان
 جوابهم امر بانغير والمسير وكتب الى ابنه عبداه يرسل بالملكين من بلد الجمعة

بلغ

ويقدم بلد شقرا وينزلها فسر حل ونزلها فتلقاها أهلها وأكرموا واجتمعوا
 عنده وبايعوه واستلحقوا الإمام فاجتمع أهل الجنوب من الخرج والفرع وغيرهم
 واستنفرهم من غير غزوهم الذي مع ابنه عبد الله **شمر** ركب متبعه من
 الرواح ونزل الشمس لآء المعروف قرب الوشم فوجد عبد الله من البلد
 والغزوان **وكان** الشريف لما ورد الهدية أرسل عسكره مع رئيسهم ومهم
 عبد العزيز بن محمد أمير بريد وأغاروا على عربان بزبيصين وهم قرب بلد
 المد وادبوا فماتوا وصلوا إليهم إلا على ظأ فلم يظفروا بطايل وتلف من جندهم
 نحو ستين فارس **ولما علم الشريف** بنزول فيصل وابنه في المكان داخل
 القتل وحل به الرعب والأوجل وقنع باليسير بعد الكثير وشتم المعين والظهير
 والمثين وأرسل رسول بن لوي إلى فيصل ثانيا للمصالحة الإبدية ولله السلامة
 المرضية **وكان** حفظه الله من أخلاقه أنه يقبل على من قبل عليه حتى إلى طلب
 العافية بين يديه كثيرا الشفقة على الرعية سالم القلب من الغش للبرية **كتب**
إلى الشريف أن ذلك عندنا الاطلا والسم والاحتمال وقولك مقبول
 وما طلبت فهو مبذول بشرط أنه ليس بك في مرعيتنا في ولا أخلاق
 القصيم واليه العربان ولا غيرهم وأنك تدفع إلينا ما وصل إليك من مولات
 أهل نجد وخطوطهم فاعطاه ما أراد ولم ينزل الشريف يستب من أهوة
 ومن أشار عليه بميرة هذا ومشة فأرسل إليه الإمام هدية سنيتها
 في الخيل والعائيتة ودراهم ليت بكثيرات فحين قدمت الهدية إليه أرسل
 إلى العربان وطلب منهم الجمان بالاموال لترحل بمائة من الجنود والانتقاء
 فوصل من القصيم بجميع حاله وأثقاله وعسكره وأبطاله وذلك منتصف
 رجب من هذه السنة وأمره فيصل عند عبد العزيز الشيخ عبد الله بابطين
 صاحب بيت مال القصيم بكثير من العليق والزهاب ونسبت مال القصيم
 فمات سائر من القصيم وقصد بلد مكة المشرفة عارضا في درية الرحمان
 من عربان مطير وهم على الحيد القصر المعروف في عالية نجد شن عليهم الغارة
 وكانوا هم أول من وجم عليه فاخذهم وقتل عليهم رجال واخذوا عسكر جملة
 من نسائهم **سمان** الإمام حفظه الله لما بلغه أن الشريف رجل من القصيم

امر على

امر على ابنه عبد الله يركب ثمن معه من المسلمين وليقصد به بانما جمعين عند
 القويعة من الشام وغيرهم وهم على النباغ الماء المعروف هناك لانهم قد حصل لهم
 اذى على المسلمين وقطع قبل فشق عبد الله عليهم الغارة وصبرهم في مكانهم
 واخذ جميع ما عندهم من اثاث وابل وغنم ثم ذكر له عريان غيرهم **فحل**
 بجنوده فقصدهم وكانوا قد هربوا منه فاخذ اغنامهم في ساقطهم وكثيرا
 من ابلهم وقتل على الجميع عدة رجال ثم ان الامام قفل الى بلد له واذن لغز حاتم
 بالرجوع ودخل الرياض مسرورا منصورا **وفيها** بعث الامام
 عماله الى عريان نجد لكل فريق عامله يقبضون الزكاة من ابلهم واغنامهم
 على الوجه المشروع وبعث عمالا لخص الثمار من التمر والنخيل **وذكر علي**
 في هذه السنة كثير من العربان ورؤساء العربان **وفيها** غزل الامام
 اولاد سليمان بن زامل غزاة بلد غيرة واستعمل فيها ناصر السعدي فدخل
 قصرها واخرج الزامل فلما استقر في البلد واستقامت اموره ركب
 وافدا على الامام فيصل في ذي الحجة **وفيها** وقع من اهل الفرع اهل الحظ
 واهل الحريق تناقلا في بعض الامر فارسل الامام فيصل رجلا فخدمه
 ومعه غزو من الرياض فاخذ ابلهم **نشهد ان** الامام ركب من الرياض قدام
 اخرج واقام فيه ونظر في العيون ورتب الحصون وامر على ابنه سعود واعد
 رجال معه من خدمه وادخلهم قصر الملم وجعل سعود امير على تلك الناحية
وكان هذا الولد فيه نجابة وشجاعة وشهامة وبراعة على صغره
 اعتقل من الكهل العاقل واشجع من الليث الباسل فقام هذا الولد في
 اصلاح هذا المكان وعمارة ما خرب من تلك الاوطان وغرس فيها
 النخل وهابته الادنى والاقصى وصار في تلك المكان ملجا ومنصاه
 قد ظهر حسن راي الامام بالتدبير **فجعل** هذا الولد امير في وجه
 هذا الاقليم الكبير وقد كبر له خطه وهو صغير **فحل** الامام وقد
 الرياض واغار سعود على حديق ظاهري من الاحياء لاهل الفرع واخذ
 معها كثير من المخدم والابل والقماش **نشهد** بعد ذلك وقد واعد على
 الامام وبابيع **وفيها** ارسل الامام شيخا به محمد بن جلابل عامل

في القصيم حتى ينقضي الموسم ويقبض من عمال الخمر ويحاسبهم فقدم بلد
 بريد و أقام فيها أكثر من شهر **فلما** أراد الرحيل منها فإذ رؤسا
 القصيم وأمرأتهم أرادوا أن يفدوا إلى فيصل فربما يعونه بعد متابعة
 الشريف ونزوله عندهم فاقبل مع محمد بن جلاجل رئيس بريد عبد العزيز
 بن محمد وأمر عيونه ناصر السحبي ورؤسا بلدانهم فقد مواعيل الإمام فيصل
 في الرياض وبابيعي ثم قدم عليه عبد العزيز الشيخ ^{عبد} ^{الله} ^{ابا} بطيخ ولي بيت
 مال القصيم فأكرمه الإمام وأعطاه حصانين **وفيهما** وقد متعت
 عبد الله بن رشيد أمير جبل شمر على الإمام فيصل ومعه بضعة عشر فرسا
 هدية وحارير من الخيايب **وفيهما** أرسل الإمام سريته إلى عمان أمير
 عبد الرحمن بن إبراهيم من أهل متفوحة وأمر الأمير أحمد بن محمد الكديري
 بمدهم بعشرين رجلا من الأحسا وأمرهم بنزلون قصر البريمي المعروف في
 عمان **وفي آخرها** بعث الإمام سريته من أهل العارض وأخرج أهل
 الفرع مع سلمان بن مندبيل العمري الخالدي إلى وادي الدواسر لانه حدث بينهم
 شأجه فنزل الوادي وأدب أهل الخلافة وأخذ منهم نكالا إسلاميا
 ودرهم ورجع إلى وطنه **ثم دخلت السنة الرابعة والثمانون**
بمكة لما بين ألف وفيها سار الإمام متع الله بجميع
 جيوشه المنصور والخيال العتاق المشهور وسار معه غزو أن رعاباه
 من الجنوب والفرع وسدير والوشم والقصيم وغيرها وعبان فحطوا وغيرهم
 ونزل الأحور الماء المعروف وذلك أنه الدعاجين من عتيبه حدث منهم
 أحداث على الحاج فغزا فيصل يريدهم **فلما** وصل الأحور المذكور أبقا
 خيامه وثقل زهبتة ونزها به فيه وعدا عليهم في نفود استروا
 هم والروقة في ذلك الموضع فصارت الواقعة على عرابان الروقة وهو لا يعلم
 بظنهم الدعاجين فاخذهم وانزمو الدعاجين لأن النذير سبقه إليهم
فلما علم أنهم الروقة أعطاهم جميع ما أخذ منهم ورجع إلى نجد ثم
 رحل منه ونزل العباس الماء المعروف عند العوض فأقام عليه نحي شهر وقدم
 عليه في ذلك المكان الحميدي الدويش وهذا بن بضيض وكان الإمام فيصل

تقد

قد نفاهم عن نجد فتوجهوا عليه بالخيول والركاب فصنع عنهم **وقدم عليه**
 محمد الطويل ورؤساء العجمان وكان قد وقع في نفاسه عليهم لانهم اغاروا
 على طائفة من المسلمين فانوا اليه بخيل وركاب طلبها منهم فغضب عليهم
وقدم عليه ايضا رؤساء قحطان اهل القرى في الجنوب ورؤساء
 العربان وبعث عماله الى العربان يقبضون منهم الزكاة منه ابلهم وغانمهم
 كل فريق عامله ثم قفل راجعا الى وطنه **وفيهما** حصل في عمان اخلا
 بسبب تدبير بعض ولاة الرعية **فلم** يبلغ الامام ذلك استخفى منه
 نواحي بلدانه رجال من كل بلد من جليل وثلاثة **فلم** اجمعوا عنده في
 الرياض استعمل فيهم اميرا سعد بن مطلق المطيري واحمل عدة رجال
 من اهل الرياض وخدمه يركبون معه فرحلوا في الرياض وقد موألا
 ثم رحلوا الى عمان **فلم** بلغ الخبر طعنون وكان هو الذي وقع منه
 اكثر والاختلاف استلحق جميع نواحيه واستنفروهم ورسدهم وارسل
 عيونهم بما شؤنهم **فلم** علم بذلك رؤساء عمان مكتوم واصلطان بصرى
 وكانوا اهل صدق مع المسلمين كتبوا الى المطيري يدعونه ياتي اليهم و
 ينذرونه عدوه وذكر واليه يسلك طريقها يحصل له الامن معه ولاة
 وافقهم وارسل عيونهم امامه فاخذهم بنطحون فيما لا هم وخانو ابا لمين
 فكتموا عليهم هذه الشوكه مع بنطحون قبل ان ذكروا اللهم ان هذه عربان
 قليلة الرجال كثيرة الاموال والابل وغيرها فاغار عليهم المسلمون فنهض
 عليهم بنطحون ومن معه من اهل عمان فصار بينهم قتال شديد فغلبوا
 بالجنود الكثيره فانزله المسلمون هزيمة شنيعة فقتل منهم رجال وهلك
 منهم رجال ظما وقصدوا مكتوم في بلدة دبي المعروفة في عمان فاكرمهم و
 شجعهم واقاموا عنده ثلاثة ايام وقصدوا الشارقة ببلدان بصرى **فلم** و
 اجتمع رؤساء اهل عمان سلطان بصرى ومكتوم وشوكة المسلمين مع المطيري
 وقصدوا بنطحون وحاصروا في قصر اليمى واخرجوه منه بعدما هلك في القصر كثير
 من رجاله **وقتل** في تلك الواقعة امام اهل نادق عبد الرحمن بن عاز وهو قاتل

في سنة
في سنة
في سنة

الغزو وامامهم ثم سارت جنود المسلمين في تلك الناحية واخذوا القصور
من يد بن طخون واتباعه واخذوا منهم جميع ما اخذوه من المسلمين في
وقعة الهزيمة وسموا هذه الوقعة **العاثكة** باسم الموضع الذي صارت
وفيها اعني السنة الرابعة والستين وما قبل اولها منع الله الغيث
بحكمته فلم يقع في الارض حيا في بلدان نجد ولا غيم ولا مطر كثير ولا قليل
من اولها الى اخر الشتاء وقت حلول الشمس برز الحوت فغنط الناس
قنوطا عظيما لان الناس يقولون ما فعل ان السماء اعدم فيها الغيم مثل
هذه السنة فلما كان رابع عشر صفر انزل الله الغيم في السماء وقت
العصر ولا صار فيه مطر الا وقت العشاء الاخره فصب الله الغيث
على خلقه فامتلا كل وادي بما فيه وضائق مجاريه وغرب السيل في الك
البلدان كثير فام تجي اخر الليل الا وكل انسان يستغيث ربه ان يرفع
عنهم وذلك في الليلة الفاضلة ليلة الجمعة ثم عادهم السيل في رابع عشر
ربيع الاخر ليلة الثلاثاء فادوا يومها على اول حلول الشمس برز الحمل فجاء
سيلنا وقت منه الرومان وغرب البلدان في كل بلد من بلدان نجد
ثم عادها الحيا على اول جمادى الاخر واستمر على جميع البلدان المطر
مخواربعة عشر يوما لم تطلع الشمس وكل يوم معه سيل يجري وحار الماء
في وسط منازل البلدان حتى انه ظهر في مسجد الجامع في بلدة الجمعة
وسقط اكثر من ثلثه وظهر الماء في المجالس وبطون النخيل واعشب
الارض عشب لم يعرف له نظير **ثم دخلت السنة الخامسة** **وتمت**
بعد لما تيمم والالف وفيها جرت الحادثة العظيمة
من رؤسا اهل القصيم بالخروج عن طاعة الامام ومناذرة اهل
الاسلام وخروجهم عن السمع والطاعة وحوزة الجماعة وذلك ان
اهل القصيم يحاولون هذا الامر فاردوا بالترك والعساكر المصرية
فكلما استوطنت نجد العساكر وتفرقوا المسلمين وسكنوا في القصور
وصلحت لهم الامور حدث عنهم من امره حادثة ما في نجد من اهلها الى

في بلدانهم

في بلدانهم فيقذفوا في نهر الربيع ويحلون عن نجد ويتركونها بلا سلطان
ويقدمون فيها الشيطان **وكانت** حوادث العساكر على نجد ومسيرهم اليها
على يد صاحب مصر محمد علي باشا فلما اراد الله موته وهلكه وضعف
امر واختلف ملكه انقطعت اوامر الترك عن نجد وكف الله المسلمين شرهم
ومنع عنهم ضرهم **فقام رجال** من روسا اهل القصيم يجارلون
شريفكم وهو يومئذ بن عون يجمع العساكر ويخرج على نجد واستيلائها
عليها فتجهر الشريف بعدده وعدته ومع جميع اعوانه فيظهر النجد
ونزل القصيم كما سبق بيانه **فلما** رآه الشريف ان نجد لم يحصل
لم الاجرب شديد وضرب وقتل يبيد رجل من القصيم وشتمهم وقتلهم
وقصد بلدان عازيا وعض على يده نادما **ثم** رجال
على فيصل اعزاه الله تعالى تغفر خطيئتهم ودح عظيمتهم ثم نظر الى انفسهم
فاجعهم كثرة اموالهم وصناديد الرجال الابطال والبلدان القوية
والقصور الكريمة العلية **والسلامة الثمين** وغاب عنهم قول النبى الكريمة
الصحيحة **طريقه من خرج عن جماعة قيد شبر فقد خلع بريقه الاسلام**
من عنقه **وذلك** انه لما رجع الشريف من بلد عنيزة وقع في نفس فيصل
على ريشة ابراهيم بن سليمان بن زامل لان الشريف لم ينزلها الا باذنه فوجد
على فيصل ناصر بن عبد الرحمن السحبي من اهل قرية العقيلية المعروف
في عنيزة فقال له انا قد شرقي لكم قدود قدوم وانا على محسبك مستقيم
فاجعلني في بلد عنيزة امر حتى اكون لكم عوناً وظهيراً فاستعمله فيقول
فيها وعزلا **ابراهيم** **كتاب** مع الاهد عنيزة اني استعملت عليكم
امراً فاسمعوا له واطيعوا وخضعتم على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحافظة
على المسلمات وانواع الطاعات وامر بنزل القصر فقدم السحبي عنيزة وافترق
الزامل من القصر وانزل اخاه مطلقاً القصر وضيطة رجال معه واستقام له الامر
وباعه اهل اوذنة سنة اربع وستين **سنة** عبدانه بن يحيى بن سليمان واعوانه

ارادوا الفتك بالسجيني وقتله فرصد له في طريقه البيت رجل فرموه بكلمة رياسا خطا
 استبان ووقعت فيه الثالثة ولم تكن على مقتل فوصل بيته سالما واغلق بابا والخنز
 بن يحيى ومن معه يريدون القصر فوجدوه قد انتذروا واغلقوا بابا فلم يحصلوا
 على طائل فلما عرفوا انهم لم يدركوا القصر ضاقت بهم البلدة وهرب عبد الله
 الى رئيس بريده عبد العزيز ودخلوا عليه بلده فارسل الى فيصل ان هؤلاء الاولاد
 وقع منهم ما وقع وانهم صاروا غندي وانهم ما وقع منهم ذلك الا لاجل امشياء
 حدثت منا السجيني **واما** السجيني فانه ارسل الى فيصل يخبره خبره وانهم عند
 عليه بلا جرم ولا سب **فارسى** الامام فيصل خادمه زحان ومعه عشرين
 رجلا الى عبد العزيز رئيس بريده وامر ان يدفع ولد يحيى واعوانه مع خادمه
 فقام يردد رساله الى فيصل يعيد رغبته وخادمه ورجلته عندهم **فانهم**
 فيصل باقيا لهم اليه والجلوس بين يديه فقد معا الرضا عنهم فهدى له فانزلهم
 في بيت واكرمهم وعفا عنهم **واما** رسول السجيني فزجج به عنده فيصل بمخبر
 وذكر له ان بن يحيى عندنا وانت في بلدك لا باس عليك ونحن لا نرا الامران **ثم**
 ان **الضرب** اخوان السجيني رسل الرجال من اعوان الزنا فلما مضى حتمات ثم بعد ذلك لما
 برئ السجيني من جرحه اصعد ابراهيم سليمان الكايم وقتله وجرح اخاه على وجه
 الى بلده **فقلت** الامام الى السجيني بعهده وبتوعده والزمه التقدم اليه
 ويجلس مع خفيه عنده حاكم الشرع في هذه القتل واجرا حياه فركب السجيني قدم
 الرضا فاجلس فيصل هو وولد يحيى عنده حاكم الشرع لحكم بينهم بديات
 الرجال والجر اجاز **ثم ان** الامام فيصل منع الله به جهيز عباده المداوى
 ورجاله الى بلده عنين وامرهم بدخول القصر وجلوس فيه وذكر لما راي من
 اخفلا منهم هذه الفتنة مع ما حدث منهم مع الشريف **فركب**
 المداوى وقدم عنين فامتنع الضرب من الخروج من القصر وساعده على
 ذلك رجال من اهلا البلد **فركب** المداوى الى بريده واقام فيها ثم انهم ندوا
 لعبد ذلك على خروجه من عندهم فامرسلوا اليه وقدم اليهم فانزلوه في بيت

ننظر

في البلد

في البلد فكتب المداوي الى فيصل بذلك **ثم انهم** بعد ذلك ظهرت منهم
 العداوة فرجعوا راية الحرب واغلق اهل عنيزة باب بلدهم بالليل واوقدوا
 عندها النيران وورضعوا القناوي فيها واجتمعوا عندها باسلحتهم **فلما**
علم فيصل بذلك خاف من تظاهروا بالبلدان واجتماعهم على الحرب فجاره
 السحبي وذكروا انه اذا طلقة وارسلم اليهم فهو المينط هذه الفتنة ومطغ
 نارها وهو الذي يخدم شرها وشرارها ووعده بذلك وعدا جبرم
 وعاهدت عهدا محكم وان له باطنا وظاهرا ومساعدوا وظاهرا
ثم قال لم تجز بالسلين غازيا وانزلنا ادنا بلدا نك لم تكون
 ردة على اصلاح ساني وسكانك واسيك منهم بالخيول والاموال ورؤسا
 وهما من الرجال واجهز لك غزوهم حضرهم وبدوهم **فركب**
 من عنده في شهر جمادى الاولى من هذه السنة بعد ما تجز فيصل بالسلين **فلما**
 قدم بلد عنيزة وجدهم مجمعون على الحرب ومتظاهرون عليه فدخلوا فيها
 دخلوا فيه فاخلف وعده ونقض عهده ثم قالوا رؤسا وهم ابن الميسر
 لنا في الحرب طاعة حتى نملك عبد العزيز معناته وتكون في الحرب
 سواء وننصر جميعا على الاعدا **وكان** عبد العزيز قد عزز ابا اهل القصيم
 ونزل جراب الماء الموقوف قرب بلدان سدير فقام عليه قريب شهر
 يخوف المسلمين بذلك ويخوف عرباتهم فارسلوا اليه ورجل من جراب وقدم عنيزة
 بغزوه ودخل عليهم البلد فقتلهم وقتلوه واعطوه ووعده **و**
 قالوا انت اكابر على جميع وهذا نكر شيخ فنقض عهده واخلف وعده
 وقال لهم احرب علي وعندي واكصلح الي ومي فتعاقدوا على نكث العهد
 وقطع الميثاق وقاموا للحرب على ساق وجمعوا جموعا كثيرة من رجال بلدانهم
 ومن كان حولهم من عرباتهم واعطوهم السلاح وبذلوا الاموال وتعاقدوا
 على بيع الارواح وضرعوا طبولهم بالليل والنهار وتعاهدوا على عدم

واسمك لا معقب لحكمه وهو الواحد القهار **كان** فيصلى عزه الله تعالى
 قد امر على اهل البلد ان من رعيته بالعز و **فتجهز** غازيا فخرج
 من الرياض بجند المسلمين يوم الخميس لثلاث بقين من ربيع الثاني وركب
 معه اولاده عبيد الله ومحمد ولحقه ابنه سعود وبغزو اهل الخزج وركب معه
 اخوه جلوي وخواص عشيرة **وركب** معه الشيخ عبد الطيف
 بن الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب امامه وقاتل
 وركب معه ايضا الشيخ القاضي عبيد الله بن جبر قاضي بلد منقوعه
 اماما لابنه عبيد الله واستخلف اخاه عبيد الله امير في الرياض
 وامر ان لا يخرج من القصر وامر على الشيخ عبد العزيز بن عبيد الله ان يكون
 عنده اماما مذكرا وكان ذا معرفة في التفسير والتدبير كما تقدم بيان
فسار الامام فيصلى عزه الله تعالى بن معه من المسلمين ونزل بيان
 الماء العود في **ثم رحل** ونزل الكسي القصر المعروف فاقام عليه اماما واجتمع عليه
 باقي غزوانه ووصلت اليه اخبار اهل القصم وتحالفهم على حربه ونقضهم
 لعهد **فكس** استقر عنده فذكر رجل من محبي ونزل في شهر ثم رحل
 ونزل قرب بلدة **فركبت** للسلام عليه فكانت وصولي الخيمة قبل
 صلاة العصر واذا المسلمين مجتمعين في الصيوان الكبير للدرس مجلس الامام
 فيه. والمسلمون يمينه وشماله ومن خلفه وبين يديه. وجلس الشيخ عبد الطيف
 في جنبه فامر القاري بالقرأة عليه فقرأ في كتاب التوحيد تاليفا للشيخ
 محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه وصدر الباب بقوله تعالى قلادعوا الذين نزلتم
 من دون الله لايملكون مقال ذر في السموات والارض وما لهم فيها من شركة
 وما لهم منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعه عنده الا من اذن الله **فركبت** النواصير
سبعان اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحي واخذت السموات رجبته احمر
 فتكلم الشيخ بلام جزاء وقول حبيب علي باوضح اشار واحسن عبار
 فتعجب من فصاحته وتحقيقه ونبيته وتدقيقه. اللهم متعنا به وبوالدته
 واحي ثلوب المسلمين بصيب علومه ونوايده. ثم سلمت على الامام فقابلني
 بالوتر

فقامتني بالتوقير والاکرام ورجب بي بالغ تر حبيب وقرني احسن تزيين
 فجزاه الله عنا وعن المسلمين احسن الجزاء وسامحه وغفر له يوم الكبرياء ثم سكت
 على الشيخين عبد اللطيف وعبد الله بن جبر فقمنا جميعا مع الامام ودخلنا
 معه في خيعة فلما جلسنا ابتداء الشيخ عبد الله بن ابي الامام ثم كتبنا بسائر رجال الموكل
 فلما كان الامام والشيخ عبد اللطيف يتراجعون بينهم في تحقيق معاني تلك
 الروايات استمر ذلك المجلس الى اول الليل **فلما** كان بعد صلاة الصبح رحل
 الامام جنودا مسلحين وامرهم بالسير الى اعلا وادي الجمجمة ثم دخلوا البلد
 ومعه اكثر من ثمانين رجلا من خدمه ورجالهم ومنزل عند امير ثم السديري وهم على
 الشيخ عبد العزیز بن زعماء به عبد الجبار ودخل الشيخ عبد اللطيف منزله عند
 الشيخ عبد العزیز ودخل عبد الله بن زعماء بلده حرمه ومعه الشيخ عبد الله
 بن جبر ومنزلين عنده قد بر عبد الله بن جبر **ثم ركب اعزاه الله تعالى** بعد
 صلاة الظهر وبات عند جنوده **ثم رحل** بعد صلاة الصبح ومنزل قرب بلد الجريفة
 ثم رحل منا ونزل اشبقر ومنه الى السرو ومنه الى ساجر الماء المعروف قرب بلد المذب
 واما عليه اياما **وامر على** اولاد يحيى بن سليمان يرحلون برجال معهم وبنزلون
 العوشريات عند ارحامهم فيما فعل يحصل لهم فرصة في البلد **ثم رحل** ونزل المذب
 وخرج اليه اهلها فبايعوه ونصروه **فلما علم** فيصل ان اهل القصيم قد اجتمعوا
 حربه وكان يظن منهم غير ذلك لانه لم يقصد لهم بظلم ولا رماهم بحرب **ثم**
امر على محمد السديري ومن معه من غزو ان سديري يرحلون وبنزلون العوشريات
ثم استنف بلدان الوشم وسديري والمجمل فنفر اهل البلدان طائعين وبهذا
 النفر والمسير بحيث تار لي رجل من امراء سديري ما امرنا على واحد فنعذر
 ولا جعلنا على احد خراجا فقال ما اقدر **ثم ان** فيصل اعزاه الله تعالى
 ارسل الى رؤساء اهل القصيم وذكر لهم انه لا يستقيم دين الجماعة ولا يكون جامع
 الا بالسمع والطاعة وانكم تبذلون امرنا وخرجهتم عن طاعتنا وقد علمتم

ان محروب نار ووقودها الرجال وانه يعز علي ان يقتل رجل من المسلمين فلما كانوا
 سببا في اهلاك ما بينهم وادخلوا فيما دخلتم فيه انتم وآباؤكم فامرسلوا اليه رجلا من
 رؤساء اهل بريد يقال له منابر صالح فلما اجاب اليه ذكر له انه جاء لطلب
 الصلح فلم يزل يتوعد اليه ويذكر له الامر الذي عمدوه عليه فكتب لهم انهم يدعون
 الزكات ويركبون معه عزرات ويدخلون في الجماعة والسبع والطاعة فجمع
 اليهم رسول بذكر وتحقق عند الامام قبولهم بما بلغهم رسولهم وانهم
 قبلوا النصي الذي دعاهم اليه واطاعوا له والتقوا عليه **شمار الامام**
 فيبصر متع الله بجيادته بلغه ان عربان من عنزة نزلون على الطر في الماء المعروف
 في القصيم من الدها مشه رؤسهم ثياب القننشة فامر علي ابنه عبد الله بركب
 بجيش من المسلمين وبغير عليهم فاجتمع لجيش من النواحي من اهل الرافض وعرف
 من رجال الامام وخدمه مخوفون ثلثا مائة مطية فلما اراد عبد الله الركوب اوصاه
 ابوهم فقال له ان اهل القصيم قد صدر منا لم امان فيا كنه ان تشعر حق لهم ولا احد
 من المسلمين **فركب الولد** الشجاع والسيف الطارم القطاع عبد الله بمعه
 المسلمين وركب معه الشيخ الفاضل عبد الله بن جبر فوافاه في مسير ابلا وفاقا فالتهم
 القصيم فتركها فلما نزلوا في حارة العرب هتيا جموعه ليغير عليهم فوجدهم مستعززين
 وقد هربوا فحقق الفارق عليهم فاحققهم اخیل على بعد فاحذوا اغنامهم و
 اناهم وشيئا من ابلهم وقتلوا عليهم رجالا فلما رجعوا بالغنائم وود الماء وجد عليهم
 اعرابا من عنزة ليس عندهم علما بالامر فشن عليهم الغارة واخذهم فهرب رؤس العز
 وقد بدل عندهم واستصرح عبد العزيز وحيوده وهم فيها فقتلوا ثلثا نفسه انتهاز
 هذه الفرصة فصالح بقومه واستقر عنهم وخص على رجال من اهل البلد واخرجهم
 وقال ما يحصل لنا هو لما عرفت فلات من الارض فنفر من عنزة بجيش عديد كثير
 يضيق منه الغضا ويحطم ما وطاه لولا ما قدر الله وقضا وتلك الحينود الذي معه
 هي شوكة بلدان القصيم كخالف وحنما به رجل فلما جاء وزيلد بريد ارسل اليهم
 واستقرهم وخص على رجال منهم واخرجهم وسار بالجميع فغارضه بدو

من قوم

من قوم عبدالله معهم شيء من اغنام الغنيمه فاخذ الاغنام وامسكوا لجال فاناه حال
 من عقلا قومه وقالوا لم نكدر معك هذه السريه وارجع بعزرك لما قمتم بعض
 فان الشرايا تي الا بئر مثله وقام اهزون فقالوا سرينا اليهم نقات لهم وننا جزهم
 فصار بجنوده حتى نزل النفود المسماة **البيتمه** بين السماسيه
 والطحيمه بيننا وبين بريد نصف صخوم فرصد لهم فيه **وكان** عبدالله لما
 رحل من الطرفيه ارسل البشير اليه يبشره بالنصر والظفر فوجد البشير اهل القوم
 الكثير ففرق انهم اهل القصيم فرجع الي عبدالله واجزه اخبره انهم قوم كثير وجهم غفير
 فشا ورعبد الله رؤسا قومه وكان فيهم هذا بر يهيمس رئيس عربان بريد
 فقال له دعنا نتركهم يميننا او شمالا فان لحقونا عثرناهم وان تركونا تركناهم
 فقال عبدالله لا والله لا يدان يطاؤهم جيشنا ونجول عليهم فزسان خيلنا
 حتى يحكم الله فيهم وفيما **فتقد** الولد الشجاع الخبيث والقادس
 الشجاع المهيبة فنصار الكارور وهو الذي عليه ذكر المعول فشجع
 المسلمين ونحاهم وامرهم ونهاهم فاتا اليه رجال من رؤساء القوم فاساروا
 بالراي السديد وعنوان التوفيقه والتسديد انهم يجمعون ما معهم من
 الغنيمه وتسوقها عليهم فخير والقائه تكون في اثرهم فيذهبونهم بالخيول والابل
 والقائه جميعا فاجمع رايتهم على ذلك **فركب** عبدالله وانتهى من وشمس
 وجال في ميدان الوغا وهلل وكبر وتحركت منه غيرة الغضب
 اشتعلوا بهج تكهيمه في جاشه والتهلب فحمل حمله عظيمه بقلب ثابت وقوة
 وعزمه وحف به المسلمون من كل جانب ورينا معهم ومن كان الله معه
 فهو الغالب فتوجه اليهم بنفسه النفيس ورجاله واهل الخجدة من شجعان
 وابطال ففكر عليهم والمسلمون كره واحد كانهم يريدون السلام او
 دعوا الى ما يدع فقاتبت الشمس قبل ساعت غيوبها فواظم بها لك الغبار وسماها
 وجنوبها فوطهم المسلمون وطاعة شديده فلما سمعوا ضرب الهام

وحاميت عليهم حوام السام لم ينفوا لهم ساعة واحدة حتى ولو من ههنا
وعلى وجههم هاربين. وذهبا والوالد منهم ولد. والمنهزم استوفى على اللام
ورما ما بيده واستمر الضرب في اقفيتهم بعد ان كان في صدر ورهم وانقل
القتل من غورهم الى ظهرهم فلم تر الاروا ساقطو عيه واسلاب من روعه
واشلاء سطر حه. وحلوا بحرحه. وقتل المسلمون فيهم كاربعا وقتلوا
فيهم فتكا شديعا فكان الواحد من المسلمين يقتل العشرون واكثر من
قتلهم اهل الرياض ورجال فيصل **فلما رأى** عبدالله ان المسلمين يقتلونهم
والاربعاء هم منهم وانهم مستسلمون للقتل دخلته الرحمة وكف عنهم باقي القتل
وهرب ريسهم علي بن فحله فارين من قومه وقصد هو وشريرة قومه قصر
الطبيع واحتصر فيه واشتد بعض القوم على عبدالله يحصرهم فيه فقال كفا ههنا وطاع
فتركهم واخذ المسلمون جميع جيشهم وما معهم من السلاح الثمين ثم ان عبد العزيز خرج
من القصر انزم وجا وزيلد بريده فلم يدر خطا وقصد عينه ومن معه وحظا
وهو لا يدري عن السالم من القتل من قومه **واما** شريرة قومه المسلمون والحموي
فانهم دخلوا بريده وساء لهم اهلها ما فعل الله بكم قالوا قتل اصحابنا ونحن كحقنا
رجال فنوا علينا يد مائتا واخذوا ما معنا **ولما وصل** خبر هذه الحوادث
الى الامام فيصل وخبر سيدها الى ولده قام وقعد وارسل خيلا الركائب المسلمين
يردها من مفاليها فلما جمعت الركائب وشدت التجاييب واذا بالفارس
اقبل يويد واعلم فرسه يبشر فيصل بالنصر فلم يلبث حتى جاء الثاني والثالث
نجد الله الامام والمسلمون على سلامة جيشهم ونصرهم فخذلان عدوهم
وكسرهم **فلما** اقبل عبدالله وجيش المسلمين على منزل الكافام ارسل اليهم
لنفاهم عن العرصة والغنا واللعب وقال هذا يوم يجب له علينا فيه
لحد الشكر والطلب فنوا الذي اعزكم ونصركم وقواكم واظهركم **ثم**
خاد بعض خدامه يطلبون من يمشرون اهل البلدان بهذا النصر

والظفر

والنظر بعد ذلك والكره فقال بل نحمد ربنا ونشكركه • ونذعوه كثيرا ونذكره •
 ولا بد ان يأتيتهم الحزن فبحان من ذلك لطلعت • وجعل العزلة كانت
 التقوى بها عنه **وكانت** هذه الوقعة • وقعة فضيحة • وذجة • شنيع
 لاسيما على اهل بلد بريد • فان الناس خرجوا من البيوت حاسرات •
 يستغيثون وليست خلف رب الارض والسموات • وصار حجة • عظمة
 في ذلك اليوم • فانه ما احبب احد مثل مصيبتهم قتل منهم اكثر من الثمانين
 من خيارهم واعيانهم اللهم يا مسمع الدعاء يا لطيف لما يشاء اجبر مصيبتهم
 بالهداية الى الاسلام • واتباع هدي سيد الانام واجعل ولايتنا و
 ولايتهم فيمن خافك واتقاك يا ذا الجلال والاكرام • ولست بتفوق
 هذه الوقعة لان الذي قتل فيها منهم رجال مشاهير وعدد كثير
 قبل ان الذي قتل من اهل قرية ايا القصب في تلك الوقعة اكثر من دوا
 ماية وخمسة رجال **وبعد هذه** الوقعة ذل الله منهم كل صعب وانقا
 لامام المسلمين بلا حرب • وتسابقوا اليه يطلبون منه العفو والاحسان
 في كل ما اجر موافق • وحقق • وهذا من تقدير الخالق للثبات • الذي كل يوم
 هو في سانه • فانه اذا اراد لاحد من العباد ان يفتح له من الخير باب •
 سبب لم قبل ذلك اسباب • فلو علم الامام متع الله به ان اهله القصب
 يجتمعون • ويمنون • وهم ينفرون • على ولده وسريته تلك القليل •
 لجهز لهم جيوشا كثيرة ثلثها • ولا استعد لهم بكل قوة وحيلة
 وكل المقادير تغلبت كدابر • وربيكم بما يعلمون بصير • وهذا الامام
 ادام الله نوره • واظهر غزوه ونخزته • فتأخذ العالم سلاحا • فكان
 له من هامة كفاها • وقد عجز الله له في كل ما زل • فخرج • فكان له به
 يخرج اى مخزج • وقد خرج انبياء عنه كربات • فاحزبه من حبس الروم
 مرات • ورد عليه الملك كرات • واظهر له ببشادات • واخذ به ثارات

مع ما تقدم له من الوقعات والمقاتلات كل ذلك يكون عواقبه حسنة اللهم
 يا من ياذن فقامت الارض والسموات يا محيي الدعوات نساء كذا ان تمنعنا بحياة
 وان تساعد في جميع حالاته وتشد به دعائم الاسلام وتجعل ميزان اعداء
 دار السلام **رجعنا الى تمام قصة اهل القصيم**
 ولما وصل عبد العزيز ببلد عينه امر اصحابه وجنوده بالحيون وتوزيع صنون
 ويغنون **وهم** يشجعهم للحرب والقتال **والرعب** في قلوبهم امثال الجبال
 وقد قيل ان الشيخ بعد ذلك اخرجهم الى حال **فتقا** من عنه ولا رفقوا لتهيئ
 وامرهم **وكان قد كتب** الى اخيه عبد المحسن في بلده بريد ان سعد بن يوحنا
 وعلي بن ناصر فلان وفلان غدا كثر من العشرة تخلفو عنا في الكهزيه ودخلوا البلد
 فانهم ياتون الناكل هؤلاء العود فكتب اليه عبد المحسن انما اذا نصحتك واذا
 لفنك في شي قلت لي انت محبون **وهؤلاء** الذين عددتهم كلمهم في المعركة
 صرعا هربت وتركتم ونجوت بنفسكم واسلمتم فحسبكم عليهم بالامس والآن
 نفذ فيهم حكم القضا وحسبهم عليكم تدفن اجسادهم وتغزي اولادهم
ثم بعد ذلك اختلط عليهم ما به وتدبره **وكنز** عاذله ومشره
 فتارة يقول دعونا على من كل بالعوشر يا انت نسير اليهم **وتارة**
 يشير بغير ذلك فلم ينفذ الامر ولم يساعه القدر **فتحاث** لا يدري
 ماذا يفعل **فاتي اليه الشيخ** عبد الله بن عبد الرحمن بالبطيخ قاضي
 بلدان القصيم فقال له انق الله واربابك بنفسك فان البلد ليست لك
 ولا بيدك وامرها بيد اهلها وليس لك فيها نبي ولا امر وهم يريدون
 اصلاح انفسهم مع الامام فيصل فان اردت ان تكون كذلك فان فعل
فلما راى انحلال الامر منه **بده** تذكر بلده وتظهر من بلد عينه اليها
 هاربا وهربت عنه جنوده وغزوائه وتفرق عنه اعداؤه وهرب
 السحي من البلد وقصد بن كريد رسل الجبل وهو نازل بلد القوان المعروف

في القصيم

في القصيم وذو النون فيصل لما اراد الغزو والذهاب الناصية كتب الى رئيس الجبل
 وامره بالسيرة والنفير واستغفر عاياه من جميع بلدان الجبل وعربانه من شمر وغيرهم **البحر**
 واتبع مجنوده فلما وصل بلده القوار واذا الكامر قد انقضا واستول فيصل على
 اهذه تلك الناصية فامر ان يلبث مكانه حتى ياتيته الامر **ثمان رؤساء**
 بلده عندهم اتوا الى الشيخ محمد اسد وقالوا ان هذه الامور التي منا وقعت
 واحداث التي قد صدرت لا يصلحها الا انت ولا يزل غضب الامام و
 رؤساء المسلمين الا غيرك فقال لهم انكم تعلمون اني لست من اهل بلدكم ولا
 من عشيرتكم ولا يحسن مني الدخول في هذا الشأن الذي ركض فيه الشيطان
 فاعفوني ودعوني وارسلوا في هذا الامر غيري فقالوا له هذه الامور تعين
 عليك والصلح لا يصلح الا على يدك فقال لهم اني اخاف من اخلاف وعدا
 نكث **اوحد** واث امرائي او واحد منكم يغلب على الثاني فيجده على في
 نفس الامام واكون مسبة لاهل الاسلام فلا سبيل الا ذكركم الا بكفالة
 من عبد الله بن عباس عن المخالفات وحوادث اهله السقاهاست
 وان تملوا اصلحت عليهم وعقدت لكم عليهم منوتام ليس بعدد كلام
 فاجابوه الى ذلك وكان **ب** به بسم هذا من خيار رؤسائهم مقبول القول
 فيهم وتدبير حربهم اليه وصلحهم على يديه **فكتب** الشيخ الفصيل هو
 في بلد المذبذبة فاكتمت غايه الاكرام واجابه اليها طلب وعفاعة اهله الاجرام
 وصفي عنهم وعقد لهم **و** لم كان اتابعهم **ثم** **خل** فيصل مجنود المسلمين
 من بلد المذبذبة وارسلوا امام محمد بن احمد السدي برب جال معه وامرهم
 بدخول القصر فدخلوه فقدم عنيزه ودخلها وضمبطها وبنوا خيامه
 خارج البلد ودخلها المسلمون وبايعوه على دين اسد ورسوله
 والسمع والطاعة وقد كانوا خافوا من تشكيل ونكال واحلاء حمايل
 ورجال فقال متبع اسمهم بزلته مغفور وحطية مستورة
 ولكم من الامان ولنا عليكم الاحسان **ثم** **انه** **يهجوه** ارسل
 ال عبد العزير يبعده الى السلم او كرب فاراد الهروب من بلده فاستأجره

اخوانه واولاده ورؤساقومه وقالوا ان هذا الامام حليم كريم **وعلوه**
 وعادة العفو والكشف فاجلس في بلدك وودعنا تركب اليه ونجلس بين يديه
 فلعله يعفو عنك ويسمج ويغفر زنتك ويصفي **تركب** اخوه عبد الرحمن
 واولاده ورؤساقومه فلما قدموا عليه قالوا ان هذا الرجل قد اسلم
 واستسلم ورجعهم من الفشل تغير دألم وضاعت عليه بلدك ومقتة اهلها
 وولدك ونحن حائلناه على العدو ام اليك ونجلس بين يديك فقال له لبيته
 بشا هذا المسكين ولا الامام ولا الشيا بين تلكا اختيارا بعد نقص
 البيعة والقبول الفضيحة وتجنيد ما عليهم محمود ورفع عليهم الرايات
 والبنود فاما ان تصلحوا اهلنا معكم والاركت لكم بلدكم ونحن
 قد جئناك فيه متوجهين وفي جنبا يات سافعين فانت اهلنا تدع
 فطنته وتغفر زلته وترحم الكسار وذلتة وقد عفوت عن كثير مما
 جليد حقير وهذا من خلقك جبلتك فلا يكون هو المحروم من غير عيشك
 فقال له هذا جرمه لا ياتل عن من اجرام رعيته ولا بد من تدوير النبا
 واخذ ما بين من الحلقه والسلاح فلم يزالوا عليه وكانوا على اولاده تزداد
 وبراء المسلمين يتشفعون حتى سمح لهم ليكن لبلده ضمن لم اولاده
 واخويه عبد المحسن وعبد الله علي عبد العزيز جميع المخالفات والحاديات
 وبذلوا الامام السلاح والخيال العتاق وتبعوا ذكرا بالعمد والسياق
 فسمي اخوانه وولده وجعل اميراه بلده **وكان** عبد العزيز
 من اوسطا عشرة وليس له قبل ذل وقوة ولا شهرة ولكن الامام تركي
 قد سار له روحه اختاره واستعمل اميراه بريدة لا اباة وجهه اهل
 صدق مع المسلمين وقتل جده في وقعة مخزيف مع **الحكم**
 المجاهدات فاستعمل تركي وكف عنه عشرة سنة وتوعدهم **لما** قولهم
 وامضاهم محمد بن علي الكحل المشهور امر عليه تركي يرسلهم الى الرياض
 خوفا من

خوفا منه فقام كذب على في الرضا مدة فلم ياذن له تركي يرجع الى
بريد حتى قوي عبد العزيز وكثرت اموله واشتدت قوته وقويت
شوكته ورجاله وبعد منقوض جعل في الامام تركي وشفاعات من رؤساء
المسلمين فلما اذن له جعل يبيع بيت المال لينعم بالمال ويغيب عنه الاحتياط
فترقت بعيد العزيز الاحوال وبلغ غاية الكمال **هذا وعين تركي**
من دونه ووراه خوفا عليه من اعداءه فان عشيرة من اشتر العساير
واقطعها للرحم واقدمها على اقتحام كبار الاثم فانه لما كانت المبدات
قلت وزال الحكم عنها وانفلت صاروا اشراهل يخذ بعضهم على
بعض ويسهل عليهم العهد والنقض فيقاطعون الارحام ولا يخافون
قون عواقب الايام والاثام **فمن ذلك** صعد رشيد الحميداني على عبيدائه
بزجيجان في سبط بيته وقتله وقد اعطاه قبله كرمياقا وعهدا ثم
حصروا رشيد في بيته وارقدوا عليه النار والبارود حتى مات ومن معه
ثم رحدوا القفار الشجاع سليمان عرجي وقتلوه بالسوف في وسط السوق ثم
حزبه السنان من حمز بن علي السامري اغتيل في قفاز فمرد حتى ثبتت
في الجدار من وراءه فما اخذوها حتى مات ثم ذلك المشاع السامر الماهر
محمد بن علي المذكور قتلوه عند باب دار **فهذا** شي يسير في وقت
قصير من سيرة هذه العشيرة والقطيعة بينهم نعوذ بالله من موجبات
سخطه **وهذا الرجل** ما ترقى به الاحوال ولا تالزم العزمات ان
وبلغ غاية الامتلاك وامن على نفسه وعياله وكثرت خزاينه وامواله
ولا قاد كرام الحميد وسقط له الانعام والاعنام كما قطع الليل
ورفعت له الرياسة والسود وكثرت اعوانه واكنفوه وارفع صيته في هذه
الجزيرة وها به بنو الاعمام والعشيرة الابانهم باما المسلمين اول ذلك
على يد الامام تركي رحمه الله استعمل وهاه وجعل يبيع على كل ما تولى
لم على يد ابائه فيصل اقرم على جميع ولاياته وجميع عطاياه وخزائنه انكس

في من كان هذا افضلهم ولصانهم منا بذمتهم وعصيانهم ولكن في هذا حسنة
 عاملهم بالاحسان والوفاء وكنف عنهم وعفا فلذلك ايداه همه وعزاية وانته
 الدنيا والرياعيا وهي راحة ولا سفل فيها دم حرام ولا كعب قسرها من
 الحرام ولكن السجدة احد بالتأنيده واسعد بالتوفيق والتسديد **فانام**
 غنيزه قريب شهر ودفن عليه وفود العربان من غنزه ومطير وغيرهم واهدرو
 اليه كثير من اهل الكلاب وغير ذلك ذكر لي ان الذي وصل اليه من اخيله غنيزه
 اكثر من اربعين فرساً ثم بعد ذلك وفده عليه الدويش وروسا قومه من مطير
 وروسا جميع عباديهم وقدم عليه غنزه واهل وادي الدواسر وهو غنزه غنيزه
فلما اراد الرحيل من القصيم اقتضاوا اليه ان يستخلفا خاه جلوي فيرا في نا
 حية القصيم ويكون منزله قصر عتيق ويكون وزير اليه ذلك الاقليم فابدى رواقه
 وبالبعوه وجعل اعراب تلك الناحية امرهم اليه وجعل عنده رجال من اهل
 الرياض وغيرهم من خدامه واهله بكل ما يصلح شأنه فاستقر جلوي
 بتلك الولاية على راي الامام فصار هذه الولاية قوة لاهل الاسلام
 واذلالا لغيرهم الدواب فذلهم لمعهم وفلخصهم وكان الامر قبل ذلك
 في امرهم والتمهير على اقتضاة رايهم وهو **ثم انما** رحل من القصيم تاه
 رسول طلال يستأذنه في السلام عليه فقدم عليه لما وصل بلدا لم يسم
 بهدرايسية فاكراه فيصلا واعطاه عطا جزيل وكسا زوسا قومه واذن
 لهم في الرجوع الى بلادهم وتقلد عنده **ولما وصل** فيصل الرازي بعثت عا اليه العربان
 لقبض الزكات ووفد عليه اهل بلدان الشرق اهل الاحسا والقطيف واليم
 وحميان وما حولهم من رؤساء العربان فصدر راسه على ارام وحضره على الاستقامة
 على دين الاسلام **ثم دخلت السنة السادسة والسورة نبي الله** **فانما**
 وفي هذه السنة سار الامام فيصل بجنود المسلمين من اهل العارض والخرج
 والفرج والافلاج وسدير والوسثم وغيرهم من رعاباه وسار معه كثير من

عربان

عربان نجد من قحطان وسبيع والسهول وغيرهم وقصد جهة الشمال وانغار
 على عربان عتيبة وهم في ارض جراب الماء المعروف فسبقه النذير اليهم فخرجوا
 باموالهم واهاليهم ورتبهم المهيض ونزلوا في **ال** المعروف
 وكان عليه بن بصيص وعربانه من بريية **فلما** علم الدويش بذلك قبل
 فنزل عليهم على الماء **فرحل** الامام من جراب وعدا عليهم فلما نزل قريبا
 منهم واراد ان يشن عليهم الغارة ركب اليه الدويش ورؤساء عربانه و
 ساقوا اليه هدايا وطلبوا منه العفو والعفو فسمعهم ورجل بالمسلمين
 ونزل ابا الدرد الماء المعروف شمال القصيم **وكان** قد استلحق اخاه
 جلوي بغزو اهل القصيم فوصلوا اليه وكان **عبد العزيز** مير بلد
 بريد لما اقبل الامام فيصل بجند المسلمين اخذه الخوف لاجل ما سلف
 من التقصص والحرب المتقدم ذكره فامر اهل بلده بالجهز بالمغزا وتجهز
 معهم **فلما** خرجوا قاصدين الامام صرف ركابه وخيله وقصد الشرف
 بزعمون في مكة وكان قد تاهب لذلك وخرج بخيله وركابه واولاده
 وترك نساءه وامواله وخيله واوباشه **فلما** علم فيصل بذلك **رحل**
 بالمسلمين ونزل بريد فوافاه **عبد العزيز** ابن الشيخ القاضي **عبد الله** بن عبد
 الرحمن ابابطين فاصافه ومعه رؤساء المسلمين فاستلحق الامام اخوان
عبد العزيز ان اخالم هوب من البلاد بلا سبب انا ه منا ولا نطوارنا
 والآن ليس في ذمة الاسلام والمسلمين شي فها قوا على اموالهم واجابوا
 وتكطفوا له بالقول وقا لو اعدتكم الصلح والاحسان لمن اسأ وقد
 جرت عادة الله لك فمن احنت اليه وكفر احسلك انه لا بد ان يكون
 في قبضتكم **جاء** بين يديك **علي** امرك فنزل الامام سلمه الله على جميع امواله
 الداخل منها في الخارج عنها واستعمل في بريد امير اخاه **عبد المحسن**
 واما قام فيها اياما واستعمل في بيت حال القصيم **عبد العزيز** بن عبد الله
 ابابطين ورجل بالمسلمين قالا واذن لاهل النواحي يرجعون له اوق
 حالهم **واما عبد العزيز** فانه لما وصل الى الشريف اهدى اليه مائة
 من خيل وسلاح وغير ذلك فوعده الشريف ومناه حتى استحصل هداية

وقال لهم

وعطاه فحماه بعد ذلك وقطع بعض الخراج الذي له اجماعا لسا
 بلغه سير بن الامام عبد الله الذي وصل فيه الى الحجاز ونزل في تلك الميابة
 وسياحي بيانه ذلك ان شاء الله **وفي اول هذه السنة** غضب
 الامام على سعد بن مطلق المطيري لسؤيته بدمية مسيره بالسرية المتقدمة
 ذكرها في عمان فانه لم يحسن التدبير في هذا الميزا والا واخل فعزله
 وجعله نكالا حتى جاءه اجله **وفيها** ايضا وفدت الوفود على
 الامام من جهات بلدان نجد ونواحيه وارسل العمال لخص الثمار فيخص
 الزكاة من العراب فسارت عمالة واعماله في تلك الجزيرة واستنارت
 قضايله مثل شمس الظهرة **وفي آخر هذه السنة** سار على
 بن فيصل بجند المسلمين من العارض والخروج والفرع والافلاج وسدرو
 الوشم وغيرهم من عيال ابيه سوى اهل القصيم لان الشريف صار يرسل
 فيصل في عبد العزيز فامرهم لا يغزوا من جهته حتى يتفصل امره فخرج عليه
 من الرياض يوم الجمعة التاسع عشر ذي الحجة وسار معه كثير من عرابي نجد من
 قحطان وسبيع والسهول وغيرهم ونزل بلد القويعة واجتمع عليه فيها
 جميع غزوان المسلمين ثم رحل منها وورد الشبكه ثم ورد ماء المصلوب
 الماء المعروف في البئر فانه غزوان قحطان مع رئيسهم بن قريه ثم رحل
 من المصلوب وقصد الحناجج الماء المعروف ونزله ثم امر بالوجيل
 واما المسلمين فيكون ثقل ما معهم من خيام وزهابة رجاله ورجاله
 ثم عدى بالهتية على مرقوق الهيصل وعربانه من عتيبه وهم على الماء
 المعروف بالثعل ليكنهم الراقي فسبقه النذير من رجال منهم عند قحطان
 فصرخوا من الماء ونزلوا عند بن ربيعة ونزل عبد الله على الثعل واقام عليه
 اياما ثم رحلته قافلا واخذ ما ابقاه على الحناجج ثم قصد الوشم ونزل
 بلد شقرا واقام عليها بامر ابيه **ثم ان الامام امر على بلدان العراب**
 وما يليه بالغازية **ثم دخلت السنة السابعة والثمانون**
بعدة المائتين والالف وفيها سار الامام حرسه اليه
 بمن معه من المسلمين ومعه امير الحج القاضي عبد اللطيف بن الشيخ القاسم

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب. ركب معه قاضيا للمسلمين
ومد رسالهم ومذكروا لهم في كل منزل ومقام **خرج** من الرياض يوم الجمعة
لثمان خلون من عاشوراء ونزل الرحمة واستأحق ابنه عبد الله وغزو
من بلد شقرا فحل منها بمن معه من المسلمين ونزل على أبيه **شاهد** ذلك
أمر الامام سلمة الله تعالى على جمع من معه من غزو المسلمين بالويل قصد
بهم ناحية الاعساء وورد النجيلة الماء المعروف قرب الاعساء ثم رحل منها
ونزل جليوين الماء العروف بين الاعساء والقطيف واقام عليه واستأحق
غزو ان نكد النواحي من الاعساء والقطيف ووفد عليه رؤساء أهلها
وقدم عليه أمير الاعساء وناحيته أحمد بن محمد السديري بغزو أهل الاعساء و
قدم عليه شافعي بن شعبان وعبد الله بن نقادان ومعهم رجال من قومهم من
كبار بنيها بجر و قدم عليه أيضا علي المرتضف رئيس الروم ورجال من غربته
وقدم عليه أيضا هزام بن حثلين ورؤساء قومه من البجاء واقام على هذا المأثر
شهر وكان **حفظه الله** قد قصد سيره هذا أهل البحر لانه بلغه عنهم
بعض المخالفة وقطع شئ من إخراج الموصوع عليهم **فلم** وصل هذا الماء
أرسلوا اليه يطلبون المصالحة والمساخمة على عما مضى من عصيانهم منهم
بعض خراجهم فلم يقبل منهم **ثم بعد ذلك** رحل من جليوين قصد ناحية **قطر**
المعروف ونزل القارة الماء العروف على سيف البحر ولهم يدور المسلمون
ابن يريد والى اي جهة توجه تارة يظنون انه يريد عمان وتارة بغيرهم
رحل من القارة ونزل عريق سلق الماء العروف قرب قطر وكانت
قصر البدع المعروف قطر نزله علي بن خليفة اخو رئيس البحر من رجال
وجعل فيه شئ كثير من الزواد والبارود والمدافع والامتع **فحين**
نزل الامام العريق جهز ابنه عيسى برية من المسلمين واهم ينزلون عند
هذا القصر ويحاصرون اهله فنزل عليهم عبد الله بمن معه وحاصروهم
وهرب علي بن خليفة من القصر ومن معه وركبوا في السفن وتركوا القصر
بما فيه من الخزائر **فلم** علم أهل قطر بذلك طلبوا الامان من فيصل

وادعوا انهم مغلوبون مغضوبون فقبل منهم وبايعوه على دين الله
 ورسوله والسمع والطاعة **رجعنا الى ذكرنا وقصة عبد العزيز**
ابن مزيه قمرية كما ذكرنا ان عند شريف مكة
 واقام عنده عدة اشهر يتودد اليه فقال له الشريف ان هذه الجنود عندنا
 لا تسير الا بدراهم ولا يشي الرجل منهم الا بعطاء قبل مشاء وكان من
 تقديره سبحانه وتيسره وصول عبد الله بن الامام الى القرب ما عاين في
 مغزاه على عتبة المتقدم فداهل اهل الجواز من ذلك الربا وزاد في امر
 عبد العزيز انعكاسا عليه وضعت وعرف ان الاموال الى بناب وان في ربه
 قد اخطا الصواب وان من قصد لم يجد له فيه نجعة فرجع الى النزع
 بعد الفزعة وطلب من الشريف الشفاعة عند فيصل وان يرجع الى بلدنا
 ويجمع بماله ولده وكان الامام كما تقدم قد تجوز الى قطر فصارت
 رسل الشريف تتردد بينه وبينه وهو في قطر فارسل الامام الى اخيه جلوي
 ان لا يترك من القصيم حتى يقدم عليه عبد العزيز فزال الشريف يتودد
 الى فيصل ويشفع لعبد العزيز ان يرد اهل بلده ولا عليه باس و
 لانه امر ولا ياتي على احد من الناس فسمع له بذلك وان يركب مع جلوي غا زيا
 الى قطر فدخل جلوي بغزو اهل القصيم وعبد العزيز معهم وذلك في اول
 ربيع الاول في السنة السابعة والستين فقدموا على فيصل في العويق
 فونب الامام على ما مضى منه من قطع الزمام ومناذرة جماعة اهل
 الاسلام فما اجاب الابا لا اعترف وان له بما ذكر اعتراف ولكن العفو
 والسامحة نفعني عنه وسامحة فاقام معه حتى قفل من قطر ووقفت بها
 وعن صغير وكبير واستعمله في بلد اميل **رجعنا الى ما خرج فيه**
 ولما اطاع اهل قطر للامام وبايعوه على الاسلام والسمع والطاعة
 والدخول في الجماعة من رجل من العويق ونزل مسير الماء العذب المعروف
 في قطر على سيف البحر فارسل احمد السديري ورجال معه يحفظون القصير
 وينظرون احمد في الآلة ثم وخذلوه ثم ارسل الامام امره على السفن التي لا اهل
 قطر وهي نحو ثلثماية خشبة يركبون معهم رجال من غزو والمسلمين ثم امسروا

على

على اولاد عباده الجالسين من البحر ين يركبون في سفنهم ويقصدون البحرين
وكان اهل البحر يحسن نزلا فيصل في ناحيتهم ارسلوا الى سعيد بن طحون رئيس
بلدان ابو ضبي المودع في عمان يستخرونه ففرع لهم وكان ذواتا من الاموال
والرجال والسفن ففرع لهم واقبل في عدد من السفن المملوءة من الرجال
فلما قبل على الجبهة التي فيها الامام فيصل داخله الغشل والوجل وارسل
الى فيصل يطلب المصالحة بينه وبين اهل البحرين فاجابه انه لا ينتظم بيننا وبين
هؤلاء الاقوام كلام ولا مصالحة الا بقدر ومك الينا واخبرنا بين ايدينا
نقال بن طحون اعطاني الامان على يد الامير احمد السديري فارسل اليه احمد
واقبل معه بن طحون بمهذبا كثيرا من السلاح وغيره **فلما** جلس
بين يدي الامام اوقع اسن قلبه الكهيب واقرا من كتابه وغالف لم يحصل
سوى الخيبة وتودد اليه في عقد المصالحة بينه وبين اهل البحرين
فاجابهم انهم يؤدون الخراج السابق واللاحق وعلى ما طلب عليهم
من النكال لاجل ما صدر منهم من المخالفة في الاقوال والافعال فصبوا
بما قاله ودفعوا تلك الاموال وطفت نار الحرب وزال كؤوف الكرب
وكانت الدروس داية كل يوم والتذكير لنعم الله اللطيف الخبير
على اجتماع اهل الاسلام على احام وتناء لف قلوب تلك الاقوام والوفود
الكثيرة من عمان وغيره من العربان والبلدان حتى اطمأنت قلوبهم بالامان
في ذلك المكان وحده والله الواحد المنان واستقر الصلح وحصل
الاذعان **والمدريس** لهم في صيوان الامام بعد صلاة العصر الشيخ
الفاضل عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن حسن **شما** من السلي بالرجيل والقفل
الى بلدانهم وكان طريقهم في غاية الظلم والامال وكانوا في جرح القيتض فعبس الله
غيت السماء عند رحيلهم من مسير وكان سيلا عظيما لا يعرف له نظير وتابع الله عليهم الغيث
عند نزولهم ورجعهم وفي غدوهم واصابهم حتى قدموا الى احسا **فلما قدمه**
واقام فيه **امرا** امير احمد السديري بالنظر في المصالح الخاصة والعامة من صلاح تشقير

وفي الجنايات والشذور • وحضر الناس على الاجتماع على العلوات في المساجد وما دأب
أهل الكحل إلا خلاف • من جميع الناس العظام وكما شرف • **وكانت له**
وبنو من احسن الناس سيرة • واصفاهم سريرة • والطوفان طيبة • ولهم في الولايات
مناخر رفيعة • وسيرة • ولذا استعمل الامام في عمل احمد امير في الاحساء • ثم في
ناحية عمان • كما سنبين ان • اسم بعد ذلك • وابنه تركي بعد ابيه • في الاحساء
ونواحيه • **وابنه محمد** امير في سدير ونيج وما يليه • وعبد الحسن ابنه
انما امير في بلد في الفاظ • فلونظرت الى اصغرهم قلت هذا باب الادب قد احاط • وان
نظرت الى الاكبر • رايت فوق ما يذكر • ولم يكن في عصرهم من كان له المطيع صاحب •
ولا اشد منهم على العدو والمجارب • فمن عيبة نصح للاسلام والمسلمة واشد اعطاء
على العاصية والمجاري • خصهم الله بذلك الموقوف وسلافة الغلب • ولم يكن يعرف فيهم
شي من حركات اهل الولايات والمكر والغلب • وما منحهم الله من السعادة • ومما في السيادة •
تلك النواحي الكبار • لم يكن احد منهم يعرف درهما ولا دنيا • جعلهم الله على هذا الموقوف • واعانة للموقوف
وبمادرون لطاعة الامام • ويقدمون على ما لهم من الزمان **فشاء الله العظيم** الذي خصهم
بجده الكبار • ان يصير في عنا وعندهم طرق الماشي • يخرج من عندهم لسان كل منهم فاجرو ظالم •
وان يقف بغير الامام ويصير ويرفع منازله • ويلطف به في كل حادثة • ونازله •
جواد كريم • عرف رحيم • **فشاء الله** تعجبا اقام في الاحساء اكثر من عشرين عاما امر المسلمين
بالرحيل • واذن لهم بالوقوف الى بلدانهم • وقيل راجعا الى وطنه **وارسل** علماء على عادته
الى هذا الشار • وتبغى الزكوات من البلدان • وقد ميت عليه الوفود من كل جهات • و
امتت الاوطان والبلدان • وحده الله على كل محالات **التي** هم باذا الجبال بالاربع نسا •
ان ترفع قدر هذا الامام • الذي شدت به عضد الاسلام • وان تجعل له عناية على انما
والعام **وقال في هذه السنة** اعني السابعة والستون • توفي العالم الفقيه
اليقظ النبيل • ذوالعقل الفائق • والراي الصائب الرافق • شديد الظالمين •
واحد القضاة المدرسين • من قد اشتهر فضله وسيرته • وترجع ملكه

عصر

عصره المشورة الشيخ محمد بن مقرن بن سند بن علي بن عبد الله بن فطال
الودعاني الدوسري رحمه الله تعالى وعفي عنه برحمته واسكنه بحبوة
جنة امين كان رحمه الله فظما متيقظا له عقل راجح وراي صائب
ووجه ساجح صايج اذا قال رايت قوله سكنت لغنى الجواب واذا
اشار بالراي رايت يلوح في زراية الصواب استعمل سعود رحمه الله
قاضيا في بلدان المحمل وكان في بعض الاوقات يرسله قاضيا في لغات
مملكته فارسله قاضيا في عمان ونفع الله به واصلى الله عمان على
يديه ثم ارسله قاضيا لعبد الوهبة ابو نقطة في ناحية عسير في اليمن
وارسله ايضا الى غير ذلك **ولما كان في ولاية تربي** رحمه الله ارسل
اليه واقام عنده واثبتته على عمله في القضا لاهل بلدان المحمل
ثم **كان** قضى الله تعالى بظهور الدولة المصرية ووصل خرشد
باشا الى الرياض وطاعت له بجد ذكره واشي عليه عنده فارل
اليه واكرمه لما قدم عليه غاية الاكرام والزعم القضا عنده ثم
انه تعلل باعذار فاذن له ورجع الى وطنه ثم لما ولي عبدالله
بن ثنيان امامة بجد حضى عنده فلا يسلك جهة الا وهو معه
فما جاء الله تعالى بفيض وذهب الشقاق عن المسلمين **الفصل**
اكرمه ايضا وارسله قاضيا في الاحساء في وقت الموسم فعلم في
الاحساء بحمي فلم يزل محميا سقيم البدن حتى توفي في هذه السنة
رحم الله وعفي عنه **وكان** من بيت حب ونسب يجمع نسبه
مع عشيرته اهل الصفه في فطاي بن سابق وهم يجمعون مع اهل
بلد الشماسية البلد المعروف في التقسيم في سابق بن حسن ثم هم
يجمعون مع الحمدات اهل بلد العوده المعروف في سدير الذي
يقال لهم الشماس مع اهل الشماس المعروف عند بلد بريد في
التقسيم في جد واحد ويجمع الجميع مع قبيلة الوداعين في غانم بن

واخذ عنه ممن لم يلى القضاء عدد. وكان من اخذ عنه من تلاميذه
حتى كان اطولهم باعا. وابسطهم ذراعا. وارجحهم عقلا. واتمهم
حكما. واتقنهم علما. واتقنهم فهما. وافصحهم لسانا. واجراهم جنانا
واحسنهم بياننا. واكثرهم احسانا. **الكتاب المتفق ذو العنصر الزكي**
والبيت المتفق الشيخ عبد العزيز بن حسن بن يحيى كان ابتدا تعلمه
على الشيخ المذكور. فقرأ عنده كثيرا من كتب المذهب ثم رحل
الى الشيخ المتفق المتفق الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ
محمد بن عبد الوهاب. فاخذ كثيرا من العلوم النافعة الشرعية.
خصوصا علم العربية. حتى اعتلا فضله ومجده. وارتفع في السما
نجم سعد. وهو من شجرة لهم سابقة قديمة في الاسلام. وهم رؤسا
بلد ملهم بن جرونة بنى لام. وانما نوهت بذكركم لغر الفضية هذا
الشيخ حرس الله تعالى عليه نعمة. وعفى عن زلله وعثرته. وزوده الثروة
ووقفه لما يرضى. **ولسأقول** الشيخ محمد رحمه الله تعالى الزمه
الامام فيصل القضاء في بلدان المحمل. فصار على عادة شيخه يكون
في بلد ملهم وقتا. ومعظم الوقت في بلد حرمه يعيد الطالبيين
ويوظف العامة المستمعين. ويفصل خصوصيات الساكنين والقاديين
ثم الكتاب بعون الملك الوهاب. ويتلوه انشاء الله تعالى دخول السنة
الثامنة والستون. وفيها مقر اعهد الله بن فيصل على عمان وما جمل
له فيه من الاكوان. وما فتح الله على يديه من الفتوحات. وما جنى منه من
الخراجات. وما اخذ من الخالفين من التكاليف. وبشره سراياه في اقا
وادانية ومدى مقامه فيه. كما ستقف عليه مفصلا انشاء الله تعالى في البحر
بعد هذا الكتاب. جعل الله لك خالصا لوجهه الكريم موجبا لرضاه في
جنات النعيم. واحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد واله وصحبه
جمعين. **والله اعلم**

والله اعلم
في شعبان من شهر ربيع الاول
من سنة ١٢٧٠ هـ
في مدينة الرياض
السنه الرابعه
والسبعين
الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

كشاف هجائي معجمي (الأعلام ، القبائل ، الأماكن ، الوقائع)

(١)

آدم ١ ، ٤ ، ٥٣	آل بني شمس ٥٦
آغا بكر ١٩٨	آل بوراجح ٢٣ ، ٣٩
الأغارضوان ١٦	آل بوسليمان ٣٨
آل إبراهيم ٣٦ ، ٣٨٢	آل بوسعيد ٢١ ، ٣٨
آل ابن خميس ٢٣ ، ٣٤	آل تميم ١٢ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٢
آل ابن عليان ٤٤ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٠٧	آل ثنيان ٢٥٩
آل ابن غانم ٣٩١	آل جاسر ٣٢٢
آل أبو غنام ٣١	آل جلاس ٢٣٤
آل أبو هلال ٢١ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٣٩	آل جناح ٣٣ ، ٤٥ ، ١٠٥
آل أبي راجح ٥٢١	آل جيش ٣٤٨
آل أبي رباح ١٩	آل حبلان ١٠٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
آل أبي رميح ١١٤	آل حديثة ٢٤ ، ٢٥
آل أبي سلمه ٣٠	آل حسن ٣٢١
آل أبي يحيى ٨	آل حسين ٢٩١
آل أجود بن زامل العامري الجبري ٢٤	آل حمد ١٢ ، ١٩ ، ٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧١
آل أحمد ٢٧٠	آل حميد ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ١٣٩ ،
آل بجاد ١١١	٣١٧ ، ٢٦٨
آل برجس ٢٠	آل حنيحن ١٢
آل بركات ٨٧	آل خرفان ٣١ ، ٣٣
آل بسام ٣٣ ، ٣٤	آل خليفة ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٣٩٠ ،
آل بيعج ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ٢٣٤	٤٢١ ، ٣٩١

- آل دغيش ٧، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٩٠
 آل دهيش ٢٨
 آل ذباح ٣٩
 آل راجح ٣١
 آل راشد ٦٤، ١١٤، ٢٦٨، ٢٧٠، ٣١٦،
 ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٠
 آل زارع ٣٤
 آل زامل ٤٣٥، ٤٣٦
 آل زايد ٤٥٦
 آل زهير ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٨١
 آل سحبان ١١٧
 آل سحوب ٢٨
 آل سعود ٤٤، ٥٢، ١٩١، ٢٥٣، ٢٥٥،
 ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤،
 ٢٦٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٧،
 ٣٦٩، ٣٧٤
 آل سعيد ٢١، ٧٨
 آل سلطان ٨٣
 آل سويد ٢٧٠، ٢٧٩
 آل سيف ٦٢، ٦٥، ٢٩١
 آل شامر ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٣١
 آل شبانة ٣١٩
 آل شبيب ١١٧
 آل شرعان العتيان ٢٧٣
 آل شري ١٢١
 آل شريم ٣٨٨
 آل شقير ٣٠، ٣٢
 آل شكبان ٢٣١
 آل شماس ١٠٧، ٤٥٥
 آل شمس ٥٧، ١٠٥
 آل الشيخ ٣٤٥، ٤٠٠، ٤٠٤
 آل صبيح ١١١
 آل صلال ٤٤
 آل ظفير ٢٣، ٤٢، ٤٥، ٥٦، ٦٨، ٧٣،
 ٨٨، ١٤٠
 آل عاصم ٣٢٨
 آل عبدالرحمن (الشيوخ) ٨، ٦٥
 آل عبدالله (الأشراف) ٢٣
 آل عبهول ٣٠
 آل عبيد الله ٣١٦
 آل عبيدان ٧٢
 آل عثمان ٢٨، ٢٧٨
 آل عجمان ٢٦٥، ٣٢٧، ٣٣٢
 آل عدوان ١٩
 آل عريعر ٢٦٤، ٣٩٢
 آل عساف ٢٨
 آل عضيف ٤٢
 آل عفيضان ٢٦٦
 آل عقيل ٢٣٤
 آل علي ٣٦٦، ٣٨٤
 آل عليان ٩٣
 آل عمار ٤٢١
 آل عنافر ٣٧
 آل عياف ٨، ٤٠٤
 آل عيسى ٢٩١
 آل غزي ٢٩، ٣٢
 آل قاضي ٣٨
 آل قشعم ١٦٣، ٢٠٦

آل كثير ٢٨، ٣٠، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١،	آل وند ٢٣٤
٤٣، ٣٢٤، ٣٣٨	آل يحيى ٣٤، ٢٩١
آل ماضي ٩٨، ١٠٧، ١٠٨	آل يزيد ٧، ٢٩٠، ٢٩١
آل مبارك ١٩	آل يوسف ٧٣
آل محدث ٢٨	آلرا ٨٢
آل محمد ٢٢، ٣١	أبا الجفان ٣٣٦
آل مدليج ١٩، ٣٢، ٧١، ١٠٧	أبا ذر الغفاري ١٧٤
آل مديرس ١٤	أبا حسين ٢٠٣
آل مرة ٨٤، ٩٦، ١٧٥، ٣٣٧، ٤٠٦،	أبا رجلين الزعبي ١٥٥
٤٠٧، ٤٢٠، ٤٥١	أبا الرشيد ٢٠٩
آل مرشد ٣٧٤	أبا علي المغربي ٣٠٣
آل مساعد ٨٩	أبا المحيا ٧٤
آل مشرف ٤٤	أبا موسى الأشعري ٢
آل مضيان ١٨٤	أبانات ٢٣٦
آل معمر ٧، ١٩١، ٢٥٩، ٢٩٠	أبا يزيد ٨
آل مغيرة ٢٢، ٢٨	إبراهيم ٢٩، ٣٠، ٧١، ٢٠٠، ٢٣٧،
آل مفيد ٢١	٢٣٨
آل مقرن ٨، ١٩٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥،	إبراهيم باشا ١٢٩، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩،
٢٩٦	٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٩٣، ٢٩٥
آل منصور ٧٥	٣٤٤، ٣٥٢، ٣٦٩، ٣٩١
آل ناصر ٨، ٣٤، ٣٦، ٢٥٩، ٢٧٨،	إبراهيم بيك ١٥٩
٢٩١	إبراهيم بن ثاقب بن وطبان ٣٩١
آل نمي ٨٣	إبراهيم بن جار الله ٣٣
آل نهان ٢٤، ٢٨، ٤٣	إبراهيم بن حجي ٢٨٤
آل هذلول ٢٥٩	إبراهيم بن حسن ٤١
آل هويل ٤٠٧	إبراهيم بن حسن بن عيدان ١٣٦
آل وطبان ١، ٢٩٦	إبراهيم بن حسن بن مشاري بن سعود
آل وطيب ٢٩١	٢٥٨، ٢٣٣

إبراهيم بن عبدالله بن حسين (أبو ظهير)
٣٨٨

إبراهيم بن عبدالله بن فرحان ٢٥٨

إبراهيم بن عبدالله بن معمر ٣٩، ٤٠

إبراهيم بن عبدالرحمن آل راشد ٧٥

إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله ٦٧

إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبدالله ٣٦

إبراهيم بن عثمان ٤٠

إبراهيم بن عفيصان ٩٥، ١٤٠، ١٤١،

١٤٣، ٢٠٣، ٢٢٥، ٢٢٧

إبراهيم عليه السلام ١، ٢٦، ٢٠٠

إبراهيم بن فريح بن حمد بن ماضي ٣٠٠،

٣٠١

إبراهيم بن غانم ٢٦٠

إبراهيم كاشف ٢٨١

إبراهيم بن مبارك بن عبدالوهاب ١٨٥

إبراهيم بن محمد ٢٩١

إبراهيم بن محمد بن حسن ٣٥

إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن ٦٢،

١٢٨، ١٦٥

إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن

أحمد بن إسماعيل ٢٨٣

إبراهيم المعاوان ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤،

٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٩

إبراهيم بن معقل ٣٨٦

إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع

(المريدي) ٧، ٢٩١

إبراهيم الميموني ١٣

إبراهيم بن حمد المتقور ٦٩، ٧٦

إبراهيم بن حمزة ٣٤٥

إبراهيم بن خالد ٦٧

إبراهيم بن راشد بن مانع ٣٠

إبراهيم بن زيد ٦١

إبراهيم بن الزير ٢٦٨

إبراهيم بن سدحان ١٦٥، ٢٤١

إبراهيم بن سعود بن عبدالعزيز ٢٤٥،

٢٤٨، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٩٤

إبراهيم بن سعيد بن عمران ٢٧٤

إبراهيم بن سلطان آل بداح ٦٢

إبراهيم بن سلامة بن مزروع ٣٠٣

إبراهيم بن سليمان ٢٤، ٢٥، ٣٩، ٤٢،

٥٨، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٧، ١٢٥،

٢٢٥

إبراهيم بن سليمان بن حماد بن عامر ٢٥

إبراهيم بن سليمان بن زامل ٤٣٥، ٤٣٦

إبراهيم بن سليمان بن عفيصان ١٦٤، ١٨٠

إبراهيم بن سليمان بن ناصر بن إبراهيم بن

خنيقر العتقري ٤٤، ٨٣

إبراهيم بن سيف ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٨٣،

٣٥٤، ٣٦٦، ٤٠٤

إبراهيم بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب

١٣٠، ٢٤٨

إبراهيم بن صالح الهندي الصنعاني ٣٠

إبراهيم بن عبدالله ١٢٨، ٣٧٥

إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن سيف

٤٧، ٣٧٤، ٤٢٤

- إبراهيم بن وطبان ٣٠
 إبراهيم بن يوسف ٢٧٧، ٤٠، ٣٤
 ابن أحمد ١٤٣
 ابن أحمد ١٤٣
 ابن بجاد ٣٤
 ابن بصيص ٤٤٩، ٤٣٠، ٣٣٢
 ابن بطال ١٣٨
 ابن ثيان ٤٢٦، ٤١٢، ٤٠٥، ٤٠٤
 ابن جابر الله ٣٦
 ابن جاسر ٣٠
 ابن جرير ٣٥٣
 ابن الجوزي ١
 ابن حابس ٢٢٩
 ابن حبشي ٤٢
 ابن حثلين ٤٢٦، ٤٢٥
 ابن حجر العسقلاني ٨٥
 ابن حرمله ٣٢٠، ١٩٣
 ابن حسن ٤٠٥
 ابن حفيتان ٨٩
 ابن حماد ٩٩
 ابن حميد ٣٢
 ابن داعج ٩٥
 ابن الدجما ٣٦٦
 ابن دغيش ٤١٣
 ابن دهمان ١٩٣
 ابن دواس ٨٨، ٨٢، ٥٧، ٥٦، ٨
 ابن ربيع ٨٣
 ابن ربيعان ٤٤٧
 ابن ربيعة ٢٧، ٣٦، ٤١
 ابن رشيد ٩٢، ٣١٠، ٤٢٦، ٤٤٤
 ابن رشيدان ٨٣
 ابن زامل ٨٢، ٣٨٦
 ابن زيد بن زامل ٢٦٩
 ابن سعدون ٨٣
 ابن سعود ٩٠، ٣١٤
 ابن شايح ٣٩٩
 ابن شرفان ٣٣
 ابن صالح ١٨٥، ٤٠٥
 ابن صقر ٤٣٣
 ابن صفية ٢٩
 ابن صويط ٣٢، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٦١،
 ٤٢٢، ٦٨
 ابن طحنون ٤٣٣، ٤٣٤
 ابن طهيمان ٧٧
 ابن طوالة ٣٩٨
 ابن عباس ٣٨١
 ابن عبدالله ٣٢
 ابن عبدان ٣٠، ٣٢٣
 ابن عبدالرحيم ٣٤٣، ٣٦٧، ٤٠٦، ٤٠٧
 ابن عثيمين ٤١٤
 ابن عساف ٣٢
 ابن عشبان ١٠٣
 ابن عشبنة ٣٣٦
 ابن عطوة ١١
 ابن عفالق ١٢
 ابن عفان ١٣٧، ١٤٣

- ابن عفيصان ٩٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١
 ابن عقيل ٥٩
 ابن عليان ٢٨٠
 ابن عمران السبيعي ٣٧٩
 ابن عون ٢٧
 ابن عون (الشريف) ٤٠٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
 ابن عيسى ٦٢
 ابن غالب ٢٠٨
 ابن غانم ٣٦٧
 ابن غدِير ٨٢
 ابن فارس ٨١
 ابن فايز ٦٨
 ابن فريان ٦٩
 ابن فطاي ٢٦
 ابن فياض ٧٥
 ابن قرشي ١٩
 ابن قرملة ١٤٤ ، ٤٥٠
 ابن قطنان ٢٣١
 ابن قنور ٣٩٥
 ابن قيس ١٩٠
 ابن القيم ١٢٨
 ابن كثير ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣٥١
 ابن لؤي ٤٣٠
 ابن ماضي ٤٤
 ابن مانع ٨٧
 ابن المربع ٨٧
 ابن مروح ٣٢٠
 ابن مسيفر ٥٧
 ابن مصيخ ٤٤
 ابن مزيان ٣٠٦
 ابن معمر ١٩ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ٣٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ،
 ٢٩٢
 ابن معقل ١٤٩
 ابن مفيد التميمي ٢١
 ابن نحيط ٤٣
 ابن نقادان ٤١٧
 ابن هذال ٧٢ ، ١٧٣
 ابن هلال ٣١
 ابن وضيجان ٣٤٢
 ابن يوسف ٣٠ ، ٣٢
 أبو حسن (عبدالرحمن بن حسن بن محمد
 ابن عبدالوهاب) ٣٥٩
 أبو حسين (علي بن حسين بن محمد بن
 عبدالوهاب) ٣٥٩
 أبو حميدان ٤٧
 أبو خنيفس ٥٤
 أبو الدود ٤٤٩
 أبو الذهب محمد بيل ٨٧ ، ٨٨
 أبو السعود ٣٩١
 أبو شيبه ٥٧
 أبو زيد بن مرخان ٢٩١
 أبو ظبي ٤٥٣
 أبو غنيمه ٣٢٩
 أبو عريش ١٩٢
 أبو علي المغربي ٢٧٧ ، ٣٠٤ ، ٣٨٦
 أبو علي البهلوي المغربي ٢٩٧
 أبو الكباش ٣٩٨ ، ٤٠٣

٢٦٣ ، ٢٦٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ٢٢٧

أبو الماسح ٦٨

٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧

أبو محبور العتيبي ١٤١

٣١٢ ، ٣١٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧ ، ٢٧٩

أبو مسمار حمود بن محمد الشريف ١٩٣ ،

٣٢٦ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٣

٣٤٣ ، ٢٦٢

٣٤٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩

أبو مهديب ٩٩

٣٨٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٦٠

أبو هليبه ١٢٢

٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٨٧

أبو يحيى بن محمد بن حنيح ٣٤

٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤

الابعج ٤٠٤

٤٢٢ ، ٤١٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥

الأبكين ٧ ، ٢٩٠

٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٣

ابوش أغا ٢٧١

٤٥١ ، ٤٤٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣١

الأبيض ١٥٦ ، ١٦٧

٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣

الأتراك ١٨٦ ، ٢٢٩

آل حميد ٣١٧

اثنييه ٣٤ ، ٦٦ ، ٧٦

أحمد ٣٩١

أجود بن زامل العامري العقيلي ٨ ، ١٠ ،

أحمد بن أحمد بن أحمد العلوي الشويكي

١١

١١

أجباد ١٤

أحمد أغا ٣٨١

الأحساء ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨

أحمد الياس الاصطنبولي الحنفي ٢٢٦

٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ،

أحمد ابن تيمية (الإمام) ٣٨ ، ٣١٨ ،

٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٦ ،

٤٢٦ ، ٣٥٤

٧٧ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،

أحمد بن أبي نعي ١٩٢

١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،

أحمد باشا ٣٠٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،

أحمد بن بخان ١٢٠

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،

أحمد بن بسام ١٢

١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،

أحمد بن حبيب ١٣٩

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ،

أحمد العزار ١٦٠

١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

أحمد الحارث ٢٦

١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،

أحمد حافظ ١٢

٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،

- أحمد بن حسين بن حنيحن ٣٠
 أحمد بن حسين بن عبدالله ٢٤
 أحمد الحفظي اليمني ٢٢٦، ٢٣٩
 أحمد بن حمود بن محمد الزين أبو مسمار ٢٦٢
 أحمد بن رشيد الحنبلي ١٠٣، ٢٢٦، ٢٥٩
 أحمد بن زيد (الشريف) ٢٤، ٢٨
 أحمد بن محمد السديري ٣٠٢، ٣٧٣،
 ٣٧٦، ٣٨٣، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤
 ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٢٧
 ٤٣٢، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤
 أحمد بن سعيد ١١٩
 أحمد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن ٨٧
 أحمد بن سليمان بن خليفة ٣١٧
 أحمد بن شبانة ٨٨
 أحمد بن شريف مكة ٨٩
 أحمد بن ضاحي ٣٢٢
 أحمد طوسون ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٣٢،
 ٢٣٣، ٢٣٥
 أحمد الطيار ١٨٤
 أحمد بن عبدالله ٤٨
 أحمد بن عبدالله بن الشيخ عبدالوهاب بن
 عبدالله ٤١
 أحمد بن عبدالله بن عياف ٣٦٥
 أحمد بن عبدالله بن معمر ٢٠
 أحمد بن علي بن ناصر ٥٧
 أحمد بن عيسى المرشدي العمري ٢٠
 أحمد بن غالب ٢٩
 أحمد بن غانم ٢٢٥
 أحمد بن غنام ١٧٨
 أحمد بن فهيد الفضلي ٣٩٩
 أحمد بن فيروز بن بسام ١١
 أحمد بن مبارك ٣٩٥
 أحمد بن مبارك بن عبدالرحمن الراشد ٢٦٩
 أحمد بن محمد بن إبراهيم ٣٣
 أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل ٣٣
 أحمد بن محمد بن بسام ٢١، ٢٢
 أحمد بن سلطان القصير ٢٢، ٢٣، ٣٣،
 ٣١٩
 أحمد بن محمد المدلجي ١٧٥
 أحمد بن محمد بن مشرف ١٠، ١١، ٢٢،
 ٢٣
 أحمد بن مضيان ٢٥
 أحمد بن محمد المنقور ٢٧، ٢٩، ٣٦
 أحمد بن نابرت ٢٠٦
 أحمد بن ناصر ٢٠
 أحمد بن ناصر الصانع ٣٠٥، ٣٢٥،
 ٣٦٠، ٣٩٣
 أحمد بن ناصر بن عثمان بن معمر ١٣٠،
 ١٩٧، ٢٠٠، ٢٦١
 أحمد بن ناصر بن عدوان ٧١
 أحمد بن ناصر بن محمد بن ناصر المشرفي ٢٩
 أحمد بن هديب ٢٧٤

أشيقر ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣١، ٣٢،
 ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٦٩، ٧٣، ٧٥،
 ١٢١، ٢٤٠، ٢٨٤، ٣١٩
 اصطنبول ١١٣، ١٨٦، ١٩٢، ٢٠٣،
 ٢٠٦
 اغا مصطفى ١١٣
 الأغوان ٣٧٧
 الأفلاج ١١١، ١٤٩، ١٩٢، ٢٥٩،
 ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٣٠، ٣٦٨
 ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٤
 ٤٢٦، ٤٤٨، ٤٥٠
 الأفندي ٣٩٤
 الأكراد ١٦٣، ١٧٠، ١٩٨
 أكلب ٢٣١
 الطف ١١٧، ١٣٦، ١٤٩
 ألمع ١٨١، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩،
 ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٣٢٠، ٣٤١
 ٣٤٣
 أم أصوى ٧١
 أم الجماجم ٣٢٣
 أم حمار ٢٠
 أم ربيعة ١٤٩، ٣٣٧
 أم العصافير ٧٠
 الانجليز ١٦٠، ١٦١، ١٩٤
 الأهجان ٩ = لاهيجان رشت

أحمد بن وطبان ٢٥
 أحمد بن يحيى بن عطوه بن زيد التميمي
 الحنبلي ١٠
 أحمد بن يحيى بن غيهب ٣٠٤
 الأحور ٢٦٥، ٤٣٢
 إدريس بن حويل ١٨٥
 إدريس بن وطبان ٣١، ٢٩١
 أذربيجان ٩
 أراط ١٧١
 الأراقم ٢٩٠
 ارض الحي ٦٨
 أرض الشمس ٤٠٧
 الأرناؤوط ١٦١
 اسحق (عليه السلام) ١
 اسد بن ربيعة بن نزار ٢٩٠
 أسعد بن سليمان باشا ٢١٠
 الاسكندرية ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢
 إسماعيل ١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦،
 ٣٨٢، ٤٠٠
 إسماعيل أغا ٣٦٩
 إسماعيل باشا ٣٧٠
 الاسياح ٣٩٣
 الاشراف ٣١٤

(ب)

- باب سمحان ٢٤٥
باب شارخ ٨٤
بادي بن بدوي بن مضيان ١٦٧ ، ١٨٤
بادية الشام ١٦٥
بادية العراق ١٩٢
الباطن ٥٢ ، ٧٩ ، ١٩٥
بيان ٣٢٣ ، ٣٧٨ ، ٤٣٨
بتال المطيري ٢٦٠ ، ٣٢٥
البترا ٣٢
البيجادي ٣٦ ، ٩٩
البحيري ٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
٢٥٨
البحرين ٣ ، ٤٣ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ،
١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٥
١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٧٩
٢٦٥ ، ٢٩٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٥
٣٤٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤٨
٤٥١ ، ٤٥٣
البخاري ٢١٨ ، ٢٧٩
بخروش غلاس ٢٢٩
بداح ٣٤ ، ٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٩
بداح بن بشر العناقر ٣٩
بداي بن بدوي بن مضيان ١٨٤ ، ١٨٥
بدر ١٨٥
بدر بن أحمد بن سعيد ١٨٠
بدن بن زيد الدوسري ١١٠ ، ١١٤
بدوي بن مضيان ١٨٤
البديع ١١
براك ١٣٨
براك بن زيد بن زامل ١٠٩ ، ١١٠
براك بن عبدالمحسن بن سرداح آل حميد
١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٨
١٥٠ ، ١٥٧
براك بن غرير بن عثمان بن مسعود بن ربيعة
آل حميد ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٤
براك بن غرير آل عساف ٢٥
بردان ثرمدا ٦٠
البرزان ٢٩٩ ، ٣٢٥ ، ٣٤٢
برغش بن بدر بن راشد الشيبني ٢٠٥
برغش بن حمود ٢١٠
برغش بن زيد بن عريعر ٣٩٢
بركات (الشريف) ٢٥
البركة ١٦١ ، ٢٠٩
برمان ٢٧٨
البروج ٨١
بريدة ٤٤ ، ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٣ ،
٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٧٨
٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧
٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧
٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢
٣٧٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٩
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٠

٢١٠ ، ١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٨٧ ، ١٤٥
 ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣١٨ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩
 ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٣٧
 بقعا ٣٩٨ ، ١١١
 البقوم ١٦٨ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٤٠
 بكر بيك ٨٧
 بكر بن علي باشا ١٩ ، ١٣ ، ١٢
 بكر بن وائل ٢٩٦ ، ٢٩٠
 البكور ١٩
 بكير آغا ٣٩٥
 البكيرية ٢٣٥
 بكيل ١٩٣
 بلاد الروم ٢٥٢
 بلاد العجم ٢٥٢
 بلال بن سالم الحرق ٤٠٦ ، ٤٠٣ ، ٣٩٧
 ٤٢٣
 بلد الحسين ١٨٨ ، ١٧٠
 البليدة ٢٥٢
 بندر جازان ١٩٤
 بندر الحديدية ٢٢٢ ، ١٩٨ ، ١٨٥
 بندر اللحية ٢٢٢
 بندر العقير ٤٠٧
 بندر بن محمد السعدون ٤١٩
 بندر الينبع ٢٠٣
 بنو الأحمر ٢٣١
 بنو أسد ١٩٠
 بنو أسمر ٢٣١
 بنو الأصفر ٢٧٩
 بنو إياس ٢٠٢
 بنو تميم ٣٨١

٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٢
 ٤٥٥ ، ٤٤٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣
 بريدة آل شماس ١٠٧
 البريكة ٢٠٥
 البريمي ٣٢٥
 بريه ٤٤٩ ، ٤٤١ ، ٢٢٩
 بسل ٢٣٠ ، ٢٢٩
 بشر بن بلع ٦٩
 بشر بن رحمة ٣١٧
 البصرة ٣ ، ٦ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ،
 ٩٢ ، ٩١ ، ٨٤ ، ٤٧ ، ٤٥ ، ٣٩
 ١١٧ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١٠٢
 ١٤٨ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٣٩ ، ١٢٨
 ١٧٨ ، ١٧٢ ، ١٦٣ ، ١٥٦ ، ١٤٩
 ١٩٧ ، ١٨٨ ، ١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٧٩
 ٣١٦ ، ٣١٢ ، ٣٠٥ ، ٢٧٩ ، ٢٥٣
 ٣٤٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢
 ٤٠٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٦٩ ، ٣٤١
 البصري ٣٨٤ ، ٢٣٢
 البصيلي ٣٩٦ ، ٣٩٥
 البطحا ٢١
 بطي المطيري ١٠٢
 بطين الخالدي ٩٢
 بطين الدجاني ٣٣١
 بطين بن عريعر ٩٣ ، ٩١
 البعجاء ٢٣٢
 بعجان ٣٨٥
 البغث ١٣٩
 بغداد ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ١١٣ ،

- بنو حسين ٢٣، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٤١،
 ٤٢، ٩٢، ١٣٩، ٣٢٧، ٣٣٠،
 ٣٣٢
 بنو حنيفة ٢٩٠
 بنو خالد ١١، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٤،
 ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ٦٤،
 ٦٥، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٨٧، ٨٩،
 ٩١، ٩٢، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢،
 ١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١١٢، ١١٣،
 ١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٣٤، ١٣٥،
 ١٣٦، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،
 ١٥٧، ١٦٤، ٢٣٦، ٣١٣، ٣١٤،
 ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨،
 ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤،
 ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧
 بنو زيد ٣٦٠
 بنو سالم ٣٤١
 بنو سدوس ٢٩٠
 بنو شيبان ٢٩٠
 بنو صخر ١٩٦
 بنو عبد القيس بن اقصى بن دعمي بن جديلة
 بن أسد بن ربيعة ١٩٠
 بنو عتبة ٣١٦
 بنو عتيبة ١٩٦
 بنو عثمان ١٢، ١٣
 بنو علي ٢٢٩، ٣٤٢
 بنو عمر ١٣٧
 بنو عمرو ٢٢٩
 بنو عيسى ١٦٦
 بنو غبرا ٢٩٠
 بنو لام ٤٥٧
 بنو مفيد ٢٣١
 بنو هاجر ١٢٠، ١٢١، ١٣٩، ١٤٢،
 ٢٠٥، ٤٠٦، ٤٥١
 بنو وائل ١٩
 بنو يشكر ٢٩٠
 بنبان ٢١، ١٠٠، ٤٠٦
 البنية ٥٩، ٨٢، ١١٢، ٣٩٧
 بنية بن قرينيس الجريا ٢١٠، ٢٣٤
 بولاق ١٦٢
 البياض ٣٣٨، ٣٩٤
 البياضية ١٨٧، ١٨٨، ١٩٤، ٢٠١
 بيان ٤١٠
 البيت ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤
 بيت الفقيه ١٨٥
 بيت المقدس ٢٧٩
 البير ١٢، ٢٢، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٤،
 ٣٦
 بيشة ١٥٥، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٧، ١٨٢،
 ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٣
 ١٩٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٥،
 ٢٣٠، ٢٣١

(ت)

٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٣٩٣ ، ٢٩٦
٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٥
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤
٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩
٣٦٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧
٤٥٥

تركي بن عبدالله الهزاني ٢٤٥ ، ٣٤٦ ،
٣٧٤ ، ٣٧٥

تركي بن عبدان ٣٢٥

تركي بن فوزان بن ماضي ٥٤ ، ١٠٧

تغلب بن وائل ٢٩٠

تمير ١٠٤ ، ٣٦٦

التهنات ١٤٩

التنومة ٢٩ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩
٣٧٠

تهامة ١٢٦ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٨

١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨

١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤

٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦

٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٢

٢٦٥ ، ٣٠٦

التهامية ١٩٣

التهائم ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢

التويجري ٩٨

التويم ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٥ ،

٤٣ ، ١٢١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩

٣٠٠ ، ٣٠١

تاروت ٣٤٣

تبالة ٤ ، ٢٣٠

تبريز ٩

تربة ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٨

٢٢٩ ، ٢٣٠

الترك ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٧١

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦

٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٤١

٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧

٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦

٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤

٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥

٤٢٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥

تركي بن إبراهيم ٣٤ ، ٥٥

تركي بن أحمد السديري ٤٥٤

تركي بن عبدالله ٣٠٩

تركي بن دواس بن عبدالله بن شعلان ٢٦ ،

٥٦ ، ٦٩

تركي بن زيد بن زامل ١١٠

تركي بن سعود بن عبدالعزيز ٢٠١ ، ٢٤٥

٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٩٣

٤١٣

تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود ٨ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٩١ ، ٢٢٥

٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤

٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤

(ث)

ثاج ١٦٥	الثعل ١٣٩ ، ٤٥٠
ثادق ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٥ ،	ثقيف ١٥٨
٥٤ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٨ ،	ثلاب الفتشة ٤٤٠
١٠٨ ، ١٦٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،	الثليما ١١٠ ، ٣٤٢
٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ،	ثنيان أبا الخيل ١٠٥
٣١٠ ، ٣٧١ ، ٤١٢ ، ٤٣٣ ،	ثنيان بن براك ٣٠
ثبط ١٩٣	ثنيان بن زويد ١١٠
الشرمانية ٧٣	ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن ٨ ، ٢٩٥
ثرمدا ٢١ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ،	ثنيان الضرير ٥٠
٤٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ،	ثنيان بن مبيريك ٦٩
٦٧ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٢ ،	ثواب بن حلاف ١٠٥
٨٣ ، ٢٧٠ ، ٣٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،	ثويني بن عبدالله بن محمد بن مانع آل
٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،	شبيب ٩٢ ، ٩٣ ، ١١١ ، ١١٢
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،	١١٣ ، ١١٧ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨
٣٢٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،	١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٥
٤٠١ ، ٤٠٧ ،	

(ج)

- جابر بن جبارة ١٨٦ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦
 جابر بن عبدالله بن صباح ٣٣١ ، ٣٤٠
 جار الله ٣٥
 جار الله يوسف آل سيف ٦٥
 جاسر ٣٨١
 جاسر الحسيني ٩٨ ، ٩٩
 جاسر بن فوزان الصميط ٣٢٢
 جالدران ١٠
 جبر بن رشيد بن علي ٢٧٤
 جبرة ١٩
 الجبري ٢٥ ، ٦٩ ، ٢٠٢
 الجبل ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٣٢
 ٢٨٣ ، ٢٣٤
 جبل أحد ٢٠٩
 جبل تهلل ٢٣١
 جبل سلمى ٢٥
 جبل شمر ١١١ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ،
 ١٧٨ ، ١٨٧ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
 ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢
 ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥
 ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٦
 ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣
 ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤
 ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤١٠
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٤٤
 ٤٤٥
 جبل طي ١٩٦
 جبل عراب ٢٢٩
 جبل النير ١٤٢
 جبور ١٥٠
 الجبيل ١٤٣
 الجبيلة ٧ ، ١٠ ، ٣٣ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٢٩٠ ،
 ٢٤٤
 جدعان بن قعية ٧٥ ، ٧٦
 جدة ١٥ ، ١٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ،
 ١٨١ ، ٢١٢ ، ٢٢٧
 جديع بن هذال ٩٤ ، ١٠٤
 جراب ٧٨ ، ٣٠٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٩
 الجربا ٢٣٤
 جرف عيان ٥٧
 جرير بن عبدالله البجلي ٢٣٠
 الجريسي ٧٢
 الجريسية ١١٩
 الجريفة ٤٣٦
 الجزعة ٧
 الجزيرة ٣ ، ٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٣٣
 الجزيع ٦٦
 جساس آل كثير ٢٨
 الجشة ١١٤ ، ١٣٨
 جعلان ٢٠١ ، ٢١٠
 الجفر ١٣٨
 جلاجل ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤
 ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٦٩
 ٧٧ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٧٧
 ١٧٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٧٠

عنوان المجد في تاريخ نجد

الجنوب ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،

٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ،

٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ،

٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ،

٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

الجنوبية ٣٤ ، ٦٩ ،

الجنينة ١٥٥

الجهرا ١١٣ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ،

جهينه ١٧٥ ، ٢٠٦ ،

جوا ٢٩١

جودة ١٤٩

الجوف ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ،

جوف آل عمرو ١٤٠

الجوهرة بنت عبدالله بن معمر ٤١

الجيار ١٨٩

الجيزة ١٦١

٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ،

٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ،

جلجل بن إبراهيم ٢٣

الجلهمة ٣١٦

الجلليل ٢٦

جلوي بن تركي ٢٩٥ ، ٣٥٢ ، ٣٦٨ ،

٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤٠٩ ،

٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ،

الجمانية ١٤٢

جماهر ١٢٠ ، ١٢١ ،

جمعان بن ناصر ٣٦٠

الجنابي ١٣٧ ، ١٤٣ ،

الجنديلة ٣٨

(ح)

٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ٢٢٦ ، ٢١٢ ، ١٨٦

٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٠ ، ٢٤٠

الحجناوي ٢٣٣

الحجيرة ١٤٩

حجيلا ٢٦٢

حدجان ٤٠٧ ، ٤٢٧

الحدرة ٤٤ ، ١١١

الحديدة ١٨٥

الحر بن قيس ١٧٥

حرب ٢٥ ، ٣٩ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٦١ ،

٢٠٤ ، ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٧٥ ، ١٦٧

٢٢٨ ، ٢١٢ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦

٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٢٩

٣٩٨ ، ٣٩٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٠٦

حرد ١٨٩

الحرم ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤

حرمة ٣٥ ، ٤٤ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٢

٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣١٦ ، ٢٩٩ ، ١٠٧

٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٣٤٠ ، ٣٣١ ، ٣٢٧

٤٣٩

الحررة ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

٢٣٥

الحريص ٦٠

الحريق ١٨ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٦٣ ، ٦٥

١٩٢ ، ١١٠ ، ١٠٣ ، ٨٠ ، ٧٣

٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢١٣

الحارث ٣٢

الحاير ٥٥ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٢٧١

٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣٩٨

الحاير (حاير سبع) ٢٨ ، ٧٨ ، ٨٨ ،

٩٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٠

حاير سدير ٢٨

حاير المجمعة ٢٨

حائل ١٢٢ ، ١٧٨ ، ٣٠٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢

٣٧٥ ، ٣٩٨ ، ٤١٠

حباب بن قحيسان المطيري ٢٠٤ ، ٢٩٨

الحبشي ٤١

حبيب بن عبدالله بن محمد ١١٣

الحجاز ٣ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩ ،

٤٢ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢

١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٧

١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧

١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١

٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢

٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٤٥٠

٤٥٢

حجر اليمامة ٧ ، ٢٩٠

الحجرة ١٤١

حجيلان بن حمد آل عليان ١٠٧ ، ١١١ ،

١١٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٨

- حسن الثميري ٥٨
 حسن جمال ٣٠
 حسن بن أبي حسين ٣٣
 حسن بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب
 ٣٦٠ ، ٣٠٨ ، ١٢٩ ، ١٢٨
 حسن بن خالد الشريف ١٩٣ ، ٢٢٦ ،
 ٢٣٢ ، ٢٦٢
 حسين الدويش ١٢٠ ، ١٢٢
 حسن بن راشد آل حمد ١٩
 حسن بن راشد البجادي ١٠٤
 حسن بن رحمة ٢٢٥ ، ٢٦٠
 حسن بن سعود ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣
 حسن بن طوق ٧ ، ٢٩٠
 حسن بن عبد الله بن حسن بن علي بن حمد
 ابن أبي حسين ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣
 حسن بن عبد الله بن عيدان ٧١ ، ١١٦ ،
 ١٣١
 حسن بن عبد الرحمن ٦٧
 حسن بن علي بن حسين ٣٠٩
 حسن قلعي ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٢٦
 حسن بن محمد بن مشاري بن سعود ٢٧٠
 ٢٧٢
 حسن بن مزروع ٢٣٥ ، ٢٣٧
 حسن بن مشاري ٢٩٥
 حسن بن مشاري بن سعود ١٠٠ ، ١٠٨ ،
 ١٤٩
 حسن بن مشاري بن عياف ٤٢٣
 حسن بن مشعاب ٤٥
 حسن المعاود ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤
- ٢٧٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٤٦
 ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠
 ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤٣١
 حريق نعام ٩٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٨٤
 حريملاء ٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٣
 ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩
 ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩
 ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ١١٦
 ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٥٤ ، ١٧٦
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤
 ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٥
 ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤١٢
 ٤١٣ ، ٤٢٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
 حزام بن حثلين ٤٢٤ ، ٤٥١
 الحزم ١٣٩
 الحزم الراقي ٤٥٠
 حزوي ٢٩٠
 حزييم بن عودة بن حمد بن حزييم ١٠٨
 الحسن ١٧٤
 حسن بن إبراهيم بن دغثير ٢٥٠ ، ٢٥٤
 حسن الياس ١٥٨
 حسن البجادي ٩٥
 الحسن البصري ١٧٩
 حسن بيك أبو ظاهر ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ،
 ٢٩٧

- حسن بن أبي نمي ١١
 حسن الهزاني ٢٤٧
 حسن اليازجي ٣٨٩
 الحسي ٤١١ ، ٤٣٨
 الحسيان ٦٧
 الحسين ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٨٨
 حسين بن بركان ٨٨
 حسين بيك ١٢٩
 حسين جوخ دار ٢٦٦
 حسين بن حسن بن حسين ٣٠٨
 حسين بن حمد بن حسين ٣٦٥ ، ٣٧٤
 حسين بن سعيد ١٠٢
 حسين بن شبيب ١٣٧
 حسين أبو شوربان ٣٤٢
 حسين بن علي بن حسين بن محمد بن
 عبد الوهاب ٣٠٨
 حسين بن عيسى الراغبة ١٦٦
 حسين بن غالب ٢١١
 حسين بن غنام الاحسائي ١٣١ ، ١٣٣ ،
 ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ،
 ٢٦١
 حسين بن قار المعلوم ٨٢
 حسين بن محمد بن عبد الوهاب ١٢٨ ،
 ١٧٨ ، ١٩١
 حسين بن مشاري ١٢٠
 حسين بن مقيز ٣٥
 حسين وابوش ٢٨٠
 حسين اليازجي ٣٨٨
 الحسيني ٣١
 حشر بن وريك ٣٢٨
 حصن بخروس ٢٢٩
 حصن بن جمعان ٢٦
 حصن أبو عريش ١٩٣
 حصن مسلية ٢٣١
 الحصون ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٤
 حفر الباطن ١٨٣ ، ٣٣٠ ، ٤٢٧
 حفر العتك ١٤٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٣
 حكر العينة ١٩٢
 حلال الخزاعل ١٨٤
 حلب ١٧٢ ، ٢٨١
 الحلة ٢٠٦
 الحلوة ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣٥٢ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٥ ، ٣٩٧
 حليوين ٤٤٨
 حماد بن محمد بن شبانه ٧٦
 حماد المديهم ٧٨
 الحمادة ٣٠ ، ٣٢ ، ٦٤ ، ٩٧ ، ١٧١ ،
 ٣٢٥ ، ٤١١
 حمادة بن عريعر ٣٢١
 حمد ٢٤١
 حمد بن إبراهيم بن حمد بن عبد الله بن
 عبد الوهاب ١٠٣
 حمد بن إبراهيم بن سليمان ٨٢
 حمد التويجري ٩٨ ، ٣١٩
 حمد بن جميعه ٣٠
 حمد أبو حسن ٣٤
 حمد بن حسن بن طوق ٧ ، ٢٩١

- حمد بن حسين بن سبيت ١٣٦
 حمد بن حسين بن محمد بن عبدالوهاب ١٢٩ ، ١٢٨
 حمد بن راشد ٦١
 حمد بن راشد العريني ٩٥ ، ١٣١ ، ١٧٨
 حمد بن زومان بن سند ٤٥٦
 حمد بن سالم ١٨٦
 حمد بن سلطان ٦٢
 حمد بن سليمان القاضي ٧٥
 حمد بن سودا ٧٤
 حمد بن سويلم ٥٠ ، ٦٩
 حمد بن شبانة ٣١٩
 حمد الطويل ٧١
 حمد بن عبدالله ٢٨ ، ٩٧
 حمد بن عبدالله بن شبانه ١٤٠
 حمد بن عبدالله بن معمر ١٩ ، ٢١
 حمد بن عبدالجبار ٣١٩
 حمد بن عبدالعزيز ١٣٧
 حمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز ٣١٠
 حمد بن عتيق ٣٠٩
 حمد بن عثمان ٧١ ، ٨٧ ، ٩٨ ، ٩٩
 حمد بن عثمان بن صالح ٢٩٩
 حمد بن عثمان بن عبدالله بن شبانه ٣١٩
 حمد بن عثمان بن عبدالجبار ٤٠٢
 حمد بن عثمان بن علي بن عيسى ٣٢٠
 حمد بن عثمان الهزاني ٦٣
 حمد بن علي ٢٨
 حمد بن علي بن سند ٤٥٦
 حمد بن عياف ٣٩٨
 حمد بن عيسى بن سرحان ٣٨٥
 حمد بن عيسى بن سويلم ٢٥٩
 حمد بن غنام ٦٩
 حمد بن قاسم ٦٩ ، ١١٦
 حمد بن مبارك بن راشد ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،
 ٣٧٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤١٣
 حمد بن محمد ١٢ ، ٥٨
 حمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمد
 بن مبارك التويجري ١٠٠ ، ١٠٢
 حمد بن محمد بن ماضي ٥٤
 حمد بن محمد بن منيسي ٥٧
 حمد بن محيي ١٦٨
 حمد المعيني ٦٨
 حمد بن مقرن بن سند ٤٥٦
 حمد بن ناصر ٧١
 حمد بن ناصر بن جعوان ٢٨٠
 حمد الوهبي ١١٦
 حمد بن يحيى ٢٣٩ ، ٢٩٧
 حمد بن يحيى بن غيهب ٢٦٠ ، ٣٣٥ ،
 ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٨٠
 حمد بن يحيى بن محمد بن عبداللطيف بن
 إسماعيل بن رميح ٦٢
 الحميرات ٤٥٥
 الحملي ١٤٣
 حمود ٢٣ ، ٢٤ ، ١٩٣ ، ٣٣٤
 حمود بن ثامر ١١٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٥
 ١٦٣ ، ٢١٠ ، ٢٣٤ ، ٣١٨ ، ٣٣٣
 ٣٨١

حمود بن حسين بن داود ٥٨

حمود الدريبي ٨٤ ، ٤٤

حمود بن ربيعان ١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٦٧

حمود بن صالح ٤٢

حمود بن عبدالله بن حسن ٢٢ ، ٢٣

حمود بن غرمول ١٣٨

حمود بن ماجد ٦٩

حمود بن محمد أبو مسمار ١٩٢ ، ١٩٧ ،

٢٦٢

الحمى ٣٠

حميدان ٧٥

حميدان الشويعر ٣٢

الحميداني ١١٩

الحميدي الدويش ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢

الحميدي بن عبدالله بن هذال ١٧٣ ، ٢٢٠

الحميدي بن فيصل الدويش ٣٤٤ ، ٤٢٦

الحنايج ١٢٣ ، ٤٥٠

الحنابجة ١١٦

الحناكبة ٢١٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ ،

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣

٤٢٩

الحنو ٤٣

حنيدل ٦١

حنين ٢١٦

حوان ٢٣١

حوران ١٩٧

الحوطة ٢٠ ، ٢٨ ، ٦٩ ، ١١٠ ، ١٩٢ ،

٢٧٦ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤

٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦

٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠

٤٠١

حوطة بني تميم ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٢٩ ،

١٣٠ ، ١٥٤ ، ١٧٨ ، ٣٠٣ ، ٣٦٠

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤٢٤

حوطة الجنوب ٢١٣ ، ٢٦٦

حوطة سدير ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٩٧

الحويرات ٣٢٩

حويرات الأحسا ١٦٤

الحويزه ٣١

الحويش ٦٧ ، ٧١

الحويطات ١٧٥

الحويطة ١٠٨

حويل ١٢٠ ، ١٢١

حويل الودعاني ٩٣

الحويلة ١٤٠ ، ٢٠٣

الحيارى ٢٨

الحيد ٤٣٠

الحيسية ٩٧ ، ٢٤٤

الحية ١٩٨

(خ)

خرفاش بن محمد بن حمد بن معمر ٤٣	الخابية ٩١
الخرفان ٣١ ، ٣٣	خالد بن سعود ٣٣٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
الخرم ٧١ ، ٢١٠	٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥
الخزعة ١٥٧ ، ١٦٥ ، ٢٠٨	٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣
خريدل آل إبراهيم ٤١	٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
الخزاعل ٢٣٤	٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧
خزام بن عبيد ٧٤	٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٩
خزيم بن لحيان ١٥٧	خالد بن يزيد ٢٩٠
خضير الصمعر ٥٦	الخبت ١٨١ ، ٢١١
خضير بن عبد الله ٩٨	الخبرا ١٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦
الخفس ٣٧٤ ، ٤١٠ ، ٤٢٥	٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢
الخفيسة ٣٢٩ ، ٣٧٠	الخراب ٣٨٥
خفيسة المهجري ٣٢٧	خراسان ٩
خلف القغم ١٠٩	الخرج ١١ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٤٢ ، ٦٣
خلفان ٢٠١	٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٩٠
الخلوتي ٢١	٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩
خليفة بن ١٩٥	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠
خليل آغا ٢٧٢ ، ٢٧٤	١١٤ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠
خميس ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٣١	١٤١ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٨
الخنساء ٢٢٣	١٩٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
خورشيد ياشا ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣	٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠
٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩١	٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧	٢٨١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣
٤٠٠ ، ٤٠٥	٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١
الخوير ٣١٦	٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨
خوير حسان ٢٠٣	٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨
خوير فكان ١٨٩ = خورفكان	٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩١
خبير ١٧٥ ، ٢٢٢	٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٢
خير الله ٣٦٨ ، ٤٠٥	٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣
خيطان بن تركي بن إبراهيم ٣٧	٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨
الخيف ٢٠٤	٤٥٠

(د)

٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٠ ،
 ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
 ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
 ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
 ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،
 ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ،
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٥ ، ٣٥٢ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٤٠١

الدروع ٧ ، ٢٩٠

درويش أغا ٣٢٢

الدريبي ٤٥

الدريعي بن شعلان ١٩٢ ، ٢٣٤

الدريهمية ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٣٤٠

الداخلية ٢٦ ، ٣١ ، ٦٩ ، ١٠٨ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٧

دارين ٣٤٣

داود ٥٩

داود باشا ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣

دباس ٦٢

دبوس بن حمد ٣٢ ، ٣٤

دبي ٤٣٠

دجلة ٣٣٣

دجين بن سعد ٤٣

دجين بن عريعر ٩١

دجيني بن سعدون ٣٨ ، ٣٩

دجيني بن سعدون آل زارع ٣٤

دجيني بن سعدون بن غرير الحميدي ٤١

دخنة ٤٠٣ ، ٤١٣

دخيل بن عبدالله بن سويلم ٦٩

دخيل الله بن جاسر الفغم ١٠٩

درع ٢٩٠

درع الصمعر ٥٦

الدرعية ٧ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ،

٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ،

٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ،

٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ،

٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ،

٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ،

٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ،

عنوان المجد في تاريخ نجد

الدهناء ٣٤، ٣٨، ٦٥، ٧٩، ١١٢،

١٤٩، ١٨٠، ٣٠٥، ٣٢٥، ٣٢٧

٣٣٦، ٣٣٨، ٣٦٨، ٣٧٠

٣٨٢، ٤٠٦

دهيمان ٦٣

الدوامي ١٦٦، ٤٣٠

دواس بن دهام ٤١، ٧٨، ٨٨

دواس بن عبدالله بن شعلان ٢٦

دواس بن محمد بن عبدالله بن معمر ٢١

الدواسر ٩٣، ١١٠، ١٣٩، ١٥٤، ١٥٥

١٥٧، ١٨٥، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٦٦

٤٢١، ٤٥٦

دوخي بن حلاف السعيدى الظفيري ١٨٣

دوخي بن سمير ١٩٦

دوخي الصبيحي ٨٣

الدورق ١٤٥

دوس ٤

دوسري بن عبدالله أبو نقطة ٣٦٨

الدوشان ١٨٠، ٣٤٢، ٤٢٢، ٤٢٩

دومة الجندل ١٤٠

دويحس بن عريعر ١١١، ١١٨

الدويدار ٢٥٩

الدويدية ٤١٠

الدويش ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٤٨، ٤٤٩

دزحان ٢٣١

الدعاجين ٤٢٩

دعيج بن صباح ٢٠٣

دغيم بن فايز المليحي السبيعي ٤١، ٢٩١

الدفاعة ١٩٨

الدفينة ٢٣٥

دقلة ٤٥٣

الدلم ٢٧، ٣٢، ٦٣، ٧٣، ٧٩، ٩٠،

٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤

١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١٣٠، ١٥٤

١٧٨، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٩٥، ٣٠٤

٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٨٩

٣٩٣، ٣٩٤، ٤٣١

الدمام ٣١٦، ٣١٧، ٤٠٥، ٤٢٢

دمشق ١٩٧

الدميثات ١٦٦

دهام بن دواس بن عبدالله بن شعلان ٢٦،

٤٤، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٥

٦٧، ٦٨، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٩

٨٠، ٨٧، ٨٩، ٣١٣

دهام ابا ذراع ١٠٤، ١٠٥

الدهامشة ١٠٤، ٢٣٦، ٤٣٧، ٣٤١،

٣٩٨، ٣٤٢

دهمش بن سحيم ٧٦

(ذ)

ذياب بن غانم بن مضيان ٣٤١

الذنايب ١٣٩

ذو الخلصة (اسم الصنم لأهل دوس) ٤

(ر)

- رأس الخيمة ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٧٣ ، ٣٣٠ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠
 التراث ٢٣٢
 راجع الشريف ١٥٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢
 راجع بن مزروع ٢١
 الراشد ٦٧
 راشد بن إبراهيم ٢٥ ، ٢٧
 راشد بن إبراهيم بن سليمان ٨٢
 راشد بن ثامر السعدون ٢١٠ ، ٣١٨ ، ٤٢٢
 راشد بن جفران السبيعي ٤٠٠ - ٤٠٢
 راشد بن حسين ٣٨٨
 راشد بن خنين ٢٩٦
 راشد بن دخيل ٤٢
 راشد الدريبي ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤
 راشد بن شعبان ٢٠٥
 راشد بن عبدالله بن أحمد بن خليفة ٢٠٣
 راشد بن عثمان بن جلاجل ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١
 راشد بن غانم ٦٩
 راشد بن فهد بن عبدالله السليمان بن صويط ١٨٣
 راشد بن مطيع ٩٢
 راشد بن مغامس آل شبيب ٢٤
 راشد بن هويد ٢١٣
 راضي بن مهنا بن عبيكة ٧١
 ربع بن زيد الدوسري ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ٢٥٥ ، ١٧٨ ، ١٦٣
 الربعان ٢٠٨
 ربيعة بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن مانع المريدي ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٣٧
 ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ٢٩٠
 الرجان ١١٦
 رحمة بن جابر بن عذبي ٢٠٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧
 الرخمان ٤٣٠
 الردم ٨
 الردينية ١٣٦
 رزين ٦٢
 الرس ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٨٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
 رشوان آغا ٢٤١ ، ٢٥٩
 رشيد ٢٦٨
 رشيد الرقراق ٤٥
 رشيد السردى ٢٥٩ ، ٢٦٠
 رشيد بن سليمان الجميلاني ٢٦٧ ، ٤٤٧
 رشيد العزازي ٦٢
 رشيد بن مسعود بن سعد بن سعيد بن فاضل الهزاني ١٩
 الرصعان ٤٠٧

الروم ١١٣ ، ١٦٧ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٣
 ٢١٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥
 ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٧
 ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣
 ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨
 ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣
 ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩
 ٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٤
 ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٢
 ٢٨١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦
 رومي بن عيان ٤٢
 الروضة ٣٣٢
 الرياض ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ،
 ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٥٥ ،
 ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ،
 ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٢٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٢٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١

رضوان الغفاري ١٨
 رطيان ٦٨
 رغبة ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٣ ،
 ٧٧ ، ١٠٢ ، ٢٧٦
 الرفعة ١٤٣
 رفيده ٢٣١
 الرفيعة ١٠٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤
 الرقيقه ١٤٤ ، ٣٧٢
 ركبة ١٣٩
 رماح ٤٠٦
 رمحين النفوذ ١٢١
 الرمحية ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
 ٤٥١
 رميزان بن غشام آل بوسعيد ٢٠ ، ٢١ ،
 ٢٣
 رنيه ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٨ ، ٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
 الروسان ٤٠٧
 الروضتين ١١٧
 الروضة ٢١ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤١ ،
 ٦٩ ، ٧٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٤٠١
 روضة التنتها ٣٦٨
 روضة سدير ٣١ ، ٥٤ ، ٢٢٦
 روضة محرقه ١٤٣ ، ١٧١
 الروق ٣٩٧
 الروقة ٤٣٢
 الرولة ٣٤٢

عنوان المجد في تاريخ نجد

٤٤٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٠ ، ٤٣٨ ، ٤٣٦ ،	٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢
٤٥٥ ، ٤٥١ ، ٤٤٨	٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٣ ، ٣٨٨
رياض الخبر ٣٧٠	٤٠٣ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨
الريعان ١٦٨	٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٠ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦
ريمان بن إبراهيم بن خنيفر ٢٩ ، ٣٤	٤٢٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٤١١
زامل ٢٧	٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩

(ز)

- زامل بن بنيان ٢٧٦
 زامل بن تركي ٣٢
 زامل بن خميس بن عمر ٤٠٤
 زامل بن زيد ١١٠
 زامل بن عثمان ٢٨
 زامل بن فارس ٢٦ ، ٥٥ ، ٨٠
 زامل بن محمد بن راشد الأترجي ١١٠
 زامل بن مقرن بن سند ٤٥٣
 الزبارة ١٤٣ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣
 زبيد ١٢٨ ، ١٨٥ ، ٤٢٥
 الزبير ٨ ، ٤٧ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠١
 ١١٢ ، ١١٣ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٨
 ١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤
 ١٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢
 ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢١
 ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠
 ٣٦٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢
 الزرعان ٦٩
 الزعاعيب ٣٧
 زعب ٢٩ ، ٤٣
 زعير بن عثمان بن غرير بن عثمان ٦٤
 الزقاريط ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ٢٣٤
 زقم بن زامل ٢٧١ ، ٣٠٤
 الزلال ٢٥ ، ٨٠
 الزلفي ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠١
 ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٣١ ، ١٦٨
 ١٨١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢
 ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣
 ٣٦١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٢٨
 الزللي (قاضي حسين) ٢٧٦
 زمزم ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤
 الزملات ١٨٤
 زميقة ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨
 زهران ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠
 زهمول الفضلي ٥٦
 الزهيري ٣٨٠
 زومان بن سند بن علي ٤٥٦
 زويد ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٣
 زيد ٩١ ، ٩٦ ، ١٣٩
 زيد بن الخطاب ٤٩
 زيد بن زامل ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٩
 زيد بن سعيد ٨٣
 زيد بن عبدالله بن محمد بن سعود ٢٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠
 زيد بن عريعر ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٥
 زيد بن محسن الشريف ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢
 زيد بن مرخان ٤٠ ، ٤١ ، ٢٩٢
 زيد بن مصيخ ٤٤
 زيد بن مغيلث بن هذال ٣٤٢
 زيد بن موسى أبا ذرعة ٤٤ ، ٥٥
 زيد الهزاني ١١٠
 زيد بن هلال ٣٧٤ ، ٣٨٦
 زين العابدين بن عبدالله ٢٤
 سابق بن حسن ٥٢

(س)

ساجر ٤٣٦

ساري بن يحيى بن عبدالله بن سويلم ٦٧ ،
٧٢ ، ١٧٨ ، ٢٢٦

سالم ٣٧

سالم بن محمد بن شكيان ١٦٣ ، ١٦٧ ،
١٨٢ ، ٢٢٥

السبلة ١٦٨

سبهان ٦٢

سبيع ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨١

٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ،

١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٧١

١٧٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧

٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧

٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٤٠٠

٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥

٤٢٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠

سبيلا بن نصير المطرفي ١٤١

سحار ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٠١

سخان ١٨٥

سدوس ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٨٨ ، ١٩٢ ،

٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٤١٠

سدير ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ،

٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٤ ،

٤٧ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٩ ،

٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٩

١٤٩ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،

٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩

٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،

٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ،

٢٨٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،

٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،

٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ،

٣٣٦ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ،

٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،

٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،

٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،

٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ،

٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ،

٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،

٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،

٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥

سديرة ٣٨٨

السر ٣٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٣٣١ ، ٣٤١ ،

٩٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،

١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨،

سعدون بن فراج ٣٠٦

سعدون بن محمد آل غرير الحميدي ٣٠،

٣٦، ٣٨،

السعدية ١٨١

سعود بن إبراهيم بن عبدالله بن فرحان ٢٩٥

سعود بن حمد ٦٧

سعود الرويس ١١٢

سعود بن عبدالله بن محمد بن سعود ٢٤٣،

٢٤٦، ٢٥٨، ٣٢٣،

سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود ٥٢

٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٢، ٩٤، ٩٦،

٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥،

١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٤،

١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،

١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣،

١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠،

١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨،

١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧،

١٥٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧،

١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٥،

١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،

١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦،

١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤،

٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٢،

٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠،

٣٩٦، ٤٢٧، ٤٣٩،

سرحان ٢٩

سرحان البكاي ٥٧

سرور بن مساعد ٨٩

السريحه ٣٧

سعد ٢٢

سعد بن إبراهيم بن دغيشر ٢٠٥

سعد بن تركي الهزاني ٣٨٦، ٤٠١،

سعد التويجري ٤٤٤

سعد الرابع ٧٦

سعد بن زيد الشريف ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣،

٣٤، ٣٧،

سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن

سعود ١٩١، ٢٠١، ٢٤٥، ٢٤٨،

٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٩٣،

سعد بن عبدالكريم ١٠٦

سعد العجيري ٣٦٠

سعد بن علي بن دغيشر ٤٠١، ٤٠٤،

سعد بن غردقة ٢٧٤

سعد بن محمد بن فارس ٧٥

سعد بن محمد بن معقل ٣٣٦

سعد بن محمد بن يحيى ٤٠١

سعد بن مطلق المطيري ٤٣٣، ٤٥٠،

سعد بن ملحم ١٣٧

سعدون بن خالد ٣٢، ٣٤، ٩٤، ١٠١،

١٠٢، ١١١، ٢٦٧،

سعدون بن دهام ٨٨

سعدون الضيرير ٢٦٨

سعدون بن عريعر ٣٥، ٣٧، ٩١، ٩٢،

- سلطان بن أحمد بن سعيد ١٨٠
 سلطان بن حازم ١٥٨
 سلطان الحيلي ١٤٣
 سلطان بن حمد القيس ٣١، ٣٤
 سلطان بن حمود بن ثامر ١٨٨
 سلطان بن ربيعان ٣٣٢، ٣٤١
 سلطان بن ريس بن مغامس ١١
 سلطان بن سند بن علي ٤٥٣
 سلطان بن صقر بن راشد ١٨٩، ١٩٤،
 ٢١٩، ٢٢٥، ٣٦٠، ٤٣٣
 سلطان بن عبدالله ٣٠٣، ٣٢٥
 سلطان بن قويد ٣٢٧
 سلطان بن محسن المعمرى ٧٣
 سلمان ١١٣
 سلمان بن أحمد بن خليفة ١٧٨، ١٩٥،
 ٢٢٥
 سلمان بن راشد ٢٧٥
 سلمان الفارسي ١٧٤
 سلمان بن منديل العمري الخالدي ٤٢٤،
 ٤٣٢
 السلماي ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢
 السلمية ١١، ١٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٣،
 ١١٠، ٢٧١، ٣٠٤، ٣٨٧، ٣٩٤
 سلول ٢٣١
 سليم ١٨٧
 سليم خان (السلطان) ١٠، ١٥٩، ١٦١
 سليمان ١، ٢٧، ٣٩، ١٨٧، ١٩٧، ٣٤٢
 سليمان بن إبراهيم بن سعيد ٤١٣
- ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧
 ٢٢٨، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٨٢، ٢٨٣
 ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣١٦
 ٣٦١، ٣٦٨، ٣٨٦، ٤٥٥
 سعود بن عثمان ٣٢
 سعود آل ابن غانم ٣٩٤
 سعود بن غيث ١٣٦
 سعود بن فيصل بن تركي ٢٩٥، ٤٣١،
 ٤٣٥
 سعود بن محمد بن سعود ٨، ٢٧، ٥٧،
 ٣١٣
 سعود بن محمد بن مقرن ٨، ٤٠، ٢٩٢
 سعود بن مضيان ١٨٦
 السعيد ٤٢، ١٠٤
 سعيد بن حجي ١٣٠، ١٧٨، ٢١٣
 سعيد بن سعد بن زيد ٣٣، ٣٤، ٣٦
 سعيد بن سلطان ١٨٥، ١٨٩، ١٩٠،
 ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٢
 سعيد بن طحنون ٤٥٣
 سعيد بن مزروع ٢١
 سعيد بن مسلط ٣٠٦، ٣٠٧
 سلامة بن مرشد بن صويط ٢٣، ٢٥، ٣١،
 ٣٣
 سلطان ٣٩
 السلطان ١٩٩
 سلطان بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
 ٦٢، ٢٩١
 سلطان بن أحمد ١٦٧

- سليمان بن أحمد ١٨٦
 سليمان باشا ٣٣، ٩٢، ٩٣، ١١٣،
 ١٤٥، ١٥٥، ١٦٣، ١٦٧، ١٩٢،
 ١٩٨
 سليمان بن حبيب ٥٩
 سليمان الحجيلاني ١٠٧
 سليمان بن خويطر ٦٥
 سليمان بن زامل ٤٢٨
 سليمان الزير ٥٨
 سليمان بن سحيم ٣٤٣
 سليمان بن سعيد ٤٠١
 سليمان بن عبدالله ٣١٠
 سليمان بن عبدالله السميظ ٣١٦، ٣٢١
 سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب
 ٢١٨، ١٢٩، ١٩٧، ٢٦١، ٢٢٦،
 ٢٦٠
 سليمان بن عبد الوهاب ٦٣، ٦٥، ٩٥،
 ١٤٠، ٢٠١
 سليمان بن عرفج ٢٨٠، ٤٤٧
 سليمان بن عفيصان ١٠٩، ١١٠، ١١٤،
 ١١٦، ١٢٤، ١٣٧
 سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد
 بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد
 بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي
 بن وهيب ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٣،
 ١٢٤، ١٢٥
 سليمان بن فداغ ٣٢٢
 سليمان بن فوزان بن سويلم ٣٠١
 سليمان بن محمد بن ماجد الناصري ١٦٣،
 ١٦٤، ١٧٨، ١٨٠
 سليمان بن محمد ٤٣، ٤٩، ٦٤
 سليمان بن محمد بن غرير ٣٨، ٤٣
 سليمان بن مزروع ٢١
 سليمان بن موسى بن سليمان الباهلي ٣٧،
 ٦١
 سليمان بن موسى بن قاسم ١٠٨
 سليمان بن ياقوت ٣٨٦
 السماوة ١٥٦، ١٨٤
 سمحان ٨٠، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨،
 ٢٦٣
 سمحة ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٣٨٦
 سمرة ١٢٢
 السناجق ١٥٩
 سنان آغا ٢٦٢
 سنان بن شاهين ١١٠
 ستانيك ٢١١، ٢٣٥ = ستانيك
 سند بن علي ٤٥٦
 السهبا ٩٦
 السهول ١٣٩، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٧،
 ١٧٥، ١٧٦، ٢٨١، ٣٢٤، ٣٢٧
 ٣٣٢، ٣٧٢، ٤٠٧، ٤١٢، ٤٢٤
 ٤٤٩، ٤٥٠
 السواد ٣٣٤
 السوارقيه ٢٠٩
 سور ٢٠١
 سوق الشيوخ ١١١، ١١٣، ١٥٦، ٣٣٤
 سويد ٧٧، ٩٩، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠،

- السيد حسن بن هبة الله ٧٨
 سيف بن إبراهيم بن موسى بن مانع المريدي
 ٢٩١، ٨، ٧
 سيف الجسر ١٨١، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٥١،
 ٤٥٢
 سيف بن سعدون ٢٦٣، ٢٦٨
 سيف بن عزاز ٢٦، ٣٦
 سفوان ١٠٢، ١١٧، ١٤٥
 سيهات ١٢٣، ٣٤٣، ٣٦٧، ٣٩١،
 ٤٠٦، ٤٠٧
 السيوطي ٣٣٧
 السيول ٣٩٤
 شارخ ٢٣٥
- ٣٠١، ٣٣٧، ٣٤٨
 سويد بن راشد آل حمد ١٩
 سويد بن زايد ٦٨
 سويد بن علي ٣٤٧
 سويد بن محمد ٨٣، ٩٨
 السويس ١٦٢
 السويقي ٣٢٤
 السويلمات ٤٢٧
 السيايرة ٦٥
 السياب ١٣٨، ١٤٣، ٢٦٣، ٢٦٨،
 ٢٧٤، ٣٩٧
 سيح الحامد ٤٢٤
 سيح الدبول ٧٧

(ش)

الشارقة ٤٣٣	الشعبي ١
شافي بن شعبان ٤٢٠، ٤٥١	الشعراء ١٢١، ٣٦٦
شاكر (الشريف) ١٢١	شعلان ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١
الشام ٣، ٣٩، ٤٧، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٢،	شعلان بن دواس ٧٥
١٧٢، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧،	شعيب ٢٤٧
١٨٨، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧،	شعيب البليدة ٢٤٩
٢٠٣، ٢٠٦، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٥،	شعيب الحريقي ٢٤٦
٢٥٢، ٢٦٧، ٢٨١، ٣١٣،	شعيب الرفيعة ٢٥٥
شاه بن إسماعيل بن شاه بن حيدر بن جنيد	شعيب صفار ٢٤٦
الصوفي ٩	شعيب عويجا ٦٦
شاه العجم ١٢، ١٣، ١٩٩	شعيب غيرا ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩
شايع بن عبدالله بن محمد بن حسين بن	شعيب قري عمران ٢٥٠
حمد ٣٥	شعيب قليقل ٢٥٠، ٢٥٢
الشايوشي بن عفنان ١٩٢	الشقرة ١٢٤
شباط بن غرير بن عثمان ٣٤	شقراء ٦٨، ٧٩، ٨٢، ٩٢، ٩٩، ١٣٩،
الشباك ١٤٩، ١٦٥	١٤١، ١٦٥، ١٧٥، ١٧٨، ١٩٣،
الشبكة ٤٥٠	٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٨،
شبيب الصنان ٧٥	٢٥٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٢،
الشبية ٢٣٣	٣٠٤، ٣٣٦، ٣٦٨، ٣٩٦، ٤١٢،
الشبيكة ٢٥، ٢٧	٤٢٩، ٤٣٠، ٤٥٠، ٤٥١،
شثا ١٨٨	
الشخته ٤٥	شقيز بن محمد بن الدويش ٤١١، ٤٢٩
شديد اللوح ٢٤٩	الشقيق ١٣٧
الشرارات ١٥٦ = الشرارات	الشماسي ٤٥٥
شروان شاعر ٩	الشماسية ٤٥، ٣٠٦، ٤٤١، ٤٥٥
شريان ٧٦	شمر ٢١، ٢٥، ٤٤، ١٠٥، ١٠٩، ١١١،
الشطبة ٤٢٣	١١٢، ١١٣، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤،

١٠	١٨٦ ، ١٧٥ ، ١٦٣ ، ١٥٧ ، ١٥٦
الشهبا ٢٨١	٢٩٧ ، ٢٨١ ، ٢٣٤ ، ٢١٠ ، ١٩٢
شهيل بن سحيم ٧٤	٣٣٣ ، ٣٢٣ ، ٣١٩ ، ٣١٠ ، ٣٠٧
شهيل بن صويط ٤٣	٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٢
شهيل بن غنام ٢٨	٤٤٥ ، ٤٤١ ، ٤١٣
شهران ١٥٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٠	شمران ٢٣٠
الشويطاني ١٠	الشمس ٤٣٠
الشويعر ٣٢٣	الشنانة ٢٣٣ ، ٣٧٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠
الشيظ ١٣٦	شنية بن أحمد بن عبدالله ٢٤
صالح ١٨٥	شهاب الدين أحمد بن عبدالله العسكري

(ص)

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| صفينة ٢٢٨ | صالح بن إبراهيم بن دغثير ٢٧٥ |
| الصقرة ٧١، ١٩٢، ٢٤٩، ٤٥٦ | الصالح أيوب ١٦٠ |
| الصقر ٢٩٨ | صالح أبا الخيل ٨٨ |
| صقر بن حلاف ٤٢ | صالح بن رشيد الحربي ٢٥٩ |
| صقر بن راشد ١٧٨ | صالح بن رس ٣٨٧ |
| صقر بن شايح ٢٧ | صالح بن عبد الله أبا الخيل ١٤٠، ٣١٩ |
| صقر بن يوسف آل سيف ٦٥ | صالح بن عبد المحسن بن علي ٣٦٠، ٣٦٦ |
| الصقور ٣٢٥، ٣٤٢، ٣٩٨ | صالح أبو العلا ١١٧ |
| الصلبة ٣٣٥ | صالح بن علي ٣٣٦ |
| صليبي ١٣٥ | صالح بن محمد بن صالح ٧٧ |
| الصمان ١١٣، ١١٧، ٣٢٤، ٣٢٧، ٤٢٨ | صالح النجار ١٣٧، ١٤٣ |
| الصمدة ٢٣، ٢٤، ٣٤ | صالح بن نعران ٦٨ |
| الصمعر ٦٩ | الصالحية ١٥٩، ١٦١ |
| الصميط ٣٠٢ | الصايغ ٣٩٨ |
| الصنع ٣٩٩ | صبحا ١٩، ٨٩ |
| صنعا ١٤، ٨٥، ١٢٨، ١٨٥ | صيا ١٩٣، ٢٣٢ |
| الصهبة ١٠٩، ٣٢٧ | الصبيحية ٣٣٠ |
| الصويرف ٤٢٨ | صحن الدريعي بن شعلان ٣٤٢ |
| الصوينع الهتمي ٣٩٥ | صخر ٣٤٢ |
| صباح ٥٩ | صخر (أخو الخنساء) ٢٢٣ |
| الصيخات ٨١ | الصريف ٣٧٠ |
| صيدا ١٦٠ | صعب بن محمد بن مهديب ٩٧ |
| الصيقع ٣٩ | الصعيد ١٦٠، ١٦١ |
| الضيعة ٩٢ | صفات الظهره ٨٨ |

(ض)

٤٤١٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠١	ضبيعة بن ربيعة بن نزار ٢٩٠
ضري بن ختال ١٠٤	ضرماء ٨ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
ضرية ٢٣٢	٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
ضويحي بن خزيم بن لحيان ٣٢٧	٩٣ ، ١٠٢ ، ١٧١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،
ضويحي الفغم ٣٢٧	٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
طامي بن شعيب ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢١٢ ،	٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ،
	٣١٦ ، ٣٦٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٧ ،

(ط)

طلال بن برغش بن حميد ٣٢٩ ، ٣٢٦	٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١
طلال بن عبدالله بن رشيد ٤٢٨	طاهر ٣٩١
طلحة ١٧٩	الطائف ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ،
طهمان العجم ٤٥ = طهماز	١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢
طوالة الحمراي ٥٠	، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠
الطور ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٣٠٦ ، ٣٤٣	الطريف ٥٢ ، ١٦٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
طور تهامة ١٩٩	٢٥٨
طوسون ٢١٢ ، ٢٣٩	الطرفية ٤٤٠ ، ٤٤١
طي ١١٢	الطعمية ٤٤١ ، ٤٤٢
الطيبار ٤٢	طعيس ١٥٠ ، ١٥٢
الظاهرية ٩٩	طلال (ماء معروف) ٣٣٢ ، ٣٩٢

(ظ)

١٨٠ ، ١٧٨ ، ١٧٥ ، ١٦٣ ، ١٥٧

الظلفة ٢٥

٣٢١ ، ٢٣٤ ، ١٩٢ ، ١٨٣ ، ١٨١

الظفير ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ،

٤٢٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٣

٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٦١ ،

الظهرة ٣٧

٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٢ ،

العادي بن قرملة ٢٠٥

١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٨ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ،

(ع)

العارض ١٩، ٢١، ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٣٦،	المريدي ٧، ٨
٣٧، ٣٩، ٤٢، ٦٩، ٧٩، ٩٩	عبدالرحمن بن أحمد المشهور بالمحجوب
١٠٠، ١٠٨، ١١٧، ١١٨، ١٤٩	(الشريف) ٢٥
١٧١، ١٨٧، ١٩٤، ٢١٨، ٢٥٢	عبدالرحمن بن إسماعيل ٣١
٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠	عبدالرحمن باشا الكردي ١٩٨، ١٩٩
٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٢٤	عبدالرحمن بن بليهد ٢٧، ٣٦
٣٢٧، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤٣	عبدالرحمن الحريص ٧٤
٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٨٥	عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن
٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٠	عبدالوهاب ١٢٩، ١٣٠، ٢٦٠،
٤٠٦، ٤١٠، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٢٩	٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٥، ٣٥٢،
٤٣٢، ٤٤٨، ٤٥٠	٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٧٦،
عالية نجد ١١٤، ١١٩، ١٢١، ١٢٣،	٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٣، ٤٢٤،
١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٦٦، ٣٣٢،	٤٢٦، ٤٥٧
٤٣٠	عبدالرحمن بن حسن بن مشاري بن سعود
عايض بن مرعي ٣٤٣	٢٥٨
العباس (عم الرسول صلى الله عليه وسلم)	عبدالرحمن بن حسين بن محمد بن
١٧٤	عبدالوهاب ١٢٨، ٢٧٣، ٣٠٨،
عبدالجبار بن حمد بن شبانة ٣١٨	٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٦
عبدالجليل بن السيد ياسين الشافعي ٤١٨	عبدالرحمن بن حمد الثميري ٣٠٩، ٣١٩،
عبدالرازق ٣٢٣، ٣٤٠	٣٢٣، ٣٦١
عبدالرحمن ٢٩٥، ٣٨١، ٤٤٦	عبدالرحمن الحملي (الباشا) ٣٩٠
عبدالرحمن بن إبراهيم ١٢٥، ٤٣٢	عبدالرحمن بن خميس ١٣٠، ١٧٨،
عبدالرحمن بن إبراهيم بن ربيعة ٢٩١	٢١٨، ٢٢٦
عبدالرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن علي	عبدالرحمن بن سعود ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٩٣،
ابن مشرف ١٣٤	عبدالرحمن بن سلطان بن سند ٤٥٦
عبدالرحمن بن إبراهيم بن موسى بن مانع	عبدالرحمن بن عبدالله بن سلطان بن

عنوان المجد في تاريخ نجد

١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١٠٩

١٢٤ ، ١٢١ ، ١١٨ ، ١١٦ ، ١١٥

١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١٣١ ، ١٣٠

١٥٣ ، ١٤٩ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٤١

١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٥ ، ١٦٣ ، ١٥٥

١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢

٢٩٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٢٦ ، ١٧٧

٣٨٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٢٤ ، ٣٠٣

٤٤٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨

٤٥٢ ، ٤٤٩ ، ٤٤٧ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤

عبد العزيز بن براك بن عبدالمحسن ١٣٩

عبد العزيز بن جاسر بن ماضي ٢٩٩

عبد العزيز بن حسن بن يحيى ٣١٠ ، ٤٥٧

عبد العزيز الحصين الناصري ٢٢٧ ، ٢٤١

عبد العزيز بن حمد ١٠٣

عبد العزيز بن حمد بن إبراهيم ٢٣٤

عبد العزيز بن حمد بن عيان ٤٢٦ ، ٤٢٨

عبد العزيز بن حمد بن ناصر بن معمر ٢٠١ ، ٣٢٥

عبد العزيز بن سعود ٩٥ ، ١٢٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٠ ، ٣١٩

عبد العزيز بن سعود بن محمد ٣٨٥ ، ٤٥٦ ، ٣٩٧

عبد العزيز بن سليمان ١٢٥

عبد العزيز بن سويلم ١٧٨ ، ٢٦١

عبد العزيز بن سليمان بن عبد الوهاب ٢٧٦

عبد العزيز الشريف ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ١٢٠ ، ١٢١

عبد العزيز بن عبد الله ١١٩

خميس أبابطين العايزي ٣٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن

عبد الوهاب ١٢٩

عبد الرحمن بن عبد العزيز ٢٤٧

عبد الرحمن بن عبد المحسن أبا حسين

١٠٢ ، ١٣١ ، ٢٦٦

عبد الرحمن بن عيكان ٤٠٥

عبد الرحمن بن عدوان ٣١٠ ، ٤٥٦

عبد الرحمن بن عزاز ٤٣٣ ، ٤٥٦

عبد الرحمن بن عوف ١٧٤

عبد الرحمن بن ماجد ٢٧٦

عبد الرحمن بن مانع ٣٩٧

عبد الرحمن بن مبارك بن راشد ٣٢١ ، ٣٨٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٠

عبد الرحمن بن محمد بن ذهلان ٢٩ ، ١١٦

عبد الرحمن بن محمد بن ربيعة ٢٧٩

عبد الرحمن بن محمد بن علي ٣٠٩

عبد الرحمن بن مشاري بن سعود ١٧٥

عبد الرحمن بن مصبح الباهلي ١٠

عبد الرحمن المشوري ٧٥

عبد الرحمن بن نامي ١٣٠ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣

عبد الرحمن البهوني ٢٠

عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد ٤٠٢

عبد الروؤف المناوي ١٣

عبد العزيز ٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١٠٩

٣٢٣، ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٦٠
 عبدالعزيز بن محمد بن علي ٣٠٩
 عبدالعزيز بن محمد بن عيسى ٢٧٥
 عبدالعزيز بن مرشد بن حصن ٨٢
 عبدالعزيز بن مساعد (الشريف) ١٢٠
 عبدالعزيز بن مشاري ٢٩٥
 عبدالعزيز بن مشاري بن عياف ٤٠٥،
 ٤٢٦، ٤٢٨
 عبدالعزيز بن مقرن بن سند ٤٥٦
 عبدالقادر بن بريد المشرفي ١٠
 عبدالعزيز بن هزاع ٣٤
 عبدالقادر العديلي ١٠٢، ٣١٩
 عبدالكريم بن زامل ٦٦، ٧٧
 عبدالكريم بن محمد بن يعلى البركاني ٣٣،
 ٣٤، ٣٦
 عبدالكريم بن معقل ٢٢٦، ٢٨٤
 عبدالله ٥٥، ٩٤، ٩٨، ١٠١، ١١٤،
 ١٧٤، ٢٥٣، ٤٠٢
 عبدالله بن إبراهيم ٢٩، ٢٩١، ٤٠٩،
 ٤١٢، ٤٢٤
 عبدالله بن إبراهيم بن حسن بن مشاري بن
 سعود ٢٤٩، ٢٥٨
 عبدالله بن إبراهيم الحصين ٣٦٠، ٤٠٦
 عبدالله بن إبراهيم بن خنيقر العناقر ٢٤
 عبدالله بن إبراهيم بن سيف ٤٧، ٨٨
 عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله ٢٩٥، ٣٩٢
 عبدالله بن إبراهيم بن موسى بن مانع
 المريدي ٧، ٨
 عبدالله بن أحمد بن خليفة ١٩٥، ٣١٧،

عبدالعزیز بن عبدالله بن عبدالرحمن ابابطين
 ٥٤، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤١١، ٤٢٤
 ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٤٩
 عبدالعزيز بن عبدالله الحصين الناصري
 ١٧٨، ٢٢٦، ٢٦١، ٢٨٢، ٢٨٤
 عبدالعزيز بن عبدالله بن سويلم ١٣١
 عبدالعزيز بن عبدالرحمن ٨
 عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ٢١٩،
 ٢٢١، ٢٢٣
 عبدالعزيز بن عبدالكريم بن معقل ٢٥١
 عبدالعزيز بن عبدالمحسن الحصين ١١٨
 عبدالعزيز بن عيبان ٤٣٥
 عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار ٣١٩،
 ٣٢٣، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٠،
 ٤٢٥، ٤٣٩
 عبدالعزيز بن غردقة ٢٠٢
 عبدالعزيز بن علي بن محمد ٨٩
 عبدالعزيز بن عيد الأحساني ٣١٩
 عبدالعزيز بن ماضي ٢٧٩
 عبدالعزيز بن محمد ٦٤، ٢٢٥، ٣٩٥،
 ٤٠٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٢٩
 عبدالعزيز بن محمد بن سعود ٨، ٣٧،
 ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٦، ٦٧،
 ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥،
 ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢،
 ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ١٠٢، ١٠٤،
 ١٤٢، ١٦٧، ١٦٩، ٢٣٠، ٢٦٨،
 ٢٨٢، ٢٩٢، ٣٦٩
 عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن حسن

عبد الوهاب ٣٠٨، ٤٢٦
 عبدالله بن حسن بن مشاري بن سعود ٢٥٨
 عبدالله بن حسن بن أبي نمي ١٦
 عبدالله بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب ٣٦٠
 عبدالله الحصين الناصري ١٣٠، ٣٩٧
 عبدالله بن حماد ٢١٨
 عبدالله بن حمد ٦٩
 عبدالله بن حمد بن غيب ١٧٨
 عبدالله بن حمد بن فوزان بن زامل ٤٣، ٨٤
 عبدالله بن حمد القبس ٣٥
 عبدالله بن حمد بن ناصر العايزي ٣٠٣
 عبدالله بن حمود ٦٠
 عبدالله بن حميد ٢٧٦
 عبدالله آل حنيح ١٢، ٢٨
 عبدالله بن خميس ٣٤٨
 عبدالله بن دخيل ٣٦٠
 عبدالله بن دواس بن عبدالله بن شعلان ٢٦
 عبدالله بن رحمة ١٠
 عبدالله بن رشيد ١٠٦، ٢٦٦، ٣٥٢، ٣٧٢، ٣٨١، ٣٩٦، ٤١١، ٤٢٨
 عبدالله بن زامل ٣٨٥
 عبدالله الساري ٨٩
 عبدالله بن سالم المكي البصري ٣٧، ٦٣
 عبدالله بن سبيت ٦٠
 عبدالله بن سحيم ٧٦
 عبدالله بن سدحان ١٠٢
 عبدالله بن سرور العريني ٣٠

٣٤٣، ٣٦٨، ٤٠٥، ٤٢٠
 عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن
 حمد بن حسن بن طوق ٢٧
 عبدالله بن أحمد بن عضيب الناصري
 الحنبلي ٣٣، ٨٨
 عبدالله بن أحمد بن كثير ٢٥٩
 عبدالله بن أحمد بن معمر ٢٢
 عبدالله بن أحمد الوهبي ٢٦٠
 عبدالله بن أحمد بن راشد العريني ٢٤٥
 عبدالله باشا ١٩٩، ٢١٠
 عبدالله بن بتال المطيري ٣٨٧، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤١١
 عبدالله البجادي ١٠٣
 عبدالله بن براك ٧٥
 عبدالله أبابطين ٤١٨
 عبدالله بن تركي ٢٩٥، ٤٢٩، ٤٣٨
 عبدالله بن تركي آل حميد ٦٥
 عبدالله بن ثنيان بن إبراهيم بن ثنيان ابن
 سعود ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٤، ٤٥٥
 عبدالله بن جبر ٣٠٩، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٤٠
 عبدالله بن جلاجل ٩٩، ١٧٨، ٢٩٩
 عبدالله الجمعي ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٩٨
 عبدالله بن حبيب بن ماضي ٢٧٣
 عبدالله بن حجيلان ٢٦٧، ٤٤٧
 عبدالله بن حسن ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٦
 عبدالله بن حسن بن حسين بن محمد بن

عبدالله بن سعد المداوي ٤١٩
عبدالله بن سعود ١٣٠، ١٣١، ٢٠٤،
٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٤،
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣،
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩،
٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٥٧، ٢٦٠،
٢٨٠، ٢٨٣، ٢٩٣، ٣٢٠، ٣٢٤
عبدالله بن سلطان ٦٩
عبدالله بن سلطان بن سند ٤٥٦
عبدالله بن سليمان ١٢٥، ٤٢٥
عبدالله بن سليمان بن جابر ٦١
عبدالله بن سليمان بن زامل ٤١١، ٤٢٥
عبدالله بن سليمان بن عبيد ٢٢٦، ٢٦١،
٢٨٣، ٣٦١
عبدالله بن سليمان بن عفيصان ١٩٥،
٢٢٥، ٢٦٠، ٢٦٦
عبدالله بن سليمان الكلبي ٣٠١
عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن
ابن عبيد ٣٠٧
عبدالله بن سليمان الهلالي ٦١
عبدالله بن سيف ١٢٨، ٢٢٦، ٢٨٣
عبدالله (الشريف) ٣٨٠
عبدالله بن شوذب ٦٠
عبدالله بن صباح العتيبي ٢٢٧
عبدالله بن صقر الحربي ٢٥٩
عبدالله بن عبد الرحمن ٦٢
عبدالله بن عبد الرحمن بن إسماعيل ٣٤
عبدالله بن عبد الرحمن أبابطين ٢٢٦، ٢٦٠،
٢٨٣، ٣٠٥، ٣٢٠، ٣٦١، ٣٦٤،

٣٦٨، ٤١١، ٤٤٦، ٤٤٥
عبدالله بن عبد الرحمن بن سويلم ٥٠
عبدالله بن عبد الرحمن المريدي ٦٢
عبدالله بن عبد العزيز بن محمد بن سعود
١٣٠، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٧،
٢٥٨، ٢٥٩
عبدالله بن عبد اللطيف ٤٨
عبدالله بن عبد الوهاب ٢٠، ٢١، ٣٦
عبدالله بن عبيكة ٥٩
عبدالله بن عثمان المدلجي ٤٠٤
عبدالله بن عويل ٣٩
عبدالله العظم باشا ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧
عبدالله بن علي ٥٦
عبدالله بن علي بن حسين ٣٠٩
عبدالله بن علي بن حيدر ٢٧٦
عبدالله بن علي بن رشيد ٣٤٦، ٣٤٨،
٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٩٥
٣٩٨، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٥٦
عبدالله بن علي بن سعدون ٢٦
عبدالله بن علي بن مرخان ٣١٠
عبدالله بن عمر البدراني ١٠٨
عبدالله بن عمر بن عبد العزيز ٢٧٠
عبدالله بن عون ٢٣٥
عبدالله بن عيسى بن مطلق ٢٦٣، ٢٦٤
عبدالله بن غالب ٢١١
عبدالله بن غانم ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٦٠
عبدالله بن فاضل ١١٦، ١٣٦
عبدالله بن فيصل بن تركي ٢٩٥، ٣٦٣،

٤١، ٤٨

عبدالله بن مقرن بن محمد بن مرخان ٨،

٢٩٢، ٢٩١

عبدالله المويس ٧٦، ١٠١

عبدالله بن ناصر بن مشاري ٢٥٨

عبدالله بن نصير ٣٠٩، ٤١٣

عبدالله بن نقادان ٤٥١

عبدالله أبي نقطة ٢٢٥

عبدالله بن نوح ٦٨

عبدالله الوهيبي ٢٧٤، ٣٣٠، ٣٦٠

عبدالله بن يحيى بن سليمان ٤٣٥، ٤٣٦

عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن

محمد بن عبدالوهاب ٣٠٨، ٣١١،

٤٣٨، ٤٣٩، ٤٥١، ٤٥٣

عبدالمجيد بن عبدالحميد (السلطان) ٣٩٦

عبدالمحسن ١١٨، ٤٤٤، ٤٤٦

عبدالمحسن بن إبراهيم بن سليمان ٦٩

عبدالمحسن بن أحمد بن زيد ٣٣

عبدالمحسن بن أحمد السديري ٤٥٤

عبدالمحسن بن تركي ٤٤٩

عبدالمحسن بن سرداح آل عبيد الله ١١١،

١١٢، ١١٨، ١٢٣

عبدالمحسن بن محمد بن فارس ٨٠

عبدالمحسن بن نشوان بن شارخ ٣١٩

عبدالمعين بن مساعد الشريف ١٦٩

عبدالمملك بن بثنة ١٥٨

عبدالمملك بن حسين بن عبدالمملك العصامي

المكي الشافعي ٣١

عبدالمملك بن حسين بن محمد بن

٣٨٩، ٣٩٤، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١،

٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢،

٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٧،

عبدالله القاضي ١٠٥

عبدالله القضبي ٢٨٤

عبدالله بن لؤي ٤٢٩

عبدالله بن مانع ٢٧٦

عبدالله بن محمد ٦٩، ٩٧، ٢٩٥

عبدالله بن محمد بن بتيان ٢٣٤

عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن

معمر ٤٠، ٤٥

عبدالله بن محمد بن ذهلان ٢٢، ٢٥،

٢٧، ٢٨، ٣٦

عبدالله بن محمد بن راشد الأبرص ١١٠

عبدالله بن محمد بن سعود ٨، ٨٢، ٨٣،

٩٧، ١٠٣، ١٦٩، ٢٦٨، ٢٩٣

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن حسن ٢٧٦

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سويلم

٢٥٩

عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب ١٢٨،

١٢٩، ١٧٨، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٥٦،

٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١

عبدالله بن محمد بن علي ٣٠٩

عبدالله بن محمد بن معقل ٣٩، ٢٦٠

عبدالله المداوي ٤٢٣، ٤٣٦، ٤٣٧

عبدالله بن مزروع ١٩٥، ٢٠٢، ٢٤٥،

٢٧٤، ٢٤٩

عبدالله بن معمر ٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٦،

عتيبة ٤٤، ١١٧، ١٣٦، ١٣٩، ١٤١،
١٤٢، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٧، ١٦٨،
١٧٥، ٢١٠، ٢٣٦، ٣٣٢، ٣٤١،
٤٠٧، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٤٩، ٤٥٠،
٤٥٢

عثمان ٢، ١٦٨
عثمان القاضي ٣٢٣
عثمان (قاتل الإمام عبدالعزيز بن محمد بن
سعود) ١٦٩
عثمان بن إبراهيم ٤٠، ٩٨
عثمان (الباشا) ١٦١، ١٦٢
عثمان الثميري ٩٨
عثمان بن جري ٦٣
عثمان آل حمد ١١٢
عثمان بن حمد التويجري ٩٩
عثمان بن حمد بن معمر ٤٨، ٤٩، ٣١٣
عثمان بن سعدون ٦٩
عثمان بن شبانه ٣١٩
عثمان بن عبدالله ٦٤، ٩٧، ٩٨
عثمان بن عبدالله بن إدريس ٢٧٩
عثمان بن عبدالله بن بشر ٢٨٦، ٣٤٩
عثمان بن عبد الجبار بن حمد بن شبانه
الوهيبي ١٠٢، ٢٦٠، ٣٠٢،
٣١٨، ٣١٩، ٣٦١
عثمان بن عبد الرحمن المضايقي ١٦٢،
١٦٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦،
١٩٣، ١٩٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٢٥
عثمان بن عبدالعزيز ٤٧

عبد الوهاب ١٢٨، ١٢٩، ٣٠٨،
٣٦٥، ٣٧٤، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٠
عبد الملك بن عمرو بن عبدالعزيز ٢٧٠
عبد الوهاب ٣٣، ٤٨، ١٢٨، ١٨٥،
١٩٣، ١٩٤
عبد الوهاب بن سليمان بن علي ٤١، ٤٥،
١٢٥
عبد الوهاب بن عامر أبو نقطة ١٧٨، ١٨١،
١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ٣٢٠، ٤٥٥
عبد الوهاب بن عبدالله بن عبد الوهاب ٢١،
٣٦
عبد الوهاب بن محمد بن فيروز ١١٧
العيسة ٤٣٢
العيلة ١٧١
عبوش أغا ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧
العيان ١٢٢
عبيشان ٣٤
عبيد بن تركي ٨٠
عبيد بن علي بن رشيد ٣٩٨، ٣٩٩، ٤١١،
٤١٢، ٤١٤، ٤٢٥
عبيد بن يعيش ١٧٢
عبيد الله بن عزيز بن عثمان ٣٤
عبيدة ١٨٥، ٢٠٥
عبيكة بن جابر الله ٢٧
العبيلا ١٦٧
العيلة ٢٠٨
العقبان ١٤٣
العتك ٧٤، ١٠٢، ١٢٣

عدوان ٢٤، ٢٩، ٤٢، ٢٠٩
 عدوان بن تميم ٢٦
 عدوان بن سويلم ٣٢
 عدوان بن طواله ٣٤٢
 عدوان بن مبارك ٦٤
 العراق ٣، ٣٧، ٣٩، ١٤٥، ١٦٣،
 ١٦٧، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢
 ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩
 ١٩٢، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٩
 ٢١٠، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٢
 ٢٦٧، ٢٧٩، ٣١٤، ٣٣٤، ٣٨٠
 عراق العجم ٩
 عراق العرب ٩
 العرب ٢١١، ٢٦٢
 العرض ٤٢٩
 عرفات ٣٣٧
 العرق ٩٣، ٢٤٠
 عرقة ٥٦، ٥٩، ٧٨، ٨٨، ٨٩، ٢٠٠،
 ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٩٦، ٢٩٧
 ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣٥٢، ٤٠١
 ٤٠٢
 العرمة ٧٧، ٨٢، ٨٩، ٢٩٨، ٣٣٥،
 ٣٤٣، ٣٦٦، ٤٠٦، ٤١٠، ٤٢٥
 العرة ٩٦
 العريش ١٦٠
 عريعر ٦٤، ٧٩، ٨٠، ١٣٥، ١٣٨، ١٥٠
 عريعر بن دجين ٧٢، ٩١

عثمان بن عبدالمحسن بن أباحسين ١٨٤،
 ٢٨٤
 عثمان بن عثمان ٩٩
 عثمان بن عضيبي ٤٢
 عثمان بن عفان ١٧٤
 عثمان بن علي بن عيسى ٣٢٠
 عثمان بن غرير بن عثمان ٣٤
 عثمان بن فايد الحنبلي ٢٨
 عثمان كاشف ٢٠٨
 عثمان بن مجلي ٧٤
 عثمان بن محمد بن حمد بن معمر ٤٣، ٥١،
 ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١،
 ٢٩٢
 عثمان بن منصور الناصري ٢١، ١٧٢،
 ٢٨٣، ٣٥٨، ٣٦٥
 عثمان بن نحيط ٣٢
 عثمان يوسف آل سيف ٦٥
 عجلان بن دخيل ٤٢
 العجم ١٧١، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٧٩
 العجمان ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٩، ٩٣،
 ١٣٩، ١٤٢، ١٤٩، ١٧٥، ٢٩٨
 ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٨
 ٣٥٢، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٩٣، ٣٩٤
 ٤٠٩، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٧،
 ٤٣٣، ٤٥١
 عدامه بن سويري ٩٢
 عدن ٣
 العدة ١٢٢

- العريق ٤٥٢
عريق سلوة ٤٥١
العريانات ٢٣، ٣٧، ٧١
عرينة ٧٥
عزان بن قيس ٩٥
العزب ٢٥٢
عزيز أغا ٣٢٢
عساف ابوانثين ٣٢٧
العسكري ١١
عسير ١٨١، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩،
٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٢٨
٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٦٢، ٣٠٦
٣٠٧، ٣٢٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٦٧
٤٥٥
عشيران ١٩٢
عشيرة ٢٨، ٧٨، ٢٧٩، ٢٩٩، ٣٠٠،
٣٧٩، ٣٠١
العصامي ١١، ١٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧،
٢٩، ٣١
عصمان باشا ٤٠٧
العطار ٢٣، ٣٠، ٣٩، ٨٣، ١٠٨
العطيان ١٩
العطيف ٣١٧
عفجة الحابر ٦٣
العقارية ٣٩٠
عقربا ٢٢، ٣٧، ٤١
العقير ١١٤، ١٤٣، ٣٢٦، ٣٩٠
العقيق ١٦٨
عقيل ١١٣، ١٤٦، ١٩٩، ٢١٠، ٢١٢
عقيل بن زايد ٨٨
عقيل السعدون ٤٢٢
عقيل بن ماضي ١٠٨
عقيل بن محمد بن ثامر ٣١٨، ٣٣٣
عقيل بن نصير ٨٩
عقلا ٣٢٧
عقيلان ١٥٥
العقيلي ٣٤
العقيلية ٤٣٥
عكا ٨٨، ١٦٠، ١٩٧، ٢٦٧
علاء الدين السوداني ٦٣
العلب ٢٤٤
العلم ٢٣٦، ٢٣٥
علي ٣٨، ٣٢٣
علي بن إبراهيم بن دغثير ٢٥٠، ٢٥٤
علي بن أحمد بن حبيب ١٣٧
علي بن أحمد آل عمران ١٤٤
علي ازن ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٦
علي باشا ٨، ١٢، ٢٤، ١٩٩، ٣٣٢،
٣٣٤، ٣٣٥، ٣٨٠
علي بيه ٨٧، ٨٨
علي بن ثنيان ٤٠٩
علي الجريسي ٧١
علي بن حسن ٦٤، ٣٠٩، ٣٦٠، ٣٧٤،
٣٩٧
علي بن حسين بن عمر البدراني ١٠٨
علي بن حسين بن محمد بن عبدالوهاب
١٢٨، ١٩١، ٢٢٦، ٢٦٠، ٢٦٤
٢٧٣، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٩٣، ٣٩٤

- علي بن حمد ١٠٨
 علي آل حمد ٣٠٥
 علي بن حمد بن راشد العريني ٢٢٦ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠
 علي بن حوشان ١٠٥
 علي بن خليفة ٤٥١
 علي بن دخان ٧٣
 علي بن درع ٧
 علي بن الدروع ٦١
 علي بن زامل ٦٢
 علي بن زيد ١٠
 علي بن سعود ١٩٣
 علي بن سلطان ١٤٣
 علي بن سليمان آل حمد ١٩ ، ٢٨
 علي بن سند بن علي ٤٥٦
 علي بن صلاح الدين اليماني القرشي ١٦٦
 علي بن أبي طالب ١٧٤
 علي بن عبدالرحمن المضايقي ١٩٣
 علي بن عبدالرحيم ٣٩١
 علي بن عبدالقادر الطبري ١٦
 علي بن عبدالله ٤١٠
 علي بن عبدالله بن عبدالرحمن ٤٠١
 علي بن عبدالله بن غانم الرافضي ٤٠٦ ،
 ٤٢٠
 علي بن عبدالله بن الشيخ محمد بن
 عبدالوهاب ١٢٩
 علي بن عبدالمحسن بن علي ٢٦٦
 علي بن عبدالوهاب ١٨٥
 علي بن عثمان الحسيني ٩٧
 علي بن عثمان بن ريس ٦١ ، ٦٣
 علي بن علي ٦٢
 علي غصاب العتيبي ٢٢٨
 علي الفصّام ٨٤
 علي القروي ٧٦
 علي كخيا ١٦٣ ، ١٨٧
 علي بن مجتل ٣٠٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٣
 علي بن محسن ٣٠٢
 علي بن محمد ٤٢
 علي بن محمد بن عبدالوهاب ١٢٨ ،
 ١٦٥ ، ٢٢٨ ، ٢٥٧
 علي بن محمد بن عفيصان ٣٦٠
 علي بن محمد بن علي ٣٠٩
 علي بن محمد بن غرير ٤٢
 علي بن محمد بن قضيب ٢٧٥
 علي بن مزروع ٥٦
 علي المرضف ٤٥١
 علي بن موسى الدروع ٦٢
 علي بن موسى بن سليم ١٩١
 علي بن ناصر ٤٤٤
 علي بن يحيى بن ساعد ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٣
 علي بن يوسف ٣٨١
 علي بن يوسف بن زهير ٣١٦ ، ٣٢٢ ،
 ٣٣٥
 العمادية ١٦٩
 عمار الجريا ٢٩
 العمارات ٣٩
 العمارية ٢٨ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٦ ،
 ٣٠٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٣

٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤٦،
٣٦٠، ٣٧٢، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٨٩،
٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧،

عمران ٨٠، ٢٥٤

عمرو الشريف ٥٤

عمرو بن كلثوم ٢٩٠

العمق ٢٣٥

عمهوج المعرقب ١٤٠

العميري ٦٩، ٧٧

العناقر ٢٥، ٣٤، ٤٢

عنبر باشا ١٨٦

عتزين وائل ٢٩٠

عنزه ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٩

٤٢، ٧٢، ١٠٤، ١١٤، ١٦٠،

١٧٣، ١٧٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٢٠،

٢٢١، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٦٦، ٢٨٠،

٢٩٠، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٥،

٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٢،

٣٦٨، ٣٨٢، ٣٩٨، ٤٤٠، ٤٤٨،

عنك ١٣٨

عنيزه ٦، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٤٥، ٨٤،

١٠٢، ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١١٤،

١٩٢، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٧،

٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٦٨،

٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٣،

٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٢٣، ٣٦٠،

٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٣،

٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩،

٤١١، ٤١٢، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣١،

عُمان ٣، ٦، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٦،

١٦٧، ١٧٠، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٥،

١٧٨، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩،

١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٢٢،

٢٢٥، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٦٠، ٢٦٤،

٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٤،

٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٦،

٣٦٠، ٣٦١، ٣٨٠، ٣٩١، ٤٢٠،

٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤٨،

٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥،

٤٥٦، ٤٥٧

العمائر ١٠٢، ١٥٥، ٣٤٣، ٤٠٦، ٤٢٣،

العمدة ١٠٤

عمر ٤٠٦

عمر باشا ٨٧

عمر بن جاسر ٦٩

عمر بن خريف ٣٧٤

عمر بن الخطاب ١، ٢، ١٧٣، ١٧٤،

١٧٥

عمر بن سعود بن عبدالعزيز ٢٤٦، ٢٤٨،

٢٩٣، ٢٤٩

عمر بن عبدالعزيز ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٧٠،

٢٧١، ٢٧٢

عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود

٢٧٣، ٢٧٤

عمر بن عثمان بن حمد ٢٧٠

عمر الفقيه ٦٢

عمر بن محمد بن عفيضان ٢٩٩، ٣٠٧،

عنوان المجدد في تاريخ نجد

عيسى بن علي ٣٢٣، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨١،
٣٩٧

عيسى بن علي بن فايز ٣٩٣، ٣٩٤

عيسى بن غفیان ١١٤

عيسى بن قاسم ١١٧

عيسى بن محمد ٣٤٠، ٤٠٠

عيسى بن محمد بن ثامر ٣٣٤، ٣٤٠

عيسى بن محمد السعدون ٤٢١، ٤٢٢

عين البجه ١٩٧

عين الصوينع ٣٤١

عين ابن قنور ٣٩٦

عين القهوة ١٩٧

عين نجم ١٣٦

العيون ١٠٩

العيينه ٧، ١٢، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣

٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٤٠،

٤١، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥١،

٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٥، ٦٦،

٧١، ٧٣، ٧٨، ١٢٥، ١٣٠،

١٥٤، ١٧٦، ١٨٦، ٢١٥، ٢٢٦،

٢٤٤، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٩١، ٢٩٢،

٣١٣

عيينه بن حصن الفزاري ١٧٥

٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٤

٤٤٨، ٤٤٥

العوازم ٤٢، ١٢٠، ٣٩٥

العوامية ١٢٣

العود ٥٩

العودة ٣٢، ٣٦، ٦٢، ٦٩، ٨٢، ٨٣،

٩٧، ١٠٢، ١٣١، ٤٥٥

عوده بن إبراهيم ٣٢٢

عودة بن علي ٧٣

العوسجه ٢٣، ٣٠، ٣٧

العوشريات ٤٣٩، ٤٤٤

عوض بن ذيب ٩٢

عوف بن مالك (الصحابي) ٢٧٩

عون بن ماضي ١٠٧

العويسيه ٢٦٣

عياد الذويبي ٢١٢، ٢٢٩

عياف بن مقرن مرخان ٨، ٢٩١، ٢٩٥

عيان بن حمد بن محمد بن عضيبي ٣٥

عيان بن عيان ٨٢

عيد بن حمد ٣٨٥

عيسى (عليه السلام) ١

عيسى بن ذهلان ٦٩

عيسى بن عبدالله بن سرحان ٣٨٥

(غ)

- | | |
|-----------------------------|---------------------------------------|
| غزاييل ٢٣٠ | الغابكي ١٩٩ |
| غزوة البصرة ١٧٨ | غازي بن ضبيان ٣٩٨، ٣٤١ |
| غزوة الحناكية ٢٢٠ | الغاط ٣١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٩ |
| غزوة الخيف ٢٠٥ | ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٦١، ٤١٢ |
| غزوة الشقرة ١٢٤ | غالب بن زامل ٢٤ |
| غزوة فتح الدلم ١١٠ | غالب بن مساعد (الشريف) ١١٨، ١١٩ |
| غزوة المزيريب ١٩٦ | ١٢٠، ١٢١، ١٤١، ١٤٢، ١٥٥ |
| غزوة ويقة ١١٧ | ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٧ |
| غزيه ١٨٤ | ١٦٨، ١٦٩، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢ |
| غصاب العتيبي ١٨٣، ١٩٣، ٢١٢، | ١٨٣، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٤ |
| ٢٢٩، ٢٥٥ | ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨ |
| غصبيه ٧، ٢٢، ٣٠، ٤١، ٢٩٠ | ٢١٠، ٢١١، ٢٢٥، ٢٣٥ |
| الغضاورة ٣٤٢ | غامد ٢٠٨، ٢٣٠ |
| الغفيلي ٦٦ | غانم بن جاسر ٢٥ |
| الغميس ٢٣٦ | غانم بن ناصر بن ودعان بن سالم بن زايد |
| غنيم بن سيف ٢٢٦، ٢٨٣ | ٤٥٢ |
| غنيم ابا العلا ١٣٦ | غبيرا ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٩٠ |
| الغواره ٨٨ | غدير بن عمر ١٣٨ |
| الغور ١٩٧ | الغدوانه ٦٩، ٧٤، ٨٣ |
| غيث يوسف آل سيف ٦٥ | غرس الحصون ١٢ |
| غيدان ٣٢٧ | الغرم ٣٤٢ |
| غيدان بن جازع بن علي ٣٥٢ | غريميل ١١٨ |
| | الفر ٢٢١ |

(ف)

- فاتح باشا ٢٤
 الفاخري ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٩١
 فارس ٢٣٤، ٢٢٦
 الفاضلية ١١٣
 فايز بن محمد ٣٥
 فدغم بن لامي ٣٢٧
 القدغان ٢٢١
 القران ٤١٨
 فراج بن شبان ٣٢٧
 فراج بن شرعان العتيبي ١٨٦
 الفراهيد (آل راشد) ٣٧، ٣٢
 فرج الحري ٢٤٩، ٢٤٦
 فرج الله بن مطلب ٣١
 فرحان ٤٣٣
 فرحان التمامي ٧٧
 فرحان بن خير الله ٤٢١
 فرحان بن راشد البجادي ١٠٣
 فرحان بن سعود ٢٩٢، ٢٩٥
 فرحان بن سعود بن محمد ٨
 الفرع ١٠٢، ١٤٩، ١٨٨، ١٩٩، ٢٠٩،
 ٣٠٤، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٥٢، ٣٦٦
 ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٨
 ٣٨٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠٨
 ٤١٣، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢
 ٤٥٠
 الفرعة ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٧٥
 ٨٢، ١٠٨، ٢٤٠
- القرض ١٢٣
 القرصة ٣٤٣
 الفرنسي ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٧
 القروغ ٧٦
 فريد بن حمد بن عمر القاضي ٧١
 الفريد الظفيري ٥٠
 الفريع ١٠٤
 الفضول ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ١١٧
 فطاي بن سابق ٤٥٢
 الفقير ٧١
 فلاح بن حثلين ٣٣٧، ٤٠٦، ٤٢٤، ٤٢٧
 فليج ١٨٣
 فهاد الدحام ٤١٩
 فهاد بن سالم بن شكبان ١٨٣، ١٨٥،
 ١٩٣، ٢٢٥، ٢٣٠
 فهد بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود
 ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٨
 فهد بن دواس بن عبدالله بن شعلان ٢٦،
 ٧٤
 فهد بن سعود ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٩٣
 فهد بن سليمان ٩٢
 فهد بن سليمان بن عفيصان ١٩٦، ٢٦٠،
 ٢٦٦
 فهد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن
 سعود ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٥٨
 فهد بن عبدالله بن عفيصان ٣٧٤، ٣٧٦،
 ٤٠٦

٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣،
٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨،
٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٣، ٤٠٩،
٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٨،
٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٥،
٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢،
٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٥،
٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥،
٤٥٧

فيصل بن تركي بن سعود ٤٠٩

فيصل الدويش ١٤٢، ٢٢٠، ٢٧١، ٢٧٢،
٢٧٣، ٢٨٢، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٦،
٣٣٩

فيصل بن سعود بن عبدالعزيز ٢٠٤، ٢٢٩،
٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٤،

٢٥٨، ٢٩٣

فيصل بن شهيل بن صويط ٦٢، ٧٩

فيصل عبدالله بن عبدالله ١٩١

فيصل بن محمد بن سعود ٨، ٥٧، ٣١٣

فيصل بن ناصر بن عبدالله بن ثنيان ٢٩٥،

٣٨٥

فيضة الغاط ٤٤

فيضة لبن ٥٦

فهد بن محمد السعدون ٤٢٢

فهد بن مرشد ٢٨٠، ٤٤٧

فهد الصيفي ٣٣٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٤

فهيد بن عبدالله الشريف ١٤١، ١٥٥

فهيد بن مبارك الصيفي ٣٢٧

الفؤارة ٥٦

فواز التمامي ٨٢

فواز أبو شويربات ٣٢٥

فواز بن محمد ٣٧٤، ٣٨٨

فوزان ٣٥

فوزان بن حمد ٣١

فوزان بن رشود ٣٨٨

فوزان بن زامل ٢٨، ٣١

فوزان بن ماضي ٦٩

فوزان بن محمد ٩٥

فوزان بن ناصر المدلجي الفيضي ٢٤٨

فيصل إبراهيم بن سيف ٢٢٦

فيصل بن تركي بن عبدالله ١٢٨، ١٣٠،

٢٢٥، ٢٤٩، ٢٨٣، ٢٩٣، ٢٩٦،

٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٩، ٣٢٣،

٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠،

٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦،

٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٨،

٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨،

٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧،

(ق)

القارة ٢٢، ٢٥، ٤٥١	القراين ٦٨، ٧٦، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٢١، ٤٠٨
قاسم ييق ٢١٠، ٢٣٤	قراين الوشم ٢٢٦
القاسم بن الحسين ٤٢	قربه ١٤٩
قاسي بن عضيبي ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٩٥	القرع ٢٣١
قاعد بن ربيع بن زيد الدوسري ١٢٠، ٢٦٠، ١٤٢	القرعا ١٣٥
قاعد بن مجلاد ٣٩٨، ٣٤٢	قرناس ٣٦١
القاهرة ١٦٠، ٣٦٢، ٤٠٩	قرناس بن عبدالرحمن ١٨٤
قبا ١٨٤	القروي ٧٤
قبائل حاشد ١٩٣	قري عبيد ١٧١
القبه ٦٩	قري عمران ٢٤٥
قبة ٤٤٩	قري قصير ٢٥٠
قبيل ٢٣١	القُرَيْن ١٣٨، ٢٤٥
قحطان ١١١، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٥	القرينه ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٤٣، ٢٩٠، ٣٠٥
١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٨	٤٥٦
١٧٥، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٢٠	قريه ١٢، ١٩، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٤٠
٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٦٦	القصص ٧٣، ٩٩
٣٧١، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٩٥، ٣٩٧	القصيه ٣٠
٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤٩، ٤٥٠	قصبة الحريق ٢٥
القديع ١٢٣	قصر البدع ١٠٣، ٤٥١
القديم ١٢٣	قصر البريمي ١٩٥، ٢٠٢، ٤٣٢، ٤٣٣
قذله ٧٧، ٧٨	قصر بسل ٢٠٩
قرا مصطفى ٢٣	قصر بسمام ١٢٠، ٣٦٠، ٣٦٩
قرايه ٢٥٤، ٢٥٥	قصر البعجا ٢٣٣
قرادان ٤٤	قصر البياضية الشمالي ١٨٦، ١٩٩، ٢٠٥
قران ٢٩٠	القصر الجنوبي ١٨٧
	قصر جياذ ٢١١

٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥
 ٣٢٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣١٩ ، ٣١٦
 ٣٥٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٠
 ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦١
 ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٠
 ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٨٣
 ٤١١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩
 ٤٢٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٤١٢
 ٤٣٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩
 ٤٤٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨
 ٤٥٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨

القطار ١٦٤

القطب ١٦١

القطب الحنفي ٣٣٧

قطبة ١٦١

قطر ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٠٣ ،

٢٦٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢

القطيف ٧ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،

١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٧٨ ، ١٨٨ ، ٢٢٢ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ،

٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٠ ،

٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،

٣٦٧ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،

٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤٨ ،

٤٥١

القعيسا ٢٨

قفار ٢١ ، ٣٨١

القلعة ١٨٩ ، ٢٠٦

قصر الدمام ٤٢٠

قصر المزريب ١٩٧

قصر آل سعود ١٩١

القصر الشمالي ١٨٨ ، ١٩٢

قصر الصفا ٢٣٨

قصر الصفي ٣٨٥

قصر الضبط ٣٨٤

قصر غصبيه ٢٥٨

قصر القران ٢٠٨

قصر الكوت ٣٧٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،

٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٧

قصر ماجد ٣٩٠

قصر المجمعة ٣٩٧

قصر المنامة ١٩٦

قصر موافق ٣٨٨

قصر نجح ٢٣٦

قصر هنية ٣٨٦

قصير ٨٠

القصيم ٢٥ ، ٢٩ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ،

٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٣١ ،

١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧١ ،

١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،

٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ،

٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،

٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ،

قنا ٨٤

القواسم ١٨٠، ١٩٤، ٣٦٠

القنّج ١٨٧

القواودة ١٨

القنصلية ١٤٣، ١٥٦

القويعية ٦٧، ٧٧، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٢،

القنفذة ٢١٢، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٦٢

٣٥١، ٣٦٨، ٣٨٥، ٤١٣، ٤٣١،

قنى وقنى ١١٤

٤٥٠

القوارة ٤٤٤، ٤٤٥

قيس بن أحمد ١٨٩

(ك)

الكاشف ٣٩١	كليب ٢٩٠
الكباش ٨، ٢٩١	كليب البجادي ١٩٥، ٣٠٤
كتله الشعيب ٢٥٤	كنعان بن عيسى ٩٨
كخيا أحمد بن الخربندا ١٤٥	كنعان الفريد ٦٨
كداس آل زامل ٦٢	كنعان بن محمد بن صالح ٤٢
كربلاء ١٦٦	الكهفة ٤١١
الكرد ٢١٠	الكوت ٢٤
كريم خان الزندي ٩٢	الكويت ٤٥، ٨٤، ١١٣، ١٤٠، ١٤٥،
الكظيمة ٤٢٤، ٤٢٥	١٥٠، ١٥٥، ٢٠٣، ٢٢٧، ٣١٦،
كعب ١٤٥، ٣٢٢	٣١٩، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥،
كعب بن لؤي ١	٣٤٠، ٣٤١، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٠،
الكعبة المشرفة ٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩،	٣٩٩، ٤٠٥، ٤١٨، ٤٢٨،
١٩٤، ٢٠٥	الكيخيا ١٦٤، ١٦٥
كلب ٢٣٠	كيخيا علي باشا ١٦٧
	كيخيا طاهر ٢١٠

(ل)

اللهزوم ٣٦٤

لؤي ٣٦٩

ليلي ٤٢٣

لينة ١٨٠

لاحم بن خشم النبهاني ٢٦

اللدّام ٣٦٥

اللفافة ١٣٥ ، ١٣٦

اللهابة ١٣٥

(م)

ماجد ٣٩٠	مبارك بن عدوان بن مبارك ٦٤، ٦٦، ٦٧،
ماجد بن حمود بن ثامر ٣٣٣	٧٤، ٧٢، ٧١، ٦٩
ماجد بن عريعر ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٩٨،	مبارك بن مزروع ٧٣
٣٢٧، ٣٢٨	مبارك بن هادي بن قرملة ١٤٣
ماسل ١٤١	مبايض ١٠٠، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨
ماضي ٤١	المبرز ٧٧، ١١٧، ١٣٨، ١٤٣، ١٦٣
ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد	مبيرك بن مبارك ٧٦
الحميدي التميمي ٢١، ٣١	المتسلم ٣٨١، ٣٨٢
ماضي بن عثمان ٣٢	متعب بن إبراهيم بن سليمان بن عفيضان
ماضي بن محمد بن ثاري ٢١	٢٦٦
مالك (الإمام) ٣١١	متعب بن عبدالله بن رشيد ٢٤٢، ٢٤٣،
مانع بن ذياح ٣٥	٤٢٥، ٤٣٢
مانع بن شبيب ٣٠	المتوكل بن المعتصم ٣٣٧
مانع بن عثمان بن عبدالرحمن آل حديثه	المجاذمة ٧٧
٢٤، ٢٥	المجرة ١١٢، ١٦٣، ١٨٨، ٣٣٤
مانع الكبودي ٦٨	مجزل ١٠٠، ٢٤٠، ٢٨١، ٤٢٦
مانع بن كرم ٢٠٥	مجزول ٤٢٤، ٤٢٥
مانع بن ماضي ٥٤	مجلاد بن فواز ١٠٤
مانع المريدي ٧، ٢٩٠	المجموعة ٢٨، ٣٧، ٤١، ٤٧، ٧١، ٧٣،
مانع بن مشوط ٧٦	٧٦٧٤، ٨٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،
مانع أبو وحيرا العجمي ٢٠٥	١٠١، ١٠٢، ١٤٠، ١٧٧، ٢٧٦،
ماويه ٢٣٦، ٢٣٧	٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١،
مبارك ١٢١	٣٠٢، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٣٦،
مبارك بن سبيت ٨٣	٤٠٥، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٩،
مبارك بن عبدالهادي ١١٥، ١١٦،	٤٣٤، ٤٣٨، ٤٣٩
مبارك العدساني ١٤٤	المجموعة ٤٧

- محسن بن حسن بن زيد بن محسن ٢٩
 محسن بن حلاف ١٠٤
 محسن بن عبدالله (الشريف) ٤١ ، ٤٢
 المحلف بن مهدي ٢٣١
 محمد بن إبراهيم ٣٤ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ٣٤٠ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٢
 محمد بن إبراهيم بن أحمد ٢٣
 محمد إبراهيم باشا ٣٨١
 محمد بن إبراهيم بن ثاقب بن وطبان ٣١٥ ،
 ٣٤٠ ، ٣٨١
 محمد إبراهيم بن حسن بن مشاري بن سعود
 ٢٣٨
 محمد بن إبراهيم بن سدحان ٢٥٩
 محمد بن إبراهيم بن سيف ٣١٠ ، ٣٤٨ ،
 ٤٢٣
 محمد بن إبراهيم بن عجلان ٣١٠
 محمد بن إبراهيم بن عيسى ٣٤٠
 محمد بن إبراهيم أبا الغنيم ٢٦٠
 محمد بن إبراهيم بن غيهب الجميح ٢٢٦
 محمد بن أحمد ٢٣١
 محمد بن أحمد السديري ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
 ٣٩٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٤
 محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن
 حمد بن حسن بن طوق ٢٧
 محمد بن أحمد القصير ٣٠
 محمد بن إسماعيل الحنبلي النجدي ٢١ ،
 ٢٢ ، ٢٨ ، ٨٥
 محمد أغا ٢٩٨
 محمد افندي ٣٩١ ، ٣٩٣
 محمد بن الأمير ٣٦٠
 محمد بن باز ٣٨٧
 محمد باشا ١٨٠
 محمد بن بحر ٢٦
 محمد بن جابر الطويل ٤٢٢
 محمد بن جرير الطبري ٢١٧
 محمد بن جلال ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٣ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٢
 محمد بن جماز ٩٢
 محمد بن جمعه ٢١
 محمد الحارث الشريف ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥
 محمد آل حسن ٢٥
 محمد بن حسن بن حمد الجمل ٢٧٥
 محمد بن حسن بن سعود ٢٣٨
 محمد بن حسن بن شبانة ٣١٩
 محمد بن حسن بن مزروع ٢٧٤
 محمد بن حسن بن مشاري بن سعود ٢٤٦ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٨
 محمد بن حسن الهلالي ٦١ ، ٨٣
 محمد بن حسين الشريف ١١ ، ١٢
 محمد بن حسين بن عثمان ٢٤
 محمد بن حمد ٥٩
 محمد بن حمد بن سليمان ٦٧
 محمد بن حمد بن عبدالله بن معمر
 (خرفاش) ٢١ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨ ،
 ٢٩١

٧١ ، ٧٢ ، ٨١ ، ١٢٦ ، ٢٥٨ ،

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٣

محمد بن سلامة ٦٠

محمد بن سلطان ٣٠٩

محمد بن سلوم ٢٩٦

محمد بن سلوم القرصي ٨٨ ، ١٠٢ ، ٣٢٢

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن

خريف ١٣٦

محمد بن سليمان الوهبي ٤

محمد بن سودا ٥٧

محمد بن سويلم ١٣٠

محمد بن سيف ٣٥٢

محمد بن سيف بن خميس ٢٨٤

محمد بن سيف العجاني ٣٤٣

محمد بن شبانه ٩٨

محمد بن صالح ٦٤

محمد بن صقر ٣٠٢

محمد بن سلطان العوسجي ١٣٠ ، ١٩٠ ،

٢٢٦

محمد الطويل ٤٣٠

محمد بن عبدالله ٤٣ ، ٥٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٣١٦

محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن سليمان بن

حماد بن عامر الدوسري ٣٧ ، ٤٣ ،

٥٤

محمد بن عبدالله بن إسماعيل ٣١

محمد بن عبدالله بن جلاجل ٢٧٠ ، ٣٦٠ ،

٣٨٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٩

محمد بن حمد بن محمد بن لعبون المدلجي

الوايلي ٣٣٥

محمد الحملي ١٣٧

محمد آل حنيح ١٢

محمد حياة السندي المدني ٤٧ ، ٦٣ ،

١٢٨

محمد بن حيدر ٢٩

محمد بن خليفة ٤٠٧

محمد بن دغيش ٦٩

محمد بن دهمان ٢٢٩

محمد بن دواس بن عبدالله بن شعلان ٢٦

محمد الدويش ٣٨٤

محمد بن راكد ٢٣١

محمد بن ربيعة العوسجي ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ،

٤٥ ، ٥٤

محمد الرقراق ٤٥

محمد بن زامل بن إدريس بن حسين بن

مدلج ٢٥ ، ٣٠١

محمد بن زومان بن سند ٤٥٦

محمد بن سالم ٢٠٥

محمد السديري ٣٠٦ ، ٤٣٩

محمد بن سرحان ٢٧٤

محمد بن سعدون ١٣٧ ، ١٣٩

محمد بن سعود بن مقرن بن مرخان بن ربيعة

بن إبراهيم بن ربيعة بن مائع ٢ ، ٨ ،

٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ،

٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ،

٢٦٤ ، ٢٦٠ ، ٢٢٧ ، ٢١٣ ، ٢٠١

٣١٢ ، ٣٠٩ ، ٢٩٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٣

٤٣٨ ، ٣٧٤ ، ٣١٨٣١٣

محمد بن عبدان ٣١٨ ، ٣٦٠

محمد بن عثمان بن شبانه ١٧٨

محمد بن عثمان بن عبدالرحمن الحديثي

١٩

محمد العدساني ١٤٤

محمد بن عريعر ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٣٢٧ ،

٣٢٩ ، ٣٢٨

محمد بن غضيب ٦٩

محمد بن عفالق ١٠٢

محمد بن علي ١٢٩ ، ١٤٠

محمد آل علي ١٥٧

محمد علي ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،

٢٨٠ ، ٢٦٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢١٢

٣٩٤ ، ٣٨٨ ، ٣٢٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧

٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٠٩

محمد علي باشا ٢٠٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ،

٢٣٢ ، ٢٩٧ ، ٣٣٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ،

٤٣٥

محمد علي راجع الشريف ٢٣١

محمد بن علي بن سند ٤٥٦

محمد بن علي الشاعر ٣٢٣ ، ٤٤٧

محمد بن علي الشوكاني اليمني الصنعاني

١٦٦

محمد بن علي بن عيد ٣٦

محمد بن علي بن محمد بن عبدالوهاب

٣٠٩

محمد بن عبدالله آل حسن ١٤٠

محمد بن عبدالله الحصين ٢٨٣

محمد بن عبدالله بن حمد بن غيهب ١٩٣

محمد بن عبدالله أبا سلطان الدوسري ٢٩

محمد بن عبدالله بن شبانه ٣١٩

محمد بن عبدالله الشريف ٤٥

محمد بن عبدالله العبادي ٣٠١

محمد بن عبدالله آل عبدالرحمن ٦٥

محمد بن عبدالله بن عفيضان ٣٨٠

محمد بن عبدالله بن ماضي ٣٠١

محمد بن عبدالله بن مبارك ٥٤ ، ٦٣

محمد بن عبدالله بن محمد بن سعود ٢٥٨

محمد بن عبدالرحمن ٢٨ ، ٦٩

محمد بن عبدالرحمن بن بسام ٤٤٥

محمد بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن

عبدالوهاب ٢٥٩

محمد بن عبدالعزيز العوسجي ٣٢٤

محمد بن عبدالعزيز أبو نهية ٢٧٥

محمد بن عبدالكريم البواردي ٣٦٠ ،

٤١٢ ، ٣٧٣

محمد بن عبدالمحسن بن فايز بن علي

١٨٦ ، ١٧٨ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦

محمد بن عبدالوهاب (الشيخ) ٢ ، ٦ ، ٣٣ ،

٣٦ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٦١ ،

٦٣ ، ٦٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩١ ،

٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،

١٠٣ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١١٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،

١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٧٨ ،

- محمد بن أبي القاسم الشيباني ١٤
 محمد القعيسا ٣٣
 محمد كاشف ٢٦٣
 محمد بن ماضي ٢٧٣، ٥٤
 محمد بن مانع ٦٩
 محمد بن مبارك ٥٨
 محمد المجموعي ٤٧
 محمد المحادي ٤٣
 محمد بن محمد بن حسن القصير ٤٠
 محمد بن مشاري بن معمر ٢٦٨، ٢٥٧
 محمد المعزاني ٩٢
 محمد بن معقل ١٢٢، ١٣٩، ١٤٠،
 ١٤١، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٥، ١٩٥
 محمد بن مقرن بن سند بن علي بن عبد الله
 ابن فطاني الودعاني الدوسري ٢٨،
 ٣٠، ١٩١، ٢٩٢، ٣٠٢، ٣٠٥،
 ٣١٠، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٩٤
 ٣٩٨، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٥٥، ٤٥٦
 محمد بن مقرن العوسجي ٢٦١
 محمد بن مقرن بن مرخان ٨، ٣٠، ٢٩١،
 ٢٩٥
 محمد بن مهنا ٢١
 محمد بن ناصر ٣٠١، ٤٢٩
 محمد بن ناصر الحكير ٣٨٥
 محمد بن ناصر بن حمد بن ناصر بن عشري
 ٣٠٠
 محمد بن ناهض الحربي ٣٦٠، ٣٦٩
 محمد بن نشوان ٢٨٤
 محمد بن نصار ٣٤٣
 محمد بن عمر الفاخري ٢٦١، ٢٧٨
 محمد بن عمر بن عبد العزيز ٢٧٠
 محمد العميري ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٩، ٣٠٠
 محمد بن عون الشريف ٢٦٢، ٣٣١،
 ٣٦٧، ٣٦٨، ٤٢٨، ٤٣٥
 محمد بن عيد ٨٢
 محمد بن عيسى بن غشيان ١٤١
 محمد بن عيسى بن قاسم ٦٥
 محمد بن غانم ٢٧٦
 محمد بن غريب ١٤٠
 محمد الغريبي ١٨٦
 محمد بن غرير بن عثمان ٢٦، ٢٨، ٢٩،
 ٣٤
 محمد بن غشيان ١٠٣، ١٠٨، ١١٢،
 ١٣٧
 محمد بن غنام ٥٩
 محمد الفاخري المغربي ٣٩٥
 محمد بن فارس ٤٢، ٦٧، ٨٠
 محمد بن فايز ٨٩
 محمد بن فضل ١٩
 محمد بن فوزان ٣٥
 محمد بن فوزان الصميط ٣٢١
 محمد بن فيروز ١٣٩، ١٤٥، ١٤٦
 محمد بن فيصل ٢٩٥
 محمد بن فيصل بن تركي ٣٦٣، ٣٨٩،
 ٣٩٤، ٤٣٨
 محمد بن فيصل الدرويش ٣٤١، ٣٦٦،
 ٤١١، ٤١٢، ٤٢٢
 محمد بن فيصل بن وطبان ٣٣٩

عنوان المجد في تاريخ نجد

٣٣٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ،

٤٢٩

المذنب ٣٥ ، ٤١ ، ٨٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،

٢٤٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ،

٣٩٦ ، ٤١٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ،

٤٤٨

مراد ١٦٠

مراد بن أحمد خان ١٥ ، ١٧

مراد بن أحمد بن محمد بن مراد ٢٠

مراد بيك ١٥٩ ، ١٦٠

مرات ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٦١ ،

٦٦ ، ٧٥ ، ١٠٣

مرآن ١٤١ ، ٢٣٥

المرع ٨٣ ، ٣٤١

مرخان بن إبراهيم بن موسى بن مانع

المريدي ٧ ، ٨ ، ٣٩١

مرخان بن ربيعة ٢٢

مرخان بن فريان ٨٩

مرخان بن مقرن بن مرخان ٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٦

مرخان بن وطبان ٢٩١

المردة ٢٩٦

مرزوق المطيري ٨٩

مرزوق الهیضل ٤٥٠

المرضف ٣٣٧

مرعي بن يوسف الحبلي ٢ ، ١٢ ، ١٣ ،

٢٠ ، ٤١٧

المرقب ٨٩

مروی ٣٨٦

المريح ٢٤٨ ، ٢٥٦

محمد بن هادي بن قرملة ٣٢٧ ، ٣٦٦ ،

٣٧١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦

محمد بن يوسف بن ثنيان ٢٩٥

المحمرة ٨٨ ، ٣٨٠

المحمل ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١٠٨ ، ١٣٠ ،

١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ،

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،

٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٢٤ ، ٣٦٠ ،

٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،

٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ،

٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤٣٩ ،

٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧

محمود بن عبد الحميد (السلطان) ١٨٧ ،

١٩٨ ، ٣٣٢ ، ٣٩٤

محمود الفارسي ٢٢٦ ، ٢٦٠ ، ٣٦١

محيط ومحرش ٢٣٥

المخا ٣٤١

المخاريم ١١٠ ، ١١٤

مخيريق ٩٦

مدلج المعبي ٩٧ ، ١٠١

المدينة المنورة ٢ ، ٤٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،

١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٤ ،

١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،

٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،

٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ،

٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٣

- المريقات ٧٤
المزاحميات ٤٠١
المزاريع ٥٥
مزرع ٢١
مزيد بن حماد بن صالح ٤٢
مزيد بن حمد بن عثمان ٣٠٢
مزيد بن سعيد ٦٩
مزيد بن مهلهل بن هذال ٣٢٧، ٣٤١
مزيد بن هذال ١٠٤
المزيريب ١٩٧
مساعدا بن تركي ٤٠٣، ٤١٣
مساعدا بن حسن ٤٠٧
مساعدا بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن
٨٧
مساعدا الشريف ٨٧
مساعدا بن فياض ٧٤
المستجدة ١٠٩
المستوي ١٠٧
مسجد البجير ١٩١
مسجد الطريف الكبير ١٩١
مسعود ١٨٥
مسعود (حصان أبلِس) ١٢٢
مسعود بن إدريس بن الحسن بن أبي نمي
الشريف ١٤، ١٥
مسعود بن سعيد ٦٠
مسعود بن مضيان ٢٠٤
مسعود بن يحيى بن بركات (الشريف) ١٥٨
مسقط ١٦٧، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٩
- ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٣،
٢٣٢، ٢٣٦، ٣١٧
مسيمير ٤٤٩
مشاري ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦١
مشاري بن إبراهيم بن عبدالله بن معمر
٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٣، ٢٧٠، ٢٧٢
مشاري بن سعود ٥٠، ٥٥، ٩٣، ٢٤٩،
٢٧٢، ٢٧١
مشاري بن سعود بن عبدالعزيز ٢٤٦،
٢٧٠، ٢٧٣، ٢٩٢، ٢٩٣
مشاري بن سعود بن محمد بن مقرن ٨،
٢٩٥
مشاري بن عبدالرحمن بن حسن بن مشاري
ابن سعود ٢٩٥، ٣٠٧، ٣١٦،
٣٢١، ٣٣١، ٣٣٩، ٣٤٤، ٤١٣
مشاري بن ناصر بن مشاري بن سعود
٢٧٠، ٢٧٣، ٢٩٧، ٣٠٣
مشرف بن دويحس بن عريعر ٣٩٢
مشعان ٣٠٦
مشعان بن مغيلث بن هذال ٤٢٤، ٣٠٥
مشعي بن براك ٣٠٤
مشلب بن دواس بن عبدالله بن شعلان ٢٦،
٥٥
المشهد ١٨٤
مشيرفه ١٧٠
مشيط ٢٣١
المشقيق ٨٣
مصر ٣، ١٣، ١٧، ١٨، ٢٧، ٨٧، ٨٨،

مطروود الفريد ٨٧
المطلاع ١١٧
مطلق الجربا ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ٢٣٤
مطلق الضيرير ٤٣٣، ٤٣٤
مطلق بن ضويحي الدويش ٣٤٢
مطلق المصنح ٣٢٧، ٣٢٨
مطلق المطيري ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٢،
٢١٠، ٢١١، ٢٢٥، ٢٦٠
مطلق بن نخيلان ٣٢٧
مطير ٢٣، ٤٣، ٨٣، ١٠٤، ١٠٩،
١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،
١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٩،
١٧٣، ١٧٥، ١٨٠، ٢٢٠، ٢٣٢،
٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٧١، ٢٨٢،
٢٩٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩،
٣٣١، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٦٦،
٣٧٢، ٣٨٤، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٣٠،
٤٤٨
المطيري ٤٥٤
المطيرفي ٧٧، ١٣٨
المعامرة ٤٩، ٥١
معدا
معقلا ٣٢٧
معكال ١١، ٨٨
معن بن زائدة ٢٩٠
المغاربة ١٥٧، ١٥٨، ١٨٣، ٢٢٩،
٣٠٦، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٠، ٣٩١،
٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠١، ٤٠٤

١٢٩، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٧،
١٨٠، ١٨٩، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٤،
٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢٢١، ٢٣٠،
٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥١،
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٠،
٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧،
٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٩٣، ٢٩٤،
٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧،
٣٠٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٧، ٣٣٩،
٣٥٢، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٨٢،
٣٨٣، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥،
٤١٨، ٤١٩

المصرف ٣٢٢

مصطفى ١٨٧

مصطفى بن أحمد ٨٨

مصطفى الحلبي (الباشا) ١٦٠، ١٦١

مصطفى السلطان ٣٠

مصطفى بن عبد الحميد ١٨٦

مصطفى بن فتح الله الحلبي ٤٢

مصطفى بن محمد بن إبراهيم ٣٣

المصطفى (محمد صلى الله عليه وسلم)

٢٢٥

مصلط بن الشايوش بن عفنان ١٨٠

مصلط بن قطنان ١٦٧، ٢٢٥، ٢٣٠

مصلط بن مطلق الجربا ٣٠، ١٢٢

المصلوب ٤٥٠

مصنف المريخي ٣٧٤

مطرح ٢٠١

١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥
٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦
٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٣
٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٦٧
٣٦٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩
٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٥٢

ملا سليمان ٣٨٢

الملاعب ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٤٢٧

الملقا ٣٩٩

الملقي ٢٤٤

ملهم ٣٣ ، ٣٥ ، ١١١ ، ٢٩٠ ، ٤٥٧

المليبيد ٧ ، ٢٩٠

الممالك ١٥٩

مناخ الرضيمة ٢٩٨

مناخ محمد العزيز آل عثمان ٢٨

المناصير ٣٢١ ، ٤٢٠

مناع ١٥٥

مناع الضويحي ١٨٣

المنامة ١٨٦

المنتفق ٤٢ ، ٨٧ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ،

١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٧٩ ،

١٨١ ، ١٨٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٤ ، ٣١٨ ،

٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٨١ ،

٤٠٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢

منديل بن غنيمان ٣٣١ ، ٤٢٧

المنشر ٣٥

منفوحة ٢٦ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ،

المغاسل ١٦٨

المغرب ١٨٩ ، ٢٠٦

المغضيبي ٢٤٥ ، ٢٤٦

مغيلث بن هذال ٢٩٨

المغليث ٧٨

مفرج بن جلاجل ٦٩

مفرج بن ناصر ١٤

المفرع ٣٥

مفيز بن حسن بن مفيز بن زامل ٤٣

المقالدة ٣٢٧

مقرن ٢١ ، ٢٨ ، ٥٩ ، ٢٠٤

مقرن بن حسن بن مشاري بن سعود ٢٠٥

مقرن بن ربيعة ٢٩٦

مقرن بن سعود بن محمد ٨

مقرن بن سند بن علي ٤٥٦

مقرن بن عبدالله بن مقرن ٤٠

مقرن بن محمد بن مقرن ٨ ، ٤٠ ، ٢٩٢

مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن

مانع المريدي ٨ ، ٢٩١

مقرن بن مرخان بن ربيعة بن إبراهيم ١٤

مكتوم ٤٣٣

المكنسي ٨٧

مكة ٦ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ،

٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ،

٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٢ ،

٤٤ ، ٤٥ ، ٦٠ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٥٥ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،

١٦٩ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،

١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ،

منصور بن مصبح الباهلي ١٠
 منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن
 ابن أحمد بن علي بن ادريس البهوتي
 الحنبلي ٢٠
 المهاشير ٦٤، ٨٠، ١١١، ١٤٨، ١٥٧
 مهلهل ٢٩٠
 مهنا بن بشر ٣٦
 مهنا بن جاسر الفضلي ٢١
 مهنا الجبري ٢٤
 مهنا بن صالح ٤٤٠
 مهوس بن شقير ١٣٦، ١٤٣
 مهيني بن ذباح ٧٥
 مهيني بن عمران ١٣٧
 الموافة ٩١
 الموح ٢٩
 موسى (عليه السلام) ١
 موسى الحجراوي الحنبلي ١١
 موسى الحملي ٣٩٦
 موسى بن ربيعة ٣٩٠، ٣٩١
 موسى بن ربيعة بن وطبان ٣٥
 موسى بن سليم محمد ٢٧٥
 موسى بن عبدالعزيز بن موسى ٣٠١
 موسى بن عبدالقادر ٥٩
 موسى بن عيسى الحريصي ٥٧
 موسى كاشف ٢٨٠، ٢٨١
 موسى بن مانع ٧
 الموصل ١٦٩
 موفق ٢٨١
 المويلح ٢٧

٨٠، ٨١، ٨٢، ١٠٩، ١٧٦،
 ١٩٥، ٢٠٢، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٣
 ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٨٠
 ٢٨١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٢
 ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٤٤
 ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٦
 ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٣، ٤٣٢
 ٤٣٨
 منيع ٦٢، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٨٤، ٨٨
 ٩٥، ٩٧، ١٠١، ١٠٢، ١٧٨
 ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٠
 ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٥
 ٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٦١
 ٣٦٥، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٨، ٤٢٨
 ٤٥٣
 منيس ٦٧
 منيع بن سعدون ٣٨
 منصور البهوتي ١٣، ٢١، ٢٣، ٢٨
 منصور بن ثامر ١٧٩، ١٨٣
 منصور بن جاسر ٣٥
 منصور بن حمد بن إبراهيم بن حسين ٧٥
 ١٠٨
 منصور أبا الخيل ١٠٥
 منصور بن عبدالله بن بجاد ٦٩
 منصور بن عبدالله بن حماد ٨٣، ٩٧
 منصور بن عبدالعزيز ٨٣
 منصور بن فوزان بن ماضي ١٠٧، ١٠٨

(ن)

- نابلسي ١٩٧
 ناجم ١٤٥
 ناجم بن دهنيم ١٤٤
 ناصر ١٥٠
 ناصر بن إبراهيم ٩٩
 ناصر بن برخيل ٢٧٩
 ناصر بن جديع ٦٤
 ناصر بن جماز العريفي ٦٧
 ناصر بن حمد ٣٥، ٢٧٥
 ناصر بن حمد بن صالح ٤٠٤
 ناصر بن حمد بن ناصر العايزي ٢٥٣،
 ٢٨١، ٢٧٤، ٢٦٩، ٢٥٤
 ناصر بن راشد ٣٢٢، ٣٢١
 ناصر السحيمي ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٧، ٤٤٤
 ناصر بن سعود ٢٠١، ٢٠٢، ٢٩٣
 ناصر بن سعود بن عبدالعزيز ٢٤٨
 ناصر بن سليم ٢٧٨
 ناصر السيار ٢٩٩
 ناصر الشبلي ٢١٠
 ناصر الشبيلي ١٠٥
 ناصر بن شري ١٣٩
 ناصر الشريف ١٤٢
 ناصر بن عبدالله ٨٣
 ناصر بن عبدالله بن فوزان بن حمد بن مانع
 ابن عشري ٣٠١
 ناصر بن عبدالله بن لعبون ١٠٩
 ناصر بن عبدالرحمن آل راشد ٧٥
 ناصر بن عبدالرحمن السحيمي ٤٣٥،
 ٤٣٦
 ناصر بن عثمان بن معمر ٥٦، ٦١، ٨٤
 ناصر بن علي العربي ٤٢٣
 ناصر بن عيد ٣٠٩
 ناصر بن قشعم ٢٠٦
 ناصر بن محمد ٢٥
 ناصر بن محمد بن ناصر آل راشد ٢٦٨
 ناصر بن مقرن بن مرخان ٨
 ناصر بن ناصر بن راشد ٣١٥، ٣١٦
 ناصر بن يحيى الشريف ١٤٢
 نافع ١٩
 نامي بن عبدالمطلب ١٩
 النباغ ٤٣١
 النبر ٤٥٠
 نبرير ١٠
 النبطة (من سبيع) ٧٤
 النبقية ٩١، ٩٢
 نتيقه ٩٥، ١٠٤
 النجارين ٧٨
 نجخ ٢٣٢
 نجخا ٢٣٧
 نجد ٢، ٤، ٥، ٦، ١١، ١٤، ١٩، ٢٠،
 ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٠،
 ٣١، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥،
 ٤٦، ٤٧، ٦٠، ٧٩، ٨٥، ٩١،

عنوان المجد في تاريخ نجد

نجران ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٩٠، ٩٣، ١١٦،	١٠٩، ١١٢، ١١٤، ١١٧، ١٢٠،
١٤٣، ١٨٥، ١٩٣، ٢٢١	١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٤،
النجراني ٩٠، ٩١، ٩٣، ١١٦،	١٣٧، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٩،
نجم ٩	١٥٥، ١٥٦، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦،
نجم بن عبيد الله بن غرير بن عثمان بن ربيعة	١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥،
٣٠، ٣٤	١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
النجبية ٣٣٧، ٤٥١	١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩،
نحيط بن مانع بن عثمان ٣٢	١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٠،
نخيلة ٢٣	٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥،
النصارى ١٦١، ١٦٢، ١٩٦، ٢٧٤،	٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٩،
نصيب (الباشا) ١٦١	٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٢٩،
نطاع ١٣٦	٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥،
النعائل ١٤٣	٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٤،
نعام ١٨، ٢٧، ٣٧٤، ٣٨٦،	٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣،
نعبان ٧٣، ٧٥، ٩٩، ٣٠٤،	٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٥،
النعمية ٧، ٢٩١	٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١،
نغمش بن حمد ١٢١	٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٩،
النفود ٧٧	٣٠٠، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢،
نفوذ السر ١٧٢، ٤٣٢،	٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢١،
النفيش ١٠٧	٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦،
نقرة الشام ١٩٦، ٤٢٨،	٣٣٧، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٦٢،
النقعة ١٧١	٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦،
النقيب ٢٥٦	٣٧٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٦،
نمره ١٩٩	٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٢٦،
النهايم ٢٠٧	٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٤،
النواس بن سمعان ٤٣٨	٤٣٥، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٥،
النواصر ٣٥، ٣٨، ٤١،	
نوح (عليه السلام) ١	

(هـ)

هادي بن قرملة ١١٣، ١٢٠، ١٢٣،	هذلول بن ناصر ٩٦
١٤٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٨،	هذيل ٢١٢
٣٢٤	الهزاة ١٨
هادي بن مزود ٣٣٨، ٤٢٧	هزاع بن غرير بن عثمان ٣٤
هارون الرشيد ٣٣٣	الهزاني ٢٣٧، ٣٧٣، ٣٨٨، ٤١٣
هبدان بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن	الهفوف ١٣٧، ١٣٩، ١٦٣، ١٦٤، ٣٩٢
٦٢، ٢٩١	هلال بن مزروع ٢١
هتيم ٣٣، ١٣٥، ١٧٥، ٣٢٠، ٣٣٥	الهلالية ٨٧
هتيم العوازم ٢٣، ١٢٠	همدان ١٩٣
هجر ٢٩٠	الهند ٢٧٩
هدلان القعيسا ٣٠	الهندية ١٨٤
هذال بن بصيص ٤٣٢، ٤٤١	هيازع ١٥٨
هذلول بن فيصل ٨٢	الهيفل ٤٤٩

(و)

الوحد ١٩٧	وادعه ١٨٥
الوداعين ١١٦ ، ١٨٥ ، ٣٦٥ ، ٤٥٥	وادي بيش ١٩٣
الوشام ٥٧	وادي ثادق ١٩٢
الوشم ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠	وادي حنيفه ٩٦ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ٢٤٤ ، ٤٠٦
وشيقر ٣٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٣	وادي الدواسر ١١٤ ، ١٢١ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٤٨
الوصيل ٧ ، ٢٩١	وادي الرمة ٢٣٥ ، ٢٣٦
وطبان ٢٢ ، ٢٩١	وادي سدير ٣٩٤ ، ٤٠٨
وطبان الدويش ١٧٣	وادي السرح ٣٠٦
وطبان بن ربيعة بن مرخان بن إبراهيم ، ٢٩٦ ، ٢٩٩	وادي الصفرا ٢٠٩
	وادي الصفري ٢٠٤
	وادي فاطمة ١٨١ ، ٢٠٧
	وادي المجمععة ٣٢٥
	وادي مر ٢٠٧
	وادي اليمامة ٢٩٠
	الواعيز ٣٤
	وائل بن قاسط بن قضي بن دعمي ٢٩٠
	وتر ٥٩
	وثيبه ٣٤ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٧
	وثيلان ٣٣٨

الوطيب ٨	وقعة الزلفي ٣١
الوعلة ٧٨	وقعة الساقى ٤٢
الوفر ١١٧	وقعة السبله ٦٥
الوقبا ٣٣٠	وقعة السببه ٣٢٧
وقعة الأبرق ٣١	وقعة سحبه ١٥٠
وقعة أم العصافير ٦٩	وقعة السليح والبترا ٣٢
وقعة باب الشميري ٨٣	وقعة سمحه ٢٤٧
وقعة باب القبلي ٦٨	وقعة الشبول ٢٢
وقعة بريدة ٣١	وقعة الشباب ٥٦
وقعة البطحا ٦١	وقعة الشيط ١٣٦
وقعة البطيحا ٦٩	وقعة الصحن ٨٢
وقعة البطين ٥٩	وقعة ضرما ٢٥٩
وقعة بقعا ٣٩٧	وقعة آل ظفير ٢٣
وقعة البلیده ٢٥٢	وقعة الظهيرة ٣٦
وقعة بني حسين ٢٣	وقعة العاتكة ٤٣٤، ٤٥٦
وقعة البنية ٥٨، ٦٩	وقعة العبيد ٥٧
وقعة جضعة ١١١	وقعة عبيد بن رشيد ٤٢٥
وقعة الحبونية ٦٠	وقعة العدو ٨٢، ١٢٢
وقعة الحاير ٧٨	وقعة عمان ٢١٠
وقعة الحريرة ٥٩	وقعة عنزة ٢٣
وقعة الخراب ٣٨٥	وقعة الغريميل ١٢٣
وقعة الخرمة ١٥٧	وقعة الغفيلي ٦٦
وقعة الخضار ٣٤	وقعة فتح حرمة ١٠١
وقعة الخيف ٢٠٦	وقعة القاع ٢٤
وقعة الدار ٦٧	وقعة قذله ٧٧
وقعة دلقة ٢٦، ٥٧	وقعة القراين ٦٨
وقعة الرشا ٦٨	وقعة الليلية ١٢٠
وقعة الرقيقة ١٤٥	وقعة الكمين الأول ٢٧

وقعة هتيم العوازم ٢٣

وقعة الوطيه ٦١

وقعة اليتيمة ٤٤٢

ولد علي ١٩٧

وهق بن فياض ٨٨

وقعة المحيرس ١٣٨

وقعة مخيريق ٤٤٦

وقعة مخيريق الصفا ٩٦

وقعة مطير ٢٣

وقعة مناخ الرضيمة ٢٩٨

(ي)

اليمن ٣، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣٩، ٤٢، ٨٣،

١٧٢، ١٧٠، ١٢٨، ١٢٦٨٩

١٨٧، ١٨٦، ١٨٢، ١٧٨، ١٧٥

١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩٠، ١٨٨

٢٢١، ٢١٢، ٢٠٦، ٢٠٥، ١٩٧

٣٠٦، ٢٦٥، ٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٢

٣٣٧، ٣٤١، ٣٦٧، ٤٥٥

اليمنية ١٩٣

ينبع ٣، ١٨٨، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٥،

٢٠٦، ٢٢١، ٢٦٦، ٣٦٩، ٣٨٠

يوسف (عليه السلام) ١

يوسف باشا ١٦١، ١٦٢، ١٨٧، ١٩٧

يوسف بن زهير ٣١٦، ٣٨١

يوسف آل سيف ٦٥

يوسف العمارة ١٨

يوسف (الوزير) ١٦١

يوم البطحا ٢١

يافا ١٦٠، ١٦١، ١٦٢

يافث بن نوح ١٦٠

اليافعي ٣٣٧

يام ٩٣، ١٩٣، ٢٢١، ٣٥٢

يحيى ٢٧، ٣٨٣، ٣٨٤

يحيى بن ساري بن يحيى بن سويلم ٢٢٦،

٢٦٠

يحيى بن سرور ٢١١

يحيى بن سلامة أبا زرعة ٢٨، ٣٠

يحيى بن سليمان بن زامل ٣٠٤، ٣٦٠،

٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٩٨، ٣٩٩،

٤٣٩

يحيى بن موسى الحجراوي ١١

يزيد بن عبدالله ٢٦٤

يزيد بن مزيد ٢٩٠

اليمامة ٧، ١١، ٢٦، ٣٦، ٩٥، ٩٦،

٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١٠،

١١١، ١١٣، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٠٤،

٣٩٥